جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار

كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية




# تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية (الخدمات المجتمعية) في مركز قضاء الفلوجة

**رسالة مقدمة**

إلى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة الأنبار وهي جزء

من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية - الجغرافية

من طالبة الماجستير

**أسيل محمد مخلف حمد الفهداوي**

بإشراف الأستاذ الدكتور

**محمد دلف أحمد الدليمي**

1441 هـ 2020 م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

(المجادلة: 11)

صدق الله العظيم

# إقــــرار المشرف

أشـــهد أن إعـــداد هـــذه الرســـالة (تحليـــل جغرافـــي لمؤشـــرات التنميـــة البشـــرية (الخـــدمات المجتمعيـــة) فـــي مركـــز قضـــاء الفلوجـــة) التـــي قـــدمتها الطالبـــة (أســـيل محمـــد مخلـــف حمـــد الفهـــداوي) ، قـــد جـــرى تحـــت إشـــرافي فـــي كليـــة التربيـــة للبنـــات بجامعـــة الانبـــار ، وهـــي جـــزء مـــن متطلبـــات نيل درجة الماجستير في الجغرافية .

توقيع المشرف

أ. د. محمد دلف أحمد

جامعة الانبار /كلية التربية للبنات

٢ / ٣ / 2020

وبناءاً على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

أ.م.د. إسماعيل عباس هراط

رئيس قسم الجغرافية

٢ / ٢ /2020

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية (الخدمات المجتمعية) في مركز قضاء الفلوجة) التي قدمتها الطالبة(أسيل محمد مخلف حمد الفهداوي) ، من جامعة الانبار /كلية التربية للبنات /قسم الجغرافية وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية بتقدير ( ).

التوقيع :
الاسم : د. كمال عبدالله حسن
المرتبة العلمية: استاذ
العنوان: جامعة الانبار/ كلية الاداب
التاريخ: ٢ / ٢ /2020
( رئيساً )

التوقيع :
الاسم : د. بلال بردان علي
المرتبة العلمية: استاذ
العنوان: جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم الانسانية
التاريخ: ١ / ٣ /2020
( عضواً )

التوقيع :
الاسم : د. شروق نعيم جاسم
المرتبة العلمية: استاذ مساعد
العنوان: جامعة بغداد / كلية الاداب
التاريخ: ٢/ ٢ /2020
( عضواً )

التوقيع :
الاسم : د. محمد دلف احمد
المرتبة العلمية: استاذ
العنوان: جامعة الانبار / كلية التربية للبنات
التاريخ: ٢ / ٣ /2020
( عضواً ومشرفاً)

**مصادقة عميد الكلية**

اصادق على ما جاء في قرار اللجنة

التوقيع :
الاسم: د. نصرة أحميد جدوع
المرتبة العلمية: استاذ
العنوان: عميد كلية التربية للبنات/ جامعة الانبار
التاريخ: / /2020

# الإهداء

**إلى ... المعلم الأول والأخير ... وهادينا محمد البشير ﷺ**

**...**

**إلى الغائبين الحاضرين في روحي دائما... امي وابي رحمهما الله**

**واسكنهما فسيح جناته**

**...**

**إلى من اشد بهم أزري أخي وأخواتي ... حباً واعتزازاً**

**...**

**إلى عشاق الخير الذين كرسوا أنفسهم شموعاً تنير في**

**سبيل الخير والإيثار أساتذتي الافاضل (حفظكم الله)**

**...**

**الى كل من أحب أهدي ثمرة جهدي**

**أسيل**

# الشكــر والتقديـــــر

احمد الله سبحانه وتعالى الذي اعانني على انجاز البحث ، واصلي واسلم على رسوله الأمين سيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه أجمعين .

اتقدم بالشكر الجزيل الى مشرفي الاستاذ الدكتور (محمد دلف احمد الدليمي) لما بذله من جهد وتقديم العون لي من خلال توجيهاته السديدة وتوفير المصادر في انجاز بحثي هذا داعية المولى أن يمن عليه بالصحة والعافية وان يجعلها في ميزان حسناته .

والشكر موصول الى رئيس قسم الجغرافية الاستاذ المساعد الدكتور اسماعيل عباس هراط وجميع الاساتذة الافاضل في قسم الجغرافية كلية التربية للبنات على ما بذلوه من جهد في اتمام مسيرتنا العلمية داعية المولى أن يحفظهم ويسدد خطاهم فلهم مني كل التقدير والاحترام .

كما أتقدم بالشكر الى الدكتور (خميس حماد عبدالله) وكيل مدير عام دائرة صحة الانبار لتقديمه الدعم والمساندة في الحصول على البيانات الخاصة بالصحة له مني كل التقدير والاحترام .

ويسرني ان اتقدم بالشكر الى كل من ساندني في اكمال بحثي واخص بالذكر الاستاذ المساعد الدكتور(عبد علي حمد الدليمي) والاستاذ الدكتور(احمد حسن عواد) والدكتور(صلاح عثمان العاني) والدكتور(علي دحام)والدكتور(محمد فرج العيساوي) والدكتور(بلال بردان الحياني) لما ابدوه من مساعدة في تقديم النصح والتوجيهات وتوفير المصادر الخاصة بالبحث فجزاهم الله عني خير الجزاء.

واتقدم بالشكر والامتنان الى دوائر الدولة ذات العلاقة بموضوع البحث وموظفيها لما ابدوه من مساعدة في توفير البيانات الخاصة بالدراسة .

كما اتقدم بالشكر الى السيد عادل سامي عواد ،واسراء فيصل الجميلي ،وسندس عمر عبدالعزيز،ومحمد حميد المحمدي،وباسم كريم العيساوي لما قدموه من مساعدة لهم مني كل التقدير.

واتقدم بالشكر الى زميلات الدراسة والى رفيقتي في المشوار هويده عبدالغني سطم والى كل من قدم لي عوناً من أجل اتمام بحثي ولو بدعوة في ظهر الغيب الى جميع هؤلاء كل الحب والتقدير .

واتقدم بالشكر الى افراد اسرتي لدعهم المتواصل وتحملهم معي اعباء اتمام هذه الرسالة لهم مني كل الحب والامتنان .

وفي الختام اتمنى أن أكون قد وفقت في انجاز هذا البحث .

الباحثـــــة

# المستخلص

تناولت الدراسة تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018م ، وبيان أي العوامل الجغرافية أكثر تأثيراً ، كما تناولت التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة (الحضر والريف) ومدى مواكبتها للتطورات الحاصلة في حجم السكان ومعرفة الحاجة الحالية والمستقبلية من تلك الخدمات بإستخدام المعايير التخطيطية المحلية .

وتضمنت الدراسة أربعة فصول وختمت بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

وتوصلت الى ان للعوامل الجغرافية البشرية اثر كبير على الخدمات المجتمعية وبالتالي على مؤشرات التنمية البشرية التي هي هدف الدراسة ، وطبقاً للمعايير المحلية تبين لنا هناك تباين في توزيع الخدمات المجتمعية بين الحضر والريف وبين الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية نفسها .

وتوصلت الدراسة إلى ان العلاقة بين السكان والخدمات المجتمعية ضعيفة فهناك نقص كبير في الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في منطقة الدراسة فبالنسبة للخدمات التعليمية نلاحظ انتشار ظاهرة الدوام المزدوج في معظم المدارس بسبب قلة الابنية المدرسية ،إضافة إلى ان البعض هدم من أجل اعادة الاعمار ولا تزال متروكة حتى وقت اعداد البحث وهذا أثر على القدرة الاستيعابية وشكل ضغط على الأبنية المدرسية والكوادر التعليمية والطلبة ، كما نلاحظ هناك تباين في التوزيع بين الحضر والريف وبين الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية نفسها إذ هناك تركز في البعض ومناطق اخرى خالية من الخدمة .

اما بالنسبة للخدمات الصحية فهناك نقص واضح في عدد المراكز الصحية والملاكات البشرية في الحضر والريف فالمناطق الريفية تعاني من نقص كبير في الخدمات الصحية بمختلف انواعها ،

اما الخدمات الترفيهية فهناك نقص كبير وواضح فيها في الحضر وينعدم وجودها في الريف . وهذا يرجع الى سوء التخطيط مما يتطلب من الجهات المسؤولة إعادة النظر في توزيع الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة بصورة متوازنة وبما يتناسب وحجم السكان وكذلك توفيرها في المناطق المحرومة منها من أجل الاستفادة من الخدمة بكل كفاءة وبما يخدم الجميع في المستقبل .

# قائمـــــــة المحتويـــــات


| الموضـــــوع | الصفحة |
|---|---|
| المستخلص | I |
| قائمة المحتويات | II – IV |
| قائمة الجداول | V – XI |
| قائمة الاشكال | XI – XIII |
| قائمة الخرائط | XIV – XVI |
| قائمة الملاحق | XVI |
| **المقدمة** | **10 - 1** |
| **الفصل الأول**<br>**مفهوم التنمية والتنمية البشرية ومؤشراتها** | **32 - 11** |
| 1-1 مفهوم التنمية | 15 - 1 |
| 1-2 مقومات التنمية المستدامة | 16 |
| 1-3 مفهوم التنمية البشرية | 27 - 16 |
| 1-4 وسائل تنمية الموارد البشرية وأهدافها | 27 |
| 1-5 دليل التنمية البشرية | 32 - 27 |
| **الفصل الثاني**<br>**الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة** | **101 - 33** |
| **الموضـــــوع** | **الصفحة** |
| **2-1 الخصائص الطبيعية** | 34 |
| 2-1-1 الموقـــــع | 37 – 34 |
| 2-1-2 الموضـــع | 57 - 37 |
| **2-2 الخصائص البشريـــــــــة** | 57 |
| 2-2-1 السكان | 58 – 57 |
| 2-2-2 النمو السكاني | 62 – 58 |
| 2-2-3 التوزيع الجغرافي والكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة للمدة (1977- 2018) م | 62 |
| 2-2-3-1 التوزيع العددي والنسبي للسكان | 70 - 62 |
| 2-2-3-2 التوزيع الكثافي للسكان | 79 – 70 |

| | |
|---|---|
| 2-2-3-3 التوزيع النسبي حسب البيئة (حضر – ريف) | 81 – 79 |
| 2-2-4 تركيب السكان | 82 |
| 2-2-4-1 التركيب العمري | 85 – 82 |
| 2-2-4-2 التركيب النوعي | 86 – 85 |
| 2-2-4-3 التركيب التعليمي | 91 – 87 |
| 2-2-4-4 التركيب الاقتصادي | 101 – 91 |
| **الفصل الثالث**<br>**تحليل كمي لواقع الخدمات المجتمعية** | **174 – 102** |
| 3-1 الخدمات التعليمية | 106 – 103 |
| 3-1-1 رياض الأطفال | 109 – 107 |
| 3-1-2 التعليم الابتدائي | 119 – 109 |
| 3-1-3 التعليم الثانوي | 139 – 119 |
| 3-1-4 التعليم العالي | 142 – 140 |
| **3-2 الخدمات الصحية** | 143 |
| 3-2-1 المؤشرات الصحية | 143 |
| 3-2-1-1 المستشفيات | 146 – 144 |
| 3-2-1-2 المراكز الصحية الاولية والفرعية | 152 – 146 |
| 3-2-1-3 المراكز التخصصية | 153 – 152 |
| 3-2-1-4 العيادات الشعبية | 145 – 153 |
| 3-2-1-5 المؤسسات الصحية الأخرى | 155 – 154 |
| 3-2-2 واقع التوزيع المكاني للملاكات البشرية الصحية | 160 – 155 |
| 3-2-3 مؤشرات أخرى | 162 – 160 |
| **3-3 الخدمات الترفيهية** | 165 – 163 |
| 3-3-1 أهمية الخدمات الترفيهية | 165 |
| 3-3-2 أنواع الخدمات الترفيهية | 174 – 166 |
| **الفصل الرابع**<br>**تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية في مركز قضاء الفلوجة** | – 175 |
| **4-1 تحليل كمي للمؤشرات التنموية (الخدمات المجتمعية)** | **176** |
| 4-1-1 المؤشرات الكمية والنوعية | 202 – 176 |
| 4-1-2 مؤشر سهولة الوصول الى الخدمات المجتمعية في مركز قضاء الفلوجة | 225 – 202 |

| | |
|---|---|
| 4-1-3 المعيار الاجتماعي: درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية في مركز قضاء الفلوجة | 237 – 226 |
| **4-2 الرؤيا المستقبلية للخدمات المجتمعية في مركز قضاء الفلوجة** | 238 – 237 |
| 4-2-1 تقديرات حجم السكان المستقبلي في مركز قضاء الفلوجة | 241 – 238 |
| 4-2-2 تقديرات احتياجات مركز قضاء الفلوجة الحالية والمستقبلية للخدمات التعليمية | 251 – 241 |
| 4-2-3 تقديرات احتياجات مركز قضاء الفلوجة الحالية والمستقبلية للخدمات الصحية | 257 – 251 |
| **4-3** تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية لمنطقة الدراسة من الخدمات الترفيهية | 261 – 257 |
| **الاستنتاجات والتوصيات** | 266 – 262 |
| **المراجـــــع** | 281 – 267 |
| **الملاحـــــق** | 299 - 282 |

# قائمـــــــة الجــــداول


| ت | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1. | الترابط  بين التنمية القائمة على الحقوق والتنمية البشرية | 18 |
| 2. | تطور مفهوم التنمية البشرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين | 21 |
| 3. | الاهداف المطلوبة لحساب دليل التنمية البشرية | 29 |
| 4. | اهداف الالفية للتنمية – الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية – المؤشرات | 30 –32 |
| 5. | المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطات بغداد – الرمادي (1981 – 2016) | 45 |
| 6. | المعدلات الشهرية لكميات الأمطار الساقطة في محطتي بغداد – الرمادي المناخية للمدة (1981– 2016) | 47 |
| 7. | المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح م/ ثانية في محطتي بغداد والرمادي المناخية للمدة (1981–2016 ) | 49 |
| 8. | النسب المئوية لمعدل تكرار اتجاهات الرياح السائدة في محطتي بغداد – الرمادي المناخية للمدة (1981– 2016) | 50 |
| 9. | النمو السكاني العام لمركز قضاء الفلوجة للمدة ( 1957– 2018 ) | 60 |
| 10. | التوزيع العددي والنسبي للسكان في مركز قضاء الفلوجة للمدة (1977 – 1987) | 64 |
| 11. | التوزيع العددي والنسبي للسكان في مركز قضاء الفلوجة للمدة (1997 – 2007  – 2018 ) | 66 |
| 12. | التوزيع العددي والنسبي لسكان الريف في مركز قضاء الفلوجة للاعوام (1987 ، 2009) | 68 |
| 13. | التوزيع العددي والنسبي لسكان الريف في مركز قضاء الفلوجة لعام (2018 ) | 69 |
| 14. | التوزيع الكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للمدة (1977 – 1987) | 72 |
| 15. | التوزيع الكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للمدة (1997 – 2007) | 74 |
| 16. | التوزيع الكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام (2018) | 75 |

| ت | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| .17 | التوزيع الكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للأعوام ( 1987 ، 2009) | 77 |
| .18 | التوزيع الكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف ) لعام (2018 ) | 78 |
| .19 | التوزيع النسبي للسكان حسب البيئة (حضر وريف) لمركز قضاء الفلوجة للمدة ( 1977– 2018 ) | 81 |
| .20 | التوزيع العددي للفئات العمرية الرئيسة للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للمدة من ( 1977– 2018) | 83 |
| .21 | التوزيع العددي للفئات العمرية الرئيسة للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للمدة من(1977– 2018) | 83 |
| .22 | أعداد السكان حسب النوع والبيئة لمركز قضاء الفلوجة للمدة (1977–2018) | 86 |
| .23 | التوزيع النسبي للحالة التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 88 |
| .24 | التوزيع النسبي للحالة التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 90 |
| .25 | التوزيع النسبي للقوى العاملة في القطاعات الأقتصادية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 92 |
| .26 | القوى العاملة في القطاعات الأقتصادية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 94 |
| .27 | مستوى الدخل الشهري في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 97 |
| .28 | مستوى الدخل الشهري في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 99 |
| .29 | التوزيع النسبي لمصادر الدخل في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 101 |
| .30 | بيانات المؤسسات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة للعام الدراسي 2017 –2018 | 105 |
| .31 | التوزيع النسبي للمؤسسات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة للعام 2017– 2018 | 106 |
| .32 | التوزيع المكاني لرياض الاطفال الحكومية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017– 2018 | 108 |

| ت | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| .33 | المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017 -2018 | 113 |
| .34 | المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017 -2019 | 115 |
| .35 | المدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017-2018 | 121 |
| .36 | المدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017-2019 | 123 |
| .37 | المدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017-2020 | 127 |
| .38 | المدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017-2021 | 129 |
| .39 | المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017-2018 | 132 |
| .40 | المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017-2018 | 134 |
| .41 | المدارس الثانوية (المتوسطة، الاعدادية، الثانوية) في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017-2018 | 136 |
| .42 | المدارس الثانوية (المتوسطة، الاعدادية، الثانوية) في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017-2018 | 137 |
| .43 | اعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة الابتدائية والثانوية والمتسربين من الدراسة للعام 2017- 2018 | 139 |
| .44 | مرحلة التعليم العالي في مركز قضاء الفلوجة للعام الدراسي 2017 - 2018 | 141 |
| .45 | كليات جامعة الفلوجة للعام الدراسي 2017 - 2018 | 142 |
| .46 | عدد الأسرة والعمليات الجراحية والمراجعين والراقدين في مستشفيات الفلوجة لعام 2018 | 145 |
| .47 | المراكز الصحية حسب البيئة والمساحة والأحياء المخدومة في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 148 |

| ت | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| .48 | ملاك المركز المتخصص لطب الأسنان في مدينة الفلوجة لعام 2018 | 153 |
| .49 | توزيع العيادات الشعبية والملاكات والمراجعين في منطقة الدراسة لعام 2018 | 154 |
| .50 | اعداد ملاكات المستشفيات في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 156 |
| .51 | المراكز الصحية الرئيسية وموقعها والملاكات والمراجعين في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 157 |
| .52 | التوزيع العددي للمراكز الصحية الفرعية وموقعها والملاكات وعدد المراجعين في مركز قضاء الفلوجة(الريف) لعام2018 | 158 |
| .53 | معدل المواليد الخام لسكان مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 161 |
| .54 | معدل وفيات الرضع (بالألف) في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 162 |
| .55 | الحدائق والمتنزهات المخططة والمنفذه في مدينة الفلوجة لعام 2018 | 168 |
| .56 | التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في مدينة الفلوجة لعام 2018 | 171 |
| .57 | المؤشرات التعليمية المحلية العراقية | 176 |
| .58 | المؤشرات التربوية لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة للعام الدراسي 2017-2018 | 177 |
| .59 | المؤشرات التربوية للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017-2018 | 179 |
| .60 | المؤشرات التربوية للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017-2018 | 180 |
| .61 | المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017/2018 | 182 |
| .62 | المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018 | 183 |
| .63 | مؤشرات المؤسسات التعليمية نسبة الى عدد السكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017- 2018 | 186 |
| .64 | مؤشرات المؤسسات التعليمية نسبة الى عدد السكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف) 2017- 2018 | 187 |
| .65 | المؤشرات والمعايير الصحية المحلية | 188 |
| .66 | المؤشرات الصحية في المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 189 |

| ت | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| .67 | المؤشرات الصحية لذوي المهن الصحية والطبية والتمريضية والأطباء في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 190 |
| .68 | المؤشرات الصحية في مستشفيات مدينة الفلوجة لعام 2018 | 190 |
| .69 | مؤشرات السكان لكل مستشفى ومركز صحي حسب البيئة لعام 2018 | 195 |
| .70 | التوزيع النسبي لقضاء وقت الفراغ والاماكن التي ترتادها الأسرة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 199 |
| .71 | التوزيع النسبي لقضاء وقت الفراغ والاماكن التي ترتادها الأسرة في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 201 |
| .72 | المسافة والوقت المستغرق للوصول الى رياض الاطفال وواسطة النقل لعام 2018 | 204 |
| .73 | المسافة والوقت المستغرق للوصول الى المدارس الابتدائية وواسطة النقل في مركز قضاء لفلوجة(الحضر)لعام 2018 | 206 |
| .74 | المسافة والوقت المستغرق للوصول الى المدارس الابتدائية وواسطة النقل في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 208 |
| .75 | المسافة والوقت المستغرق للوصول الى المدارس الثانوية وواسطة النقل في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 * | 211 |
| .76 | المسافة والوقت المستغرق للوصول الى المدارس الثانوية وواسطة النقل في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 215 |
| .77 | أسباب ترك الدراسة في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 218 |
| .78 | سهولة الوصول إلى المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 221 |
| .79 | سهولة الوصول إلى الخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 225 |
| .80 | درجة الرضا عن الخدمات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 227 |
| .81 | درجة الرضا عن الخدمات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 229 |
| .82 | درجة الرضا عن الخدمات الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) 2018 | 231 |

| ت | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| .83 | درجة الرضا عن الخدمات الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) 2018 | 233 |
| .84 | التوزيع النسبي لدرجات رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 235 |
| .85 | التوزيع النسبي لدرجات رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 236 |
| .86 | التوزيع العددي لسكان مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 وتقديرات عام 2030 | 239 |
| .87 | التوزيع العددي لسكان مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 وتقديرات عام 2030 | 240 |
| .88 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي 2018 ، 2030 | 242 |
| .89 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعامي 2018 ، 2030 | 243 |
| .90 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الابتدائي في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي 2018 ، 2030 | 244 |
| .91 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الابتدائي في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعامي 2018 ، 2030 | 246 |
| .92 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الثانوي في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي 2018 ، 2030 | 248 |
| .93 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الثانوي في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعامي 2018 ، 2030 | 250 |
| .94 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من المستشفيات في مركز قضاء الفلوجة لعامي 2018 ، 2030 | 252 |
| .95 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي 2018 ، 2030 | 255 |
| .96 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعامي 2018 ، 2030 | 256 |

| ت | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| .97 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من الحدائق العامة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي 2018 ، 2030 | 258 |
| .98 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من الملاعب الرياضية في مركز قضاء الفلوجة(الحضر) لعامي2018 ، 2030 | 260 |
| .99 | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من مراكز الشباب في مركز قضاء الفلوجة لعامي 2018 ، 2030 | 261 |


## قائمـــــــة الأشكـــال


| ت | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| .1 | مراحل تطور مفهوم التنمية | 15 |
| .2 | التنمية البشرية للجميع | 20 |
| .3 | العمل والتنمية البشرية في علاقة ترابط وتآزر | 24 |
| .4 | ابعاد التنمية البشرية الرئيسية | 26 |
| .5 | ابعاد التنمية البشرية | 26 |
| .6 | ابعاد ومؤشرات التنمية البشرية | 29 |
| .7 | المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة بغداد (1981- 2016) | 45 |
| .8 | المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة الرمادي (1981- 2016) | 46 |
| .9 | المعدلات الشهرية لكميات الأمطار الساقطة في محطة بغداد . الرمادي للمدة (1981 - 2016) | 47 |
| .10 | المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح م/ ثانية في محطتي بغداد – الرمادي للمدة (1981- 2016 ) | 49 |
| .11 | تكرار اتجاهات الرياح السائدة في محطتي بغداد . الرمادي المناخية للمدة (1981- 2016) | 50 |
| .12 | النمو السكاني العام لمركز قضاء الفلوجة (الحضر، الريف) للمدة ( 1957 – 2018) | 60 |

| ت | عنوان الشكل | الصفحة |
| --- | --- | --- |
| .13 | التوزيع النسبي للسكان حسب البيئة (حضر – ريف) لمركز قضاء الفلوجة للمدة ( 1977 – 2018 ) | 81 |
| .14 | التوزيع النسبي للحالة التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 89 |
| .15 | التوزيع النسبي للحالة التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 90 |
| .16 | التوزيع النسبي للقوى العاملة في القطاعات الأقتصادية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 93 |
| .17 | التوزيع النسبي للقوى العاملة في القطاعات الأقتصادية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 94 |
| .18 | مستوى الدخل الشهري في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 98 |
| .19 | مستوى الدخل الشهري في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 99 |
| .20 | التوزيع النسبي لمصادر الدخل في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 101 |
| .21 | التوزيع النسبي للمؤسسات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة للعام 2017-2018 | 106 |
| .22 | المسافة بين السكن والمؤسسة التعليمية | 111 |
| .23 | اعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة الابتدائية والثانوية والمتسربين من الدراسة للعام 2017-2018 | 139 |
| .24 | اعداد ملاكات المستشفيات في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 156 |
| .25 | المراكز الصحية الرئيسية وموقعها والملاكات والمراجعين في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 157 |
| .26 | التوزيع العددي للمراكز الصحية وموقعها والملاكات وعدد المراجعين في مركز قضاء الفلوجة(الريف) لعام2018 | 158 |
| .27 | نمو الفرد من خلال تجارب اوقات الفراغ | 164 |
| .28 | قضاء وقت الفراغ في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 200 |
| .29 | قضاء وقت الفراغ في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 201 |
| .30 | أسباب ترك الدراسة في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 219 |
| .31 | درجات الرضا عن الخدمات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) 2018 | 228 |

| ت | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 32. | درجات الرضا عن الخدمات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) 2018 | 229 |
| 33. | درجات الرضا عن الخدمات الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) 2018 | 232 |
| 34. | درجات الرضا عن الخدمات الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) 2018 | 233 |
| 35. | درجات الرضا عن الخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 236 |
| 36. | درجات الرضا عن الخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 237 |
| 37. | تقدير الاحتياج من المستشفيات في مركز قضاء الفلوجة لعام 2030 | 252 |
| 38. | تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من مراكز الشباب في مركز قضاء الفلوجة لعامي 2018 ، 2030 | 261 |

# قائمـــــــة الخرائـط



| ت | عنــــوان الخارطـــــة | الصفحة |
| --- | --- | --- |
| .1 | موقع مركز قضاء الفلوجة من العراق والانبار | 4 |
| .2 | الوحدات الادارية لمركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 36 |
| .3 | المقاطعات الريفية لمركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 37 |
| .4 | الارتفاعات المتساوية في منطقة الدراسة | 41 |
| .5 | التوزيع الجغرافي لانواع الترب في منطقة الدراسة | 55 |
| .6 | حجم السكان حسب الاحياء السكنية في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 67 |
| .7 | حجم سكان حسب المقاطعات الريفية في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 | 70 |
| .8 | التوزيع الكثافي لسكان مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 76 |
| .9 | التوزيع الكثافي لسكان مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 79 |
| .10 | التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 109 |
| .11 | التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 114 |
| .12 | التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 116 |
| .13 | التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 122 |
| .14 | التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 124 |
| .15 | التوزيع الجغرافي للمدارس الاعداية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 128 |
| .16 | التوزيع الجغرافي للمدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 130 |
| .17 | التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 133 |

| ت | عنـــوان الخارطـــة | الصفحة |
|---|---|---|
| .18 | التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 135 |
| .19 | التوزيع الجغرافي للمستشفيات والمراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 149 |
| .20 | التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 150 |
| .21 | التوزيع الجغرافي للحدائق في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 169 |
| .22 | التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 172 |
| .23 | معيار مسافة الوصول لرياض الاطفال في مدينة الفلوجة لعام 2018 | 205 |
| .24 | معيار مسافة الوصول الى المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 207 |
| .25 | معيار مسافة الوصول الى المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 209 |
| .26 | معيار مسافة الوصول الى المدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 212 |
| .27 | معيار مسافة الوصول الى المدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 213 |
| .28 | معيار مسافة الوصول الى المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 214 |
| .29 | معيار مسافة الوصول الى المدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 215 |
| .30 | معيار مسافة الوصول الى المدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 216 |
| .31 | معيار مسافة الوصول الى المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 217 |
| .32 | معيار مسافة الوصول الى المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 | 222 |

| ت | عنـــوان الخارطـــة | الصفحة |
|---|---|---|
| .33 | معيار مسافة الوصول الى المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 | 223 |
| .34 | حجم السكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030 | 240 |
| .35 | حجم السكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2030 | 241 |
| .36 | تقديرات الاحتياج من رياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030 | 243 |
| .37 | تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030 | 245 |
| .38 | تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2030 | 247 |
| .39 | تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030 | 249 |
| .40 | تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2030 | 251 |
| .41 | الاحتياج المستقبلي للمستشفيات في مدينة الفلوجة لعام 2030 | 253 |
| .42 | الاحتياج المستقبلي للمستشفيات في ريف مركز قضاء الفلوجة لعام 2030 | 253 |
| .43 | تقدير الحاجة المستقبلية من المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030 | 256 |
| .44 | تقدير الحاجة المستقبلية من المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2030 | 257 |
| .45 | تقدير الحاجة المستقبلية من الحدائق العامة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030 | 259 |


## قائمـــــــة الملاحــق


| ت | عنـــوان الملحـق | الصفحة |
|---|---|---|
| .1 | استمارة الاستبانة | |
| .2 | بيانات الخدمات التعليمية والترفيهية | |

# المقدمـــــة

## 1. المقدمة :

تعد التنمية البشرية من الأهداف الرئيسية للمجتمعات التي تطمح بتحقيق الازدهار والتقدم والنهوض بواقعها .. فهي عبارة عن عمل مخطط يضم مجموعة من الأسس والمفاهيم والبرامج المدروسة المخطط لها مسبقاً والمصممة من أجل تعلم واكتساب المعارف والسلوكيات والمهارات التي تؤهل الاشخاص للقيام بالأعمال والمهام المختلفة والتي تضمن لهم مواكبة العصر بالتطور في الوقت الحاضر وفي المستقبل فهي ذات طابع اجتماعي ،اقتصادي، سياسي ... ويمثل العنصر البشري العمود الفقري لعملية التنمية بأبعادها المختلفة ، فهو القادر على التطوير والتجديد والأبداع ، فالإنسان بفكره وإمكانياته يعد أهم العناصر الفعالة بل يبقى دائماً عصب الإنتاج الرئيس عندما يحسن استخدام تلك الإمكانيات ويوظفها ويطورها من خلال القيام بالتعليم الواعي والمحافظة على بيئة حياة الإنسان وصحته .

فالتنمية تشمل تحسين ظروف البشر من خلال التعليم والصحة والتغذية وتحسين المستوى المعاشي وإعطائهم الحريات السياسية والاقتصادية اللازمة ، وقد ظهرت الحاجة إلى التنمية البشرية من خلال الإفرازات المكانية والزمانية التي أثرت على المجتمعات وإنعكاسها بعدم القدرة على قيامها بالوظائف الطبيعية وبكافة مجالاتها الاجتماعية ، الاقتصادية ، الصحية ، التعليمية والثقافية مما دفع ذلك إلى قيام العديد من تلك المجتمعات بالنهوض بواقعها والاصرار على عملية التغيير نحو الأفضل والوصول إلى أعلى المستويات التي يرغبون الحصول عليها في تحقيق التنمية من خلال توفير واستغلال العناصر المطلوبة .

وإن الهدف من دراسة مؤشرات التنمية البشرية هو معرفة مستوى التنمية البشرية في منطقة الدراسة والوقوف على أسباب التباين فيها ، وكذلك التعرف على المشكلات التي تواجهها ، وكذلك بيان الإمكانات التي يمكن الإستفادة منها في تطورها .

## 2. مشكلة الدراسة :

ان اختيار مشكلة الدراسة تعد الخطوة الأولى في البحث العلمي ، لهذا فقد تمت صياغة المشكلة بالشكل الآتي :

ماهو واقع حال الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية) باعتبارها أهم مؤشرات التنمية البشرية في مركز قضاء الفلوجة وما هو مستوى كفائتها وكفايتها للسكان .

**3. فرضية الدراسة :**

ان الفرضية هي حل مبدئي لأي مشكلة يراد دراستها ومن خلال مشكلة الدراسة يمكننا صياغة الفرضية بالشكل الآتي :

(تتوزع مؤسسات الخدمات المجتمعية (الصحية والتعليمية والترفيهية) بشكل غير متوازن لا ينسجم مع حجم السكان والمعايير التخطيطية في أحياء مدينة الفلوجة والريف المجاور مما يتطلب التخطيط لتحقيق تنمية بشرية في هذا الجانب ) . وتنبثق من هذه الفرضية العامة فرضيات ثانوية سنتحقق منها في الدراسة وهي :-

1. تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية حسب الأحياء في مركز قضاء الفلوجة والمقاطعات الريفية .
2. هناك تدنٍ في مستويات التنمية البشرية على مستوى مركز قضاء الفلوجة.
3. هناك عوامل جغرافية أدت الى التدني والتباين في هذه المؤشرات .

**4. هدف الدراسة :**

التعرف على واقع التنمية البشرية في منطقة الدراسة ، وتقويم مستويات التنمية عبر المؤشرات الرئيسية (التعليم، الصحة ، الدخل) ودورها في تطور الخدمات وفق المعايير التخطيطية .

**5. مسوغات اختيار الموضوع :**

لأهمية موضوع التنمية البشرية في المجتمع والتركيز عليها في الفترة الأخيرة من قبل المنظمات العالمية والمحلية ، وايضاً قلة الدراسات التي تناولت موضوع التنمية البشرية في منطقة الدراسة .

**6. حدود منطقة الدراسة :**

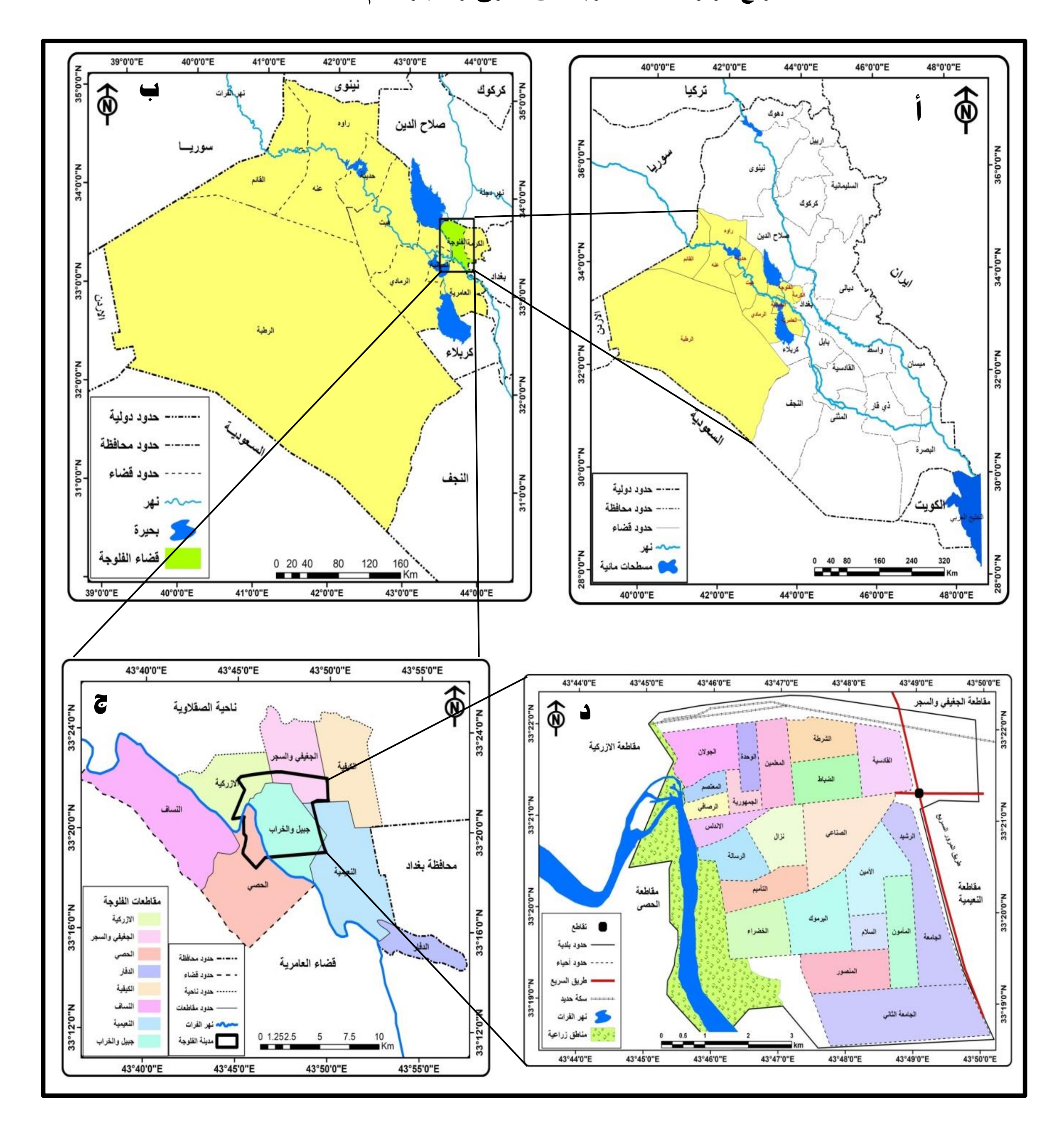
تحتل منطقة الدراسة موقعاً مركزياً بالنسبة للعراق ومحافظة الانبار كما موضح في الخريطة (1)، والحدود المكانية تقع ضمن الحدود الادارية لمركز قضاء الفلوجة بما فيها الريف التابع لها بمساحة (478) كم2 (47800) هكتار من مجموع مساحة القضاء البالغة (635) كم2 (63500) هكتار[1] يحدها من الشمال ناحية الصقلاوية ومن الشرق والشمال الشرقي قضاء الكرمة ، ومن الجنوب الشرقي محافظة بغداد ومن الجنوب والجنوب الغربي قضاء العامرية ، اما الحدود الزمانية فقد أمتدت من (1977 – 2018) م، والتوجهات المستقبلية لسنة الهدف التي حددت بعام 2030 م .

---

([1]) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار، دائرة احصاء الفلوجة ، بيانات غير منشورة .

خريطة (1)

**موقع مركز قضاء الفلوجة من العراق والانبار لعام 2018**



المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المالية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق والانبار الادارية ، 2010 ، مقياس (1: 1000000) .

## 7. منهجية الدراسة :

أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستنتاجي وبأساليب وطرق محتلفة منها الأسلوب المكتبي الذي تضمن جمع المصادر والبيانات عن منطقة الدراسة من المكتبات والدوائر الرسمية ، وكذلك إستخدام الأسلوب التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة والتعرف على الأسباب والمتغيرات التي تؤثر فيها والتوصل الى النتائج لتعميمه من خلال الدراسة الميدانية ، كما أعتمدت الدراسة على التحليل الكمي حيثما تطلب الأمر ذلك .

وكذلك استخدام تقنيات (Gis) في تمثيل الظاهرة على الخارطة لتكون أكثر وضوحاً ، كما تم الإعتماد على الدراسة الميدانية (المشاهدة ، المقابلة ، الاستبانة) إذ صممت استمارة أستبانة للحصول على البيانات المنقوصة في الدراسة من أجل الدقة وقد تم حساب عدد استمارات الاستبانة وفق المعادلة الاتية[1] .

عدد العوائل = عدد السكان /عدد افراد العائلة

عدد الاستمارات = عدد العوائل *2.5%

وتم استخدام متوسط عدد أفراد الأسرة(7) افراد، وبلغ عدد سكان منطقة الدراسة(333880)[2] نسمة وبتطبيق المعادلة يبلغ عدد العوائل (47697) ، وعدد الاستمارات (1192) استمارة ، تم توزيعها على مركز القضاء (الحضر والريف) فبلغت عدد استمارات الحضر(832) والريف (360) استمارة تم توزيعها بشكل عشوائي على الأحياء والمقاطعات الريفية حسب حجم السكان .

## 8. هيكلية الدراسة :

لمعالجة مشكلة الدراسة جاءت هيكلية الدراسة على الشكل الآتي :

ابتدأت الدراسة بالمقدمة وتضمن الفصل الأول مفهوم التنمية والتنمية البشرية ومؤشراتها ، والفصل الثاني تمت فيه دراسة الخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية) لمنطقة الدراسة ، وفي الفصل الثالث تمت دراسة التوزيع الكمي للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، والترفيهية) ، والفصل الرابع تضمن تحليل احصائي وكمي بتطبيق المؤشرات التخطيطية المحلية على الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة والرؤيا المستقبلية ، وأخيراً النتائج والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة.

---

()1 حسين ياسين طعمة، الاختبارات الاحصائية ، ط 1 ، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان ، 2011 ، ص75.

(2) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام 2018 ، بيانات غير منشورة .

**9. الدراسات السابقة :**

تعد الإحاطة والالمام بالدراسات السابقة أمراً ضرورياً للتعرف على ماتوصل إليه الآخرون ، والإستفادة من المناهج والطرق المتبعة في البحث ، وكذلك تجاوز الأخطاء التي حصلت معهم ، وكذلك دراسة المشاكل غير المدروسة ، وهناك عدد من الدراسات التي أهتمت بموضوع التنمية البشرية والخدمات المجتمعية أو بعض من الخدمات سنتعرف على البعض منها على سبيل العلم لا الحصر وتقسم تلك الدراسات الى :

**أولاً : الدراسات العلمية(ماجستير ودكتوراه) التي عالجت موضوع التنمية البشرية، وتقسم الى:**

أ. الدراسات العلمية (ماجستير ودكتوراه) التي أهتمت بمعالجة موضوع التنمية البشرية بشكل عام في العراق في التخصصات غير الجغرافية :

1. دراسة وليد عبد جبر الخفاجي ، التنمية البشرية في العراق دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2007 .
2. صباح رحيم مهدي الأسدي ، مستقبل التنمية البشرية في ضوء مستجدات البيئة الاقتصادية في العراق ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، 2010 .

**ب. الدراسات العلمية (ماجستير ودكتوراه) التي أهتمت بمعالجة موضوع التنمية البشرية بشكل عام في تخصص الجغرافية خارج العراق:**

1. دراسة رفيق محمود عبدالواحد الدياسطي ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة البحيرة ، اطروحة دكتوراه ، قسم الجغرافية ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، 2000 .
2. دراسة علي طلعت علي محمد ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة بني سويف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بني سويف ، مصر ، 2000 .
3. دراسة محمد شوقي محمد ناصيف ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة قنا، قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، 2001 .
4. دراسة عبدالرزاق علي الرجيبي ، السكان والتنمية البشرية في ليبيا (1954 – 2004) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية علوم الارض والجغرافيا والتهيئة العمرانية ، جامعة منتوري – قسنطينة ، الجزائر ، 2006 .

**ت. الدراسات العلمية (ماجستير ودكتوراه) التي اهتمت بمعالجة موضوع التنمية البشرية بشكل عام في تخصص الجغرافية داخل العراق :**

1. دراسة محمد جواد عباس شبع ، التحليل المكاني للتنمية الاقليمية في محافظة النجف الأشرف، اطروحة دكتوراه (غير منشورة ) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2011 .

2. دراسة حسون عبود دبعون الجبوري ، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2014 .
3. دراسة أحمد صباح مرضي العقل ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق للمدة (2000 – 2010) ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2014 .
4. دراسة ضياء جعفر عبدالزهرة النجم ، أثر التنمية البشرية في تركيب السكان وتوزيعهم المكاني في محافظة النجف للمدة (1997 – 2014) ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2016 .
5. دراسة صلاح عثمان عبد صالح العاني ، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ،2016.
6. دراسة ورود محسن عبدالكاتب ، مؤشرات التنمية البشرية في مدينة الكوفة ودورها في تطور خدماتها للمدة (2004 – 2015)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2017 .

تشترك هذه الدراسات في تناول موضوع التنمية البشرية ومؤشراتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية فالمجموعة الاولى تدرسها من وجهة نظر الاقتصاديين والمجموعة الثانية من وجهة نظر الاجتماعيين ، اما الدراسات الجغرافية التي تناولت موضع التنمية البشرية من وجهة النظر الجغرافية المبنية على البعد المكاني والتباين المكاني والاقليمي وبيان دور العوامل الجغرافية المؤثرة ، فهي تشكل مصدراً مهماً لكل باحث جغرافي لهذا اطلعت الباحثة على المناهج والمصادر المعتمدة في الدراسات الحديثة ومحاولة تعزيزها بالعمل الميداني والمصادر الحديثة .

**ثانياً : الدراسات التي تناولت قضاء ومدينة الفلوجة :**

1. اياد محمد مخلف عدوان الخليفاوي، النمو السكاني وأثره على التوسع العمراني لمدينة الفلوجة للمدة (1977–2007) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ،2009 . هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر النمو السكاني على التوسع العمراني لمدينة الفلوجة للمدة (1977–2007) واظهرت ان العلاقة بين النمو السكاني والتوسع العمراني هي هلاقة وثيقة ، فكلما زاد عدد السكان زادت مساحة التوسع العمراني .
2. هدى حسين علي العلواني ، اتجاهات التوسع العمراني لمدينة الفلوجة ، رسالة ماجستير (غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الانبار، 2009 . تناولت هذه الدراسة تحليل الكيفية التي نمت وتوسعت بها مدينة الفلوجة منذ عام 1959 إلى2007، عن طريق دراسة واقع المدينة في الماضي والحاضر وباعتماد الدراسة النظرية والحقلية أساساً لإتمام الدراسة وهدف الدراسة هو دراسة العوامل المؤثرة في نمو مدينة الفلوجة وتطورها وتحليل تلك العوامل للكشف عن العوامل

الفاعلة وأكثرها تأثيرا في ذلك، ومن ثم الكشف عن محاور التوسع العمراني والمساحي وأنماطه ومقداره الذي شهدته المدينة خلال مراحل نموها بغية إيجاد المرتكزات الفنية الصحيحة والواقعية لتحديد اتجاهات التوسع المستقبلي للمدينة.

3. محمد فرج جاسم طه العيساوي، التحليل المكاني لتوزيع المستقرات البشرية في قضاء الفلوجة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار، 2012 . هدفت الدراسة الى تحليل التوزيع المكاني للمستقرات البشرية في القضاء وبيان احجامها وتراتيبها وانماطها وتباعدها والكشف عن العوامل الطبيعية والبشرية التي أدت الى هيمنة مدينة الفلوجة المطلقة على مجموع المستقرات البشرية التابعة لها في الناحية الادارية والوظيفية.
4. حميد حسين فرحان الفهداوي ، الاقليم الوظيفي لمدينة الفلوجة(دراسة في جغرافية المدن)، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ،كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ،2015 . هدفت الدراسة الى دراسة وتحليل المقومات الاقليمية والذاتية لمدينة الفلوجة وتأثير هذه المقومات في نمو المدينة الوظيفي .

**ثالثاً : الدراسات التي تناولت موضوع الخدمات المجتمعية :**

1. خليف مصطفى حسن غرايبة، التحليل المكاني للخدمات في مدينة إربد "الادارية ، التعليمية ، الصحية ، الترويحية" ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1995. تناولت الدراسة ترتيب الخدمات في مدينة اربد وهرمية تلك الخدمات من حيث تطورها خلال مراحل تطور المدينة وتوزيعها الجغرافي وتحليل هذا التوزيع باستخدام عدة أساليب كمية واحصائية .
2. رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد ، 2007 ، اهتمت بدراسة أهم الخدمات الاساسية التي يحتاجها السكان في مدينة كربلاء ودراسة توزيعها المكاني ومدى ملائمة هذا التوزيع لتطلعات السكان وتلبية احتياجاتهم والتي جاء توزيعها بشكل غير متوازن مع الحجم السكاني وعلى مستوى القطاعات والاحياء السكنية .
3. براء كامل عبدالرزاق ، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2011 . إذ تناولت هذه الدراسة تحليل كفاءة وكفاية الخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي معتمداً بذلك على عدد السكان وتوزيعهم المكاني بحسب الاحياء السكنية للكشف عن واقع توزيع الخدمات ومدى كفاءتها باستخدام المعايير التخطيطية العراقية والاساليب والتقنيات الاحصائية من خلال تطبيق نظم المعلومات الجغرافية (GIS) .

**رابعاً: الدراسات التي تناولت موضوع الخدمات التعليمية :**

**1.** صالح فليح حسن الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، 1977 ، وهو من المواضيع الرائدة في مجال الجغرافية التطبيقية إذ

أهتم بدراسة التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في العراق بحسب الوحدات الادارية للتعرف على واقع التوزيع ودرجة التباين في انتشار التعليم بين الريف والحضر .

2. احمد حسن عواد ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1999 . اهتمت الدراسة بتطور الخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ابتداءاً من نشوءها عام 1869 ولغاية عام 1998 ثم دراسة واقع حال التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة وتحليل هذا التوزيع ودراسة اقاليم تأثير الخدمات التعليمية ثم تحليل كفاءة توزيع الخدمات ورسم التوجهات المستقبلية للخدمات التعليمية في المدينة لعام 2018 .
3. ضياء خميس علي الدليمي ، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1999 . تناولت الدراسة التطور التاريخي للخدمات التعليمية منذ نشأة المدينة ولغاية 1998، ثم دراسة واقع التوزيع المكاني للخدمات التعليمية وملائمة ذلك التوزيع للكثافات السكانية واثاره على النواحي الكمية والنوعية باستخدام عدة طرق رياضية واحصائية .
4. دراسة ندى مهدي جميل الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004 . تناولت تطور الوظيفة التعليمية في مدينة بعقوبة ودراسة واقع حالها والعوامل المؤثرة على توزيع مؤسساتها ومن ثم تحليل كفاءتها ومستقبلها.
5. دراسة طه مصحب حسين الخزرجي ، التباين المكاني للخدمات التعليمية في محافظة صلاح الدين ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد، 2009 . تناولت الخصائص الجغرافية لمحافظة صلاح الدين ومن ثم التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية فيها للمدة (1987 – 2008) ومن ثم تحليل واقع التوزيع لمتغيرات هذه الخدمة حسب المراحل في المحافظة.
6. دراسة صباح مهدي جرو الدليمي، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، 2010 .تناولت التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في ريف مركز قضاء الرمادي المحاذي لنهر الفرات ، وتحليل كفاءة هذه الخدمات ، ومن ثم تحديد الافاق المستقبلية لها .

**خامساً: الدراسات التي اختصت بالخدمات الصحية :**

1. محمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، 1989. اظهرت الدراسة تفصيلاً عن تطور الخدمات الصحية في مدينة بغداد وتوزيعها المكاني وقياس كفاءتها وتحديد اقاليمها وبيان علاقة ذلك بتوزيع السكان .

2. كمال عبدالله حسن، الخدمات الصحية لمدينة الرمادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الانبار، 2000. اهتمت الدراسة بعرضاً مفصلاً عن الخدمات الصحية في مدينة الرمادي وبيان مدى كفاءة الخدمات الصحية وتحديد نطاق تأثيرها.
3. بلال بردان علي الحياني، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة حديثة، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، المجلد الثالث، العدد 14 ،2008. تناول البحث دراسة واقع التوزيع المكاني للخدمات الصحية في مدينة حديثة وتحليل كفاءتها باستخدام المعايير والمؤشرات الصحية المعتمدة.
4. احمد محمد جهاد دليمي الكبيسي، كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الانبار، 2009. تناولت الدراسة دراسة كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS واظهرت النتائج تدني مستوى كفاءة خدمات مراكز الصحة العامة من حيث مواقعها المكانية واعداد الملاكات الطبية والفنية.

**سادساً: الدراسات التي اختصت بالخدمات الترفيهية:**

1. عباس غالي الحديثي ، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد، 1983. اوضحت الدراسة أثر العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع مراكز الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة.
2. سعد عبيد جودة الربيعي، الخدمات الترفيهية والسياحية في مدينة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1991. اعتمدت الدراسة على متغيرات عدة كخدمات التسلية والترويح والمتنزهات والحدائق باستخدام المعايير الترفيهية وتقدير احتياجات المدينة المستقبلية من الخدمات الترفيهية.

# الفصل الأول

## مفهوم التنمية والتنمية البشرية ومؤشراتها

### 1-1 مفهوم التنمية:

ان كلمة التنمية لغةً تعني النماء أي الزيادة في الشيء فيقال نما الزرع أي ازداد وكثر وهي عملية تطـور وتقـدم وازدهـار ، امـا اصـطلاحاً فهـي تعنـي الزيـادة فـي جميـع المسـتويات الاقتصـادية والاجتماعية[1]، كما تتصف بالشمولية والتغير باستمرار وذلك بسبب المنعطفات الايدولوجية والفكرية لصعوبة الإحاطة بها بسبب تعدد محاورها والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والمكانية ، وعلى الرغم من الاختلافات الفكرية وتعدد الأبعاد فإن القاسم المشترك في تحديد مفهوم التنمية هو الإنسان كونه هدف التنمية ووسيلتها[2] .

والتعريف الإجرائي للتنمية هي جهود منظمة تبذلها الدولة وفق تخطيط مسبق إذ تنسق بين الإمكانات البشرية والموارد الطبيعية المتاحة، من أجل تحقيق أعلى مستويات للدخل القومي، ودخل الفرد وتحقيق أعلى مستويات للمعيشة والرفاهية الاجتماعية.

وهي عملية تطور شاملة في جميع جوانب الحياة إذ تؤدي الى ولادة حضارة جديدة لمرحلة جديدة لها ما يميزها من القيم والعادات والسلوكيات وطرق إنتاج جديدة ونظم سياسية متطورة واوضاع اجتماعية مختلفة وتقدم علمي في جميع الميادين[3] ، كما انها تهدف إلى خير الإنسان ورقيه وفي ذات الوقت تركز على جهده وان فكرة التنمية تتطلب تغييرا في سلوكه وقدراته وهناك شرطان لأحداث هذا التغيير وهما : [4]

**اولا:** إزالة جميع المعوقات التي تعرقل إنبثاق الامكانات الذاتية داخل كيان محدد.

**ثانيا:** إيجاد ترتيبات مؤسسية تساعد على نمو تلك الإمكانات الإنسانية إلى أقصى حد ممكن.

---

(1) لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) ، معجم مفاهيم التنمية بالتعاون مع مؤسسات الامام الصدر، بيروت ،2004، ص 35 .

(2) محمد دلف احمد الدليمي، فواز احمد الموسى، جغرافية التنمية مفاهيم نظريات تطبيق، ط 1، دار الفرقان للنشر، حلب، 2009، ص23.

(3) اسماعيل صبري عبدالله، في التنمية البشرية، دار المستقبل العربي، 1983، ص47.

(4) عبد اللطيف عبد الحميد نايف، الديمقراطية وحقوق الانسان طريق التنمية المستدامة، مجلة نداء الحرية، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2009، ص 134.

والتنمية هي عملية متشابكة ومتكاملة في اطار نسيج شديد التعقيد تتفاعل فيه مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ولهذا تعد عملية شاملة لمختلف الأنشطة في المجتمع بما يحقق الرفاهية والحياة الكريمة للإنسان[1].

كما تشير الى برنامج مخطط لعدد من المشاريع تهدف الى النهوض بالواقع السكاني اقتصادياً واجتماعياً من اجل بناء القطاعات في المستويات والمجالات كافة [2].

ويجب ان تتم عملية التخطيط بالتعاون بين الجهات الحكومية والفرق التخطيطية المتخصصة في التخطيط المركزي من أجل إعداد الخطط التنموية التي تهدف إلى [3] :

1. تحقيق النمو الاقتصادي من خلال الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة وعدم الاستيراد من الخارج .
2. تقليل التفاوت في معدلات الدخل القومي بين أبناء المجتمع .
3. إعتماد سياسة جذب الأستثمار من خلال المشاريع التنموية القائمة في المناطق ذات المستويات المتدنية وذلك من أجل إحداث تنمية شاملة هدفها تحقيق الوفورات الاقتصادية ويكون لها قابلية على إحداث تنمية زراعية وصناعية تساعد على تطوير الاقتصاديات القائمة كما تساهم في جذب الاستثمارات الجديدة .
4. منح المساعدات المالية والقروض لأصحاب المشاريع من أجل الاستثمار في المشاريع المرغوب فيها . ومن أجل نجاح البرامج التنموية يجب إيصال خدمات البنى التحتية إلى المناطق المراد تنميتها من أجل إيجاد أقطاب نمو تعمل على جذب السكان والمستثمرين إليها بدل من توجههم إلى مراكز المدن المكتضة بالسكان .

كما ان التنمية عملية اهتم بها العديد من المختصون في الجغرافية والاقتصاد والاجتماع والتخطيط والعديد من التخصصات الأخرى ، وقد مرت بمراحل عدة ابتداءاً بالنمو الاقتصادي منذ منتصف القرن العشرين إذ كان مفهوم التنمية يركز على تنمية رأس المال البشري أو الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وجميع تلك المصطلحات تركز على الجانب الاقتصادي ، إذ كان هدفها في تلك

(1) عبدالله عبدالكريم السامر، رؤية اكاديمية لمفهوم التنمية المستدامة وامكانية تحقيقها في العالم العربي في ظل العولمة، جامعة الدول العربية، المؤتمر العربي الخامس في الادارة والابداع والتجديد، شرم الشيخ ، نوفمبر ، 2004، ص245 .

(2) عدنان مكي عبدالله البدراوي، فلاح جمال معروف العزاوي، التنمية والتخطيط الاقليمي، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، 1991، ص25 .

(3) احمد حسين فرحان عدوان الجغيفي ، اقليم اعالي الفرات (دراسة في جغرافية التنمية) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، جامعة الانبار ، 2013 ، ص 11-12 .

المدة  يركز على تكوين رأس المال وزيادة الدخل والناتج المحلي الإجمالي ، والتأكيد على النمو الكمي في بنية الاقتصاد من خلال تعدد وتنوع الأنشطة الاقتصادية كالتوسع في الطاقة الإنتاجية وغيرها من النشاطات ولم يكن في وقتها تركيز على العدالة في توزيع الدخول والمستوى المعيشي للسكان ، كما ان مشكلات الفقر والحرمان والخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية لم تكن ذات أهمية في تلك المرحلة إذ كان ينظر للعنصر البشري بأنه وسيلة للتنمية فقط [1] .

اما في ثمانينات القرن العشرين فقد وصف بالتنمية المفقودة وخاصة في البلدان النامية وسبب ذلك هو استنزاف مواردها فضلاً عن الأزمات الاقتصادية والسياسية والتباطؤ في الاقتصاد العالمي [2].

وبعد ذلك تطور مفهوم التنمية ليتصف بالشمول إذ ظهر ما يسمى بالتنمية الشاملة اي شمول التنمية لجميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية وبدأت تأخذ أبعادا وجوانب أخرى تشمل جميع مناحي الحياة الإنسانية ، بالرغم من ان مفهومها الأول كان اقتصادي إلا إنها بدأت تهتم بالإنسان كونه هدفاً للتنمية ، وتعني انتقال الإنسان من حال إلى حال أفضل بما يحقق الرفاهية وتوفير الحاجات الاساسية للإنسان وبهذا بدأ المفهوم يرتبط بالإنسان كونه هدفاً ووسيلة للتنمية [3]. كما يوضحها الشكل (1) .

والرؤيا الحديثة  تعني أكثر من النمو الاقتصادي ، فتتمثل فضلاً عن النمو الاقتصادي التغير في هيكلة الاقتصاد والنظام الاجتماعي ، إذ يؤكد المفهوم الحديث على تحسين العملية الإنتاجية من خلال تحسين اداء العناصر التي يسخرها الإنسان وفق التقنيات الحديثة والمتطورة بما يخدم التنمية ، وكذلك الأهتمام بالخدمات التعليمية والصحية والترفيهية وتحسين أداء خدمات البنى التحتية . كما أكد المفهوم الحديث للتنمية على التوزيع العادل للدخل القومي من أجل تحسين المستوى المعاشي للسكان واستثمار الموارد الطبيعية بالصورة الأمثل لضمان حقوق الأجيال القادمة . وكذلك التقليل من مخاطر التلوث من خلال تنظيم البيئة الطبيعية والبشرية ، وأكد المفهوم الحديث على تقليل الفوارق بين المدن والأرياف لضمان الأستقرار والتقليل من مخاطر الهجرة [4].

---

(1) رعد سامي عبدالرزاق التميمي، العولمة والتنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي ، ط 1 ، دار دجلة للنشر ، عمان ، 2009 ، ص 43-44.

(2) هلال ادريس الحيالي ، طه يونس حمادي ، التنمية البشرية المستدامة والحكم الصالح ، مجلة دراسات اقليمية ، جامعة الموصل ، العدد 24 ، 2011 ، ص 342 .

(3) احمد صباح مرضي العقل ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب ، قسم الجغرافية، جامعة بغداد ، 2014، ص14.

(4) محمد دلف احمد الدليمي ، فواز احمد الموسى ، جغرافية التنمية مفاهيم نظريات تطبيق، مصدر سابق ، ص 25-26 .

والتنمية البشرية تتفاوت من بلد لآخر ، فالدول غير المستقرة أقتصادياً والتي تعتمد على الأستيراد في إحتياجاتها تجد ان التنمية ضرورية من أجل تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي ، أما الدول التي تعتمد على الاكتفاء الذاتي في سد إحتياجات سكانها ترى ان التنمية ضرورية من أجل تحسين المستوى المعيشي للسكان من خلال زيادة وتائر النمو الاقتصادي عن طريق الأستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتواجدة فيها ، ومن أجل تحقيق التنمية الشاملة فلابد من تخطيط مناسب يحدد الأتجاهات الأساسية في استثمار الموارد الطبيعية والبشرية في الدولة أو الاقليم ، فعملية تخطيط وتوزيع المشاريع الاستثمارية في الدولة تعد الوسيلة الافضل في تحقيق التنمية الشاملة وايجاد التوازن بين الموارد الطبيعية والسكان داخل الإقليم(1).

وبهذا فأن جميع الدول تحتاج الى التنمية وصولاً الى تحقيق التطور والازدهار المجتمعي في كافة المجالات .

**شكل ( 1 ) مراحـل تطور مفهوم التنمية**




المصدر: بالاعتماد على: فارعة حسن محمد، مجدي عبدالحميد السرسي ، حسام جادالرب ، ثناء احمد جمعة ، وصفي حكيم لويز ، ميرفت عبدالنبي سيد ، جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية) ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، 2015 ، ص9 .

---

(1) حسن محمود الحديثي ، سياسة التنمية المكانية وعلاقتها بالتطور العمراني للمدن ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد السابع عشر ، 1986 ، ص 168 .

## 2-1 مقومات التنمية المستدامة :

من اجل ضمان استمرارية عملية التنمية في اي مجتمع يجب توفير المقومات الآتية [1]:

- توفير كادر إداري ناجح لديه القدرة على إدارة المشاريع التنموية بكفاءة عالية ويكون من داخل أفراد المجتمع انفسهم .
- توفير الدعم المالي الذي يساعد على استمرارية المشروعات التنموية .
- ان يكون المجتمع مقتنعا بعملية التنمية وقابلا بها من خلال مشاركتهم في عملية التخطيط والتنفيذ وادارة المشاريع التنموية وشعورهم بملكية تلك المشاريع .
- خلق علاقات جيدة مع الجهات الحكومية والتأكيد على أهمية دور المنظمات والجمعيات الأهلية الذي يكون مكمل للجهات الحكومية في عملية التنمية .

## 3-1 مفهوم التنمية البشرية The Concept of Human Development

أصبح مفهوم التنمية البشرية ذا أهمية كبيرة بالنسبة لجميع دول العالم المتقدمة والنامية على حدً سواء لمواجهة التحديات التي تمر بها ، وتسعى الى استغلال جميع مواردها وأمكاناتها من أجل الوصول إلى تحقيق التنمية البشرية من خلال تطوير القدرات البشرية علمياً وتقنياً.

وأن التنمية البشرية قد حظيت بأهمية كبيرة في الديانات السماوية ومنها الاسلام الذي أكد على حق الانسان في التعليم والصحة والعمل والمساواة بالحقوق والواجبات بين البشر [2] ، وايضاً ان الاهتمام بموضوع التنمية البشرية لم يكن جديداً وإنما له جذوره في التاريخ الإنساني إذ ذكر في الديانات والثقافات والإدبيات من خلال كتابات العلماء والمفكرين في تلك المدة ، ومن هؤلاء العلماء الفريد مارشال إذ أكد على أهمية تنمية العنصر البشري من خلال تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تنعكس على قدرتهم الإنتاجية وأكد على أن الاستثمار الجيد في الانسان سوف يؤدي الى زيادة العائد منه وبصورة مستمرة [3]. أما ارسطو فقد ذكر أن الثروة ليست الشيء الوحيد الذي نسعى اليه وإنما الفرص

---

(1) مدحت ابو النصر ، ياسمين مدحت محمد ، التنمية المستدامة مفهومها – ابعادها – مؤشراتها ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2017 ، ص 80 .

(2) نبيل السمالوطي، التنمية ومجتمع المعلومات في العالم العربي، مجلة دراسات اسلامية، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، العدد 112، القاهرة ، 2004 ، ص 1 .

(3) حمادي عباس حمادي الشبري، التنمية البشرية تطور المفهوم ومؤشرات القياس مقاربة في جغرافية التنمية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد 10 ، العدد 1-2 ، 2007 ، ص 190 .

المتاحة للناس من أجل إدراك إمكاناتهم البشرية [1] ، كما أن مفهوم التنمية البشرية يختلف عن غيره من المفاهيم فهي تنظر الى الإنسان كأنه عنصر من عناصر الإنتاج شأنه شأن رأس المال والأرض أي إن الإنسان هو وسيلة للتنمية[2]. كما إنها تهدف إلى تحسين مستويات السكان من خلال القدرة على القراءة والتعليم ورفع المستوى الصحي وتحسين التغذية إذ أصبح ينظر للإنسان بأنه هدف ووسيلة للتنمية [3] .

ويرى الباحثين بأن مفهوم التنمية البشرية يؤكد على زيادة فرص الأختيار أمام الانسان وأن الدخل أحد هذه الاختيارات وليس كلها حيث ان امتلاكه للدخل سوف يوسع فرص الاختيار أمامه [4] . وتتمثل تلك الخيارات بالآتي [5] :

- ان يعيش الانسان حياة طويلة وصحية .
- ان يكتسب الانسان التعليم والمعرفة مما يؤهله للعيش الكريم .
- ان يحصل الانسان على الموارد الضرورية لديمومة حياته .
- المشاركة بحرية في المجتمع وفي الحياة العامة .

وإن تحقيق الانسان لهذه الإختيارات سوف يؤدي الى تنامي الانسانية لديه والنهوض بالمجتمعات من حال الى حال أفضل وذلك لأن البشر هم الثروة الحقيقية للأمم ومورد لا يمكن الاستغناء عنه . كما تؤدي الى تحقيق التقدم في عدة مجالات منها [6]:

- النمو القوي والاستدامة ، وكذلك المساواة في توزيع الثروات .
- التنمية في قطاعات الصحة والتعليم .

---

(1) امارتيا صن ، التنمية حرية ، مؤسسات حرة وانسان متحرر من الجهل والمرض والفقر ، ترجمة شوقي جلال ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد303 ، مطابع السياسة ، الكويت، مايو، 2004 ، ص3 .

(2) Anand,S. & Ravallion .M, Human Development in Poor Countries: on the Role Of Private Incomes and Public Services " Journal of Economic Perspectives ,Winter 1993 , vol.7, no. 1 , p 135 .

(3) اسكندر الديك ، محمد مصطفى الاسعد ، دور الاتصال والاعلام في التنمية الشاملة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1993 ، ص20 .

(4) ابراهيم مراد الدعمه، التنمية البشرية ( الانسانية) بين النظرية والواقع ، عمان ، دار المناهج، 2009، ص16 .

(5) برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية ، نيويورك ، 1994 ، ص13 .

(6) عدنان ياسين مصطفى ، الأمن الانساني والتنمية في العراق مؤشرات الهشاشة وفاعلية السياسات ، الطبعة الاولى ، دار امجد للنشر والوزيع ، 2016م ، ص 20 .

-مكافحة الفقر .
-إيجاد فرص عمل لائقة .
- دعم الفرص للنهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين .
- الأهتمام بالبيئة .
- تعزيز الحكم الرشيد في جميع القطاعات (السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية) .

ومن خلال ما سبق ذكره نجد ان هناك ترابطاً وتلاقياً بين مفهوم التنمية القائم على الحقوق وبين مفهوم التنمية القائمة على القدرات (التنمية البشرية) كما مبين في الجدول ( 1 ) [1].

**جدول ( 1 )**

**الترابط بين التنمية القائمة على الحقوق والتنمية البشرية**

| التنمية القائمة على الحقوق | التنمية البشرية |
|---|---|
| الالتزامات الاساسية | القدرات الاساسية |
| الحق في الصحة | حياة مديدة وصحية |
| الحق في التعليم والتربية | التحصيل المعرفي |
| الحق في مستوى معيشي لائق | مستوى معيشي لائق |

المصدر: محسن عوض، الدليل العربي حقوق الانسان والتنمية، ط 1، دار الكتب والوثائق القومية، 2005، ص110.

ونلاحظ هناك علاقة قوية بين مفهوم التنمية البشرية وبين تنمية الموارد البشرية فالأولى هي تنمية شاملة، إذ تهتم بزيادة المهارات ورفع القدرة الانتاجية للسكان عن طريق الاهتمام برأس المال البشري، وتؤكد على اهمية البشر عند وضع السياسات المختلفة وفي كافة المجالات والمستويات، ويجب ان يكون تأثير السياسة الاقتصادية محل اعتبار مستمر ودائم، كما يجب ان تولي اهمية بقضايا توظيف السكان وتوزيع الدخل فضلاً عن حاجات السكان الاساسية.

في حين ان تنمية الموارد البشرية تركز على تحسين التغذية والتعليم والصحة ومدى تأثيرها على زيادة الإنتاجية فهي تركز على جانب واحد من التنمية ، ومن خلال ذلك يمكن القول بأن التنمية متعددة الأبعاد تشمل الجانب الاجتماعي والاقتصادي وكل هذا ينعكس على تحسين الحياة البشرية [1]

(1) محسن عوض ، الدليل العربي حقوق الانسان والتنمية ، ط 1، دار الكتب والوثائق القومية ، 2005 ، ص110.

وبهذا يصبح السكان محور التنمية فهي تهتم بتنمية السكان والتركيز على بناء القدرات البشرية لأن التنمية تقوم من أجل الإنسان ، وهناك ضرورة الى استخدام القدرات البشرية في الأنشطة الإنتاجية التي تؤدي الى زيادة الدخل بما يضمن استمرارها وتوزيع ثمارها بعدالة بين السكان ، كما تؤكد على ضرورة مشاركة السكان في اتخاذ القرارات المهمة لانها تمس حياتهم الواقعية، اضافة الى توسيع خياراتهم لانها في النهاية تتحدد بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها [2].

وان التنمية البشرية هي تنمية البشر لمصلحة البشر على ايدي البشر كما وضحتها التقارير الصادرة عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بخصوص التنمية البشرية [3] .

وتُعنى التنمية البشرية بتوسيع الخيارات التي تحدد الهوية والفعل، وهذه الخيارات تعتمد على عوامل عدة هي الخيارات المتاحة للاختيار منها اي (الامكانات)، والاعراف الاجتماعية، والقيود المعرفية والاجتماعية التي تؤثر على الخيارات، والتمكين الذاتي، والقدرة على التصرف كأفراد او جماعات، والتأثير على اتجاه تلك الخيارات، والالية المتبعة لتلبية تلك المطالب بطرق عادلة لتحقيق التنمية البشرية كما يبينها الشكل (2).

وان التنمية البشرية توفر تجسيداً ومنهجاً لتلك الافكار، لتكون أداة قوية تحد من التفاعل بين عوامل أخرى تضر بالأفراد والجماعات وتعيق تحقيق التنمية البشرية.

---

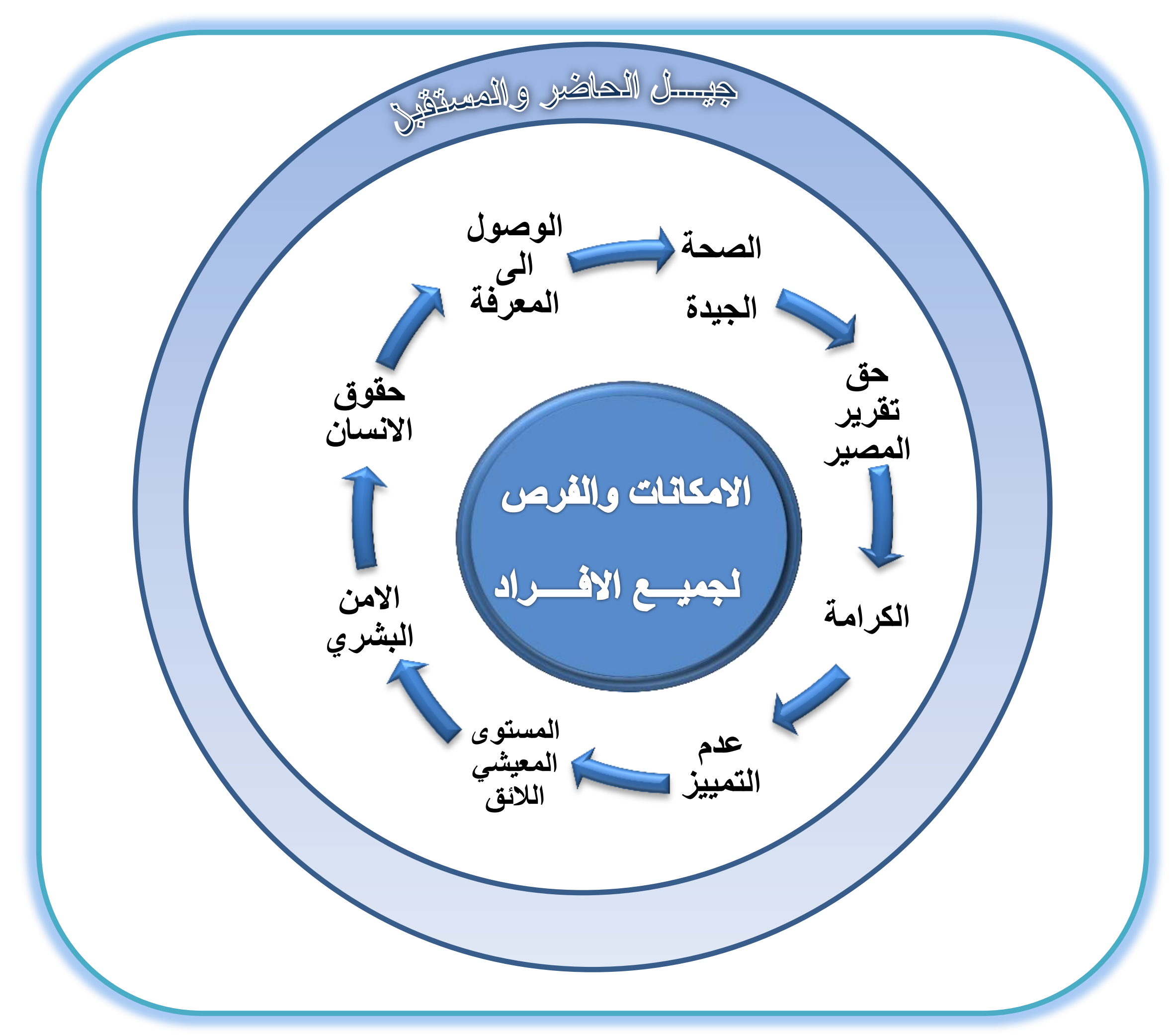
(1) محمد شوقي محمد ناصف ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة قنا ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية الآداب ، قسم الجغرافية ، جامعة الاسكندرية ، 2001 ، ص 13.

(2) عبدالفتاح ناصف ، حول التنمية البشرية ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، المجلد الثالث ، العدد الاول ، 1995 ، ص 148 .

(3) تبنت الأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي للسكان والتنمية كل عشر سنوات فعقد أول مؤتمر في بوخارست عام 1974م ، ثم مؤتمر المكسيك 1984 ، واخيراً في القاهرة 1994، وكان للتنمية البشرية المستدامة نصيب كبير من المؤتمر.

شكل ( 2 )

التنمية البشرية للجميع




المصدر : بالاعتماد على :

برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) ، تقرير التنمية البشرية تنمية للجميع 2016 ، كندا ، 2016 .

والأساس في التنمية البشرية هي حقوق الانسان ، والقيمون على تلك الحقوق يدعمونها ويتحملون المسؤولية الكاملة في حالة اخفاق النظام الاجتماعي عن توفير تلك الحقوق [(1)] .

والتنمية البشرية ليست مفهوماً جديداً على فكر التنمية، ولم تكن التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة للبرنامج الإنمائي أول من استخدم هذا المفهوم إذ كانت دراسات سابقة تستخدمه في اواخر السبعينات وليس نادراً ان نجد في كتابات الخمسينات والستينات عبارات ان الانسان هو هدف التنمية والانسان هو وسيلتها [(1)].

---

(1) برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) ، تقرير التنمية البشرية تنمية للجميع 2016 ، كندا ، 2016، ص8 .

وفي عقد التسعينات بدأ مفهوم التنمية البشرية يأخذ طابعاً جديداً ومميزاً وهو عقد التنمية البشرية، ونادراً ما كان يحدث توافقاً في الآراء حول الأهداف الحقيقية لأستراتيجات التنمية ، وتلخص لجنة الأمم المتحدة هذا التوافق في الآراء بالتالي " ان الناس في التسعينات ينبغي أن يعتبروا دون منازع مركز التنمية كما موضح في الجدول(2)، وأهم الاسباب التي تدعو الى ذلك أن عملية التنمية الاقتصادية أصبحت تفهم بشكل متزايد على إنها زيادة القدرات المتاحة للناس " [(2)].

**جدول (2)**

**تطور مفهوم التنمية البشرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين**

| ت | المضمون | السنة | المصدر |
|---|---|---|---|
| 1 | التعليم والتدريب | 1967 | المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة ( ECOSOC ) |
| 2 | الاحتياجات الاساسية (الصحة ، التعليم ، الغذاء ، الماء ، الصرف الصحي ، الاسكان) | 1976 | منظمة العمل الدولية ( ILO ) |
| 3 | التعليم والتدريب ، التغذية والصحة ، تعزيز دور المرأة واكتساب التكنولوجيا الجديدة | 1985 | برنامج الامم المتحدة الانمائي ( UNDP) |
| 4 | التعليم والتدريب، التشغيل والمشاركة، ادارة القطاع وتخطيط الموارد البشرية | 1986 | برنامج الامم المتحدة الانمائي ( UNDP) |
| 5 | التعليم والتدريب وتوفير المهارات، التغذية ، الالمام بالقراءة والكتابة، الصحة، السكن ، التكنولوجيا الملائمة | 1987 | المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة ( ECOSOC ) |
| 6 | التعليم والتدريب ، الخدمات الصحية ، توفير المياه، الأمن الغذائي وسياسات التغذية | 1989 | الجمعية العمومية للامم المتحدة (GA ) |
| 7 | الصحة ، التعليم ، الدخل | 1990 | برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP ) |

المصدر : مهدي محسن العلاق، قياس التنمية البشرية والمتطلبات من المؤشرات الاحصائية ، مجلة بيت الحكمة ، العدد 42 ، السنة التاسعة ، 2006 ، ص44 .

(1) ابراهيم العيسوي ، التنمية البشرية في مصر ، ملاحظات في ضوء التقرير المصري لسنة 1994، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، يونية 1995 .

(2) برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية في العالم ، 1990، ص83 .

كما ان التنمية البشرية يقصد بها حريات الانسان ، حرية العيش بكل الامكانات المتاحة لجميع الأفراد وليس لبعضهم ، ولا للاغلبية بل لجميع الناس في جميع أنحاء العالم في الوقت الحالي وفي المستقبل .

ومفهوم التنمية البشرية لا يخضع للقيود ويتمتع بما يكفي من قوة وحيوية ليكون نموذجاً للقرن الجديد ، وبهذا فأن التنمية البشرية مفهوم لكل عصر ويطبق في جميع الايدولوجيات والثقافات وطبقات المجتمع ، إلا ان مسار التنمية يختلف من بلد لآخر ، وان المكونات الاساسية للتنمية هي الرفاه ،التمكين والقدرة على التغيير ، العدالة [1] .

وبالرغم من ان تحقيق هذا الشيء لا يخلو من صعوبة تحقيقه في الواقع إلا ان الربع قرن الماضي شهد تقدماً كبيراً في مستويات مختلفة للتنمية البشرية ، فأصبح الإنسان يعيش حياة طويلة ، وانقذت أعداد كبيرة من الفقر ، كما انخفضت نسبة المصابين بسوء التغذية ، وأصبح للتقدم في التنمية البشرية أثره الكبير على حياة الإنسان [2] .

وبالرغم من أن مفهوم التنمية يعني التقدم والنمو لكن هناك انواع من النمو يجب على المخططين تجنبها عند وضع الخطط التنموية لكون هذه الأنواع لا تسهم في تطوير مراحل التنمية بل على العكس فهي معوق اساسي لها وهي [3] :-

1. **نمو البطالة** : وهو النمو الذي لا يمنح فرص للعمل ، وبزيادته ترتفع معدلات البطالة .
2. **نمو الاغنياء** : وهذا النوع من النمو تعود ثماره على الاغنياء فقط ويحرم منه الفقراء .
3. **نمو عدم المشاركة** : وهو النمو غير المقترن بالديمقراطية .
4. **نمو المستورد** : الذي يطمس هويات المجتمعات الثقافية عن طريق استيراد انماط غريبة على الحياة المعتادة .
5. **النمو البائد** : ويقصد به استحواذ الأجيال الحالية على الموارد الطبيعية عن طريق الاستغلال الجائر والخلل بالتوازنات البيئية وحرمان الأجيال القادمة من حقوقها .

---

(1) برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية 2010 ، نيويورك ،2010، ص 22 .

(2) برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) ، تقرير التنمية البشرية تنمية للجميع 2016 ، كندا ، 2016، ص5 .

(3) جمال محمد السيد هنداوي ، التنمية البشرية وتفاوتها الجغرافي في سلطنة عُمان ، دورية علمية محكمة تعنى بالبحوث الجغرافية يصدرها قسم الجغرافيا ، جامعة الكويت ، الجمعية الجغرافية الكويتية ،2006 ،ص 11-12 .

وتعد الموارد البشرية (السكان) من أهم ما تمتلكه الأمم (أنهم الثروة الحقيقية للأمة) People are the real wealth of a nation [1] والموارد البشرية هي العناصر البشرية التي لها تأثير ومساهمة كبيرة في الإنتاج على مستوى الدول والمنظمات ، وهي من أهم عناصر الإنتاج ، الأمر الذي يدعو جميع الدول والمنظمات الى أن يولوها الاهتمام الأكبر من أجل تحقيق مستوى عال من الإنتاجية وبكفاءة أفضل للخدمات والأفكار، والموارد البشرية بإمكانها التعويض عن النقص في الموارد الطبيعية إذا كانت على مستوى عال من المهارة وتتمتع بالقدرة على استخدام التقنيات الحديثة مما يساعد على تحقيق الزيادة في معدلات الانتاج النهائي وزيادة في النمو الاقتصادي للدول . والموارد البشرية هي الطاقـــات التي يمكن تشغيلها في المشاريــــع التنموية ، وقد شاع استخدام مصطلح الموارد البشرية على اعتبار انها مورد اقتصادي( قوة انتاجية ) لها دورها في تدويـر عجلة الإنتاج كماً ونوعاً [2] .

وأن هذا المفهوم للموارد البشرية دفع المنظمات والدول إلى إيجاد إدارات خاصة تقوم بالتنظيم والتوجية والتخطيط والمراقبة لهذه الموارد من أجل الإستخدام الأمثل والاكفأ لها في المستويات كافة .

وتنمية الموارد البشرية تعتبر عصب عملية التنمية ،كما أن خطة التنمية الوطنية تهدف الى وضع السياسيات الضرورية من أجل تنمية هذه الموارد وتؤكد هذه السياسيات على [3] :

1. برامج تدريب القوى البشرية يجب ان تكون متماشية مع الاحتياجات الاقتصادية .
2. اعداد البرامج والمناهج التعليمية بما يناسب المجتمع ومتماشية مع متطلبات التنمية .
3. اتاحة فرص التعليم لجميع الاطفال الذين يبلغون عمر الدراسة .
4. تقويم البرامج ومناهج التعليم العالي .
5. اعادة النظر بتوزيع خدمات الموارد البشرية في القطاع الحكومي والقطاع الخاص إذ يلعب التعليم والتدريب دوراً مهما في تشكيل الهيكل التنظيمي المرن الذي تكون له القابلية على التغيير والتحديث وفق متطلبات التنمية .

---

(1) UNDP ,Human Development Report "Concept and Measure ment of Human Development " , 1990 , p.9 .

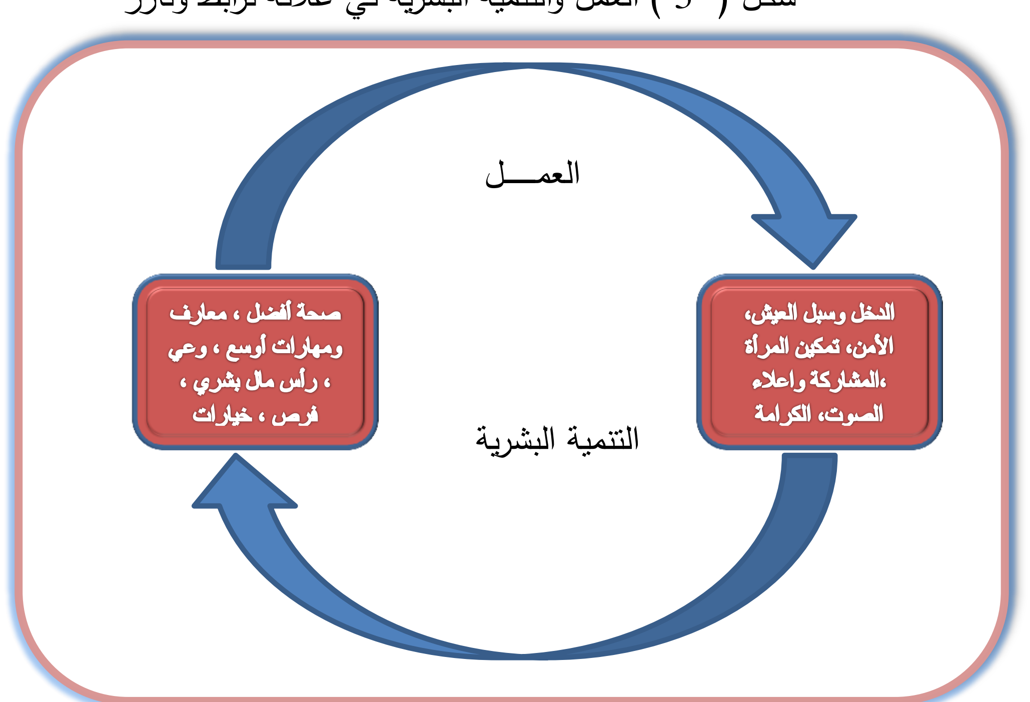
(2) جورج القصيفي ، التنمية البشرية ، مراجعة نقدية للمفهوم والمضمون في التنمية البشرية في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1995 ، ص 81 .

(3) ابراهيم عبدالمنعم ابراهيم سرحان، التربية والتنمية الاجتماعية الريفية دراسة ميدانية لقرية حائر بمنطقة الرياض، جامعة الملك سعود ، كلية الاداب ، قسم الدراسات الاجتماعية ، شهر رجب 1404 هـ ، ص 2-3 .

وفي القرن الحادي والعشرين الذي اتسم بالتطور المعرفي والتكنولوجي وكيفية استخدامها في الدول المتطورة وأزدياد أهمية الموارد البشرية في إستخدام هذه المعرفة الذي ساعد على زيادة الثروة والقوة في تلك الدول ، أصبحت التنمية البشرية عاملاً مهماً في تعزيز القدرات الإنتاجية للدول لهذا فأن تلك الدول أولت الموارد البشرية عناية كبيرة عن طريق توظيفها وتدريبها وتحفيزها والمحافظة عليها .

وبهذا نجد ان العمل وليس الوظيفة وحدها بإمكانه المساهمة في تقدم الانسان وتعزيز التنمية البشرية ، فالوظيفة بإمكانها ان تؤمن الدخل وتصون كرامة الانسان ، لكن هناك انواع اخرى من العمل لها دورها في التنمية البشرية كالعمل في الرعاية والاعمال التطوعية وغيرها ..، اذاً فهناك صله ترابط وتفاعل بين العمل والتنمية البشرية مما يساهم في تأمين الدخل والحد من الفقر ، والتنمية البشرية تساهم في زيادة رأس المال البشري مما يتيح الفرص والاختيار امام الانسان في تحسين المستوى الصحي والثقافي والمعرفي لديه .[1] كما يوضحها الشكل ( 3 ) .

شكل ( 3 ) العمل والتنمية البشرية في علاقة ترابط وتآزر




من عمل الباحثة بالاعتماد على :

تقرير التنمية البشرية 2015 ، التنمية في كل عمل، UNDP برنامج الامم المتحدة الانمائي، ص 13 .

فأصبحت التنمية البشرية حقا رئيسيا من حقوق الانسان وقد أكدت ذلك العديد من المواثيق الدولية، منها "اعلان الحق في التنمية " الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1986 والذي تضمن عدة مواد اهمها:

---

(1) تقرير التنمية البشرية 2015 ، التنمية في كل عمل ، UNDP برنامج الامم المتحدة الانمائي ، ص 13 .

1. الحق في التنمية حق من حقوق الانسان وبموجبه يحق لكل انسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها تفعيل جميع حقوق الانسان والحريات تفعيلاً تاماً.
2. ينطوي حق الانسان في التنمية على تفعيل حق الشعوب في تقرير المصير والسيادة التامة على جميع ثرواتها ومواردها الطبيعية.
3. حق الدولة في وضع سياسات انمائية وطنية تهدف الى التحسين المستمر لرفاهية جميع السكان.

اما البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة فقد قدم تعريفاً جديداً للتنمية البشرية في تقريره الأول الصادر عام 1990 بأنها " عملية تهدف الى توسيع الخيارات المتاحة امام البشر " ، إذ يقيس متوسط الأنجازات المتحققة في بلد معين لعدة أبعاد تنموية.[1] وهي التعليم والصحة والدخل كما يوضحها الشكل ( 4) و الشكل (5) .

والنموذج الأساسي للتنمية البشرية يجمع بين عدة أبعاد هي [2] :

1. **التمكين (Empower Ment)**: ويقصد به تطوير قابليات البشر باعتبارهم أفرادا وأعضاء في المجتمع والتنمية لا يمكن ان تتحقق للناس فحسب، بل يجب عليهم ان يحققوها بأنفسهم، فالناس الممكنون هم أقدر على المشاركة في القرارات التي تتعلق بحياتهم.
2. **الانصاف (Justice)**: ويقصد به الانصاف في بناء القدرات وكذلك اتاحة الفرص المتكافئة للجميع، ولا يقتصر الامر على الدخل المادي فقط بل يشمل الغاء العوائق القائمة على اساس القومية والانحدار الطبقي واي عوامل تعرقل الحصول على الفرص الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
3. **الاستدامة (Sustainable)** : ويعنى بها توفير حاجات الجيل الحاضر دون المساومة على حقوق الاجيال القادمة في التحرر من الفقر .

(1) مؤشرات التنمية البشرية 2016 ، امارة ابو ظبي ، مركز الاحصاء ، نوفمبر 2017 ، ص6 .

(2) مخيف جاسم حمد ، واقع التنمية البشرية في العراق في ضوء مؤشرات القياس الكمي لدليل التنمية البشرية – دراسة تحليلية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد7 ، العدد 22 ، 2011 ، ص 114 .

**شكل ( 4 ) ابعاد التنمية البشرية الرئيسية**




المصدر: بالاعتماد على: فارعة حسن محمد، مجدي عبدالحميد السرسي ، حسام جاد الرب ، ثناء احمد جمعة ، وصفي حكيم لويز ، ميرفت عبدالنبي سيد ، جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية) ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، 2015 ، ص 104 .

**شكل ( 5 ) ابعاد التنمية البشرية**




بالاعتماد على:

تقرير التنمية البشرية 2015 ، التنمية في كل عمل ، UNDP برنامج الامم المتحدة الانمائي ، ص 10.

4. **الإنتاجية (Productivity)** : من شروط تحقيق التنمية هو النمو الاقتصادي والتطور في إنتاج الثروات، وتحسين الإنتاجية ليس كافياً لأن التنمية البشرية تركز على النمو وزيادة الإنتاجية بالتلازم مع الاستثمار في التعليم والصحة وكذلك العدالة في توزيع الدخول والأصول الإنتاجية ، وكذلك خلق فرص عمل للجميع .

### 1-4 وسائل تنمية الموارد البشرية وأهدافها [1] :

من وسائل تنمية الموارد البشرية هي التعليم العام، التنمية الادارية، التدريب المهني وهذه الوسائل تختلف من دولة لأخرى في إجراءات تنفيذها حسب ستراتيجياتها وإمكاناتها المادية.

وتتمثل أهداف تنمية الموارد البشرية بالآتي:

1. الاستخدام الأمثل للموارد البشرية، من خلال تأمين جميع الفروع الاقتصادية بحاجتها من الموارد البشرية.
2. رفع إنتاجية الفرد عن طريق رفع المستوى التعليمي والثقافي وكذلك التدريب المهني الذي يؤدي الى زيادة الإنتاجية في جميع القطاعات الاقتصادية.
3. تأمين رفع الإنتاجية بوتيرة أسرع من أرتفاع الأجور مما يؤدي الى زيادة المردودات الاقتصادية ويضمن استمراريتها وتطورها.
4. التطور المستمر في المستوى المعاشي للعاملين عن طريق منحهم الحوافز التشجيعية التي تساعد في أندفاعهم الى العمل وكذلك تعمل على تحسين المستوى الصحي والمعاشي لهم ولعوائلهم.
5. العمل على تقليل اعداد العاملين في الاعمال المكتبية والادارية من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تلك الاعمال وتحويل العمال الى الاعمال الانتاجية مما يؤدي الى تقليل تكاليف الانتاج وكذلك التقليل من البيروقراطية الادارية.

### 1-5 دليل التنمية البشرية:

يقصد بدليل التنمية البشرية المقياس المستخدم لقياس التنمية البشرية وهو عنصر استراتيجي جديد لقياس التنمية إذ يمكن من خلاله قياس درجات ومستويات التقدم الحاصلة بطريقة أوسع من مفهوم الدخل ، وهو مقياس مركب يمكن من خلاله قياس متوسط الإنجازات في حياة الإنسان المعتمدة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي حياة صحية طويلة ودرجة عالية من المعرفة ومستوى معاشي لائق[2]

---

(1) محمد دلف احمد الدليمي ، محمد جواد عباس شبع ، التخطيط والتنمية الاقليمية أسس نظرية ودراسات تطبيقية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2017 م ، ص 166 .

(2) UNDP,"Human Development Report 2011- Sustainabiliy and Equity: Abetter Future For All" ,Published For The United Nations Development Programme, 2011, p.138 .

ويعد هذا الدليل معياراً مناسباً اعتمد من قبل الأمم المتحدة في برنامجها الأنمائي (UNDP) منذ بداية التسعينات من القرن الماضي إذ يستخدم لقياس التنمية البشرية في منطقة أو دولة محددة ومقارنتها بغيرها من الدول إذ يمكن الإستفادة من نتائج ذلك في التخطيط المناسب للوصول الى درجات مناسبة للتنمية البشرية [2] .

وفي عام 1990 صنفت الأمم المتحدة دول العالم وفق درجة التنمية وبحسب المعيار المستخدم لقياس التنمية البشرية المعتمد على المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية وقد استند على ثلاثة مؤشرات هي " الاول يوضح مستوى المعيشة حسب متوسط دخل الفرد من الدخل القومي المعدل بالقوة الشرائية ، والثاني يبين مستوى الرعاية الصحية من خلال العمر المتوقع عند الميلاد ، اما الثالث فيبين مستوى التحصيل العلمي من خلال مؤشر مركب من معدل القراءة والكتابة بين كبار السن، ونسبة المقيدين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي " [2].

وأن برنامج الأمم المتحدة الأنمائي قد استحدث في عام 1994 تطويراً مهماً في بناء دليل التنمية البشرية ، عن طريق تثبيت حدود دنيا وقصوى لكل مؤشر في هذا الدليل كما يوضحها الجدول (3) والشكل (6) وما يميز إستخدام دليل التنمية البشرية هو:

1. أهتمام الدليل بالسكان الذين يعيشون في مناطق مختلفة أو جغرافية محددة ، وهذا يختلف عن دراسة التنمية البشرية التي تعتمد على متوسطات عامة بالنسبة لمستوى الدولة ، وفي كثير من الأحيان تخفى الكثير من التفاصيل المهمة على السكان بخصوص الوحدات الإدارية الأصغر .
2. ان دراسة السكان من خلال منظور التنمية البشرية تعتبر مهمة وفي مقدمة الأمور التي تؤخذ بنظر الأعتبار في رسم سياسات الدولة ومثال على ذلك ترتيب المحافظات حسب الاداء النسبي لها في مجال التنمية البشرية يساعد الدولة في التركيز على المحافظات الأكثر احتياجاً ، كما يفيدها في توزيع الموارد والخدمات بعدالة بين المحافظات[3].

---

(1) برنامج الامم المتحدة الانمائي تقرير التنمية البشرية ، نيويورك ، 1996 ، ص16 .

(2) محمد عبدالعزيز عجميه ، ايمان عطية ناصف ، التنمية البشرية (دراسة نظرية تطبيقية ) ، قسم الاقتصاد ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، 2000 ، ص 45 .

(3) محمد شوقي محمد ناصف ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة قنا ، مصدر سابق ، ص 15 .

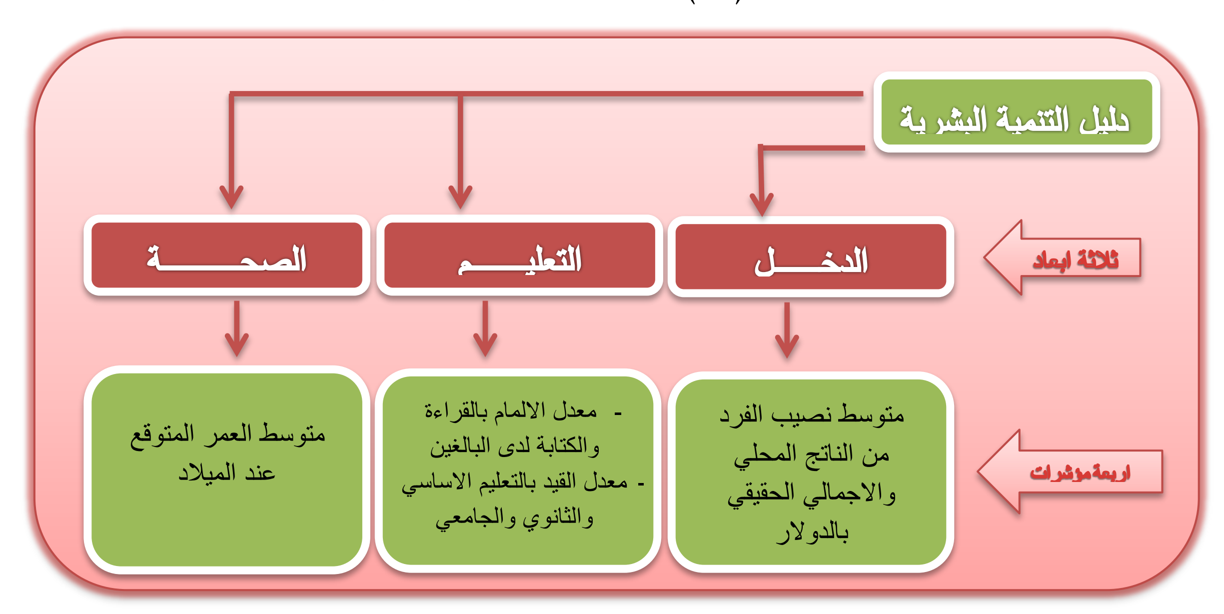
جدول ( 3 ) الاهداف المطلوبة لحساب دليل التنمية البشرية

| المؤشر | القيمة القصوى | القيمة الدنيا |
|---|---|---|
| العمر المتوقع عند الولادة (بالاعوام) | 85 | 25 |
| معدل معرفة القراءة والكتابة للبالغين | 100 | صفر |
| نسبة اجمالي القيد مقاساً (بالنسبة) | 100 | صفر |
| نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي (بالدولار حسب تعادل القوة الشرائية) | 40000 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على :

برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية لعام 2000 ، نيويورك ، 2001، ص 240 .

شكل ( 6 ) ابعاد ومؤشرات التنمية البشرية




المصدر : بالاعتماد على:

- فارعة حسن محمد، مجدي عبدالحميد السرسي ، حسام جادالرب ، ثناء احمد جمعة ، وصفي حكيم لويز ، ميرفت عبدالنبي سيد ، جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية) ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، 2015 ، ص 117 .

ويمكن قياس دليل التنمية البشرية (HDI) من خلال(1):

**1- حساب دليل العمر المتوقع:**

ويتم حساب ذلك من خلال الإنجاز الصحي في البلد وما وصل اليه من تقدم إذ يتم حساب العمر المتوقع عند الولادة وكذلك معرفة عدد الوفيات للأطفال الرضع دون الخمس سنوات.

---

(1)عبدالله عطوي ، السكان والتنمية البشرية ، ط 1، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2004 ، ص 62 .

**2- حساب دليل التعليم:**

ويمكن حساب دليل التعليم عن طريق الانجاز العلمي للبلد اذ يشمل القراءة والكتابة لدى البالغين والقيد الاجمالي بالنسبة للتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم العالي .

**3- حساب دليل الدخل (نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي):**

وهذا المؤشر يعتبر من أقدم المؤشرات وحساب هذا الدليل من خلال استخدام نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالدولار (حسب تعادل القوة الشرائية ) ويتم ذلك من خلال ناتج (الدخل) على عدد السكان في السنة نفسها ، وهناك علاقة بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية وارتفاع الدخل ليس بالضرورة دليل على تقدم المجتمع وانما هذا الارتفاع قد يكون عاملاً مهما في تحسين المستوى المعاشي للسكان[1].

وهناك أهداف الألفية للتنمية وهي أهداف معيارية مرجعية لجميع الدول والتي سيتم الاعتماد عليها في التقييم في عملية التنمية ، والمجموعة الدولية قد التزمت بتحقيق هذه الاهداف ، وتعد هذه الاهداف بمثابة التزامات أساسية دنيا يمكن من خلالها تقييم التقدم الحاصل كما موضحة في الجدول ( 4 )[(2)]

**جدول ( 4 ) اهداف الالفية للتنمية – الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية – المؤشرات**

| اهداف الالفية | الحقوق الاقتصادية – الاجتماعية – الثقافية | المؤشرات |
|---|---|---|
| 1.استئصال الفقر والجوع | الحق في مستوى معيشي كاف وفي تحسين متواصل للظروف المعيشية (المادة 11) | - نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالدولار الامريكي<br>- معدل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي |
| - تخفيض نسبة البشر الذين يعيشون بأقل من دولار في اليوم بمقدار النصف بين 1990 و 2015 | الحق في مستوى معيشي كاف (المادة 1,11) | - نسبة السكان الذين يعيشون بأقل من دولار في اليوم |
| - تخفيض نسبة البشر الذين يعانون من الجوع بمقدار النصف بين 1990 و 2015 | الحق في مستوى معيشي كاف وفي التحرر من الجوع (المادة 2,11) | - نسبة السكان الذين يشكون من سوء التغذية<br>- الاطفال الذين يشكون من سوء التغذية (نسبة من مجموع الاطفال دون سن الخامسة) |

(1) حامد عمار ، مقالات في التنمية البشرية العربية ، مكتبة الدار العربية ، القاهرة ، 1988 ، ص70 .

(2) الدليل العربي حقوق الانسان والتنمية ، المنظمة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الانسان وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، دار الكتب والوثائق القومية ، الطبعة الاولى، 2005 ، ص118 .

| 1. تحقيق شمولية التعليم الابتدائي | الحق في التربية والتعليم(المادة13 أ) | - نسبة الالتحاق الصافي بالتعليم الابتدائي |
|---|---|---|
| - ضمان انهاء جميع الصبيان والبنات مقررا تعليميا كاملاً في المدارس الابتدائية | الحق في مجانية التعليم الابتدائي (المادة 14) | |
| 2. تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء | ضمان مساواة الذكور والاناث في حق التمتع بكل الحقوق ( المادة 3) | نسبة الاناث من الذكور المسجلين في التعليم الابتدائي |
| - ازالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي بحلول العام 2005 كما هو مفضل ، وفي جميع مستويات التعليم بحلول العام 2010 | | |
| 3. تخفيض وفيات الاطفال | - الحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة (المادة 12) | معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة (بالنسبة لكل 1000 مولود حي) |
| - تخفيض معدل الوفيات بين الاطفال دون الخامسة بمقدار الثلثين مابين 1990 و2015 | - العمل على خفض معدل موت المواليد ومعدل وفيات الرضع (المادة 12.2.أ) | |
| 4. تحسين صحة الامومة | - الحق في الصحة (المادة 12) | - نسبة الوفيات النفاسية (لكل 100000 مولود حي) |
| - تخفيض نسبة الوفيات الامهات بمقدار ثلاثة ارباع بين 1990و2015 | - الحق في حماية خاصة للامهات قبل الوضع وبعده (المادة 2,10) | - نسبة الولادات تحت رعاية صحية جيدة |
| 5. مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية /متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الايدز) | - الحق في الوقاية من الامراض الوبائية ( المادة 12-2 ج) | -الاحصائيات غير متوفرة بالنسبة لفيروس نقص المناعة في البلدان العربية<br>-انتشار فيروس نقص المناعة<br>- نسبة الوفيات بالملاريا (100000ساكن)<br>- نسبة الوفيات بالسل (على 100000ساكن) |
| - وقف انتشار الملاريا ومرض السل والبدأ في عكس اتجاههما | | |
| 6. ضمان الاستدامة البيئية<br>- تخفيض نسبة البشر المنعدمي فرصة مستدامة للحصول على مياه الشرب المأمونة بمقدار النصف | - الحق في المأوى (مادة 11) | - نسبة السكان الذين يحصلون على مصادر مياه نقية :<br>- في الارياف – في المدن |

| | | |
|---|---|---|
| - تحقيق تحسن هام في حياة مئة مليون انسان يقيمون في احياء فقيرة مكتظة بحلول العام 2020 | - تحسين جميع جوانب الصحة البئية (مادة 12 ب) | - نسبة السكان المستعملة لتجهيزات صحية محسنة |
| 7. تطوير شراكة عالمية للتنمية | | |
| - تطوير مجالات عمل لائق ومنتجة للشباب ،بالتعاون مع البلدان النامية | - الحق في العمل (المادة 6) | - نسبة البطالة |
| - تأمين فرص الحصول على العقاقير الضرورية في البلدان النامية باسعار محتملة ، بالتعاون مع شركات الصيدلية | - الحق في تأمين الخدمات الطبية والعناية الطبية للجميع (المادة 12،2 د) | - نسبة السكان الذين يحصلون في كل وقت على الادوية الاساسية بسعر في المتناول سنة 1999 |
| - توفير فوائد التقانات الجديدة لاسيما في مجال تقانات المعلومات والاتصالات بالتعاون مع القطاع الخاص | - الحق في التمتع بفوائد التقدم العلمي وتطبيقاته (المادة 14) | - خطوط الهاتف الرئيسية والمشتركون في خدمة الهاتف المحمول لكل 100 ساكن<br>- عدد مستعملي الانترنت لكل 100 ساكن |

المصدر : بالاعتماد على :الدليل العربي حقوق الانسان والتنمية، المنظمة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الانسان وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، دار الكتب والوثائق القومية ، الطبعة الاولى، 2005 ،ص 119-120 .

# الفصل الثاني

## الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة

### 2-1 الخصائص الطبيعية

### 2-2 الخصائص البشرية

**تمهيد:**

تعد العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية ذات أثر كبير على نمو وتوسع المدن ، وبالتالي تحديد المواقع الأنسب في الأستثمار وكذلك تحديد الموقع الأفضل للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) ، فكل منطقة لها ما يميزها من خصائص سواء كانت طبيعية أم بشرية لها دورها في تحقيق التنمية لهذا سنتعرف في هذا الفصل على الخصائص الجغرافية لمنطقة الدراسة وكما يأتي :

## 2-1 الخصائص الطبيعية :

بالرغم من التقدم العلمي الذي شهده العالم في المجالات المختلفة إلا ان السيطرة على العوامل الطبيعية محدود وهذا ما جعل السيطرة عليها يتطلب وسائل محددة للحد من هذه الظواهر[(1)]، لهذا فإن الخصائص المكانية التي يتسم بها الموضع الجغرافي المتمثلة بـ(التركيب الجيولوجي ، التضاريس ،المناخ ، مصادر المياه) لها دور مهم في تحقيق التنمية البشرية ، وان تأثير العوامل الطبيعية يختلف من عامل الى آخر ، وسنتطرق الى أبرز العوامل الطبيعية المؤثرة على النشاط البشري والذي ينعكس سلباً أو ايجاباً على مؤشرات التنمية البشرية وهي :

1. الموقع
2. الموضع

- التركيب الجيولوجي
- طبوغرافية السطح
- المناخ
- مصادر المياه
- التربـــــة
- النبات الطبيعي

### 2-1-1 الموقـــــع :

الموقع يختلف عن الموضع فهو يمثل مساحة أوسع تحيط بالمنطقة اما الموضع فهو محدود المساحة إي النقطة أو المنطقة التي تقوم عليها المدينة[(2)] ، وللموقع أهمية كبيرة في نشأة ونمو المدن ويمكن أن تنمو المدينة حضارياً واقتصادياً وعمرانياً وذلك لوقوعها في مكان متميز ويمكن أن تضمحل

---

(1) نوري خليل البرازي ، ابراهيم عبدالجبار المشهداني ، الجغرافية الزراعية ، ط 1، دار المعرفة ، بغداد ، 1980 ، ص43 .

(2) عدنان مكي البدرواي ، فلاح جمال معروف العزاوي ، التنمية والتخطيط الاقليمي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، 1991 ، ص89 .

لتضائل أهمية موقعها فالموقع يعطي مركزية للمدينة وعلاقتها بالمناطق المجاورة لها [1]، يعد الموقع من العوامل الطبيعية المؤثرة في التنمية البشريـة ، لما له من تأثيرعلى الحيـاة الاقتصاديـة والاجتماعيـة والعمرانية ، إذ يساعد على قيام المشاريع التنموية ، ويكشف عن طبيعة العلاقات بين المستقرات البشرية والتوزيع السكاني[2] .

كما ان للموقع دوراً كبيراً في تحديد ملامح المناخ العام في المنطقة ، مما يعطي صورة عن طبيعة المنطقة وإمكانية التنمية فيها ، وهناك نوعين من المواقع :

**2-1-1-1 الموقع الفلكي :**

يقع مركز قضاء الفلوجة في القسم الأوسط من العراق بين دائرتي عرض (33°14'28"N – 33°24'59"N) وبـين خطـي طـول (43°36'31"E – 43°57'34"E) كمـا موضـح فـي الخريطة (1) .

**2-1-1-2 الموقع الجغرافي :**

المقصود به هو العلاقة بين المدينة وظهيرها أو كما يعرف بمنطقة النفوذ الذي يتمثل بالمناطق المحيطة بالمدينة والتي تربطها معها علاقات اجتماعية واقتصادية وسياسية وإدارية ، إذ أن الموقع الجغرافي يؤثر على مركزية المدينة وعلاقتها بأقليمها [3] .

تقـع منطقة الدراسة وسط العراق ومحافظة الانبار وهي بذلك تتوسط المنطقة المحيطة بها "اقليمها " إذ يحدها من الشمال والجنوب رابية[*] الفلوجة بينما يحدها من الغرب سهل الفرات وان موقعها بهذا المكان يمثل أحد النقاط التي يقترب فيها نهر الفرات من نهر دجلة فلا تتجاوز المسافة بينهما (57 كم) ويبعد مركز قضاء الفلوجة (67 كم) غرب العاصمة بغداد ، ويبعد مسافة (48 كم) جنوب شرق مدينة الرمادي مركز قضاء الانبار، ويبعد عن سامراء الواقعة الى الشمال منه بمسافة (112 كم )

---

(1) عبدالرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، 1977 ، ص35 .

(2) محمد الفتحي بكير محمد ، التخطيط الاقليمي ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 2009 ، ص 50-55 .

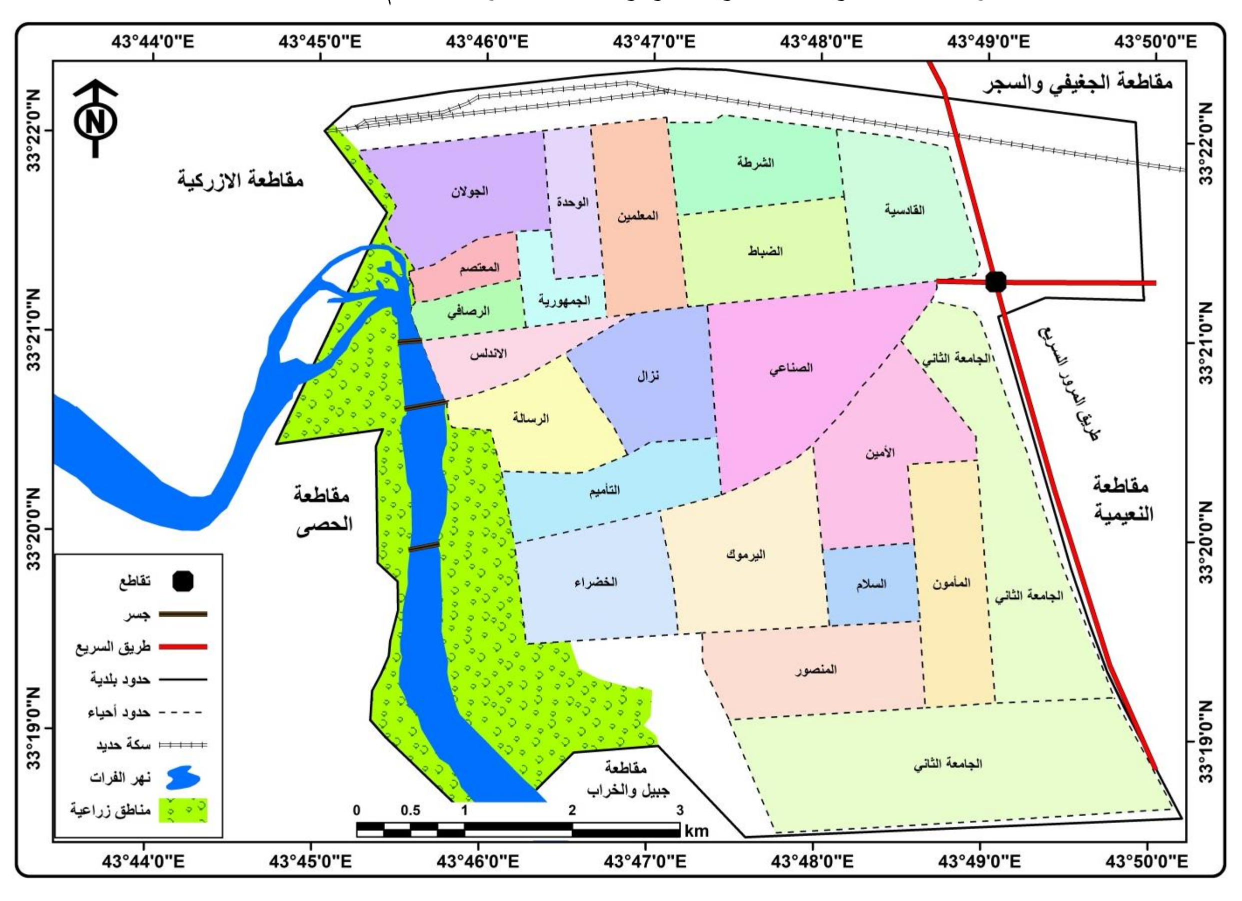
(3) جمال حمدان ، جغرافية المدن ، الطبعة الثانية ، دار غريب للطباعة ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، 1976، ص276 .

(*) الرابية : ما ارتفع من الارض بين سهلين نهريين . للمزيد ينظر قاموس معاجم www.maajim.com

يبعد بمسافة (70 كم) عن محافظتي كربلاء وبابل الواقعتين الى الجنوب منه[1] . اما الوحدات الادارية والمقاطعات الريفية لمنطقة الدراسة كما موضحة في الخريطة (2) و(3) .

خريطة (2)

الوحدات الادارية الحضرية لمركز قضاء الفلوجة لعام 2018



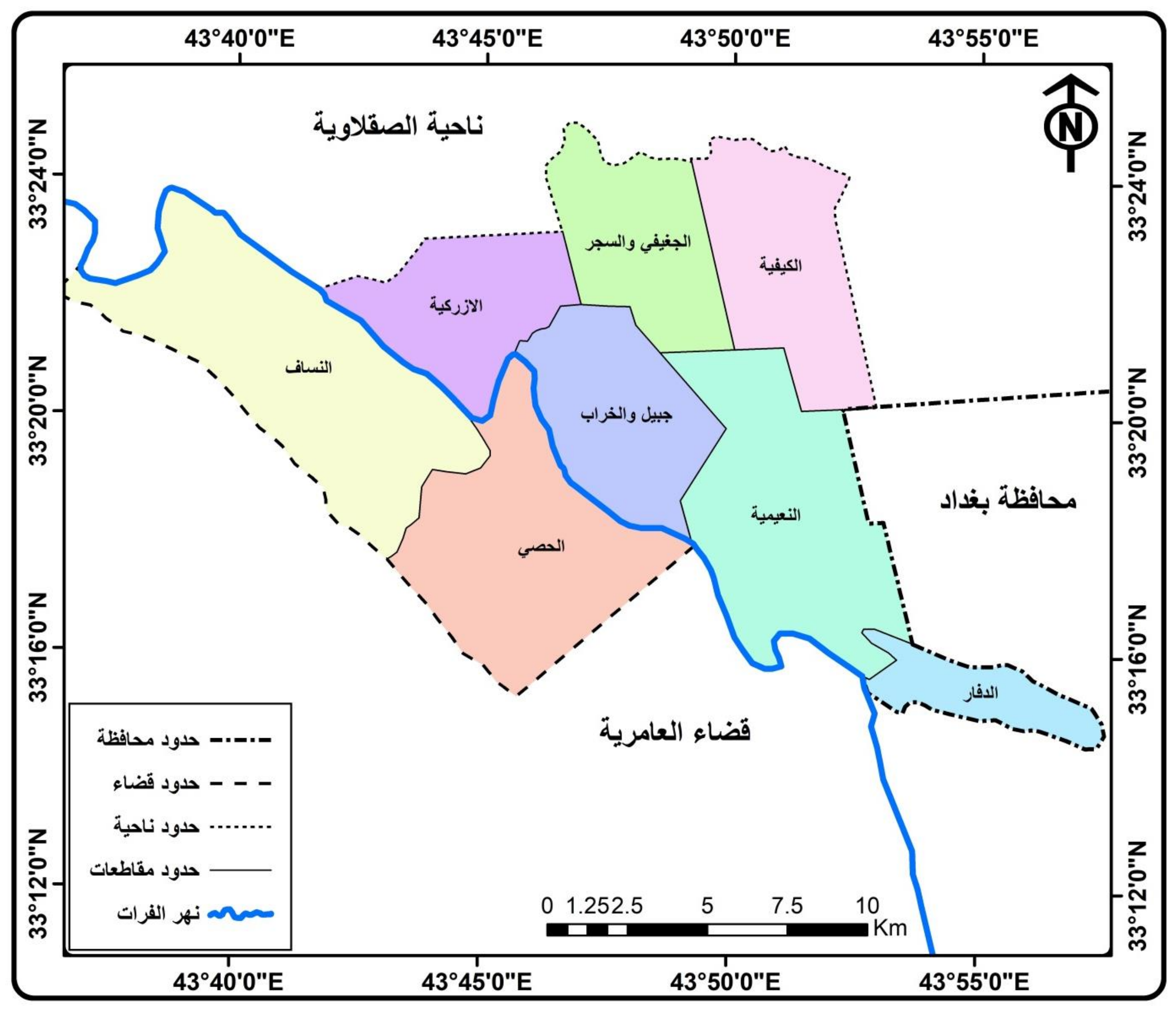

المصدر : بالاعتماد على

- جمهورية العراق ، وزارة الاشغال ، مديرية التخطيط العمراني ، قسم تخطيط المنطقة الوسطى ، التصميم الاساس لمدينة الفلوجة رقم (397- ب-) ، 2010 ، مقياس (1: 10000).
- برنامج Arc Map 10.4.1 .

(1) محمد فرج جاسم طه العيساوي ، التحليل المكاني لتوزيع المستقرات البشرية في قضاء الفلوجة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، جامعة الانبار ، 2013 ، ص29 .

**خارطة ( 3 )**

**المقاطعات الريفية لمركز قضاء الفلوجة لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على

- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المالية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق والانبار الادارية ، 2010 ، مقياس (1: 1000000) .
- برنامج Arc Map 10.4.1

## 2-1-2 الموضـــع SIT :

كلمة الموضع تطلق على الصفات الطبيعية للمكان الذي تشغله منطقة الدراسة مثل التضاريس وطبيعة السطح والانحدار والتركيب الجيولوجي والمناخ المحلي ، وان هذا الموضع غير ثابت فقد يتسع في بعض الاحيان او يضيق ويضمحل ، والموضع مجموعة من الصفات الطبيعية والحضارية التي تدعو الى الاهتمام بها لدى المهتم بدراسة اي منطقة من اجل الوقوف على العلاقات المترابطة بين العوامل الطبيعية والحضارية للمنطقة وهو ما يعرف بالوجه الداخلي للبيئة الإنسانية ( Human

(Environment Infer Face) إذ ان هذه الصفات تبين موضع المدينة كمظاهر السطح والمناخ والتربة ومصادر المياه إذ تشكل مجتمعة المسرح الذي يعمل به الإنسان ويمارس نشاطاته[1]، وتشير المصادر ان الفلوجة نشأت في بدايتها بشكل رابية مرتفعة عما يحيطها ( 45 – 46 م) فوق مستوى سطح البحر، والمنطقة المحيطة بالمدينة تأخذ بالارتفاع التدريجي فتتكون مجموعة من التلال المنفردة ولا يزيد ارتفاعها عن ( 50م) إذ يأخذ انحدارها نحو الشمال فتلتقي بسهل الصقلاوية عند ارتفاع (40 م) فوق مستوى سطح البحر ، وتوجد في هذه المنطقة منخفضات يزيد عمق البعض منها عن (4 م) في الحدود الشمالية للمدينة متمثلة بمقالع الحصى كما توجد مقبرة أبو توثة وسكة حديد بغداد عكاشات[2].

**1-2-1-2 التركيب الجيولوجي :**

يعد التركيب الجيولوجي من العوامل المهمة التي تؤثر في إنشاء المستقرات البشرية من حيث صلاحياتها لعمليات البناء والتشييد ومد شبكات الطرق والمواصلات ، وأن سطح العراق يعود إلى الحركات المختلفة من العصور القديمة التي تمتد من الزمن الاركي ، إذ تمتد تحت سطحه صخور نارية قديمة كانت جزءاً من القارة الاركية ، كما تنتشر على سطحه التكوينات الحديثة التى تعود الى العصور الجيولوجية الحديثة ، وأن دراسة الصخور السطحية تدل على أن تكوينها يرجع إلى جميع الأزمنة[3] . كما ان منطقة الدراسة هي جزء من الرصيف المستقر ويعود الى نطاق الرصيف العربي وفي نطاق السهل الفيضي يترواح سمك الرواسب بين (7 – 13) م[4] ، ويعود تكوين تلك الطبقات الى التكوينات الجيولوجية الآتية :

**1-1-2-1-2 ترسبات الزمن الرباعي:**

أن هذه الترسبات تغطي معظم جهات منطقة الدراسة إذ تغطيها التكوينات القديمة والحديثة والتي تعود الى الزمن الثلاثي والرباعي فتكون غطاء غير مستقر وتقسم إلى قسمين :

---

(1) يسري الجوهري، المضمون البشري في الجغرافيا ، ط 1 ، مطبعة الاشعاع الفنية ،الاسكندرية ، 1999، ص18.

(2) احمد فياض المحمدي ، مدينة الفلوجة وظائفها وعلاقاتها الاقليمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1990 ، ص 102 .

(3) جاسم محمد خلف ، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، 1959 ، ص 17 .

(4) عبد صالح فياض ، جيولوجية محافظة الانبار ، مركز دراسات الصحراء ، جامعة الانبار ، 2008 ، ص 7 .

1. **الترسبات القديمة :**

وهذه الترسبات تعود الى الزمن الثلاثي ، وأهم مكوناتها الجبس والرمل والحصى الناعم والغرين وتوجد عند حافة الهضبة الغربية في منطقة الدراسة [1].

2. **الترسبات الحديثة :**

وهذه الترسبات تعود الى الزمن الرباعي ويختلف سمكها من مكان الى مكان آخر ويترواح سمكها بين (12 – 15) م، بالقرب من مجرى نهر الفرات ثم يقل بإتجاه الهضبة حتى يصل الى (50)سم وأهم مكوناتها الترسبات الفيضية التي تكونت بفعل نهر الفرات أثناء مواسم الفيضانات وتتكون من الرمل والطين والغرين [2].

### 2-1-2-1-2 ترسبات المدرجات النهرية :

وتنتشر هذه الترسبات في منطقة الدراسة في الجهات الغربية لموضع المدينة وريفها المجاور وتتكون من الترسبات الناعمة والصخور الطينية المتداخلة مع الصخور الرملية وتتألف من الرمل والحصى ويرجع تكوين هذه الترسبات الى عصر البلايوستوسين[3]، ولهذا فأن المهندسين والمختصين في المدينة يلجؤون الى إضافة بعض المواد التي تزيد من تماسك التربة في هذه المناطق من أجل زيادة قدرتها على تحمل البنايات والمؤسسات الكبيرة وكذلك مد شبكات الطرق والمواصلات وإقامة المشاريع التنموية في المنطقة .

### 3-1-2-1-2 ترسبات السهل الفيضي :

وهذه الترسبات تنتشر في المناطق المحيطة بنهر الفرات في منطقة الدراسة في الجزء الشمالي الغربي من موضع مدينة الفلوجة وايضاً في النطاق الغربي على طول مجرى نهر الفرات وتتكون من الطين والرمل والحصى الناعم وترجع ترسباتها الى عصر الهيلوسين ، وهذه الترسبات تكون هشة طينية لهذا فأنها تحتاج الى إضافة بعض المواد كالحصى وغيرها من أجل رصها وزيادة قدرتها على

---

(1) سعدي عبد عودة ، الخصائص الجيومورفولوجية لنهر الفرات بين الرمادي والهندية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1996 ، ص 15 .

(2) محمد موسى حمادي صالح الشعباني ، دراسة جيومورفولوجية لمنطقة الحبانية باستخدام الصور الجوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، 2005 ، ص 11 .

(3) عبدالناصر صبري شاهر الراوي ، دور النقل في البناء الوظيفي والعمراني للمدن ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1995 ، ص30 .

التحمل، كما حدث عند إنشاء طريق المرور السريع إذ عملت الشركة المنفذه على رفع الطريق عن الارض المحيطة به من خلال فرش طبقات سميكة من الرمال والحصى [1]. وتعد هذه الترسبات في المنطقة الأنسب والأكثر ملائمة لإقامة المستقرات البشرية كما أنها تعد منطقة الثقل الاقتصادي والسكاني في منطقة الدراسة سواء ما يتعلق بالإنتاج الزراعي أو مكان استقرار لاسيما لسكان الريف[2]. ومما تقدم نجد ان منطقة الدراسة متجانسه من ناحية التركيب الجيولوجي [3] .

**2-2-1-2 طوبوغرافية السطح :**

ان طوبغرافية السطح هي التي تحدد درجة استجابة الأرض لنشاطات الإنسان ، فنجد أن المناطق السهلية تكون من أكثر البيئات إستجابة للنشاط الأنساني فهي تساعد على تجمع المستقرات البشرية وزيادة الكثافة السكانية كما تساعد على التنوع في النشاطات الاقتصادية واستخدام المكننه على نطاق واسع في الزراعة وكذلك استعمال أساليب الري الحديثة ، والعكس منها المناطق المرتفعة والمتضرسة فتكون أقل أستجابة للنشاطات الأنسانية وأمكانية قيام المستقرات البشرية ، وإذا وجدت مستقرات فإنها تكون صغيرة الحجم قليلة العدد واطئة الكثافة كما أنها تكون متباعدة ، ونشاطها الاقتصادي يكون محدود لصعوبة استغلال الموارد فيها [4] كما موضح في الخارطة (4) .

أن طبوغرافية الموضع لها تأثير واضح في اتساع أو انحسار نمو المدينة ، فمدينة الفلوجة تمتاز باستواء سطحها ويتراوح ارتفاعه بين (42 – 51 م) فوق مستوى سطح البحر ، أن موضع مدينة الفلوجة أقرب مايكون بجسم مقعر إذ تأطره مناطق مرتفعة تأخذ بالإنخفاض التدريجي نحو الداخل ويكون اكثر مكان منخفض في حي الرسالة فيتراوح ارتفاع الارض بين (42 – 43 م) فوق مستوى سطح البحر ، ويوجد مكان اخر منخفض في المدينة يتمثل في شارع 40 والاحياء المجاورة له المتمثلة بالقسم الجنوبي من حي الوحدة والقسم الشمالي من حي المعلمين ، كما توجد المنطقة المنخفضة الواسعة التي تفصل حي الرسالة عن حي الخضراء إذ بلغ ارتفاع الارض فيها (43 م) فوق مستوى سطح البحر وايضاً يوجد المنخفض الذي يفصل حي الجولان عن بستان البوعريم ويبلغ ارتفاع سطحه ( 43 م) فوق مستوى سطح البحر ، فضلاً عن المنخفض الصغير الذي يقع بين حي

---

(1) جاسم محمد خلف ، مصدر سابق، ص 60.

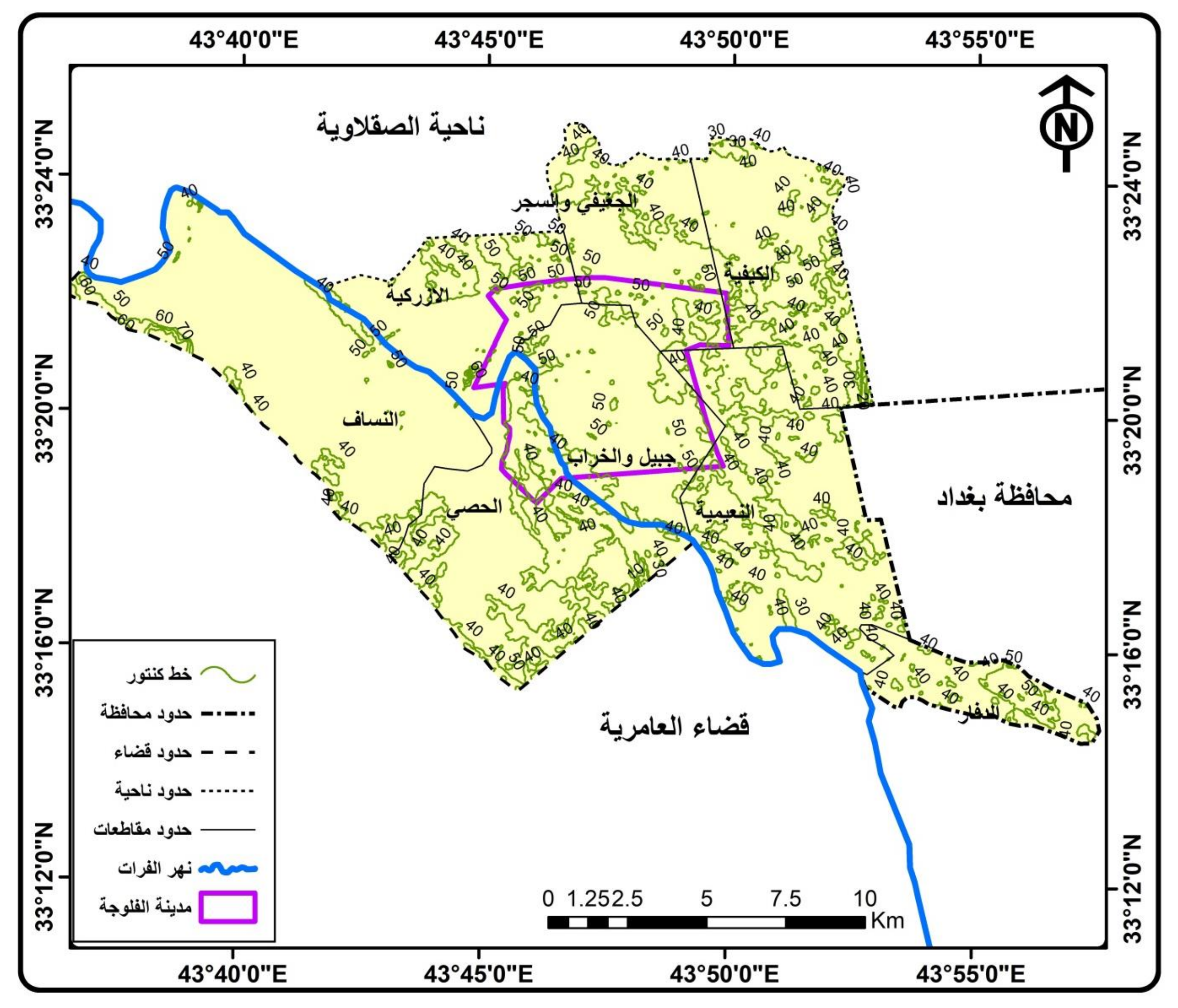
(2) محمد فرج جاسم طه العيساوي ، التحليل المكاني لتوزيع المستقرات البشرية في قضاء الفلوجة ، مصدر سابق، ص33 .

(3) Buday .T. The Reginal Geology of Iraq .vol I – s – Trate Japhy and Pale Ojraphy Dar Al-Kutub Publ House Mosul Irag , 1980 ,p. 445 .

(4) عطيات عبدالقادر حمدي ، جغرافية العمران ، دار العارف ، الاسكندرية ، 1964 ، ص107 .

**خريطة ( 4 )**

**الارتفاعات المتساوية في منطقة الدراسة**




المصدر: بالاعتماد على نموذج الارتفاعات الرقمية (DEM) بدقة (30×30) وبرنامج (Arc map.10.4.1)

الخضراء ونهر الفرات في الجزء الغربي من المدينة ، ثم يأخذ سطح الموضع بالارتفاع التدريجي من المناطق المنخفضه نحو اطراف المدينة فيبدأ بالارتفاع من حي الرسالة نحو الشمال فبلغ معدل ارتفاعــه عند حي المعلمين والجزء الشرقي من حي الجمهورية والجزء الغربي من حي الضباط فبلـــغ (44 م) فوق مستوى سطح البحر ويستمر هذا الارتفاع التدريجي حتى يصل الى (48 م) فوق مستوى سطح البحر في اطراف الحي الصناعي في الجزء الشرقي فيما بلغ الارتفاع بين (48– 50 م) فوق مستوى سطح البحر عند حي السلام واليرموك ، ويأخذ السطح بالارتفاع التدريجي في أحياء المدينة الشرقية فيصل الارتفاع بين (46 – 49 م) فوق مستوى سطح البحر في الحي العسكري عند الأطراف الشرقية والشمالية .

اما حي الوحدة فإن السطح يأخذ بالارتفاع في شارع 40 إذ بلغ (50 م) فوق مستوى سطح البحر عند الاطراف الشمالية في حين بلغ الارتفاع في حي الجولان الاطراف الشمالية ( 50 – 51 م) فوق مستوى سطح البحر، ثم بعد ذلك يأخذ السطح بالإنخفاض التدريجي نحو داخل المدينة فيصل الارتفاع الى ( 45 م) عند التحامه بحي المعتصم إذ يمثل مع حي الاندلس وحي الرصافي أحياء مدينة الفلوجة القديمة فيتراوح أرتفاع السطح بين (45 – 46 م) فوق مستوى سطح البحر اما حي الرسالة فتراوح ارتفاع السطح فيه بين ( 44 – 46 م) فوق مستوى سطح البحر وفي حي الخضراء فتراوح الارتفاع بين ( 45 – 50 م) فوق سطح البحر[(1)] .

اما بالنسبة لريف الفلوجة فأنه يمتاز بانبساط الأرض فيه وخلوه من التعقيدات التضاريسية هذا ما ساعد على أنتشار السكان فيه وقيامهم بالاعمال الزراعية حيث تتوفر الأراضي السهلية الخصبة كذلك وجود نهر الفرات كمصدر دائم للمياه، ويضم موضع منطقة الدراسة قسمين من اقسام العراق الأربع وهي[(2)] .

### 2-1-2-2-1 منطقة السهول الفيضية :

وتتمثل هذه المنطقة في الاجزاء الوسطى والشرقية من مدينة الفلوجة وفي الاجزاء الشمالية والغربية للسهل الرسوبي من العراق ، وتبلغ مساحة هذه المنطقة (867.2) كم$^2$ ، وتتمثل بالاراضي السهلية على سهل الفرات ، سهل ابي غريب وسهل الصقلاوية حيث يتركز معظم السكان في هذه المناطق مستغلين اراضيها السهلية المنبسطة في الاستعمالات المختلفة ، وفي وسط منطقة السهول الفيضية تقع منطقة صغيرة مرتفعة يطلق عليها بـ(حصوة الفلوجة) تقع بين سهل جدول الصقلاوية من الشمال وبين سهل الفرات وسهل ابي غريب من الجنوب ، وتبلغ مساحة (236.1)كم$^2$ من مساحة موقع الفلوجة .

### 2-1-2-2-2 منطقة الهضبة الغربية :

وتتمثل هذه المنطقة في الاجزاء الجنوبية والجنوبية الغربية من مدينة الفلوجة جنوب السهل الفيضي، وتشكل مساحة (962.8) كم$^2$ من مساحة منطقة الدراسة وتمتاز هذه المنطقة بالوعورة إذ تنحدر من الشمال والشمال الغربي بأتجاه الجنوب الشرقي[(3)]، ان اغلب سطح موضع مركز قضاء الفلوجة يرجع الى السهول الفيضية (سهل الفرات) وحصوة الفلوجة ، فتمثل الاجزاء الغربية والوسطى بالاحياء (المعتصم ، الرصافي ، الاندلس ، الجمهورية ، المعلمين ، الوحدة ، نزال ، والاجزاء الجنوبية

---

(1) احمد فياض المحمدي ، مدينة الفلوجة وظائفها وعلاقاتها الاقليمية ، مصدر سابق ، ص 102 .

(2) محمد حامد الطائي ، تحديد أقسام سطح العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، مطبعة اسعد ، بغداد ، 1969 ، ص 21-40 .

(3) احمد سلمان حمادي الفلاحي ، استعمالات الارض الزراعية في قضاء الفلوجة دراسة كارتوجرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الانبار، 2000 ، ص 24 .

من حي الجولان) جزءاً من سهل الفرات وكذلك ريف الفلوجة فانه يقع ضمن هذه المنطقة ، والاحياء الباقية الواقعة في الاجزاء الشمالية والشرقية والجنوبية فاراضيها جزءاً من حصوة الفلوجة [1] .

من خلال ماسبق ذكره نجد ان موضع منطقة الدراسة يتميز بانبساطه وخلوه من التعقيدات التضاريسية وهذه الخاصية بإمكانها تأمين سهولة ايصال الخدمات الى كافة السكان عن طريق شبكة الطرق التي تربط اجزاء المنطقة[2]. واصبحت التضاريس لا تشكل عائقاً في وجه توسع المدينة وهذا ساعد على التوسع الافقي التدريجي للمدينة وأصبح بالإمكان إقامة المشاريع التنموية التي تساعد في إحياء المدينة والوصول بها الى مستويات جيدة بالمقارنة مع غيرها من المناطق .

**3-2-1-2 المنـــــاخ :**

لقد اهتم الجغرافيون بدراسة المناخ لما له من تأثير في تشكيل مظاهر سطح الارض وبتكوين التربة والحياة النباتية والحيوانية والقابلية الإنتاجية كما له اثره على الحياة الأنسانية [3] ، ويتضح تأثير المناخ من خلال أستغلال أوقات الفراغ والاستجمام ، كما أن الدراسات الحديثة تؤكد على وجود ارتباط قوي بين العناصر المناخية والظواهر الصحية فضلاً عن أن سلوك الإنسان ومزاجه ونشاطاته ترتبط بأحوال الطقس والمناخ فتعمل العناصر المناخية مجتمعة على التأثير في إحساس الأنسان بالراحة أو الانزعاج[4]، إن مناخ مركز قضاء الفلوجة لا يختلف عن مناخ القسم الأوسط من العراق المتمثل بالمناخ الصحراوي فيكون حاراً جافاً صيفاً بارداً شتاءاً الصنف (BWH) تصنيف كوبن المناخي[5]. وللعناصر المناخية أثرها الفعال في التركيب الوظيفي للمدينة وسنتطرق الى العناصر المناخية المؤثرة على منطقة الدراسة فيما يأتي :

---

(1) احمد سلمان حمادي الفلاحي ، استعمالات الارض الحضرية لمدينة الفلوجة ، دراسة كارتوكرافية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2005 ، ص43 .

(2) ضياء خميس الدليمي ، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1999 ، ص24 .

(3) علي حسين شلش، مناخ العراق، ترجمة ماجد السيد ولي وعبدالاله رزوقي كربل، جامعة البصرة، 1988، ص5 .

(4) احمد عبدالله بابكر ، اسس الجغرافية المناخية ، ط 1 ، الشركة الحديثة للطباعة ، الدوحة ، 1997 ، ص 49 .

(5) علي حسين الشلش ، الاقاليم المناخية ، مطبعة جامعة البصرة ، 1981 ، ص 67 .

(*) نظراً لعدم وجود محطة مناخية في مدينة الفلوجة واقليمها فقد تم الاعتماد على محطتي (بغداد والرمادي) للأرصاد الجوية حيث ان مدينة الفلوجة تتوسط هاتين المحطتين .

**خصائص المناخ في منطقة الدراسة (*)**

**1-2-3-1-2 درجة الحرارة :**

ان منطقة الدراسة تقع ضمن المناخ الصحراوي الجاف والذي يتميز بارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف كما موضح في الجدول (5) والشكل (7 ، 8) إذ بلغ أعلى معدل لدرجات الحرارة العظمى في محطة بغداد في شهري (تموز واب) إذ بلغت (44.1 مْ ) في كلاً منهما وفي محطة الرمادي (41.8 ، 41.7 مْ ) على التوالي ويعود ذلك إلى طول النهار في فصل الصيف فضلاً عن صفاء السماء من الغيوم كما أن زاوية سقوط الاشعاع الشمسي تكون شبه عمودية ، اما في فصل الشتاء فأن درجات الحرارة تمتاز بالإنخفاض التدريجي إذ بلغ معدل درجات الحرارة الصغرى في شهري(كانون الثاني وشباط) في محطة بغداد (3.9 ، 6.2 مْ) على التوالي اما في محطة الرمادي فأدنى درجات حرارة كانت في شهري (كانون الاول وكانون الثاني) فبلغت (5.7 ، 4.2 مْ ) على التوالي ، ويرجع هذا الى قصر النهار ووجود الغيوم كما أن زاوية الاشعاع الشمسي تكون مائلة كما ان منطقة الدراسة تتعرض للكتل الهوائية الباردة مما يؤدي الى زيادة الرطوبة ويقلل من الأشعة الشمسية الواصلة الى الأرض(1). ونلاحظ ان لدرجات الحرارة تأثيراً على الخدمات المجتمعية فارتفاع أو انخفاض درجات الحرارة يؤثر على قابلية الطلاب على استيعاب المواد الدراسية خاصة ان جميع المدارس في منطقة الدراسة غير مجهزة بأجهزة التدفئة والتبريد وكذلك ان اغلب المدارس تعاني من زخم في عدد الطلبة في كل شعبة من شعبها ، وكذلك لها تأثير على صحة الأنسان إذ ان الارتفاع في درجات الحرارة يؤدي الى إصابة الانسان ببعض الأمراض مثل إرتفاع ضغط الدم والصداع وغيرها من الحالات المصاحبة لإرتفاع درجات الحرارة وكذلك بالنسبة للخدمات الترفيهية إذ ان التغيرات في درجات الحرارة تؤثر على اعداد الزائرين لتلك الخدمات . وهذا كله ينعكس على الإنسان الذي يعتبر الهدف والوسيلة للتنمية .

---

(1) علي حسين الشلش ، القارية سمة من سمات مناخ العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد21، مطبعة العاني ، بغداد ، 1987 ، ص43 .

**جدول (5)**

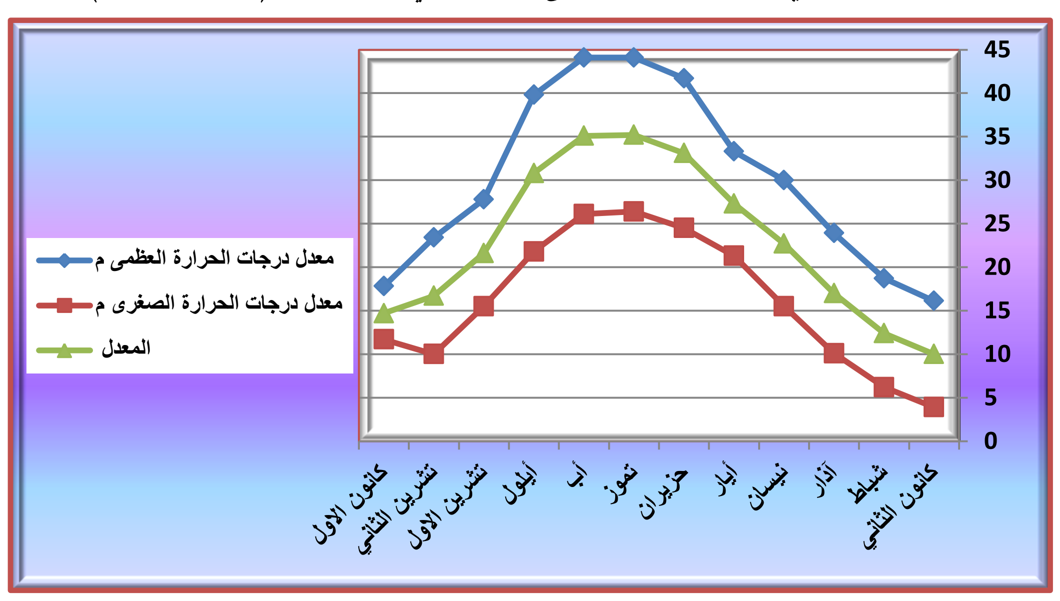
**المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطات بغداد- الرمادي المناخية (1981- 2016)**

| الشهر | محطة بغداد | | | محطة الرمادي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | معدل درجات الحرارة العظمى م | معدل درجات الحرارة الصغرى م | المعدل | معدل درجات الحرارة العظمى م | معدل درجات الحرارة الصغرى م | المعدل |
| كانون الثاني | 16.1 | 3.9 | 10 | 14.6 | 4.2 | 9.4 |
| شباط | 18.7 | 6.2 | 12.4 | 17.7 | 5.8 | 11.7 |
| آذار | 23.9 | 10.1 | 17 | 22 | 9.1 | 12.2 |
| نيسان | 30.0 | 15.5 | 2.3 | 30.1 | 14.3 | 22.2 |
| أيار | 33.3 | 21.3 | 27.3 | 35.2 | 19.2 | 27.2 |
| حزيران | 41.7 | 24.5 | 33.1 | 40 | 23.5 | 31.7 |
| تموز | 44.1 | 26.4 | 35.2 | 41.8 | 25.4 | 33.5 |
| أب | 44.1 | 26.1 | 35.1 | 41.7 | 34.5 | 38.1 |
| أيلول | 39.8 | 21.8 | 30.8 | 38.4 | 21 | 29.7 |
| تشرين الاول | 27.8 | 15.5 | 21.6 | 32.7 | 16.3 | 24.5 |
| تشرين الثاني | 23.4 | 10 | 16.7 | 22.7 | 9.8 | 16.2 |
| كانون الاول | 17.8 | 11.7 | 14.7 | 16.9 | 5.7 | 11.30 |
| المعدل | 30.0 | 16.9 | 23 | 29.4 | 15.7 | 22.3 |

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق،الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

**شكل (7)**

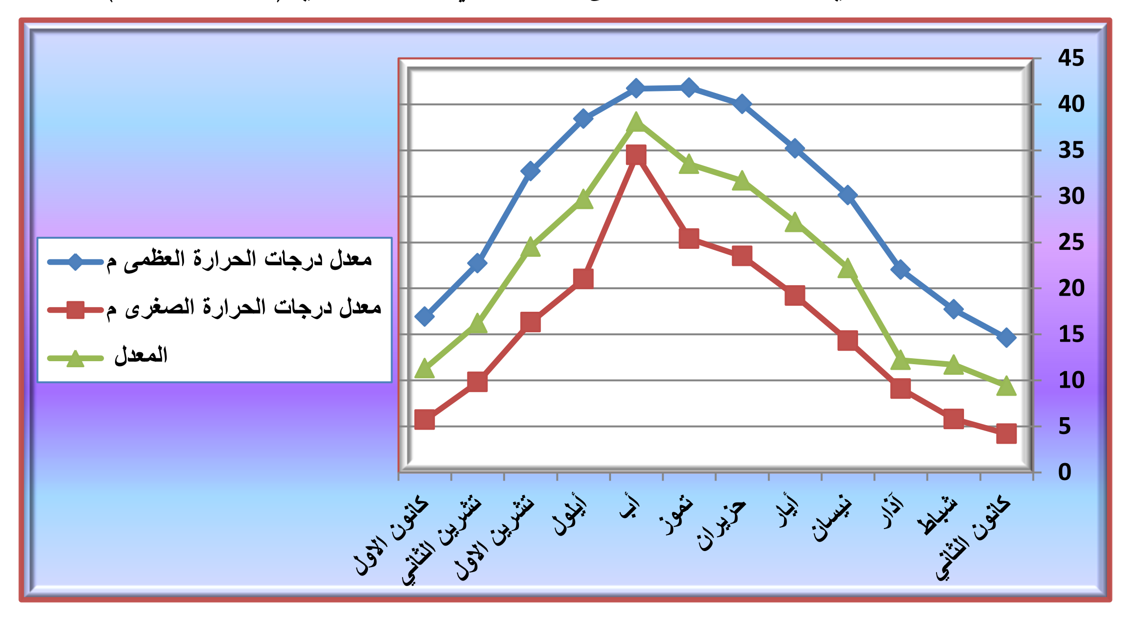
**المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة بغداد (1981-2016)**




المصدر : بالاعتماد على الجدول (5)

**شكل (8)**

**المعدل السنوي لدرجات الحرارة العظمى والصغرى في محطة الرمادي (1981-2016)**




المصدر : بالاعتماد على الجدول (5) .

## 2-1-2-3-2 الأمطـــار :

ان الهدف من دراسة الأمطار في منطقة الدراسة هو لبيان طبيعة نزولها من حيث الكمية ومواعيد النزول لما له من تأثير في الأنشطة البشرية ، أن مدينة الفلوجة وريفها المجاور تقع بين خطي المطر (100 – 150 ملم) وهذا يعني أنها تقع في منطقة جافة قليلة الأمطار فضلاً عن تذبذبها من سنة لاخرى .

ويكون سقوط الأمطار في فصل الشتاء كما مبين في الجدول (6) والشكل(9) إذ بلغ معدل الأمطار الساقطة في محطة بغداد لشهري كانون الثاني وشباط (19.7 – 19.5) ملم على التوالي ، اما في محطة الرمادي فبلغت (19.6 – 20.2) ملم ، اما المجموع السنوي لمحطتي بغداد والرمادي فبلغ (121.3 – 116.1) ملم ، وفي فصل الصيف فان الأمطار ينعدم سقوطها ، ويلاحظ ان تأثير الأمطار يبدو بصورة واضحة عندما تسقط بشكل زخات قوية مما يؤدي الى تجمع مياه الأمطار في وسط المدينة بسبب وجود المنخفضات فضلا عن رداءة شبكات تصريف المياه في المدينة وهذا يؤدي الى حدوث تخسفات في تلك المناطق فضلاً عن الأضرار المادية والجمالية للمدينة وكذلك إعاقة حركة السير بالنسبة للمشاة والمركبات[1] وبالتالي سوف يؤثر على سهولة الوصول إلى الخدمات المجتمعية.

---

(1) زينة عبدالعزيز محمد المحمدي ، النقل الحضري في مدينة الفلوجة دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ،جامعة الانبار ، 2009 ، ص 27- 28 .

اما في المناطق الريفية فبالرغم من ان الامطار لها تأثير على سهولة الوصول الى الخدمات المجتمعية الا انها تلعب دوراً إيجابياً بالرغم من قلتها في ري الأراضي المزروعة بالمحاصيل الشتوية إذ ان سقوط الأمطار في الوقت المناسب لنمو تلك المحاصيل يساعد على إنجاح الزراعة وتوفير المحاصيل لسكان الريف والمدينة مما يساهم في زيادة اقتصاد المنطقة فضلاً عن ان الزراعة تعتبر النشاط الأساسي لسكان الريف إذ تعمل على إستقرار السكان وتقليل الهجرة نحو المدينة .

**جدول (6)**

**المعدلات الشهرية لكميات الأمطار الساقطة في محطتي بغداد – الرمادي المناخية للمدة (1981 –2016 )**

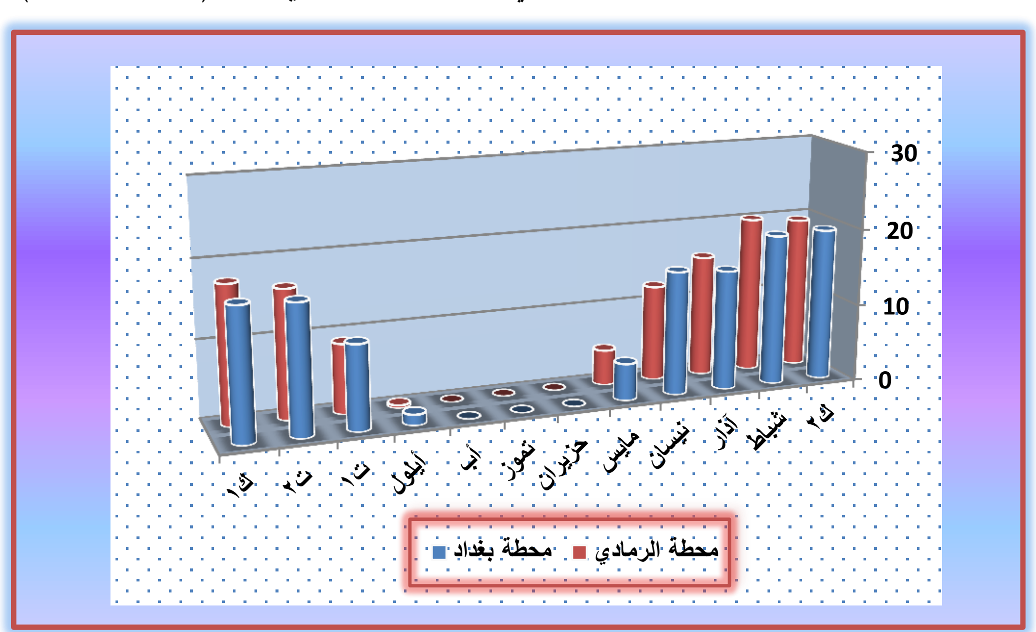
| الاشهر | ك2 | شباط | آذار | نيسان | مايس | حزيران | تموز | اب | ايلول | ت1 | ت2 | ك1 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محطة بغداد | 19.7 | 19.5 | 15.5 | 16.0 | 4.8 | 0 | 0 | 0 | 1.4 | 10.9 | 16.6 | 16.9 | 121.3 |
| محطة الرمادي | 19.6 | 20.2 | 15.7 | 12.4 | 4.6 | 0 | 0 | 0 | 0.4 | 9 | 16.5 | 17.7 | 116.1 |

المصدر :. بالاعتماد على :

جمهورية العراق، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية، قسم المناخ (بيانات غير منشورة) .

**شكل ( 9 )**

**المعدلات الشهرية لكميات الأمطار الساقطة في محطة بغداد . الرمادي للمدة (1981 –2016)**




المصدر : بالاعتماد على جدول (6) .

### 3-3-2-1-2 الريـــاح :

هي حركة الهواء الأفقية في الغلاف الجوي المحيط بالكرة الارضية وتحدث الرياح بسبب الفرق بالضغط الجوي بين منطقة وأخرى ، إذ تتجه الرياح من مناطق الضغط العالي إلى مناطق الضغط الواطئ[1] والعراق يمتاز بسرعة منخفضة للرياح وهذا بسبب سيادة الضغط العالي الشبه مداري شتاءاً والمنخفض الحراري صيفاً وهما لايساعدان على هبوب رياح سريعة إلا في بعض الحالات التي يكون فيها منخفضات جوية واضطرابات لاسيما منخفضات البحر المتوسط وتكون مصحوبة برياح سريعة[2]، ان تأثير الرياح على منطقة الدراسة يكون بطريقتين هما :

#### 1-3-3-2-1-2 سرعة الرياح :

بالنظر الى الجدول (7) والشكل(10) نجد إن أعلى سرعة للرياح سجلت في محطتي بغداد والرمادي كانت في شهر تموز فبلغت (4.1 ، 3) م/ ثا على التوالي ، وأقل سرعة للرياح كانت في شهر كانون الأول فبلغت (2.1 ، 1.9 ) م/ ثا ، ويظهر تأثير سرعة الرياح في قدرتها على حمل ذرات الاتربة واحياناً تكون بشكل عواصف ترابية مما يؤدي إلى حجب الرؤيا والتسبب في الحوادث المرورية وإعاقة المرور وخاصة في فصل الصيف ويطلق على هذه الرياح تسمية رياح السموم ،وهذا سوف يؤثر على الخدمات المجتمعية من حيث سهولة الوصول إلى تلك الخدمات في المدينة والريف التابع لها خاصة ان المناطق الريفية تكون مفتوحة أكثر من المدينة والطلبة يقطعون مسافات طويلة من أجل الوصول إلى المؤسسات التعليمية ، وكذلك الرياح التي تكون مصحوبة بالغبار والأترية تؤثر على صحة الإنسان وخاصة المصابين بأمراض الصدر والربو .

#### 2-3-3-2-1-2 اتجاه الرياح :

بالنظر الى الجدول (8) والشكل (11) ومن خلال موقع منطقة الدراسة في العروض المدارية نجد ان الرياح السائدة هي الشمالية الغربية وبعض الأحيان تكون رياح جنوبية شرقية رطبة لهذا فأن المخططين عليهم مراعاة اتجاه الرياح عند إنشاء المؤسسات والأبنية ومد شبكات الطرق لتجنب التعرض لأشعة الشمس والرياح السائدة .

من خلال ما سبق ذكره نجد إن دراسة سرعة وأتجاه الرياح له أهمية كبيرة في تحديد الوضع الذي يجب أن يتخذه المسكن وفتحاته بحيث يسمح بتهوية جيدة وتعرض مناسب لأشعة الشمس ، فضلاً

---

(1) محمد وليد كامل، المناخ والارصاد الجوية ، منشورات جامعة حلب، مديرية الكتب والمطبوعات، حلب، 1983، ص45 .

(2) احمد سعيد حديد ، فاضل باقر الحسني ، حازم توفيق العاني ، المناخ المحلي ، جامعة الموصل ، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 1982 ، ص 184 .

عن تخطيط استعمالات الأرض لاسيما الخدمية فيها وهذه الأهمية تبرز من خلال المنافع التي يمكن الحصول عليها من خلال التخطيط الجيد للمناطق الصناعية والزراعية والتجمعات السكنية ومؤسسات الخدمات المجتمعية والمشاريع التنموية الأخرى .

**جدول (7)**

**المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح م/ ثانية في محطتي بغداد والرمادي المناخية للمدة (1981-2016 )**

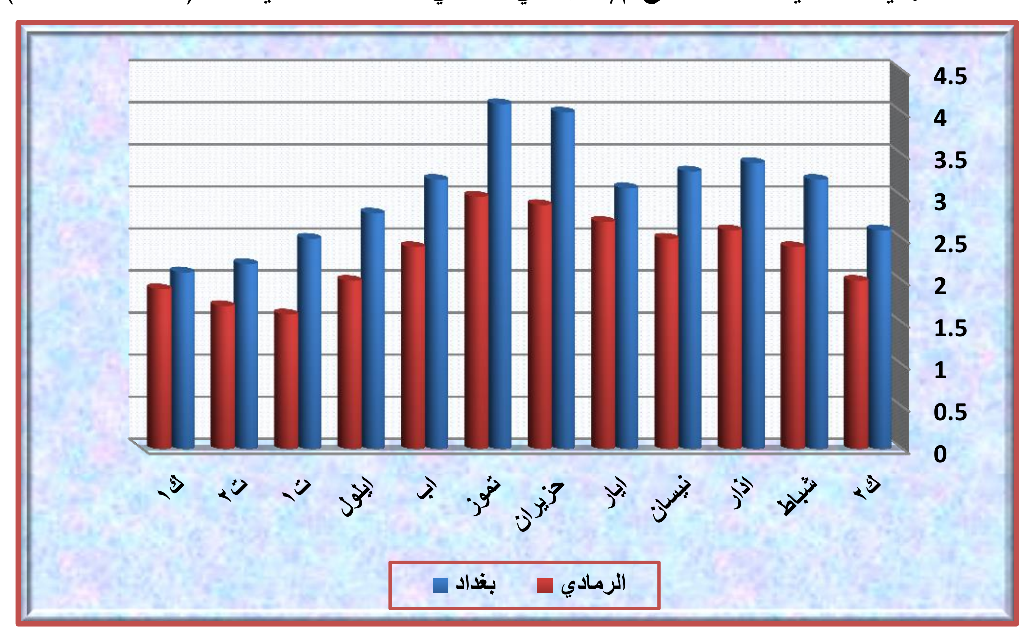
| الاشهر | ك2 | شباط | آذار | نيسان | مايس | حزيران | تموز | اب | ايلول | ت1 | ت2 | ك1 | المعدل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محطة بغداد | 2.6 | 3.2 | 3.4 | 3.3 | 3.1 | 4.0 | 4.1 | 3.2 | 2.8 | 2.5 | 2.2 | 2.1 | 2.9 |
| محطة الرمادي | 2 | 2.4 | 2.6 | 2.5 | 2.7 | 2.9 | 3 | 2.4 | 2 | 1.6 | 1.7 | 1.9 | 2.3 |

المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية قسم المناخ بيانات غير منشورة.

**شكل (10)**

**المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح م/ ثانية في محطتي بغداد - الرمادي للمدة(1981- 2016)**




المصدر : بالاعتماد على جدول (7) .

**جدول (8)**

**النسب المئوية لمعدل تكرار اتجاهات الرياح السائدة في محطتي بغداد – الرمادي المناخية للمدة (1981– 2016)**

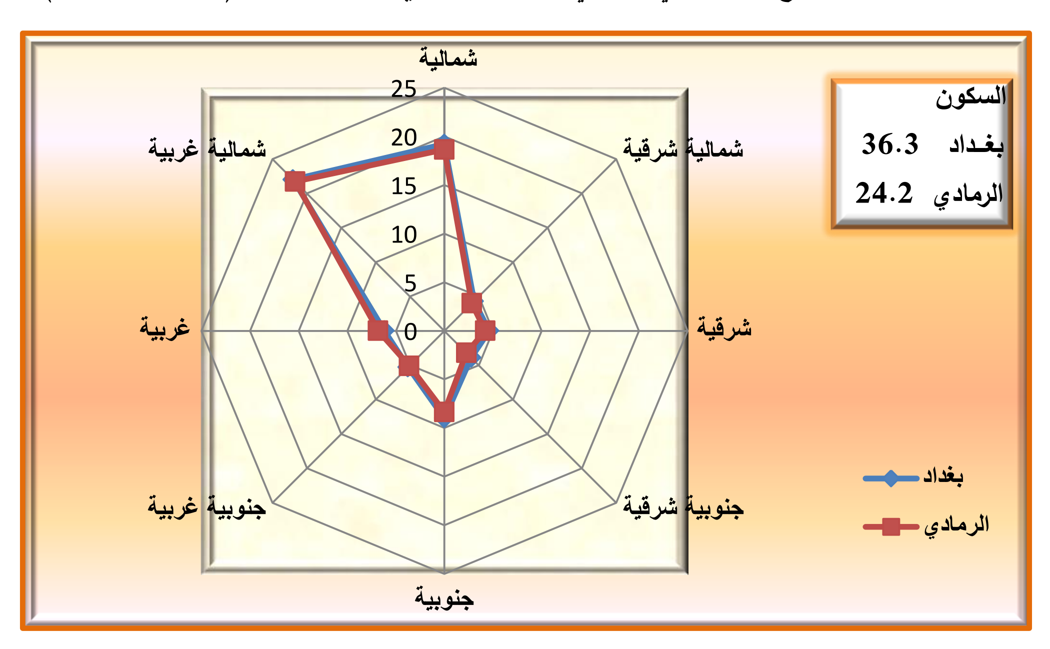
| المحطة | شمالية شرقية | شرقية | جنوبية شرقية | جنوبية | جنوبية غربية | غربية | شمالية غربية | شمالية | السكون | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد | 4.3 | 4.6 | 3.9 | 9 | 5.3 | 6.17 | 22 | 19.20 | 36.3 | % 100 |
| الرمادي | 4 | 4.2 | 3.2 | 8.35 | 5.1 | 6.81 | 21.70 | 18.64 | 24.23 | % 100 |

المصدر : بالاعتماد على :

جمهورية العراق، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

**شكل (11)**

**تكرار اتجاهات الرياح السائدة في محطتي بغداد – الرمادي المناخية للمدة (1981– 2016)**




المصدر : بالاعتماد على جدول (8)

## 4-2-1-2 مصادر المياه :

تعد المياه من أهم الموارد الطبيعية المؤثرة على حياة الإنسان فهي عماد الحياة ، فأينما وجد الماء وجدت الحياة كما في قوله تعالى " وجعلنا من الماء كل شيءٍ حيٍ" [1]، وقد أرتبط قيام ونشأة التجمعات البشرية على مر العصور بالقرب من مصادر المياه ، إذ يعد الماء ضرورياً للإنسان في

(1) سورة الانبياء ، من الاية (30 ) .

إحتياجاته المنزلية وكذلك إقامة المشاريع المختلفة (زراعة ، صناعة ، تجارة) التي تتعلق بأقتصاد منطقة الدراسة ، كما أن لنهر الفرات أثراً كبيراً في توزيع استعمالات الأرض الحضرية خاصة في المناطق الجافة [1]، وان توفر المياه بكميات مناسبة في منطقة الدراسة يعد أمراً مهماً ويؤخذ بنظر الإعتبار عند قيام المدن وإنشائها وكلما زاد حجم السكان زادت الحاجة الى المياه ،أي إن العلاقة طردية بين حجم السكان والحاجة إلى المياه ، ومصادر المياه في منطقة الدراسة تتمثل بـ :

### 1-4-2-1-2 المياه السطحية :

وتعد المياه السطحية من أهم مصادر المياه في العراق عامة وفي منطقة الدراسة بشكل خاص ، إذ تعد المصدر الرئيسي للحياة ، ويعد نهر الفرات والجداول المتفرعة منه الشريان الحيوي لاقتصاد منطقة الدراسة ، فوجود النهر كمورد دائمي يعد العمود الفقري للإستقرار البشري ، ونظراً لموقع مركز قضاء الفلوجة على جانبي نهر الفرات فأن ذلك ساعد على جذب استعمالات الأرض المختلفة وتوقيعها بالقرب منه .

يجري نهر الفرات في قضاء الفلوجة ويبلغ طوله (103) كم من شمال غرب ناحية الصقلاوية (منطقة سن الذبان) وحتى يخرج من القضاء في المنطقة الصخرية ، ونهر الفرات يتسم بعدم انتظام جريانه ، فيختلف من فصل لآخر ومن سنة لأخرى بحسب كميات المياه الواردة اليه من دولة المنبع (تركيا) فضلاً عن المياه التي تستهلك من سوريا . وهذا يفرض على العراق عقد الاتفاقيات مع كل من دولة المنبع( تركيا) والدولة المتشاطئة (سوريا) بما يضمن للعراق حصته من المياه بما يسد حاجاته للمياه وبما يتماشى مع الزيادة السكانية وقيام المشاريع الزراعية والصناعية[2] . فضلاً عن تزويد المدينة وريفها المجاور بحاجاته من المياه للاستعمالات المختلفة ، وكذلك انتشار المستقرات البشرية مع امتداد النهر .

وتعد المياه مهمة في ري الاراضي الزراعية وتأمين المياه للشرب للانسان والحيوان في المناطق الريفية كما اشار الى ذلك الجغرافي البرت ديمانجون Demangon بأن ضابط الماء يفرض نفسه في الاراضي الزراعية التي تعتمد على الري ، لهذا نجد أن القرى تتركز بالقرب من المجاري المائية الدائمة لاعتمادها المباشر عليها في توفير المستلزمات الضرورية وكذلك ري الاراضي الزراعية القريبة والبعيدة عن طريق مد قنوات الري [3] .

---

(1) صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات ، جامعة الموصل ، 1986 ، ص 26 .

(2) محمد فرج جاسم طه العيساوي ، التحليل المكاني لتوزيع المستقرات البشرية في قضاء الفلوجة ، مصدر سابق ، ص 49 .

(3) فيصل قماش ، هيثم ناعس ، رنده اللبابيدي ، الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، جامعة دمشق ، 2013-2014 ، ص 55 - 58 .

## 2-4-2-1-2 المياه الجوفية :

تعرف المياه الجوفية بأنها المياه التي تتخلل التربة وما تحتها من صخور ، وتشكل 14% تقريباً من الماء العذب الموجود على الأرض [1]، والمصدر الأساسي للمياه الجوفية هي مياه الأمطار التي تتغلغل إلى نطاق المياه الجوفية عن طريق المسامات الموجودة في التربة ، وتتباين المياه الجوفية في أعماقها من مكان لآخر ففي المناطق الواقعة في سهل الصقلاوية يكون عمق المياه الجوفية (2.1م) وفي مناطق أخرى يصل الى عمق أكثر من (4م) في جزيرة الكرمة شمال منطقة الدراسة ومنطقة رابية الفلوجة جنوب منطقة الدراسة .

وللمياه الجوفية أهمية كبيرة على النشاط الزراعي خاصة في المناطق الصالحة للزراعة والتي يصعب وصول المياه السطحية إليها لإرتفاع أراضيها ، وقد أزدادت أهميتها بعد عام 1990 بسبب زيادة الطلب على المحاصيل الزراعية وارتفاع أسعارها نتيجة الظروف التي مر بها البلد مما أدى الى التوسع في إستخدام المياه الجوفية لري المحاصيل عن طريق حفر الآبار التي أزداد عددها من (181) بئر في عام 1988 الى (4113) بئراً في عام 2012 بزيادة قدرها (3932) بئراً ، وبلغ عدد الآبار في مركز قضاء الفلوجة (53) بئراً من مجموع الآبار في الاقليم الاداري للفلوجة بنسبة ( 1.2 %) . ويتم حفر الآبار واستخراج المياه بواسطة المضخات ويطلق اسم النباعي على الآبار وتنتشر هذه التسمية في جزيرة الكرمة التي تعتبر من اغزر المناطق بالمياه الجوفية [2]. ومن خلال هذا العرض نلاحظ ان أغلب الوظائف في منطقة الدراسة تعتمد على مصادر المياه المختلفة ومنه الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) .

## 5-2-1-2 التربــة :

تعرف التربة بانها الطبقة الهشة والمفتتة من الصخور المكونة للقشرة الأرضية والتي لا يزيد قطر حبيباتها عن (2) ملم ، وتعد جسماً طبيعياً ديناميكياً له كيانه الخاص ، وتتكون التربة من مواد عضوية ومعدنية نشأت من تفتت وتحلل الصخور والمعادن واختلاطها بالبقايا العضوية ، لهذا فأن لها خصائص فيزيائية وكيميائية وحيوية.

---

(1) الهام اللنقاوي ، الجيولوجيا الاقتصادية ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، كلية التربية الاساسية ، قسم العلوم ، الجيولوجيا ، مذكرة جيولوجية اقتصادية ، المياه الجوفية ، بدون تاريخ ، ص1 .

(2) قاسم عبيد فاضل ، المياه الجوفية وامكانية استثمارها في الانتاج الزراعي في ناحية الكرمة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، 2010 ، ص 73 .

والتربة أحدى العوامل الطبيعية المؤثرة في استعمالات الأرض ،إذ أن خصائصها الكيمائية والميكانيكية تلعب دوراً مهما في تحديد نوع الأستعمال ، ومن خلال دراسة الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة نجد أن هناك اختلافا وتباينا في نوعية التربة التي تغطي المنطقة بسبب نوعية الترسبات التي كونتها [(1)].

والتربة تلعب دوراً مهماً في تشكيل المستقرات البشرية بالأشتراك مع العوامل الأخرى ، لهذا فأن الترب في المناطق الريفية تكون مهمة بالنسبة للسكان لإعتمادهم في نشاطهم الاقتصادي على الزراعة اما الترب الغير صالحة فيتم انشاء الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) وكذلك اقامة المشاريع التنموية ، أما في المناطق الحضرية فيجب أن تكون الترب ذات أساسات قوية من أجل البناء والإنشاءات لمؤسسات الخدمات المجتمعية وكذلك مد شبكات الطرق والنقل كما مبين في الخريطة (5) ، وعليه تقسم الترب في منطقة الدراسة الى :-

### 2-1-2-5-1 الترب الرسوبية :

هذه الترب تكونت من ترسبات نهر الفرات خلال فترة الفيضان عن طريق قنواته الأروائية ، فأصل المنطقة كانت صحراء جبسية تعرضت لعمليات التعرية وفي ذات الوقت حدثت عملية الترسيب أي إن التربة الرسوبية تكونت بفعل عمليات التعرية والترسيب[(2)]، ويكون سطح التربة مستوي ويحتوي على نسبة كبيرة من كاربونات الكالسيوم بنسبة (20- 35%) من مكوناتها وكذلك أحتوائها على نسبة كبيرة من الصوديوم مما يؤدي الى إنتشار الأملاح على سطح هذه الترب وبنسب متباينة[(3)]، والترب الرسوبية في منطقة الدراسة تقسم الى :

**أ- ترب كتوف الانهار :**

توجد ترب كتوف الأنهار بمحاذاة نهر الفرات ومجاريه وتمتاز هذه الترب بإرتفاعها عن مستوى سطح النهر الذي يتراوح بين (2-3) م ، وتتصف التربة بأنها ذات نسجة خشنة تتدرج بين المتوسطة

---

(1) خالد ابراهيم حسين العيساوي ، التحليل المكاني لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة عامرية الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، قسم الجغرافية ، 2015 ، ص 50 .

(2) ابراهيم تركي جعاطة ، العلاقة المكانية بين السكان واستعمالات الاراضي الزراعية في ناحيتي الكرمة والصقلاوية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، قسم الجغرافية ، 1996 ، ص34 .

(3) ماجد السيد ولي ، العوامل الجغرافية واثرها في انتشار الاملاح بترب سهل مابين النهرين ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد17 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1986 ، ص 35 .

والخشنة في الطبقات السطحية وهي ذات تصريف داخلي جيد مما يسهل في تصريف الماء وهذا ماجعلها تربة صالحة للزراعة ، وهذا شجع السكان على التمركز في هذه المناطق واستغلال التربة في الزراعة من أجل توفير مستلزمات القرية من المحاصيل الزراعية وكذلك تزويد المناطق المجاورة بإحتياجها[1]. ويوجد هذا النوع من الترب في المقاطعات الزراعية على الجهة اليمنى لنهر الفرات في مقاطعة (5) النساف و (6) الحصي ، وفي الجهة اليسرى لنهر الفرات فتوجد في مقاطعة (18) الازركية ومقاطعة (2) النعيمية ومقاطعة (3) الدفار.

**ب- ترب احواض الانهار المغمورة بالغرين:**

تلي هذه التربة النوع السابق من حيث الترسيب وتكونت هذه الترب نتيجة الترسبات خلال عمليات الري للاستعمالات الزراعية ولمدة طويلة وتمتاز هذه التربة بأنها ذات نسجة تتدرج بين الناعمة والمتوسطة وتراوحت نسبة الطين فيها بـ(50-70%) من مكوناتها [2]، وتمتاز هذه الترب بأنها ذات تصريف رديء مما أدى الى أرتفاع نسب الأملاح فيها مما جعلها غير صالحة للزراعة إلا بعض المحاصيل العلفية التي لها قدرة على مقاومة الملوحة كالجت والشعير[3] ، وينتشر هذا النوع من الترب في سهل الصقلاوية وتتراوح نسبة المواد العضوية فيها أقل من (1%) .

---

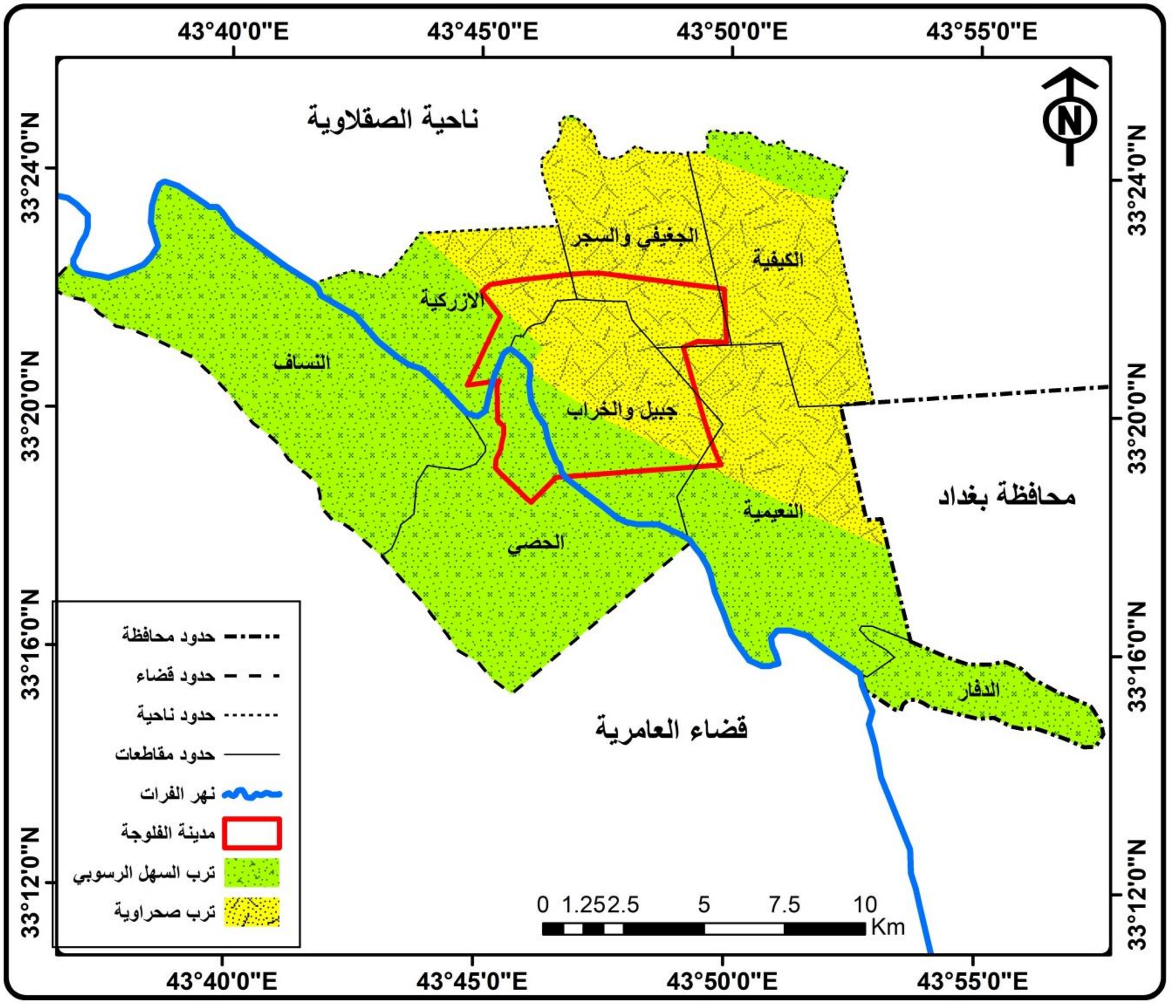
(1) حميد حسين فرحان الفهداوي ، الاقليم الوظيفي لمدينة الفلوجة (دراسة في جغرافية المدن )، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، جامعة الانبار ، 2015 ، ص62 .

(2) Burning .map, Soil and Soil Conditions in Iraq, Baghdad, 1960, p.148 .

(3) حسين علي عبد الراوي ، تغير توزيع سكان محافظة الانبار وحركتهم المكانية للمدة 1977-1997 ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1999 ، ص 126 .

**خريطة (5)**

**التوزيع الجغرافي لأنواع الترب في مركز قضاء الفلوجة**




المصدر: بالاعتماد على :

1. Buring Map Soil and Soil Condition in Iraq, Baghdad 1960 .

2. عصام خضير الحديثي ، احمد عاصم الدباغ ، ترب محافظة الانبار ، مجلة العلوم والهندسة ، المجلد 2، العدد1 ، جامعة الانبار ، 2005 ، ص43 .

## ج- ترب السهول النهرية القديمة :

وتعد هذه الترب من الترب قديمة التكوين إذ تكونت بفعل الأرسابات النهرية وتمتاز هذه التربة بأنها ذات نسيج خشن لا تصلح للزراعة الا في بعض المساحات الصغيرة حيث تستغل بزراعة الحبوب والخضر بالإعتماد على المياه الجوفية ،كما أنها تجهز المدن بالحصى الخابط والمكسر الذي يستخدم كمادة أساسية في بناء الاساسات وسقوف المنازل واقيمت في المنطقة العديد من المقالع كأنواع من

الصناعات الاستخراجية وينتشر هذا النوع من التـرب في الأجزاء الشمالية والشرقية من مدينة الفلوجة[1].

**2-1-2-5-2 التربة الصحراوية :**

وهي من الترب قديمة التكوين وتوجد في منطقة الدراسة بنوعين هما :

**أ- الترب الحصوية الجبسية :**

وتغطي هذه الترب منطقة المجصة ويتكون هذا النوع من الترب من الحصى والجبس وتمتاز بقلة المواد العضوية فيها وهذا بسبب قلة الغطاء النباتي والمناطق التي تغطيها هذه الترب قامت عليها صناعات الجص في مناطق الفلوجة والشهابي والصبيحات إذ تستخدم المواد المنتجة من هذه المعامل كمادة أساسية تستخدم في البناء ، ويمتد هذا النوع من الترب الى داخل الأحياء السكنية في مركز القضاء إذ يرتفع فيها منسوب الماء الباطني مما يؤثر سلباً على الأساسات في البناء[2].

**ب- الترب الصحراوية الجبسية المختلطة :**

وتوجد هذه التربة على الجانب الأيمن لسهل نهر الفرات ، في الأجزاء الجنوبية من قضاء الفلوجة في منطقة الهضبة الغربية ، وتعد هذه المناطق من مناطق الرعي متوسطة الجودة إذ تفتقر الى مقومات النشاط الزراعي .

وفي منطقة رابية الفلوجة توجد الترب الصحراوية الضحلة التي يصل عمقها 25 سم وذات نسجة خشنة وترتكز هذه الترب على طبقة الجبسم وتكون عالية الملوحة لهذا تكون قابليتها للزراعة ضعيفة جداً باستثناء بعض المناطق المنخفضة إذ ترسبت فيها الترب المنقولة بفعل التعرية المائية والهوائية مما جعلها صالحة لزراعة الحبوب (الحنطة والشعير) ، وتتميز منطقة رابية الفلوجة بإنخفاض مستوى الماء الباطني إذ يصل الى أكثر من 5 أمتار ، ونتيجة لذلك فأن المنطقة خلت من المناطق الزراعية بإستثناء بعض المساكن المنتشرة أينما وجدت المناطق الملائمة للزراعة [3] .

---

(1) حميد حسين فرحان الفهداوي ، الاقليم الوظيفي لمدينة الفلوجة ، مصدر سابق ، ص62 .

(2) عبدالرحمن عليوي خليفة ، أثر النشاط الصناعي على النظام الحضري في قضاء الفلوجة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، قسم الجغرافية ، 2011 ، ص35 – 37 .

(3) احمد فياض صالح المحمدي ، مدينة الفلوجة (وظائفها وعلاقاتها الاقليمية ) ، مصدر سابق ، ص22 .

### 2-1-2-6 النبات الطبيعي :

هي النباتات التي تنمو على سطح الارض بصورة طبيعية دون اي تدخل من الانسان ، وتتأثر بعدد من العوامل الطبيعية (المناخ ، التضاريس، التربة) ويتصدر المناخ هذه العوامل إذ له تأثير على نوع وكثافة النباتات الطبيعية .

وبما أن منطقة الدراسة تقع ضمن المنطقة الجافة قليلة الامطار فإن النباتات فيها تكون على شكل مجاميع صغيرة من الاعشاب والحشائش والشجيرات الصغيرة ، وتختلف النباتات من منطقة لأخرى فبعضها يسود فيها نوع واحد من النباتات والبعض الاخر تختلط فيه الانواع ، وفي منطقة الدراسة يوجد نوعان من النبات الطبيعي هما :

**أ- النباتات الحولية :**

هذه النباتات تنمو لفترة قصيرة اعتماداً على نزول الأمطار وتوفر درجات الحرارة المناسبة لها الا أن دورتها قصيرة تنتهي بنهاية فصل الشتاء ومن هذه الأنواع الشعيرة والزباد والخباز الذي شكل مصدر غذائي مهم لسكان الفلوجة خلال فترة حصار الفلوجة .

**ب- النباتات المعمرة :**

هي من النباتات الدائمة التي كيفت نفسها مع فصل الجفاف الطويل ودرجات الحرارة المرتفعة ومن هذه الاشجار الأثل والشيح والشوك والعاقول وكذلك النباتات التي تنمو على ضفاف الانهار وفي الجزر النهرية .

مما تقدم نجد ان للنبات الطبيعي فوائد جمة إذ تساعد على حفظ التربة من الانجراف ، كما تعتبر مراعي جيدة للحيوانات ، وتستخدم كوقود ، إضافة ان بعض الأنواع منها تستخدم كعقاقير طبية ، كما تفيد في صد الرياح وتلطيف جو المدن المزدحمة وتقلل من العواصف الرملية .

## 2-2 الخصائص البشرية :

### 2-2-1 السكان :

تكمن أهمية دراسة السكان في كون هذه الدراسة تهدف إلى تحقيق تنمية بشرية في منطقة الدراسة لهذا يتطلب الأمر دراسة تفصيلية عن السكان وتوزيعهم وتركيبهم كون الخدمات المجتمعية تتطلب مقارنة واقع حال السكان مع المؤشرات التنموية .

كما إن دراسة السكان داخل المدينة وريفها المجاور تعكس مدى التباين في توزيع السكان ضمن الأحياء السكنية وبين الريف والحضر عن طريق العوامل المؤثرة فيه (كثافة السكان ،

المساحة والخدمات الحضرية)[1]، ومن المعروف لدى الجميع بأن هناك حالة من التفاعل بين السكان والمدينة حيث يؤثر أحدها على الآخر، وان الأهتمام بدراسة السكان يعد من الأمور الأساسية في رسم سياسة محكمة للتخطيط الحضري ، وإن دراسة أستعمالات الأرض وأختيار المواقع المناسبة لها ترتبط بخصائص السكان وذلك لأن المردود العام للعملية التخطيطية يعود في النهاية للسكان ، وجغرافية السكان تركز على ظاهرة التغيير الناتجة من الزيادة العامة للسكان كما تبحث في أسباب هذا التغيير وذلك لأن المجتمعات السكانية في حركة دائمة ومستمرة [2] .

وهذا التغيير له أهمية كبيرة لأنه يؤثر في وضع السياسات السكانية التي لها دور في تحريك الأنشطة الاقتصادية وتحديد حجمها ونوعها وفعاليتها لذلك فالإنسان هو الوسيلة والهدف في كل الدراسات ، والمتغيرات السكانية تؤثر في مستوى التنمية البشرية وهي ايضاً تتأثر بالتنمية ، وأصبح الحل الجذري لمشكلة النمو السكاني السريع بالنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومن جهة أخرى فأن ضعف التنمية مع أرتفاع النمو السكاني سوف يؤدي الى أزمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية[3] والهدف من دراسة السكان وتوزيعهم من أجل وضع الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية موضع التنفيذ وذلك لتوفير حياة أفضل لأفراد المجتمع .

### 2-2-2 النمو السكاني :

أستخدم أغلب الباحثين مصطلح النمو (Growth) على أنها تعني الزيادة أو النقصان في أعداد السكان، وهذا يعني أن النمو يكون قابلاً للزيادة أو النقصان[4]، اي النمو السالب أو الموجب بالرغم من قول البعض بأن كلمة النمو تشير إلى الزيادة فقط[5] ، والنمو في حجم السكان سواء كان بالزيادة أو النقصان يحدث نتيجة ثلاثة عوامل هي (المواليد – الوفيات – الهجرة ) [6] . وهذا يعني أن النمو السكاني يتأثر بالزيادة الطبيعية وهي الفرق بين المواليد والوفيات ، وصافي الهجرة الناتجة عن الفرق بين الهجرة الوافدة والمغادرة من المدينة سواء بالموجب أو السالب[7] .

---

(1) احمد سلمان حمادي الفلاحي ، استخدامات الارض الحضرية لمدينة الفلوجة ، مصدر سابق ، ص 66 .

(2) فتحي ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1978 ، ص255 .

(3) محيا زيتون، التعاون العربي الافريقي في مجال الموارد البشرية، طرابلس، الجماهيرية العظمى ،2010 ، ص8 .

(4) جواد كاظم الحسناوي، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونينوى للمدة من 1977-1997 ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005، ص48 .

(5) نجم عبدالله احمد الدوري ، تغير سكان قضاء سامراء (1947- 1987)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص5 .

(6) محمد صفوح الاخرس ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها ، دمشق ، 1979 ، ص 135 .

(7) ذنون يونس عبدالله العبيدي ، نمو سكان مدينة الموصل للفترة 1957 -1995 ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 1998 ، ص211 .

وان مقدار الزيادة الطبيعية للسكان مرتبط بالمواليد والوفيات وهذان يتأثران بجملة من الأسباب التي تلعب دوراً في زيادة إحداهما عن الآخر ومن هذه الأسباب ( الصحة العامة ، الطب الوقائي والعلاجي ، مدى توفر الإنتاج الغذائي الذي يؤثر على الأنجاب ، المستوى الثقافي والتعليمي ، الدخل، سن الزواج ، إضافة الى الزواج المبكر والتعدد الزواجي ) وجميعها تؤدي إلى الزيادة الموجبة وهناك عوامل تؤثر على الزيادة السالبة أي الوفيات وهي أنتشار الأمراض الوبائية والمتوطنة وكذلك الكوارث الطبيعية والحروب [1] .

والهجرة أحد العوامل البشرية المؤدية إلى زيادة سكان المدن ، ويحدث الأنتقال من مكان إلى آخـر نتيجة عدد من العوامل المؤثرة على حياتهم وبنائهم الإجتماعي ، ويرافق الأنتقال تغيرات في البناء الاجتماعي بسبب الظروف الجديدة التي دخلت حياتهم بسبب الهجرة [2] .

وتعد الهجرة من الريف الى المدينة من أكثر أنواع الهجرات المؤثرة في توسع المدن ، والهجرة من الريف إلى المدينة هي نتيجة عدة عوامل طاردة وجاذبة ، فالعوامل الطاردة تتمثل بقلة المصادر الطبيعية وقلة فرص العمل وأنخفاض الأجور وكذلك عدم توفر الخدمات في الريف والتخلص من العادات السائدة هناك ، أما عوامل الجذب في المدن فتتمثل بتوفر فرص العمل وتوفر الخدمات التعليمية والصحية والخدمات الاجتماعية والترفيهية إذ تكون في المدن ظروف معيشية أفضل من الريف[3]، إذ يزداد حجم السكان بسبب توافد أعداد كبيرة من سكان الريف إلى المدينة.

وفي منطقة الدراسة نلاحظ ان عدد السكان قد أزداد عبر تاريخها الطويل ويمكن متابعة هذا النمو في حجم السكان من خلال الجدول (9) والشكل (12) الذي يبين نمو السكان الحضر والريف في مركز قضاء الفلوجة إذ نجد ان حجم السكان ( الحضر) قد أزداد بوتائر نمو عالية عبر التاريخ ، ففي عام 1977 بلغ عدد السكان (63050) نسمة بنسبة زياده قدرها (43206) نسمة عن عام 1957 وبمعدل نمو (5.9%) للفترة ما بين (1957 – 1977) ، وكان سبب هذه الزيادة هي القيام بالمشاريع التنموية في المدينة ومنها أنشاء معمل سمنت الفلوجة ، مشروع الثرثار الذين ساعدا على زيادة الهجرة الى المدينة وايضاً الزيادة الطبيعية الناتجة عن زيادة الولادات وقلة الوفيات ، أما في عام 1987 فبلغ عدد السكان (109731) نسمة بمقدار زيادة (46681) نسمة عن عام 1977وبلغ معدل النمو (5.7%) للفترة من (1977 – 1987) وهذا النمو في حجم السكان نتيجة الزيادة الطبيعية وكذلك الهجرة الوافدة الى القضاء ، والزيادة الطبيعية كان سببها تحسن الأوضاع المعاشية للبلد وزيادة دخل الفرد وكذلك التحسن في الخدمات الصحية و التشجيع الحكومي على الأنجاب.

---

(1) فيليب رفله ، الانسان وعمران الارض ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1968 ، ص 31 .

(2) Fairchild Henry P."Dictionary of Sociology", Philosophical Library, New York , 1944, p. 193.

(3) Boyce, Donald, J, ( Principles of Demography), John Wiley& sons inc., New York,1969, p.753 –754.

**جدول ( 9 )**

**النمو السكاني العام لمركز قضاء الفلوجة للمدة ( 1957 -2018 )**

| السنة | عدد السكان/ نسمة الحضر | عدد السكان/ نسمة الريف | المجموع | مقدار الزيادة / نسمة الحضر | مقدار الزيادة / نسمة الريف | معدل النمو (%) الحضر | معدل النمو (%) الريف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **1957** | 19844 | 30655 | 50499 | -- | -- | -- | -- |
| **1977** | 63050 | 28143 | 91193 | 43206 | 2512- | 5.9 | 0.4- |
| **1987** | 109731 | 39948 | 149681 | 46681 | 11805 | 5.7 | 3.5 |
| **1997** | 153730 | 43594 | 197324 | 43999 | 3646 | 3.4 | 0.8 |
| **2007** | 218824 | 64638 | 283462 | 65094 | 21044 | 3.6 | 4 |
| **2018** | 250884 | 82996 | 333880 | 32060 | 18358 | 1.2 | 2.3 |

المصدر :عمل الباحثة بالاعتماد على:

1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، التعداد العام للسكان للسنوات 1957، 1977، 1987، 1997 .

2- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار، تقديرات عام 2007، 2018.

*تم حساب معدل النمو بموجب المعادلة الآتية :

$$R = \left(\sqrt[t]{\frac{pt}{po}} - 1\right) \times 100$$

R = معدل النمو

Pt= التعداد اللاحق

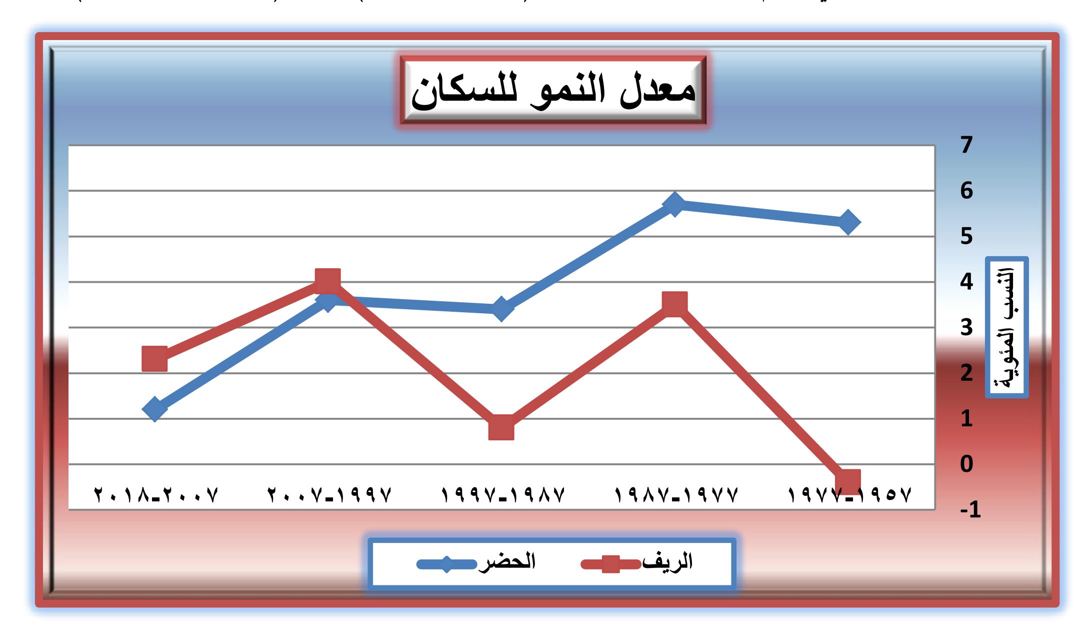
Po= التعداد السابق

t= سنوات الفرق بين التعدادين

المصدر : جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، قسم الاحصاء السكاني .

**شكل (12 )**

**النمو السكاني العام لمركز قضاء الفلوجة (الحضر ، الريف) للمدة ( 1957 – 2018)**




المصدر : بالاعتماد على جدول ( 9 ).

وفي عام 1997 ازداد عدد السكان فبلغ (153730) نسمة وكان مقدار الزيادة (43999) بمعدل نمو بلغ (3.4%) للفترة (1987 – 1997) وكان سبب الأنخفاض في معدل النمو إلى الحصار الاقتصادي الذي فرض على البلاد مما أدى الى تدهور البنى التحتية وضعف الخدمات الصحية والذي أدى بدوره إلى الانخفاض في الزيادة الطبيعية فقلت الولادات وارتفع عدد الوفيات آنذاك.

وفي عام 2007 فإن عدد السكان قد ازداد وبلغ (218824) نسمة وبلغ مقدار الزيادة (65094) نسمة عن عام 1997 وبمعدل نمو (3.6%) للفترة (1997 – 2007) وفي هذه الفترة أرتفعت الهجرة الوافدة إلى المدينة بالرغم من وجود هجرة معاكسة إلى خارج البلد ، بسبب الظروف التي مرت بها البلد من جراء العدوان الأمريكي عليه .

وفي عام 2018 بلغ عدد السكان (250884) نسمة وبزيادة قدرها (32060) نسمة وبلغ معدل النمو (1.2%) للفترة من (2007 – 2018) وكان هذا الانخفاض في معدل النمو بسبب ظروف التهجير والعمليات العسكرية التي مرت بها المحافظة بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة .

اما بالنسبة للريف فأن حجم السكان بلغ (28143) نسمة وبلغ معدل النمو(–0.4 ) للفترة ما بين (1957 –1977) ويعزى السبب في الأنخفاض في نسبة النمو إلى هجرة السكان من الريف إلى المدينة للعمل في الوظائف المستقرة في المدينة وحدوث الوفيات بين صفوف الأطفال في الريف عن المدينة نتيجة قلة الخدمات الصحية .

وفي عام 1987 بلغ عدد سكان الريف (39948) نسمة بزيادة قدرها (11805) نسمة وبمعدل نمو (3.5 ) للفترة ما بين (1977 – 1987) ويعزى سبب هذه الزيادة الى التحسن في الواقع الصحي والعناية بأفراد المجتمع وتقدم الخدمات فيه فضلاً عن دعم المنتجات الريفية .

وفي عام 1997 فقد بلغ عدد السكان (43594) نسمة بزيادة قدرها (3646) نسمة وبلغ معدل النمو للفترة ما بين (1987 – 1997) (0.8%) ويعود الأنخفاض في معدل النمو إلى الحصار الاقتصادي الذي فرض على البلد مما أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي للسكان وزيادة حالات الوفيات بسبب نقص الخدمات الصحية وقلة الغذاء للسكان .

وفي عام 2007 بلغ عدد السكان (64638) نسمة وزيادة قدرها (21044) نسمة ومعدل النمو للفترة ما بين (1997 – 2007 ) بلغ (4%) وتعود هذه الزيادة الى الهجرة المعاكسة من المدينة الى الريف بسبب العدوان الامريكي على البلاد .

اما في عام 2018 بلغ عدد السكان (82996) نسمة بزيادة قدرها (18358) نسمة ومعدل نمو للفترة ما بين (2007 – 2018 ) بلغ ( 2.3%) ويعود هذا الانخفاض في معدل النمو إلى الظروف التي مرت بها المحافظة ومنطقة الدراسة على وجه الخصوص مما أدى إلى نزوح السكان خارج المحافظة إضافة إلى أرتفاع عدد الوفيات من جراء العمليات العسكرية وقلة الخدمات الصحية .

## 3-2-2 التوزيع الجغرافي والكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة للمدة (1977 – 2018)م

أن دراسة توزيع السكان وكثافتهم هي من صلب موضوع الجغرافية ، لأرتباطها القوي في المكان الذي يعيش فيه الإنسان ، ويختلف توزيع السكان وكثافتهم من مكان إلى آخر وحتى في المدينة الواحدة إذ يتأثر بعدة عوامل منها حجم السكان ومساحة الحي السكني والوظائف في المدينة وكذلك مدى توفر الخدمات والبعد التاريخي للمدينة (1) ، إذ أن جميع هذه العوامل تلعب دوراً مهماً في توزيع السكان وكثافتهم في المناطق السكنية، ومن خلال ذلك برز الأهتمام بأعداد السكان وتوزيعهم الجغرافي على المناطق السكنية في منطقة الدراسة وان معرفة أسباب هذا التوزيع والأختلاف في الكثافات السكانية بين المناطق السكنية هي من الأمور الضرورية لتحديد حجم الخدمات العامة التي تناسبهم (2) .

وهنا سيتم دراسة السكان في منطقة الدراسة بحسب البيئة (الحضر والريف ) وتوزيعهم الجغرافي حسب الأحياء والمقاطعات وكذلك النسبة التي يمثلها السكان بالنسبة للحجم الكلي وأيضا دراسة التوزيع الكثافي لهم في المنطقة كالآتي :

### 2-2-3-1 التوزيع العددي والنسبي للسكان :

تمثل الحقائق التي تبين أعداد السكان وتوزيعهم وكثافتهم في المدينة ، جانبا مهما في المجتمع الحالي ، لما لها من دور في وضع تصور مستقبلي أفضل للحياة وتطلعها للأنسب اقتصادياً وحضارياً(3)، وذلك لأن توزيع السكان يبين العلاقة بين السكان والمكان من جهة وعلاقة المكان بالظواهر الطبيعية والبشرية من جهة أخرى(4) .

والتوزيع العددي للسكان : هو عدد السكان الموجودين في مكان ما ، أي هو عدد السكان الموجودين في كل حي سكني من أحياء المدينة أو المقاطعة ، ويمكن لنا فهم وتوضيح التوزيع الجغرافي للسكان عن طريق الخرائط التوزيعية وأكثرها استخداماً ودقة هي خرائط التوزيع بالنقاط التي

---

(1) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، المعارف بالاسكندرية ، مطبعة اطلس ، القاهرة ، 1980 ، ص 29 .

(2) سعدي محمد صالح السعدي ، محمد خالص رؤوف حسن ، مضر خليل العمر ، جغرافية الاسكان ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد ، 1990 ، ص65 .

(3) نبهان زمبور السعدي ، التوزيع المكاني لسكان قضاء الحويجة خلال المدة (1957– 2007) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2007 ، ص 13 .

(4) محمد السيد غلاب ، محمد صبحي عبدالحكيم ، السكان ديموغرافياً وجغرافياً ، الطبعة 2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1967 ، ص 219 .

تعبر عن التوزيع الفعلي للسكان في كل حي سكني وكذلك طريقة الدوائر النسبية تستخدم لبيان التوزيع العددي للسكان [1] .

ومدينة الفلوجة لم تكن كما هو الحال تضم عدداً من الأحياء السكنية فبداية نشأتها كانت عبارة عن مدينة صغيرة فيها تجمعات سكنية وخدمية محدودة ، إلا أن الزيادة المستمرة في النمو السكاني أدى إلى توسع المدينة ففي عام 1947 كانت مدينة الفلوجة عبارة عن محلتين هما السراي والحصوة وكان عدد السكان (10947) نسمة توزعوا على محلة السراي (2609) نسمة و(8338) نسمة في محلة الحصوة [2] ، وفي نهاية هذه المرحلة عام 1957 أصبحت المدينة عبارة عن أربع محلات سكنية هي السراي والحصوة القديمة والحصوة الجديدة والبولحم وبلغ عدد السكان (19844) نسمة[3]، وبعد ذلك استمر السكان بالنمو وازداد عدد الأحياء السكنية وتوسعت المدينة .

وما يخص مدة الدراسة (1977 – 2018) وبالنظر إلى الجدول (10) نلاحظ أن عدد السكان في عام 1977 بلغ (63050) نسمة وقد توزعوا على أحياء المدينة البالغ عددها (9) أحياء ، تصدر (حي الجولان) بالمرتبة الأولى إذ بلغت النسبة (20.12 ) من مجموع السكان ، وجاء بالمرتبة الثانية (حي نزال) وبنسبة (19.07%) من مجموع السكان وجاء (حي الاندلس) بالمرتبة الثالثة فبلغت نسبتهم (13.57%) من اجمالي السكان ، ثم تلاه أحياء ( المعلمين ، الضباط ، الجمهورية ، المعتصم ، الرصافي ) فبلغت نسبة السكان (9.78 ، 9.40 ، 9.14 ، 7.61 ، 7.10 % ) على التوالي وجاء بالمرتبة الأخيرة (حي الوحدة ) فبلغ بنسبتهم (4.21 %) من إجمالي السكان وهذا يعود إلى أن الحي من الأحياء حديثة النشأة .

وهذا يعني ان أعلى التجمعات السكانية في أحياء (الجولان ، نزال ، الاندلس) وذلك لكبر مساحتهما ، أما باقي الأحياء فبالرغم من صغر مساحتها إلا أنها من الأحياء القديمة في المدينة ويرتبط أفرادها بعلاقات اجتماعية تشد بعضهم بالبعض اما أقل الأحياء بالسكان هو (حي الوحدة ) كونه من الأحياء الحديثة .

واستمر بعد ذلك حجم السكان بالنمو سواء الزيادة الطبيعية أو بفعل الهجرة من الريف الى المدينة نتيجة لتوفر الخدمات في المدينة وتحسن النشاط التجاري فضلاً عن توفر الوظائف مما أدى إلى التوسع في حجم المدينة وزيادة في عدد الأحياء .

---

(1) اياد محمد مخلف عدوان الخليفاوي ، النمو السكاني وأثره على التوسع العمراني لمدينة الفلوجة للمدة من (1977-2007) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار، 2009 ، ص 26 .

(2) المصدر نفسه ، ص 26 .

(3) هدى حسين علي العلواني ، اتجاهات التوسع العمراني لمدينة الفلوجة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، قسم الجغرافية ، جامعة الانبار ، 2009 ، ص 75 .

وفي عام 1987 بلغ عدد السكان (109731) نسمة وبلغ عدد الأحياء (15) حياً سكنياً كما مبين في الجدول (10) وكان أعلى تجمع للسكان في أحياء ( نزال ، الشرطة ، الجولان ) وبلغت النسب (18.98، 12.61، 12.59%) على التوالي، وتليها أحياء ( الضباط ، الرسالة ، القادسية ، الجمهورية ، الوحدة ) وبلغت نسبتهم (8.81 ، 7.72 ، 5.76 ، 5.35 ، 5.11 %) على التوالي، اما أحياء ( المعتصم ، الرصافي ، اليرموك ، المعلمين ، الاندلس ، الخضراء ، التأميم ) بلغت النسب (4.19 ، 4.03 ، 3.91 ، 3.87 ، 2.96 ، 2.16 ، 1.96 %) على التوالي .

ويرجع سبب أرتفاع حجم السكان في المجموعتين الأولى والثانية إلى كبر مساحة الأحياء السكنية، اما المجموعة الثالثة فيعود سبب انخفاض حجم السكان فيها إلى صغر المساحة في بعض الأحياء السكنية و تبدل استعمالات الارض على حساب الوظيفة السكنية في البعض الآخر و لكون بعض الأحياء حديثة النشأة.

**جدول ( 10 )**

**التوزيع العددي والنسبي للسكان في مركز قضاء الفلوجة للمدة (1977 – 1987)**

| 1977 | | | 1987 | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **الأحياء السكنية** | **عدد السكان /نسمة** | **النسبة%** | **الأحياء السكنية** | **عدد السكان/ نسمة** | **النسبة%** |
| **الرصافي** *(1) | 4474 | 7.10 | **الرصافي** | 4417 | 4.03 |
| **المعتصم** *(2) | 4798 | 7.61 | **المعتصم** | 4598 | 4.19 |
| **الأندلس** *(3) | 8557 | 13.57 | **الأندلس** | 3245 | 2.96 |
| **الجمهورية** | 5764 | 9.14 | **الجمهورية** | 5867 | 5.35 |
| **الجولان** *(4) | 12683 | 20.12 | **الجولان** | 13810 | 12.59 |
| **الوحدة** *(5) | 2655 | 4.21 | **الوحدة** | 5611 | 5.11 |
| **الضباط** | 5924 | 9.40 | **الضباط** | 9670 | 8.81 |
| **المعلمين** | 6169 | 9.78 | **المعلمين** | 4248 | 3.87 |
| **نزال** *(6) | 12026 | 19.07 | **نزال** | 20828 | 18.98 |
| | | | **الرسالة** | 8467 | 7.72 |
| | | | **الشرطة** | 13839 | 12.61 |
| | | | **القادسية** | 6317 | 5.76 |
| | | | **التأميم** | 2154 | 1.96 |
| | | | **الخضراء** | 2371 | 2.16 |
| | | | **اليرموك** | 4289 | 3.91 |
| **المجموع** | **63050** | **100** | **المجموع** | **109731** | **100** |

المصدر: بالاعتماد على :

1. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج ترقيم المباني وحصر السكان لسنة 1977 .
2. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج ترقيم المباني وحصر السكان لسنة 1987.

*(1) الاسم الجديد لحي السراي
*(2) الاسم الجديد للحصوة القديمة
*(3) الاسم الجديد للحصوة الجديدة
*(4) الاسم الجديد لحي البولحم
*(5) الاسم الجديد لحي نواب الضباط
*(6) الاسم الجديد لحي البعث

ومن خلال الجدول (11) نجد أستمرار الزيادة في أعداد السكان ففي عام 1997 بلغ عدد السكان (153730) نسمة ، وصاحب الزيادة في أعداد السكان إلى زيادة عدد الأحياء السكنية حيث بلغ عددها (20) حيا سكنيا ، تصدر حي الجولان المرتبة الأولى في عدد السكان فبلغت النسبة (13.1%) ، وجاء بعد حي الجولان من حيث حجم السكان كلٌ من أحياء(الرسالة ، نزال ، الشرطة ، القادسية ، الضباط وبنسب بلغت (9.4 ، 9.4 ، 8.6 ، 8.1 ، 7.6 %) على التوالي ، اما الأحياء بعد هذه المجموعة من حيث عدد السكان فهي ( المعلمين ، الجمهورية ، الوحدة ، الاندلس ، اليرموك ، المعتصم ) بنسبه بلغت ( 6.9 ، 6.2 ، 5.6 ، 5.6 ، 4.8 ، 4.7 %) على التوالي ، اما أقل عدد للسكان فكان في (حي الخضراء ، حي التأميم، الرصافي) بلغت النسبة (3.9 ، 3.2 ، 2.9 %) على التوالي ، اما باقي الأحياء (الأمين ، السلام ، المنصور ، المأمون ، الصناعي) فكانت خالية من السكان بسبب حداثة نشأتها من ضمن التصميم الأساس للمدينة وكذلك عدم توفر الخدمات فيها وبعدها عن مركز المدينة .

وفي عام 2007 بلغ عدد السكان (218824) نسمة ، وبالنظر الى الجدول (11) نجد ان عدد الأحياء السكنية بقيت كما هي في 1997 (20) حيأ سكنياً ، احتل حي الجولان النسبة الأكبر من إذ بلغت (12.5%) من مجموع السكان ، ثم تأتي أحياء (الرسالة، الشرطة، نزال) بعده وبنسب بلغت (9.4، 8.9 ، 8.7%) على التوالي، وتأتي بعدها أحياء (الضباط، القادسية، المعلمين، الجمهورية، الأندلس، الوحدة، اليرموك، المعتصم، الخضراء، التأميم، الرصافي) في أعداد السكان إذ بلغت نسبتهم (8.1 ، 8 ، 6.6 ، 6.2 ، 5.5 ، 5.4 ، 5.1 ، 4.8 ، 3.6 ، 3 ، 3%) على التوالي، ثم تلي هذه الأحياء أحياء (الصناعة، الأمين، المنصور، المأمون، السلام) إذ بلغت النسب من العدد الكلي (0.5 ، 0.2 ، 0.2 ، 0.2 ، 0.1%) على التوالي، ويعود الأنخفاض في عدد سكان هذه الأحياء كالحي الصناعي كونه احادي التخصص فهو مخصص للوظيفة الصناعية لا للسكن، أما بقية الأحياء فإنها بعيدة عن المركز ولا تتوفر فيها الخدمات الأساسية ، إضافة الى أنها أفرزت في وقت لم تكن هناك حاجة لوحدات سكنية جديدة .

اما في عام 2018 فنجد أن عدد السكان لم يزدد إلا بشي بسيط وهذا بسبب الأوضاع التي مرت بها المدينة ، وبالنظر الى الجدول (11) والخريطة (6) نجد ان عدد السكان بلغ (250884) نسمة ، توزعوا على أحياء المدينة إذ تصدر حي الجولان المرتبة الأولى بنسبة (12.6%) وجاء بعده أحياء(الرسالة، الشرطة، نزال ، الضباط ، القادسية ) وبنسب بلغت (9.4، 8.9 ، 8.8، 8.1 ، 8.0 %) على التوالي ، وتليها أحياء (المعلمين، الجمهورية، الأندلس، الوحدة، اليرموك، المعتصم، الخضراء، التأميم، الرصافي) في أعداد السكان إذ بلغت النسب (6.7 ، 6.2 ، 5.6 ، 5.4 ، 5.1 ، 4.9 ، 3.6 ، 3.1 ، 3%) على التوالي، ثم تأتي بعدها أحياء (الأمين، المنصور، المأمون، السلام) إذ بلغت نسب السكان فيها (0.3 ، 0.2 ، 0.1 ، 0.1%) على التوالي ، ويرجع سبب قلة السكان في هذه الأحياء الى عدم توفر الخدمات الأساسية وقصور البنى التحتية جراء العمليات

العسكرية التي تعرضت لها المدينة اما بالنسبة ( للحي الصناعي) فلكونه أحادي الاستعمال أضف إليه تعرضه للعمليات العسكرية واعتباره منطقة غير مؤمنة في الوقت الحاضر ، وبالنسبة لـ (حي الرشيد ، حي الجامعة) فهما خاليان من السكان وقد وضعا حديثاً ضمن المخطط الأساس للمدينة فـ (حي الجامعة) لا يزال العمل فيه لم يتم وقت إعداد البحث ومن المؤمل اكمالة في المدة القادمة لكي يكون حياً متميزاً يضم جامعة الفلوجة والكليات التابعة لها مما يساهم في تقدم المدينة لتكون صرحاً في مجال العلم والمعرفة أسوة بباقي الجامعات .

**جـدول (11)**

**التوزيع العددي والنسبي للسكان في مركز قضاء الفلوجة للمدة (1997 – 2007 – 2018 )**

| 1997 | | | 2007 | | | 2018 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأحياء السكنية | عدد السكان (نسمة) | النسبة % | الأحياء السكنية | عدد السكان (نسمة) | النسبة % | الأحياء السكنية | عدد السكان (نسمة) | النسبة % |
| الرصافي | 4469 | 2.9 | الرصافي | 6521 | 3 | الرصافي | 7513 | 3 |
| المعتصم | 7143 | 4.7 | المعتصم | 10586 | 4.8 | المعتصم | 12197 | 4.9 |
| الأندلس | 8585 | 5.6 | الأندلس | 12099 | 5.5 | الأندلس | 13941 | 5.6 |
| الجمهورية | 9578 | 6.2 | الجمهورية | 13480 | 6.2 | الجمهورية | 15531 | 6.2 |
| الجولان | 20083 | 13.1 | الجولان | 27353 | 12.5 | الجولان | 31516 | 12.6 |
| الوحدة | 8656 | 5.6 | الوحدة | 11784 | 5.4 | الوحدة | 13577 | 5.4 |
| الضباط | 11701 | 7.6 | الضباط | 17693 | 8.1 | الضباط | 20385 | 8.1 |
| المعلمين | 10636 | 6.9 | المعلمين | 14481 | 6.6 | المعلمين | 16685 | 6.7 |
| نزال | 14430 | 9.4 | نزال | 19155 | 8.7 | نزال | 22070 | 8.8 |
| الرسالة | 14439 | 9.4 | الرسالة | 20523 | 9.4 | الرسالة | 23646 | 9.4 |
| الشرطة | 13289 | 8.6 | الشرطة | 19475 | 8.9 | الشرطة | 22439 | 8.9 |
| القادسية | 12433 | 8.1 | القادسية | 17404 | 8 | القادسية | 20052 | 8 |
| التأميم | 4892 | 3.2 | التأميم | 6757 | 3 | التأميم | 7785 | 3.1 |
| الخضراء | 5950 | 3.9 | الخضراء | 7820 | 3.6 | الخضراء | 9010 | 3.6 |
| اليرموك | 7346 | 4.8 | اليرموك | 11101 | 5.1 | اليرموك | 12790 | 5.1 |
| الأمين | -- | | الأمين | 585 | 0.2 | الأمين | 674 | 0.3 |
| السلام | -- | | السلام | 278 | 0.1 | السلام | 320 | 0.1 |
| المنصور | -- | | المنصور | 343 | 0.2 | المنصور | 395 | 0.2 |
| المأمون | -- | | المأمون | 311 | 0.2 | المأمون | 358 | 0.1 |
| الصناعي | -- | | الصناعي | 1075 | 0.5 | الصناعي | 0 | 0.0 |
| | | | | | | الرشيد | 0 | 0.0 |
| | | | | | | الجامعة | 0 | 0.0 |
| المجموع | 153730 | 100 | المجموع | 218824 | 100 | المجموع | 250884 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على :

1. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج ترقيم المباني وحصر السكان لعام 1997 .
2. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام 2007 ، 2018 بيانات غير منشورة .

**خريطة (6)**

**حجم السكان حسب الاحياء السكنية في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018**

المصدر: بالاعتماد على : برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول ( 11 )

اما بالنسبة لريف مركز قضاء الفلوجة ومن خلال الجدول(12) نجد أنه يتكون من (7) مقاطعات وجزء من مقاطعة(الحصي) أذ بلغ عدد السكان عام 1987 (39984) توزعوا على المقاطعات احتلت النساف المرتبة الأولى بنسبة (47.2%) تليها مقاطعات الجبيل والخراب وجزء من الحصي بنسبة (13.2 ، 11.2%) على التوالي ثم مقاطعات الازركية والكيفية بنسبة سكان بلغت (7.2%) لكل منها وجاءت بعدها مقاطعات النعيمية والدفار إذ بلغ النسبة (6.6 ،5.1%) من مجموع سكان الريف وأقل عدد للسكان كان في مقاطعة الجغيفي والسجر إذ بلغت نسبتهم (2.2%) .

اما في عام 2009 فبلغ عدد سكان الريف (89136) نسمة ، أحتلت النساف النسبة الأكبر في عدد السكان بنسبة (42.6%) بعدد بلغ (37977) نسمة ، تليها مقاطعات الحصي والأزركية إذ بلغت النسبة (19.6 ،12.2%) جاءت بعدها (الدفار، النعيمية، الكيفية) بنسبة (8.5 ، 7.7 ، 6.6%) وجاءت بعدها مقاطعات الجغيفي والسجر وجبيل والخراب بنسبة (2.3 ، 0.5%).

**جدول( 12)**

**التوزيع العددي والنسبي لسكان الريف في مركز قضاء الفلوجة للاعوام (1987 ، 2009)**

| رقم المقاطعة | 1987 | | | 2009 * | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | اسم المقاطعة | عدد السكان (نسمة) | % | اسم المقاطعة | عدد السكان (نسمة) | % |
| 1 | جبيل والخراب | 5157 | 13.2 | جبيل والخراب | 445 | 0.5 |
| 2 | النعيمية | 2565 | 6.6 | النعيمية | 6878 | 7.7 |
| 3 | الدفار | 2001 | 5.1 | الدفار | 7576 | 8.5 |
| 5 | النساف | 18411 | 47.2 | النساف | 37977 | 42.6 |
| 13 | الكيفية | 2812 | 7.2 | الكيفية | 5912 | 6.6 |
| 14 | الجغيفي والسجر | 845 | 2.2 | الجغيفي والسجر | 2039 | 2.3 |
| 18 | الازركية | 2826 | 7.2 | الازركية | 10850 | 12.2 |
| 6 | جزء من الحصي | 4367 | 11.2 | جزء من الحصي | 17459 | 19.6 |
| المجموع | | 39984 | 100 | المجموع | 89136 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على :

- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، التعداد العام للسكان لعام 1987 ، بيانات غير منشورة .
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، عمليات الحصر والترقيم لعام 2009 ، بيانات غير منشورة .

*تم الاعتماد على احصائيات عمليات الحصر والترقيم لعام 2009 لعدم التمكن من الحصول على البيانات لعام 2007 بسبب الاوضاع التي مرت بها المنطقة مما ادى الى الاضرار المادية بالمؤسسات الحكومية واتلاف الاوليات فيها .

وبلغ عدد سكان الريف عام 2018 (82996) نسمة من مجموع سكان مركز القضاء البالغ عدده (333880) نسمة كما مبين في الجدول (13) والخارطة ( 7)، ويتوزع السكان على تلك المقاطعات ، تصدرت مقاطعة النساف بالمرتبة الأولى في نسبة السكان إذ بلغ (42.6%) من مجموع سكان الريف وذلك لكونها تضم (8) قرى إضافة الى توفر الخدمات فيها وموقعها على أمتداد نهر الفرات مقارنة مع المقاطعات الأخرى ، وتأتي بعدها مقاطعات (الحصي ، الازركية ، الدفار ، النعيمية ، الكيفية ) بنسب بلغت (19.6 ، 12.2 ، 8.5 ، 7.7 ،6.6 %) على التوالي ، اما اقل المقاطعات في عدد السكان فهي (الجغيفي والسجر ، جبيل والخراب) وبنسبة بلغت ( 2.3 ، 0.5 %) على التوالي . كون تلك المناطق قد تعرضت الى العمليات العسكرية التي جرت على قضاء الفلوجة إضافة الى ان نسبة السكان قد انخفضت بسبب اتخاذ اغلب تلك المقاطعات ثكنات ومعسكرات للقوات العسكرية التي شغلت تلك المنطقة فضلاً عن اتخاذها سوراً أو طوقا أمنياً لحماية قضاء الفلوجة .

جدول (13 )

التوزيع العددي والنسبي لسكان الريف في مركز قضاء الفلوجة لعام (2018 )

| رقم المقاطعة | اسم المقاطعة | اسم القرية | عدد السكان | المجموع | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | جبيل والخراب * | جبيل والخراب | 414 | 414 | 0.5 |
| 2 | النعيمية | الهيتاويين | 1669 | 6403 | 7.7 |
| | | الجميلة | 2078 | | |
| | | المشاهدة | 1690 | | |
| | | النعيمية | 966 | | |
| 3 | الدفار | حصيوات | 1986 | 7053 | 8.5 |
| | | دبيس | 1929 | | |
| | | العطر | 1942 | | |
| | | فرحان المشوح | 1196 | | |
| 5 | النساف | العمور | 1801 | 35361 | 42.6 |
| | | الحلابسة | 4557 | | |
| | | البوعلوان | 7441 | | |
| | | الفلاحات | 4634 | | |
| | | البوصالح | 5013 | | |
| | | البوحاتم | 5884 | | |
| | | سن الذبان | 2663 | | |
| | | المحامدة والبوذياب | 3369 | | |
| 13 | الكيفية | الشهابي الاولى | 5505 | 5505 | 6.6 |
| 14 | الجغيفي والسجر | الجغيفي والسجر | 1899 | 1899 | 2.3 |
| 18 | الازركية | العمارات السكنية | 2185 | 10103 | 12.2 |
| | | البكارة | 3035 | | |
| | | الشبحة | 4883 | | |
| 6 | جزء من الحصي | البوعيفان | 12619 | 16256 | 19.6 |
| | | البوحاتم | 3637 | | |
| المجموع | | | 82996 | | 100 |

المصدر : بالاعتماد على :

وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام 2018 بيانات غير منشورة .

(*) يستثنى من المقاطعة سكان مدينة الفلوجة .

**خريطة (7)**

**حجم السكان حسب المقاطعات الريفية في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018**

المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول ( 13) .

## 2-2-3-2 التوزيع الكثافي للسكان :

إن دراسة أعداد السكان مجردة دون أعتبار المساحة غير كافية لإعطاء صورة عن التوزيع الجغرافي للسكان ومدى درجة التزاحم وكيفية المقارنة بين الوحدات المساحية ، وذلك لأن السكان مرتبطون بالأرض أرتباطاً مباشراً ، والكثافة السكانية هي مقياس لإستجابة الانسان للبيئة التي يعيش فيها كما توضح مقدار التفاعل بينهم[1] .

---

(1) فلاح شاكر اسود ، الخرائط الموضوعية ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد ، 1990، ص 199 .

والمقصود بالكثافة السكانية هي نسبة عدد السكان إلى المساحة التي يعيشون عليها ، ويعبر عنها بالوحدات المساحية (الكيلو متر المربع والميل المربع والهكتار وغيرها من الوحدات المساحية)، وتستخدم الكثافة السكانية في تحديد درجة الأزدحام السكاني ومدى قدرة الأرض على الإعالة[1].

وهناك أنواع مختلفة من الكثافات التي تبين العلاقة بين السكان والأرض والموارد الأقتصادية[2]، وما يهمنا في دراستنا هذه هي الكثافة الحسابية (العامة) وإن هذا النوع من الكثافة يعبر عن شكل العلاقة بين الإنسان والأرض التي يعيش عليها بغض النظر عن طبيعة تلك الأرض وإمكانياتها الأقتصادية ومواردها الطبيعية ويمكن إستخراج الكثافة العامة عن طريق قسمة عدد السكان في منطقة ما على مساحة تلك المنطقة [3] .

وبالنظر الى الجداول (14)(15) (16) يمكننا تتبع التطور في الكثافة السكانية العامة (الحسابية) لمنطقة الدراسة ، ومعرفة التغيرات التي طرأت عليها خلال مدة الدراسة(1977– 2018 ) ، فنجد إن الكثافة الحسابية قد تباينت خلال مدة الدراسة ففي عام1977 بلغت الكثافة (89 نسمة / هكتار) ، وفي عام 1987 أنخفضت الكثافة الحسابية إلى (74 نسمة / هكتار) ويعود هذا التناقص في الكثافة السكانية إلى زيادة عدد الأحياء السكنية الى الضعف تقريباً وتوزع السكان على هذه الأحياء ، اما في عام 1997 فإن الكثافة السكانية بلغت (70 نسمة / هكتار) على الرغم من أزدياد عدد الأحياء الى (20) حياً سكنياً إلا أنها كانت حديثة النشأة ضمن التصميم الأساس للمدينة وغير مسكونة لعدم توفر الخدمات فيها بعد .

وفي عام 2007 أرتفعت الكثافة السكانية الى (100 نسمة / هكتار) ويعود سبب ذلك الى زيادة عدد السكان نتيجة ارتفاع معدل الولادات وقلة معدل الوفيات فضلاً عن الهجرة الوافدة الى المدينة ، اما في عام 2018 أزدادت الكثافة السكانية الى (114.3 نسمة / هكتار) وهذا يرجع إلى الزيادة الطبيعية إذ أرتفع معدل الولادات وقلة الوفيات ، فضلاً عن الهجرة الوافدة من الريف إلى المدينة لكون المناطق الريفية لا تزال تعاني من النقص في الخدمات جراء العمليات العسكرية التي مرت بها المدينة وكذلك لتوفر فرص عمل في المدينة .

---

(1) حسن الخياط ، تحليل الجانب الجغرافي من مشاكل تضخم السكان ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الثالث ، 1965 ، ص99 .

(2) حسين علي عبد الراوي ، تغير توزيع سكان محافظة الانبار وحركتهم المكانية للمدة من (1977–1997) ، مصدر سابق ، ص 62 .

(3) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 ، ص 603 .

**جدول ( 14 )**

**التوزيع الكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للمدة (1977 – 1987)**

| 1977 | | | | 1987 | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأحياء السكنية | عدد السكان (نسمة) | المساحة /هكتار | الكثافة العامة | الأحياء السكنية | عدد السكان ( نسمة ) | المساحة /هكتار | الكثافة العامة |
| الرصافي | 4474 | 38.3 | 116.8 | الرصافي | 4417 | 38.3 | 115.3 |
| المعتصم | 4798 | 35.9 | 133.7 | المعتصم | 4598 | 35.9 | 128.1 |
| الأندلس | 8557 | 59.3 | 144.3 | الأندلس | 3245 | 59.3 | 54.7 |
| الجمهورية | 5764 | 59.9 | 96.2 | الجمهورية | 5867 | 59.9 | 98 |
| الجولان | 12683 | 144.6 | 87.7 | الجولان | 13810 | 144.6 | 95.5 |
| الوحدة | 2655 | 58.4 | 45.5 | الوحدة | 5611 | 58.4 | 96.1 |
| الضباط | 5924 | 123.6 | 47.9 | الضباط | 9670 | 123.6 | 78.2 |
| المعلمين | 6169 | 68.5 | 90.1 | المعلمين | 4248 | 68.5 | 62 |
| نزال | 12026 | 119.8 | 100.4 | نزال | 20828 | 119.8 | 173.9 |
| | | | | الرسالة | 8467 | 98.7 | 85.8 |
| | | | | الشرطة | 13839 | 116.1 | 119.2 |
| | | | | القادسية | 6317 | 142.7 | 44.3 |
| | | | | التأميم | 2154 | 101.4 | 21.2 |
| | | | | الخضراء | 2371 | 135.1 | 17.6 |
| | | | | اليرموك | 4289 | 180.1 | 23.8 |
| المجموع | 63050 | 708.3 | 89 | المجموع | 109731 | 1482.4 | 74 |

المصدر : بالاعتماد على :

1. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج ترقيم المباني وحصر السكان لسنة 1977 .
2. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج ترقيم المباني وحصر السكان لسنة 1987.

ومثلما تباينت الكثافة السكانية العامة زمانياً ، فإنها تباينت مكانياً بحسب الأحياء السكنية خلال مدة الدراسة .

ففي عام 1977 كانت الكثافة السكانية العامة (89 نسمة /هكتار) وقد تباينت في توزيعها على أحياء المدينة ومن الجدول نلاحظ ان الفئات (أكثر من 251 و 201 – 250 و 151 – 200 نسمة /هكتار) لم تسجل في أي من الأحياء والفئة (101 – 150 نسمة /هكتار ) ضمت كلاً من أحياء ( الاندلس ، المعتصم ، الرصافي) ويعود ذلك إلى صغر المساحة وكونها من الأحياء القديمة وقربها من مركز المدينة ، وتليها الفئة (51 – 100 نسمة /هكتار) التي تمثلت بأحياء (نزال ، الجمهورية ، المعلمين ، الجولان ) ويعود سبب انخفاض الكثافة فيها إلى كبر المساحة ووجود

مساحات غير معمورة فيها ، اما الفئة (أقل من 50 نسمة /هكتار) فتمثل أقل الفئات بالسكان ومتمثلة بأحياء (الضباط ، الوحدة ) ويرجع سبب ذلك كونها من الأحياء حديثة النشأة .

اما في عام 1987 فنلاحظ ان الفئتين الاولى والثانية لم تسجل في أي من الاحياء والفئة (151-200 نسمة/هكتار) تمثلت في (حي نزال) والفئة (101-150 نسمة/هكتار) في أحياء (المعتصم ، الشرطة ، الرصافي) ، والفئة (51-100 نسمة /هكتار) تمثلت في أحياء (الجمهورية ، الوحدة ، الجولان ، الضباط ، المعلمين ، الرسالة ، الاندلس) والفئة (أقل من 50 نسمة /هكتار) في أحياء (القادسية ، التأميم ، الخضراء ، اليرموك) .

وفي عام 1997 وبالنظر إلى الجدول (15) نلاحظ أن الكثافة السكانية العامة بلغت (70 نسمة /هكتار) ، إذ تباينت الكثافة بين أحياء المدينة ، فنجد أن الفئة (أكثر 251 نسمة /هكتار ) لم تتمثل بأي من الأحياء السكنية ، اما الفئة (201 – 250 نسمة /هكتار) فقد تمثلت بـ (حي الجمهورية) ويرجع سبب أرتفاع الكثافة السكانية العامة فيه إلى صغر مساحة الحي وكذلك إشغال جميع مساحته بالإستعمال السكني ، والفئة (151 –200 نسمة / هكتار) وتتمثل بـ (حي المعتصم ) ويرجع سبب ذلك إلى صغر المساحة وكونه من الأحياء القديمة ، اما الفئة (101 – 150 نسمة / هكتار) فتتمثل بأحياء (الوحدة ، الرسالة ، الاندلس ، الجولان ، نزال ، الرصافي ، الشرطة ) ، والفئة (51 – 100 نسمة / هكتار) فتمثلت في أحياء ( الضباط ، القادسية ، المعلمين ) ، اما الفئة ( أقل من 50 نسمة /هكتار) فتمثلت في الأحياء ( التأميم ، الخضراء ، اليرموك) ويرجع سبب إنخفاض الكثافة السكانية العامة في هذه الأحياء الى كونها حديثة النشأة ، اما أحياء ( الأمين ، السلام ، المنصور ، المأمون ، الصناعي) فتنعدم فيها الكثافة السكانية وذلك لكونها حديثة ضمن التصميم الأساس للمدينة وغير مهيأة للسكن .

وفي عام 2007 ومن خلال الجدول (15) نجد إن الكثافة السكانية العامة بلغت (100 نسمة /هكتار) ، وقد تباينت الكثافة السكانية العامة ما بين الأحياء ، فنلاحظ أن الفئة (أكثر من 251 نسمة/هكتار) تمثلت في أحياء (الجمهورية، المعتصم) ، والفئة (201-250 نسمة/هكتار) تمثلت في أحياء (الرسالة، الأندلس ، الوحدة ) ، أما الفئة (151-200 نسمة/هكتار) تمثلت في أحياء (الجولان ، الرصافي ، الشرطة ، نزال)، أما الفئة (101-150 نسمة/هكتار) فقد تمثلت في أحياء (القادسية، المعلمين)، والفئة (51-100 نسمة/هكتار) تمثلت في أحياء (التأميم، اليرموك، الخضراء)، أما الفئة (اقل من 50 نسمة/هكتار) فقد تمثلت بالأحياء (الصناعة، السلام، الأمين، المنصور، المأمون) وكانت أقل الأحياء في الكثافة السكانية وذلك لأنها من الأحياء الحديثة ولا تتوفر الخدمات فيها إضافة الى بعدها عن مركز المدينة بإستثناء الحي الصناعي فهو غير مخصص للسكن .

جدول ( 15 )

التوزيع الكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للمدة (1997 – 2007)

| 1997 | | | | 2007 | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأحياء السكنية | عدد السكان (نسمة) | المساحة /هكتار | الكثافة العامة | الأحياء السكنية | عدد السكان (نسمة) | المساحة /هكتار | الكثافة العامة |
| الرصافي | 4469 | 38.3 | 116.7 | الرصافي | 6521 | 38.3 | 170.3 |
| المعتصم | 7143 | 35.9 | 198.9 | المعتصم | 10586 | 35.9 | 294.9 |
| الأندلس | 8585 | 59.3 | 144.8 | الأندلس | 12099 | 59.3 | 204.03 |
| الجمهورية | 9578 | 41 | 233.6 | الجمهورية | 13480 | 41 | 328.8 |
| الجولان | 20083 | 144.6 | 138.9 | الجولان | 27353 | 144.6 | 189.2 |
| الوحدة | 8656 | 58.4 | 148.2 | الوحدة | 11784 | 58.4 | 201.8 |
| الضباط | 11701 | 123.6 | 94.7 | الضباط | 17693 | 123.6 | 143.2 |
| المعلمين | 10636 | 126.1 | 84.4 | المعلمين | 14481 | 126.1 | 114.8 |
| نزال | 14430 | 119.8 | 120.5 | نزال | 19155 | 119.8 | 159.9 |
| الرسالة | 14439 | 98.7 | 146.3 | الرسالة | 20523 | 98.7 | 207.9 |
| الشرطة | 13289 | 116.1 | 114.5 | الشرطة | 19475 | 116.1 | 167.7 |
| القادسية | 12433 | 142.7 | 87.1 | القادسية | 17404 | 142.7 | 122 |
| التأميم | 4892 | 101.4 | 48.2 | التأميم | 6757 | 101.4 | 66.6 |
| الخضراء | 5950 | 135.1 | 44.04 | الخضراء | 7820 | 135.1 | 57.9 |
| اليرموك | 7346 | 180.1 | 40.8 | اليرموك | 11101 | 180.1 | 61.6 |
| الأمين | | 154.5 | | الأمين | 585 | 154.5 | 3.8 |
| السلام | | 57.9 | | السلام | 278 | 57.9 | 4.8 |
| المنصور | | 144.8 | | المنصور | 343 | 144.8 | 2.4 |
| المأمون | | 133.7 | | المأمون | 311 | 133.7 | 2.3 |
| الصناعي | | 183.5 | | الصناعي | 1075 | 183.5 | 5.9 |
| المجموع | 153730 | 2195.5 | 70 | المجموع | 218824 | 2195.5 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على :

1. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج ترقيم المباني وحصر السكان لسنة 1997 .
2. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام 2007 بيانات غير منشورة .

أما في عام 2018 ومن الجدول (16) والخريطة (8)، نجد أن الكثافة العامة للمدينة بلغت (114.3 نسمة/هكتار)، وقد تباينت الكثافة العامة ما بين أحياء المدينة ، فنجد أن الفئة (أكثر من 251 نسمة/هكتار) تمثلت في أحياء (الجمهورية، المعتصم) ، والفئة (201–250 نسمة/هكتار) تمثلت في أحياء (الرسالة، الأندلس ، الوحدة ، الجولان ) ، أما الفئة (151–200 نسمة/هكتار) مثلت أحياء (الرصافي، الشرطة، نزال ، الضباط )، أما الفئة (101–150 نسمة/هكتار) فقد تمثلت في أحياء (القادسية، المعلمين) ، و الفئة (51–100 نسمة/هكتار) تمثلت في أحياء (التأميم، اليرموك، الخضراء)، أما الفئة (اقل من 50 نسمة/هكتار) فقد مثلت الأحياء (السلام، الأمين،

المنصور، المأمون) وكانت أقل الأحياء كثافة سكانية كونها أحياء بعيدة عن مركز المدينة إضافة الى تعرضها للعمليات العسكرية التي مرت على المدينة مما تسبب في أضرار البنايات والخدمات الأساسية ، اما أحياء (الصناعي ، الرشيد ، الجامعة) فهي خالية من السكان .

ومما تقدم نجد ان الكثافة العامة للسكان قد تباينت زمانياً ومكانياً خلال مدة الدراسة إستجابة للزيادة في أعداد السكان وكذلك من خلال توسع المدينة .

**جدول ( 16 )**

**التوزيع الكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام (2018)**

| الأحياء السكنية | عدد السكان (نسمة) | المساحة/ هكتار | الكثافة العامة |
|---|---|---|---|
| الرصافي | 7513 | 38.3 | 196.2 |
| المعتصم | 12197 | 35.9 | 339.7 |
| الأندلس | 13941 | 59.3 | 235.1 |
| الجمهورية | 15531 | 41 | 378.8 |
| الجولان | 31516 | 144.6 | 218.0 |
| الوحدة | 13577 | 58.4 | 232.5 |
| الضباط | 20385 | 123.6 | 164.9 |
| المعلمين | 16685 | 126.1 | 132.3 |
| نزال | 22070 | 119.8 | 184.2 |
| الرسالة | 23646 | 98.7 | 239.6 |
| الشرطة | 22439 | 116.1 | 193.3 |
| القادسية | 20052 | 142.7 | 140.5 |
| التأميم | 7785 | 101.4 | 76.8 |
| الخضراء | 9010 | 135.1 | 66.7 |
| اليرموك | 12790 | 180.1 | 71.0 |
| الأمين | 674 | 154.5 | 4.4 |
| السلام | 320 | 57.9 | 5.5 |
| المنصور | 395 | 144.8 | 2.7 |
| المأمون | 358 | 133.7 | 2.7 |
| الصناعي | 0 | 183.5 | 0.0 |
| الرشيد | 0 | 0 | 0.0 |
| الجامعة | 0 | 0 | 0.0 |
| المجموع | 250884 | 2195.5 | 114.3 |

المصدر : بالاعتماد على :

وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام 2018 بيانات غير منشورة .

**خريطة ( 8 )**

**التوزيع الكثافي لسكان مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**

المصدر: بالاعتماد على برنامج Arc Map 10.4.1 وجدول (16)

اما بالنسبة الى المقاطعات الريفية وبالنظر الى الجدول (17) نجد ان الكثافة العامة للسكان في عام 1987 بلغت (1.7 نسمة /هكتار) اما على مستوى المقاطعات فكانت أعلاها في مقاطعة الحصي إذ بلغت (15.6 نسمة /هكتار) جاءت بعدها مقاطعة النساف (3.9 نسمة/هكتار) وفي مقاطعة جبيل والخراب بلغت (2.0 نسمة /هكتار) وفي مقاطعات الازركية والكيفية والدفار بلغت ( 1.2 ،1.0 ، 0.9 نسمة /هكتار) وأقلها في مقاطعتي النعيمية ، والجغيفي والسجر إذ بلغت (0.5 ، 0.3 نسمة /هكتار) .

اما في عام 2009 فقد أرتفعت الكثافة العامة للسكان فبلغت (4.0 نسمة /هكتار) كانت أعلاها في مقاطعة الحصي فبلغت (62.3 نسمة /هكتار) جاءت بعدها مقاطعة النساف فبلغت (8.0 نسمة /هكتار) وفي الازركية (4.5 نسمة /هكتار) وفي مقاطعتي الدفار والكيفية فبلغت الكثافة (3.5 ، 2.2 نسمة /هكتار) وأقلها في مقاطعتي الجغيفي والسجر وجبيل والخراب (0.8 ، 0.2 نسمة /هكتار) .

**جدول ( 17 )**

**التوزيع الكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للأعوام ( 1987 ، 2009)**

| 1987 | | | | | 2009 | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم المقاطعة | اسم المقاطعة | عدد السكان \(نسمة) | المساحة/ هكتار | الكثافة | اسم المقاطعة | عدد السكان (نسمة) | المساحة/ هكتار | الكثافة |
| 1 | جبيل والخراب | 5157 | 2549.0 | 2.0 | جبيل والخراب | 445 | 2549.0 | 0.2 |
| 2 | النعيمية | 2565 | 4972.3 | 0.5 | النعيمية | 6878 | 4972.3 | 1.4 |
| 3 | الدفار | 2001 | 2168.3 | 0.9 | الدفار | 7576 | 2168.3 | 3.5 |
| 5 | النساف | 18411 | 4741.8 | 3.9 | النساف | 37977 | 4741.8 | 8.0 |
| 13 | الكيفية | 2812 | 2718.0 | 1.0 | الكيفية | 5912 | 2718.0 | 2.2 |
| 14 | الجغيفي والسجر | 845 | 2494.0 | 0.3 | الجغيفي والسجر | 2039 | 2494.0 | 0.8 |
| 18 | الازركية | 2826 | 2430.5 | 1.2 | الازركية | 10850 | 2430.5 | 4.5 |
| 6 | جزء من الحصى | 4367 | 280.3 | 15.6 | جزء من الحصى | 17459 | 280.3 | 62.3 |
| المجموع | | 39984 | 22354.2 | 1.7 | المجموع | 89136 | 22354.2 | 4.0 |

المصدر : بالاعتماد على :

- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية الاحصاء السكاني ، التعداد العام للسكان لعام 1987 ، بيانات غير منشورة .
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، عمليات الحصر والترقيم لعام 2009 ، بيانات غير منشورة .
- وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة الانبار ، شعبة زراعة الفلوجة ، بيانات غير منشورة .

وفي عام 2018 وبالنظر الى الجدول (18) والخريطة (9) نجد أن الكثافة العامة بلغت (3.71 نسمة / هكتار) وقد توزعت على المقاطعات وبلغت اعلى كثافة للسكان في مقاطعة (رقم 6/ الحصي) أذ بلغت (58.0) نسمة / هكتار تليها مقاطعة النساف (7.46 نسمة /هكتار) ثم تأتي بعدها مقاطعتا (الازركية والدفار) حيث بلغت الكثافة العامة (4.16 ، 3.25 نسمة / هكتار) على التوالي ، وجاءت بعدهما مقاطعتا الكيفية والنعيمية اذ بلغت الكثافة (2.03 ، 1.29 نسمة /هكتار) وأقل المقاطعات بالكثافة هي (الجغيفي والسجر والجبيل والخراب) حيث بلغت الكثافة العامة (0.76، 0.16 نسمة /هكتار) ويعود ارتفاع الكثافة السكانية في المقاطعات الى قربها من نهر الفرات اضافة الى النشاط الزراعي الذي يمارسه السكان اما الى المجموعة الاخيره فكما ذكرنا في السابق فأنها تعتبر مناطق عسكرية .

**جدول ( 18)**

**التوزيع الكثافي للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف ) لعام (2018 )**

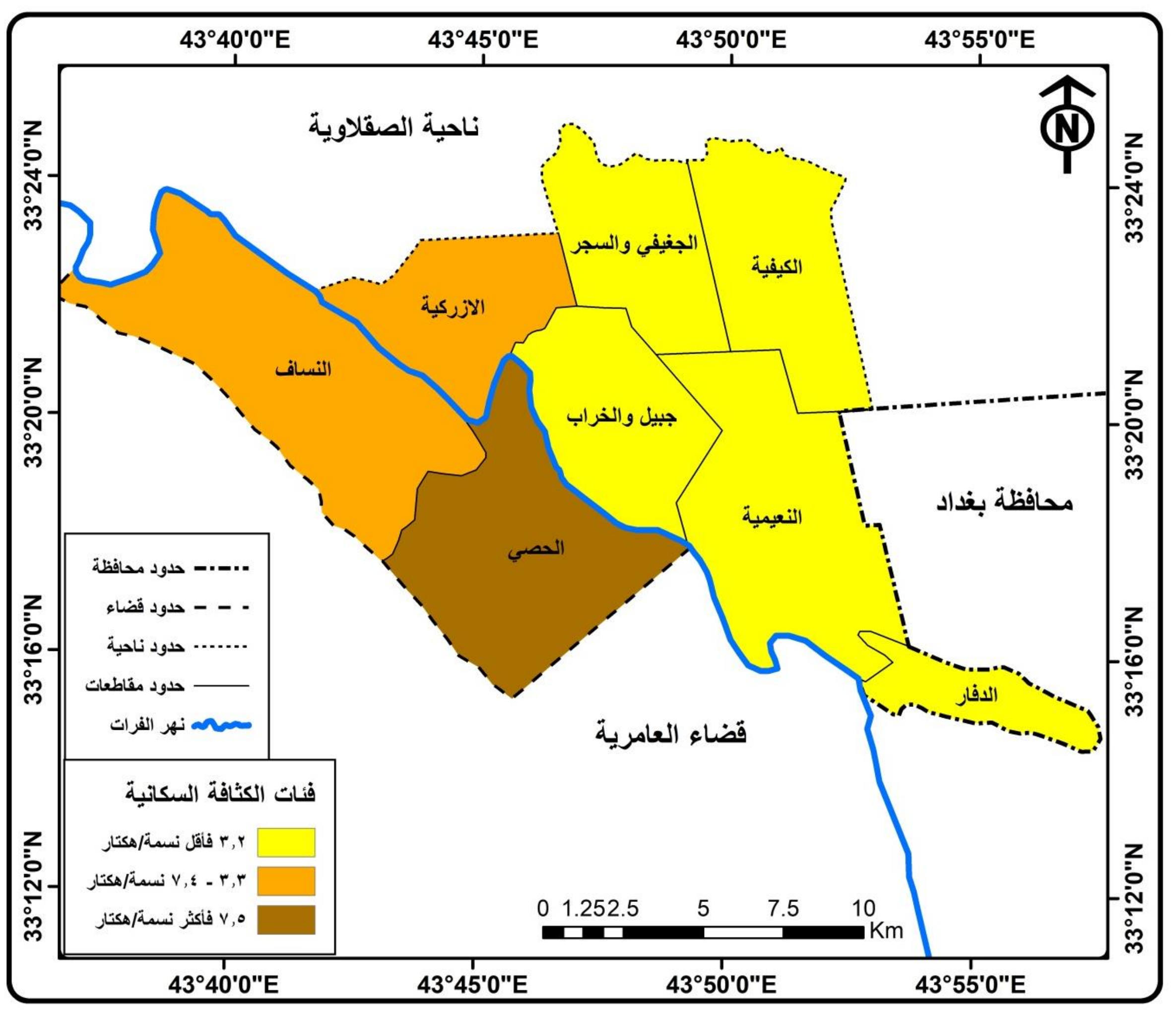
| رقم المقاطعة | اسم المقاطعة | اسم القرية | عدد السكان | المجموع | المساحة/ هكتار | الكثافة العامة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | جبيل والخراب | جبيل والخراب | 414 | 414 | 2549 | 0.16 |
| **2** | النعيمية | الهيتاويين | 1669 | 6403 | 4972 | 1.29 |
| | | الجميلة | 2078 | | | |
| | | المشاهدة | 1690 | | | |
| | | النعيمية | 966 | | | |
| **3** | الدفار | حصيوات | 1986 | 7053 | 2168 | 3.25 |
| | | دبيس | 1929 | | | |
| | | العطر | 1942 | | | |
| | | فرحان المشوح | 1196 | | | |
| **5** | النساف | العمور | 1801 | 35361 | 4741 | 7.46 |
| | | الحلابسة | 4557 | | | |
| | | البوعلوان | 7441 | | | |
| | | الفلاحات | 4634 | | | |
| | | البوصالح | 5013 | | | |
| | | البوحاتم | 5884 | | | |
| | | سن الذبان | 2662 | | | |
| | | المحامدة | 3369 | | | |
| **13** | الكيفية | الشهابي الاولى | 5505 | 5505 | 2718 | 2.03 |
| **14** | الجغيفي | الجغيفي والسجر | 1899 | 1899 | 2494 | 0.76 |
| **18** | الازركية | العمارات السكنية | 2185 | 10103 | 2430 | 4.16 |
| | | البكارة | 3035 | | | |
| | | الشبحة | 4883 | 12563 | | |
| **6** | جزء من الحصي | البوعيفان | 12619 | 16256 | 280 | 58.0 |
| | | البوحاتم | 3637 | | | |
| **المجمـــوع** | | | 82996 | | 22352 | 3.71 |

المصدر : بالاعتماد على :

وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام 2018 بيانات غير منشورة .

**خريطة ( 9 )**

**التوزيع الكثافي لسكان مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر: بالاعتماد على برنامج Arc Map 10.4.1 وجدول (18)

## 2-2-3-3 التوزيع النسبي للسكان حسب البيئة (حضر- ريف)

تُعد دراسة التركيب البيئي من الأمور التي تحظى بإهتمام المختصين بالتنمية لما لها من أهمية في تباين توزيع السكان وطبيعة الأنشطة الاقتصادية والمستقرات البشرية إضافة إلى مستوى الخدمات المجتمعية في كل من الحضر والريف[1] ،أن المعيار الذي يصنف على أساسه السكان إلى حضر وريف يختلف من دولة إلى أخرى ، فبعض الدول تتخذ عدد السكان وكثافتهم اساساً للتميز بين الحضر والريف ، اما في العراق فأن الأساس الإداري هو المعيار المستخدم للتصنيف إذ ان المدن

(1) عبد الحميد ولي عبد بطي العيساوي ، التحليل الجغرافي لمقومات التنمية المكانية في قضاء الرطبة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، 2015 ، ص 89 .

التي لها صفة إدارية ولها حدود إدارية محددة ويحكمها إداري برتبة معينة فضلاً عن وجود مجلس إداري وقضائي في المدينة فتعتبر منطقة حضرية [1] .

وان دراسة التركيب البيئي تعطينا مؤشرات مهمة للتعرف على مستويات التنمية البشرية واماكن وجودها فضلاً عن أتجاه التحركات السكانية .

بالنظر إلى الجدول (19) والشكل (13) نجد ان سكان الحضر قد تزايد خلال مدة الدراسة بالمقارنة مع سكان الريف ففي عام 1977 بلغت نسبة سكان الحضر (69.1%) اما الريف (30.9%) وهذا يعود إلى هجرة سكان الريف إلى المدينة بحثاً عن الوظائف المستقرة إذ ان قيام المشاريع التنموية في المدينة شجع على استقطاب الأيدي العاملة ، اما في عام 1987 أزداد سكان الحضر فبلغت نسبته (73.3% ) من مجموع السكان والريف (26.7%) ويرجع انخفاض نسبة سكان الريف عن عام 1977 الى تحسن الظروف المعاشية في المدينة إضافة الى توفر الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية التي شجعت الهجرة إلى المدينة .

اما في عامي 1997 و 2007 نجد ان النسب متقاربة جداً فبلغت نسبة سكان الحضر ( 77.9 و 77.2%) وسكان الريف ( 22.1 و 22.8 %) على التوالي ففي عام 1997 كان للحصار الاقتصادي الذي فرض على بلادنا دوره في هجرة سكان الريف إلى المدينة بحثاً عن الخدمات وفرص عمل تسد حاجاتهم للغذاء إضافة إلى ان مركز القضاء يقع على الطرق البرية . وفي عام 2007 كان للعدوان الأمريكي على البلاد وخاصة منطقة الدراسة الأثر في هجرة السكان من الارياف بحثا عن مكان آمن لهم ولعوائلهم بعيداً عن ضربات الأعداء .

اما في عام 2018 فأن نسبة سكان الحضر قد إنخفض عن عامي 1997 و 2007 فبلغت (75.1%) إلا أنها بقيت أعلى من سكان الريف البالغ نسبتهم ( 24.9%) وهذا يرجع إلى ظروف التهجير التي مرت بها منطقة الدراسة .

(1) عبدالرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، مصدر سابق ، ص2 .

جـــــدول ( 19 )

**التوزيع النسبي للسكان حسب البيئة (حضر - ريف) لمركز قضاء الفلوجة للمدة ( 1977 -2018 )**

| السنة | عدد السكان/ نسمة الحضر | نسبة الحضر % | عدد السكان/ نسمة الريف | نسبة الريف % | مجموع السكان |
|---|---|---|---|---|---|
| 1977 | 63050 | 69.1 | 28143 | 30.9 | 91193 |
| 1987 | 109731 | 73.3 | 39948 | 26.7 | 149681 |
| 1997 | 153730 | 77.9 | 43594 | 22.1 | 197324 |
| 2007 | 218824 | 77.2 | 64638 | 22.8 | 283462 |
| 2018 | 250884 | 75.1 | 82996 | 24.9 | 333880 |

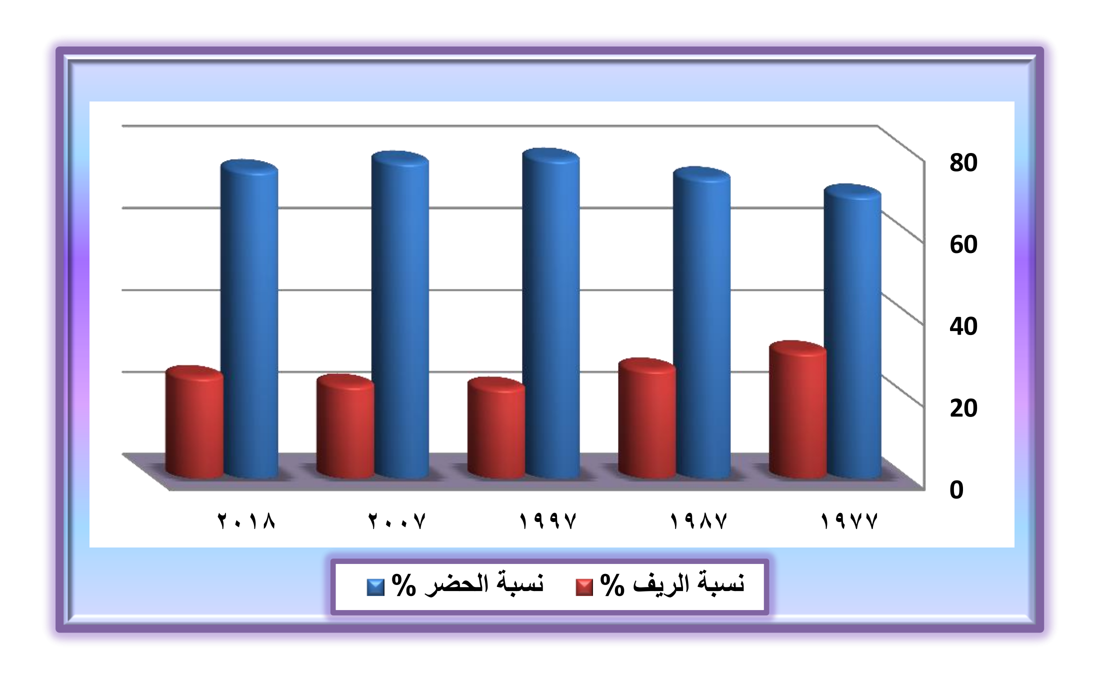
المصدر : بالاعتماد على:

1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، التعداد العام للسكان للسنوات 1977، 1987، 1997 (بيانات منشورة ).

2- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار، لعام 2007، 2018 (بيانات غير منشورة ).

**شكل (13)**

**التوزيع النسبي للسكان حسب البيئة (حضر- ريف) لمركز قضاء الفلوجة للمدة ( 1977 -2018 )**




المصدر: بالاعتماد على جدول (19)

## 4-2-2 تركيب السكان :

لقد أهتم الجغرافيون بدراسة التركيب السكاني من أجل إيجاد التباين بين الريف والحضر، فالتركيب العمري والنوعي للأسرة يؤثر في الخدمات والسكن وفي الأنشطة المختلفة[1].

وأن توفر بيانات السكان حسب الجنس (ذكور وإناث) وحسب الفئات العمرية يساهم في التحليل الديموغرافي وفي تقدير الحاجة إلى السلع المختلفة بحسب اعمارهم ومستواهم الثقافي كما يبين حاجة السكان إلى الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وكذلك تخطيط القوى العاملة في المجتمع .

### 2-2-4-1 التركيب العمري :

ويعد من المؤشرات الديموغرافية المهمة للدلالة على القدرة الإنتاجية للسكان ، وان الإحصاءات الخاصة به تعد أساس لأنواع أخرى من التحليلات السكانية ، خاصة إذا اقترنت معها إحصاءات النوع ، وان دراسة التركيب العمري للسكان وتقسيمهم إلى فئات عمرية يساعد المخطط في التعرف على جوانب مختلفة عن خصائص السكان ، كما تساعده في التخطيط للمشاريع في المستقبل [2] .

وان دراسة التركيب العمري للسكان تحظى بأهمية كبيرة لدى الجغرافيين إذ تبين طبيعة الهرم العمري للسكان ومن ثم تبين نسبة السكان القادرين على العمل (الفئة المعيلة) والتي تتمثل في مرحلة الشباب وغير القادرين على العمل (الفئة المعالة) والتي تتمثل بصغار السن والكبار من السكان [3] .

وينقسم السكان في المجتمع الى ثلاث فئات عمرية كما يمثلها الجدول (20) (21) :

1. فئة صغار السن (أقل من سنة – 14 سنة )
2. فئة متوسطي السن (15 – 64 سنة)
3. فئة كبار السن (65 سنة فأكثر )

---

(1) رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية ) في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2007 ، ص95 .

(2) احمد فياض صالح المحمدي ، مدينة الفلوجة وظائفها وعلاقاتها الاقليمية ، مصدر سابق ، ص117 .

(3) مكي محمد عزيز ، رياض السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1984 ، ص 333 .

**جـدول ( 20)**

**التوزيع العددي للفئات العمرية الرئيسة للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للمدة ( 1977- 2018)**

| السنة | عدد السكان اقل من 14 سنة / نسمة | % | عدد السكان 15-64 سنة /نسمة | % | عدد السكان 65 سنة فأكثر /نسمة | % | مجموع السكان /نسمة | نسبة اعالة صغار السن | نسبة اعالة كبار السن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **1977** | 33300 | 52.8 | 27509 | 43.6 | 2241 | 3.6 | 63050 | 121.1 | 8.1 |
| **1987** | 57307 | 52.2 | 47933 | 43.8 | 4591 | 4 | 109731 | 119.6 | 9.6 |
| **1997** | 71047 | 46.2 | 78253 | 50.9 | 4430 | 2.9 | 153730 | 90.8 | 5.7 |
| **2007** | 91604 | 41.9 | 120468 | 55.1 | 6752 | 3.1 | 218824 | 76.0 | 5.6 |
| **2018** | 104707 | 41.7 | 138446 | 55.2 | 7731 | 3.1 | 250884 | 75.6 | 5.6 |

المصدر : بالاعتماد على:

- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، بيانات منشورة ، 1977 ، 1987 ، 1997 .
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة الانبار، تقديرات2007، 2018 بيانات غير منشورة.
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة الانبار، دائرة احصاء الفلوجة ، تقديرات2007، 2018 بيانات غير منشورة.

**جـدول ( 21)**

**التوزيع العددي للفئات العمرية الرئيسة للسكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للمدة (1977- 2018)**

| السنة | عدد السكان اقل من 14 سنة / نسمة | % | عدد السكان 15-64 سنة /نسمة | % | عدد السكان 65 سنة فأكثر /نسمة | % | مجموع السكان /نسمة | نسبة اعالة صغار السن | نسبة اعالة كبار السن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **1977** | 13706 | 48.7 | 13565 | 48.2 | 872 | 3.1 | 28143 | 101.0 | 6.4 |
| **1987** | 19375 | 48.5 | 19175 | 48.0 | 1398 | 3.5 | 39948 | 101.0 | 7.3 |
| **1997** | 21012 | 48.2 | 21187 | 48.6 | 1395 | 3.2 | 43594 | 99.2 | 6.6 |
| **2007** | 32190 | 49.2 | 31091 | 47.5 | 2133 | 3.3 | 64638 | 103.5 | 6.9 |
| **2018** | 40419 | 48.6 | 40004 | 48.1 | 2739 | 3.3 | 82996 | 101.0 | 6.8 |

المصدر : بالاعتماد على:

- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان، بيانات منشورة ،1977، 1987 ، 1997 .
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة الانبار، تقديرات2007، 2018 بيانات غير منشورة.
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة الانبار، دائرة احصاء الفلوجة ، تقديرات2007، 2018 بيانات غير منشورة.

- استخرجت نسبة إعالة الصغار بأستخدام المعادلة التالية :

نسبة اعالة صغار السن = (عدد السكان أقل من 15 سنة ÷ عدد السكان في المدى العمري (15 – 64)) * 100

- استخرجت نسبة إعالة كبار السن بأستخدام المعادلة التالية :

نسبة اعالة كبار السن = (عدد السكان فوق 64 سنة ÷ عدد السكان في المدى العمري (15 – 64)) * 100

المصدر : الدكتور احمد اسماعيل علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الرابعة ، 1982 ، ص89 – 90.

### 2-2-4-1-1 فئة صغار السن (أقل من سنة – 14 سنة )

وتمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني ، إذ تتأثر هذه الفئة العمرية بنسبة كبيرة بمعدل المواليد والوفيات ، فإذا أرتفعت نسبتها دل ذلك على أرتفاع نسبة الخصوبة في المجتمع والعكس إذا انخفضت النسبة دل ذلك على إنخفاض الخصوبة في المجتمع ، إذا فهذه الفئة العمرية هي الأساس في ديمومة الحياة واستمراريتها. وفي منطقة الدراسة (الحضر) نجد ان هذه الفئة شكلت مايقارب نصف عدد السكان في عامي1977 و 1987 إذ بلغت نسبتها (52.8 ، 52.2 %) على التوالي ، اما في الأعوام 1997 و 2007 و2018 فإنخفضت عن السنوات السابقة بنسبة قليلة إذ بلغت نسبتها (46.2 ، 41.9 ، 41.7%) على التوالي وهذا الإنخفاض يعود الى الظروف التي مرت بها منطقة الدراسة من حصار اقتصادي وعمليات عسكرية أدت الى زيادة وفيات الأطفال بسبب ضعف المناعة لديهم وعدم قدرتهم على التحمل كالكبار .

وعلى الرغم من أن هذه الفئة تعد أستهلاكية وغير منتجة في هذه المرحلة وتشكل عبئاً على الفئة (15 – 64) إذ بلغت نسبة الأعالة (121.1) في عام 1977 وإنخفضت تدريجياً عبر السنوات فوصلت (75.6) في عام 2018 إلا أنها تشكل قوة فاعلة في المستقبل بالإمكان أن تساهم في زيادة الإنتاجية ودعم أقتصاد البلد لهذا يجب أن تؤخذ بالإعتبار وتحضى بالاهتمام والرعاية .

اما في (الريف) فايضاً شكلت هذه الفئة النسبة الأعلى من حجم السكان في 1977 و1987 إذ بلغت نسبتها(48.7 ،48.5%) وانخفضت النسبة في عام 1997 بشي بسيط وبلغت نسبتها (48.2%) وفي عام 2007 و2018 ارتفعت النسبة إلى(49.2 ،48.6%) .

اما نسبة الاعالة لصغار السن فبلغت (101.0) في عامي 1977 ، 1987 انخفضت في عام 1997 الى (99.2) وفي عام 2007 ارتفعت الى (103.5) و2018 بلغت (101.0) .

اما اعالة كبار السن فبلغت (6.4) عام 1977 وارتفعت عام 1987 الى (7.3) وفي الاعوام 1997 ، 2007 ، 2018 بلغت (6.6 ،6.9 ، 6.8) . وتشكل هذه الفئة نسبة كبيرة من سكان الريف إذ تعد قوى بشرية يستفاد منها في المستقبل لهذا يجب الاهتمام بها وتقديم الدعم لها .

وتعد هذه الفئة من الفئات المهمة ويجب توفير الاحتياجات الاساسية لها من مراكز رعاية الامومة والطفولة وكذلك المؤسسات التعليمية والخدمات الصحية والخدمات الترفيهية المناسبة كساحات اللعب ومدن الالعاب .

### 2-2-4-1-2 فئة متوسطي السن (15 – 64 سنة)

وتعد هذه الفئة من أهم الفئات في المجتمع كونها تمثل الفئة النشطة والمعيلة للفئات الأخرى ، إذ يقع على عاتقها العمل بكل جد وجهد من أجل توفير مستلزمات الحياة للفئات العمرية الأخرى . وفي منطقة الدراسة كانت النسبة متقاربة للمدة 1977 و 1987 إذ بلغت (43.6 ، 43.8%) ، اما في 1997 و 2007 و 2018 فأرتفعت النسبة فبلغت (50.9 ، 55.1 ، 55.2 %) وهذا يعود إلى

التطور في ميدان الصحة الوقائية والعلاجية . اما في الريف فبلغت نسبة هذه الفئة (48.2 ، 48%) في عامي 1977 ،1987 وفي عام 1997 بلغت نسبتها (48.6) وفي 2007 (47.5) و 2018 (48.1) ، وتعد هذه الفئة من أكثر الفئات تأثراً بالهجرة . والجدير بالذكر ان هذه المجموعة ليست جميعها مساهمة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة وذلك بسبب العادات والتقاليد التي تقف عائقاً امام عمل المرأة في بعض المجتمعات ، أضف اليه استمرار البعض بالدراسة مما يشكل العبء الكبير على الفئة العاملة فعلاً . لهذا يجب الاهتمام بهذه الفئة من خلال توفير المؤسسات التعليمية (المدارس والكليات) وكذلك الخدمات الصحية ومراكز رعاية الشباب والخدمات الترفيهية المناسبة لهم لتخفيف اعباء الحياة كونهم الفئة المعيلة للفئتين الاخريتين وايضاً إقامة المشاريع التنموية التي تنسجم معهم وطبيعة الإمكانات المتوفرة في منطقة الدراسة .

**2-2-4-1-3 فئة كبار السن (65 سنة فأكثر)**

وتمثل هذه الفئة قمة الهرم السكاني وهي من أقل الفئات العمرية في المجتمع وتضم مجموعة كبار السن والشيوخ غير القادرين على العمل (الفئة المعالة) . وفي منطقة الدراسة(الحضر) شكلت نسبة (3.6%) في عام 1977 و (4%) في عام 1987 وهذا يرجع إلى تحسن الأوضاع الصحية والمعاشية الذي أنعكس على إطالة أمد الحياة ، وانخفض الى (2.9%) عام 1997 بسبب الحصار الاقتصادي الذي ادى تدني مستوى الخدمات في البلد وخاصة قطاع الصحة مما ادى الى نقص في الاجهزة والمعدات الطبية والادوية ، اما في عامي 2007 و2018 بلغت النسبة (3.1%) .

وهذه المجموعة تشترك مع الفئة الأولى كونها مستهلكة وشكلت عبئا على المجموعة المنتجة إذ بلغت نسبة إعالة كبار السن في مدينة الفلوجة (8.1) في عام 1977 ، وارتفعت إلى (9.6) عام 1987 انخفضت بعد ذلك فوصلت إلى (5.6) في عام 2018 .

اما في الريف فبلغت نسبة هذه الفئة (3.1%) في عام 1977 وارتفعت في عام 1987 الى (3.5%) وفي عام 1997 بلغت النسبة (3.2) وعام 2007 و2018 بلغت (3.3%) .

اما نسبة الاعالة فتراوحت بين (6.4 – 7.3) للأعوام من 1977 – 2018 ، وهذه الفئة يجب أن تؤخذ بالاعتبار كونها تحتاج الى الرعاية الصحية وتوفير مراكز رعاية كبار السن ورعاية الصحة النفسية وتوفير الادوية .

**2-2-4-2 التركيب النوعي :**

ويقصد به تقسيم السكان حسب الجنس إلى ذكور واناث ، ويعبر عنه بقسمة عدد الذكور على عدد الاناث من مجموع السكان ، أو هو عدد الذكور لكل مئة من الاناث وهو معيار عالمي معتمد

من قبل الجميع [1]. وتهتم الدراسات السكانية بالتركيب النوعي لما له من أهمية في التعرف على طبيعة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وكذلك قوة العمل ومعرفة معدلات المواليد والوفيات إضافة إلى الهجرة والتوزيع المهني[2] . وبالنظر إلى الجدول (22) نجد ان نسبة النوع قد تباينت خلال الفترات الزمنية المختلفة إلا انها كانت متقاربة بين الحضر والريف وكانت أعلاها في عام 1987 إذ بلغت (115 و 100) بالنسبة (للحضر والريف) إلا انها انخفضت في السنوات اللاحقة وذلك بسبب الحصار الاقتصادي وكذلك الحروب والعمليات العسكرية التي تعرضت لها المحافظة ومنطقة الدراسة على وجه الخصوص التي أودت بحياة الكثير من السكان وكذلك هجرة العديد من الذكور بحثاً عن العمل في الخارج أو لأسباب سياسية مما أدى إلى قلة العمالة وخاصة في العمليات الإنتاجية التي تتطلب أيدي عاملة من الذكور مما أدى إلى تردي الأوضاع الاقتصادية ، إلا انها في عام 2018 أرتفعت نسبة النوع بالنسبة للحضر والريف فبلغت(106 و105) على التوالي ، ومما شجع على ذلك هو عودة الأمان والاستقرار في منطقة الدراسة والعودة اليها .

**جدول رقم ( 22)**

**أعداد السكان حسب النوع والبيئة لمركز قضاء الفلوجة للمدة (1977- 2018)**

| السنوات | الحضر | | | نسبة النوع | الريف | | | نسبة النوع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الذكور | الاناث | المجموع | | الذكور | الاناث | المجموع | |
| 1977 | 31858 | 31192 | 63050 | 102 | 13955 | 14185 | 28140 | 98.4 |
| 1987 | 58827 | 50906 | 109733 | 115 | 19990 | 19958 | 39948 | 100 |
| 1997 | 76862 | 76868 | 153730 | 100 | 21518 | 22076 | 43594 | 97.5 |
| 2007 | 109466 | 109358 | 218824 | 100 | 32155 | 32483 | 64638 | 99 |
| 2018 | 129117 | 121767 | 250884 | 106 | 42563 | 40433 | 82996 | 105 |

المصدر: بالاعتماد على :

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان للسنوات(1977، 1987 ،1997)، بيانات غير منشورة .
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ،مديرية احصاء محافظة الانبار، تقديرات عام2007 ، 2018 ، بيانات غير منشورة .

---

(1)William Peterson , population ,ed ,The Macmillan Company , 2nd, london , 1969 , p.64.

(2) عبد علي الخفاف ، عبد مخمور الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، 1986 ، ص 322 .

### 3-4-2-2 التركيب التعليمي :

يعد التركيب التعليمي مؤشراً ومقياساً مهما لمعرفة مدى التطور والتقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمع ، فضلا عن أهميته في التنبؤ بإتجاهات التنمية المستقبلية وفق الخطط الموضوعة ، وللتركيب التعليمي أهمية في التخطيط لمحو الأمية [1] .

كما ان التركيب التعليمي له أهمية في العمليات الديموغرافية كالخصوبة والوفيات ، وهذا الأرتباط يكون تأثيره عكسياً بين الحالة التعليمية للمرأة وعدد الأطفال ، فالأشخاص الذين يستمرون بالتعليم ولمراحل متقدمة كالدراسة الجامعية والدراسات العليا غالباً ما يؤخرون فكرة الزواج إلى مابعد الدراسة[2].

وان معرفة التركيب التعليمي والثقافي للسكان تساعد في وضع الخطط التنموية المناسبة للموارد البشرية وهذا يتم من خلال الإحصاءات الدقيقة للسكان والتي تعطي المؤشرات الدقيقة عن الحالة التعليمية ولجميع المراحل التعليمية كما مبين في الجدول (23) والشكل (14) .

إذ يبين الجدول أن النسبة الأكبر من سكان المدينة هم من حملة شهادة البكالوريوس إذ بلغت نسبتهم (22.0%) ، يليه حملة شهادة الإعدادية بنسبة (18.6%) ، اما (المتوسطة) و(الدبلوم) بلغت النسبة (17.4%) و (17.0%) على التوالي ، والحاصلين على شهادة الإبتدائية بلغت نسبتهم (11.7%)، و(يقرأ ويكتب) و(أمي ) بنسبة (7.2%) (4.0%) ، واخيراً بلغت نسبة حملة الشهادات العليا نسبة (2.0%) من السكان .

اما على مستوى الأحياء السكنية فهناك تباين بين السكان في تحصيلهم الدراسي فأعلى نسبة كانت (للبكالوريوس) في حي (المعلمين) إذ بلغت (44.4%) وأدنى نسبة في حي(السلام) بنسبة (5.6%) ، و(الدبلوم ) أعلى نسبة في حي (المعتصم) بنسبة (50.0 %) وأدنى نسبة في حي (المنصور ) بلغت (4.2% ) ، اما حملة شهادة (الإعدادية) فبلغت أعلى نسبة (37.0%) في حي (الجمهورية) وأدنى نسبة (8.3%) في حي (السلام) ، وشهادة (المتوسطة ) أعلى نسبة في حي (السلام) إذ بلغت (36.1%) وادنى نسبة في حي (المعلمين) بلغت (5.6%) ، والحاصلين على شهادة (الابتدائية) أعلى نسبة في حي (المنصور) بنسبة (25.0%) وأدنى نسبة في حي (المعتصم) بلغت (2.2%) ، (يقرأ ويكتب) أعلى نسبة في حي (التأميم) إذ بلغت (23.1%) وأدنى نسبة في حي

---

(1) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص243 .

(2) عباس فاضل السعدي ، التباين الاقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها بتعلم المرأة في العراق ، الاتحاد العام لنساء العراق ، امانة الدراسات والبحوث ، بغداد ، 1987 ، ص 8 .

(الشرطة) بلغت (2.0%) ، و (أمي) اعلى نسبة لها في حي (اليرموك ) بلغت (17.8 % ) وأدنى نسبة في حي (الجولان) بنسبة (3.4%)، اما الحاصلين على الشهادات العليا فأعلى نسبة في حي (القادسية) بنسبة (8.0%) وأدنى نسبة في حي (المعتصم) بنسبة (2.2%) .

وهذا العـــرض يوضح أن النسبة الأكبر من سكان الحضر هم من الحاصلين على شهادة تؤهلهم للعمل في قطاعات المجتمع التي تتطلب مستوى دراسياً عالياً ، كما ان النسبة الأكبر هم من الطبقة المثقفة في المجتمع .

**جدول ( 23)**

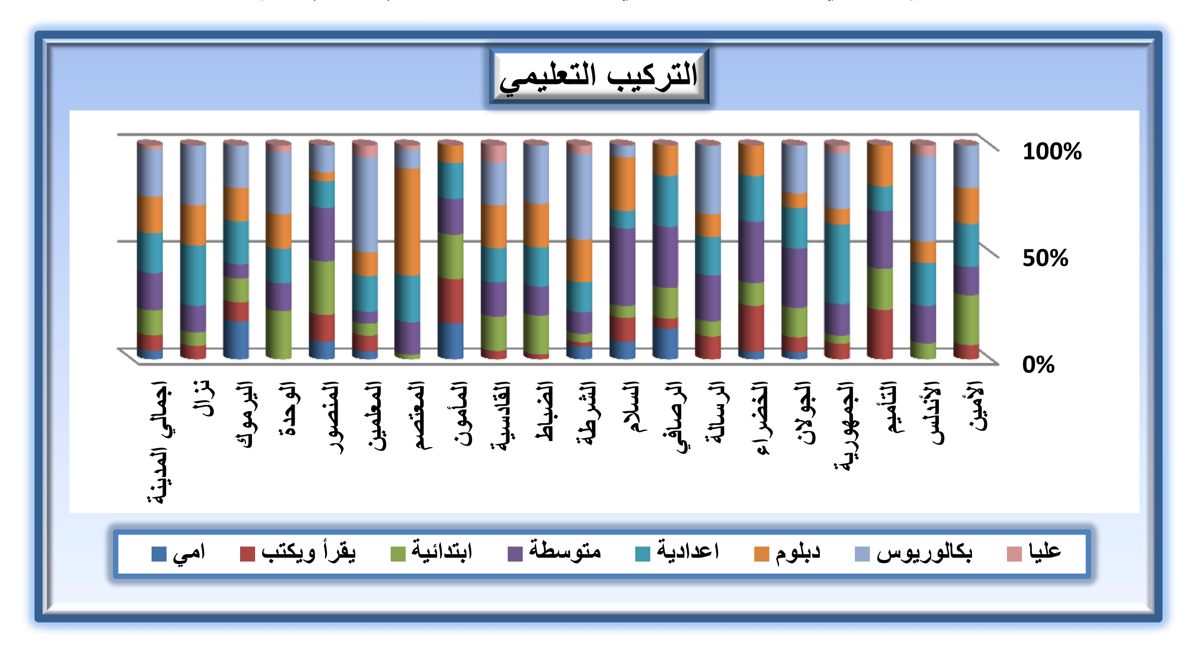
**التوزيع النسبي للحالة التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**

| الاحياء | امي | يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | دبلوم | بكالوريوس | عليا | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمين | -- | 6.7 | 23.3 | 13.3 | 20.0 | 16.7 | 20.0 | -- | 100 |
| الأندلس | -- | -- | 7.5 | 17.5 | 20.0 | 10.0 | 40.0 | 5.0 | 100 |
| التأميم | -- | 23.1 | 19.2 | 26.9 | 11.5 | 19.2 | -- | -- | 100 |
| الجمهورية | -- | 7.4 | 3.7 | 14.8 | 37.0 | 7.4 | 25.9 | 3.7 | 100 |
| الجولان | 3.4 | 6.9 | 13.8 | 27.6 | 19.0 | 6.9 | 22.4 | -- | 100 |
| الخضراء | 3.6 | 21.4 | 10.7 | 28.6 | 21.4 | 14.3 | -- | -- | 100 |
| الرسالة | -- | 10.7 | 7.1 | 21.4 | 17.9 | 10.7 | 32.1 | -- | 100 |
| الرصافي | 14.3 | 4.8 | 14.3 | 28.6 | 23.8 | 14.3 | -- | -- | 100 |
| السلام | 8.3 | 11.1 | 5.6 | 36.1 | 8.3 | 25.0 | 5.6 | -- | 100 |
| الشرطة | 6.0 | 2.0 | 4.0 | 10.0 | 14.0 | 20.0 | 40.0 | 4.0 | 100 |
| الضباط | -- | 2.3 | 18.2 | 13.6 | 18.2 | 20.5 | 27.3 | -- | 100 |
| القادسية | -- | 4.0 | 16.0 | 16.0 | 16.0 | 20.0 | 20.0 | 8.0 | 100 |
| المأمون | 16.7 | 20.8 | 20.8 | 16.7 | 16.7 | 8.3 | -- | -- | 100 |
| المعتصم | -- | -- | 2.2 | 15.2 | 21.7 | 50.0 | 8.7 | 2.2 | 100 |
| المعلمين | 3.7 | 7.4 | 5.6 | 5.6 | 16.7 | 11.1 | 44.4 | 5.6 | 100 |
| المنصور | 8.3 | 12.5 | 25.0 | 25.0 | 12.5 | 4.2 | 12.5 | -- | 100 |
| الوحدة | -- | -- | 22.6 | 12.9 | 16.1 | 16.1 | 29.0 | 3.2 | 100 |
| اليرموك | 17.8 | 8.9 | 11.1 | 6.7 | 20.0 | 15.6 | 20.0 | -- | 100 |
| نزال | -- | 6.3 | 6.3 | 12.5 | 28.1 | 18.8 | 28.1 | -- | 100 |
| المعدل | 4.0 | 7.2 | 11.7 | 17.4 | 18.6 | 17.0 | 22.0 | 2.0 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على استمارات الاستبانة .

**شكل (14)**

**التوزيع النسبي للحالة التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على جدول ( 23) .

اما بالنسبة لريف مركز قضاء الفلوجة وكما يبينها الجدول ( 24) والشكل (15) فالنسبة الأكبر من السكان هم من حملة شهادة (المتوسطة) إذ بلغت نسبتهم (21.6%)، ويليها حملة شهادة (الابتدائية) إذ بلغت نسبتهم (20.2%) ، اما الحاصلين على شهادة (الإعدادية) و(يقرأ ويكتب) فبلغت النسبة (15.0%) لكل منها ، والحاصلين على شهادة البكالوريوس بلغت نسبتهم (11.4%) ، والدبلوم (10.9%) ، واخيراً (أمي) بنسبة (5.9%) ، اما (عليا) فلم تسجل نسبة في ريف الفلوجة .

وعلى مستوى المقاطعات فهناك تباين فيما بينها أيضاً فنلاحظ ان الحاصلين على شهادة (البكالوريوس) بلغت أعلى نسبة في مقاطعة (النساف) بلغت نسبتهم (47.6%) وأدنى نسبة في مقاطعتي (الحصي) و(الكيفية) بنسبة (4.4%) في كل منهما، و(الدبلوم) أعلى نسبة بلغت (20.0%) في مقاطعة (الازركية) وأدنى نسبة (6.5%) في مقاطعة (الجغيفي والسجر) ، وحملة شهادة (الاعدادية) فأعلى نسبة في مقاطعة النساف (26.2%) وأدنى نسبة في مقاطعة (الدفار) بلغت (6.7%) ، و(المتوسطة ) أعلى نسبة لها في مقاطعة (الجغيفي والسجر) إذ بلغت (45.6%) وأدنى نسبة في مقاطعة (الازركية) بنسبة (10.0%) ، اما (يقرأ ويكتب) فأعلى نسبة في مقاطعة (الدفار) (26.6%) وأدنى نسبة (2.2%) في مقاطعة (الجغيفي والسجر) ، واخيراً (امي) أعلى نسبة في مقاطعة (الازركية) بنسبة (15.0%) وأدنى نسبة في (الجغيفي والسجر ) و (الكيفية) بنسبة (2.2%) من مجموع سكان الريف لعام 2018 .

وهذا يبين ان النسبة الأكبر من سكان الريف يتراوح تحصيلهم العلمي بين الابتدائية والاعدادية مما يدل على أن سكان الريف لايزالون لا يجدون أهمية في الحصول على الشهادات الجامعية ويفضلون العمل الا نسبة معينة منهم .

**جدول ( 24)**

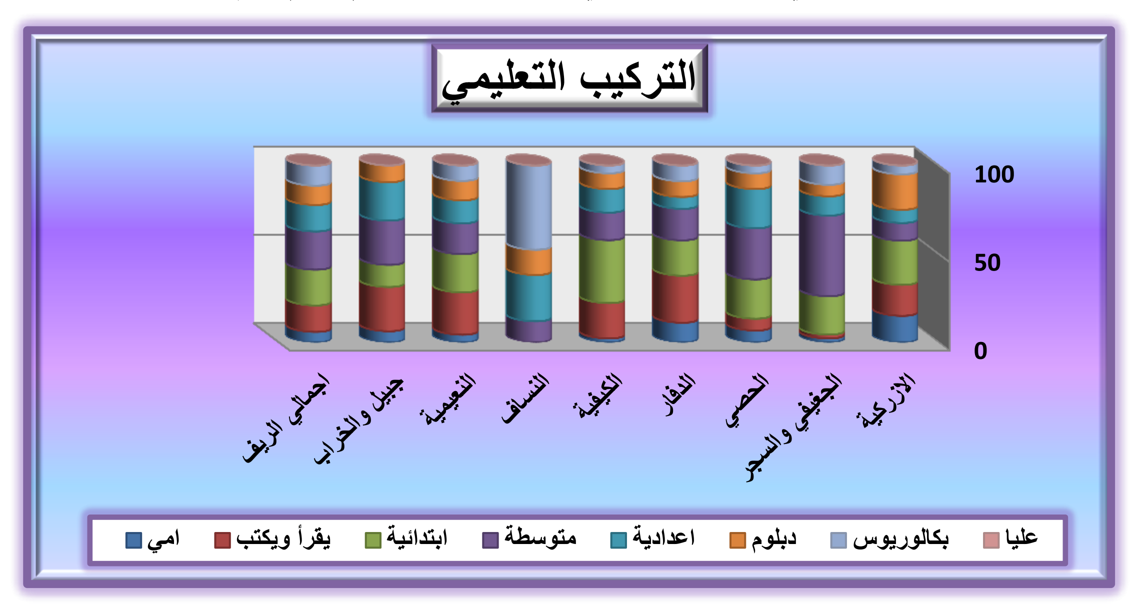
**التوزيع النسبي للحالة التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**

| الاحياء | امي | يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | دبلوم | بكالوريوس | عليا | الإجمالي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الازركية | 15.0 | 17.5 | 25.0 | 10.0 | 7.5 | 20.0 | 5.0 | -- | 100 |
| الجغيفي والسجر | 2.2 | 2.2 | 21.7 | 45.6 | 10.9 | 6.5 | 10.9 | -- | 100 |
| الحصي | 6.7 | 6.7 | 22.2 | 28.9 | 22.2 | 8.9 | 4.4 | -- | 100 |
| الدفار | 11.1 | 26.6 | 20.0 | 17.8 | 6.7 | 8.9 | 8.9 | -- | 100 |
| الكيفية | 2.2 | 20.0 | 35.6 | 15.6 | 13.3 | 8.9 | 4.4 | -- | 100 |
| النساف | -- | -- | -- | 11.9 | 26.2 | 14.3 | 47.6 | -- | 100 |
| النعيمية | 4.3 | 23.9 | 21.7 | 17.4 | 13.0 | 11.0 | 8.7 | -- | 100 |
| جبيل والخراب | 6.3 | 25.0 | 12.5 | 25.0 | 21.8 | 9.4 | -- | -- | 100 |
| المجموع | 5.9 | 15.0 | 20.2 | 21.6 | 15.0 | 10.9 | 11.4 | -- | 100 |

المصدر : بالاعتماد على استمارات الاستبانة .

**شكل (15)**

**التوزيع النسبي للحالة التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على جدول ( 24)

ومن خلال ما تقدم يمكننا ملاحظة أن سكان المدينة أكثر أهتماماً بالحصول على الشهادات الجامعية والعليا وبما يؤهلهم العمل في قطاعات المجتمع المختلفة ذات الدخل الثابت والعكس بالنسبة لسكان الريف .

كما أنه كلما زاد المستوى الثقافي للأسرة كلما كانت أكثر استقراراً وتخطيطاً لمستقبلهم فكلما زاد التحصيل الدراسي لرب وربة الأسرة كلما ساعد على التقليل من الإنجاب واكتفت الأسرة بعدد قليل من الأبناء مما يتيح لهم الأهتمام بهم وتوفير إحتياجاتهم ودعمهم في التقدم والحصول على شهادات عليا.

كما أن التطور التعليمي له أهمية كبيرة ودور فاعل في خدمة التنمية والمشاريع التنموية وتحقيق التنمية البشرية إذ أن انتاجية الأمي تبقى دون إنتاجية المتعلم بمسافة غير قليلة [1] .

**4-4-2-2 التركيب الاقتصادي :**

ويقصد به تقسيم السكان من حيث القوة البشرية ManPowar وتشمل جميع الأفراد الذين يمكن ان تستثمر قوتهم العقلية أو البدنية في العمل والإنتاج وهذا يشمل جميع السكان عدى الأطفال والشيوخ أو العاجزين عجزاً تاماً ، وهذا يعني ان القوة البشرية تشمل جميع السكان القادرين على العمل لأنهم في سن العمل والإنتاج، اما الأطفال والشيوخ فهم خارج قوة العمل[2] ، كما يوضح توزيع السكان على الأنشطة الاقتصادية في المجتمع ونسبة العاملين والعاطلين ومدى مساهمة المرأة في العمل[3]، ومدى التقدم الاقتصادي في منطقة الدراسة واي الانشطة هو الغالب ، وسنتناول دراسة التركيب الاقتصادي في منطقة الدراسة من الجوانب الآتية :

**1-4-4-2-2 القوى العاملة :**

تعد القوى العاملة أهم عناصر الإنتاج في أي مجتمع بغض النظر عن مدى التطور والتقدم فيه ، وقد اعتمدت الباحثة على استمارة الأستبانة في الحصول على البيانات بالنسبة للـ (الحضر ، الريف) في منطقة الدراسة وكما يوضحها الجداول (25) (26) والاشكال (16) (17) ومن خلال إجابات العينة نجد هناك تبايناً في حجم القوى العاملة بحسب القطاعات الاقتصادية على مستوى المدينة والريف وعلى مستوى الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية .

فالنسبة الأكبر على مستوى المدينة كانت (للموظفين) إذ بلغت النسبة (35.5%) من مجموع القطاعات ، جاء بعدها (أخرى) بنسبة (22.9%) وتضم هذه الفئة (العمال والباعة المتجولين وسائقي السيارات وغيرها من الاعمال التي لم تذكر في القطاعات)، يليها العاملون في (التجارة) بنسبة

---

(1) احمد حسن عواد الدليمي ، أهمية كفاءة مراكز الاستيطان الريفي في تخطيط التنمية الريفية المتكاملة (ريف قضاء الفلوجة) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد ، 1987 ، ص 74 .

(2) احمد علي اسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط 8، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1997،ص168 .

(3)عبد علي الخفاف ، عبد مخمور الريحاني ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص414 .

(14.9%) ، و(الصناعة) جاءت بنسبة (13.4%) ، ثم (المتقاعدين) إذ بلغت النسبة (12.9%) ، وأقل النسب كانت للعاملين في (الزراعة) بنسبة (0.4%) .

اما على مستوى الأحياء السكنية فنلاحظ تبايناً ايضاً فيما بينها وكانت أعلى نسبة (للموظفين) في حي (الرصافي) إذ بلغت (61.8%) وأدنى نسبة في حي (المأمون) بنسبة (8.3%) ،اما (أخرى) فكانت أعلى نسبة في حي(اليرموك) بنسبة (46.7%) وأدنى نسبة في حي (الجمهورية) (0%) ، اما العاملون في(التجارة) فأعلى النسب في حي (الجمهورية) بنسبة (29.6%) وأدنى نسبة في حي(الرصافي) (4.8%) ، والعاملون في (الصناعة) كانت أعلى نسبة في حي (الضباط ) بنسبة (20.5%) وأدناه افي أحياء (الرصافي ، المعتصم ) بنسبة (4.8 ، 4.4%) ، و (المتقاعدون) أعلى النسب في حي (الاندلس) (22.5%) وأدنى نسبة في حي (اليرموك) (4.4%) ، اما العاملين في (الزراعة ) فأقتصر على ثلاثة أحياء هي (السلام ، الضباط ، الشرطة ) بنسبة (2.8 ، 2.3 ، 2.0 %) . وهذا أن دل على شي فأنه يبين ان النسبة الأكبر من سكان الحضر هم من الفئة العاملة التي تحصل على دخول ثابتة تمكنهم من الحصول على حاجاتهم الأساسية .

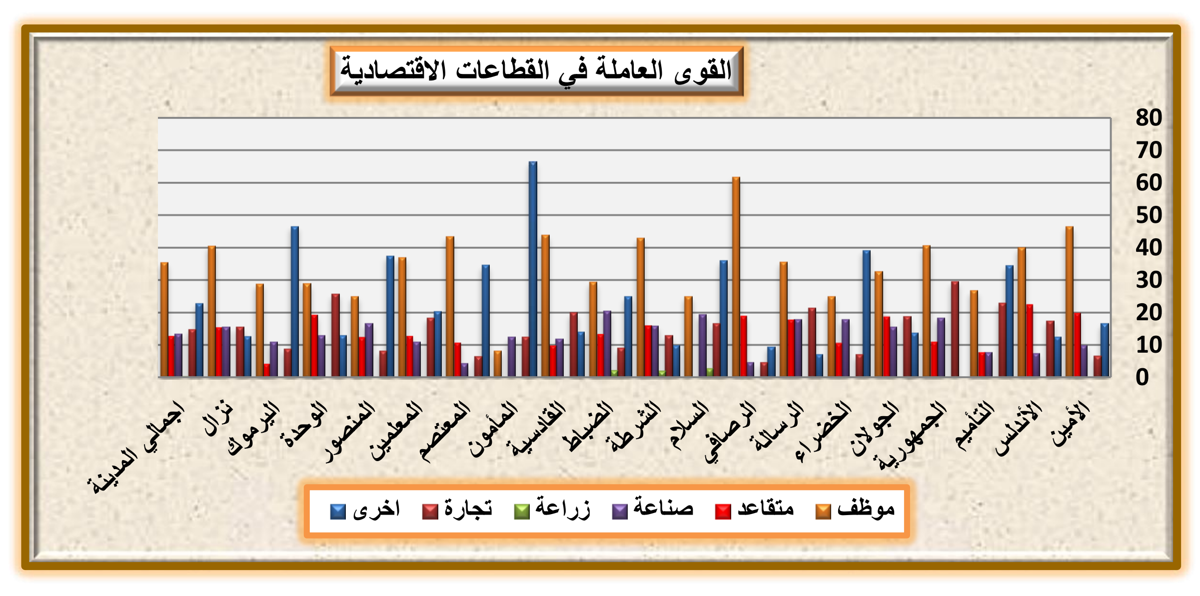
**جدول ( 25 )**
**التوزيع النسبي للقوى العاملة في القطاعات الأقتصادية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**

| الأحياء | اخرى | تجارة | زراعة * | صناعة | متقاعد | موظف | الإجمالى الكلى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمين | 16.7 | 6.7 | -- | 10.0 | 20.0 | 46.6 | 100 |
| الأندلس | 12.5 | 17.5 | -- | 7.5 | 22.5 | 40.0 | 100 |
| التأميم | 34.6 | 23.1 | -- | 7.7 | 7.9 | 26.8 | 100 |
| الجمهورية | 0.0 | 29.6 | -- | 18.5 | 11.1 | 40.7 | 100 |
| الجولان | 13.8 | 18.9 | -- | 15.6 | 18.9 | 32.8 | 100 |
| الخضراء | 39.3 | 7.1 | -- | 17.9 | 10.7 | 25.0 | 100 |
| الرسالة | 7.1 | 21.4 | -- | 17.9 | 17.9 | 35.7 | 100 |
| الرصافي | 9.5 | 4.8 | -- | 4.8 | 19.1 | 61.8 | 100 |
| السلام | 36.1 | 16.7 | 2.8 | 19.4 | -- | 25.0 | 100 |
| الشرطة | 10.0 | 13.0 | 2.0 | 16.0 | 16.0 | 43.0 | 100 |
| الضباط | 25.0 | 9.1 | 2.3 | 20.5 | 13.6 | 29.5 | 100 |
| القادسية | 14.0 | 20.0 | -- | 12.0 | 10.0 | 44.0 | 100 |
| المأمون | 66.7 | 12.5 | -- | 12.5 | -- | 8.3 | 100 |
| المعتصم | 34.7 | 6.5 | -- | 4.4 | 10.9 | 43.5 | 100 |
| المعلمين | 20.4 | 18.5 | -- | 11.1 | 13.0 | 37.0 | 100 |
| المنصور | 37.5 | 8.3 | -- | 16.7 | 12.5 | 25.0 | 100 |
| الوحدة | 12.9 | 25.8 | -- | 12.9 | 19.4 | 29.0 | 100 |
| اليرموك | 46.7 | 8.9 | -- | 11.1 | 4.4 | 28.9 | 100 |
| نزال | 12.6 | 15.6 | -- | 15.6 | 15.6 | 40.6 | 100 |
| **المجموع** | **22.9** | **14.9** | **0.4** | **13.4** | **12.9** | **35.5** | **100** |

المصدر: بالاعتماد على استمارات الاستبانة . * يعملون بالزراعة خارج المدينة .

**شكل ( 16 )**

**التوزيع النسبي للقوى العاملة في القطاعات الأقتصادية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على جدول (25) .

اما بالنسبة للريف فإن أعلى النسب أيضاً كانت متقاربة لـ(أخرى) و (قطاع الوظيفة) إذ بلغت (31.3 ، 31.1%) ، يليها (قطاع الزراعة) بنسبة (19.4%) ، ثم قطاعي (الصناعة والمتقاعدين) بنسبة (6.7 ، 6.2%) وأقل القطاعات كان (قطاع التجارة) بنسبة (5.3%) .

اما بالنسبة للمقاطعات فأعلى نسبة كانت لـ(قطاع الوظيفة) في مقاطعة (النساف) بنسبة (64.3%) وأدناها في (جبيل والخراب) بنسبة (15.6%) ، و(أخرى) النسبة الأعلى في مقاطعات (الازركية، جبيل والخراب) بنسبة (42.5 ، 40.6%) وأدنى النسب في مقاطعة النساف (2.5%) ، اما(قطاع الزراعة) فأعلى نسبة في مقاطعة (الدفار) (33.3%) وأدنى نسبة في (الكيفية) (8.9%) ، والعاملين في قطاع الصناعة جاءت النسبة الأعلى في مقاطعة (جبيل وخراب) بنسبة (15.6%) وأدنى نسبة في مقاطعتي ( الدفار ، النعيمية ) بنسبة (4.4%) في كل منهما ، والمتقاعدون كانت أعلى نسبة في مقاطعة (الكيفية) بنسبة (11.1%) وأدناها في مقاطعتي (الحصي ، الدفار) بنسبة (2.2%) في كلاً منها ، وأخيراً العاملون في قطاع التجارة كانت النسبة الأعلى في مقاطعة (الكيفية) بنسبة (13.3%) وأدنى نسبة في مقاطعة (الحصي) بنسبة (2.2%) .

وهذا يوضح أن النسبة الأكبر من سكان الريف يعملون في القطاعات الأخرى على حساب القطاع الزراعي الذي كان يعتبر القطاع الأساس والمهم بالنسبة لسكان الريف ويشكل موردا اقتصاديا كبيرا للبلد في الفترات السابقة ويمكن أن نعزو الأسباب إلى الظروف التي مرت بها منطقة الدراسة في

الأونة الآخيرة والعمليات العسكرية التي أثرت على جميع القطاعات وخاصة القطاع الزراعي إذ ان كثيراً من الأراضي الزراعية لازالت حتى أعداد هذا البحث غير مؤمنة ، وكذلك قلة الدعم من قبل

**جدول (26)**

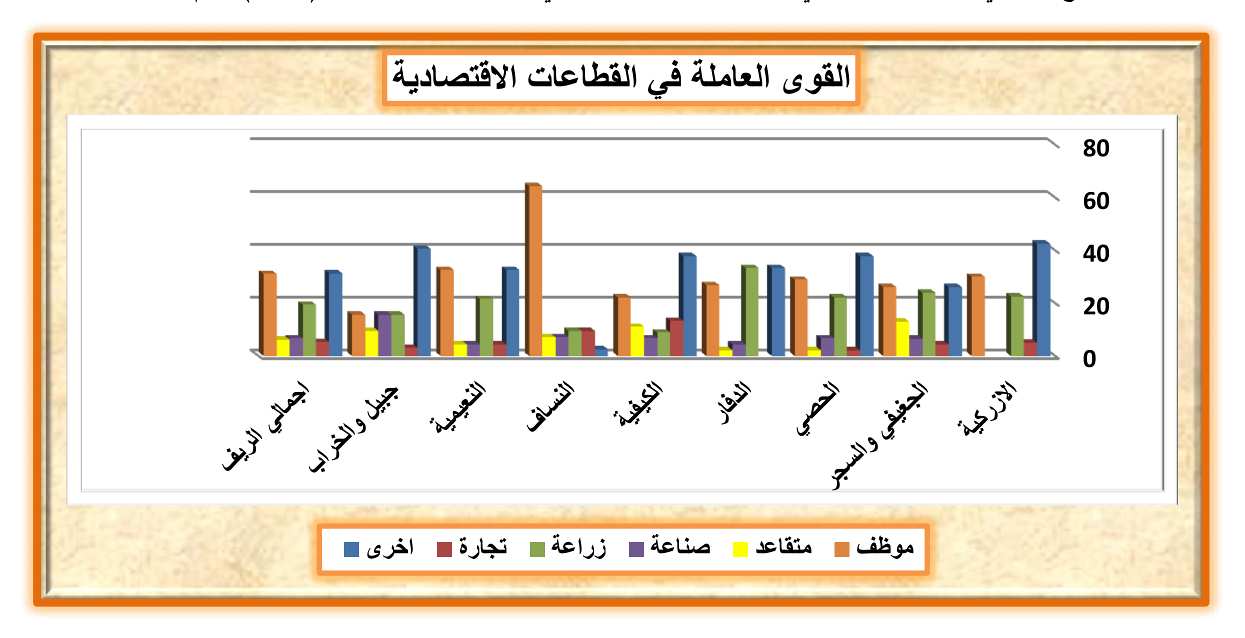
**القوى العاملة في القطاعات الأقتصادية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**

| المقاطعات | اخرى | تجارة | زراعة | صناعة | متقاعد | موظف | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الازركية | 42.5 | 5.0 | 22.5 | -- | -- | 30.0 | 100 |
| الجغيفي والسجر | 26.1 | 4.4 | 23.9 | 6.5 | 13.0 | 26.1 | 100 |
| الحصى | 37.8 | 2.2 | 22.2 | 6.7 | 2.2 | 28.9 | 100 |
| الدفار | 33.3 | -- | 33.3 | 4.4 | 2.2 | 26.8 | 100 |
| الكيفية | 37.8 | 13.3 | 8.9 | 6.7 | 11.1 | 22.2 | 100 |
| النساف | 2.5 | 9.5 | 9.5 | 7.1 | 7.1 | 64.3 | 100 |
| النعيمية | 32.6 | 4.4 | 21.6 | 4.4 | 4.4 | 32.6 | 100 |
| جبيل والخراب | 40.6 | 3.1 | 15.6 | 15.6 | 9.5 | 15.6 | 100 |
| **المجموع** | **31.3** | **5.3** | **19.4** | **6.7** | **6.2** | **31.1** | **100** |

المصدر : بالاعتماد على استمارات الاستبانة .

**شكل (17)**

**التوزيع النسبي للقوى العاملة في القطاعات الأقتصادية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالإعتماد على جدول (26) .

الدولة لقطاع الزراعة ، وفتح باب الأستيراد وبأسعار مناسبة كل هذه الأسباب دعت السكان إلى العزوف عن الزراعة والبحث عن مصادر أخرى للدخل الا نسبة قليلة بقيت متمسكة بمهنة الزراعة.

ومن خلال العرض السابق نلاحظ هناك تقارباً في نسبة القوى العاملة في قطاع (الوظيفة وأخرى في كل من الحضر والريف وتبايناً في باقي القطاعات وهذا يبين أن النسبة الأكبر في (قطاع الوظيفة) هي من الفئة التي يكون دخلها ثابتا و يكفي لسد الحاجات الضرورية للأسرة ، أما ارتفاع النسبة في

(أخرى) فهذا يدل على أن نسبة كبيرة من السكان لم تجد وظيفة ثابتة ومستقرة في أي من قطاعات المجتمع بالرغم من أن الاغلبية منهم حاصلون على شهادات دراسية أولية أو عليا ، وهذا يعود إلى أنظمة الدولة في خلق فرص عمل للشباب إذ ان سياسة الدولة قبل عام 2003 كانت تعمل على نظام التعيين المركزي فكل خريج يعين حسب أختصاصه في القطاع المناسب لهذا فأغلب السكان في سن العمل كانوا من القوى العاملة ، اما بعد ذلك التاريخ ، فقد تغيرت الاوضاع وقلت فرص الشباب في الحصول على فرصة عمل مناسبة لهم ، وأصبحت البطالة تشكل نسبة كبيرة في المجتمع .

**2-2-4-4-2 البطالـة :**

يقصد بها توقف جزء من القوى العاملة في المجتمع عن العمل لعدم توفر فرص عمل في ذلك المجتمع لأي سبب كان [1] ، كما عرفت منظمة العمل الدولية العاطل عن العمل بأنه " كل شخص لا يعمل وقادر على العمل وراغب فيه ، ويبحث عنه بجدية ،ولا يمارس أي نشاط مهني أو تجاري"[2] وتعد البطالة من أخطر الظواهر في المجتمع ، إذ ان ظهورها بشكل ملحوظ يشير إلى زيادة معدلات الفقر في المجتمع وهدر لموارده .

وقد ظهرت البطالة نتيجة الزيادة في معدلات نمو السكان بما يفوق الطلب على العمالة يقابله تراجع القطاعات الاقتصادية مما يعيق توفير فرص عمل بما يحقق التوازن بين النمو السكاني والطلب على العمل ، وهذا الأمر يتطلب المعالجة ضمن البرامج التنموية من أجل تحقيق التنمية البشرية التي يعتبر الأنسان هدفها ووسيلتها .

وفي منطقة الدراسة (الحضر) بلغ عدد القوى العاملة (138446) نسمة وبلغ عدد النشطين منهم (123217) نسمة والعاطلين (15229) نسمة وبهذا يكون معدل البطالة[*](0.12) ونسبتها (12.4%) من مجموع سكان المدينة .

وفي الريف بلغ عدد القوى العاملة (38178) نسمة النشطين منهم ( 33597) نسمة والعاطلين (4581) نسمة اما البطالة فبلغ عددها (0.14) بنسبة (13.6%) من مجموع سكان الريف .

مما تقدم نلاحظ أن نسبة البطالة متقاربة في منطقة الدراسة (الحضر والريف) ويمكن أن نعزي سبب ذلك إلى الزيادة في عدد السكان بدرجة تفوق قدرة القطاعات الاقتصادية على توفير فرص عمل

---

(1) هيثم عبد القادر، اسماء خضير ياسين ، تحليل اتجاهات البطالة في العراق وسبل معالجتها، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد 101 ، المجلد 37 ، 2014 ، ص32.

(2) كتاب الايام ، العدد 11030 ، 2019 . https://www.alayam.com

(*) تم استخراج معدل البطالة بموجب المعادلة = عدد العاطلين عن العمل /عددالسكان النشطين أقتصادياً

المصدر : علي لبيب ، جغرافية السكان (الثابت والمتحول)، الدار العربية للعلوم، بيروت ، ط 2 ، 2004، ص143 .

تستوعب هذه الأعداد المتزايدة للسكان ، خاصة أن أغلب القطاعات الاقتصادية أصابها التردي والتراجع بسبب ما مر به البلد في السنوات الأخيرة من حروب وعمليات عسكرية منذ عام 2003 ولحد الآن مما أثر على البنى التحتية والمادية في أغلب القطاعات . إضافة إلى اهتمام الدولة بالجوانب السياسية والأمنية لتوفير الأمن والآمان في البلاد أكثر من أهتمامها بالقطاعات الاقتصادية الأخرى.

**2-2-4-4-3 الدخــــل :**

يعد الدخل من المؤشرات الأساسية في قياس التنمية البشرية ، إذ يستخدم فيه نصيب الفرد من الناتج المحلي بالرغم مما يثيره هذا المؤشر من تحفظات عند إستخدامه لأنه يعبر عن مستوى الرفاهيه، كما أن الدخل يعتبر أهم الخيارات التي يود الإنسان الحصول عليها ، وبالرغم من أهميته إلا أنه ليس الأهم لكنه يعتبر الأساس لإنطلاق عمليات التنمية البشرية . وسنتناول موضوع الدخل من جانبين هما :

**2-2-4-4-3-1 مستوى الدخل الشهري :**

يبين مستوى الدخل الشهري مقدار الرفاهية التي يمكن أن تنعم بها الأسرة ومقدار مايمكن أن يوفره الدخل من حاجات أساسية لها وقد تم اعتبار متوسط حجم الاسرة (7) اشخاص ومن خلال الجداول (27) (28) والاشكال (18) (19) نلاحظ تباين مستوى الدخل في منطقة الدراسة (الحضر ، الريف) ، فعلى مستوى المدينة نلاحظ أن أعلى نسبة للدخل للفئة (251 – 500 الف) إذ بلغت (31.3%) اي نصيب الفرد فيها تراوح بين (35.714- 71.428) دينار شهرياً تليها الفئة (501 – 750 ألف) إذ بلغت (24.6%) ونصيب الفرد(71.428- 107.142) شهرياً ، والفئة (751- 1000 ألف) بلغت (18.9%) ونصيب الفرد (107.142- 142.857) شهرياً والفئة (250 ألف فأقل) بنسبة (16.1%) (35.714) دينار شهرياً وادنى نسبة للفئة (مليون فأكثر) إذ بلغت (9.1%) ونصيب الفرد بلغ اكثر من (142.857 ) دينار شهرياً.

أما على مستوى الأحياء السكنية فأعلى نسبة للفئة (251 – 500ألف) كانت في حي (السلام) بنسبة (50.0%) وأدناها في حي (الجمهورية) بنسبة (18.5%) ، والفئة (501- 750 ألف) كانت اعلى نسبة في حي (الضبا) بنسبة (36.4%) وأدنى نسبة في حي (التأميم) (11.5%) ، بينما الفئة (751 – 1000 ألف) كانت أعلى نسبة في حي (الجمهورية) إذ بلغت (29.6%) وأدنى نسبة في حي (السلام) بلغت (8.3) ، والفئة (250 ألف فأقل) أعلى نسبة لها في حي (التأميم) إذ بلغت (30.8%) وأدناها في حي (الجمهورية) بنسبة (7.4%) ولم تسجل نسبة لكل من أحلها في حي (الضباط) ، اما الفئة الاخيرة (مليون فأكثر ) فكانت أعلى نسبة في أحياء (الضباط ، الرسالة) بلغت (18.2 ، 14.3%) ولم تسجل هذه الفئة نسبة في أحياء (الامين ، التأميم الخضراء ، السلام ، المأمون ، المنصور) .

وهذا يعني أن (52.6%) من سكان المدينة هم فوق خط الفقر البالغ (105.500) شهرياً المعتمد من قبل العراق في تحديد خط الفقر الوطني من خلال حساب الحاجات الاساسية الغذائية مع الحاجات غير الاساسية حسب مستويات القوة الشرائية في البلد [1] . و( 47.4%) تحت خط الفقر أي ان هذه النسبة من السكان تعاني من تدني مستوى الدخل وعدم قدرتها على تلبية الحاجات الاساسية .

**جدول ( 27)**

**مستوى الدخل الشهري في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**

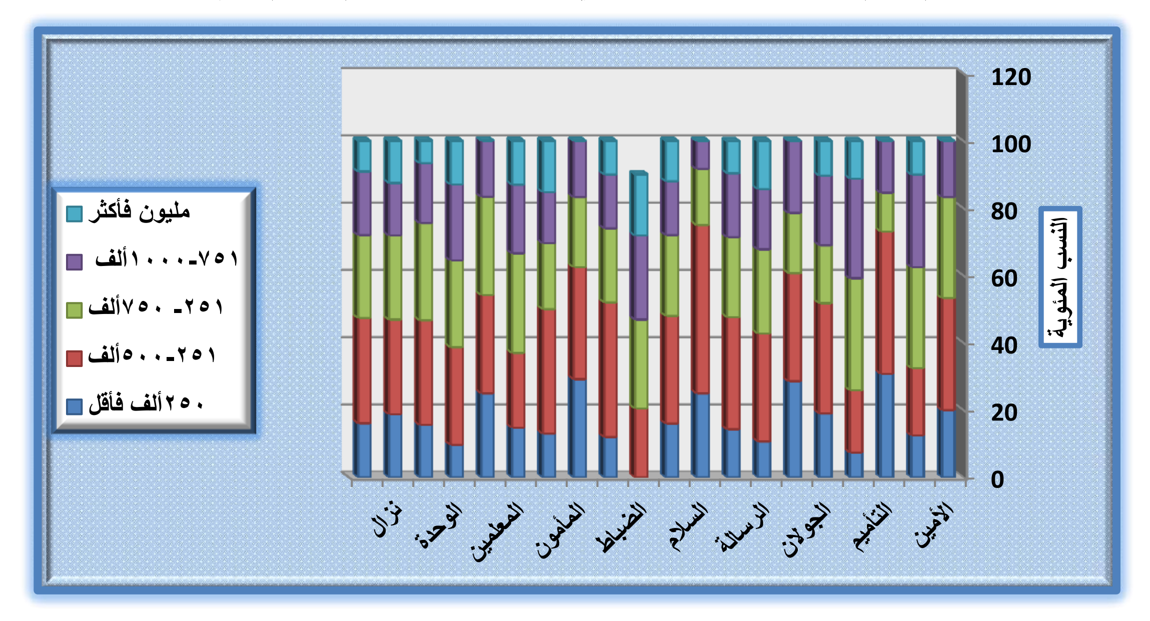
| الأحياء | 250ألف فأقل | | 251-500ألف | | 251-750ألف | | 751-1000ألف | | مليون فأكثر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| الأمين | 6 | 20.0 | 10 | 33.3 | 9 | 30.0 | 5 | 16.7 | 0 | 0.0 | 30 | 100 |
| الأندلس | 5 | 12.5 | 8 | 20.0 | 12 | 30.0 | 11 | 27.5 | 4 | 10.0 | 40 | 100 |
| التأميم | 8 | 30.8 | 11 | 42.3 | 3 | 11.5 | 4 | 15.4 | 0 | 0.0 | 26 | 100 |
| الجمهورية | 2 | 7.4 | 5 | 18.5 | 9 | 33.3 | 8 | 29.6 | 3 | 11.1 | 27 | 100 |
| الجولان | 11 | 19.0 | 19 | 32.8 | 10 | 17.2 | 12 | 20.7 | 6 | 10.3 | 58 | 100 |
| الخضراء | 8 | 28.6 | 9 | 32.1 | 5 | 17.9 | 6 | 21.4 | 0 | 0.0 | 28 | 100 |
| الرسالة | 3 | 10.7 | 9 | 32.1 | 7 | 25.0 | 5 | 17.9 | 4 | 14.3 | 28 | 100 |
| الرصافي | 3 | 14.3 | 7 | 33.3 | 5 | 23.8 | 4 | 19.0 | 2 | 9.5 | 21 | 100 |
| السلام | 9 | 25.0 | 18 | 50.0 | 6 | 16.7 | 3 | 8.3 | 0 | 0.0 | 36 | 100 |
| الشرطة | 8 | 16.0 | 16 | 32.0 | 12 | 24.0 | 8 | 16.0 | 6 | 12.0 | 50 | 100 |
| الضباط | 0 | 0.0 | 9 | 20.5 | 16 | 26.4 | 11 | 25.0 | 8 | 18.2 | 44 | 100 |
| القادسية | 6 | 12.0 | 20 | 40.0 | 11 | 22.0 | 8 | 16.0 | 5 | 10.0 | 50 | 100 |
| المأمون | 7 | 29.2 | 8 | 33.3 | 5 | 20.8 | 4 | 16.7 | 0 | 0.0 | 24 | 100 |
| المعتصم | 6 | 13.0 | 17 | 37.0 | 9 | 19.6 | 7 | 15.2 | 7 | 15.2 | 46 | 100 |
| المعلمين | 8 | 14.8 | 12 | 22.2 | 16 | 29.6 | 11 | 20.4 | 7 | 13.0 | 54 | 100 |
| المنصور | 6 | 25.0 | 7 | 29.2 | 7 | 29.2 | 4 | 16.7 | 0 | 0.0 | 24 | 100 |
| الوحدة | 3 | 9.7 | 9 | 29.0 | 8 | 25.8 | 7 | 22.6 | 4 | 12.9 | 31 | 100 |
| اليرموك | 7 | 15.6 | 14 | 31.1 | 13 | 28.9 | 8 | 17.8 | 3 | 6.7 | 45 | 100 |
| نزال | 6 | 18.8 | 9 | 28.1 | 8 | 25.0 | 5 | 15.6 | 4 | 12.5 | 32 | 100 |
| المجموع | 112 | 16.1 | 217 | 31.3 | 171 | 24.6 | 131 | 18.9 | 63 | 9.1 | 694 | 100 |

المصدر : بالإعتماد على أستمارة الأستبانة .

---

(1) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقرير خط الفقر وملامح الفقر في العراق ، 2009 ، ص9 .

شكل ( 18 ) مستوى الدخل الشهري في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018




المصدر : بالإعتماد على جدول ( 27) .

ومن خلال إجابات العينة على استمارة الأستبيان عن مدى كفاية الدخل لسد الحاجات الأساسية للأسرة أجاب (52.1%) بعدم كفايته و (47.9%) أجاب بكفاية الدخل لسد الحاجات الأساسية والضرورية .

اما مدى كفايته للحالات الطارئة فبلغت نسبة ممن أجاب بعدم كفاية بنسبة (74.8%) من مجموع سكان المدينة و(25.2%) اجابوا بأن الدخل يكفي في الحالات الطارئة .

اما بالنسبة للريف فإن أعلى نسبة للدخل كانت للفئة (251 – 500 ألف) بنسبة (31.1%) تليها الفئة (250 ألف فأقل) إذ بلغت (25.8%) والفئة (501 – 750 ألف) بنسبة (24.0%) ، اما الفئة (751–1000 ألف) فبلغت نسبتها (15.5%)، اما الفئة الأقل(مليون فأكثر) جاءت بنسبة (3.5%).

وعلى مستوى المقاطعات الريفية نلاحظ هناك تباينا فيما بينها في مستوى الدخل فالفئة (251 – 500 ألف) أعلى نسبة لها في مقاطعة (النعيمية) بلغت (50.0%) وأدنى نسبة في مقاطعة (النساف) (9.5%) والفئة (250 ألف فأقل) أعلى نسبة لها في مقاطعة (الدفار) بنسبة بلغت (33.3%) وأدنى نسبة في مقاطعة (النساف) إذ بلغت (14.3%) ، والفئة (501 – 750 ألف) أعلى نسبه لها في مقاطعة (النساف) بنسبة (42.9%) وادنى نسبة في مقاطعة (الازركية) إذ بلغت (7.5%) ، اما الفئة (751–1000 ألف) فكانت نسبتها متدنية في أغلب المقاطعات واعلى نسبه لها في مقاطعة (النساف) بلغت (21.4%) وادنى نسبة في مقاطعت (الجغيفي والسجر) بنسبة (8.7 ) ، والفئة (مليون فأكثر) كانت اعلى نسبة في مقاطعة (النساف) إذ بلغت (11.9%) وأدنى نسبة في (الازركية ) بنسبة (5.0%) . وهذا يدل ان نسبة (43.1%) من سكان الريف هم فوق خط الفقر و(56.9%) تحت خط الفقر .

ومن خلال الاستبانة أجاب (86.2%) من مجموع العينة بأن الدخل لا يكفي لسد الإحتياجات الأساسية للأسرة ، بينما (13.8%) اجاب بأنه يكفيهم .

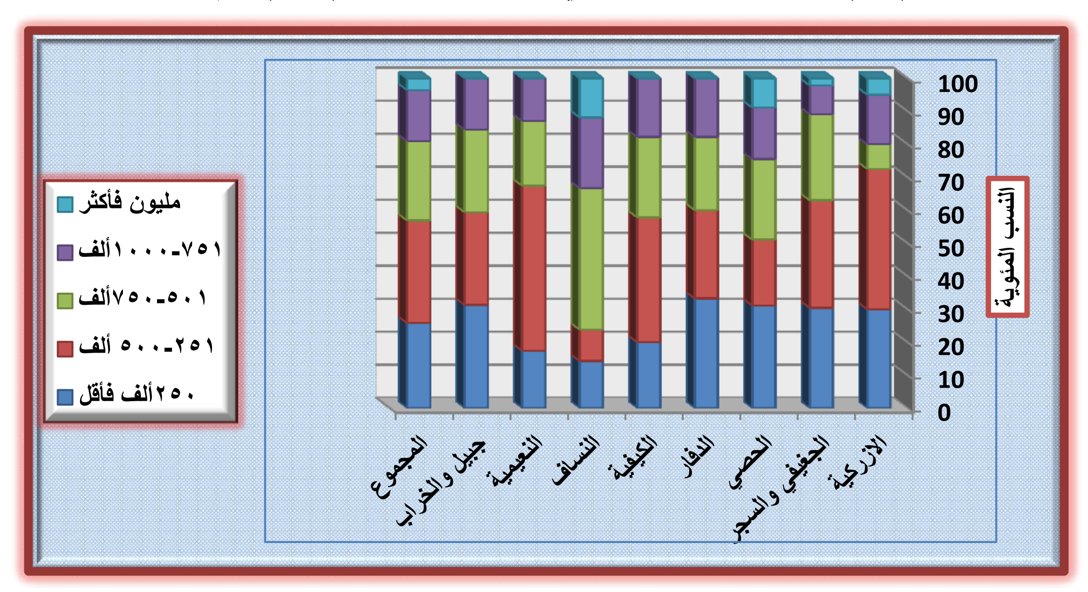
اما عن كفايته لتغطية نفقات الحالات الطارئة فأجاب (91.8%) بعدم كفايته و(8.2%) أجاب بكفايته .

**جدول ( 28) مستوى الدخل الشهري في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**

| المقاطعات | 250ألف فأقل | | 251-500ألف | | 251-750ألف | | 751-1000ألف | | مليون فأكثر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| الازركية | 12 | 30.0 | 17 | 42.5 | 3 | 7.5 | 6 | 15.0 | 2 | 5.0 | 40 | 100 |
| الجغيفي والسجر | 14 | 30.4 | 15 | 32.6 | 12 | 26.1 | 4 | 8.7 | 1 | 2.2 | 46 | 100 |
| الحصي | 14 | 31.1 | 9 | 20.0 | 11 | 24.4 | 7 | 15.6 | 4 | 8.9 | 45 | 100 |
| الدفار | 15 | 33.3 | 12 | 26.7 | 10 | 22.2 | 8 | 17.8 | 0 | 0.0 | 45 | 100 |
| الكيفية | 9 | 20.0 | 17 | 37.8 | 11 | 24.4 | 8 | 17.8 | 0 | 0.0 | 45 | 100 |
| النساف | 6 | 14.3 | 4 | 9.5 | 18 | 42.9 | 9 | 21.4 | 5 | 11.9 | 42 | 100 |
| النعيمية | 8 | 17.4 | 23 | 50.0 | 9 | 19.6 | 6 | 13.0 | 0 | 0.0 | 46 | 100 |
| جبيل والخراب | 10 | 31.3 | 9 | 28.1 | 8 | 25.0 | 5 | 15.6 | 0 | 0.0 | 32 | 100 |
| المجموع | 88 | 25.8 | 106 | 31.1 | 82 | 24.0 | 53 | 15.5 | 12 | 3.5 | 341 | 100 |

المصدر : بالإعتماد على أستمارة الأستبانة .

**شكل ( 19) مستوى الدخل الشهري في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالإعتماد على جدول ( 28) .

ويمكن أن نبرر ذلك إضافة إلى عدم توفر فرص العمل للشباب بالعادات والتقاليد التي لايزال متمسكاً بها أغلب سكان الريف بالنسبة لعمل المرأة الذي يمكن أن يساهم في زيادة دخل الأسرة وسد

النفقات الضرورية فمن خلال الدراسة الميدانية وجد أن نسبة النساء العاملات في الريف بلغ (4.7%) فقط وغير العاملات (95.3%) من سكان الريف بالرغم من أن الكثير منهن خريجات ، اما بالنسبة للمدينة فأن نسبة النساء العاملات بلغت (24.8%) وغير العاملات (75.2%) من مجموع سكان المدينة . اماعن متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي العراقي لعام 2018 فقد بلغ (5864.7) الف دينار بموجب تقرير وزارة التخطيط تقرير خطة التنمية الوطنية 2018-2022 .

**2-2-4-4-3-2 مصدر الدخل :**

كما ذكرنا سابقاً أن الأسر في منطقة الدراسة تتباين فيما بينها في كيفية الحصول على الدخل من جراء العمل في القطاعات المختلفة ومن خلال إجابات العينة على أستمارة الأستبانة كما يوضحها الجدول (30) والشكل (20) نلاحظ أن أكثر من نصف سكان الحضر مصدر الدخل الرئيس لهم من الأجور والرواتب إذ بلغت نسبتهم (53.7%) من سكان الحضر يليها (أخرى) بنسبة (26.8%) ، ثم العاملون لحسابهم الخاص (قطاع خاص) بنسبة (14.3%) ، واقل نسبة للدخول هي من (الملكية المؤجرة ) إذ بلغت نسبتهم (5.2%) .وهذا يوضح أن النسبة الأكبر من سكان المدينة هم من الموظفين الذين يكون مصدر الدخل ثابتا لديهم .

اما في ريف الفلوجة فإن النسبة الأكبر من الأسر يأتي دخلها من (المصادر الأخرى) ونسبتهم (49.3%) يليها (أجور ورواتب) بنسبة (37.3%) ، اما الدخل من (القطاع الخاص) فبلغت نسبته (11.6%) وأقلها من (الملكية المؤجرة) ونسبتهم ( 1.8%) من مجموع سكان الريف .

نلاحظ ان مايقارب نصف سكان الريف يحصلون على دخلهم من مصادر أخرى ونسبة لابأس بها من الأجور والرواتب ، وهذا يبين أن العديد من سكان الريف لم يجدوا فرص عمل لهم في القطاعات الحكومية بالرغم من أن البعض منهم يحملون شهادات تؤهلهم للعمل .

من خلال هذ العرض نلاحظ أن النسبة الأكبر من السكان يكون مصدر دخلهم الرئيس من الوظيفة وهذا يؤثر على نسبة العاملين في القطاعات الأقتصادية الأخرى كالزراعة والصناعة والتي من الممكن أن تستوعب أعداد هائلة من القوى العاملة فيما لو استثمرت بطريقة صحيحة مما يساهم في تحقيق التنمية البشرية وكذلك زيادة الدخل القومي للبلد ، كما يمكن أن تساهم في تقليل نسبة البطالة التي تعاني منها منطقة الدراسة كما ذكرنا سابقاً.

جدول ( 29 )

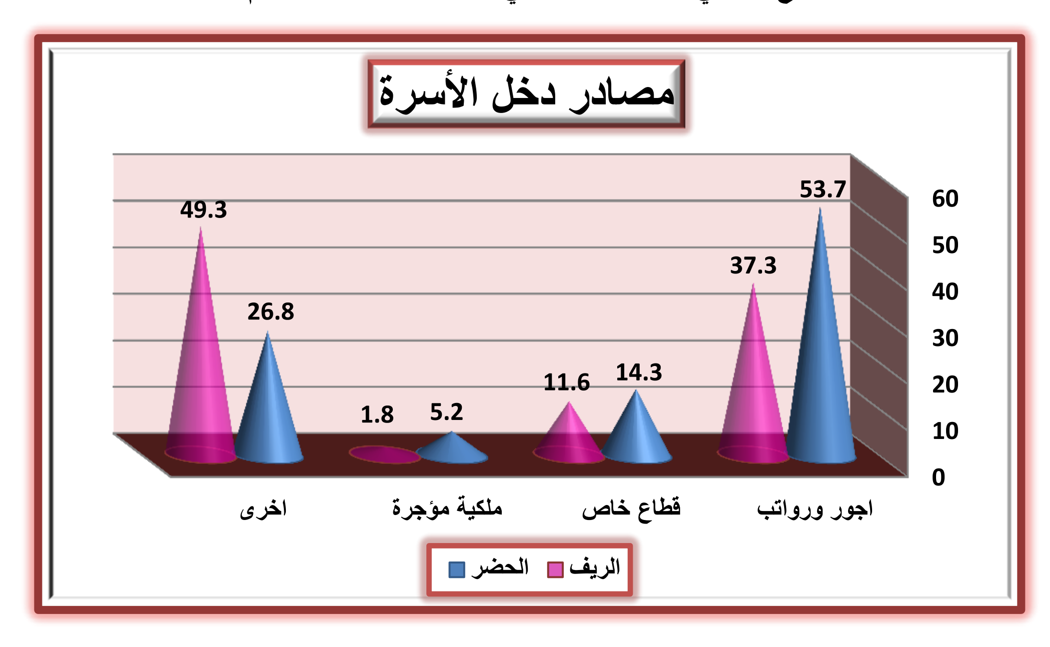
التوزيع النسبي لمصادر الدخل في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018

| مصدر الدخل | الحضر | الريف |
|---|---|---|
| اجور ورواتب | 53.7 | 37.3 |
| قطاع خاص | 14.3 | 11.6 |
| ملكية مؤجرة | 5.2 | 1.8 |
| اخرى | 26.8 | 49.3 |
| الاجمالي | 100 | 100 |

المصدر : بالإعتماد على أستمارة الأستبانة .

شكل (20)

التوزيع النسبي لمصادر الدخل في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018




المصدر : بالإعتماد على جدول (29) .

# الفصل الثالث

## تحليل كمي لواقع الخدمات المجتمعية

3-1 الخدمات التعليمية

3-2 الخدمات الصحية

3-3 الخدمات الترفيهية

**تمهيـــــد**

هناك صعوبة في إيجاد تعريف شامل وجامع لمفهوم الخدمات المجتمعية وذلك لعدم إتفاق المفكرين والباحثين والمختصين ويعود ذلك إلى أختلاف الرؤيا التي ينظر إليها كل منهم، وهناك عدد من التعاريف منها:

وتعرف الخدمات المجتمعية بإنها الخدمات التي يلتقي عندها أفراد مجتمع المدينة أو اقليمها لممارسة الأنشطة الإجتماعية وكذلك تأدية الوظائف المختلفة وبإنتظام ، وتلك المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات تعد ذات أهمية كبيرة في تكوين العلاقات الإجتماعية الأمر الذي يساعد في خلق مجتمع مدني سليم، وتتمثل هذه المؤسسات بالمؤسسات التعليمية والصحية والترفيهية وأماكن العبادة[1].

وسنتعرف في هذا الفصل على الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة بشيء من التفصيل وكما يلي:

**3-1 الخدمات التعليمية:**

بالرغم من التطور الكبير الذي حققه العالم والمجتمع الدولي من أجل وضع مفهوم للتعليم والتنمية باعتبارهم حق من حقوق الإنسان ، لكن للأسف هذا التطور في المفهوم لم يواكبه تطور في السياسات الوطنية ، فبقيت الدول النامية ومنها الدول العربية تتبع سياسات تعليمية وتنموية هشه مما جعل تلك الدول لا ترتقي إلى مستوى الطموح ، خاصة ونحن نعيش في عصر التطور العلمي والتكنولوجيا وعصر الانفجار المعرفي(عصر تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية) ، لهذا أصبح من الضروري أستيعاب هذه الحقيقة بأن التعليم والتنمية يدعمان بعضهما البعض ويساعدان المجتمع في تحقيق المتطلبات الأساسية للحياة ، ولا يمكن الفصل بينهما فالتعليم يتغذى منها ويغذيها ، وبهذا يعتبر عامل حاسم في تحقيق التنمية والتنمية البشرية [2] .

وعلى الرغم من الإنجازات التي حققتها البلدان العربية إلا ان التعليم بقي متخلفاً بصفة عامة مقارنة مع الدول المتقدمة. ومن مظاهر التخلف هي ارتفاع نسبة البطالة وزيادة الفقر والحرمان وتفشي الأمية وايضاً تدني القيمة الحقيقية للإنفاق على التعليم عكس الدول المتقدمة التي تولي التعليم أهمية وترصد له تخصيصات عالية ، والأكثر خطورة هو تدني الكفاءة الداخلية للتعليم ويمكن ملاحظة ذلك من أرتفاع نسبة الرسوب والتسرب من المدارس وما تشكله من خطورة على مستوى التربية والتعليم وما ينعكس على المجتمع من مخاطر ، فضلاً عن تأثيره على مستوى التنمية إذ يؤدي الى انخفاض مستوى الإنتاجية وبالتالي انخفاض العائدات الاقتصادية للدولة [3] .

---

(1) خالص الاشعب، المدينة العربية (التطور، الوظائف، البيئة، التخطيط)، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت، 1982، ص 125.

(2) حسون عبود دعبون الجبوري، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الكوفة، 2014، ص83.

(3) محمد فائق، حقوق الانسان والتنمية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد 251 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، جانفي 2000 ، ص108 .

وقد أصبح التعليم معياراً مهماً في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال تنمية القدرات البشرية وزيادة الإنتاجية مما ينعكس على زيادة الدخل ورفع المستوى المعاشي للسكان وتحسين الصحة والتغذية وبذلك يساهم في خفض اعداد الفقراء وكذلك تحسين مستوى قطاعات المجتمع المختلفة [1] ، فالتعليم هو كل مايكسبه ويتعلمه الإنسان من خلال الممارسة والخبرة واكتساب المعرفة والمهارات العقلية والأتجاهات الحركية لذلك نجد ان أغلب دول العالم تهتم بتوفير التعليم الالزامي والمجاني لإبنائها [2] .

وتختلف أهداف الدول بحسب مراحل التعليم وفقاً للسياسات المتبعة وبحسب مقدار ما تخصصه من نفقات للتعليم وكذلك حسب فلسفتها الخاصة [3] .

وفي منطقة الدراسة نجد إن المؤسسات التعليمية قد أنتشرت وتنوعت والجـدول (30) (31) والشكل (21) يبين واقع حال المؤسسات التعليمية للعام الدراسي 2017-2018 ، أذ بلــغ مجموعها (315) مؤسسة ، في المناطق الحضرية بلغ عددها (183) مؤسسة وفي الريف( 132 ) مؤسسة ، ففي المناطق الحضرية ومن الجدول نجد ان مؤسسات رياض الأطفال بلغ عددها (3) بنسبة (1.6%) من مجموع المؤسسات التعليمية والمدارس الأبتدائية (111) مؤسسة بنسبة (60.6%) وهذه النسبة أكثر من نصف عدد المؤسسات ، اما بالنسبة للمدارس المتوسطة فبلغ عددها (36) بنسبة (19.7%) والمدارس الأعدادية (19) بنسبة (10.4%) والمدارس الثانوية (9) بنسبة (5%) ، وبلغ عدد الابنية (97) بناية ، وعدد الشعب (1869) شعبة ،اما بالنسبة إلى التعليم العالي فبلغ عدد الكليات في جامعة الفلوجة (5) كليات بنسبة (2.7%) من مجموع المؤسسات التعليمية ، اما بالنسبة لأعداد الطلبة فقد بلغ عدد الطلبة (80953) طالباً في جميع المؤسسات والكوادر التدريسية (4004) تدريسياً .

اما بالنسبة للريف فقد بلغ عدد المدارس الأبتدائية (87) مدرسة بنسبة (65.9%) وبلغ عدد المدارس المتوسطة (19) بنسبة (14.4%) والاعدادية (4) بنسبة (3%) والثانوية (22) بنسبة (16.7%) اما اعداد الطلاب فبلغ عددها (31189) طالباً وعدد الكوادر التدريسية (1791) تدريسياً ، وعدد الابنية (81) بناية وعدد الشعب (960) شعبة، وسنتطرق في هذا المبحث

(1) برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية، 2003، ص 143.

(2) نادر فهمي الزيود، التعليم والتعلم الصافي، الطبعة 1، مطبعة دار الفكر، الاردن، 1989، ص9 .

(3) بديع محمود قاسم، تطور النظام التربوي في العراق، مجلة المعلم الجديد، العدد 43، الجزء الثالث، مطبعة وزارة التربية، 1986، ص34.

إلى التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة بحسب البيئة ومدى كفاية وكفاءة تلك الخدمات مع حجم السكان بشيء من التفصيل.

**جدول ( 30 )**

**بيانات المؤسسات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة للعام الدراسي 2017-2018**

| ت | نوع المؤسسة التعليمية | الحضـــــــــر | | | | | | | | | | | | الريـــــــــف | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد المدارس | | | | عدد الطلاب | | | عدد المعلمين | | | | | عدد المدارس | | | | عدد الطلاب | | | عدد المعلمين | | | | |
| | | بنين | بنات | مختلط | مجموع | ذكور | اناث | مجموع | ذكور | اناث | مجموع | عدد الأبنية | عدد الشعب | بنين | بنات | مختلط | مجموع | ذكور | اناث | مجموع | ذكور | اناث | مجموع | عدد الأبنية | عدد الشعب |
| 1 | رياض الاطفال | --- | --- | 3 | 3 | 375 | 319 | 694 | --- | 26 | 26 | 3 | 12 | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| 2 | المدارس الابتدائية | 53 | 52 | 6 | 111 | 24589 | 23590 | 48179 | 373 | 2015 | 2388 | 56 | 1150 | 26 | 25 | 36 | 87 | 12406 | 10611 | 23017 | 658 | 533 | 1191 | 66 | 669 |
| 3 | المدارس المتوسطة | 21 | 15 | -- | 36 | 9295 | 6497 | 15792 | 318 | 359 | 677 | 14 | 346 | 11 | 4 | 4 | 19 | 2420 | 627 | 3047 | 178 | 38 | 216 | 7 | 87 |
| 4 | المدارس الاعدادية | 10 | 9 | -- | 19 | 4813 | 4324 | 9137 | 225 | 216 | 441 | 12 | 207 | 4 | -- | -- | 4 | 807 | -- | 807 | 71 | -- | 71 | -- | 32 |
| 5 | المدارس الثانوية | 4 | 5 | -- | 9 | 1928 | 2517 | 4445 | 75 | 110 | 185 | 8 | 109 | 7 | 14 | 1 | 22 | 1449 | 2869 | 4318 | 137 | 176 | 313 | 8 | 172 |
| 6 | الكليات | | | 5 | 5 | 1835 | 871 | 2706 | 238 | 49 | 287 | 7 | 45 | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| | **المجموع** | 88 | 81 | 14 | 183 | 42835 | 38118 | 80953 | 1229 | 2775 | 4004 | 100 | 1869 | 48 | 43 | 41 | 132 | 17082 | 14107 | 31189 | 1044 | 747 | 1791 | 81 | 960 |

المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي السنوي للعام 2017-2018 ، بيانات غير منشورة .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، قسم الاحصاء والمعلوماتية ، جامعة الفلوجة ، التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2018/2017

**جدول (31)**

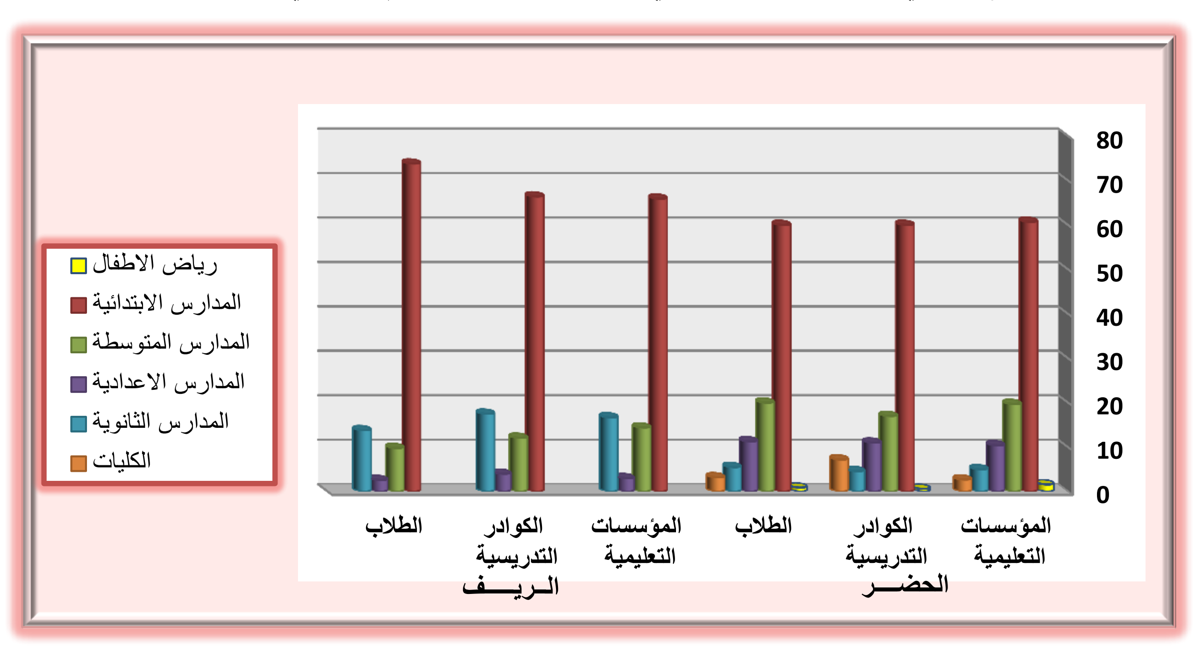
**التوزيع النسبي للمؤسسات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة للعام 2017-2018**

| ت | | الحضر | | | | | | الريف | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | نوع المؤسسة التعليمية | عدد المؤسسات التعليمية | % | اعداد الكوادر التدريسية | % | اعداد الطلاب | % | عدد المؤسسات التعليمية | % | اعداد الكوادر التدريسية | % | اعداد الطلاب | % |
| 1 | رياض الاطفال | 3 | 1.6 | 26 | 0.6 | 694 | 0.9 | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| 2 | المدارس الابتدائية | 111 | 60.6 | 2388 | 59.6 | 48179 | 59.5 | 87 | 65.9 | 1191 | 66.4 | 23017 | 73.8 |
| 3 | المدارس المتوسطة | 36 | 19.7 | 677 | 17 | 15792 | 19.5 | 19 | 14.4 | 216 | 12.1 | 3047 | 9.8 |
| 4 | المدارس الاعدادية | 19 | 10.4 | 441 | 11 | 9137 | 11.3 | 4 | 3 | 71 | 4 | 807 | 2.6 |
| 5 | المدارس الثانوية | 9 | 5 | 185 | 4.6 | 4445 | 5.5 | 22 | 16.7 | 313 | 17.5 | 4318 | 13.8 |
| 6 | الكليات | 5 | 2.7 | 287 | 7.2 | 2706 | 3.3 | - | - | - | - | - | - |
| | **المجموع** | **183** | **100** | **4004** | **100** | **80953** | **100** | **132** | **100** | **1791** | **100** | **31189** | **100** |

المصدر : بالاعتماد على جدول (30)

**شكل(21 )**

**التوزيع النسبي للمؤسسات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة للعام الدراسي2017-2018**




المصدر : بالاعتماد على جدول (31)

وتتمثل المؤسسات التعليمية بما يأتي :

### 3-1-1 رياض الاطفال :

تُعد رياض الاطفال خطوة أولى في العملية التعليمية ، ويعد التعليم في مرحلة ماقبل المدرسة ضروري جداً من أجل تنمية القدرات العقلية لدى الاطفال في عمر مبكر ، وهذا يضمن التحاق الاطفال الذين تتوافر فيهم الشروط المناسبة بالدراسة الابتدائية في العمر المناسب [1] .

وبالرغم من ان هذه المرحلة لا تدخل في تقييم مستوى التنمية البشرية لكنها تعكس مستوى الرفاه والتطور الاجتماعي في المجتمع [2]، وتعتبر هذه المرحلة من المراحل المهمة في أي نظام تعليمي فاعل فهي الأساس في بناء شخصية الطفل كما ان لها دور مهم ومؤثر في تنمية مواهبهم وتوسيع افكارهم واتاحة الفرص لهم في اكتساب المعارف في هذه المرحلة من حياتهم [3] ، كما تأتي أهميتها في كونها اساساً للسلم التعليمي وتعتبر ذات صلة بالطفولة المبكرة الأولى من حياة الطفل وهي المرحلة الأساس للجيل القادم [4].

وتحتاج رياض الأطفال الى كادر متخصص ذو إمكانية عالية وله القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المطلوبة وصولاً الى تنمية الادراك الحركي للطفل من خلال تنمية قدراته العقلية .

ومن خلال دراسة الجدول (32) والخريطة (10) نجد انتشار مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في ثلاث أحياء فقط من أحياء الفلوجة ، وهذا يوضح عدم التوازن في توزيع رياض الأطفال وكذلك غياب الخدمة

عن كثير من الأطفال ممن هم دون الست سنوات وهذا يعود الى عدم الأهتمام بهذه المرحلة من قبل الجهات المعنية من جراء سوء التخطيط ، لهذا نجد عددها قليل في منطقة الدراسة .

وتنتشر رياض الاطفال في أحياء (الاندلس والقادسية والمعلمين) وتأتي روضة اطفال الرسل في حي القادسية بالمرتبة الأولى من حيث أعداد الأطفال فيها إذ بلغت نسبتهم (44.7%) وتأتي بعدها روضة أطفال الياقوتة في حي الأندلس بنسبة (36%) واخيراً روضة أطفال الفلوجة في حي المعلمين

---

(1) علي طلعت علي محمد ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة بني سويف ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بني سويف ، قسم الجغرافية ، ، 2009 ، ص75 .

(2) رضا عبد الجبار سلمان الشمري ، حسون عبود دبعون الجبوري ، دور التربية والتعليم في التنمية البشرية في العراق محافظة القادسية دراسة حالة ، مجلة اوروك، العدد 3 ، جامعة المثنى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2015 ، ص293 .

(3) صلاح عثمان عبد صالح العاني ، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الانبار ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار ، ، قسم الجغرافية ، 2016 ، ص52 .

(4) فوزيه عودة يوسف الكبيسي ، نماذج توزيع رياض الاطفال في مدينة بغداد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 1980 ، ص2 .

وبلغت نسبة الأطفال فيها (19.3%) من مجموع الأطفال ، ويأتي انتشار رياض الاطفال في هذه الأحياء لإرتفاع المستوى الثقافي والتعليمي فيها ، ورغم ذلك بدأت تنتشر رياض الأطفال الأهلية في الآونة الأخيرة في بعض أحياء الفلوجة نتيجة خروج المرأة للعمل وتزايد اعبائها وقضاء أوقات طويلة في الدوام مما قلل من وقتها مع اطفالها والعناية بهم كما يجب ، وكذلك انتشار ثقافة أن الروضة تساعد على تهيئة الطفل لدخول المدرسة الابتدائية وتساهم بتثقيفهم .

اما في ريف مركز قضاء الفلوجة فينعدم وجود رياض الاطفال وذلك لإن أغلب الأسر هن ربات بيوت ولا تحتاج أرسال الأطفال إلى الرياض مقارنة مع المدينة التي بعض ربات الأسر فيها من الموظفات .

**جدول ( 32)**

**التوزيع المكاني لرياض الاطفال الحكومية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017- 2018**

| ت | اسم الروضة | اسم الحي | الطلاب | | | | الشعب | | المعلمين | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكور | اناث | المجموع | % | عدد | % | عدد | % | | | |
| 1 | روضة اطفال الياقوتة | الاندلس | 160 | 90 | 250 | 36 | 4 | 33.3 | 7 | 26.9 | 120 | 130 | |
| 2 | روضة اطفال الرسل | القادسية | 145 | 165 | 310 | 44.7 | 4 | 33.3 | 9 | 34.6 | 120 | 190 | |
| 3 | روضة اطفال الفلوجة | المعلمين | 70 | 64 | 134 | 19.3 | 4 | 33.4 | 10 | 38.5 | 120 | 14 | |
| المجموع | | | 375 | 319 | 694 | 100 | 12 | 100 | 26 | 100 | 360 | 334 | |

المصدر: بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي السنوي للعام 2017-2018 ، بيانات غير منشورة

**خريطة ( 10 )**

**التوزيع المكاني لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**

المصدر : بالاعتماد على : برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (32)

## 3-1-2 التعليم الابتدائي :

يُعد التعليم الابتدائي من المراحل التعليمية الأساسية والمهمة في سلم التعليم ، وهذه المرحلة هي النواة التي تعتمد الأمم عليها في نهضتها وتقدمها في كافة الميادين من خلال ترسيخ الوعي الوطني بين أفراد المجتمع وإرساء المعرفة العلمية التي تساهم في بناء الحضارة [1]. كما إنها الركيزة الأساسية وقاعدة الهرم في سلم التعليم التي يُعتمد عليها في بناء الأجيال للمراحل التعليمية الأخرى وكلما كانت هذه القاعدة رصينة ومتينة كانت المخرجات صالحة للإنتقال إلى مراحل متقدمة ، وهذه المرحلة تهدف إلى التعرف على مواهب الطلاب وتوجيههم بما يناسبها من أجل تنميتها بالصورة الصحيحة وبما يكفل الإنتفاع منها في المستقبل[2]، ولا تقل أهميتها عن أهمية رياض الاطفال بل بالعكس فقد أهتمت الدولة

(1) محمد عرب نعمه الموسوي ، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 21 ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، قسم الجغرافية ، 2015 ، ص 376 .

(2) بلال بردان علي حسين الحياني ، تحليل جغرافي للخدمات التعليمية في ريف محافظة الانبار ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، 2012 ، ص77 .

في هذه المرحلة من التعليم بأعتبارها القاعدة الأساسية لمراحل التعليم اللاحقة ، إضافة الى انها تضم فئة اعمار تمثل نسبة كبيرة من السكان مقارنة مع غيرها من المراحل التعليمية الأخرى ، ومما زاد في أهمية هذه المرحلة التعليمية هو تطبيق قانون التعليم الالزامي لهذه المرحلة مما أدى إلى زيادة المدارس الأبتدائية ، وتضم هذه المرحلة الأطفال بعمر (6 – 11) سنة وتشمل هذه المرحلة أكبر عدد من الطلاب الملزمين ومن كافة أبناء المجتمع على أختلاف أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية [1] .

لهذا تعتبر هذه المرحلة أهم واصعب المراحل في تكوين الفرد وبناء شخصيته واكثرها خطورة لأن هدفها القضاء على التخلف والجهل والارتقاء في سلم المعرفة ، وبعد ذلك يأتي التعليم الثانوي ليكمل ما بدأته تلك المرحلة ليوضح خصائص الطلاب وامكاناتهم العلمية [2] .

ونتيجة لأهمية التعليم في حياة المجتمعات وتأثيره عليها ، فقد أهتم المخططون بأختيار أنسب المواقع لبناء المؤسسات التعليمية لتتمكن من أداء دورها بالشكل المناسب ، لهذا فقد اعتمدت مؤسسات التعليم الابتدائي في العراق على عدد من المعايير المناسبة لكل نمط تعليمي ، ومن أهم المعايير ما يأتي :

- **معيار الطاقة الاستيعابية :**

ويشير هذا المعيار الى عدد الطلاب التي من الممكن ان تستقبله المدرسة ، وكذلك عدد الطلاب في الشعبة ، وهذا المعيار من المعايير المهمة التي تقيس كفاءة الخدمة التعليمية ، لهذا فالمحلة السكنية التي يصل عدد سكانها (5000 نسمة) فأنها تحتاج الى مدرستين ابتدائيتين واحدة للبنين وأخرى للبنات في أقل تقدير وان تكون كل منهما في مبنى مستقل وتكون على مقربة من المدارس الأخرى وعدد الطلبه في كل شعبة (30) طالباً ، ويجب ان تستقبل المدارس 100% من الاطفال في سن التعليم .

- **سهولة الوصول Accessibility :**

تبقى المؤسسات التعليمية قليلة الأهمية اذا لم تتوافر لها شبكة من طرق النقل والمواصلات التي تسهل الربط بين المؤسسات والحي السكني ، والخدمات التعليمية تختلف عن الخدمات الأخرى في سهولة الوصول كالخدمات السياحية ، فالأولى يجب ان تكون قريبة من المستفيدين منها لتحقق الهدف من الخدمة .

---

(1) وسام عبود درجال ، جغرافية التعليم في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، الجامعة المستنصرية ، 2010 ، ص101 .

(2) عبدالله احمد لذيقات ، رؤية في فلسفة التربية العربية ، مجلة كلية التربية ، العدد 3 ، الجامعة المستنصرية ، 1993 ، ص 206 .

وسهولة الوصول تقاس بالقدرة على قطع المسافة في وقت محدد شكل (22) ، ومعيار سهولة الوصول للمدارس الابتدائية حسب المعيار العراقي هو (400 متر ) وان يكون انتقال الطلاب سيراً على الأقدام في مدة لا تتجاوز (10 دقائق) [1] .

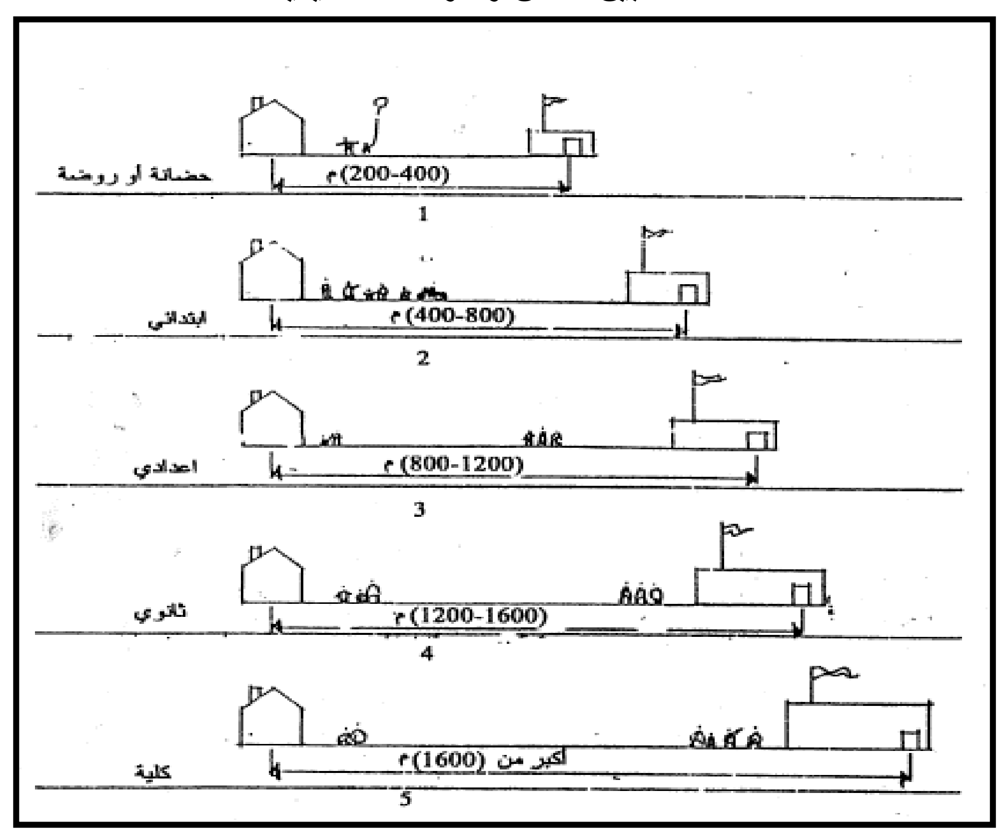
- **المعايير البيئية :**

توجد مجموعة من المعايير والشروط البيئية التي يجب ان تؤخذ في الإعتبار عند أختيار المواقع للمؤسسات التعليمية الأبتدائية ، ومن هذه المعايير ما يلي :

- ان تكون بعيدة عن المقابر .
- ان تكون بعيدة عن المصانع والملوثات البيئية .
- البعد عن الأسواق والمستشفيات .
- الابتعاد عن الطرق الرئيسية من أجل الحفاظ على حياة الطلاب .
- يجب ان تكون قريبة من الأحياء السكنية ومواقف السيارات .
- أن تكون بعيدة عن المقرات الامنية ودوائر الدولة ذات الطابع الأمني .

**شكل ( 22 )**

**المسافة بين السكن والمؤسسة التعليمية**




المصدر : عمل الباحثة اعتماداً على : محمد شهاب أحمد ، مؤمل علاء الدين ، 1990 .

(1) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، 2006 ، ص9 .

ومن الجدول (30) (31) نلاحظ ان المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (الحضر) و(الريف) بلغ عددها (111) (87) مدرسة على التوالي وبنسبة (60.6%)(65.9%) من مجموع المؤسسات التعليمية في كلاً من الحضر والريف وقد استقبلت (48179)(23017) تلميذاً بنسبة (59.5%)(73.8%) من مجموع التلاميذ ، وبلغ عدد الكادر التدريسي (2388)(1191) تدريسي في المدارس الأبتدائية بنسبة (59.6%) (66.4%) من مجموع الكوادر التدريسية ، وبلغ عدد الأبنية والشعب (56) بناية و(1150) شعبة في الحضر و (66) بناية و (669) شعبة في الريف وسنتعرف على التعليم الأبتدائي في منطقة الدراسة بالتفصيل ويقسم الى :

**3-1-2-1 المدارس الابتدائية للبنين:**

توزعت المدارس الأبتدائية للبنين في (15) حياً سكنياً وبلغ عددها (53 ) مدرسة ، ومن دراسة الجدول (33) والخريطة (11) نلاحظ أختلاف التوزيع الجغرافي للمدارس بين الأحياء ففي أحياء (الرصافي ، المعتصم ، الاندلس ) وهي من الأحياء التقليدية توجد (11 ) مدرسة بنسبة (20.8 %) من مجموع مدارس البنين .

اما في أحياء ( الجولان ، الرسالة ، التأميم ، الخضراء) وهي الأحياء العشوائية في المدينة فيوجد (11 ) مدرسة بنسبة (20.8 %) من مجموع مدارس البنين .

وفي الأحياء المخططة (الشرطة ، الضباط ، المعلمين، الجمهورية ، الوحدة ، القادسية ، نزال ، اليرموك ) نجد تركز للمدارس الابتدائية أكثر من النصف إذ بلغ عددها (30) مدرسة بنسبة (56.5%) وهذا بفعل التخطيط لها ووجود البنية المطلوبة لهذه الخدمات .

وانعدم وجود المدارس في (6) أحياء هي (الصناعي ، الأمين ، المأمون ، السلام ، المنصور ، الجامعة) والحي الصناعي كونه أحادي النشاط اما باقي الأحياء فهي حديثة النشأة وتعاني من النقص في الخدمات التعليمية كما يقل فيها مستوى الخدمات الأخرى .

كما نلاحظ في الملحق(2 –1) ان جميع المدارس ذات دوام مزدوج بأستثناء مدرسة الوثبة (دوام ثلاثي) وهذا يولد ضغط على المدارس من حيث الأبنية والخدمات وكذلك حصة التلاميذ من وقت الدراسة ، وكذلك الطاقة الاستيعابية لكل مدرسة إذ استقبلت (49) مدرسة تلاميذ أكبر من طاقتها الأستيعابية و(4) مدارس كان عدد التلاميذ أقل من طاقتها ، اذ بلغت الزيادة (6904) تلميذ في مدارس البنين.

اما في الريف ومن خلال الجدول (34) والملحق(2 –2) والخريطة (12) نلاحظ أنه بلغ عدد المدارس (26) مدرسة (12) منها في مقاطعة النساف و(9) في مقاطعة الحصي و(2) في كل من مقاطعة الازركية والنعيمية و (واحدة) في الكيفية وأغلب المدارس ذات دوام مزدوج بأستثناء (4) منها غير مزدوجة ،اما الطاقة الأستيعابية للمدارس فكانت أكبرمن طاقتها في (19) مدرسة إذ بلغت الزيادة (1003) تلميذ .

جدول ( 33 )

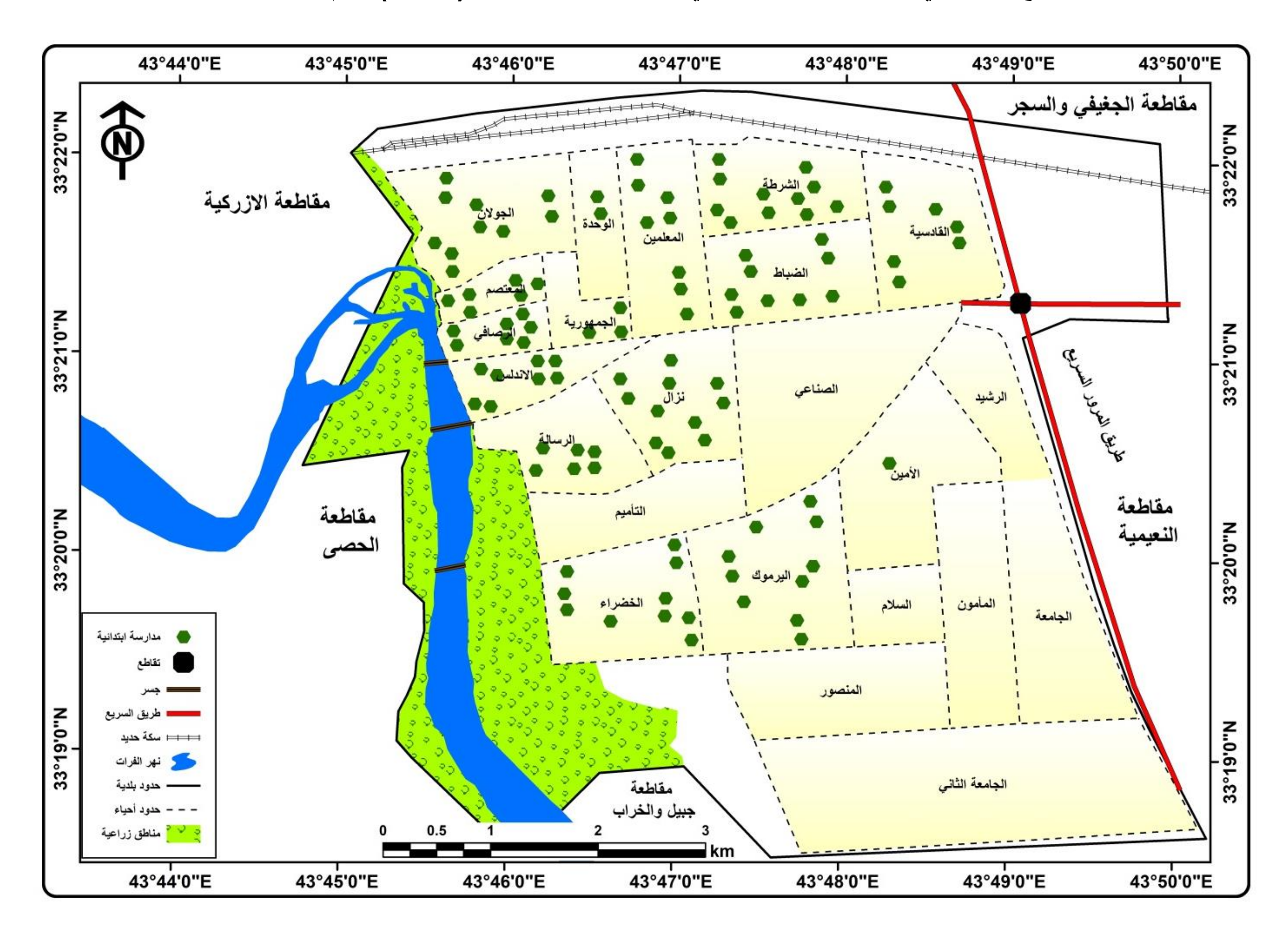
المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر ) للعام الدارسي 2017 – 2018

| اسم الحي | عدد المدارس | | | | | عدد الطلاب | | | | عدد اعضاء الهيئة التعليمية | | | | عدد الشعب | | | | | عدد الابنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | % | ذكور | اناث | مجموع | % | ذكور | اناث | مجموع | % | بنين | بنات | مختلط | مجموع | % | | % |
| نزال | 6 | 5 | - | 11 | 9.9 | 3064 | 2776 | 5840 | 12.1 | 35 | 193 | 228 | 9.6 | 68 | 55 | - | 123 | 10.7 | 7 | 12.5 |
| الشرطة | 5 | 5 | 1 | 11 | 9.9 | 1972 | 2051 | 4023 | 8.4 | 37 | 227 | 264 | 11.1 | 46 | 44 | 7 | 97 | 8.4 | 4 | 7.1 |
| القادسية | 3 | 4 | - | 7 | 6.3 | 1609 | 1929 | 3538 | 7.3 | 16 | 182 | 198 | 8.3 | 39 | 46 | - | 85 | 7.4 | 4 | 7.1 |
| الخضراء | 5 | 5 | - | 10 | 9.0 | 3003 | 2898 | 5901 | 12.2 | 27 | 82 | 109 | 4.6 | 60 | 58 | - | 118 | 10.3 | 5 | 9.0 |
| الاندلس | 5 | 2 | 1 | 8 | 7.2 | 1520 | 739 | 2259 | 4.7 | 60 | 96 | 156 | 6.6 | 43 | 13 | 12 | 68 | 5.9 | 4 | 7.1 |
| الجمهورية | 2 | 1 | - | 3 | 2.7 | 617 | 313 | 930 | 1.9 | 10 | 55 | 65 | 2.7 | 20 | 10 | - | 30 | 2.6 | 1 | 1.8 |
| اليرموك | 6 | 4 | - | 10 | 9.0 | 3414 | 2591 | 6005 | 12.5 | 58 | 131 | 189 | 7.9 | 71 | 49 | - | 120 | 10.4 | 6 | 10.7 |
| الجولان | 4 | 6 | - | 10 | 9.0 | 2209 | 2398 | 4607 | 9.6 | 26 | 149 | 175 | 7.3 | 47 | 56 | - | 103 | 9.0 | 4 | 7.1 |
| الرسالة | 2 | 4 | - | 6 | 5.4 | 1061 | 1772 | 2833 | 5.9 | 21 | 83 | 104 | 4.4 | 25 | 37 | - | 62 | 5.4 | 3 | 5.4 |
| المعتصم | 3 | 3 | - | 6 | 5.4 | 1344 | 1039 | 2383 | 4.9 | 15 | 121 | 136 | 5.7 | 34 | 24 | - | 58 | 5.0 | 3 | 5.4 |
| الرصافي | 3 | 4 | - | 7 | 6.3 | 911 | 1068 | 1979 | 4.1 | 26 | 144 | 170 | 7.1 | 23 | 30 | - | 53 | 4.6 | 3 | 5.4 |
| الضباط | 4 | 5 | 2 | 11 | 9.9 | 1684 | 1896 | 3580 | 7.4 | 21 | 268 | 289 | 12.1 | 45 | 52 | 16 | 113 | 9.8 | 5 | 8.9 |
| المعلمين | 3 | 3 | 2 | 8 | 7.2 | 1363 | 1342 | 2705 | 5.6 | 9 | 225 | 234 | 9.8 | 34 | 36 | 15 | 85 | 7.4 | 6 | 10.7 |
| الأمين | 1 | - | - | 1 | 0.9 | 137 | - | 137 | 0.3 | 4 | 5 | 9 | 0.4 | 6 | - | - | 6 | 0.5 | - | - |
| الوحدة | 1 | 1 | - | 2 | 1.8 | 681 | 778 | 1459 | 3.0 | 14 | 41 | 55 | 2.3 | 14 | 15 | - | 29 | 2.5 | 1 | 1.8 |
| المجموع | **53** | **52** | **6** | **111** | **100** | **24589** | **23590** | **48179** | **100** | **379** | **2002** | **2381** | **100** | **575** | **525** | **50** | **1150** | **100** | **56** | **100** |

المصدر: بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017– 2018 .

**خريطة ( 11 )**

**التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (33)

## جدول ( 34 )

## المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف ) للعام الدارسي 2017 – 2018

| المقاطعات | عدد المدارس | | | | | عدد الطلاب | | | | عدد اعضاء الهيئة التعليمية | | | | عدد الشعب | | | | | عدد الابنية | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | % | ذكور | اناث | مجموع | % | ذكور | اناث | مجموع | % | بنين | بنات | مختلط | مجموع | % | | |
| النساف | 12 | 13 | 12 | 37 | 42.5 | 4983 | 4834 | 9817 | 42.7 | 293 | 283 | 576 | 54.4 | 101 | 99 | 103 | 303 | 37.8 | 24 | 39.3 |
| الازركية | 2 | 2 | 2 | 6 | 6.9 | 980 | 832 | 1812 | 7.9 | 61 | 39 | 100 | 9.4 | 17 | 15 | 16 | 48 | 6.0 | 5 | 8.2 |
| النعيمية | 2 | 1 | 12 | 15 | 17.2 | 1758 | 1187 | 2945 | 12.8 | 31 | 14 | 45 | 4.2 | 120 | 39 | 74 | 233 | 29.1 | 13 | 21.3 |
| الكيفية | 1 | - | 2 | 3 | 3.4 | 1262 | 531 | 1793 | 7.8 | 16 | 25 | 41 | 3.9 | 6 | - | 22 | 28 | 3.5 | 3 | 4.9 |
| الحصي | 9 | 9 | 4 | 22 | 25.3 | 2976 | 2839 | 5815 | 25.3 | 128 | 121 | 249 | 23.5 | 72 | 62 | 29 | 163 | 20.3 | 16 | 26.2 |
| الجغيفي والسجر | - | - | 4 | 4 | 4.6 | 447 | 388 | 835 | 3.6 | 30 | 18 | 48 | 4.5 | - | - | 26 | 26 | 3.2 | - | - |
| جبيل وخراب* | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | 26 | 25 | 36 | 87 | 100 | 12406 | 10611 | 23017 | 100 | 559 | 500 | 1059 | 100 | 316 | 215 | 270 | 801 | 100 | 61 | 100 |

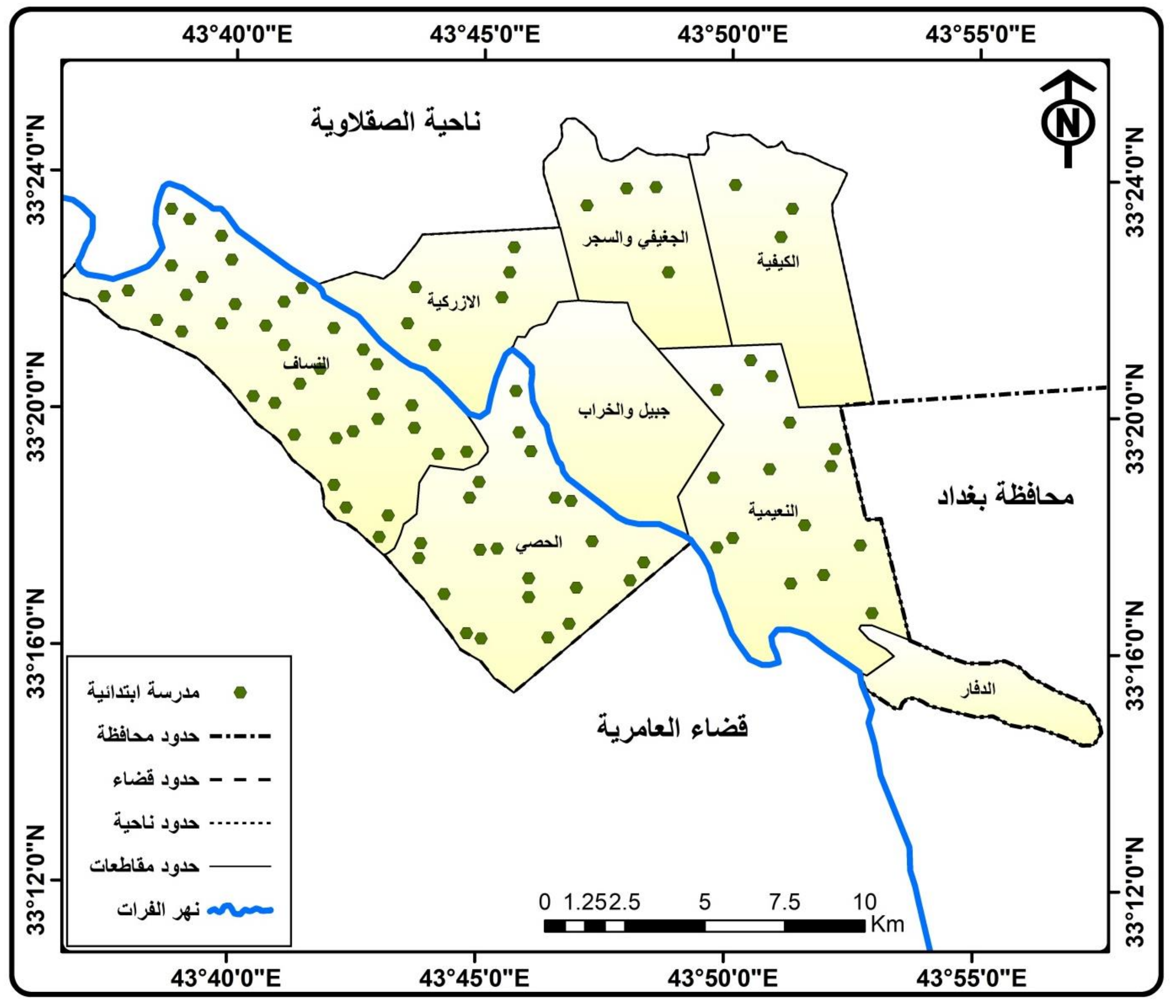
المصدر: بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017– 2018 .

(*) يستثنى من المقاطعة مدينة الفلوجة .

**خريطة ( 12 )**

**التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر :بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (34 )

## 3-1-2-2 المدارس الابتدائية للبنات :

من خلال دراسة الجدول (33) والملحق(2 -3) والخريطة (11) نلاحظ ان المدارس الأبتدائية للبنات قد توزعت على(14) حياً سكنياً وبلغ عدد المدارس (52) مدرسة ، ففي الأحياء التقليدية بلغ عددها (9) مدارس بنسبة (17.3%) ،اما في المنطقة العشوائية فبلغ عددها(15) مدرسة من مجموع مدارس البنات وبنسبة(25.8%) ، اما في المناطق المخططة فبلغ عددها (28 ) وبنسبة (53.8) إذ تضم أكثر من نصف عدد المدارس وهذا يرجع الى التخطيط الجيد للخدمات ،اما في الأحياء الحديثة فقد أنعدم وجود المدارس لنفس الأسباب التي سبق ذكرها .

ويبين الجدول ان جميع المدارس ذات دوام مزدوج ، والطاقة الاستيعابية بلغت الزيادة (7414) طالب ، استقبلت(47) مدرسة أكثر من الطاقة الاستيعابية لها و(5) مدارس أقل من طاقتها الاستيعابية .

اما بالنسبة للمدارس في ريف الفلوجة فبلغ عددها(25) مدرسة ومن خلال دراسة الجدول(34) والملحق (2 –4) والخريطة (12) نجد انتشارها في أربع مقاطعات هي النساف وبلغ عدد المدارس فيها (13) مدرسة وفي مقاطعة الازركية (2) مدرسة و(مدرسة واحدة) في مقاطعة النعيمية و (9) مدارس في مقاطعة الحصي .

وجميع المدارس ذات دوام مزدوج باستثناء (4) مدارس ذات دوام غير مزدوج ، وبلغت الزيادة في الطاقة الاستيعابية (5520) طالباً ، (17) مدرسة استقبلت اكبر من طاقتها الاستيعابية و(8) مدارس استقبلت أقل من طاقتها .

### 3-1-2-3 المدارس الابتدائية المختلطة:

من خلال الجدول (33) والملحق(2 –5) والخريطة (11) نلاحظ وجود مدرسة واحدة مختلطة حكومية في حي الأندلس و(5) مدارس أهلية تنتشر في أحياء الضباط والمعلمين(2) مدرسة في كلاً منها وفي حي الشرطة (مدرسة واحدة) ، وكل من هذه المدارس في بناية مستقلة ، والطاقة الأستيعابية كانت في مدرسة (البسملة الحكومية ) أعلى من الطاقة الاستيعابية اما في المدارس الأهلية فكان لها قدرة على استيعاب عدد أكبر من الطلاب .

اما بالنسبة للمدارس الابتدائية المختلطة في الريف فكان عددها أكثر من المركز ويرجع سبب ذلك الى قلة البنايات المدرسية في الريف إضافة الى أن الدور السكنية تكون مبعثرة في الريف وهذا يتطلب من الطلاب قطع مسافات طويلة للوصول إلى المؤسسات التعليمية ذات الجنس الواحد وخاصة بالنسبة للأناث مما يشكل عبئاً على الأسر وخاصة أن أغلبهم من ذوي الدخل المحدود لهذا انتشرت المدارس المختلطة ، و الجدول(34) والملحق (2– 6) والخريطة (12) يبين عدد المدارس المختلطة في الريف إذ بلغ عددها (32) مدرسة توزعت في (5) مقاطعات ففي مقاطعتي (النساف والنعيمية) بلغ عدد المدارس (12) مدرسة في كلاً منهما وفي مقاطعة (الجغيفي والسجر) توجد (4) مدارس وفي مقاطعتي (الازركية والكيفية) بلغ عدد المدارس (2) مدرسة في كل منها .

اما دوام المدارس فكان مزدوج في (11) مدرسة و (12) مدرسة غير مزدوج ، والطاقة الأستيعابية بلغت الزيادة (526) طالب توزعت على (8) مدارس و(24) مدرسة كانت أقل من طاقتها الاستيعابية.

### 3-1-2-4 عدد التلاميذ :

بلغ مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة الفلوجة (48179) تلميذاً وتلميذة ،الذكور (24589) والاناث (23590) توزعوا على (15) حياً سكنياً و(111) مدرسة واعلى النسب كانت في أحياء (اليرموك ، الخضراء ، نزال ) إذ بلغت (12.5 ، 12.2 ، 12.1%) على التوالي وهذا يعود

الى وفرة المدارس فيها ، وأدنى النسب جاءت في حي (الأمين) إذ بلغت (0.3%) وهذا يعود الى قلة المدارس فيه إذ توجد مدرسة واحدة فقط .

اما في ريف مركز قضاء الفلوجة فبلغ مجموع التلاميذ (23017) تلميذاً وتلميذة ، الذكور (12406) والاناث (10611) توزعوا على (6) مقاطعات و(87) مدرسة ، وكانت اعلى النسب في مقاطعة (النساف) إذ بلغت (42.7%) وهذا لزيادة اعداد المدارس فيها وأدنى نسبة في مقاطعة (الجغيفي والسجر) وهذا يعود الى قلة المدارس فيها .

**3-1-2-5 عدد اعضاء الهيئة التعليمية :**

بلغ عدد اعضاء الهيئة التعليمية في منطقة الدراسة الحضر (2381) معلم ومعلمة ، عدد الذكور (379) والاناث (2002) واعلى النسب جاءت في أحياء (الضباط ، الشرطة) وبنسب (12.1 ، 11.1%) على التوالي وهذا لتوفر المدارس فيها ، وأدنى النسب في حي (الأمين) بنسبة (0.4%) وهذا يرجع الى وجود مدرسة واحدة في الحي كونه من الاحياء الحديثة النشأة.

وفي الريف بلغ عددهم (1059) معلم ومعلمة ، الذكور (559) والاناث (500) واعلى النسب كانت في مقاطعة (النساف) إذ بلغت (54.4%) وادنى نسبة في (الكيفية) بنسبة (3.9%) وهذا لقلة عدد المدارس فيها

**3-1-2-6 عدد الشعب :**

بلغ عدد الشعب في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) (1150) شعبة توزع عليها التلاميذ البالغ عددهم (48179) تلميذاً وتلميذة ، بواقع (575) شعبة للبنين و (525) للبنات و(50) مختلط وكانت اعلى النسب في أحياء (نزال ، اليرموك ، الخضراء) وبنسب بلغت ( 10.7 ، 10.4 ، 10.3 %) على التوالي ، وادنى النسب كانت في حي (الأمين) إذ بلغت (0.5%) .

اما في الريف فبلغ عدد الشعب (801) شعبة وعدد التلاميذ (23017) تلميذاً وتلميذة ، للبنين (316) والبنات (215) ومختلط (270) شعبة ،اعلى النسب كانت في مقاطعة (النساف) إذ بلغت (37.8%) وأدنى النسب في (الكيفية ، والجغيفي والسجر) بنسبة (3.5 ، 3.2%) .

**3-1-2-7 عدد الابنية المدرسية :**

شغلت المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (الحضر) (56) بناية مدرسية توزعت عليها (111) مدرسة ، تصدر حي الاندلس باقي الاحياء بعدد الابنية إذ بلغ عددها (7) بنايات بنسبة (12.5%) تلاه أحياء ( اليرموك ، المعلمين) وبنسب بلغت (10.7 %) في كلاً منها وأدنى عدد في أحياء (الجمهورية ، المعلمين) بواقع بناية واحدة في كلاً منها وبنسبة (1.8%).

وفي الريف وصل عدد الابنية الى (61) بناية توزعت عليها المدارس البالغ عددها (87) مدرسة واعلى عدد للأبنية كانت في مقاطعة النساف بواقع (24) بناية بنسبة (39.3%) وأدنى عدد في مقاطعة الكيفية (3) بنايات بنسبة (4.9%) .

### 3-1-3 التعليم الثانوي :

يعتبر التعليم الثانوي من مراحل التعليم المهمة فمن خلالها يمكن الأرتقاء بالسلم التعليمي عن طريق تهيئة الطلاب لمرحلة التعليم العالي والتخصصات العلمية لهذا فأن دراستها وتقسيمها كماً ونوعاً من المسائل المهمة التي ينبغي الأهتمام بها[(1)]، ويهدف التعليم الثانوي إلى وضع استراتيجية للتربية والتعليم في الدولة لكي تكون ذات جودة عالية والية جديدة ملائمة لمخرجات التعليم مع سوق العمل والنهوض بواقع المجتمع التنموي ، وايضاً العمل على وضع خطط مناسبة لبناء المنظومة التعليمية بما يحقق التنمية وحياة كريمة للأفراد[(2)]. ومن الجدول(30) نجد ان عدد المدارس الثانوية بلغ (64) مدرسة في (الحضر) و(45) مدرسة في (الريف)، اما عدد الأبنية والشعب فكانت(34) بناية و (662) شعبة في (الحضر) و (15) بناية و (291) شعبة في (الريف) ، والتعليم الثانوي يقسم الى ثلاثة أقسام هي :

#### 3-1-3-1 المدارس المتوسطة :

وتأتي هذه المرحلة بعد المرحلة الأبتدائية وتليها مرحلة الأعدادية ، وهي من المراحل التعليمية المهمة إذ تعمل هذه المرحلة على ترسيخ ما تم اكتشافه من ميول وقابليات لدى الطلاب في المراحل السابقة إذ تعتبر هذه المرحلة حلقة وصل مكملة لبناء تلك القابليات وتطويرها والوصول بها إلى درجات متقدمة من المهارة والمعرفة من أجل توصيلهم إلى إكمال الدراسة وصولاً الى الدراسات العليا أو اعدادهم للحياة العملية في المجتمع [(3)] .

ومن الجدول (30) نلاحظ ان عدد المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة (الحضر) بلغت (36) مدرسة و(الريف) (19) مدرسة بنسبة (19.7%) (14.4%) على التوالي ، اما عدد الطلبة فبلغ (15792) طالب بنسبة (20%) في (الحضر) و (3047) طالب بنسبة (9.8%) في الريف ، اما

---

(1) عادل عبدالامير عبود ، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في ريف قضاء شط العرب ، مجلة اداب البصرة ، العدد 58 ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2011 ، ص324 .

(2) تركي حومد علي الجوراني ، كفاءة الخدمات التعليمية (الابتدائي والثانوي) في قضاء الخالص ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، قسم الجغرافية 2013 ، ص 9 .

(3) هدى قاسم محمد ، واقع الخدمات البلدية والمجتمعية في مدينة هبهب في ضوء التوسع الحضري للمدينة ،رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2014 ، ص 108.

اعداد الكوادر التدريسية فكانت (677) (216) بنسبة (17%) و(12.1%) وتقسم المدارس المتوسطة إلى :

### 3-1-3-1-1 المدارس المتوسطة للبنين :

من دراسة الجداول (35) (36) والملحق ( 2 -7) (2-8) والخريطة (13) (14) نلاحظ إن اعداد المدارس المتوسطة للبنين في منطقة الدراسة (الحضر والريف) بلغ عددها (32) مدرسة ، ففي الحضر بلغ عددها (21) وتوزعت على (13) حي سكني من أحياء الفلوجة ، ففي الأحياء التقليدية (المعتصم ، الأندلس) بلغ عددها (4) مدرسة بنسبة (19%) ،اما في المنطقة العشوائية (الجولان ، الرسالة ، الخضراء) فبلغ عددها ( 6) مدارس من مجموع المدارس وبنسبة (28.6%) ، وهذا يعود الى وفرة الخدمات فيها ، اما في المناطق المخططة فبلغ عددها (10) وبنسبة (47.6) من مجموع عدد المدارس.

اما في حي (الأمين) وهو من الاحياء الحديثة فقد وجدت مدرسة واحدة في حين انعدم وجود المدارس في باقي الاحياء ويمكن أن نعزو السبب الى وجود المدارس الثانوية التي تضم الدراسة المتوسطة والاعدادية . واغلب المدارس ذات دوام مزدوج اما الطاقة الاستيعابية للمدارس فبلغت الزيادة (2905) طالباً إذ استقبلت جميع المدارس طلبة اكثر من طاقتها الاستيعابية .

اما في الريف فبلغ عدد المدارس (11) مدرسة توزعت على (3) مقاطعات (7) منها في مقاطعة النساف و(واحدة) فقط في مقاطعة النعيمية و (3) في مقاطعة (الحصي) وانعدم وجود المدارس في باقي المقاطعات لنفس السبب السابق ذكره .

وجميع المدارس ذات دوام مزدوج ، وبلغت الزيادة في الطاقة الاستيعابية (1710) طالب وكانت في (5) مدارس فقط .

## جدول ( 35 )

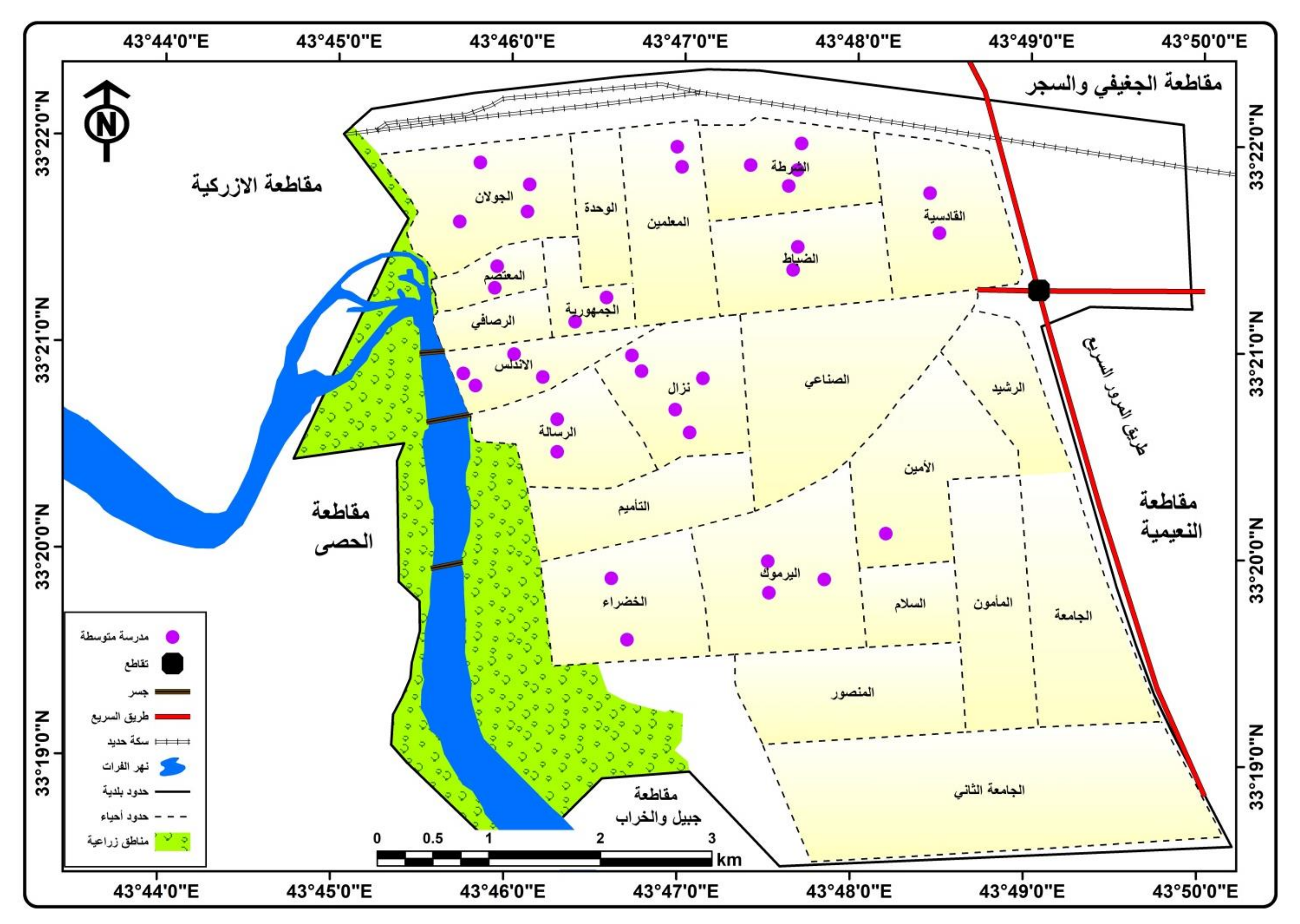
## المدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر ) للعام الدارسي 2017 – 2018

| اسم الحي | عدد المدارس | | | | عدد الطلاب | | | عدد اعضاء الهيئة التعليمية | | | عدد الشعب | | | | عدد الابنية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | بنين | بنات | مجموع | ذكور | اناث | مجموع | بنين | بنات | مختلط | مجموع | |
| نزال | 3 | 2 | - | 5 | 1201 | 926 | 2127 | 58 | 46 | 104 | 28 | 20 | - | 48 | 1 |
| الشرطة | 2 | 2 | - | 4 | 730 | 629 | 1359 | 25 | 49 | 74 | 18 | 16 | - | 34 | - |
| القادسية | 1 | 1 | - | 2 | 572 | 595 | 1167 | 15 | 30 | 45 | 12 | 12 | - | 24 | 1 |
| الخضراء | 2 | - | - | 2 | 770 | - | 770 | 32 | - | 32 | 17 | - | - | 17 | 1 |
| الاندلس | 3 | 2 | - | 5 | 1902 | 1024 | 2926 | 41 | 32 | 73 | 36 | 18 | - | 54 | 1 |
| الجمهورية | 1 | 1 | - | 2 | 407 | 136 | 543 | 7 | 12 | 19 | 9 | 5 | - | 14 | 1 |
| اليرموك | 1 | 2 | - | 3 | 570 | 892 | 1462 | 13 | 33 | 46 | 12 | 12 | - | 24 | 2 |
| الجولان | 3 | 1 | - | 4 | 1160 | 535 | 1695 | 45 | 31 | 76 | 29 | 9 | - | 38 | 3 |
| الرسالة | 1 | 1 | - | 2 | 300 | 586 | 886 | 6 | 19 | 25 | 8 | 12 | - | 20 | - |
| المعتصم | 1 | 1 | - | 2 | 391 | 511 | 902 | 16 | 30 | 46 | 10 | 9 | - | 19 | 1 |
| الرصافي | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الضباط | 1 | 1 | - | 2 | 469 | 262 | 731 | 22 | 39 | 61 | 15 | 8 | - | 23 | 1 |
| المعلمين | 1 | 1 | - | 2 | 503 | 401 | 904 | 24 | 38 | 62 | 13 | 12 | - | 25 | 1 |
| الأمين | 1 | - | - | 1 | 320 | - | 320 | 14 | - | 14 | 6 | - | - | 6 | 1 |
| الوحدة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | 21 | 15 | | 36 | 9295 | 6497 | 15792 | 318 | 359 | 677 | 213 | 133 | - | 346 | 14 |

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017– 2018 .

**خريطة ( 13 )**

**التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر: بالاعتماد على (Arc Map 10.4.1) وجدول (35) .

## جدول ( 36 )

## المدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الريف ) للعام الدارسي 2017 – 2018

| اسم المقاطعة | عدد المدارس | | | | عدد الطلاب | | | عدد اعضاء الهيئة التعليمية | | | عدد الشعب | | | | عدد الابنية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | بنين | بنات | مجموع | ذكور | اناث | مجموع | بنين | بنات | مختلط | مجموع | |
| **النساف** | 7 | 3 | 1 | 11 | 1508 | 442 | 1950 | 26 | 32 | 58 | 36 | 10 | 10 | 56 | 3 |
| **الازركية** | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| **النعيمية** | 1 | - | 1 | 2 | 197 | 12 | 209 | 27 | - | 27 | 6 | - | 1 | 7 | 1 |
| **الكيفية** | | 1 | 1 | 2 | 131 | 146 | 277 | 11 | 5 | 16 | | 3 | 4 | 7 | 1 |
| **الحصي** | 3 | - | 1 | 4 | 584 | 27 | 611 | 33 | - | 33 | 15 | - | 2 | 17 | 2 |
| **الجغيفي والسجر** | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| **جبيل وخراب*** | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| **المجموع** | **11** | **4** | **4** | **19** | **2420** | **627** | **3047** | **97** | **37** | **134** | **57** | **13** | **17** | **87** | 7 |

المصدر: بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017– 2018 .

(*) يستثنى من المقاطعة مدينة الفلوجة

**خريطة ( 14)**

**التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**

المصدر: بالاعتماد على (Arc Map 10.4.1) وجدول ( 36).

### 3-1-3-2 المدارس المتوسطة للبنات :

تتوزع المدارس المتوسطة للبنات في(11) حياً سكنياً من أحياء الفلوجة بلغ عددها (15) مدرسة كما موضح في الجدول (35) والملحق(2 –9) والخريطة (13) ، ففي الأحياء التقليدية توجد (3) مدارس اما في الأحياء العشوائية فيوجد (2) مدرسة وفي الأحياء المخططة بلغ عدد المدارس(10) مدرسة . وكان الدوام مزدوجاً في جميع المدارس إلا في أثنين منها، اما الطاقة الأستيعابية فكانت الزيادة (2501) طالب إذ استقبلت جميع المدارس أكثر من الطاقة الأستيعابية لها إلا مدرسة (القوارير) كانت أقل من طاقتها بشيء بسيط .

اما في الريف ومن الجدول (36) والملحق (2 –10) والخريطة (14) فبلغ عدد المدارس (4) فقط (3) منها في مقاطعة النساف و(واحدة) في مقاطعة الكيفية و(3) مدارس ذات دوام مزدوج

و(واحدة) غير مزدوجة ، ومدرسة (حور العين) في النساف استقبلت اكثر من طاقتها (35) طالبة و(3) مدارس أستقبلت أقل من طاقتها الأستيعابية بقليل.

**3-1-3-2 المدارس المتوسطة المختلطة :**

ينعدم وجود المدارس المختلطة في المناطق الحضرية لهذه المرحلة التعليمية بسبب التركز السكاني العالي الذي يسمح بفتح مدارس للذكور والاناث منفردة في أحياء المدينة وأصبحت المسافة لا تشكل عقبة على الأسر لتوفر وسائل النقل الخاصة والأجرة ، اما بالنسبة للريف فنلاحظ تواجد المدارس المختلطة وهذا لا يعني أن الريف أكثر تحضراً إذ أن العادات هناك أيضاً ترفض وجود المدارس المختلطة ، فضلا عن تشتت السكان نلاحظ أغلب الأسر تضطر أرسال ابنائها إليها خاصة بالنسبة للأناث وذلك لعدم توفر المدارس الكافية في الريف وصعوبة الأنتقال الى المدارس في المقاطعات الأخرى أو الى المدينة بسبب التكاليف ، ونلاحظ وجود (4) مدارس فقط في الريف (النساف ، النعيمية ، الكيفية ، الحصي) كما مبين في الجدول ( 36 ) والملحق (2 –11) والخريطة (14) ، (3) منها دوامها مزدوج ، والزيادة في الطاقة الأستيعابية كانت (390) طالباً اذ استقبلت (3) منها اكثر من طاقتها وواحدة كانت أقل من طاقتها الاستيعابية .

**3-1-3-2 المدارس الاعدادية :**

وتأتي بالمرتبة الثانية في سلم التعليم الثانوي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تبدأ من الرابع العام الى السادس اعدادي بفرعيه العلمي والادبي وتستقبل الطلبة في عمر (15– 17 ) سنة [1] ، وبلغ عدد المدارس الاعدادية في منطقة الدراسة (23) مدرسة (19) منها في الحضر و(4) في الريف اما عدد الابنية فيوجد (12) بناية في الحضر اما في الريف فتكون ضيفاً على مدارس أخرى كما موضحة في الجدول ( 30) وتقسم المدارس الأعدادية الى :

**3-1-3-2-1 المدارس الاعدادية للبنين :**

يبين الجدول (37 ) والملحق(2 –12) والخريطة (15) وجود (10) مدارس للبنين تنتشر في (9) من أحياء الفلوجة ، هي (الشرطة ، الوحدة ، الجولان ، القادسية ، الجمهورية ، المعتصم) في الجهة الشمالية و مدرسة واحدة في كل من أحياء (الأندلس ، نزال ) في المنطقة الوسطى وواحدة في حي (الخضراء ) في الجزأ الجنوبي من المدينة .وبلغت الزيادة في الطاقة الاستيعابية (1610) طالب

(1) ضياء خميس الدليمي ، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة ، مصدر سابق ، ص 49.

توزعت على (9) مدارس حيث استقبلت هذه المدارس عدد أكبر من الطلاب لا يتناسب وطاقتها الاستيعابية .

اما في الريف فيوجد (4) مدارس اعدادية للبنين (اثنان) منهما في مقاطعة النساف وواحدة في كلاً من مقاطعتي ( النعيمية ، الحصي) كما موضح في الجدول(38) والملحق(2 –13) والخريطة (16) إذ استقبلت اعدادية (التقدم) أكثر من طاقتها (30) طالب اما (جعفر الطيار ، النعيمية ، الايمان ) كان لها القابلية على استيعاب عدد أكبر من الطلاب .

**3–1–3–2–2 المدارس الاعدادية للبنات :**

وتوجد في مدينة الفلوجة (9) مدارس اعدادية للبنات تتوزع على (8) من أحياء الفلوجة كما يوضحها الجدول (37) وملحق(2 –14) والخريطة (15) ، ففي أحياء (الاندلس، نزال) في المنطقة الوسطى للمدينة يوجد (3) مدارس ، وفي أحياء (الجولان ، الشرطة ، المعلمين ، القادسية ، الضباط) في الجهة الشمالية للمدينة تقع اغلب المدارس بواقع (مدرسة واحدة) في كل حي ، ومدرسة واحدة في حي (اليرموك) جنوب المدينة .

وجميع المدارس ذات دوام مزدوج باستثناء مدرسة (النهضة) في حي الشرطة غير مزدوجة ، اما الطاقة الأستيعابية فكانت الزيادة (1354) طالبة إذ استقبلت جميع المدارس أكثر من طاقتها . اما في الريف فلا توجد مدارس اعدادية للبنات لكن توجد مدارس ثانوية .

## جدول ( 37 )

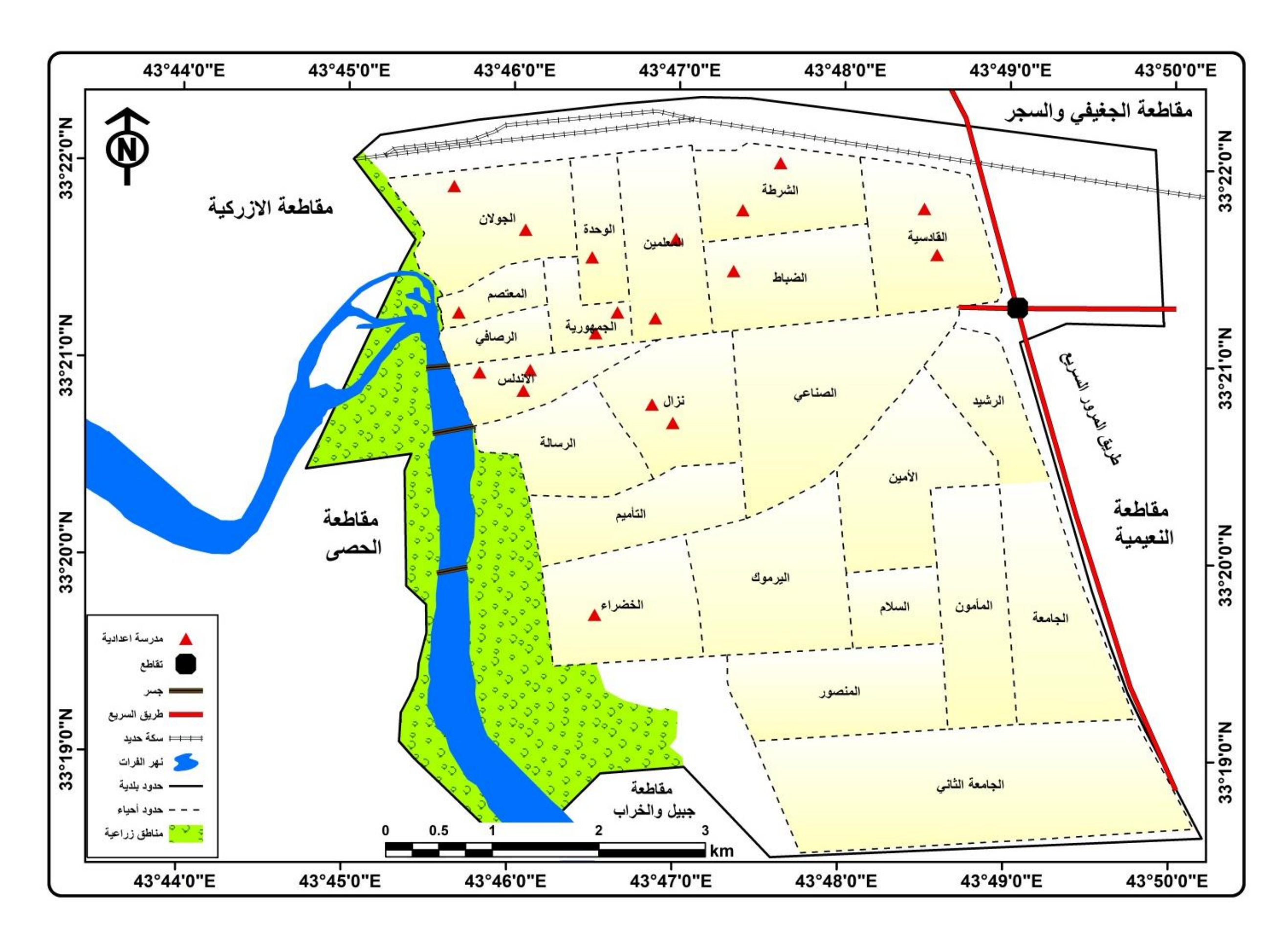
## المدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر ) للعام الدارسي 2017 – 2018

| اسم الحي | عدد المدارس | | | | عدد الطلاب | | | عدد اعضاء الهيئة التعليمية | | | عدد الشعب | | | | عدد الابنية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | بنين | بنات | مجموع | ذكور | اناث | مجموع | بنين | بنات | مختلط | مجموع | |
| نزال | 1 | 1 | - | 2 | 490 | 490 | 980 | 22 | 18 | 40 | 11 | 11 | - | 22 | 2 |
| الشرطة | 1 | 1 | - | 2 | 779 | 474 | 1253 | 36 | 35 | 71 | 12 | 12 | - | 24 | 2 |
| القادسية | 1 | 1 | - | 2 | 385 | 428 | 813 | 21 | 24 | 45 | 10 | 11 | - | 21 | 1 |
| الخضراء | 1 | - | - | 1 | 511 | - | 511 | 25 | - | 25 | 12 | - | - | 12 | 1 |
| الاندلس | 1 | 2 | - | 3 | 674 | 1164 | 1838 | 27 | 45 | 72 | 13 | 24 | - | 37 | 2 |
| الجمهورية | 2 | - | - | 2 | 853 | - | 853 | 37 | - | 37 | 23 | - | - | 23 | 1 |
| اليرموك | | 1 | - | 1 | - | 362 | 362 | - | 19 | 19 | - | 10 | - | 10 | - |
| الجولان | 1 | 1 | - | 2 | 249 | 271 | 520 | 20 | 15 | 35 | 7 | 8 | - | 15 | 1 |
| الرسالة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| المعتصم | 1 | - | - | 1 | 481 | - | 481 | 7 | - | 7 | 12 | - | - | 12 | - |
| الرصافي | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الضباط | | 1 | - | 1 | - | 320 | 320 | - | 31 | 31 | - | 9 | - | 9 | - |
| المعلمين | - | 1 | - | 1 | - | 815 | 815 | - | 29 | 29 | - | 14 | - | 14 | 1 |
| الأمين | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الوحدة | 1 | - | - | 1 | 391 | - | 391 | 30 | - | 30 | 8 | - | - | 8 | 1 |
| **المجموع** | **10** | **9** | **-** | **19** | **4813** | **4324** | **9137** | **225** | **216** | **441** | **108** | **99** | **-** | **207** | **12** |

المصدر : بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017 -2018

**خريطة ( 15)**

**التوزيع الجغرافي للمدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (37)

## جدول ( 38 )

## المدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الريف ) للعام الدارسي 2017 – 2018

| اسم المقاطعة | عدد المدارس | | | | عدد الطلاب | | | عدد اعضاء الهيئة التعليمية | | | عدد الشعب | | | | عدد الابنية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | بنين | بنات | مجموع | ذكور | اناث | مجموع | بنين | بنات | مختلط | مجموع | |
| النساف | 2 | - | - | 2 | 544 | - | 544 | 43 | - | 43 | 18 | - | - | 18 | - |
| الازركية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| النعيمية | 1 | - | - | 1 | 94 | - | 94 | 14 | - | 14 | 7 | - | - | 7 | - |
| الكيفية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الحصي | 1 | - | - | 1 | 169 | - | 169 | 14 | - | 14 | 7 | - | - | 7 | - |
| الجغيفي والسجر | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| جبيل وخراب | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| **المجموع** | **4** | **-** | **-** | **4** | **807** | **-** | **807** | **71** | **-** | **71** | **32** | **-** | **-** | **32** | |

المصدر: بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017– 2018 .

**خريطة ( 16 )**

**التوزيع الجغرافي للمدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**

المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول ( 38 )

### 3-1-3-3 المدارس الثانوية :

بلغ عدد المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (31) مدرسة (9) منها في الحضر و(22) في الريف اما عدد الابنية فيوجد (8) ابنية في كل من الحضر والريف كما موضحة في الجدول (30) **وتقسم المدارس الثانوية الى :**

### 3-1-3-3-1 المدارس الثانوية للبنين :

بلغ عدد المدارس الثانوية (11) مدرسة في مركز القضاء (4) منها في المنطقة الحضرية و(7) في الريف كما موضحة في الجدول ( 39 ) والملحق (2 - 15) والخريطة ( 17)، توجد مدرسة واحدة في كل من أحياء (الرصافي والشرطة والجولان والرسالة) في المنطقة الحضرية ، والطاقة

الاستيعابية للمدارس كانت أكبر من طاقتها في ثانوية (الهدى المسائية) في حي الجولان إذ بلغت الزيادة (806) طالباً اما باقي المدارس فيمكن ان تستقبل عدد أكبر من الطلاب .

اما في الريف ومن خلال الجدول (40) والملحق(2 –16) والخريطة (18) فتوجد (3) مدارس في مقاطعة (النساف) و(واحدة) في مقاطعتي (النعيمية والحصي) و(2) في مقاطعة (الكيفية) ، (3) منها يكون الدوام فيها مزدوج و(4) غير مزدوج ، اما الطاقة الاستيعابية فبلغت الزيادة (54) طالباً (8) منهم في ثانوية النجاح و(46) في ثانوية النساف المسائية وباقي المدارس بامكانها استقبال عدد إضافي من الطلاب .

**3–1–3–3–2 المدارس الثانوية للبنات :**

بلغ عدد المدارس الثانوية للبنات (5) مدارس كما مبينه في الجدول (39) وملحق(2 –17) والخريطة (17) توزعت على أحياء (المعتصم ، الخضراء ، نزال ) واحدة في كل منها و(2) في حي (الضباط) ، (3) منها ذات دوام مزوج اما الطاقة الأستيعابية فكانت الزيادة (771) طالبة توزعت على (3) مدارس .

اما في الريف وكما موضح في الجدول (40) وملحق(2 –18) والخريطة (18) كان عددها أكثر وهذا يعود إلى قلة المدارس المتوسطة للبنات وعدم وجود مدارس أعدادية خاصة بالبنات، إذ بلغ عددها (14) مدرسة توزعت على المقاطعات ففي (النساف) بلغ عدد المدارس (8) وفي مقاطعة النعيمية (2) ومدرسة واحدة في مقاطعة الكيفية و(3) في مقاطعة (الحصي) . الدوام مزدوج فيها باستثناء (السويس ، النابغة الذبياني) غير مزدوجة ، (5) من المدارس استقبلت طلبة أكثر من طاقتها الأستيعابية إذ بلغ عدد الزيادة (390) طالبة وباقي المدارس بإمكانها أستقبال عدد أكبر من الطلبة .

**3–1–3–3–3 المدارس الثانوية المختلطة :**

توجد مدرسة ثانوية واحدة مختلطة في ريف الفلوجة في مقاطعة (الدفار) كما موضحة في الجدول (40) وملحق(2 –19) والخريطة (18) ، وهذه المدرسة لها قابلية على إستيعاب عدد أكبر من الطلاب .

## جدول ( 39 )

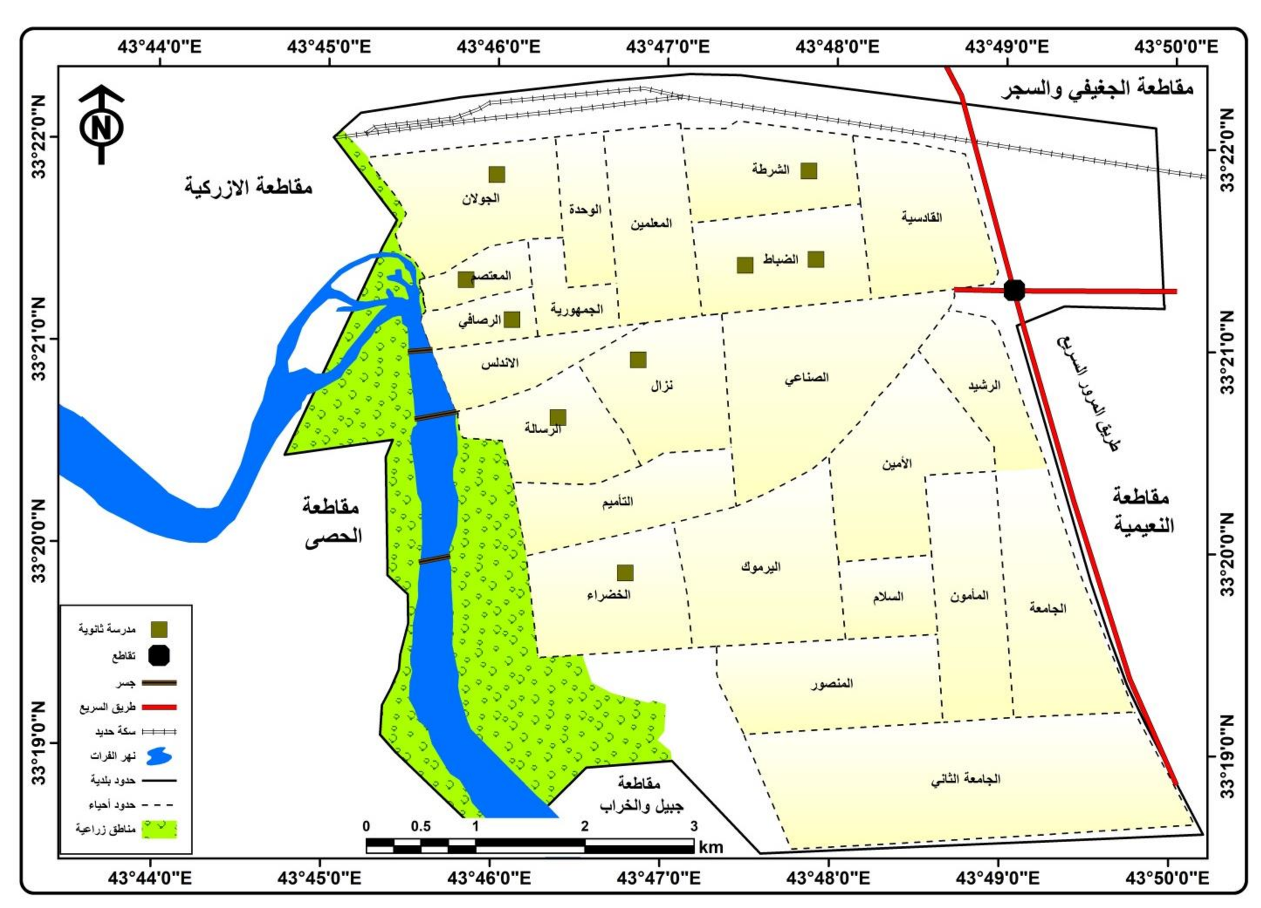
## المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر ) للعام الدارسي 2017 – 2018

| اسم الحي | عدد المدارس | | | | عدد الطلاب | | | عدد اعضاء الهيئة التعليمية | | | عدد الشعب | | | | عدد الابنية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | بنين | بنات | مجموع | ذكور | اناث | مجموع | بنين | بنات | مختلط | مجموع | |
| نزال | - | 1 | - | 1 | - | 82 | 82 | 6 | 10 | 16 | - | 5 | - | 5 | 1 |
| الشرطة | 1 | - | - | 1 | 136 | - | 136 | - | 6 | 6 | 9 | - | - | 9 | 1 |
| القادسية | - | - | - | - | - | - | - | -- | - | - | - | - | - | - | - |
| الخضراء | - | 1 | - | 1 | - | 861 | 861 | 1 | 11 | 12 | - | 15 | - | 15 | 1 |
| الاندلس | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الجمهورية | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| اليرموك | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الجولان | 1 | - | - | 1 | 1286 | - | 1286 | - | 30 | 30 | 16 | - | - | 16 | - |
| الرسالة | 1 | - | - | 1 | 418 | - | 418 | - | 20 | 20 | 14 | - | - | 14 | 1 |
| المعتصم | - | 1 | - | 1 | - | 510 | 510 | - | 32 | 32 | - | 13 | - | 13 | 1 |
| الرصافي | 1 | - | - | 1 | 88 | - | 88 | - | 8 | 8 | 7 | - | - | 7 | 1 |
| الضباط | - | 2 | - | 2 | - | 1064 | 1064 | 4 | 61 | 65 | - | 30 | - | 30 | 2 |
| المعلمين | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الأمين | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الوحدة | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| **المجموع** | **4** | **5** | **-** | **9** | **1928** | **2517** | **4445** | **11** | **178** | **189** | **46** | **63** | **-** | **109** | 8 |

المصدر : بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017– 2018 .

**خريطة ( 17 )**

**التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (39)

## جدول ( 40 )

## المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف ) للعام الدارسي 2017 – 2018

| اسم المقاطعة | عدد المدارس | | | | عدد الطلاب | | | عدد اعضاء الهيئة التعليمية | | | عدد الشعب | | | | عدد الابنية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | بنين | بنات | مجموع | ذكور | اناث | مجموع | بنين | بنات | مختلط | مجموع | |
| **النساف** | 3 | 8 | - | 11 | 704 | 1625 | 2329 | 57 | 108 | 165 | 24 | 68 | - | 92 | 2 |
| **الازركية** | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| **النعيمية** | 1 | 2 | - | 3 | 45 | 257 | 302 | 13 | 21 | 34 | 4 | 13 | - | 17 | 2 |
| **الكيفية** | 2 | 1 | - | 3 | 301 | 207 | 508 | 33 | 5 | 38 | 12 | 6 | - | 18 | - |
| **الحصي** | 1 | 3 | - | 4 | 227 | 725 | 952 | 21 | 42 | 63 | 8 | 25 | - | 33 | 3 |
| **الجغيفي والسجر** | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| **الدفار** | - | - | 1 | 1 | 172 | 55 | 227 | 13 | - | 13 | - | - | 12 | 12 | 1 |
| **جبيل وخراب** | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| **المجموع** | **7** | **14** | **1** | **22** | **1449** | **2869** | **4318** | **137** | **176** | **313** | **48** | **112** | **12** | **172** | 8 |

المصدر: بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017– 2018 .

**خريطة ( 18 )**

**التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**

المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (40)

### 3-1-3-3-4 عدد الطلاب :

بلغ عدد طلاب المدارس الثانوية في مدينة الفلوجة كما مبين في الجداول(41)(42) (29374) طالب وطالبة ،عدد الذكور (16036) والاناث (13338) توزعوا على (15) حياً سكنياً و(64) مدرسة واعلى النسب كانت في حي (الاندلس ) إذ بلغت (16.2 %) وهذا يعود الى زيادة اعداد المدارس فيها ، وأدنى النسب جاءت في حي (الرصافي) إذ بلغت (0.3%) وهذا يعود الى قلة المدارس فيه إذ توجد مدرسة واحدة فقط .

اما في ريف مركز قضاء الفلوجة فبلغ مجموع الطلاب(8172) طالب وطالبة ، الذكور (4676) والاناث (3496) توزعوا على (5) مقاطعات و (45) مدرسة ، وكانت اعلى النسب في مقاطعة (النساف) إذ بلغت (59.0%) وهذا لزيادة اعداد المدارس فيها وأدنى نسبة في مقاطعة (الدفار) بنسبة (2.8%) وهذا يعود الى وجود مدرسة واحدة فيها

**جدول ( 41)**

**المدارس الثانوية(متوسطة ، اعداية، ثانوية) في مركز قضاء الفلوجة (الحضر ) للعام الدارسي 2017 – 2018**

| اسم الحي | عدد المدارس | | | | | عدد الطلاب | | | | عدد اعضاء الهيئة التعليمية | | | | عدد الشعب | | | | | عدد الابنية | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | % | ذكور | اناث | مجموع | % | ذكور | اناث | مجموع | % | بنين | بنات | مختلط | مجموع | % | | |
| نزال | 4 | 4 | | 8 | 12.5 | 1691 | 1498 | 3189 | 10.9 | 86 | 74 | 160 | 12.2 | 39 | 36 | | 75 | 11.3 | 4 | 11.8 |
| الشرطة | 4 | 3 | | 7 | 10.9 | 1645 | 1103 | 2748 | 9.4 | 61 | 90 | 151 | 11.6 | 39 | 28 | | 67 | 10.1 | 3 | 8.8 |
| القادسية | 2 | 2 | | 4 | 6.3 | 957 | 1023 | 1980 | 6.7 | 36 | 54 | 90 | 6.9 | 22 | 23 | | 45 | 6.8 | 2 | 5.9 |
| الخضراء | 3 | 1 | | 4 | 6.3 | 1281 | 861 | 2142 | 7.3 | 58 | 11 | 69 | 5.3 | 29 | 15 | | 44 | 6.6 | 3 | 8.8 |
| الاندلس | 4 | 4 | | 8 | 12.5 | 2576 | 2188 | 4764 | 16.2 | 68 | 77 | 145 | 11.1 | 49 | 42 | | 91 | 13.7 | 3 | 8.8 |
| الجمهورية | 3 | 1 | | 4 | 6.3 | 1260 | 136 | 1396 | 4.8 | 44 | 12 | 56 | 4.3 | 32 | 5 | | 37 | 5.6 | 2 | 5.9 |
| اليرموك | 1 | 3 | | 4 | 6.3 | 570 | 1254 | 1824 | 6.2 | 13 | 52 | 65 | 5.0 | 12 | 22 | | 34 | 5.1 | 2 | 5.9 |
| الجولان | 5 | 2 | | 7 | 10.9 | 2695 | 806 | 3501 | 11.9 | 65 | 76 | 141 | 10.8 | 52 | 17 | | 69 | 10.4 | 4 | 11.8 |
| الرسالة | 2 | 1 | | 3 | 4.7 | 718 | 586 | 1304 | 4.4 | 6 | 39 | 45 | 3.4 | 22 | 12 | | 34 | 5.1 | 1 | 2.9 |
| المعتصم | 2 | 2 | | 4 | 6.3 | 872 | 1021 | 1893 | 6.4 | 23 | 62 | 85 | 6.5 | 22 | 22 | | 44 | 6.6 | 2 | 5.9 |
| الرصافي | 1 | | | 1 | 1.6 | 88 | | 88 | 0.3 | | 8 | 8 | 0.6 | 7 | | | 7 | 1.1 | 1 | 2.9 |
| الضباط | 1 | 4 | | 5 | 7.8 | 469 | 1646 | 2115 | 7.2 | 26 | 131 | 157 | 12.0 | 15 | 47 | | 62 | 9.4 | 3 | 8.8 |
| المعلمين | 1 | 2 | | 3 | 4.7 | 503 | 1216 | 1719 | 5.9 | 24 | 67 | 91 | 7.0 | 13 | 26 | | 39 | 5.9 | 2 | 5.9 |
| الأمين | 1 | | | 1 | 1.6 | 320 | | 320 | 1.1 | 14 | | 14 | 1.1 | 6 | | | 6 | 0.9 | 1 | 2.9 |
| الوحدة | 1 | | | 1 | 1.6 | 391 | | 391 | 1.3 | 30 | | 30 | 2.3 | 8 | | | 8 | 1.2 | 1 | 2.9 |
| المجموع | **35** | **29** | | **64** | **100** | **16036** | **13338** | **29374** | **100** | **554** | **753** | **1307** | **100** | **367** | **295** | | **662** | **100** | **34** | **100** |

المصدر: بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017 –2018 .

## جدول (42 )

## المدارس الثانوية (متوسطة ، اعدادية ، ثانوية) في مركز قضاء الفلوجة (الريف ) للعام الدارسي 2017 – 2018

| المقاطعات | عدد المدارس | | | | | عدد الطلاب | | | | عدد اعضاء الهيئة التعليمية | | | | عدد الشعب | | | | | عدد الابنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بنين | بنات | مختلط | مجموع | % | ذكور | اناث | مجموع | % | ذكور | اناث | مجموع | % | بنين | بنات | مختلط | مجموع | % | | % |
| **النساف** | 12 | 11 | 1 | 24 | 53.3 | 2756 | 2067 | 4823 | 59.0 | 126 | 140 | 266 | 51.4 | 78 | 78 | 10 | 166 | 57.0 | 5 | 33.3 |
| **الازركية** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| **النعيمية** | 3 | 2 | 1 | 6 | 13.3 | 336 | 269 | 605 | 7.4 | 54 | 21 | 75 | 14.5 | 17 | 13 | 1 | 31 | 10.7 | 3 | 20.0 |
| **الكيفية** | 2 | 2 | 1 | 5 | 11.1 | 432 | 353 | 785 | 9.6 | 44 | 10 | 54 | 10.4 | 12 | 9 | 4 | 25 | 8.6 | 1 | 6.7 |
| **الحصي** | 5 | 3 | 1 | 9 | 20.0 | 980 | 752 | 1732 | 21.2 | 68 | 42 | 110 | 21.2 | 30 | 25 | 2 | 57 | 19.6 | 5 | 33.3 |
| **الجغيفي والسجر** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| **الدفار** | | | 1 | 1 | 2.2 | 172 | 55 | 227 | 2.8 | 13 | | 13 | 2.5 | | | 12 | 12 | 4.1 | 1 | 6.7 |
| المجموع | **22** | **18** | **5** | **45** | **100** | **4676** | **3496** | **8172** | **100** | **305** | **213** | **518** | **100** | **137** | **125** | **29** | **291** | 100 | 15 | 100 |

المصدر: بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017– 201

**3-1-3-3-5 عدد اعضاء الهيئة التعليمية :**

بلغ عدد اعضاء الهيئة التعليمية في منطقة الدراسة الحضر (1307) مدرس ومدرسة ، عدد الذكور (554) والاناث (753) واعلى النسب جاءت في أحياء (نزال ، الضباط) وبنسب (12.2 ، 12.0%) على التوالي وهذا لتوفر المدارس فيها ، وأدنى النسب في حي (الرصافي) بنسبة (0.6%) وهذا يرجع الى وجود مدرسة واحدة في الحي .

وفي الريف بلغ عددهم (518) مدرس ومدرسة ، الذكور (305) والاناث (213) واعلى النسب كانت في مقاطعة (النساف) إذ بلغت (51.4%) وادنى نسبة في (الدفار) بنسبة (2.5%) وهذا لقلة عدد المدارس فيها .

**3-1-3-3-6 عدد الشعب :**

وصل عدد الشعب في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) (662) شعبة توزع عليها الطلاب البالغ عددهم (29374) طالباً وطالبة ، بواقع (367) شعبة للبنين و (295) للبنات وكانت اعلى النسب في حي (الاندلس) وبنسب بلغت( 13.7 %) ، وادنى النسب في حي (الأمين) إذ بلغت (0.9%) .

اما في الريف فبلغ عدد الشعب (291) شعبة توزع عليها الطلاب البالغ عددهم (8172) طالباً وطالبة ، للبنين (137) والبنات (125) ومختلط (29) شعبة ،اعلى النسب كانت في مقاطعة (النساف) إذ بلغت (57.0%) وأدنى النسب في مقاطعة (الدفار) بنسبة (4.1%) .

**3-1-3-3-7 عدد الابنية المدرسية :**

وصل عدد المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (الحضر) (34) بناية مدرسية توزعت عليها (64) مدرسة ، تصدرت احياء (نزال ،الجولان) باقي الاحياء بعدد الابنية إذ بلغ عددها (4) بنايات في كلً منها بنسبة (11.8%) وأدنى عدد في أحياء (الرسالة ، الرصافي ، الأمين ، الوحدة) بواقع بناية واحدة في كلاً منها وبنسبة (2.9%).

وفي الريف وصل عدد الابنية الى (15) بناية توزعت عليها المدارس البالغ عددها (45) مدرسة واعلى عدد للأبنية كانت في مقاطعتي (النساف ، الحصي) بواقع (5) بنايات بنسبة (33.3%)  في كلاً منها وأدنى عدد في مقاطعتي (الكيفية ،الدفار) بواقع بناية واحدة في كلاً منها بنسبة (6.7%) .

ومن خلال العرض السابق للخدمات التعليمية ومن الجدول (43) والشكل(23) نلاحظ ان نسبة الالتحاق بالدراسة الابتدائية في المدينة بلغ(48179) طالباً وطالبة ،عدد الذكور منهم(24589) والأناث (23590)، والتعليم الثانوي بلغ العدد (29374) الذكور(16036) والأناث (29374) وهذ يعني ان (18805) طالباً وطالبة لم يكمل تعليمه الثانوي (8553) ذكور و(10252) من الأناث وهذا يدل ان التسرب بالنسبة للاناث أكثر من الذكور ويرجع سبب ذلك

الى التكاليف المادية خاصة أن أغلب الأسر لديها أكثر من طالب في المدرسة وكذلك بعض الأسر تسعى الى تزويج الاناث من أجل الاستقرار العائلي .

اما في الريف فبلغ عدد الالتحاق بالدراسة الابتدائية (23017) طالباً وطالبة (12406) ذكور و(10611) اناث ، والتعليم الثانوي بلغ (8172) عدد الذكور (4676) والاناث (3496) مما يعني أن (14845) من طلبة الريف تخلفوا عن الالتحاق بالدراسة الثانوية وكان التسرب بالنسبة للذكور أكثر من الاناث وهذا يرجع الى التكاليف المادية وخاصة ان أغلب الأسر من ذو الدخل المحدود وايضاً البعض يترك الدراسة من أجل العمل أو عدم الرغبة بالدراسة .

**جدول ( 43 )**

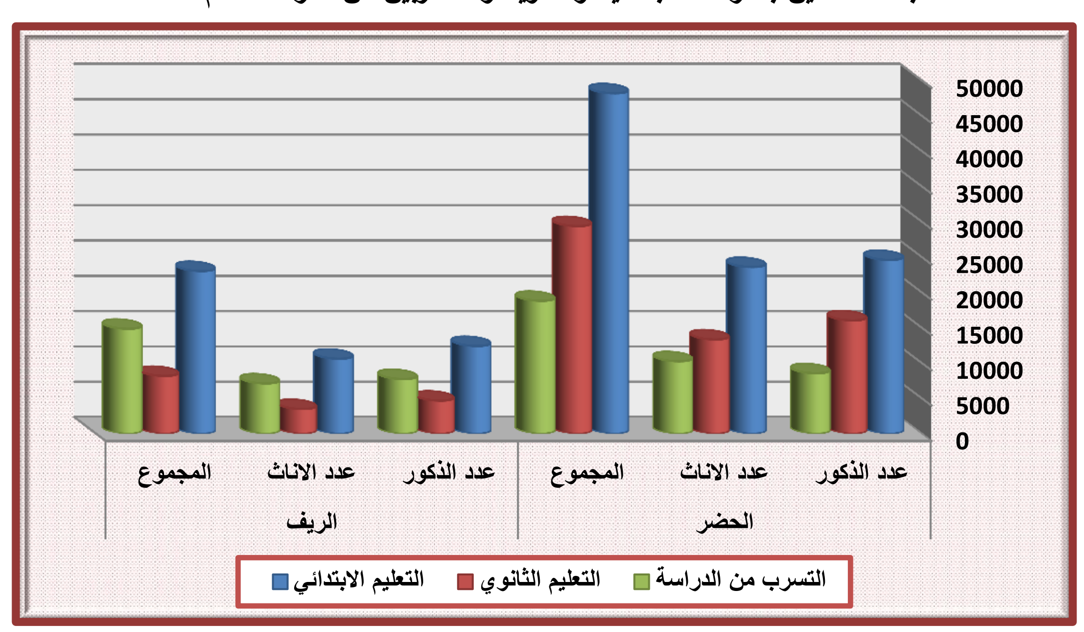
**اعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة الابتدائية والثانوية والمتسربين من الدراسة للعام 2017-2018**

| المؤسسة | الحضر | | | | | | الريف | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الذكور | | الاناث | | المجموع | | الذكور | | الاناث | | المجموع | |
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| التعليم الابتدائي | 24589 | 51.0 | 23590 | 49.0 | 48179 | 100 | 12406 | 53.9 | 10611 | 46.1 | 23017 | 100 |
| التعليم الثانوي | 16036 | 54.6 | 13338 | 45.4 | 29374 | 100 | 4676 | 57.2 | 3496 | 42.8 | 8172 | 100 |
| التسرب من الدراسة | 8553 | 45.5 | 10252 | 54.5 | 18805 | 100 | 7730 | 52.1 | 7115 | 47.9 | 14845 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على جدول ( 30) .

**شكل (23)**

**اعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة الابتدائية والثانوية والمتسربين من الدراسة للعام 2017-2018**




المصدر : بالاعتماد على جدول (43) .

### 4-1-3 التعليم العالي :

يعد التعليم العالي قمة السلم التعليمي ومن اهم المراحل التعليمية إذ يعد عاملاً مهماً في احداث التقدم والتطور لكل مجتمع حيث يساهم في تنمية وتطوير الموارد البشرية وتوفير الكوادر الفنية والعلمية المهيئة والمدربة للعمل في جميع القطاعات والتي تساهم في رفع الانتاجية من حيث الكم والنوع ، لهذا فأن التعليم العالي من الادوات الرئيسية التي تساهم في تكوين المجتمع وابراز ملامحه في الحاضر والمستقبل[1].

والجامعات تعتبر مركزاً للاشعاع العلمي والفكري فهدفها هو تنمية المجتمع علمياً وثقافياً واقتصادياً وذلك من خلال وظائفها التعليمية التي تقدمها للافراد ،وجامعة الفلوجة احدى الجامعات العراقية الحكومية الحديثة النشأة إذ تأسست مع الظروف العصيبة التي مرت بها المدينة بموجب الامر الوزاري (ق/3/4 ) في 2014/2/23وعدد الكليات فيها خمس (الادارة والاقتصاد ، القانون ، الطب ، الطب البيطري، العلوم الاسلامية) ومن المؤمل ان ترفد بمجموعة من الكليات التطبيقية في المستقبل.

ومن المؤمل ان تكون جامعة الفلوجة صرحاً علمياً ومنارة في عالم المعرفة ، في مدينة يغلب عليها الطابع العربي الاصيل والقيم الاسلامية الرفيعة ، فمدينة الفلوجة ضاربة في القدم والعراقة واحتضانها لمجموعة من العلماء والفقهاء والادباء وطلبة العلم ، اضافة الى مساحتها الكبيرة وموقعها الجغرافي والكثافة السكانية فيها .

وبالرغم من حداثة الجامعة الا انها تسعى جاهدة لان تأخذ دورها بين الجامعات العراقية العريقة كونها تحتضن مجموعة من التدريسين المشهود بعلميتهم وتفانيهم في تقديم كل ماهو جديد وفق

المعايير المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي الى طلبتهم .وبالرغم من العمر القصير للجامعة الا انها استقبلت (2676) طالباً في مرحلة البكالوريوس و(30) طالبا في الدراسات العليا خلال العام الدراسي (2017 – 2018 ) كما موضحة في الجدول (44) وبلغ مجموع التدريسين فيها (287 ) تدريسيا والفنين (125) اما الاداريون فكان عددهم (189) والخدمات (59) ، اما مجموع القاعات الدراسية فبلغ عددها (46) قاعة ، وتحتوي كليات الجامعة على قاعات للمطالعة وعدد من المختبرات ومختبرات الحاسبة إضافة إلى الحقول والملاعب .

(1) احمد صباح مرضي العقل ، مصدر سابق ، ص 154 .

**جدول ( 44 )**

**مرحلة التعليم العالي في مركز قضاء الفلوجة للعام الدراسي 2017 - 2018**

| ت | مؤسسات التعليم العالي | اسم الحي | عدد الطلاب | | عدد التدريسين | | | الفنين | الاداريين | الخدمات | عدد القاعات الدراسية | عدد الاقسام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بكالوريوس | الدراسات العليا | ذكور | اناث | المجموع | | | | | |
| 1 | رئاسة الجامعة | الضباط | | | 21 | 8 | 29 | 65 | 75 | 39 | | |
| 2 | كلية الادارة والاقتصاد | السكنية | 1275 | 6 | 41 | 7 | 48 | 5 | 26 | 7 | 12 | 2 |
| 3 | كلية القانون | السكنية | 385 | 10 | 26 | 4 | 30 | 2 | 26 | 7 | 7 | 1 |
| 4 | كلية الطب البيطري | السكنية | 212 | 2 | 45 | 10 | 55 | 27 | 13 | 5 | 5 | 1 |
| 5 | كلية العلوم الاسلامية | نزال | 586 | 12 | 70 | 5 | 75 | 5 | 28 | 1 | 17 | 4 |
| 6 | كلية الطب | الضباط | 218 | --- | 28 | 12 | 40 | 13 | 19 | | 5 | 1 |
| 7 | مركز الحاسبة الالكترونية | الضباط | | | 6 | 1 | 7 | 7 | | | | |
| 8 | مركز التعليم المستمر | الضباط | | | 1 | 2 | 3 | 1 | 2 | | | |
| | المجموع | | 2676 | 30 | 238 | 49 | 287 | 125 | 189 | 59 | 46 | 9 |

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، قسم الاحصاء والمعلوماتية ، جامعة الفلوجة، التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2018/2017 .

وسوف نستعرض شيئاً من التفصيل عن كليات الجامعة كما يوضحها الجدول ( 45 )

1. **كلية الادارة والاقتصاد** : وموقعها في المنطقة السكنية لحين اكمال الموقع الجديد في حي الجامعة ليضم جميع الكليات ، وتتكون الكلية من قسمين (الادارة ، الاقتصاد) وعدد القاعات الدراسية (6) في كل قسم كما استقبلت الكلية (712) طالباً وعدد التدريسين فيها (29) تدريسي ، وتحتوي الكلية على قاعة للمطالعة ومكتبة ومختبر ومختبر للحاسبة اضافة الى ورشة .
2. **كلية القانون** : وايضاً تقع في المنطقة السكنية وعدد طلابها (385) والتدريسين (30) تدريسيا ، كما تحتوي على (7) قاعات دراسية ومختبر للحاسبات ومكتبة .
3. **كلية الطب البيطري** : وموقعها في المنطقة السكنية وبلغ عدد الطلاب فيها (212) طالباً اما التدريسين فبلغ عددهم (55) تدريسياً اما عدد القاعات الدراسية فكان عددها (5) قاعات اضافة الى قاعة للمطالعة وعدد من المختبرات ومختبر للحاسبة ومكتبة وحقلين .
4. **كلية العلوم الاسلامية** : وموقعها في حي نزال و عدد اقسامها (4) هي (الشريعة ، اللغة العربية ، القرآن وعلومه ، الحديث وعلومه) واستقبلت الكلية (586) طالباً وبلغ عدد التدريسين (75) تدريسيا وبلغ عدد القاعات الدراسية (17) قاعة يوجد في الكلية قاعة للمطالعة ومكتبة ومختبر للحاسبة .

5. **كلية الطب** : وتقع في حي الضباط جانب رئاسة الجامعة وقرب المستشفى التعليمي العام حيث استقبلت (218) طالباً وضمت عددا من التدريسيين بلغ عددهم (40) تدريسيا اما القاعات الدراسية فكان عددها(5) قاعات وتحتوي الكلية على مكتبة وقاعة للمطالعة وعدد من المختبرات .

**جدول ( 45 )**

**كليات جامعة الفلوجة للعام الدراسي 2017 - 2018**

| ت | مؤسسات التعليم العالي | الاقسام | عدد الطلاب / بكالوريوس | | | عدد التدريسين | | | عدد القاعات الدراسية | عدد الابنية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكور | اناث | المجموع | ذكور | اناث | المجموع | | |
| 1 | كلية الادارة والاقتصاد | الادارة | 594 | 118 | 712 | 21 | 8 | 29 | 6 | 1 |
| | | الاقتصاد | 467 | 96 | 563 | -- | -- | -- | 6 | |
| 2 | كلية القانون | القانون | 285 | 100 | 385 | 26 | 4 | 30 | 7 | 2 |
| 3 | كلية الطب البيطري | الطب البيطري | 147 | 65 | 212 | 45 | 10 | 55 | 5 | 3 |
| 4 | كلية العلوم الاسلامية | الشريعة | 96 | 170 | 266 | 70 | 5 | 75 | 8 | 1 |
| | | اللغة العربية | 51 | 124 | 175 | -- | -- | -- | 5 | |
| | | القرآن وعلومه | 24 | 45 | 69 | -- | -- | -- | 2 | |
| | | الحديث وعلومه | 42 | 34 | 76 | -- | -- | -- | 2 | |
| 5 | كلية الطب | -- | 99 | 119 | 218 | 28 | 12 | 40 | 5 | |
| | المجموع | | 1805 | 871 | 2676 | 190 | 39 | 229 | 46 | |

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، قسم الاحصاء والمعلوماتية ، جامعة الفلوجة ، التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017/2018 .

## 3-2 الخدمات الصحية :

يُعد قطاع الصحة أحد أهم قطاعات الخدمات المجتمعية كما أنه مؤشر مهم من مؤشرات التنمية البشرية لأي مجتمع ، وتعتبر الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية من المستلزمات الأساسية للتنمية الإجتماعية والإقتصادية ، وذلك لأنها تهتم بالإنسان وصحته كونه هدفاً للتنمية ، ونظراً لأهمية القطاع الصحي في التنمية الذي يعد مقياساً أساسياً في تطور المجتمعات وارتفاع مستوى الرفاهية فيها، لذلك يستوجب الأمر التخطيط والتنظيم بالشكل الملائم في القطاع الصحي بحيث يؤدي ذلك إلى توفير الخدمات الصحية بالشكل الذي يتفق مع إحتياجات السكان والتوزيع المكاني لهم ، وهذا الأمر يتطلب توظيف الاستثمارات بالشكل الصحيح في القطاع الصحي ، ومهما بلغت الدولة من مستوى تكنولوجي متطور ومتقدم في الأنشطة المختلفة فإن للعنصر البشري دوراً بارزاً في تسييرها .

والعلاقة بين التنمية البشرية والصحة علاقة قوية ومتشابكة فكل واحدة منها ترى بأن الإنسان هو هدف ووسيلة للتنمية ، وان تمتعه بالصحة يجعله يستمتع بالحياة ويكون قادراً على العطاء والأبداع مما يساهم في زيادة الإنتاجية ، وبالتالي زيادة الدخل القومي للدولة ، وقد أوضح برنامج العمل التاسع (1996 –2001) م لمنظمة الصحة العالمية بأن " الصحة جزأ لا يتجزأ من التنمية البشرية " [(1)].

### 3-2-1 المؤشرات الصحية :

ان التطورات التي حدثت في المدينة خلال القرن الماضي من توسع في الأحياء والمقاطعات والنمو السكاني ، انعكست آثارها على المدينة وعلى توفير الخدمات فيها ومنها الخدمات الصحية من أجل أن تلبي حاجات هذه الأعداد المتزايدة من السكان ، إذ ان الزيادة المطلقة في أعداد السكان لم يرافقها زيادة في المؤسسات الصحية مما أثر على كفاءة الخدمات الصحية التي تسعى إلى تحقيق التوازن على المستوى الكمي والنوعي .

فالكثافة السكانية تعد مؤشراً لقياس مدى كفاءة وكفاية الخدمات الصحية إذ تتأثر بالأوضاع الإقتصادية والإجتماعية ، ومن أجل ان تلبي المدينة هذه الحاجات ينبغي دراسة الخدمات الصحية والتعرف على واقع الحال في منطقة الدراسة من أجل التخطيط المستقبلي الأفضل لها وبما يلبي حاجات السكان المتزايدة من المستشفيات والقطاعات الصحية والمراكز التخصصية وكما يلي :-

(1) Mohamed Osman AbdulMalik ,Sudanese Journal Of Public Health, October ,2007, vol 2, p 235.

**3-2-1-1 المستشفيات :**

وتعرف المستشفى بأنها مؤسسة صحية تضم مجموعة من التخصصات والمهارات الطبية حيث تقدم الخدمات الطبية والأدوية في نسق معين بما يخدم المرضى والمصابين[1] ، وهي من المؤسسات الصحية الكبيرة التي تلبي حاجات أكبر عدد من سكان المدينة وأقليمها وقد صممت لمساعدة المرضى المصابين بأمراض معينة لإخضاعهم للفحص السريري والمختبري من أجل التشخيص والعلاج[2]. كما تعرف بأنها المؤسسة الصحية التي تضم مجموعة من الوحدات والتخصصات الطبية وغير الطبية كما أنها تعتبر مأوى للمرضى الراقدين ، وتوجد في مدينة الفلوجة ثلاث مستشفيات أثنان منها حكومية وواحدة أهلية سنتعرف على كل منها بشيء من التفصيل وكما مبين في الجدول (46) .

**3-2-1-1-1 مستشفى الفلوجة التعليمي :**

تعد من المستشفيات القديمة ذات البناء الحديث وقد تأسست في عام 1972 على ضفة نهر الفرات الغربية وانتقلت إلى الموقع الجديد في الجزء الشرقي للمدينة في حي الضباط (الشارع الرئيس) بمحاذاة الشارع الدولي قرب جامع الخلفاء، وهي من أكبر المستشفيات في مدينة الفلوجة وتتبع القطاع الحكومي ، وتبلغ مساحة المستشفى (54200) م2 اي (5.42) هكتار وبنسبة (8.5%) من المساحة المخصصة للخدمات الصحية ، وتحتوي المستشفى على العيادة الخارجية وشعبة الطوارئ وردهات الباطنية وإنعاش القلب والجراحة العامة والنسائية والأطفال والولادة ووحدة الكلى وكذلك المختبرات والاشعة والتخدير ، إذ تقدم خدماتها لسكان المدينة والاقاليم والنواحي المجاوره لها لسهولة الوصول إليها .

وتبلغ طاقة المستشفى من الآسره (300) سرير بنسبة (63.6%) من مجموع الآسرة في المدينة والمهيئة منها (70) سريراً فقط وهذا يرجع إلى العمليات العسكرية التي تعرضت لها المدينة للمدة من 2014- 2016 كما موضحة في الجدول (43)، أما عدد المراجعين فقد بلغ (116431) مراجعاً لعام 2018 بنسبة (69.5%) من مجموع مراجعي المستشفيات وبلغ عدد الراقدين (6210) راقد بنسبة (32.6%) ، وبلغ عدد العمليات الجراحية (6402) عملية ( فوق الكبرى و كبرى وعمليات صغرى ) بنسبة (47.9%) من مجموع العمليات وهي ضعف عدد العمليات في باقي المستشفيات .

---

(1) رنا أمين محمد صبرة ، الامراض والخدمات الصحية في محافظة نابلس ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، 2003 ، ص 80 .

(2) زهير نافع خماس ، التوزيع المكاني للمستشفيات الاهلية في بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 70 .

جدول ( 46 )

**عدد الأسرة و العمليات الجراحية والمراجعين والراقدين في مستشفيات الفلوجة لعام 2018**

| اسم المستشفى | الأسَرة | | العمليات الجراحية | | عدد المراجعين | | عدد الراقدين | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| مستشفى الفلوجة التعليمي | 300 | 63.6 | 6402 | 47.9 | 116431 | 69.5 | 6210 | 32.6 |
| مستشفى الفلوجة التعليمي للنسائية والاطفال | 150 | 31.8 | 3841 | 28.7 | 48876 | 29.2 | 10688 | 56.1 |
| طالب الجنابي الاهلية* | 22 | 4.7 | 2160 | 23.4 | 2160 | 1.3 | 2160 | 11.3 |
| المجمـــوع | 472 | 100 | 13366 | 100 | 167467 | 100 | 19058 | 100 |

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام 2018.
- مقابلة شخصية مع الدكتور طالب الجنابي مدير المستشفى بتاريخ 2019/3/20 .

### 3-2-1-1-2 مستشفى النسائية والأطفال التعليمي :

وهي من المستشفيات الحكومية وتقع في الجزء الغربي من المدينة على ضفة نهر الفرات وتحتل مساحة (1.3)هكتار (13000م2) تأسست عام 1982[1] . وتقدم المستشفى خدماتها لجميع النساء في المدينة وخاصة الحوامل والأطفال وهي المستشفى التخصصي الوحيد في القضاء وبلغ عدد الآسرة فيها (150) سرير بنسبة (31.8%) من مجموع الأسرة والمهيئة منها (130) سرير وعدد المراجعين (48876) مراجعاً لعام 2018 بنسبة (29.2%) من مجموع المراجعين وبلغ عدد الراقدين (10688) راقداً بنسبة (56.1%) ، اما العمليات الجراحية فقد بلغت (3841) عملية ونسبتها (28.7%) ، وتقدم خدماتها لسكان المدينة والاقاليم المجاوره لها لأنه يتميز بسهولة الوصول لوقوعها قرب الجسر الحديدي المؤدي إلى مدينة الرمادي .

### 3-2-1-1-3 مستشفى طالب الجنابي (الخاص) :

وهي المستشفى الخاص الوحيد في قضاء الفلوجة وتقع في الجزء الشرقي من المدينة في حي القادسية بمحاذاة الشارع العام بمساحة (2500م2) ، تأسست المستشفى في عام 2002 وهذا النوع من المستشفيات ينشئها الأطباء على نفقتهم الخاصة وفق قانون الصحة العامة رقم 91 لعام 1981 ، وقانون إنشاء المستشفيات الأهلية رقم 25 لعام 1984[2] ، وبلغ عدد الأسرة فيها (22) سريراً بنسبة

---

(1) كمال عبدالله حسن ، الخدمات الصحية لمدينة الرمادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، 2000 ، ص 28 .

(2) عباس هجول كيطان ،التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2010 ، ص 18 .

(4.7%) من مجموع الآسرة في المدينة ، اما ملاك المستشفى فيتكون من (10) أطباء بمختلف الأختصاصات ومعاون صيدلي واحد وذوي المهن الصحية والتمريضية فعددهم (5) لكل منها ، والإداريين (4) موظفين وبلغ عدد موظفي الخدمة (4) ،اما عدد المراجعين فبلغ (2160) مراجعاً لعام 2018 ونسبتهم (1.3%) وبلغ عدد الراقدين (2160) راقداً بنسبة (11.3%) ، اما العمليات الجراحية فقد بلغت (2160) عملية بنسبة (23.4%)، ويستقبل المستشفى الحالات الطارئة والمستعجلة وإجراء عمليات الجراحة العامة والنسائية والتوليد وعمليات الأنف والأذن والحنجرة بسبب أرتفاع التكاليف ويقدم خدماته لسكان مدينة الفلوجة والمناطق المحيطة بها .

**3-2-1-2 المراكز الصحية الأولية والفرعية:**

تعد الرعاية الصحية الأولية العمود الفقري للخدمات الصحية لدورها الكبير في الحفاظ على صحة المجتمع وتعزيز صحة سكانه ، وهي من المؤسسات الصحية الصغيرة في القضاء وتقدم خدماتها الى جانب المستشفيات إضافة إلى تعاملها مع الحالات الطارئة والحالات المرضية البسيطة، وتقدم الخدمات العلاجية العامة إلى كافة أفراد المجتمع من أجل الإرتقاء بالمستوى الصحي إلى أفضل ما يكون ولجميع المراحل العمرية [1] .

يشير مفهوم الرعاية الصحية كما ورد في تقارير منظمة الصحة العالمية (W.H.O) بإنها الرعاية الإنسانية المتاحة للأفراد داخل المجتمع الذي يعيشون فيه بوسائل مقبولة وبكلف يمكن ان يتحملها جميع السكان [2].

وان حجم الخدمات في هذه المراكز يكون محدوداً بسبب تعاملها مع الحالات المرضية البسيطة، اما الحالات الأكثر صعوبة فإنها تحال إلى المستشفيات للتعامل معها لتوفر الكادر المتخصص والإمكانات والأجهزة الطبية اللازمة لمثل تلك الحالات ، وكل مركز من هذه المراكز الصحية يؤدي عمله وفق تخصصه ،وهذه المراكز تكون صغيرة وملاكها قليل مقارنة بالمؤسسات الكبيرة (المستشفيات) إلا إنها أكثر تماساً بالسكان وذلك لوقوعها في مراكز الأحياء السكنية [3].

---

(1) زين حسن بدران ، ايمن سليمان ، الرعاية الصحية الاولية ، الطبعة 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 15 .

(2) صباح محمود علي الراوي ، عبدالرزاق محمد المحمدي ، تحليل جغرافي للمراكز الصحية في قضاء الفلوجة ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد 4 ، المجلد الثاني ، كانون الاول 2013 ، ص 154 .

(3) زهير نافع خماس ، التوزيع المكاني للمستشفيات الاهلية في مدينة بغداد ، مصدر سابق ، ص 61 .

وتحتوي المراكز الصحية الأولية على غرفة فحص وصالات انتظار المرضى وبالإمكان احتوائها على صيدلية ومختبر ووحدة أسعاف إضافة إلى الخدمات الملحقة كالمرافق الصحية ومكاتب رعاية الأمومة والطفولة (غرف تلقيح الأطفال والنساء الحوامل )[1].

وأهمية المراكز الصحية تبرز من خلال ما تقدمه من خدمات لجميع أفراد المجتمع ، الا إن تركزها في مراكز الأقضية والنواحي جعل العديد من القرى والمناطق الريفية التابعة للقضاء خالية من هذه المراكز مما ساعد في انتشار الأوبئة والأمراض فيها ، وهذا يجبر سكان تلك المناطق الى قطع مسافات من أجل الحصول على تلك الخدمات [2].

وأصبح في الأونة الأخيرة زيارة المرضى للمراكز الصحية الأولية مقارباً لأعداد المراجعين للمستشفيات نتيجة التقدم والتطور في الخدمات التي تقدمها للمرضى ،وتنتشر المراكز الصحية الأولية في القضاء بشكل واسع سواء في المناطق الحضرية او الريفية لتوفر خدماتها الصحية لجميع السكان وتتمثل تلك الخدمات بالآتي [3] :

1. إجراء الأسعافات الأولية الطارئة .
2. خدمات التطعيم (اللقاحات) .
3. علاج الحالات المرضية البسيطة.
4. تقديم الخدمات الطبية مثل رعاية الأمومة والطفولة والصحة المدرسية والرقابة الصحية والتثقيف الصحي .

وبالنسبة لمنطقة الدراسة فأنها تضم عدد من المراكز الصحية الرئيسية والفرعية والتي تنتشر في أحيائها والريف المجاور كما موضحة في الجدول (47) والخريطة (19) و(20) وسنتطرق إليها بشيء من التفصيل .

### 3-2-1-2-1 مــركــز جبيــل :

ويقع في الجزأ الجنوبي الغربي من المدينة في حي التأميم ، بمساحة (2317 م2) بنسبة (14.4%) من مساحة المراكز الصحية ، ويخدم المركز سكان (حي التأميم ، حي الخضراء ، الجزء الجنوبي من حي الرسالة) ، وبلغ عدد السكان المخدومين (28618) نسمة من مجموع السكان ، وعدد المراجعين للمركز (23879) مراجعاً.

---

(1) رنا أمين محمد صبرة ، الامراض والخدمات الصحية في محافظة نابلس ،رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، 2004 ، ص 69 .

(2) سالم خلف عبد ، المجتمع الريفي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1992 ، ص 147 .

(3) خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس – معايير – تقنيات ، الطبعة 1 ، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2007 ، ص148 .

**جدول (47)**

**المراكز الصحية حسب البيئة والمساحة والأحياء المخدومة في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018**

| اسم المركز | الموقع الجغرافي | النوع | البيئة | الأحياء المخدومة | المساحة م/2 * | عدد السكان المخدومين | عدد المراجعين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **جبيل** | حي التأميم | رئيسي | حضر | التأميم – الخضراء – الجزأ الجنوبي من حي الرسالة | 2317 | 28618 | 23879 |
| **الوحدة** | حي الوحدة | رئيسي | حضر | المعلمين – الوحدة | 2052 | 30262 | 19279 |
| **الشهداء** | حي اليرموك | رئيسي | حضر | اليرموك ** | 2209 | 14537 | 22136 |
| **السمنت** | حي القادسية | رئيسي | حضر | القادسية – الشرطة – الضباط | 2210 | 62876 | 27316 |
| **الجولان** | حي الجولان | رئيسي | حضر | الجولان – الرصافي – المعتصم | 2640 | 51226 | 23919 |
| **الجمهورية** | حي الجمهورية | رئيسي | حضر | الجمهورية – الاندلس – الجزأ الشمالي من حي الرسالة | 2137 | 41295 | 19146 |
| **نزال** | حي نزال | رئيسي | حضر | نزال | 2633 | 22070 | 41975 |
| **البعلوان** | النساف | رئيسي | ريف | النساف | 2700 | 61720 | 23472 |
| **الدفار** | الدفار | فرعي | ريف | الدفار | 500 | 7053 | 5400 |
| **الهيتاويين** | النعيمية | فرعي | ريف | النعيمية | 600 | 3617 | 2520 |
| **النعيمية** | النعيمية | فرعي | ريف | النعيمية | 400 | 10606 | 3600 |
| **المجموع** | | | | | 20398 | 333880 | 212642 |

المصدر : بالاعتماد على :

– جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، قطاع الفلوجة ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .

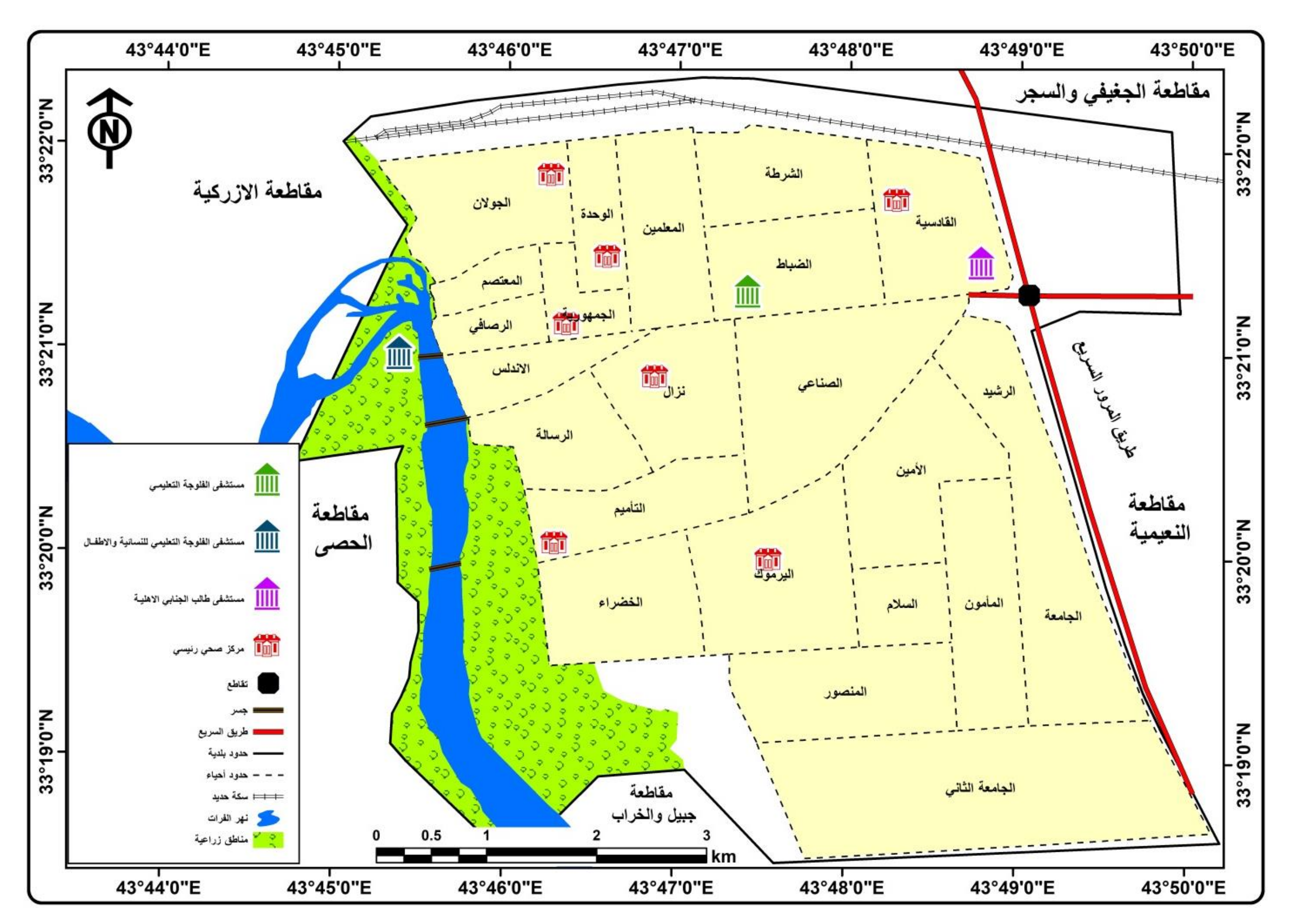
– وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .

*تم استخراج المسافات ببرنامج Arc Gis 10.4.1

** تم اضافة سكان احياء ( السلام ، المأمون ، المنصور ،الامين) الى مركز الشهداء كونه المركز الاقرب اليهم .

**خريطة ( 19 )**

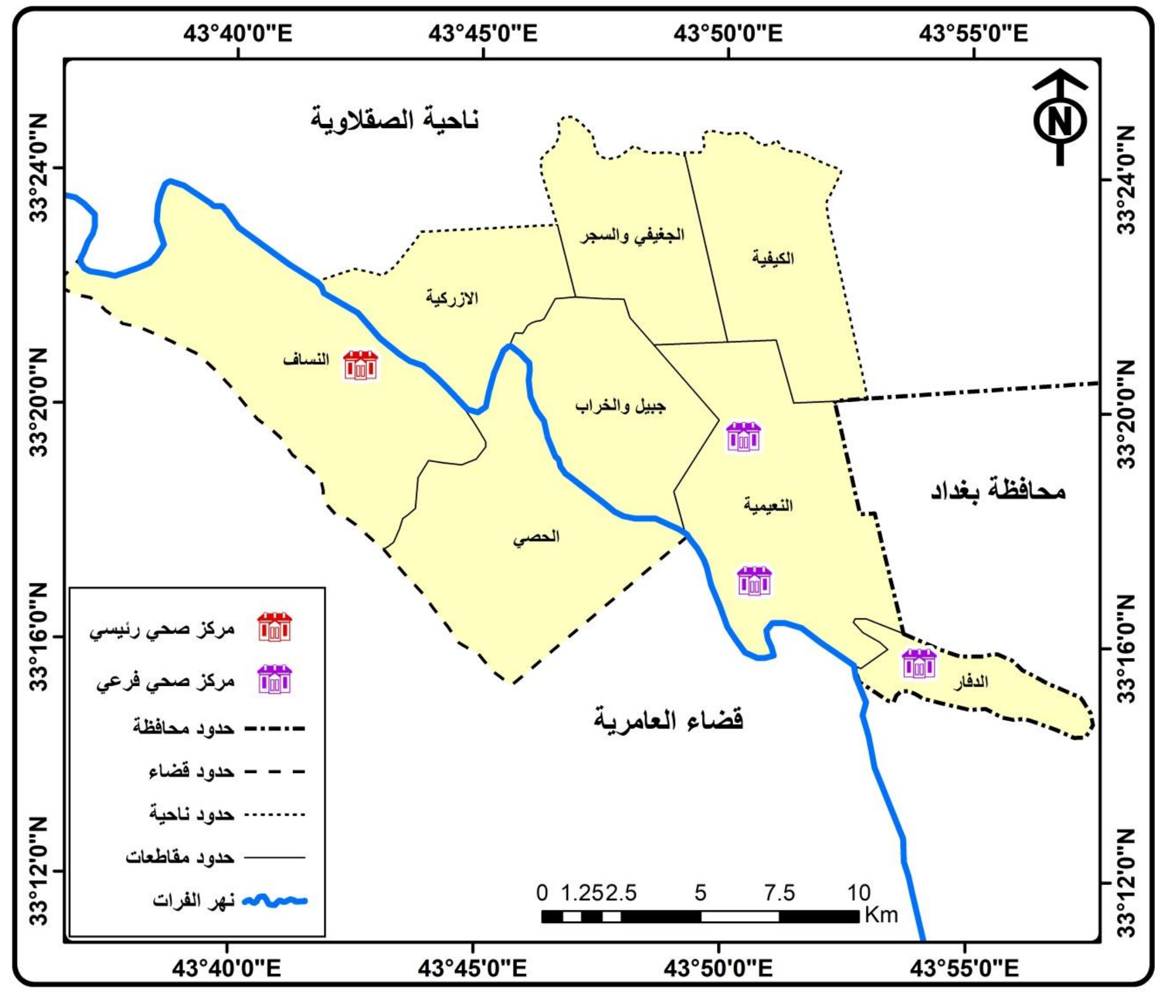
**التوزيع الجغرافي للمستشفيات والمراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (46) (47)

**خريطة ( 20 )**

**التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (47)

### 3-2-1-2-2 مـركــز الوحــدة :

يقع في الجزء الشمالي من المدينة في حي الوحدة ، بلغت مساحته (2052 م2) بنسبة (12.6%) من مساحة المراكز الصحية ، ويقدم المركز خدماته لسكان (حي المعلمين ، حي الوحدة ) وبلغ عدد المخدومين (30262) من مجموع سكان المدينة ، وبلغ عدد المراجعين (19279) مراجعاً .

### 3-2-1-2-3 مـــركــز الشهداء :

وموقعه في الجزء الجنوبي من المدينة في حي اليرموك ، بمساحة (2209 م2) شغلت نسبة (13.6%) من مساحة المراكز الصحية ، ويخدم المركز سكان حي اليرموك ، وعدد سكان المخدومين من هذا المركز (14537) نسمة من سكان المدينة ، ومن خلال الدراسة تبين ان سكان (حي السلام

، حي المأمون ، حي المنصور والأمين) من ضمن المراجعين لهذا المركز لعدم توفر مركز صحي في أحيائهم بأعتباره الأقرب إليهم ، إذ بلغ عدد مراجعيه (22136) مراجعاً .

**3-2-1-2-4 مــركـــز السمنت :**

ويقع في الجزء الشمالي الشرقي من المدينة في حي القادسية ، وتبلغ مساحته (2210 م2) بنسبة (13.6%) من مساحة المراكز الصحية ويقدم خدماته لسكان (حي القادسية ، حي الشرطة ، حي الضباط) وعدد المستفيدين منه (62876) نسمة من مجموع السكان ، وعدد المراجعين (27316) مراجعاً .

**3-2-1-2-5 مـــركـــز الجـــولان :**

يقع في الجزء الشمالي من المدينة في حي الجولان ، وتبلغ مساحتة(2640 م2) بنسبة (16.2%) من مساحة المراكز الصحية ويقدم خدماته لسكان ( حي الجولان ، حي الرصافي ،حي المعتصم )، وتبين من خلال دراسة الخدمات الصحية ان حي الوحدة والجزأ الغربي من المعلمين يقعان من ضمن المنطقة الصحية للمركز لهذا بلغ عدد المستفيدين من الخدمة (51226) من مجموع السكان ، وعدد مراجعيه (23919 ) مراجعاً .

**3-2-1-2-6 مـركـز الجمهورية :**

وموقعه في الجزء الشمالي من المدينة في حي الاندلس ، وتبلغ مساحته(2137 م2) بنسبة (13.2%) من مساحة مراكز الصحة ، ويقدم هذا المركز خدماته لسكان (حي الاندلس ، حي الجمهورية ، الجزء الشمالي من حي الرسالة ) والمستفيدن منه (41295) نسمة من مجموع السكان ، وبلغ عدد المراجعين (19146) مراجعاً .

**3-2-1-2-7 مـركـز نـــزال :**

موقعه في الجزء الجنوبي من المدينة ، وبلغت مساحته (2633 م2) بنسبة (16.3% ) من مساحة المراكز الصحية ، ويخدم المركز سكان (حي نزال) وبلغ عدد المخدومين (22070) من مجموع السكان ، وعدد المراجعين للمركز (41975) مراجعاً .

**3-2-1-2-8 مـركـز البعلـــوان :**

وموقعه في مقاطعة النساف، بمساحة (2700 م2) ويخدم المركز جميع القرى ضمن مقاطعة النساف وبلغ عدد المخدومين (61720) من مجموع سكان المدينة وبلغ عدد المراجعين (23472) مراجعاً .

**3-2-1-2-9 مــركـــز الدفــار :**

وهو من المراكز الفرعية ويقع في مقاطعة الدفار ، بلغت مساحته (500 م2) ويخدم سكان القرى ضمن المقاطعة إذ بلغ عدد المخدومين (7053) من مجموع السكان ، وبلغ عدد المراجعين (5400) مراجعاً .

**3-2-1-2-10 مـــــركـــز الهيتاويين :**

وهو من المراكز الفرعية وموقعه في مقاطعة النعيمية ، بمساحة (600 م2) ويخدم سكان المقاطعة بلغ عدد المخدومين (3617) من سكان المدينة ، وعدد المراجعين (2520) مراجعاً .

**3-2-1-2-11 مـــــركـــز النعيمية :**

هو أحد المراكز الفرعية موقعه في مقاطعة النعيمية ، بمساحة (400 م2) بلغ عدد السكان المخدومين (10606) من السكان ، وبلغ عدد مراجعين المركز (3600) مراجعاً .

**3-2-1-3 المراكز التخصصية :**

**3-2-1-3-1 المركز التخصصي لطب الاسنان :**

أصبحت خدمات صحة الفم والأسنان من الخدمات المهمة والضرورية للمجتمع ، لهذا انشأ مركز متخصص لطب الأسنان في الفلوجة وهو واحد من ثلاثة مراكز في المحافظة وموقعه في حي الأندلس خلف العيادات الشعبية ، وقد أهتمت الدولة بتلك المؤسسات وسعت إلى تأمين الأجهزة التخصصية في طب الأسنان الحديثة وجميع المستلزمات التشخيصية والعلاجية ، إضافة إلى إدخال الكادر المتخصص في دورات تدريبية داخل وخارج القطر لغرض أكتساب الخبرات المطلوبة في ممارسة الاختصاص وفق الطرق الحديثة والمتطورة ،ويتكون المركز من (8) وحدات هي (التشخيص، الحشوات ، حشوات الجذور ، صناعة الأسنان ، الأطفال ، التقويم ، متابعة العلاج ، أمراض اللثة)، اما بالنسبة لملاك المركز كما يوضحها الجدول (48) ، اما مراجعو المركز فهم من جميع نواحي القضاء ولا يقتصر على سكان المدينة فقط وقد بلغ عددهم مايقارب (3818) شهرياً لجميع وحدات المركز .

**جدول ( 48 )**

**ملاك المركز المتخصص لطب الأسنان في مدينة الفلوجة لعام 2018**

| عدد الوحدات | طبيب اختصاص | طبيب ممارس | طبيب متدرب | صيدلي | مساعد مختبر | بايلوجي | وقائي | مساعد مختبر صناعة الأسنان | معاون طبي | تقني أسنان | فني | مهندس | اداري | حرفي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 25 | 14 | 66 | 4 | 2 | 1 | 8 | 5 | 1 | 7 | 6 | 1 | 16 | 17 |

المصدر : بالاعتماد على :

وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، المركز التخصصي لطب الاسنان ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .

### 3-2-1-3-2 مركز الأطراف الإصطناعية :

وموقعه في حي الضباط خلف مستشفى الفلوجة التعليمي وتبلغ مساحته (1000) م2، وهو المركز التخصصي الوحيد في محافظة الأنبار تأسس عام 2008م يقوم بصناعة الأطراف الصناعية والمساند الطبية لذوي الإحتياجات الخاصة ويقدم المركز خدماته مجاناً ،اما ملاك المركز فيتكون من طبيب واحد و(17) موظفاً من ذوي المهن الصحية و(4) موظفين إداريين و(3) موظفي خدمة[1] . ويحتوي المركز على عدة أقسام منها قسم الأطراف وقسم المساند وقسم للعلاج الطبيعي ، إذ ساهم هذا المركز بتقديم الخدمات الطبية لكافة مراجعية وبحسب إختصاص المركز وبالإمكانات المتاحة والمتوفرة لديه مما ساعد في تقليل التكاليف بالنسبة لسكان المدينة كون خدماته مجانية أضف إليه عدم الحاجة الى الذهاب الى المحافظات الأخرى بحثاً عن مثل تلك المراكز .

### 3-2-1-4 العيادات الشعبية :

هي عبارة عن مؤسسات صحية انشأتها الدولة لتكون مساندة للمؤسسات الصحية الأخرى وتوفير الخدمات الصحية لذوي الدخل المحدود[2] ، تأسست العيادات الشعبية بموجب القانون رقم 192 لعام 1970 [3]، ويوجد في مركز قضاء الفلوجة ثلاث عيادات شعبية توزعت على أحياء الأندلس والوحدة والقادسية ، وهذه المؤسسات تشغل جزءاً من مساحة المراكز الصحية العامة لعدم توفر الأبنية الخاصة

(1) مقابلة شخصية مع الدكتور سعيد مرضي غضبان مدير المركز بتاريخ 2019/3/20 .

(2) زين العابدين علي صفر، التخطيط الحضري ،مدخل عام منشورات جامعة المسيرة الكبرى، طبرق، 2004 ، ص455 .

(3) نوال جمعة جابر لوزان، التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية في بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2003، ص18.

بها وترتبط ادارياً بدائرة العيادات الطبية في الوزارة[1]. وتقدم هذه العيادات خدماتها إلى الأحياء المتواجدة فيها إضافة إلى الأحياء المجاورة لها .

وفي منطقة الدراسة كما موضح في الجدول (49) توجد (3) عيادات شعبية في أحياء ( الوحدة ، الاندلس ، القادسية) ، وعدد الملاكات الطبية فيها (31) طبيباً اما الملاكات الصحية فبلغت (59) موظفاً توزعوا على العيادات بشكل متباين ففي العيادة الشعبية الأولى بلغ عدد الملاكات الطبية (8) والصحية (16) اما في العيادة الشعبية الثانية فكان العدد (10) ملاكات طبية و(18) صحية ، والعيادة الشعبية الثالثة بلغ عدد الملاكات الطبية فيها (13) والصحية (25) ، اما الملاكات الإدارية ثابتة في كل عيادة فيوجد (3) إداريين ، اما عدد المراجعين للعيادات الشعبية فكان (29770) مراجعاً توزعو عليها بنسب متقاربة (33.2 ، 32.4 ، 34.4 %) لكل منها على التوالي .

وهذه العيادات تقدم خدماتها لسكان الأحياء المتواجدة فيها والأحياء المجاورة واغلب مراجعيها من ذوي الدخول المحدودة كون أسعارها رمزية مقارنة بغيرها من المؤسسات .

**جدول( 49 )**

**توزيع العيادات الشعبية والملاكات والمراجعين في منطقة الدراسة لعام 2018**

| اسم العيادة | الموقع | الملاكات الطبية | | الملاكات الصحية | | المراجعين | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| **الفلوجة الأولى** | حي القادسية | 8 | 25.8 | 16 | 27.1 | 9880 | 33.2 |
| **الفلوجة الثانية** | حي الوحدة | 10 | 32.3 | 18 | 30.5 | 9640 | 32.4 |
| **الفلوجة الثالثة** | حي الأندلس | 13 | 41.9 | 25 | 42.4 | 10250 | 34.4 |
| **المجموع** | | 31 | 100 | 59 | 100 | 29770 | 100 |

المصدر: بالاعتماد على :

وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .

### 3-2-1-5 المؤسسات الصحية الأخرى :

وتتمثل بالعيادات الخاصة والمجمعات الطبية والمختبرات الطبية والصيدليات ، ونلاحظ بأن العيادات الخاصة قد توزعت في وسط المدينة على امتداد تقاطع شارع الاردن (العيادات المركزية) وذلك لسهولة الوصول إليها وتوفر الخدمات الأساسية وكذلك توجد في حي الضباط .

اما المجمعات الطبية فهي الأخرى قد توزعت على الشوارع الرئيسية وهي (مجمع الشفاء ، مجمع السلام ، مجمع الخضراء، مجمع البريد) وهذه المجمعات تشغل أبنية متعددة الطوابق (3) طابق لكل مجمع كما يوجد في مركز القضاء مجموعة من المجمعات بأسماء اصحابها وبلغ عددها (15)

(1) احمد محمد جهاد دليمي الكبيسي ، كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الانبار، 2009، ص 68 .

مجمع ،(5) منها توجد في حي القادسية (شارع الجيش الشعبي) و(3) في حي الجولان ، و(3) في حي الشرطة شارع 40، و(2) منها في حي الأندلس، ومجمع واحد في كل من حي اليرموك والمعتصم ، هذا وقد بلغت مساحة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة (12) هكتار .

**3-2-2 واقع التوزيع المكاني للملاكات البشرية الصحية :**

للتعرف على الملاكات البشرية في المؤسسات الصحية (المستشفيات والمراكز الصحية) في منطقة الدراسة سنتطرق إليها بشيء من التفصيل كما موضحة في الجداول (50)(51)(52) والأشكال (24) (25) (26) .

**3-2-2-1 ذوي المهن الطبية :**

وهي الفئة الأكثر فاعلية بين الفئات وتعد النواة التي يتمحور حولها تقديم الخدمات الصحية للسكان[1] وتضم هذه الفئة ثلاث تخصصات طبية هي(الأطباء ، أطباء الأسنان والصيادلة) وسنتعرف على كل منها بشيء من التفصيل على النحو الآتي :

**3-2-2-1-1 الأطبـاء :**

بلغ عدد الأطباء في المستشفيات (353) طبيباً توزعوا على مستشفى الفلوجة التعليمي بواقع (240) طبيباً و( 113) طبيب في مستشفى النسائية والأطفال ، اما في المراكز الصحية بلغ عددهم (48) طبيباً توزعوا على تلك المراكز بشكل متباين ، فبلغ أعلى عدد في مراكز (الشهداء ، نزال ، النساف) بواقع (7) أطباء في كل مركز ، تليها مراكز(السمنت ، الجولان ، الجمهورية ) بواقع (6) أطباء في كل مركز ، وأقل عدد من الأطباء في مراكز (الوحدة ، جبيل ) بعدد (5 ، 4) أطباء على التوالي.

**3-2-2-1-2 أطباء الأسنان :**

يعمل أطباء الأسنان في بداية حياتهم المهنية في المراكز الصحية والمستشفيات التي تضم قسم الأسنان، وبلغ عدد أطباء الأسنان في المستشفيات (12) طبيباً (7) منهم في مستشفى الفلوجة التعليمي و(5) في مستشفى النسائية والأطفال ، وفي المراكز الصحية بلغ العدد (73) طبيباً توزعوا على المراكز الصحية فكان أعلى عدد في مراكز (الجولان ، نزال ) بواقع (14 ، 13) طبيباً في كل مركز ، تليها مراكز ( الوحدة ، السمنت ) بواقع (10 ، 9) طبيباً و(8) أطباء في كلاً من مراكز

(1) محمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص95 .

(جبيل ، الشهداء) وأقل عدد للأطباء في كل من مركز (البعلوان ، الجمهورية ) فبلغ عددهم (6 ، 5) على التوالي .

جدول ( 50 )

**اعداد ملاكات المستشفيات في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018**

| اسم المستشفى | عدد الاطباء | عدد اطباء الاسنان | عدد الصيادلة | عدد ذوي المهن الصحية | عدد ذوي المهن التمريضية | عدد الاداريين | عدد موظفي الخدمة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستشفى الفلوجة التعليمي | 240 | 7 | 66 | 528 | 291 | 248 | 90 |
| مستشفى الفلوجة التعليمي للنسائية والاطفال | 113 | 5 | 64 | 90 | 150 | 122 | 115 |
| المجموع | 353 | 12 | 130 | 618 | 441 | 370 | 205 |

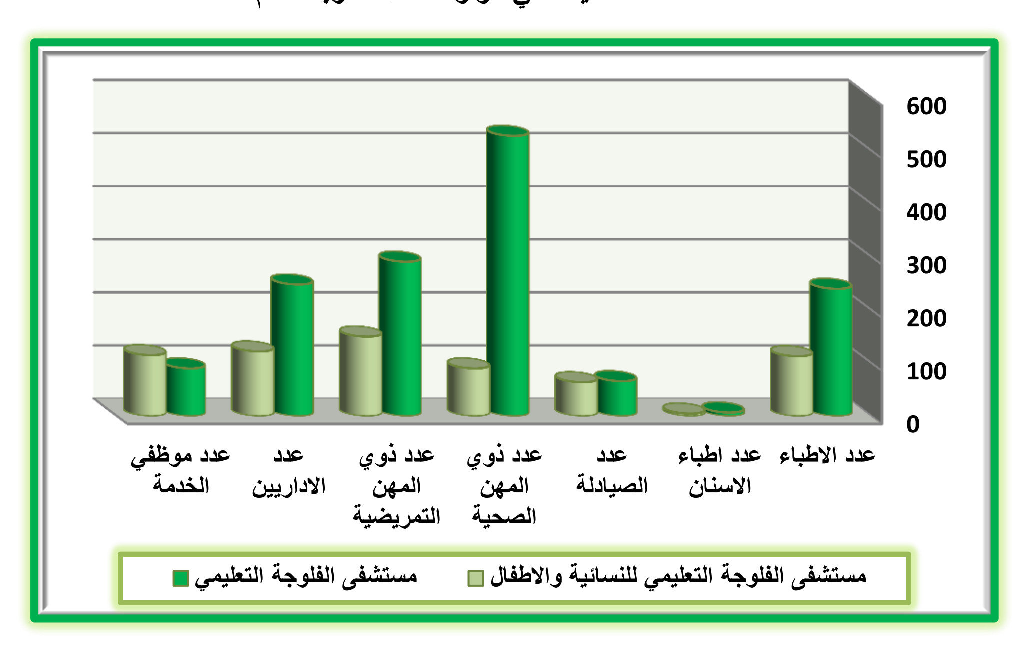
المصدر : بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، مستشفى الفلوجة التعليمي ، دائرة الموارد البشرية والاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .

جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، مستشفى الفلوجة التعليمي للنسائية والاطفال ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .

شكل ( 24 )

**اعداد ملاكات المستشفيات في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على جدول ( 50) .

**جدول ( 51 )**

**المراكز الصحية الرئيسية وموقعها والملاكات والمراجعين في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**

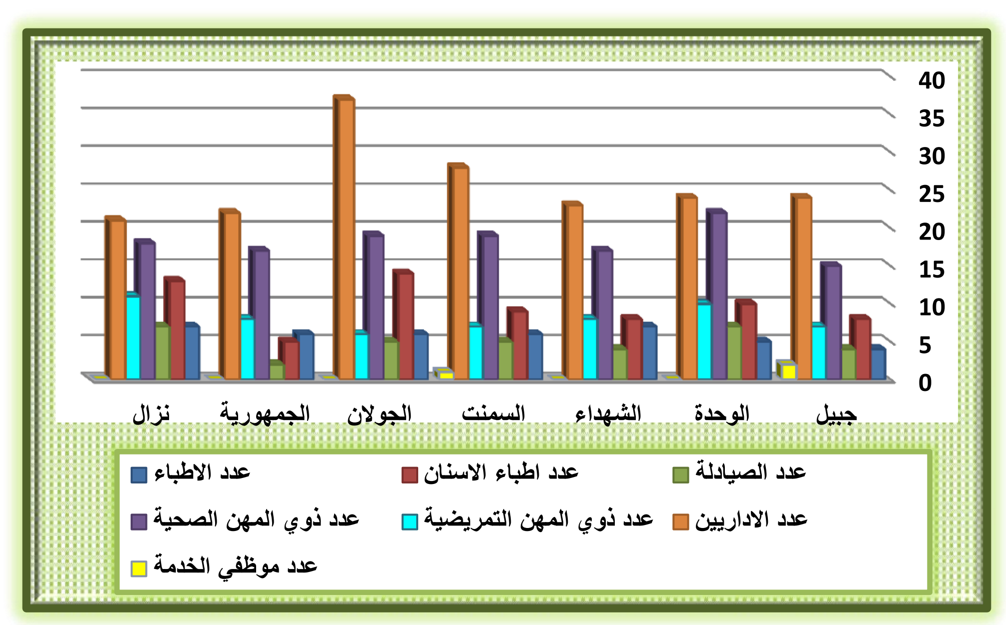
| اسم المركز | الموقع الجغرافي | عدد الاطباء | عدد اطباء الاسنان | عدد الصيادلة | عدد ذوي المهن الصحية | عدد ذوي المهن التمريضية | عدد الاداريين | عدد موظفي الخدمة | عدد المراجعين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جبيل | حي التأميم | 4 | 8 | 4 | 15 | 7 | 24 | 2 | 23879 |
| الوحدة | حي الوحدة | 5 | 10 | 7 | 22 | 10 | 24 | 0 | 19279 |
| الشهداء | حي اليرموك | 7 | 8 | 4 | 17 | 8 | 23 | 0 | 22136 |
| السمنت | حي القادسية | 6 | 9 | 5 | 19 | 7 | 28 | 1 | 27316 |
| الجولان | حي الجولان | 6 | 14 | 5 | 19 | 6 | 37 | 0 | 23919 |
| الجمهورية | حي الاندلس | 6 | 5 | 2 | 17 | 8 | 22 | 0 | 19146 |
| نزال | حي نزال | 7 | 13 | 7 | 18 | 11 | 21 | 0 | 41975 |
| المجموع | | 41 | 67 | 34 | 127 | 57 | 179 | 3 | 177650 |

المصدر : بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، قطاع الفلوجة ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .

**شكل ( 25 )**

**المراكز الصحية الرئيسية وموقعها والملاكات والمراجعين في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على جدول ( 51) .

**جدول ( 52 )**

**التوزيع العددي للمراكز الصحية الفرعية وموقعها والملاكات وعدد المراجعين في مركز قضاء الفلوجة(الريف) لعام2018**

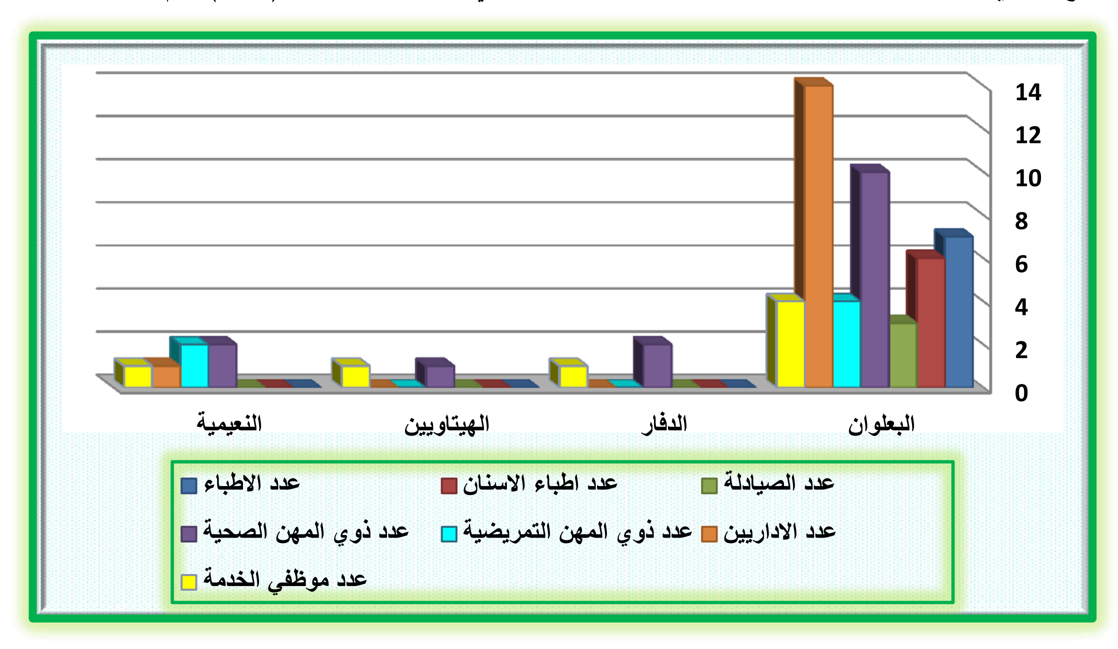
| اسم المركز | الموقع الجغرافي | عدد الاطباء | عدد اطباء الاسنان | عدد الصيادلة | عدد ذوي المهن الصحية | عدد ذوي المهن التمريضية | عدد الاداريين | عدد موظفي الخدمة | عدد المراجعين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعلوان | النساف | 7 | 6 | 3 | 10 | 4 | 14 | 4 | 23472 |
| الدفار | الدفار | - | - | - | 2 | - | - | 1 | 5400 |
| الهيتاويين | النعيمية | - | - | - | 1 | - | - | 1 | 2520 |
| النعيمية | النعيمية | - | - | - | 2 | 2 | 1 | 1 | 3600 |
| المجموع | | 7 | 6 | 3 | 15 | 6 | 15 | 7 | 34992 |

المصدر: بالاعتماد على

جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، قطاع الفلوجة ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .

**شكل ( 26 )**

**التوزيع العددي للمراكز الصحية وموقعها والملاكات وعدد المراجعين في مركز قضاء الفلوجة(الريف) لعام2018**




المصدر : بالاعتماد على جدول ( 52 ) .

**3-2-2-1-3 الصيادلة :**

بلغ عدد الصيادلة في المستشفيات (130) صيدلي (66) في مستشفى الفلوجة التعليمي و (64) في مستشفى النسائية والأطفال ، اما في المراكز الصحية بلغ عددهم (37) صيدلياً توزعوا على المراكز بشكل متباين ، فكان أعلى عدد في مراكز (الوحدة ، نزال) بواقع (7) صيادلة في كل مركز ، تليها مراكز (السمنت ، الجولان) بعدد (5) صيادلة في كل منها و (4) صيادلة في مراكز (جبيل ، الشهداء) وأدنى عدد للصيادلة في كل من مراكز (البعلوان ، والجمهورية ) بواقع (3 ، 2) صيدلي على التوالي في كل منها .

**3-2-2-2 ذوي المهن الصحية :**

اما بالنسبة لعدد ذوي المهن الصحية فقد بلغ (618) موظفاً في المستشفيات العدد الأكبر كان في مستشفى الفلوجة التعليمي (528) موظفاً و(90) منهم في مستشفى النسائية والأطفال ، اما عدد ذوي المهن الصحية في المراكز الصحية فبلغ (142) موظفاً توزعوا على تلك المراكز ، فكان أعلى عدد في مركز (الوحدة) إذ بلغ (22) موظفاً ، تليها مراكز (السمنت، الجولان) بواقع (19) موظف في كل مركز، و(18) موظفاً في مركز (نزال) وفي مراكز (الشهداء ، الجمهورية) بلغ عددهم (17) موظف في كل منها ، اما في مراكز (جبيل ، البعلوان ) فبلغ إجمالي أعدادهم ( 15 ،10 ) على التوالي ، وفي مراكز (الدفار ، النعيمية ) بلغ عددهم (2) في كل منها وأقل عدد في مركز الهيتاويين بواقع (موظفاً واحد فقط ) من ذوي المهن الصحية .

**3-2-2-3 ذوي المهن التمريضية :**

بلغ عدد الملاكات من ذوي المهن التمريضية (441) في مستشفيات الفلوجة توزعوا عليها بواقع (291) منهم في مستشفى الفلوجة التعليمي و (150) في مستشفى النسائية والأطفال ، وفي المراكز الصحية بلغ عددهم (63) موظفاً ، توزعوا على المراكز الصحية فكان أعلى عدد في مراكز (نزال ، الوحدة ) بواقع (11 ، 10) في كل منها ، تليها مراكز (الشهداء ، الجمهورية) (8) في كلاً منها و (7) في مراكز (جبيل ، السمنت) و (6) موظفاً في مركز (الجولان) ، وأقل عدد في مراكز (البعلوان ، النعيمية ) بواقع (4 ،2) موظفاً في كل منها .

**3-2-2-4 عدد الأداريين :**

وهم من الكوادر المهمة في تنظيم كافة الأمور الإدارية في المؤسسات الصحية وقد بلغ عددهم (370) موظفاً في مستشفيات الفلوجة (248) موظفاً في مستشفى الفلوجة التعليمي و(122) في

مستشفى النسائية والأطفال ، وبلغ عددهم في المراكز الصحية (194) موظفاً توزعوا بشكل متباين بين المراكز فكان أعلى عدد في مركز الجولان بواقع (37) موظفاً و (28) في مركز السمنت و(24) في كل من مركز(جبيل والوحدة ) وبلغ (23 ، 22 ،21) في كل من مراكز (الشهداء ، الجمهورية ، نزال) وبلغ (14) موظفاً في مركز (البعلوان) وموظف واحد في مركز (النعيمية ) .

### 3-2-2-5 موظفي الخدمة :

بلغ عدد موظفي الخدمة في المستشفيات (205) موظفاً ، في مستشفى الفلوجة التعليمي (90) موظف و(115) في مستشفى النسائية والأطفال ،اما في المراكز الصحية فبلغ عددهم (10) موظفي خدمة (4) في مركز البعلوان و(2) في مركز جبيل وموظف واحد في كل من مراكز (السمنت ، الدفار ، الهيتاويين ، النعيمية ) اما باقي المراكز فتعاني من نقص في كوادر الخدمة برغم من أهميتهم في الحفاظ على المكان ونظافته وديموته .

### 3-2-3 مؤشرات اخرى :

### 3-2-3-1 الولادات :

من أهم العوامل للنمو السكاني واكثرها اثراً في حجم السكان وتركيبهم العمري والنوعي ، وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع [1].

ونلاحظ ان معظم الدول اعطت أهمية كبيرة في دراسة الخصوبة لما لها من أهمية في وضع الخطط التنموية في المستقبل ، ومن ابسط المقاييس المستخدمة لقياس الولادات من الوجهة الكمية في زمن ومجتمع معين هو معدل المواليد الخام ، وفي منطقة الدراسة وبالنظر الى الجدول (53) بلغ معدل المواليد الخام (78.6) وهذه النسبة مرتفعة تدل على تحسن الاوضاع الصحية وهومؤشر جيد بالنسبة للتنمية البشرية . ويؤثر المستوى التعليمي لربة الاسرة في عدد الولادات فكلما كانت ربة الاسرة ذات تحصيل علمي متقدم قل عدد الاولاد إذ انها تفكر في تنظيم الاسرة وتوفير الحياة الكريمة لابنائها عكس غير المتعلمة ، اذ بلغت نسبة الأمية بالنسبة لربة الاسرة (12.0%) والحاصلات على شهادة أعدادية فأقل (68.6%) والحاصلات على شهادة أعلى من الاعدادية (19.4%) ، وكذلك بالنسبة اذا كانت موظفة أو غير موظفة (ربة بيت) وفي منطقة الدراسة بلغ نسبة الموظفات (18.2%) وغير الموظفات (81.8%) [*].

(1) عبدالهادي الرفاعي، محمد عايد ،أثر النمو السكاني في التركيب التعليمي للسكان في سوريا خلال الفترة (1994-2010) ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، العدد 1 ، المجلد 8، جامعة تشرين، اللاذقية ، سوريا، 2016 ، ص287.

(*) استمارة الاستبانة .

وبناءاً على ماتقدم فأن الزيادة في معدلات الخصوبة تدل على أن هناك اعداد جديدة في المجتمع تحتاج الى الرعاية الصحية والخدمات التعليمية كونهم ثروة بشرية قادمة تتطلب الرعاية والاهتمام ليكونوا فعالين في المجتمع وهذا ما تهدف اليه التنمية البشرية .

**جدول (53)**

**معدل المواليد الخام لسكان مركز قضاء الفلوجة لعام 2018**

| عدد السكان | عدد السكان منتصف العام | عدد الولادات | معدل المواليد الخام /الف(*) |
|---|---|---|---|
| **333880** | 166940 | 13119 | 78.6 |

المصدر : بالاعتماد على :

وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، قطاع الفلوجة ، مكتب الولادات والوفيات، بيانات غير منشورة لعام 2018.

(*) حسب معدل المواليد الخام وفق المعادلة :

معدل المواليد الخام = عدد المواليد الاحياء في عام معين * 1000

عدد السكان منتصف العام

المصدر : فايز مجد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2005 ، ص217.

### 3-2-3-2 الوفيـــات :

تعد الوفيات أحد العوامل المؤثرة في حجم السكان ونموهم وتوزيعهم الجغرافي بحسب اسباب الوفاة وما يرافقها من تبعات لها أثرها في الحياة الاجتماعية [1]، ولا يبدو اثرها فقط في تغير حجم السكان بل في التركيب السكاني ايضاً وخاصة العمري إذ ترتبط بمستوى التعمر (Ageing) ولهذا فأن التحكم بالوفيات يلقى قبولاً اكثر من التحكم في الخصوبة ، فقد شهدت بلدان العالم المتقدم والنامي انخفاضاً ملحوظاً في نسبة الوفيات بين سكانها ويعود هذا الى التقدم الطبي الوقائي والعلاجي بالدرجة الاولى[2] ، وفي منطقة الدراسة بلغ عدد الوفيات لعام 2018 (839)[*]حالة وفاة وهذا يدل على انخفاض عدد الوفيات عن الاعوام السابقة فبلغ (927) في عام 2007 و (4216) عام 1997 مما يعني التحسن والتقدم في مجال الصحة الوقائية والعلاجية .

(1) John R. Weeks ,Population An Intoduction to concepts and Issues Ninth Edition Wads Worth ,2005 , p.161 .

(2) فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الطبعة 4 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1993 ، ص147 .

(*) وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، قطاع الفلوجة ، مكتب الولادات والوفيات، بيانات غير منشورة لعام 2018.

### 3-2-3-3 وفيات الاطفال الرضع :

ويتم الحصول عليه بقسمة عدد وفيات الاطفال بعمر أقل من سنة على عدد المواليد الاحياء خلال نفس السنة مضروبة في 1000 وهذا المعدل يكون مرتفعاً عن معدل الوفيات الخام إذ يعكس ما تقدمه الدولة من خدمات صحية للأفراد ، وهبوط هذا المعدل هو أول خطوة في هبوط الوفيات في المجتمع [1]. وفي منطقة الدراسة بلغ معدل وفيات الاطفال الرضع (5.3) بالالف كما مبين في الجدول (54) .

**جدول (54 )**

**معدل وفيات الرضع (بالالف) في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018**

| عدد وفيات الرضع | عدد الولادات | معدل وفيات الرضع /الف |
|---|---|---|
| **70** | 13119 | 5.3 |

المصدر : بالاعتماد على :

وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، قطاع الفلوجة ، مكتب الولادات والوفيات، بيانات غير منشورة لعام 2018.

### 3-2-3-4 معدل العمر المتوقع عند الولادة :

وهو من المؤشرات المهمة لقياس متوسط العمر المتوقع ان يبلغها الطفل ، وقد لاقى هذا المؤشر رواجاً عند استخدامه لأول مرة في تقرير التنمية البشرية عام 1990 ، فهو يعبر عن تأثيرات التقدم الطبي الذي وصل اليه المجتمع من خلال خفض وفيات الاطفال الرضع والصحة الانجابية للأم وغيرها من المؤشرات التي تعبر عن الصحة .

ويتأثر هذا المؤشر بالظروف التي تمر بها البلد فنجده ينخفض في حالة الحروب والكوارث والازمات التي تصيبه ، بينما يعود ويرتفع في حالة استتباب الأمن وتحسن الظروف الصحية والمعاشية وفي العراق وصل هذا المؤشر الى (69.3) عام 2014 [2] ، ثم وصل الى (70.0) عام 2017 بموجب دليل التنمية البشرية للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة وفي عام 2018 بلغ (69.6) وفق تقرير البنك الدولي .

---

(1) فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، المصدر نفسه، ص150 .

(2) صلاح عثمان عبد صالح العاني ، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الانبار ، مصدر سابق ، ص 94 .

### 3-3 الخدمات الترفيهية :

اشتق مفهوم الترفيه (Recreation) من الكلمة اللاتينة(Reckeato) والتي تعني(الإنعاش وتجدد النشاط) أو هي نشاط وقت الفراغ الذي يهدف إلى تحقيق المتعة والتسلية واستعادة نشاط الذهن والوظائف الفسيولوجية في الأجهزة الحيوية[1] . والترويح ظاهرة قديمة جداً برزت في المجتمعات القديمة إلا أنها تختلف من مجتمع لآخر بحسب الإمكانات المتوفرة في ذلك المجتمع وتتنوع وسائل الترفية والترويح تبعاً لتطور هذه المجتمعات إلى أن أصبح الترفيه في المجتمعات الحديثة من الوظائف الإجتماعية المهمة وهذا الأمر فرض على الباحثين والمهتمين دراسته والإهتمام بظاهرة أوقات الفراغ [2] .

والخدمات الترفيهية هي تلك الفعاليات والمؤسسات التي يذهب إليها السكان سواء كانوا أفراداً أو جماعات للإستمتاع والإستجمام وقضاء أوقات الفراغ خلال فترة العطل الأسبوعية والسنوية [3] .

وهي كأي نشاط بشري آخر فهو ضروري للإنسان وخاصة في المدن المزدحمة التي تكون مليئة بالضوضاء والملوثات فيمكن للإنسان الذهاب إلى الحدائق والمتنزهات كما يمكنه أرتياد الأندية الرياضية والمقاهي وغيرها من النشاطات الترفيهية ، والخدمات الترفيهية ليست حاجة كمالية أو هامشية بل هي متطلبات رئيسية يحتاج إليها الإنسان في ظل تراكمات الحياة [4] .

والجدير بالذكر إن الخدمات الترفيهيه تعد من أهم الوسائل المستخدمة في أستغلال أوقات الفراغ فهي تجعل الشخص يشعر بالرضا والأرتياح كذلك تساهم في زيادة وعيه فهي تجربة فرعية تساعد في إثراء التجارب الكلية (الخبرة المتراكمة لدى الافراد)[5] والشكل (27) يوضح نمو الفرد من خلال تجارب أوقات الفراغ .

---

(1) محسن عبد الصاحب المظفر ،عمر الهاشمي يوسف ، جغرافية المدن مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية ، الطبعة 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 203 .

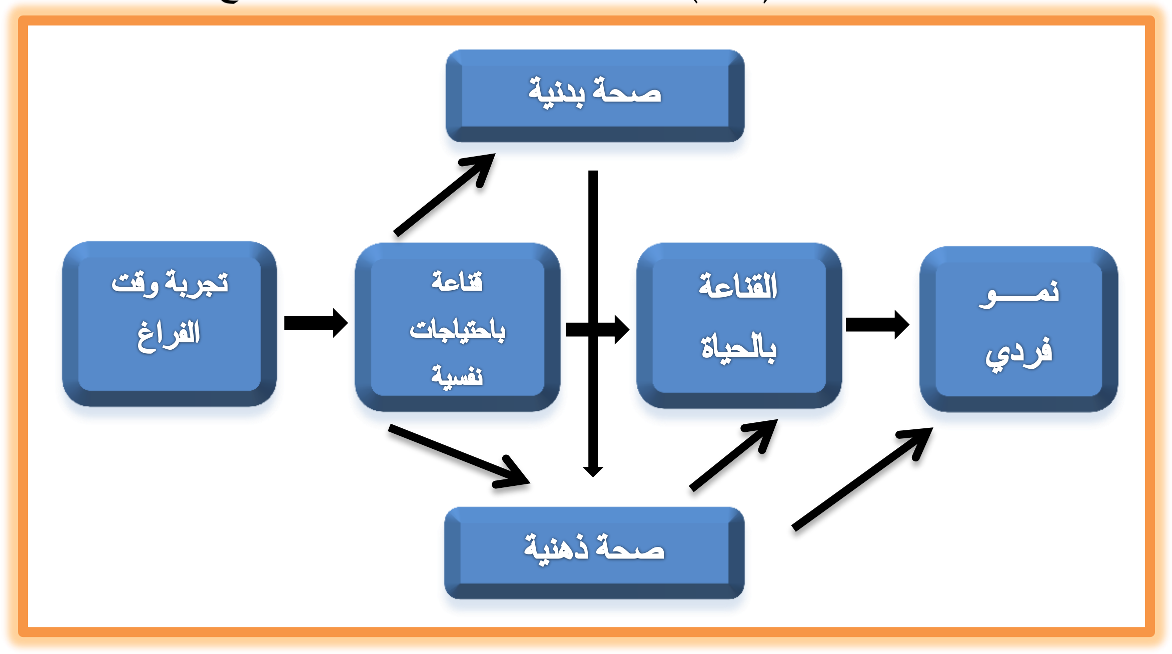
(2) آمال بنت يحيى عمر الشيخ ، دراسة عن تحليل نمط توزيع الفرص الترويحية والسياحية المتاحة للمرأة السعودية في مدينة جدة ، قدمت في الملتقى الوطني الرابع لنظم المعلومات الجغرافية والذي عقد في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية ، 2009 ، ص2 .

(3) عبدالاله ابو عياش ، حميد عبدالنبي الطائي ، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي ، ط 1 ، الوراق للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 223 .

(4) سلمان مغامس عبود ، عمار عبدالجبار دايش ، كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، العدد الاول ، المجلد العاشر ، 2017، ص61 .

(5) منتهى احمد محمد النعيمي ، التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترويحية في مدينة بغداد، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد/ 78 ، 2009 ، ص 228 .

شكل ( 27 ) نمو الفرد من خلال تجارب اوقات الفراغ




المصدر : بالاعتماد على :

عبدالكريم اكرم عبدالرحمن ، وقت الفراغ وأثره في تنمية النشاطات السياحية والترفيهية (دراسة ميدانية في مدينة بغداد) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 2002 .

وأي عمل تخطيطي من أجل توفير الخدمات الترفيهية داخل المدن هو من عمل التخطيط الحضري ولكي يكتب النجاح له لا بد أن يستند إلى معرفة الحاجة الحقيقية لمثل تلك الخدمات كماً ونوعاً [(1)]. وتدخل ضمن الإستعمالات الترفيهية المكتبات العامة ودور الثقافة والنقابات والإتحادات والحدائق والمناطق الخضراء والملاعب والنوادي ومدن الالعاب والبحيرات والمسابح والمتنزهات وهي من الخدمات المهمة التي تؤديها المدن لسكانها وسكان المناطق المحيطة بها ، لما لها من دور في خلق جو من الإرتياح وخلق مناخ هادئ يمنح الإنسان تجديداً في الحيوية الجسمية والعقلية التي أنهكها العمل اليومي[(2)] .

ونتيجة لذلك فأنها تحضى بإهتمام كبير على المستوى المحلي والعالمي فقد أولتها المنظمات والهيئات الحكومية وشبه الحكومية أهمية كبيرة لأنها من الإنشطة الاقتصادية التي تساهم في دعم

---

(1) مثنى طه الحوري ، مرافق وخدمات الترويح داخل المدن (دراسة حالة متنزه الزوراء) ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد 33 ، 1994 ، ص 18 .

(2) صبري فارس الهيتي ، استخدامات الارض الترفيهية في مدينة بغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد 13 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1982 ، ص5 .

الدخل القومي في الكثير من الدول إضافة إلى آثاره الحضارية والثقافية وتلبية لرغبات الأفراد والجماعات الروحية والنفسية [1] .

وبناءاً على ذلك فقد أقترح المخططون ان لا تقل نسبة الإستخدام الترفيهي في المدينة عن (10%) سواء داخل المنطقة المعمورة أو عند حدود التماس المباشر لها ، وقد وجد Manvel إن نسبة الإستخدام الترفيهي في المدن الأمريكية حتى الكبيرة منها لم تزد النسبة عن (5%) ، وفي المدن العراقية نجد ان النسبة لم تزد عن 4% في العاصمة بغداد في عام 2000 وفي البصرة (0.5%) في العام نفسه[2]. وفي منطقة الدراسة بلغت نسبة الأستخدام الترفيهي (5.1%) من مساحة المدينة لعام 2018 .

## 1-3-3 أهمية المناطق الترفيهية :

يُعد الترفيه جزءاً مهماً في حياة السكان ، وله عدة أشكال حسب الأهتمامات الفردية والتركيبة الإجتماعية المحيطة ، وفي منطقة الدراسة نجد أن هناك قصوراً في الخدمات الترفيهية وخاصة بالنسبة للعوائل والأناث على وجه الخصوص فأغلب أماكن الترفيه خاصة بالذكور .

**و تتمثل أهمية المناطق الترفيهية بالآتي :**

1. تعبر عن جودة الحياة ورفاهية السكان حيث تلبي إحتياجاتهم من المناطق الخضراء .
2. تعد من العناصر الرئيسية الحيوية في التخطيط للمدن والتجمعات العمرانية .
3. تعد المساحات الخضراء والحدائق بأنواعها الرئة للمدينة ، لإنها تعمل على تنقية الهواء من الملوثات والمواد العالقة بالجو كما ان الأشجار تعمل كمصدات للرياح (الحزام الاخضر) .
4. للمناطق الترفيهية تأثير كبير على الحالة النفسية للإنسان فهي تنقله من حالة سيئة إلى حالة مستقرة أكثر أرتياحاً .
5. تعمل المناطق الخضراء على وقف التعرية وخاصة في المناطق القريبة من الشواطئ والأنهار حيث يمكن أستغلالها بعمل كورنيش على واجهة النهر .
6. تستخدم المناطق الترفيهية كمناطق فاصلة بين أستعمالات الأرض المختلفة [3] .
7. تساهم الفعاليات الترفيهية في تنمية القدرات لدى الأطفال والشباب والكبار من خلال ممارسة هواياتهم كالرياضة والمطالعة وغيرها .

---

(1) بشير ابراهيم الطيف واخرون ، خدمات المدن ، دراسة في الجغرافية التنموية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، بيروت ، 2009 ، ص 135 .

(2) صبري فارس الهيتي ،جغرافية المدن، الطبعة 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،2010 ، ص150-151 .

(3) دنيا طارق احمد ، واقع المناطق الترفيهية في بغداد وامكانية تطويرها " جزيرة الاعراس السياحية انموذجاً " ، الجامعة المستنصرية ، كلية العلوم السياحية ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، ص185 .

8. تُعد الخدمات الترفيهية من الأنشطة المهمة التي تحرك النشاط الإقتصادي بالمدينة ، خاصة الخدمات التي تقدم مقابل ثمن، أو من خلال تشجيع القطاع الخاص على الأستثمار في الخدمات الترفيهية مثل المقاهي ومدن الألعاب وصالات الألعاب وغيرها.

**3-3-2 انواع الخدمات الترفيهية :**

وبالرغم من النقص في الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة رغم أهميتها بالنسبة للسكان إلا اننا سوف نستعرض أهم الخدمات المتواجدة في المدينة وريفها المجاور وكما يلي :

**3-3-2-1 الحدائق العامة والمتنزهات**

وتعرف بأنها مناطق مزروعة بأنواع مختلفة من النباتات والأزهار ومخصصة لغرض تنسيق البيئة الحضرية وتحسين الخواص المعيشية فيها أو استخدامها لأغراض الترفيه والأستجمام[1]، وهي من الأماكن الترفيهية المهمة التي يذهب إليها السكان لقضاء أوقات الفراغ في أيام العطل والمناسبات وحتى في الأيام الإعتيادية بعد أوقات الدوام المتعبة بحثاً عن الراحة والهدوء . وإن المساحات الخضراء بالإضافة إلى أهميتها الترفيهية فلها وظيفة بايلوجية وميكانيكة حيث تعمل الأشجار كمصدات للرياح الشديدة وكذلك تعمل على تنقية الهواء من الغبار ، لكن لها أهمية أكبر من حيث تمنح فرصة للسكان للخروج من جو العمل الرتيب والممل إلى جو يبعث الراحة والهدوء والمتعة ، وهذا قد دفع المخططين للأهتمام بالمناطق الخضراء وإنشاء مدن الحدائق Garden City [2] ، وعند تحديد مواقع الحدائق والمتنزهات يجب مراعاة عدة عناصر منها المساحة المناسبة ، وإمكانية تطويرها ، مراعاة القرب والبعد عن التجمعات البشرية ، والأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للسكان ، وماهي الآثار البيئية المترتبة على إختيار الموقع ، ويجب أيضاً مراعاة عدد السكان والكثافة السكانية إضافة الى طبوغرافية المنطقة [3]، وتتوزع الحدائق في الأحياء السكنية وتحتوي غالباً على الأشجار والأراضي المكسوة بالخضار كما تتواجد فيها مصاطب للإستراحة ، اما المتنزهات فهي تحوي إضافة إلى الأشجار والأراضي الخضراء الألعاب وبعضها قد يحتوي على مقاهي وكافتريا ، والمتنزهات ترتادها العوائل من أجل التنزه والاستمتاع وقضاء أوقات الفراغ .ولوحظ في الفترة الأخيرة استخدام تلك

---

(1) مصطفى بدر بدران ، تنسيق وتجميل المدن والقرى، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1985 ، ص65 .

(2) زين العابدين علي صفر ، التخطيط الحضري ، مصدر سابق ، ص 51-57 .

(3) صفاء صبح محمد صبابحة ، التوزيع الجغرافي للحدائق في مدينة حائل ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 30 ، الجزء 1 ، حزيران 2013 ، ص 401 .

الحدائق والمتنزهات من قبل بعض منظمات المجتمع المدني في ممارسة بعض الأنشطة الثقافية والندوات بإعتبارها أماكن هادئة ومفتوحة تبعث على الراحة والأنسجام .

وفي منطقة الدراسة تتوزع الحدائق والمتنزهات والمؤسسات الترفيهية في أحياء المدينة كما موضحة في الجدول (55) والخارطة (21) .

إذ نجد هناك تخلفاً وقصوراً في الخدمات الترفيهية عن ما هو مخصص لها في التصميم الأساس للمدينة فبلـــغ عدد الحدائـــق والمتنزهات ضمن المخطط الأساس للمدينة (379) حديقة موزعة على الأحياء اما المنفذ منها (48) فقط .

اما المناطق الريفية فلا وجود للحدائق والمتنزهات العامة بإعتبار أن بيئة الريف منطقة زراعية وتتواجد فيها الحدائق المنزلية والبساتين بمساحات واسعة وبإمكان السكان التنزه والترفيه عن النفس فيها.

أضف اليه عدم التفكير في أستغلال المناطق المطلة على نهر الفرات وجعلها مناطق ترفيهية قابلة لجذب سكان المدينة والريف وتكون ذات مردود أقتصادي لمنطقة الدراسة كما هو الحال في المناطق والمحافظات الآخرى التي أستغلت الواجهات المائية وجعلت منها مناطق سياحة وترفية يقصدها السكان وكان لها دورها في زيادة الدخل ، أضف إليه أنها جعلت من تلك المناطق بيئة منظمة وذات جمالية .

جدول ( 55 )

الحدائق والمتنزهات المخططة والمنفذه في مدينة الفلوجة لعام 2018

| ت | الاحياء | عدد الحدائق المخططة | الحدائق المنفـــــــذة | المساحة الكلية ضمن المخطط/ م2 |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الجولان | 20 | 1 | 29946 |
| 2 | الرصافي | 2 | 1 (الحديقة العامة وسط المدينة) | 37500 |
| 3 | الوحدة | 8 | 1 | 20439 |
| 4 | المعلمين | 13 | 6 | 55743 |
| 5 | الشرطة | 28 | 8 (من ضمنها متنزه حي الشرطة) | 67768 |
| 6 | الضباط | 37 | 4 | 87374 |
| 7 | القادسية | 35 | 5 (من ضمنها متنزه المدخل الشرقي على الشارع العام | 84329 |
| 8 | الاندلس | 1 | كورنيش الفلوجة بين الجسرين | --- |
| 9 | نزال | 43 | 5 | 87795 |
| 10 | الرسالة | 10 | -- | 62703 |
| 11 | التأميم | 18 | 2 | 97149 |
| 12 | الخضراء | 36 | 6 | 75390 |
| 13 | اليرموك | 38 | 7 | 129900 |
| 14 | المنصور | 29 | --- | 74867 |
| 15 | الامين | 29 | --- | 492165 |
| 16 | السلام | 6 | --- | 37291 |
| 17 | المأمون | 30 | --- | 79441 |
| 18 | الجامعة | 36 | --- | 82364 |
| 19 | الصناعي | 3 | 1 | 12160 |
| المجمـــــوع | | 379 | 48 | 1619824 |

المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية الفلوجة، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة لعام 2018.

**خريطة ( 21)**

**التوزيع الجغرافي للحدائق في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**

المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (55)

وبالنظر إلى الملحق(2-20) نجد أن مساحة الحدائق والمتنزهات ضمن مدينة الفلوجة بلغت (200024 م2) موزعة على أحياء المدينة ، إلا أن أغلب هذه الحدائق قد تعرضت للتدمير بفعل الأحداث التي مرت بها المدينة كما في أحياء (الجولان ، الوحدة ، التأميم ، الخضراء ) ، وفي حي (الرصافي) توجد الحديقة العامة بمساحة ( 23000 م2) وهي من أكبر الحدائق والمتنزهات في مدينة الفلوجة وتعتبر الرئيسية للمدينة إذ يرتادها السكان من جميع الأحياء السكنية ومن الريف المجاور في فترات الأعياد والعطل الرسمية إذ تعتبر المتنفس لكثير من العوائل .

وفي حي المعلمين توجد (5) حدائق ومشتل بمساحة (23800م2) أربع منها مدمرة وواحدة تدمير جزئي ، أما في حي الشرطة فيوجد (8) حدائق بمساحة (25680م2) ثلاث فقط منها منفذة وواحدة تم تحويل الأستعمال فيها إلى أستعمال ديني (بناء جامع) والباقي مدمر ، وفي حي الضباط توجد (4) حدائق بمساحة (17640 م2) اثنتان منها مدمرة جزئياً وأثنان مدمرة بالكامل .

وحي القادسية توجد فيها (5) حدائق أثنتان منها منفذة وثلاث مدمرة ، وفي حي نزال توجد(5) حدائق واحدة منها مدمرة جزئيا والباقي تدمير كامل ، وفي اليرموك (7) حدائق أثنان منها تدمير جزئي والباقي مدمر ، وفي الحي الصناعي فتوجد حديقة واحدة منفذة .

اما باقي الأحياء (المنصور ، الأمين ، السلام ، المأمون ، الجامعة ) فلا وجود للحدائق فيها بإعتبارها من الأحياء الحديثة النشأة .

**3-3-2-2 مدن الالعاب :**

تعد مدن الألعاب من الأماكن الترفيهية المهمة في المدن إذ تتواجد فيها الألعاب الكبيرة التي تعمل بالطاقة الكهربائية فضلا عن وجود المقاهي والكافتريات والمحال الصغيرة ، ويرتادها الأفراد والعوائل خاصة في أوقات العطل والمناسبات من أجل الاستمتاع والترفيه عن النفس ، ولمدن الالعاب أهمية في تعزيز الروابط الاجتماعية من خلال التعارف ما بين العوائل التي ترتادها إضافة الى التخلص من الروتين والملل نتيجة الاعمال اليومية .

وفي مدينة الفلوجة توجد ثلاث واحدة في حي الرصافي وسط المدينة ضمن الحديقة العامة يرتادها الأطفال والعوائل في أيام العطل والأعياد وتبلغ مساحتها (3) هكتار والأخرى في حي المعلمين قرب محطة القطار بمساحة (2)هكتار ، والثالثة في حي القادسية المدخل الشرقي للمدينة قرب سيطرة الموظفين بمساحة (0.6) هكتار كما موضح في الجدول(56) .

**3-3-2-3 كورنيش الفلوجة :**

ويقع على ضفاف نهر الفرات ، ولكن لم يستغل من النهر سوى (0.8) هكتار[1] وتبلغ مساحته (5500 م2) أي (0.55) هكتار ، وبالرغم من موقعة الممتاز كمكان للترفية إلا انه لم يجد الدعم من قبل الجهات المعنية مما أصابه الأهمال . وحالياً تسعى الحكومة المحلية إلى تطويره بصورة تتلاءم مع موقعه الجغرافي المطل على نهر الفرات إذ بدأت بأعمال التأهيل فيه ومن المؤمل إنجازه في الفترة القريبة .

**3-3-2-4 المكتبة العامة :**

تتواجد المكتبات العامة في أغلب المدن وتضم مجموعة من الكتب المنوعة ، يرتادها طلاب العلم والمثقفون للأطلاع على الكتب وقراءتها وكذلك قضاء وقت الفراغ ، وللمكتبة أهمية في زيادة الوعي الثقافي لروادها من خلال إطلاعهم على المصادر المتوفرة على الأصعدة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية إضافة إلى اعتبارها مصدراً من مصادر التعلم من خلال الحصول على ما مطلوب من تلك المصادر في الجوانب العلمية ، وفي منطقة الدراسة توجد المكتبة العامة في حي الرصافي وتمتاز

---

(1) عبد الرزاق محمد جبار المحمدي ، تقويم المناطق الخضراء ضمن المخطط الاساس لمدينة الفلوجة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص 76 .

بصغر المساحة اذ بلغت (0.12) هكتار وكذلك توجد مكتبة صغيرة في حي المعلمين ضمن منتدى الشباب والرياضة في حي المعلمين .

**جدول ( 56 )**

**التوزيع الجغرافي الخدمات الترفيهية في مدينة الفلوجة لعام 2018**

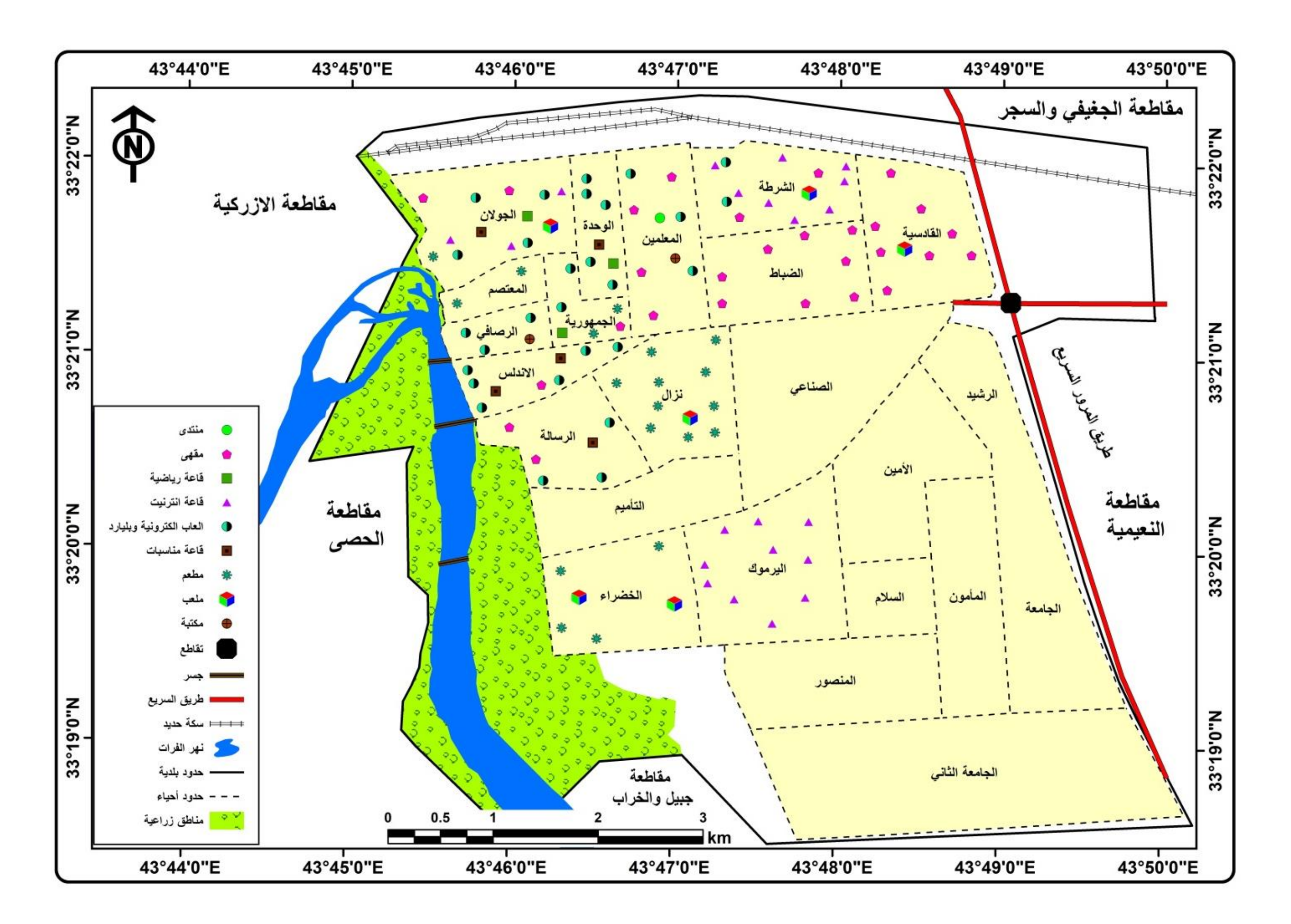
| ت | اسم الحي | منتدى | مقهى | قاعة رياضية | قاعة انترنيت | العاب الكترونية وبليارد | قاعة مناسبات | مطعم | ملعب | مكتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الجولان | -- | 2 | 1 | 3 | 4 | 1 | 1 | 1 | -- |
| 2 | الرصافي | -- | -- | -- | -- | 3 | -- | -- | -- | 1 |
| 3 | المعتصم | -- | -- | -- | -- | -- | -- | 2 | -- | -- |
| 4 | الوحدة | -- | -- | 1 | -- | 5 | 1 | -- | -- | -- |
| 5 | المعلمين | 1 | 4 | -- | -- | 3 | -- | -- | -- | 1 |
| 6 | الجمهورية | -- | 1 | 1 | -- | 2 | -- | 2 | -- | -- |
| 7 | الشرطة | -- | 2 | -- | 8 | 2 | -- | -- | 1 | -- |
| 8 | الضباط | -- | 8 | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| 9 | القادسية | -- | 8 | -- | -- | -- | -- | -- | 1 | -- |
| 10 | الاندلس | -- | 1 | -- | -- | 6 | 2 | -- | -- | -- |
| 11 | نزال | -- | -- | -- | -- | -- | -- | 10 | 1 | -- |
| 12 | الرسالة | -- | 2 | -- | -- | 3 | 1 | -- | -- | -- |
| 13 | التأميم | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| 14 | الخضراء | -- | -- | -- | -- | -- | -- | 4 | 2 | -- |
| 15 | اليرموك | -- | -- | -- | 10 | -- | -- | -- | -- | -- |
| 16 | المنصور | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| 17 | الامين | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| 18 | السلام | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| 19 | المأمون | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| 20 | الجامعة | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| 21 | الصناعي | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| المجموع | | 1 | 28 | 3 | 21 | 28 | 5 | 19 | 6 | 2 |

المصدر : بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة الشباب والرياضة ، مديرية شباب ورياضة الانبار ، منتدى شباب الفلوجة ،بيانات غير منشورة لعام 2018 .
- الدراسة الميدانية /استمارة الاستبانة .

**خريطة ( 22 )**

**التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول ( 56)

## 5-2-3-3 مركز الشباب (منتدى):

وهو وحدة شبابية رسمية تهدف إلى أستثمار أوقات الفراغ وتوفير الرعاية اللازمة لتنمية إمكانات الشباب العلمية والثقافية[1]، إذ تكمن أهمية المنتدى في خلق مساحات أبداعية لأستثمار طاقات الشباب وتسخيرها لتكون منتفعاً لهم وقصداً يجدون فيه ما يرغبون من علم ومعرفة ، إذ يشارك الشباب في الفعاليات الرياضية التي تعد نوعاً من الترفيه مما يساعد في الارتقاء بمستوى الأفراد الجسدي والفكري [2] . وهنا يأتي دور المخططين في تطوير أفضل للمبادرات والمشاريع والفعاليات من أجل بناء جيل

(1) عباس غالي الحديثي ،الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1983 ، ص 88 .

(2) عبير سرور العتيبي ، السياحة والترويح في دولة الكويت ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد 107 ، الكويت ، 2002 ، ص 195 .

يساهم في جعلهم صناع القرار في المستقبل من خلال أستثمار الطاقات الايجابية لديهم ، وفي مدينة الفلوجة يوجد منتدى للشباب في حي المعلمين حيث يلتقي فيه الشباب المثقفون لممارسة هواياتهم المختلفة سواء كانت ملتقيات ثقافية وأمسيات شعرية وكذلك ممارسة بعض الألعاب والسباقات الرياضية .

### 3-3-2-6 النوادي والملاعب والقاعات الرياضية :

وهي من الخدمات الترفيهية المهمة في المدينة إذ يرتادها الشباب بمختلف الأعمار لممارسة هواياتهم المفضلة ، إضافة إلى قضاء أوقات الفراغ ، وتساهم النوادي أيضاً في تنمية القدرات الشبابية من خلال تأهيل المواهب الرياضية وصقل المهارات .. كما تساهم النوادي في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين جمهور المتفرجين ، وتتمثل هذه الأنشطة بالنوادي والملاعب الرياضية والقاعات الرياضية المغلقة ، وفي منطقة الدراسة يوجد (3) نوادٍ رياضية الأول اسمه نادي الصمود ويقع في حي اليرموك ، والثاني يعرف بنادي الجولان قرب محطة القطار شمال المدينة ، والثالث يطلق عليه نادي الفلوجة الرياضي ويقع في الجانب الشرقي للمدينة وهو أكبر النوادي إذ تبلغ مساحته (3) هكتار.

اما الملاعب الرياضية فيوجد (6) ملاعب موزعة على أحياء (الجولان ، الشرطة ، القادسية ، نزال ) واحداً في كل منها و(2) في حي (الخضراء) .

اما بالنسبة للقاعات الرياضية فيوجد في المدينة ثلاث قاعات رياضية موزعة على أحياء (الجولان ، الوحدة ، الجمهورية ) ، وفي ريف الفلوجة ومن خلال الدراسة الميدانية وجد بأن هناك ملعبا لكرة القدم في مقاطعة النساف تم إنشاؤه من قبل القطاع الخاص وبمبدأ الأستثمار إضافة إلى عدد من الساحات الرياضية في جميع المقاطعات الريفية إذ تعد أماكن للترفيه يرتادها الشباب لقضاء وقت الفراغ .

### 3-3-2-7 المقاهي العامة :

تعد المقاهي العامة من الأماكن الترفيهة التي يرتادها الشباب بمختلف الأعمار وكذلك كبار السن من أجل قضاء أوقات الفراغ إذ تتوفر فيها العاب التسلية والمشروبات الغازية والعصائر وتنتشر في منطقة الدراسة عدد من المقاهي بلغ عددها (28) مقهى تصدرت أحياء الضباط والقادسية بـ (8) مقاهٍ في كلٍّ منها تليها حي المعلمين (4) مقهي ثم أحياء (الجولان ، الشرطة ، الرسالة) أثنان في كل منها ومقهى واحد في كل من أحياء (الجمهورية ، الأندلس) .

### 3-3-2-8 صالات الالعاب الالكترونية والبليارد:

ظهر هذا النوع من أماكن الترفية في الآونة الأخيرة بالمجتمعات الشرقية وأنتشرت في أغلب الأماكن ، إذ يرتاده الشباب وصغار السن لممارسة الألعاب الألكترونية وكذلك لعبة البليارد من أجل

قضاء أوقات الفراغ . وفي منطقة الدراسة يوجد (28) قاعة للالعاب الالكترونية أو قاعات للبليارد توزعوا على بعض أحياء المدينة ففي (حي الاندلس) توجد (6) قاعات وفي حي الوحدة ، الجولان بلغ عددها (5 ، 4) قاعات و(3) في كلً من أحياء (الرصافي ، المعلمين ، الرسالة ) ، و(2) في كلً من أحياء (الشرطة ، الجمهورية ) .

**3-3-2-9 قاعات المناسبات :**

انتشرت قاعات المناسبات في الآونة الأخيرة في منطقة الدراسة بعد أن كانت تقام المناسبات في المنازل ، إذ بلغ عددها (5) قاعات ، أثنتان منها في حي (الاندلس) وواحدة في كلً من أحياء (الجولان ، الوحدة ، الرسالة ) .

# الفصل الرابع

## تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية في مركز قضاء الفلوجة

### 1-4 تحليل كمي للمؤشرات التنموية (الخدمات المجتمعية)

### 2-4 الرؤيا المستقبلية للخدمات المجتمعية في مركز قضاء الفلوجة

**تمهيد :**

يحتل موضوع كفاءة الخدمات المجتمعية أهمية كبيرة من أجل تقييم كفاءة وكفاية الخدمة المقدمة للسكان ، لهذا تطلبت الدراسة في هذا الفصل استخدام المعايير المحلية المعتمدة للمقارنة مع واقع الحال في منطقة الدراسة ، وكذلك مؤشر سهولة الوصول الى الخدمات بما يحقق الوقت المناسب والامان في الحصول على الخدمة ، ودرجة رضا السكان عن الخدمات المقدمة واخيراً تطرقنا الى الأحتياج المستقبلي لمنطقة الدراسة من الخدمات في عام 2030 لتواكب الزيادة في حجم السكان وكما مبين بالاتي :

## 4- 1 تحليل كمي للمؤشرات التنموية (الخدمات المجتمعية) :

لقياس مدى كفاية وكفاءة الخدمات في منطقة الدراسة تم الاعتماد على المعايير والمؤشرات التي وضعت من قبل الجهات المسؤولة للتعرف على مستويات الخدمات المجتمعية (الكمية والنوعية) كما يأتي :

### 4-1-1 المؤشرات الكمية والنوعية

#### 4-1-1-1 الخدمات التعليمية :

التعليم من المؤشرات المهمة التي يقاس بها تقدم وتطور المجتمعات بما تملكه من عقول مفكرة ، كونه من الأسس المهمة في التنمية البشرية لهذا وضعت العديد من المعايير التخطيطية لقياس كفاءة الخدمة التعليمية وكما موضحة في الجدول (57) .

**جدول ( 57 )**

**المؤشرات التعليمية المحلية العراقية**

| المؤسسة | طالب/ مدرسة | طالب/ معلم | طالب/ شعبة | نسمة/ مدرسة | المسافة م بيت/مدرسة | الوقت دق بيت/مدرسة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| رياض الأطفال | 160 | 20 | 30 | 5000 | 150 – 400 | 2 - 5 |
| المرحلة الابتدائية | 360 | 20 | 30 | 2000–3000 | 400 – 800 | 5 – 10 |
| المراحل الثانوية | 550 | 18 - 20 | 30 | 4000–5000 | 800 - 1600 | 10 - 20 |

المصدر : بالاعتماد على :-

- وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام 1994 – 2005 ، ، ص 82 – 105 .
- خلف حسين علي الدليمي ، الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (اسس – معايير– تقنيات) ، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن ، 2007 ، ص98 .

### 4-1-1-1-1 رياض الاطفال:

وهي من المؤسسات المهمة في تنمية قدرات الاطفال ومواهبهم في هذه المرحلة العمرية لهذا وضعت عدة مؤشرات لقياس كفاءة الخدمة وفي منطقة الدراسة عند تطبيق المؤشرات كما مبين في الجدول (58) تبين ما يلي:

**جدول (58)**

**المؤشرات التربوية لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة للعام الدراسي 2017-2018**

| اسم الحي | عدد الرياض | عدد الاطفال | عدد المعلمين | عدد الشعب | طفل / معلم | طفل / شعبة | طفل/ روضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاندلس | 1 | 250 | 7 | 4 | 36 | 63 | 250 |
| القادسية | 1 | 310 | 9 | 4 | 34 | 78 | 310 |
| المعلمين | 1 | 134 | 10 | 4 | 13 | 34 | 134 |
| المجموع | 3 | 694 | 26 | 12 | 27 | 58 | 231 |

المصدر : بالاعتماد على : جدول ( 32) وجدول ( 57)

### 4-1-1-1-1-1 مؤشر (طفل/ معلم) :

بلغت حصة المعلم من التلاميذ على مستوى المدينة (27 طفل/معلم) وهذا اعلى من المعيار العراقي البالغ (20 طفل/معلم) ، اما على مستوى الاحياء فهناك تباين في المعيار ففي أحياء الاندلس والقادسية بلغ (36 و 34 طفل/ معلم) على التوالي ، اما في حي المعلمين فبلغ (13 طفل/ معلم ) وهذا أقل من المعيار المحدد وهذا مؤشر كفاءة للخدمة .

### 4-1-1-1-1-2 مؤشر (طفل/ شعبة) :

بلغ عدد الاطفال لكل شعبة (58 طفل/شعبة) على مستوى المدينة وهذا ضعف المعيار العراقي البالغ (30 طفل/ شعبة) إذ يعد مؤشر سلبي ويرجع سببه الى النقص في مؤسسات رياض الاطفال الحكومية في المدينة ،اما على مستوى الأحياء فبلغ (63 و 78 طفل/شعبة) في أحياء الاندلس والقادسية وهذا أعلى من المعيار المحدد اما في حي المعلمين فبلغ (34 طفل /شعبة ) وهذا قريب من المعيار.

### 4-1-1-1-1-3 مؤشر (طفل/ روضة) :

بلغت حصة الروضة الواحدة (231 طفل/ روضة) على مستوى المدينة ، وهذا أعلى من المعيار العراقي البالغ (160 طفل/ مدرسة) ويعتبر مؤشر سلبي إذ تتحمل الروضة الواحدة اضعاف اعدادها وهذا يعود الى قلة عدد رياض الاطفال في منطقة الدراسة وخلو اغلب الأحياء منها مما يضطر بعض الأهالي إلى إرسال اطفالهم الى الأحياء التي تتواجد فيها الرياض خاصة اذا كانت ربة الأسرة من الفئة العاملة .

اما على مستوى الأحياء فبلغت في أحياء الأندلس والقادسية ( 250 و 310 طفل / روضة) وهذا اعلى من المعيار المحدد ، وكان أقل من المعيار في حي المعلمين إذ بلغ (134 طفل/ روضة) ، وهذا يدل على ان روضة أطفال الفلوجة في حي المعلمين تقع ضمن المعايير التخطيطية مما يؤدي إلى إستفادة الطلاب فيها أكثر من باقي الأحياء ولا تشكل ضغطاً على المعلمين او على المدرسة والعكس بالنسبة لروضة أطفال الياقوتة في حي الأندلس والرسل في حي القادسية فكانت جميع المؤشرات أعلى من المعيار وهذا سوف يؤثر على الطلاب من حيث إستيعابهم للمناهج وكذلك بالنسبة للمعلمين لأنهم سيحتاجون إلى بذل جهود إضافية تتناسب مع أعداد الطلاب كما ان العدد الكبير للطلاب سوف يؤثر على طاقة المدرسة الأستيعابية وستحتاج إلى خدمات أكثر.

### 4-1-1-1-2 التعليم الابتدائي

تعد مؤسسات التعليم الابتدائي أكثر انتشاراً من رياض الاطفال في منطقة الدراسة (الحضر والريف) لهذا يكون تحليل الكفاءة الوظيفية لها اكثر تفصيلاً كما مبين في الجدول (59 ) ( 60) .

### 4-1-1-1-2-1 مؤشر (تلميذ/ معلم ) :

بلغت حصة المعلم من الطلاب على مستوى المدينة (20 تلميذ/ معلم) على مستوى المدينة وهذا ضمن المعيار العراقي البالغ (20 تلميذ/معلم ) ، اما على مستوى الأحياء السكنية فكان أعلى من المعيار في أحياء (نزال ، الخضراء ، اليرموك ، الجولان ، الرسالة ، الوحدة) ويقترب من المعيار في كل من أحياء (القادسية ، المعتصم) اما في احياء (الشرطة ، الاندلس، الجمهورية ، الرصافي ، الضباط ، المعلمين ، الامين) فكان أدنى من المعيار . وهذ يعني أنه في المجموعة (الأولى) يشكل عبئاً على المعلم في اعطاء المادة التعليمية لزيادة عدد الطلبة عن المعيار المحدد ، اما في المجموعة (الثانية) فيكون هناك تناسب وارتياح للطرفين في اعطاء المادة التعليمية حقها وكذلك

الطلبة يكونون أكثر استيعاباً للمادة ، اما المجموعة (الثالثة) فيمكن للمعلم استقبال عدد أكبر من الطلبة أذ يكون هناك وقتٍ كاف للطلبة في استقبال المادة العلمية .

**جدول ( 59 )**

**المؤشرات التربوية للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) 2017-2018**

| اسم الحي | عدد الابنية | عدد المدارس | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | تلميذ/معلم | تلميذ/شعبة | تلميذ/مدرسة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نزال | 7 | 11 | 5840 | 123 | 228 | 26 | 47 | 531 |
| الشرطة | 4 | 11 | 4023 | 97 | 264 | 15 | 41 | 366 |
| القادسية | 4 | 7 | 3538 | 85 | 198 | 18 | 42 | 505 |
| الخضراء | 5 | 10 | 5901 | 118 | 109 | 54 | 50 | 590 |
| الاندلس | 4 | 8 | 2259 | 68 | 156 | 14 | 33 | 282 |
| الجمهورية | 1 | 3 | 930 | 30 | 65 | 14 | 31 | 310 |
| اليرموك | 6 | 10 | 6005 | 120 | 189 | 32 | 50 | 601 |
| الجولان | 4 | 10 | 4607 | 103 | 175 | 26 | 45 | 461 |
| الرسالة | 3 | 6 | 2833 | 62 | 104 | 27 | 46 | 472 |
| المعتصم | 3 | 6 | 2383 | 58 | 136 | 18 | 41 | 397 |
| الرصافي | - | 7 | 1979 | 53 | 170 | 12 | 37 | 283 |
| الضباط | 5 | 11 | 3580 | 113 | 289 | 12 | 32 | 325 |
| المعلمين | 6 | 8 | 2705 | 85 | 234 | 12 | 32 | 338 |
| الامين | - | 1 | 137 | 6 | 9 | 15 | 23 | 137 |
| الوحدة | 1 | 2 | 1459 | 29 | 55 | 27 | 50 | 730 |
| المجموع | 53 | 111 | 48179 | 1150 | 2381 | 20 | 42 | 434 |

المصدر: بالاعتماد على : جداول ( 33 ) و( 57 )

اما على مستوى الريف فبلغ (22 تلميذ/معلم) فيقترب من المؤشر وهذا مؤشر ايجابي عن كفاءة الخدمة في الريف ، اما على مستوى المقاطعات الريفية فكان أعلى من المعيار في مقاطعتي (النعيمية والكيفية) ويقترب من المعيار في مقاطعات (النساف ، الازركية ، الحصي ، الجغيفي والسجر) وهذا يدل على حجم الضغط على المعلم في المجموعة الأولى .

### 4-1-1-1-2-2 مؤشر (تلميذ/ شعبة) :

بلغ المؤشر على مستوى المدينة (42 تلميذ / شعبة) وهذا اعلى من المعيار المحدد ، اما على مستوى الأحياء فكان في أغلب الأحياء أعلى من المعيار العراقي البالغ (30 تلميذ/ شعبة) ويقترب من المعيار في أحياء (الجمهورية ،الضباط ،المعلمين)، وأدنى من المعيار في حي (الأمين) ، ففي

**جدول (60 )**

**المؤشرات التربوية للمدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) 2017-2018**

| اسم الحي | عدد الابنية | عدد المدارس | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | تلميذ/معلم | تلميذ/شعبة | تلميذ/مدرسة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النساف | 24 | 37 | 9817 | 303 | 576 | 17 | 32 | 265 |
| الازركية | 5 | 6 | 1812 | 48 | 100 | 18 | 38 | 302 |
| النعيمية | 13 | 15 | 2945 | 233 | 45 | 65 | 13 | 196 |
| الكيفية | 3 | 3 | 1793 | 28 | 41 | 44 | 64 | 598 |
| الحصي | 16 | 22 | 5815 | 163 | 249 | 23 | 36 | 264 |
| السجر | | 4 | 835 | 26 | 48 | 17 | 32 | 209 |
| المجموع | 61 | 87 | 23017 | 801 | 1059 | 22 | 29 | 265 |

المصدر : بالاعتماد على جداول ( 34) و( 57)

المجموعة الاولى يرجع السبب الى قلة الابنية المدرسية والشعب في تلك الأحياء وبما لايتناسب مع حجم الطلبة وهذا يؤثر على الطلبة من حيث أستيعابهم للمادة الدراسية وكذلك يشكل ضغط على المعلم في إعطاء المادة وكذلك عدم وجود الوقت الكافي لأشراك جميع الطلبة في الدرس ايضاً.

وعلى مستوى الريف بلغ المؤشر(29 تلميذ /شعبة) وهذا مؤشر إيجابي إذ أنه قريب من المعيار المحلي ، اما على مستوى المقاطعات فبلغ (64 تلميذ/شعبة) في مقاطعة (الكيفية) وهذا يعود الى قلة المدارس فيها ، ويقترب من المعيار في (النساف ، الازركية ، الحصي ، الجغيفي والسجر) ، وأدنى منه في (النعيمية) .

### 4-1-1-1-2-3 مؤشر (تلميذ/مدرسة) :

بلغت حصة المدرسة الواحدة في منطقة الدراسة (434 تلميذ /مدرسة) على مستوى المدينة وهذا اعلى من المعيار العراقي البالغ (360 تلميذ /مدرسة) وهو مؤشر ايجابي على كفاءة الخدمة على مستوى المدينة أما على مستوى الأحياء فنلاحظ هناك تبايناً إذ أنه في أحياء (نزال ، القادسية ، الخضراء، اليرموك ، الجولان ، الرسالة ، المعتصم ، الوحدة ) كان اعلى من المعيار ، ويقترب من

المعيار في أحياء (الشرطة ، المعلمين) وأدنى من المعيار في أحياء (الاندلس ، الجمهورية ، الرصافي ، الضباط ، الأمين) .

وهذا يدل على حجم الضغط الذي تعاني منه المجموعة الأولى كونها تستقبل طلبة أكثر من طاقتها الاستيعابية مما يشكل ضغط على الخدمات والأبنية المدرسية وكذلك على الكادر التدريسي إذ لايوجد تناسب بين اعداد الطلبة والمعلمين .

اما على مستوى الريف فبلغ (265 تلميذ/مدرسة) وهذا مؤشر ايجابي إذ أن عدد الطلبة لا يشكل ضغط على الابنية المدرسية ، اما على مستوى المقاطعات فكان أدنى من المعيار في جميع المقاطعات بإستثناء مقاطعة (الكيفية) بلغ المؤشر (598 تلميذ /مدرسة) .

**4-1-1-3 التعليم الثانوي :**

نظراً للتشابه والتداخل الكبير بين مؤشرات التعليم الثانوي (المتوسطة ، الاعدادية ، الثانوية) فقد تم قياس المؤشرات بشكل موحد لجميع المراحل في منطقة الدراسة (الحضر ، الريف) وكما مبين في الجداول (61) (62) .

**4-1-1-3-1 مؤشر (طالب/ مدرس) :**

بلغت حصة المدرس من الطلبة على مستوى المدينة (22 طالب/مدرس) وهذا مؤشر ايجابي إذ يقترب من المعيار العراقي البالغ (18-20 طالب/مدرس) ، اما على مستوى الأحياء فنلاحظ هناك تبايناً إذ كان أعلى من المعيار في أحياء (الخضراء ، الاندلس ، الجمهورية ، اليرموك، الجولان ،الرسالة) ويقترب من المعيار في (نزال ،الشرطة ،القادسية ، المعتصم ، المعلمين ، الأمين) ، وأدنى منه في (الرصافي ، الضباط ، الوحدة) .

اما على مستوى الريف فبلغ (16 طالب/ مدرس) وهو مؤشر ايجابي إذ أنه أقل من المعيار المحدد، اما على مستوى المقاطعات فكان ضمن المعيار في مقاطعة (النساف) وادنى منه في باقي المقاطعات.

**4-1-1-3-2 مؤشر (طالب/ شعبة) :**

بلغ هذا المؤشر على مستوى المدينة (44 طالب /شعبة) وهذا مؤشر سلبي على كفاءة الخدمة التعليمية إذ انه اعلى من المعيار العراقي البالغ (30 طالب/شعبة) ، اما على مستوى الأحياء فكان أعلى من المعيار في أغلبها بإستثناء حي (الضباط) يقترب من المعيار (34 طالب/ شعبة ) وحي (الرصافي) أدنى من المعيار بلغ (13 طالب/ شعبة) .

وبلغ (28 طالب/ شعبة) على مستوى الريف وهذ مؤشر جيد ، ويقترب من المعيار او ضمنه في (النساف ، الكيفية ، الحصي) ، وأدنى منه في (النعيمية ، الدفار) .

**جدول ( 61)**

**المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2018/2017**

| اسم الحي | عدد الابنية | عدد المدارس | عددالطلاب | عدد الشعب | عدد المدرسين | طالب/ مدرس | طالب/ شعبة | طالب/ مدرسة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نزال | 4 | 8 | 3189 | 75 | 160 | 20 | 43 | 399 |
| الشرطة | 3 | 7 | 2748 | 67 | 151 | 18 | 41 | 393 |
| القادسية | 2 | 4 | 1980 | 45 | 90 | 22 | 44 | 495 |
| الخضراء | 3 | 5 | 2142 | 44 | 69 | 31 | 49 | 428 |
| الاندلس | 3 | 8 | 4764 | 91 | 145 | 33 | 52 | 596 |
| الجمهورية | 2 | 4 | 1396 | 37 | 56 | 25 | 38 | 349 |
| اليرموك | 2 | 4 | 1824 | 34 | 65 | 28 | 54 | 456 |
| الجولان | 4 | 7 | 3501 | 69 | 141 | 25 | 51 | 500 |
| الرسالة | 1 | 2 | 1304 | 34 | 45 | 29 | 38 | 652 |
| المعتصم | 2 | 4 | 1893 | 44 | 85 | 22 | 43 | 473 |
| الرصافي | 1 | 1 | 88 | 7 | 8 | 11 | 13 | 88 |
| الضباط | 3 | 5 | 2115 | 62 | 157 | 13 | 34 | 423 |
| المعلمين | 2 | 3 | 1719 | 39 | 91 | 19 | 44 | 573 |
| الأمين | 1 | 1 | 320 | 6 | 14 | 23 | 53 | 320 |
| الوحدة | 1 | 1 | 391 | 8 | 30 | 13 | 49 | 391 |
| المجموع | 34 | 64 | 29374 | 662 | 1307 | 22 | 44 | 459 |

المصدر : بالاعتماد على : جداول (30) و( 57) .

### 4-1-1-1-3-3 مؤشر (طالب/ مدرسة) :

بلغت حصة المدرسة الواحدة من الطلبة (459 طالب /مدرسة) على مستوى المدينة وهذا مؤشر ايجابي إذ أنه أدنى من المعيار العراقي البالغ (550 طالب/ مدرسة) ، اما على مستوى الأحياء فهناك تباين فكان أعلى من المعيار في (الاندلس ، الرسالة ، المعلمين) ، وأدنى من المعيار في باقي الأحياء .

اما في الريف فكان أدنى من المعيار على مستوى الريف والمقاطعات الريفية .

جدول (62)

المؤشرات التربوية للمدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018

| اسم الحي | عدد الابنية | عدد المدارس | عددالطلاب | عدد الشعب | عدد المدرسين | طالب/ مدرس | طالب/ شعبة | طالب/ مدرسة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النساف | 5 | 24 | 4823 | 166 | 266 | 18 | 29 | 201 |
| النعيمية | 3 | 6 | 605 | 31 | 75 | 8 | 20 | 101 |
| الكيفية | 1 | 5 | 785 | 25 | 54 | 15 | 31 | 157 |
| الحصي | 5 | 9 | 1732 | 57 | 110 | 16 | 30 | 192 |
| الدفار | 1 | 1 | 227 | 12 | 13 | 17 | 19 | 227 |
| المجموع | 15 | 45 | 8127 | 291 | 518 | 16 | 28 | 181 |

المصدر: بالاعتماد على : جداول (30) و(57) .

### 4-1-1-2مؤشر الأبنية المدرسية :

تعد الابنية المدرسية الركن الاساس والعماد الذي تقوم عليه الخدمة التعليمية إذ انها الحيز المكاني الذي يقضي الطلبة فيه معظم اوقاتهم [1]، لهذا لابد من توفير الابنية المدرسية وبما يتلائم ويتماشى مع ما يحتاج اليه المتلقي لنجاح المسيرة العلمية .

### 4-1-1-2-1رياض الاطفال :

بلغ عدد مؤسسات رياض الاطفال في مدينة الفلوجة للعام الدراسي 2017-2018 (3) مؤسسات توزعت على (3) أبنية وكل منها في بناية مستقلة ومخصصة لرياض الاطفال ، اي لا يوجد رياض ضيف وهذا مؤشر جيد بالنسبة لرياض الاطفال.

### 4-1-1-2-2 المرحلة الابتدائية :

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017-2018 (111) مدرسة توزعت على (53) بناية مدرسية وهذا يعني ان هناك (58) مدرسة ضيف على مدرسة أخرى اي ان الدوام فيها مزدوج وهذا ينعكس سلباً على الخدمة التعليمية ، وتوزعت المدارس الضيف بشكل متباين على أحياء المدينة اعلاها بلغ (7) مدارس في كل من أحياء (الشرطة ، الرصافي) وادناها بلغ (مدرسة واحدة) في كل من أحياء (الامين ، الوحدة ) ولم يقتصر الازدواج بين المدارس الابتدائية فقط بل ازدوجت مع الثانوية .

(1) بلال بردان علي ، تحليل جغرافي للخدمات التعليمية في ريف محافظة الانبار ، مصدر سابق ، ص197 .

اما في الريف فبلغ عدد المدارس (87) مدرسة توزعت على (61) بناية مدرسية أي ان هناك عجز بلغ (26) بناية ، وتوزعت المدارس الضيف بشكل متباين وكان هناك اكتفاء في العدد في مقاطعة الكيفية ، و(13) مدرسة ضيف في مقاطعة (النساف ) واقلها في مقاطعة (الازركية) بواقع مدرسة واحدة وايضاً ازدوجت المدارس الابتدائية مع المدارس الثانوية .

**4-1-1-2-3 المرحلة الثانوية :**

بلغ عدد المدارس الثانوية للعام الدراسي 2017-2018 في مدينة الفلوجة (64) مدرسة توزعت على (34) بناية مدرسية أي ان هناك (30) مدرسة ضيف على مدرسة أخرى وهذا شكل ضغطاً على المدارس نظراً لازدواج الدوام فيها ، وتوزعت المدارس الضيف على أحياء المدينة بلغ (5) مدارس في حي الاندلس وأدناها في أحياء (الرسالة ، المعلمين) بواقع مدرسة واحدة في كلاً منها في حين كان هناك أكتفاء في عدد المدارس والابنية في أحياء (الأمين ، الوحدة) .

وفي الريف بلغ عدد المدارس (45) مدرسة توزعت على (15) بناية مدرسية أي هناك عجز بلغ (30) بناية ، وكان اكثر عدد للمدارس الضيف في مقاطعة النساف بلغ (19) مدرسة واقل عدد في مقاطعة النعيمية بلغ (3) مدارس واكتفت مقاطعة الدفار بواقع بناية واحدة ومدرسة واحدة فيها .

**4-1-1-3 كفاءة الخدمات التعليمية بالنسبة لعدد السكان :**

من أجل النهوض بكفاءة الخدمات التعليمية والأرتقاء بها إلى مستوى أعلى وبما يحقق العدالة في توزيعها المكاني يجب ان يكون هناك أرتباط بين الخدمات والمعايير التخطيطية[1] وبما ان الخدمات التعليمية موجهة لخدمة السكان لهذا يعد عدد السكان وتوزيعهم الأساس في توزيع الخدمات التعليمية على مستوى القضاء والدولة وهذا ما يمكن توضيحه في الجداول ( 63) و(64) وبما يلي :

**4-1-1-3-1 مؤشر نسمة / روضة :**

ويشير هذا المعيار إلى عدد السكان لكل روضة ، والمعيار التخطيطي هو (5000 نسمة / روضة) إلا أنه في منطقة الدراسة (الحضر) بلغ (83628 نسمة/ روضة) وهذا اكبر من المعيار مما يدل على وجود نقص كبير في عدد رياض الاطفال فلا يوجد في المنطقة سوى (3) رياض

(1) خلف حسين علي الدليمي ، الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (اسس – معايير – تقنيات) ، مصدر سابق ، ص98 .

للأطفال حكومية توزعت على أحياء (القادسية ، الاندلس ، المعلمين) واحدة في كل منها ، كما يدل على عدم الأهتمام بهذه المرحلة من قبل الجهات المسؤولة بالرغم من أهميتها في تهيئة الطفل للأنتقال من البيت إلى المدرسة الأبتدائية .

اما في الريف فينعدم وجود رياض الأطفال كما ذكرنا في السابق .

**4-1-1-3-2 مؤشر نسمة / مدرسة ابتدائية:**

يشير إلى عدد السكان لكل مدرسة ابتدائية والمعيار التخطيطي هو (2000 – 3000 نسمة / مدرسة ابتدائية) وفي عموم منطقة الدراسة (الحضر) بلغ (2260 نسمة/ مدرسة ابتدائية) وهو ضمن المعيار ، اما على مستوى الأحياء فكان أعلى من المعيار في أحياء (الجمهورية ، الجولان ، الرسالة ، الوحدة ) ، وكان ضمن المعيار أوقريب منه في أحياء (نزال ، الشرطة ، القادسية ، المعتصم ، المعلمين) ، وكان أدنى من المعيار في أحياء (الخضراء ، الاندلس ، اليرموك ، الرصافي ، الضباط ، الامين) ، اما في باقي الأحياء فينعدم وجود المدارس وهذا يدل على وجود نقص في المدارس في المجموعة الأولى والأخيرة ، اما المجموعة الثانية فعدد المدارس يتناسب فيها مع عدد السكان ، اما المجموعة الثالثة فلها القدرة على استيعاب عدد أكبر من الطلاب .

اما في الريف فكان أقل من المعيار إذ بلغ (1140 نسمة/ مدرسة ابتدائية) اما على مستوى المقاطعات فكان ضمن المعيار في مقاطعتي (الازركية والكيفية)، وأقل من المعيار في كل من مقاطعات (النساف، النعيمية، الجغيفي والسجر، الحصي) اما في مقاطعتي(الدفار وجبيل وخراب) فلا وجود للمدارس الابتدائية فيها مما يضطر العوائل إرسال أبناءها إلى القرى القريبة أو إلى مركز المدينة.

جدول ( 63 )
مؤشرات المؤسسات التعليمية نسبة الى عدد السكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) 2017- 2018

| اسم الحي | عدد السكان | عدد رياض الاطفال | عدد المدارس الابتدائية | عدد المدارس المتوسطة | عدد المدارس الاعدادية | عدد المدارس الثانوي | نسمة/ روضة | نسمة/ مدرسة ابتدائية | نسمة/ مدرسة ثانوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نزال | 21961 | - | 11 | 5 | 2 | 1 | - | 1996 | 2745 |
| الشرطة | 22328 | - | 11 | 4 | 2 | 1 | - | 2030 | 3190 |
| القادسية | 19954 | 1 | 7 | 2 | 2 | - | 19954 | 2851 | 4989 |
| الخضراء | 8966 | - | 10 | 2 | 1 | 1 | - | 897 | 2242 |
| الاندلس | 13872 | 1 | 8 | 5 | 3 | - | 13872 | 1734 | 1734 |
| الجمهورية | 15456 | - | 3 | - | 2 | - | - | 5152 | 7728 |
| اليرموك | 12727 | - | 10 | 3 | 1 | - | - | 1273 | 3182 |
| الجولان | 31360 | - | 10 | 4 | 2 | 1 | - | 3136 | 4480 |
| الرسالة | 23530 | - | 6 | 2 | - | 1 | - | 3922 | 7843 |
| المعتصم | 12137 | - | 6 | 2 | 1 | 1 | - | 2023 | 3034 |
| الرصافي | 7476 | - | 7 | - | - | 1 | - | 1068 | 7476 |
| الضباط | 20286 | - | 11 | 2 | 1 | 2 | - | 1844 | 4057 |
| المعلمين | 16603 | 1 | 8 | 4 | 1 | - | 16603 | 2075 | 3321 |
| الامين | 671 | - | 1 | 1 | - | - | - | 671 | 671 |
| الوحدة | 13510 | - | 2 | - | 1 | - | - | 6755 | 13510 |
| المأمون | 356 | - | - | - | - | - | - | - | - |
| السلام | 319 | - | - | - | - | - | - | - | - |
| التأميم | 7747 | | | | | | - | - | - |
| المنصور | 393 | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الصناعي | 1232 | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الجامعة | -- | - | - | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | 250884 | 3 | 111 | 36 | 19 | 9 | 83628 | 2260 | 3920 |

المصدر: بالاعتماد على : جداول ( 11)و(30) و( 57).

### 4-1-1-3-3 مؤشر نسمة / مدرسة ثانوية :

يشير إلى عدد السكان لكل مدرسة ثانوي وقد حدد المعيار بـ (4000 – 5000 نسمة /مدرسة ثانوي) وفي منطقة الدراسة (الحضر) بلغ (3920 نسمة/ مدرسة ثانوي) وهي قيمة أقل من المعيار اما على مستوى الأحياء فكان أعلى من المعيار في أحياء (الجمهورية ، الرسالة ،الرصافي ، الوحدة ) ، وكان ضمن المعيار في أحياء ( القادسية ، الجولان ، الضباط) ، وأدنى من المعيار في أحياء (نزال ، الشرطة ، الخضراء ، الاندلس ، اليرموك ، المعتصم ، المعلمين ، الامين ) ، وهذا يدل على وجود نقص في المدارس الثانوية في المجموعة الأولى حيث لايتناسب عددها مع

مجموع السكان ، اما المجموعة الثانية فهناك تناسب بين عدد المدارس والسكان اما المجموعة الثالثة فلها قابلية على أستيعاب عدد أكبر من الطلاب .

اما في (الريف) فكان أدنى من المعيار على مستوى عموم الريف والمقاطعات التابعة له بأستثناء مقاطعة الدفار كانت أعلى من المعيار فبلغت ( 8773 نسمة / مدرسة ثانوي) .

**جدول ( 64 )**

**مؤشرات المؤسسات التعليمية نسبة الى عدد السكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف) 2018/2017**

| اسم الحي | عدد السكان | عدد رياض الاطفال | عدد المدارس الابتدائية | عدد المدارس المتوسطة | عدد المدارس الاعدادية | عدد المدارس الثانوي | نسمة/ روضة | نسمة/ مدرسة ابتدائية | نسمة/ مدرسة ثانوي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النساف | 43974 | - | 37 | 11 | 2 | 11 | - | 1188 | 1832 |
| النعيمية | 7965 | - | 15 | 2 | 1 | 3 | - | 531 | 1328 |
| السجر | 2361 | - | 4 | - | - | - | - | 590 | - |
| الازركية | 12563 | - | 6 | - | - | - | - | 2094 | - |
| الكيفية | 6845 | - | 3 | 2 | - | 3 | - | 2282 | 1369 |
| الدفار | 8773 | - | - | - | - | 1 | - | - | 8773 |
| جبيل وخراب | 515 | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الحصي | 16256 | - | 22 | 4 | 1 | 4 | - | 738 | 1806 |
| المجموع | 99252 | - | 87 | 19 | 4 | 22 | - | 1140 | 2205 |

المصدر : بالاعتماد على : جداول (12 ) و(30) و(57)

## 2-1-2-4 مؤشرات الخدمات الصحية :

تحضى الخدمات الصحية بأهمية كبيرة من قبل الدول إذ تمثل أحد المؤشرات التي يقاس بها تقدم وتطور المجتمعات كونها تمس حياة الانسان بصورة مباشرة ، بمعنى آخر ان التطور والتقدم في الخدمات الصحية يعكس مدى تطور وتقدم الدولة وقدرتها على تحقيق التنمية للسكان ، ولقياس كفاءة الخدمة في منطقة الدراسة فقد اعتمد على المؤشرات التخطيطية المحلية كما مبين في الجدول (65) .

**جدول ( 65 ) المؤشرات والمعايير الصحية المحلية**

| | |
|---|---|
| 1 طبيب | 1000 نسمة |
| 1 طبيب أسنان | 2000 نسمة |
| 1 مهن صحية | 400 – 500 نسمة |
| ممرضة | 250 نسمة |
| 1 طبيب | 3 ممرضة |
| 1 مهن طبية | 8 مهن صحية |
| 1 طبيب | 3 مهن صحية |
| 1 طبيب | 5 – 6 سرير |
| 1 مهن صحية | 3 سرير |
| 1 ممرضة | 3–4 سرير |
| 1 طبيب | 20 مريض راقد |
| مستشفى | 50000 نسمة |
| مركز صحي | 10000 نسمة |
| مستشفى | 5 هكتار |
| مركز صحي | 2000 –5000 م2 |

المصدر : بالاعتماد على :

- عباس عبد الحسن العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2002 ، ص163 .
- براء كامل عبدالرزاق العاني ، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2011 .
- صلاح عثمان عبد صالح العاني ، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الانبار ، اطروحة دكتواه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار،2016 .

**4-1-1-2-1 المؤشرات البشرية** : بالنظر الى الجداول (66) (67) (68) (69) نلاحظ :

**4-1-1-2-1-1 مؤشر (نسمة / طبيب ) :**

وهو من المعايير المعتمدة عند تقييم كفاءة الخدمات الصحية ، وقد حددت منظمة الصحة العالمية معياراً لهذا المؤشر بـ (700 نسمة/ طبيب) ، اما وزارة الصحة العراقية فقد حددت المعيار بـ (1000 نسمة / طبيب) وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة نجد بأنه بلغ (6955.8) نسمة / طبيب على مستوى مركز القضاء وهذا أعلى من المعيار العالمي والعراقي بكثير وينطبق الحال على جميع المراكز الصحية الرئيسية في المدينة اما المراكز الفرعية في الريف فلا وجود للأطباء فيها بل تدار بواسطة موظف من ذوي المهن الصحية وهذا يدل على النقص في عدد الأطباء في منطقة الدراسة وعلى كمية العبء الملقى على عاتق الأطباء .

### 4-1-1-2-1-2 مؤشر (نسمة / طبيب أسنان) :

وقد حدد المعيار العراقي (2000) نسمة لكل طبيب أسنان وفي منطقة الدراسة بلغ (4573.7) نسمة / طبيب أسنان على مستوى مركز القضاء ، اما على مستوى المراكز الصحية فكان أدنى من المعيار بقليل في مراكز ( الشهداء ، نزال) إذ بلغ (1817.2 ، 1697.7) نسمة/ طبيب أسنان اما في باقي المراكز فكان أعلى من المؤشر ، وهذا يدل على أنه في المجموعة الأولى هناك كفاية في أطباء الاسنان اما باقي المراكز فتعاني من نقص في أعداد أطباء الأسنان .

**جـــدول ( 66 )**

**المؤشرات الصحية للمراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018**

| المؤسسة | عدد السكان المخدومين | نسمة / طبيب | نسمة / طبيب اسنان | نسمة / صيدلاني | نسمة / مهن صحية | نسمة / ممرض |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جبيل | 28618 | 7154.5 | 3577.3 | 7154.5 | 1907.9 | 4088.3 |
| الوحدة | 30262 | 6052.4 | 3026.2 | 4323.1 | 1375.6 | 3026.2 |
| الشهداء | 14537 | 2076.7 | 1817.1 | 3634.3 | 855 | 1817 |
| السمنت | 62876 | 10479.3 | 6986.2 | 12575.2 | 3309.3 | 8982.3 |
| الجولان | 51226 | 8537.7 | 3659 | 10245.2 | 2696.1 | 8537.7 |
| الجمهورية | 41295 | 6882.5 | 8259 | 20647.5 | 2429 | 5161.9 |
| نزال | 22070 | 3152.9 | 1697.7 | 3152.9 | 1226 | 2006.4 |
| البعلون | 61720 | 8817.1 | 10286.7 | 20573.3 | 6172 | 15430 |
| الدفار | 7053 | -- | -- | -- | 3526.5 | -- |
| الهيتاويين | 3617 | -- | -- | -- | 3617 | -- |
| النعيمية | 10606 | -- | -- | -- | 5303 | -- |
| المجمـوع | 333880 | 6955.8 | 4573.7 | 9023.8 | 2351.3 | 5299.7 |

المصدر: بالاعتماد على : الجداول (51)(52) و(65)

جدول (67)

المؤشرات الصحية لذوي المهن الصحية والطبية والتمريضية والأطباء في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018

| المؤسسات الصحية | ذوي المهن الصحية | ذوي المهن الطبية | الاطباء | ذوي المهن التمريضية | ذوي المهن الصحية / ذوي المهن الطبية | ذوي المهن الصحية/ طبيب | ذوي المهن التمريضية / طبيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستشفى الفلوجة التعليمي | 528 | 313 | 240 | 291 | 1.7 | 2.2 | 1.2 |
| مستشفى الفلوجة التعليمي للنسائية والاطفال | 90 | 182 | 113 | 150 | 0.5 | 0.8 | 1.3 |
| م.ص. جبيل | 15 | 16 | 4 | 7 | 0.9 | 3.8 | 1.8 |
| م.ص. الوحدة | 22 | 22 | 5 | 10 | 1.0 | 4.4 | 2 |
| م.ص. الشهداء | 17 | 19 | 7 | 8 | 0.9 | 2.4 | 1.1 |
| م.ص. السمنت | 19 | 20 | 6 | 7 | 1.0 | 3.2 | 1.2 |
| م.ص. الجولان | 19 | 25 | 6 | 6 | 0.8 | 3.2 | 1 |
| م.ص. الجمهورية | 17 | 13 | 6 | 8 | 1.3 | 2.8 | 1.3 |
| م.ص. نزال | 18 | 27 | 7 | 11 | 0.7 | 2.6 | 1.6 |
| م.ص. البعلوان | 10 | 16 | 7 | 4 | 0.6 | 1.4 | 0.6 |
| م.ص. الدفار | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| م.ص.الهيتاويين | 1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| م.ص. النعيمية | 2 | 0 | 0 | 2 | 0 | 0 | 0 |
| مركز قضاء الفلوجة | 760 | 653 | 401 | 504 | 1.2 | 1.9 | 1.3 |

المصدر : بالاعتماد على جداول (50)(51)(52) (65)

جدول ( 68 )

المؤشرات الصحية في مستشفيات مدينة الفلوجة لعام 2018

| المؤسسة الصحية | عدد الآسرة | عدد الاطباء | عدد الممرضات | ذوي المهن الصحية | سرير/ طبيب | سرير/ ممرضة | المرضى الراقدين سنويا | المرضى الراقدين/ طبيب | عدد الاسرة/ ذوي المهن الصحية | مريض راقد / ذوي المهن الصحية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستشفى الفلوجة التعليمي | 300 | 240 | 291 | 528 | 1.3 | 1 | 6210 | 25.9 | 0.6 | 11.8 |
| مستشفى الفلوجة التعليمي للنسائية والاطفال | 150 | 113 | 150 | 90 | 1.3 | 1 | 1068<br>8 | 94.6 | 1.7 | 118.8 |
| المدينـــــــة | 450 | 353 | 441 | 618 | 1.2 | 1.0 | 1689<br>8 | 47.9 | 0.7 | 27.3 |

المصدر : بالإعتماد على بيانات الجداول (50)(65)

**4-1-1-2-1-3 مؤشر (نسمة / ذوي المهن الصحية) :**

حدد المعيار العراقي هذا المؤشر بـ (400 – 500) نسمة / ذوي المهن الصحية ، وفي منطقة الدراسة كان أعلى من المعيار في جميع المراكز الصحية .

**4-1-1-2-1-4 مؤشر (نسمة / ممرض) :**

حدد المعيار العراقي هذا المؤشر بـ (250 نسمة / ممرض) وعند تطبيقه على منطقة الدراسة نجد أنه أعلى من المعيار على مستوى مركزالقضاء وفي جميع المراكز الصحية .

**4-1-1-2-1-5 مؤشر (ممرضة / طبيب ) :**

بالنظر الى الدور الكبير الذي يؤديه كلٌ من الأطباء والممرضات في تقديم الخدمة الصحية للمرضى ، يتفق المعيار العالمي والعراقي في هذا المؤشر بـ (1:3) أي كل ثلاث مهن تمريضية لكل طبيب ، وهذا يعني انه إذا زاد عدد الممرضات لكل طبيب عن العدد المقبول دل ذلك على الأستخدام السيء للممرضات اما إذا قل عن العدد المطلوب فهذا يعني إن الطبيب يقوم بعمل الممرضات نتيجة النقص في أعدادهن .

وعند التطبيق على منطقة الدراسة نجد أنه يتراوح بين (1 – 2) من ذوي المهن التمريضية/ طبيب في جميع المؤسسات الصحية باستثناء مركز البعلوان إذ بلغ (0.6) ممرض/ طبيب وهذا يدل على وجود نقص في الكوادر التمريضية على مستوى مركز القضاء وفي جميع المؤسسات الصحية .

**4-1-1-2-1-6 مؤشر (ذوي المهن الصحية / ذو المهن الطبية) :**

يعد هذا المؤشر من المؤشرات المهمة لأنه يقيس أدق متغيرات الخدمة الصحية ويعطي مؤشرات مهمة تكون أساس لعمليات التخطيط للخدمات الصحية سواء على مستوى المدينة أو المحافظة أو البلد .

وهو من المؤشرات التي تقيس كفاءة ذوي المهن الصحية الى ذوي المهن الطبية ونسبة التوازن بينهما لأن العمل الطبي يكون بمشاركة الفئتين .

لذا أولت منظمة الصحة العالمية هذا المؤشر عناية خاصة وأعدت له قياساً مناسباً بالنسبة للدول النامية وهو (1:8) ثمانية من ذوي المهن الصحية لكل واحد من ذوي المهن الطبية ، اما المعدل العالمي فهو (1:3) [1] ثلاث من ذوي المهن الصحية لكل واحد من ذوي المهن الطبية .

وعند تطبيق هذا المؤشر على منطقة الدراسة نجد أنه على مستوى مركز القضاء بلغ (1.2) من ذوي المهن الصحية لكل واحد من ذوي المهن الطبية وهو مؤشر منخفض جداً عن المعيار

---

(1) Methods,Jesues(Editor),hall.T.L&mejiu,A)Genera,1981.p.29.

العراقي والعالمي والحال ينطبق على جميع المؤسسات الصحية في منطقة الدراسة وهذا يدل على وجود نقص في الكوادر البشرية من ذوي المهن الصحية والطبية .

**4-1-1-2-1-7 موشر (ذوي المهن الصحية / طبيب ) :**

اما مؤشر ذوي المهن الصحية لكل طبيب فقد بلغ (1.9) من ذوي المهن الصحية لكل طبيب على مستوى مركز القضاء وهو أقل بالمقارنة مع المعيار العراقي و العالمي البالغ (1:3) ، اما على مستوى المؤسسات الصحية فكان أعلى من المعيار في مراكز (الوحدة ، جبيل) اذ بلغ (4.4 ، 3.8) موظفاً لكل طبيب وكان ضمن المعيار في مراكز (السمنت ، الجولان) بواقع (3.2) موظفاً لكل طبيب في كلاً منهما ، ويقترب من المعيار في مراكز (الجمهورية ونزال) اذ بلغ (2.8 ، 2.6) ، وكان أقل من المعيار في ( مستشفيات الفلوجة ومراكز الشهداء والبعلوان) ، اما المراكز الفرعية في ريف الفلوجة فلا وجود للكوادر من ذوي المهن الطبية والأطباء لأنها تدار من قبل موظف من ذوي المهن الصحية بعدد (1 ، 2) في كل مركز وهذا يدل على وجود نقص كبير في المؤسسات الصحية والكوادر البشرية الطبية في الريف مقارنة مع عدد السكان.

**4-1-1-2-1-8 مؤشر (عدد الأسرة / طبيب) :**

يعد هذا المؤشر أحد المؤشرات المهمة التي تبين كفاءة الأطباء في المستشفيات بالنسبة لعدد الأسرة التي يقوم الطبيب بخدمتها إذ ان الأستفادة من الأطباء في المستشفيات غير ممكنة إذا لم يكن هناك توازن بين أعداد الأطباء والأسرة التي يخدمها .

فإذا زادت النسبة عن العدد المحدد فأن ذلك ينعكس على كفاءة الخدمة المقدمة للمرضى على حساب الوقت الذي يستخدمه الطبيب في المعاينة والتشخيص إذ يكون أقل مما لو انخفض العدد .

وفي منطقة الدراسة عند تطبيق هذا المؤشر في مستشفياتها نجد أنه بلغ (1.2) سرير/ طبيب على مستوى مركز القضاء وهو أقل بالمقارنة مع المعيار العالمي والعراقي البالغ (5-6) سرير/ طبيب ، اما على مستوى المستشفيات فبلغ (1.3) سرير /طبيب في كلاً من مستشفى الفلوجة التعليمي ومستشفى النسائية والأطفال مما يدل على ان الوقت المخصص لكل سرير مناسب للمعاينة والتشخيص .

**4-1-1-2-1-9 مؤشر (عدد الأسرة / ممرضة) :**

يبين هذا المؤشر فاعلية أستخدام الممرضات في ضوء عدد الأسرة إذ أن الإستفادة الجيدة من الممرضات لا يمكن أن تتم إذا لم يكن العدد مناسب مع عدد الأسرة في المؤسسة الصحية .
على إعتبار ان كل ممرضة لا تستطيع ان تخدم بكفاءة عدد أكبر من الأسرة المحددة لها والمعيار العالمي والعراقي حدد بـ (3-4 /1) سرير لكل ممرضة ، وفي منطقة الدراسة بلغ هذا المؤشر على مستوى مركز القضاء (1.0) سرير/ ممرض وفي مستشفى الفلوجة التعليمي ومستشفى النسائية والأطفال بلغ (1) سرير / ممرضة في كلٍّ منها ،وهذا يدل على ان الوقت المخصص لكل سرير كافٍ وتكون الخدمة جيدة جداً وفق هذا المؤشر .

**4-1-1-2-1-10 مؤشر (عدد المرضى الراقدين / طبيب) :**

ويبين هذا المؤشر عدد المرضى الراقدين في المستشفيات لكل طبيب خلال مدة زمنية معينة ، ويوضح هذا المؤشر العبء الكبير على الأطباء في حالة زيادة نسبة الراقدين لكل طبيب ، مما ينعكس على الكفاءة في حالة التشخيص والمعاينة .
وفي منطقة الدراسة بلغ المؤشر (47.9) مريض راقد/ طبيب على مستوى مركز القضاء [1] مقارنة بالمعدل العراقي والعالمي البالغ (20 :1) مريض راقد لكل طبيب ، اما على مستوى المستشفيات فبلغ (25.9) راقد / طبيب في مستشفى الفلوجة التعليمي و (94.6) راقد /طبيب في مستشفى النسائية والأطفال وهذا يعكس الضخامة في العمل الذي يتحمله الأطباء في المؤسسات الصحية المختلفة .

**4-1-1-2-1-11 مؤشر (عدد الأسرة/ موظف من ذوي المهن الصحية) :**

يبين هذا المؤشر عدد الآسرة المخصصة لكل من ذوي المهن الصحية ، إذ يقيس مدى كفاءة العاملين في خدمة الأسرة المخصصة لكل منهم فكلما كان هناك توازن بين عدد الأسرة وعدد الموظفين من ذوي المهن الصحية كانت الخدمة جيدة والعكس إذا أرتفع عدد الأسرة المخدومة بالنسبة لذوي المهن الصحية فأن ذلك ينعكس سلباً على مدى كفاءة الخدمة المقدمة للمرضى .

---

(1) وزارة التخطيط ، المجموعة الاحصائية ، دائرة التخطيط الاجتماعي ، الخدمات الصحية لعام 1997 استخرج وفق الصيغة الاتية = عدد المرضى الراقدين السنوي لعام 2018 / الاطباء الموجودين في المؤسسات الصحية للعام 2018

وفي منطقة الدراسة عند تطبيق المؤشر على المستشفيات وجد أنه (0.7) سرير/موظف من ذوي المهن الصحية على مستوى مركز القضاء ، اما على مستوى المستشفيات فبلغ (0.6) في مستشفى الفلوجة التعليمي و (1.7) في مستشفى النسائية والأطفال وعند المقارنة مع المعيار العالمي البالغ (1:3) سرير/موظف من ذوي المهن الصحية نجده في مستشفى النسائية والأطفال يقترب من المعيار عكس المستشفى التعليمي فهو أدنى من المعيار .

**4-1-1-2-1-12 مؤشر (مريض راقد/ ذوي المهن الصحية ) :**

ويبين هذا المؤشر عدد المرضى الراقدين لكل موظف من ذوي المهن الصحية وقد حدد المعيار المحلي هذا المؤشر بـ (1:6) مريض راقد لكل موظف من ذوي المهن الصحية .

وبتطبيق هذا المؤشر على منطقة الدراسة نجد أنه على مستوى مركز القضاء بلغ (27.3) مريض راقد/موظف ذي المهن الصحية ، اما على مستوى المستشفيات فبلغ في مستشفى الفلوجة التعليمي (11.8) وفي مستشفى النسائية والأطفال بلغ (118.8) مريض راقد لكل واحد من ذوي المهن الصحية وهذا العدد أعلى من المعيار على مستوى مركز القضاء والمؤسسات الصحية مما يدل على العبء الكبير الذي يتحمله الموظفين من ذوي المهن الصحية ومدى كفاءة الخدمة المقدمة للمرضى الراقدين .

**4-1-1-2-1-13 مؤشر (نسمة / مستشفى ) :**

وهو من المؤشرات المهمة التي توضح مدى كفاية المدينة من المؤسسات الصحية الكبيرة (المستشفيات) فكلما زاد عدد السكان كلما زادت حاجة المدينة لإنشاء عدد أكبر من المستشفيات ، وقد حدد المعيار العالمي بـ ( 6000 نسمة/ مستشفى) اما المعيار العراقي فقد حدد بـ (50000 نسمة / مستشفى) .

وعند تطبيق هذا المؤشر على منطقة الدراسة نجده ثلاثة اضعاف المعيار على مستوى المدينة إذ بلغ (166.94) نسمة/ مستشفى اما على مستوى الحضر فيوجد (2) مستشفى وبلغ المؤشر (125.442) نسمة / مستشفى اما في الريف بالرغم من حجم السكان الكبير إلا أنه لا توجد مستشفى فيها .

### 4-1-1-2-1-14 مؤشر (نسمة / مركز صحي ) :

حدد المعيار العراقي هذا المؤشر بـ (10000 نسمة/ مركز صحي) وفي منطقة الدراسة بلغ (30.352 نسمة/ مركز صحي) على مستوى المدينة وهو أعلى من المعيار المحدد ، اما على مستوى الحضر والريف فبلغ (35.840 ) (20.749) نسمة / مركز صحي وايضاً يعتبر أعلى من المعيار بمعنى ان المدينة بحاجة إلى مراكز صحية أخرى لسد حاجة السكان من الخدمات الصحية .

ومما تقدم نجد أن هناك تناقضاً في تطبيق المؤشرات الصحية ، وهذا أن دل على شيء فأنه يدل على أن كل مؤشر من هذه المؤشرات يقيس جانبا معينا من آداء الخدمات الصحية المقدمة للسكان .

**جدول (69)**

**مؤشرات السكان لكل مستشفى ومركز صحي حسب البيئة لعام 2018**

| البيئة | عدد السكان | عدد المستشفيات | عدد المراكز الصحية * | نسمة / مستشفى | نسمة / مركز صحي |
|---|---|---|---|---|---|
| الحضر | 250.884 | 2 | 7 | 125.442 | 35.840 |
| الريف | 82.996 | – | 4 | – | 20.749 |
| مركز القضاء | 333.880 | 2 | 11 | 166.94 | 30.352 |

المصدر :بالاعتماد على جدول (11)و(12) و(47)و(50) و(65)

- تم اعتبار جميع المراكز الصحية أولية في حساب المؤشر كون الريف يضم مركز صحي رئيسي واحد و(3) مراكز فرعية .

### 4-1-1-2-2 المعيار المساحي للمؤسسات الصحية في مركز قضاء الفلوجة :

ان كفاءة الخدمات الصحية لاتعتمد على مؤشرات العاملين فيها فقط ، وانما لها علاقة بالمساحات التي تشغلها تلك المؤسسات ، إذ يمكن استثمار هذه المساحات في الحدائق واماكن تبعث الراحة في نفوس المرضى وكذلك صالات للأنتظار فالمؤسسات الصحية لاتقدم الخدمات العلاجية فقط وانما العلاجات النفسية ايضاً بما يُعجل من شفاء المرضى[1].

(1)كريم عوض علي ، الخدمات الصحية والامراض في مدينة الرمادي (دراسة في الجغرافيا الطبية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة طنطا ، 2017 ، ص 133 .

وبتطبيق المؤشر على منطقة الدراسة نلاحظ انه هناك مستشفيان مستشفى الفلوجة التعليمي وتبلغ مساحته (54200)م2 أي ما يعادل (5.42) هكتار وهذا ضمن المعيار المحدد من قبل وزارة الصحة العراقية البالغ (5) هكتار للمستشفى العام ، اما مستشفى النسائية والاطفال فتبلغ مساحته (13000)م2 مايعادل (1.3) هكتار وهذ ادنى من المعيار المحدد .

اما بالنسبة للمراكز الصحية فبلغت مساحتها في الحضر (16198)م2 وعددها (7) مراكز والريف (4200) م2 وعددها (4) اي ان حصة المركز الواحد من المساحة بلغت(2314)م2 في الحضر و(1050) م2 في الريف وهذا يدل على انها في الحضر تقع ضمن المعيار المحدد البالغ(2000 – 5000)م2 اما في الريف فأدنى من المعيار مما ينعكس على كفاءة الخدمة المقدمة فيها .

### 4-1-1-3 مؤشرات الخدمات الترفيهية:

تعد الخدمات الترفيهية ذات أهمية كبيرة في أي مدينة ، كونها تقدم الراحة النفسية والجسدية للسكان وخاصة بعد تعقد الحياة الحضرية وزيادة الأعباء على السكان مما جعلهم يحتاجون إلى أوقات للراحة وإستعادة النشاط والحيوية وهذا ما تلبيه تلك الأماكن بأختلاف أنواعها ، مما دفع المخططين إلى الأهتمام بهذه الخدمات وزيادة اعدادها وتوسيع مساحتها بما يتلائم وعدد السكان . وللخدمات الترفيهية عدد من المعايير لقياس مدى كفايتها وسنتعرف على البعض منها كما يلي :

### 4-1-1-3-1 المعيار المساحي والسكاني :

ويعد من المعايير المهمة لقياس كفاءة الخدمة الترفيهية ، ومن خلال هذا المؤشر يمكننا التعرف على درجة التقدم والقصور في تقديم الخدمة للسكان ، ومن الخدمات التي يمكن قياس كفاءتها هي :

### 4-1-1-3-1-1 الحدائق العامة والمتنزهات :

وتظهر أهمية هذه الخدمة لدورها في حياة الإنسان سواء وجدت داخل المدينة أو خارجها ، وقد حدد المعيار العراقي حصة الفرد من الحدائق العامة والمتنزهات بـ (6.5 م2) للفرد الواحد[1] .

وفي منطقة الدراسة بلغت مساحة الحدائق المنفذة والتي تم إعادة تشجيرها وتنظيمها بعد العمليات العسكرية (66828 م2) وحصة الفرد منها (0.27) للفرد وهي نسبة قليلة جداً مما يعني وجود قصور كبير في الخدمة المقدمة للسكان ، وهذا يعزى إلى عدم التخطيط الجيد وبما يتلاءم

---

(1) رياض كاظم سلمان الجميلي ، مصدر سابق ، ص 277 .

مع كثافة السكان ، إضافة الى عدم الاستغلال الأمثل للمناطق الريفية المحاذية لنهر الفرات وجعل منها أماكن للألعاب والمتنزهات كونها مساحات واسعة بالإمكان أستغلالها في حال التخطيط الجيد لها لتكون أماكن جذب للسكان أسوة بالمناطق الأخرى مثل مدينة الرمادي .

**4-1-1-3-1-2 الملاعب والساحات الرياضية :**

يوجد في المدينة عدد من الملاعب الرياضية بلغ عددها(6) وقد حددت المعايير المحلية للملاعب مساحة (4 – 5) هكتار وتخدم قطاع سكني يتراوح عدد السكان (20000 – 25000) نسمة .

وعند تطبيق المعيار على منطقة الدراسة نجد بأن مساحة الملاعب بلغت (10500 م2) مايعادل (1.05) هكتار وهذا أقل من المعيار المحدد كما أنه لايتناسب مع عدد السكان المحدد .

**4-1-1-3-1-3 مراكز الشباب :**

يوجد في مدينة الفلوجة مركز شباب (منتدى) واحد في حي المعلمين وقد حددت المعايير العراقية لوزارة الشباب والرياضة توفيرمركز شباب او منتدى واحد لكل (50000) نسمة بمساحة (1.5) هكتار ما يعادل (10000م2) [1]. وبتطبيق المؤشر على منطقة الدراسة نجد ان مساحة المنتدى بلغت (4) هكتار وهذا اعلى من المعيار المحدد وهذا جيد من ناحية المساحة اما بالمقارنة مع عدد السكان المحدد في المعيار فانه لا يتناسب مع عدد السكان .

**4-1-1-3-2 مؤشر وقت الفراغ :**

وقت الفراغ هو المدة الزمنية بعد إكمال الإنسان لأعماله وواجباته المختلفة الأسرية والعملية ، بحيث يمكنه من إستغلال هذا الوقت في ممارسة هواياته المختلفة وتلبية رغباته في الراحة والتسلية[2] ، وبتطبيق المؤشر على منطقة الدراسة (الحضر ، الريف ) من خلال أجابات المستجوبين على استمارة الأستبانة وبالنظر إلى الجدول (70) (71) والشكل (28) (29) تبين أن

---

(1) لبنى جمعة ابراهيم ، توزيع منتديات الشباب والأندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص 59 – 65 .

(2) براء كامل عبدالرزاق العاني ، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2011 ، ص223 .

(5.0%) من سكان الحضر يقضون وقت الفراغ خارج المدينة و (95.0%) يفضلون قضاء وقت الفراغ داخل المدينة .

اما بالنسبة إلى الأماكن التي تفضل الأسر أرتيادها داخل المدينة فقد سجلت (أخرى ) أعلى النسب إذ بلغت (28.0%) على مستوى المدينة وتتمثل بالبقاء داخل المنزل أو الزيارات العائلية ،

تليها (المتنزهات والحدائق العامة) بنسبة (16.5%) جاء بعدها الملاعب والساحات الرياضية بنسبة (11.2%) ومدن الالعاب بنسبة (10.7%) ومقاهي الانترنيت والمقاهي فبلغت (7.9%) (6.0%) على التوالي ، اما (الالعاب الالكترونية والبليارد ) فبلغت نسبتها (7.7%) والقاعات الرياضية بلغت نسبتها (7.1%) اما مركز الشباب فكانت النسبة (4.6%) وأقل النسب كانت (للمكتبة العامة) إذ بلغت (0.3%) ، اما على مستوى الأحياء فكما يبينها الجدول المذكور نجد هناك تبايناً في نسبة الأماكن التي ترتادها الأسر في وقت الفراغ .

اما على مستوى الأحياء فنجد تبايناً بين حي وآخر في أي الأماكن مفضلة لقضاء وقت الفراغ وكانت أعلى النسب البقاء في المنزل وزيارات الأقارب المتمثلة بـ (أخرى) وجاءت أعلاها في أحياء (اليرموك ، المأمون ، التأميم ، المنصور) بنسب (53.4 ، 50.0 ، 46.2 ، 41.7%) وأدناها في أحياء (نزال ، الشرطة ) بنسب (15.6 ، 12.0%) ، وتليها (المتنزهات والحدائق) إذ كانت أعلى النسب في حي (المعتصم) (46.8%) وأدناها في أحياء (نزال ، السلام) بنسبة (6.3 ، 6.1%) ثم جاءت (الملاعب والساحات الرياضية) بعدها وكانت أعلى النسب في حي (السلام) (24.2%) وأدنى النسب في أحياء (الرسالة ، الضباط ، الوحدة) (3.9 ، 3.7 ، 3.2%) ، اما (مدن الالعاب ) فكانت

أعلى النسب في حي(الضباط) (44.4%) وأدنى النسب في حي (المأمون) بنسبة (4.2%) ، و(مقاهي الانترنيت) كانت أعلى النسب في حي (التأميم) بنسبة (19.2%) وأدنى النسب في أحياء (المعتصم ، الشرطة) (2.2 ، 2.0%) ، اما (الالعاب الالكترونية والبليارد) فكانت أعلى النسب في أحياء (القادسية ، نزال ، الجمهورية) (16.7 ، 15.6 ، 15.4%) اما أدنى النسب فكانت في أحياء (الاندلس ، المعتصم) بنسبة (2.6 ، 2.2%) ، اما بالنسبة ( للقاعات الرياضية ) فكانت أعلى النسب في حي (الشرطة) بنسبة (22.0%) وأدنى النسب في حي (المعتصم) (2.2%) ، و(المقاهي) فكانت أعلى النسب في حي (الاندلس) بنسبة (15.4%) وأدنى النسب في أحياء (الأمين ، الوحدة) بنسب (3.3 ، 3.2%) ، وبالنسبة (لمراكز الشباب ) فسجلت أعلى النسب في حي (الرسالة ) (15.4%) وأدناها في حي (الاندلس ) بنسبة (2.6) ، و(المكتبة العامة) سجلت نسبة (7.7% ) في حي (الرسالة) فقط .

## جدول ( 70 )

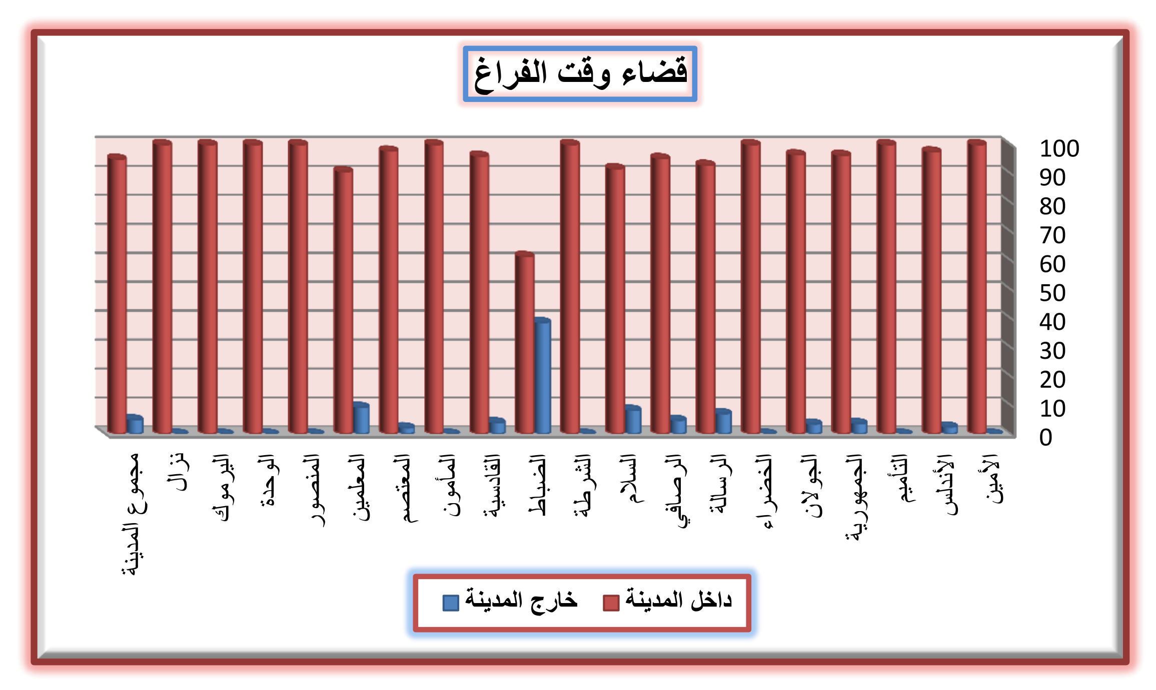
## التوزيع النسبي لقضاء وقت الفراغ والاماكن التي ترتادها الأسرة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018

| | قضاء وقت الفراغ | | | الاماكن التي ترتادها الأسرة | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأحياء | خارج المدينة | داخل المدينة | المجموع | مدينة الالعاب | مركز شباب | المتنزهات والحدائق | العاب الكترونية وبليارد | قاعة رياضية | مقهى | مقهى انترنيت | مكتبة عامة | ملعب أو ساحة رياضية | أخرى | المجموع |
| الأمين | -- | 100 | 100 | 10.0 | 3.3 | 16.7 | 6.7 | -- | 3.3 | 10.0 | -- | 20.0 | 30.0 | 100 |
| الأندلس | 2.5 | 97.5 | 100 | 12.8 | 2.6 | 17.9 | 2.6 | 7.7 | 15.4 | 7.7 | -- | 12.8 | 20.5 | 100 |
| التأميم | -- | 100 | 100 | 7.7 | -- | 11.5 | -- | -- | 3.9 | 19.2 | -- | 11.5 | 46.2 | 100 |
| الجمهورية | 3.7 | 96.3 | 100 | 11.5 | 3.8 | 7.7 | 15.4 | 15.4 | 7.7 | 7.7 | -- | 7.7 | 23.1 | 100 |
| الجولان | 3.5 | 96.5 | 100 | 10.7 | -- | 16.1 | 10.7 | 12.5 | 7.1 | 5.4 | -- | 12.5 | 25.0 | 100 |
| الخضراء | -- | 100 | 100 | 7.1 | 3.6 | 14.3 | 7.1 | 3.6 | 7.1 | 7.1 | -- | 10.8 | 39.3 | 100 |
| الرسالة | 7.1 | 92.9 | 100 | 7.7 | 15.4 | 11.5 | 3.9 | 11.5 | 11.5 | 7.7 | 7.7 | 3.9 | 19.2 | 100 |
| الرصافي | 4.8 | 95.2 | 100 | 15.0 | -- | 15.0 | 10.0 | 5.0 | 5.0 | 10.0 | -- | 10.0 | 30.0 | 100 |
| السلام | 8.3 | 91.7 | 100 | -- | 12.1 | 6.1 | 9.1 | 9.1 | -- | 3.0 | -- | 24.2 | 36.4 | 100 |
| الشرطة | -- | 100 | 100 | 6.0 | 10.0 | 24.0 | 8.0 | 22.0 | 6.0 | 2.0 | -- | 10.0 | 12.0 | 100 |
| الضباط | 38.6 | 61.4 | 100 | 44.4 | -- | 29.6 | -- | -- | -- | 3.7 | -- | 3.7 | 18.6 | 100 |
| القادسية | 4.0 | 96.0 | 100 | 12.5 | 8.3 | 8.3 | 16.7 | 6.3 | -- | 16.7 | -- | 14.5 | 16.7 | 100 |
| المأمون | -- | 100 | 100 | 4.2 | 4.2 | 20.8 | 8.3 | -- | 4.2 | -- | -- | 8.3 | 50.0 | 100 |
| المعتصم | 2.2 | 97.8 | 100 | 13.3 | -- | 46.8 | 2.2 | 2.2 | 4.4 | 2.2 | -- | 6.7 | 22.2 | 100 |
| المعلمين | 9.3 | 90.7 | 100 | 12.2 | -- | 14.3 | 12.2 | 6.1 | 10.2 | 12.3 | -- | 14.3 | 18.4 | 100 |
| المنصور | -- | 100 | 100 | 8.3 | 8.3 | -- | -- | -- | 12.6 | 8.3 | -- | 20.8 | 41.7 | 100 |
| الوحدة | -- | 100 | 100 | 6.5 | 6.5 | 19.4 | 6.5 | 6.5 | 3.2 | 9.6 | -- | 3.2 | 38.6 | 100 |
| اليرموك | -- | 100 | 100 | 6.8 | -- | 13.3 | 4.4 | 4.4 | 4.4 | 8.9 | -- | 4.4 | 53.4 | 100 |
| نزال | -- | 100 | 100 | 12.5 | 12.5 | 6.3 | 15.6 | 9.4 | 6.3 | 9.4 | -- | 12.4 | 15.6 | 100 |
| **المدينة** | **5.0** | **95.0** | **100** | **10.7** | **4.6** | **16.5** | **7.7** | **7.1** | **6.0** | **7.9** | **0.3** | **11.2** | **28.0** | **100** |

المصدر : بالإعتماد على أستمارة الاستبانة .

شكل ( 28)

قضاء وقت الفراغ في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018




المصدر : بالاعتماد على جدول ( 70 )

اما بالنسبة للمقاطعات الريفية فـ(4.4%) من السكان يقضون وقت الفراغ خارج الريف و(95.6%) داخل الريف، وبالنسبة للأماكن التي تفضل الأسرة الذهاب إليها في وقت الفراغ فقد أجاب (44.5%) من سكان الريف بأنهم يفضلون البقاء في المنزل وزيارة الأقارب والمتمثلة بـ (أخرى) وجاءت بعدها(الملاعب والساحات الرياضية) بنسبة (19.3%) ،اما (المقاهي ، والمتنزهات والحدائق) فكانت نسبة مرتاديها (8.9 ، 8.6%) ، وبلغت نسبة مرتادي (صالات الالعاب الالكترونية والبليارد ) (6.8%) ، اما مدن الألعاب فبلغت نسبة مرتاديها (4.2%) ، وبالنسبة (لمقاهي الانترنيت، القاعات الرياضية) فبلغت (3.7 ، 3.4%) ، وأدنى النسب كانت في مركز الشباب (0.6%) أما المكتبة العامة فلم تسجل أي نسبة من الأماكن المفضلة بالنسبة لسكان الريف وهذا يرجع اما الى عدم قدرتها على تلبية متطلبات الأفراد أو بسبب انخفاض المستوى الثقافي للسكان .

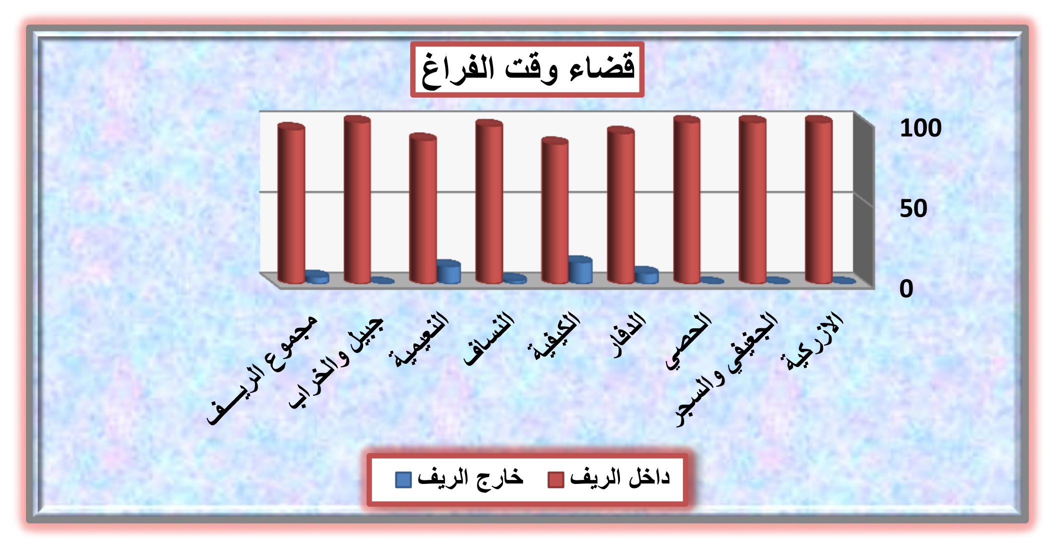
**جدول ( 71 )**

**التوزيع النسبي لقضاء وقت الفراغ والاماكن التي ترتادها الأسرة في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**

| | قضاء وقت الفراغ | | | الاماكن التي ترتادها الأسرة | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المقاطعات | خارج الريف | داخل الريف | المجموع | مدينة الالعاب | مركز شباب | المتنزهات والحدائق | العاب الكترونية وبليارد | قاعة رياضية | مقهى | مقهى انترنيت | مكتبة عامة | ملعب أو ساحة رياضية | أخرى | المجموع |
| الازركية | -- | 100 | 100 | 2.5 | -- | 5.0 | 7.5 | -- | 17.5 | -- | -- | 17.5 | 50.0 | 100 |
| الجغيفي والسجر | -- | 100 | 100 | 2.2 | -- | 2.2 | 2.2 | 4.4 | 2.2 | 2.2 | -- | 36.8 | 47.8 | 100 |
| الحصي | -- | 100 | 100 | 2.2 | -- | 2.2 | 6.7 | 2.2 | 22.2 | -- | -- | 15.6 | 48.9 | 100 |
| الدفار | 6.7 | 93.3 | 100 | 4.8 | -- | -- | 7.1 | 7.1 | 2.3 | 4.8 | -- | 28.7 | 45.2 | 100 |
| الكيفية | 13.3 | 86.7 | 100 | 5.1 | -- | 33.3 | 2.6 | -- | 2.6 | 7.7 | -- | 15.4 | 33.3 | 100 |
| النساف | 2.3 | 97.7 | 100 | 9.8 | -- | 9.8 | 7.2 | 4.9 | 9.8 | 9.8 | -- | 12.2 | 36.5 | 100 |
| النعيمية | 10.9 | 89.1 | 100 | 2.4 | -- | 4.9 | 9.8 | 2.4 | 7.3 | 4.9 | -- | 14.6 | 53.7 | 100 |
| جبيل والخراب | -- | 100 | 100 | 6.3 | 6.3 | 15.5 | 12.5 | 6.3 | 6.3 | -- | -- | 9.4 | 37.4 | 100 |
| **الريـف** | **4.4** | **95.6** | **100** | **4.2** | **0.6** | **8.6** | **6.8** | **3.4** | **8.9** | **3.7** | -- | **19.3** | **44.5** | **100** |

المصدر : بالإعتماد على أستمارة الاستبانة .

**شكل ( 29) قضاء وقت الفراغ في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على جدول ( 71)

اما بالنسبة للأماكن المفضلة لدى سكان الريف على مستوى المقاطعات فقد تباينت النسب بين المقاطعات فكانت أعلى النسب لـ (أخرى) أي يفضلون البقاء في المنازل والزيارات العائلية إذ بلغت في مقاطعات (النعيمية ،الازركية ) (53.7 ، 50.0% ) وأدنى النسب في مقاطعة (الكيفية) فبلغت (33.3%) ، جاءت بعدها (الملاعب والساحات الرياضية) وكانت نسبة المجيبين اعلاها في مقاطعة (الجغيفي والسجر) إذ بلغت نسبتهم (36.8%) وأدناها في مقاطعة جبيل والخراب بنسبة (9.4%) ، تليها ( المقاهي ) وكانت أعلى النسب في مقاطعة (الحصي) بنسبة (22.2%) وأدناها في مقاطعات (الكيفية ، الدفار ، الجغيفي والسجر) إذ بلغت (2.6 ، 2.3 ، 2.2 %) ، اما بالنسبة (للمتنزهات والحدائق) فكانت أعلى النسب في مقاطعة (الكيفية ) بنسبة (33.3%) وأدناها في مقاطعة (الجغيفي والسجر والحصي) بنسبة (2.2%) في كلاً منها ، و(صالة الالعاب الالكترونية والبليارد) كانت أعلى النسب في (جبيل والخراب) بنسبة (12.5%) وأدناها في مقاطعات (الكيفية ، الجغيفي والسجر) بنسبة (2.6 ، 2.2%) ، و(مدن الالعاب) كانت اعلى النسب في مقاطعة (النساف) بنسبة (9.8 %) وأدنى النسب في (الحصي ، الجغيفي والسجر) (2.2%) في كلاً منها ، وبالنسبة (لمقاهي الانترنيت) أعلى نسبة في مقاطعة (النساف) بنسبة (9.8%) وأدنى النسب في مقاطعة (الجغيفي والسجر) (2.2%) ، اما (القاعات الرياضية) فأعلى النسب في مقاطعة (الدفار) بنسبة (7.1%) وأدناها في مقاطعات (النعيمية ، الحصي) بنسبة (2.4 ، 2.2%) ، اما (مركز الشباب) فأقتصر مرتاديها من مقاطعة (جبيل والخراب) بنسبة (6.3%) .

مما تقدم نلاحظ أن هناك تدنياً في مستوى الخدمات الترفيهية المقدمة للسكان في منطقة الدراسة الحضر والريف على حدٍ سواء ، وأنها لا تلبي الطلب كما يجب من حيث الكفاءة والكفاية ، وأن اغلب الأماكن الترفيهية الموجودة هي خاصة بالذكور وهذا يعني حرمان شريحة مهمة في المجتمع وهم (الأناث) من حقهم في الترفية وقضاء أوقات للراحة والاستجمام بعيداً عن ضغوط الحياة والأعمال اليومية سواء في المنزل أو العمل .

### 4-1-2 مؤشر سهولة الوصول الى الخدمات المجتمعية في مركز قضاء الفلوجة :

يعد هذا المؤشر من أهم المقاييس المستخدمة لقياس كفاءة التوزيع المكاني الخدمات المجتمعية إذ يمكن من خلاله تحديد المسافة والوقت المستغرق للوصول الى الخدمة دون الشعور بالتعب والارهاق ، ولبيان هذا المؤشر فقد تم الاعتماد على المؤشرات المحلية وتم الاستعانة باستمارة الاستبانة لقياس هذا المؤشر من خلال اجابات العينة وكما يلي :

**4-1-2-1 الخدمات التعليمية :**

**4-1-2-1-1 رياض الاطفال :**

بالنسبة لسهولة الوصول إلى رياض الأطفال فيقصد المسافة والوقت الذي يقطعه الطفل في الوصول من المنزل إلى المؤسسة التعليمية بكل سهولة وآمان دون أن يشعر بالتعب وقد حدد المعيار العراقي المسافة بـ (150 – 400م) والوقت (2 – 5 دقائق) .

وبتطبيق المعيار على منطقة الدراسة ومن خلال الجدول (72) والخريطة (23) نلاحظ أن (26.6%) من الأطفال على مستوى المدينة يقطعون المسافة والوقت ضمن المعيار المحدد و (73.4%) يقطعون مسافة ووقتاً أكبر من المعيار المحدد هذا كون رياض الأطفال تنحصر في ثلاث أحياء فقط مما يضطر العوائل إرسال اطفالهم إليها وقطع مسافات طويلة ،الا أن واسطة النقل المستخدمة تختلف ف (75.2%) منهم يستقلون سيارات الأجرة التي توفرها الرياض نفسها ، و (22.0%) سيراً على الأقدم و (2.8%) يذهبون في سيارت خاصة ، هذا وقد اقتصر طلاب رياض الاطفال على (10) أحياء سكنية بموجب الدراسة الميدانية واستمارات الاستبانة هي (الاندلس ، الجمهورية ، السلام ، الشرطة ، الضباط ، القادسية ، المعتصم ، المعلمين ، الوحدة ، اليرموك) .

**جدول ( 72 )**

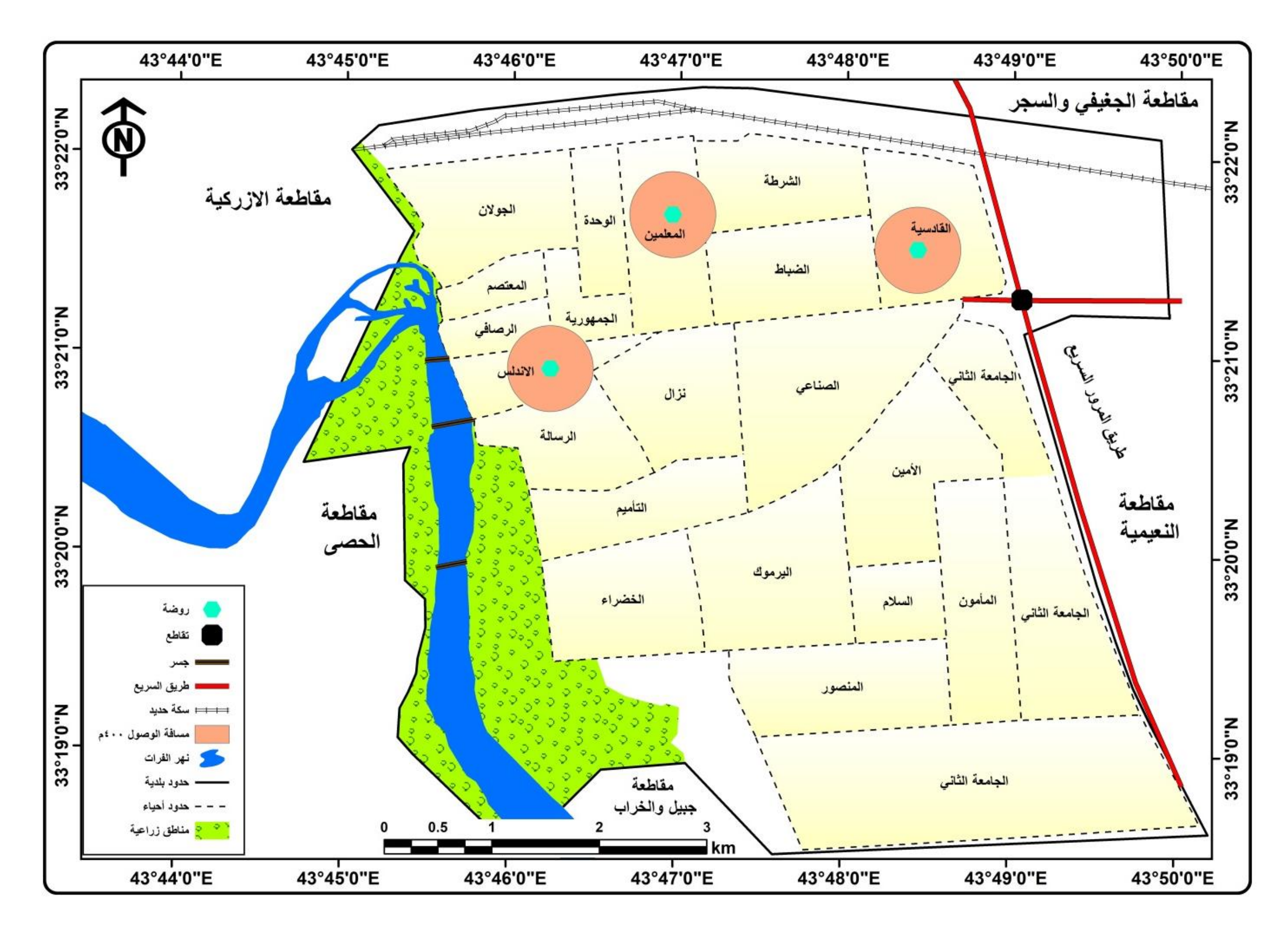
**المسافة والوقت المستغرق للوصول الى رياض الاطفال وواسطة النقل لعام 2018**

| الأحياء | المسافة والوقت | | واسطة النقل | | | | | الاجمالى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ضمن المعيار | اكبر من المعيار | سيرا | سيارة خاصة | سيارة اجرة | دراجة | | الاجمالى |
| الأمين | -- | -- | -- | -- | -- | -- | | -- |
| الأندلس | 73.5 | 26.5 | -- | 2.9 | 97.1 | -- | | 100 |
| التأميم | -- | -- | -- | -- | -- | -- | | -- |
| الجمهورية | -- | 100 | -- | -- | 100 | -- | | 100 |
| الجولان | -- | -- | -- | -- | -- | -- | | -- |
| الخضراء | -- | -- | -- | -- | -- | -- | | -- |
| الرسالة | -- | -- | -- | -- | -- | -- | | -- |
| الرصافى | -- | -- | -- | -- | -- | -- | | -- |
| السلام | 66.7 | 33.3 | -- | 33.3 | 66.7 | -- | | 100 |
| الشرطة | 2.1 | 97.9 | -- | -- | -- | -- | | -- |
| الضباط | 30.0 | 70.0 | 66.7 | 3.3 | 30.0 | -- | | -- |
| القادسية | -- | 100 | -- | -- | 100 | -- | | 100 |
| المأمون | -- | -- | -- | -- | -- | -- | | -- |
| المعتصم | -- | 100 | -- | -- | 100 | -- | | 100 |
| المعلمين | 31.8 | 68.2 | 54.5 | 4.5 | 40.9 | -- | | -- |
| المنصور | -- | -- | -- | -- | -- | -- | | -- |
| الوحدة | 27.3 | 72.7 | 63.6 | -- | 36.4 | -- | | 100 |
| اليرموك | -- | 100 | -- | -- | 100 | -- | | 100 |
| نزال | -- | -- | -- | -- | -- | -- | | -- |
| **الاجمالى** | **26.6** | **73.4** | **22.0** | **2.8** | **75.2** | -- | | **100** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

**خريطة ( 23 )**

**معيار مسافة الوصول لرياض الاطفال في مدينة الفلوجة لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (72) .

## 4-1-2-1-1 المرحلة الابتدائية :

اما بالنسبة لمعيار سهولة الوصول إلى الخدمات التعليمية فيقصد بها تحقيق أكبر قدر ممكن من الراحة والآمان في الوصول إلى المؤسسات التعليمية بشكل تصبح معه الخدمة في متناول الجميع دون معاناة . وقد حددت المعايير العراقية المسافة (400- 800) م2 بالنسبة للمدارس الابتدائية والوقت ( 5- 10) دقائق سيراً على الأقدام .

وبتطبيق المعيار على منطقة الدراسة (الحضر) ومن خلال إجابات العينة على الأستبانة كما يوضحها الجدول (73) والخريطة (24) نلاحظ أنه على مستوى المدينة بلغت نسبة من يقطعون مسافة ووقت للوصول إلى المؤسسات التعليمية ضمن المعيار(72.3%) وأكبر من المعيار بلغت نسبتهم (27.7%)  وهذا يشير إلى النقص في المؤسسات التعليمية ، أما واسطة النقل المستخدمة فبلغت نسبة من يقطعون المسافة سيراً على الأقدام (73.5%) وبواسطة سيارات الأجرة (15.7%) و بواسطة سيارة خاصة (7.2%) اما الذين يستخدمون الدراجات الهوائية فبلغت نسبتهم (3.6%).

## جدول ( 73 )

### المسافة والوقت المستغرق للوصول الى المدارس الابتدائية وواسطة النقل في مركز قضاء لفلوجة(الحضر) لعام 2018

| الأحياء | المسافة والوقت | | واسطة النقل | | | | الاجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ضمن المعيار | اكبر من المعيار | سيرا | سيارة خاصة | سيارة اجرة | دراجة | |
| الأمين | 43.3 | 56.7 | 66.7 | 6.7 | 26.7 | -- | 100 |
| الأندلس | 85.0 | 15.0 | 5.0 | 2.5 | 80.0 | 12.5 | 100 |
| التأميم | -- | 100 | 34.6 | 15.4 | 50.0 | -- | 100 |
| الجمهورية | 100 | -- | 70.4 | 22.2 | 7.4 | -- | 100 |
| الجولان | 86.2 | 13.8 | 69.0 | 6.9 | 8.6 | 15.5 | 100 |
| الخضراء | 60.7 | 39.3 | 78.6 | 10.7 | 10.7 | -- | 100 |
| الرسالة | 75.0 | 25.0 | 78.6 | 10.7 | 10.7 | -- | 100 |
| الرصافي | 81.0 | 19.0 | 61.9 | 4.8 | 14.3 | 19.0 | 100 |
| السلام | 66.7 | 33.3 | 55.6 | -- | 27.8 | 16.7 | 100 |
| الشرطة | 74.0 | 26.0 | 80.0 | 4.0 | 16.0 | -- | 100 |
| الضباط | 84.1 | 15.9 | 68.2 | 6.8 | 25.0 | -- | 100 |
| القادسية | 94.0 | 6.0 | 92.0 | 2.0 | 60.0 | -- | 100 |
| المأمون | -- | 100 | 29.2 | 37.5 | 12.5 | 20.8 | 100 |
| المعتصم | 87.0 | 13.0 | 100 | -- | -- | -- | 100 |
| المعلمين | 87.0 | 13.0 | 72.2 | 18.5 | 9.3 | -- | 100 |
| المنصور | 20.8 | 79.2 | 41.7 | 20.8 | 29.2 | 8.3 | 100 |
| الوحدة | 80.6 | 19.4 | 90.3 | -- | 9.7 | -- | 100 |
| اليرموك | 80.0 | 20.0 | 82.2 | 6.7 | 11.1 | -- | 100 |
| نزال | 78.1 | 21.9 | 93.8 | -- | 6.3 | -- | 100 |
| **اجمالي** | **72.3** | **27.7** | **73.5** | **7.2** | **15.7** | **3.6`** | **100** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

خريطة (24)

**معيار مسافة الوصول الى المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**

المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول (73) .

وينبغي أن نشير إلى نسبة الأسر التي تمتلك سيارات خاصة في منطقة الدراسة (الحضر) بلغت نسبتهم (52.8%) وهذا خفف العبء على الأسر خاصة في الأحياء البعيدة التي لاتتوفر فيها المؤسسات التعليمية، اما من لا يمتلكون سيارة فبلغت نسبتهم (47.2%) .

اما بالنسبة لريف الفلوجة ومن خلال الجدول (74) والخريطة (25) فبلغت نسبة (66.3%) ممن يقطعون المسافة والوقت ضمن المعيار المحدد و (33.7%) المسافة والوقت أكبر من المعيار وهذا يدل على النقص في المؤسسات التعليمية في بعض المقاطعات الريفية مما يتطلب من الطلبة قطع مسافات طويلة من أجل الحصول على الخدمة .

اما بالنسبة لواسطة النقل المستخدمة فبلغت نسبة من يقطعون المسافة سيراً على الأقدام (48.4%) أي ما يقارب نصف سكان الريف ، تليها السيارات الخاصة بنسبة (15.4%) ، ومن يقطعون المسافة بواسطة سيارة أجرة بنسبة (9.4%) والدراجة الهوائية بلغت نسبتهم (10.6%).

كما نلاحظ هناك تبايناً على مستوى المقاطعات الريفية في معيار سهولة الوصول فأعلى نسبة كانت في مقاطعة (النساف) إذ بلغت نسبة من يقطعون مسافة ووقت ضمن المعيار المحدد (76.2 %) واقل نسبة في مقاطعة (الجغيفي والسجر) إذ بلغت نسبتهم (52.2%) ، واكثر من المعيار كانت أعلى نسبة في مقاطعة (الدفار) بنسبة (77.8%) وأدنى نسبة في مقاطعة (النساف) بنسبة (23.8%).

**جدول ( 74 )**

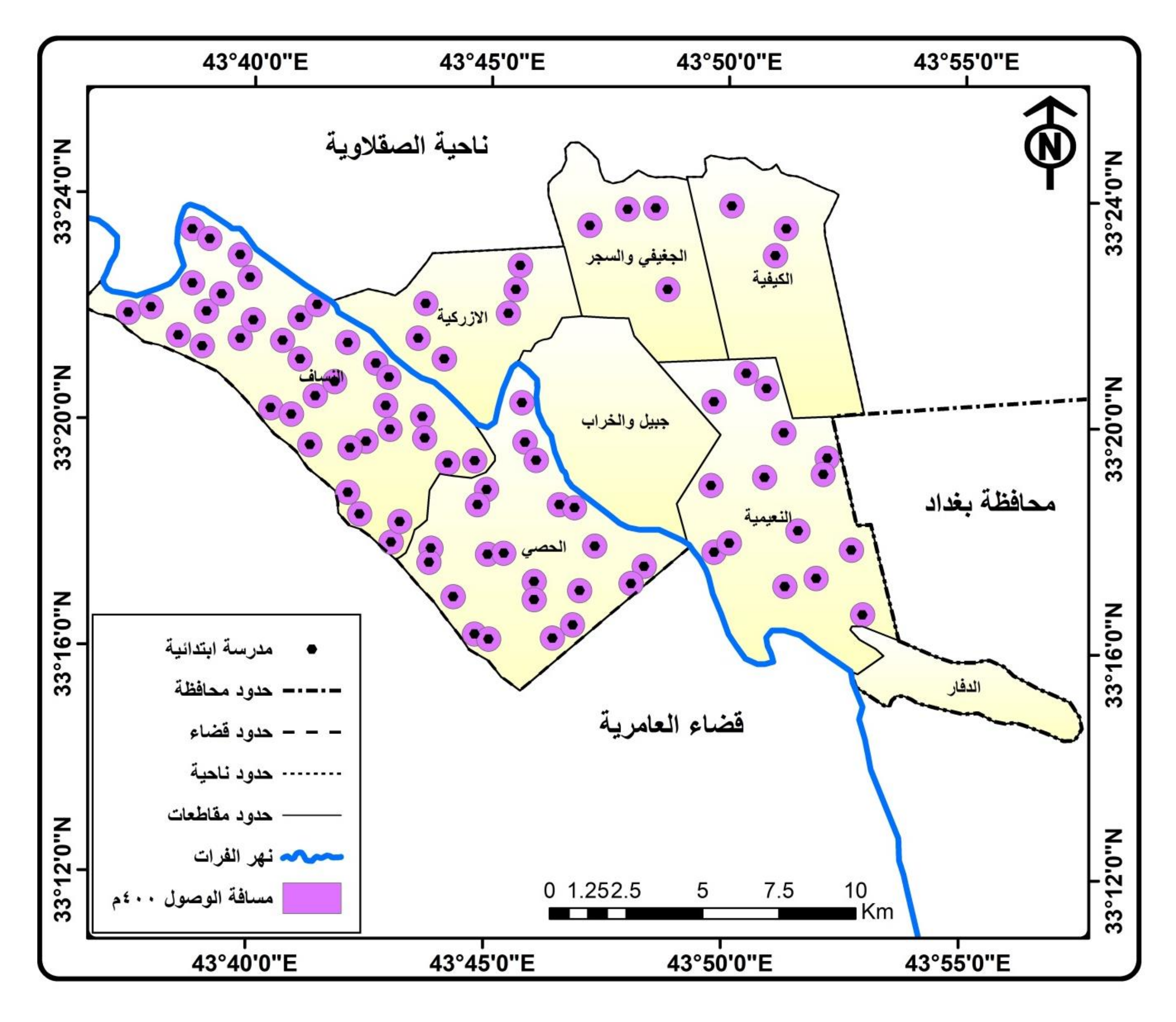
**المسافة والوقت المستغرق للوصول الى المدارس الابتدائية وواسطة النقل في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**

| المقاطعات | المسافة والوقت | | واسطة النقل | | | | الاجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ضمن المعيار | اكبر من المعيار | سيرا | سيارة خاصة | سيارة اجرة | دراجة | |
| الازركية | 60.0 | 40.0 | 31.1 | 25.0 | 15.0 | 25.0 | 100 |
| الجغيفي والسجر | 52.2 | 47.8 | 30.4 | 26.3 | 28.3 | 30.4 | 100 |
| الحصي | 66.7 | 33.3 | 48.8 | 4.9 | 8.9 | -- | 100 |
| الدفار | 77.8 | 22.2 | 50.8 | 17.5 | 6.7 | 4.4 | 100 |
| الكيفية | 71.1 | 28.9 | 52.9 | 10.0 | 4.4 | 6.7 | 100 |
| النساف | 76.2 | 23.8 | 67.1 | 28.6 | | 16.7 | 100 |
| النعيمية | 69.6 | 30.4 | 56.2 | 6.8 | 4.3 | -- | 100 |
| جبيل والخراب | 53.1 | 46.9 | 52.1 | 16.7 | 6.3 | -- | 100 |
| اجمالي الريف | 66.3 | 33.7 | 48.4 | 15.4 | 9.4 | 10.6 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

خريطة ( 25 )

**معيار مسافة الوصول الى المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1 ) وجدول (74) .

اما نسبة من يملكون سيارات خاصة في ريف الفلوجة فبلغت (48.4%) ، ومن لايملكون سيارة بلغت نسبتهم (51.6%) .

من خلال هذا العرض لمعيار سهولة الوصول في منطقة الدراسة (الحضر والريف) يمكننا ملاحظة أن النسبة الأكبر منهم يقطعون المسافة والوقت ضمن المعيار وهذا لا يعني بالضرورة قرب المؤسسات التعليمية منهم إذ كان لوسائل النقل دورها في تقليل الوقت والمسافة بالنسبة لبعض الاحياء التي تفتقر الى تلك المؤسسات ، كما بينا من خلال هذا المبحث اعداد وتوزيع المدارس حسب الاحياء والمقاطعات الريفية .

**3-1-2-1-4 التعليم الثانوي :**

اما معيار سهولة الوصول إلى الخدمات التعليمية الثانوية فنلاحظ أن المعيار العراقي قد حدد المسافة (800 – 1600م ) والوقت بين (10 – 20 دقيقة) وهذا يعود إلى أنه كلما أرتفعت المرحلة التعليمية كلما زادت القدرة الجسمانية للطالب على قطع مسافة أكبر وله القدرة على التحمل أكثر وبما يضمن توزيع المؤسسات التعليمية في عموم الحي السكني وبما يخدم عدد أكبر من السكان .

وبتطبيق المعيار على منطقة الدراسة (الحضر) وبالنظر إلى الجدول (75) والخريطة (26 ،27 ،28) نلاحظ على مستوى المدينة أن (53.6%) يقطعون مسافة ووقتا أكبر من المعيار للوصول الى الخدمات التعليمية وهذا يدل على عدم التخطيط في توزيع المدارس الثانوية والنقص في اعدادها في بعض الأحياء السكنية ، وبلغت نسبة من يقطعون مسافة ووقت ضمن المعيار المحدد (46.4%) .

اما على مستوى الأحياء السكنية فنلاحظ أن أعلى نسبة بلغت (87.0%) في حي (المعتصم) ممن يقطعون مسافة ووقت ضمن المعيار المحدد ، وأدنى نسبة في حي (الخضراء) إذ بلغت (7.1%) . وبلغت أعلى نسبة لمن يقطعون مسافة ووقت أعلى من المعيار (92.9%) في حي (الخضراء) وأدنى نسبة في حي (المعتصم) إذ بلغت (13.0%) .

اما واسطة النقل المستخدمة على مستوى المدينة فقد بلغت نسبة من أجاب بأنه يذهب سيراً على الأقدام (49.1%) ، يليها سيارة أجرة بنسبة (25.8%) ، اما من يستقلون الدراجات الهوائية فبلغت نسبتهم (15.9%) ، واخيراً السيارات الخاصة بنسبة (9.2%) ، هذا ونلاحظ التباين في واسطة النقل فيما بين الأحياء السكنية بحسب قرب وبعد المدارس .

اما بالنسبة لريف الفلوجة ومن ملاحظة الجدول (76) والخريطة (29 ، 30، 31) فبلغت نسبة (32.6%) ممن يقطعون المسافة والوقت ضمن المعيار المحدد و (67.4%) المسافة والوقت أكبر من المعيار المحدد وهذا دليل على النقص في المدارس الثانوية في المقاطعات الريفية ويتطلب من الطلبة قطع مسافات طويلة للحصول على الخدمة .

اما بالنسبة لواسطة النقل المستخدمة فبلغت نسبة من يقطعون المسافة سيراً على الأقدام (42.8%) أي ما يقارب نصف سكان الريف ، تليها سيارة الأجرة بنسبة (30.2%) ومن يقطعون المسافة بواسطة الدراجة الهوائية بلغت نسبتهم (15.0%) واخيراً السيارات الخاصة بنسبة (12.0%)، كما نلاحظ هناك تباين على مستوى المقاطعات الريفية في معيار سهولة الوصول فأعلى نسبة كانت

**جدول ( 75 )**

**المسافة والوقت المستغرق للوصول الى المدارس الثانوية وواسطة النقل في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 ***

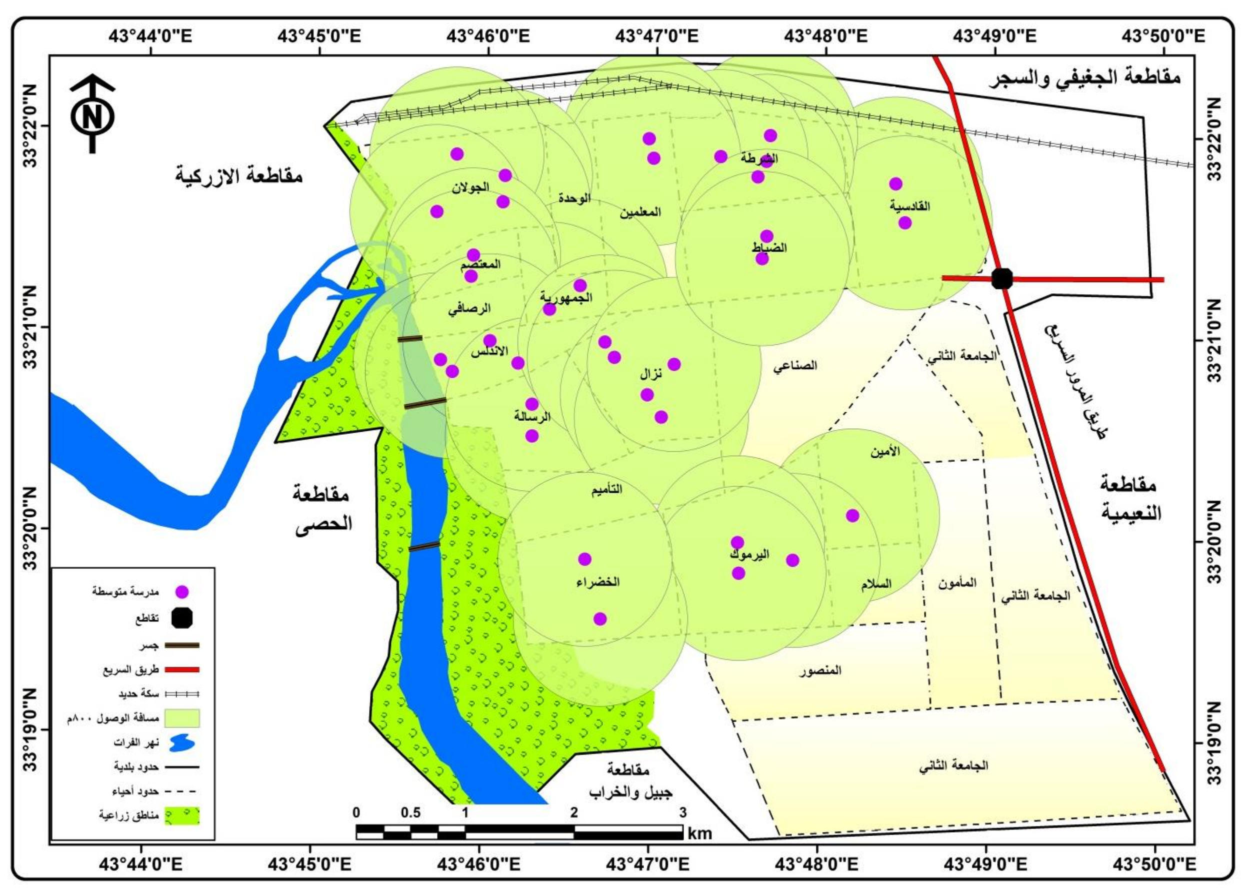
| الأحياء | المسافة والوقت | | واسطة النقل | | | | الاجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ضمن المعيار | اكبر من المعيار | سيرا | سيارة خاصة | سيارة اجرة | دراجة | |
| الأمين | 16.7 | 83.3 | 33.3 | 13.3 | 53.3 | -- | 100 |
| الأندلس | 67.5 | 32.5 | 52.5 | 17.5 | 15.0 | 15.0 | 100 |
| التأميم | 23.1 | 76.9 | 50.0 | 11.5 | 26.9 | 11.5 | 100 |
| الجمهورية | 63.0 | 37.0 | 40.7 | 18.5 | 18.5 | 22.2 | 100 |
| الجولان | 62.1 | 37.9 | 62.1 | 6.9 | 17.2 | 13.8 | 100 |
| الخضراء | 7.1 | 92.9 | 28.6 | 10.7 | 50.0 | 10.7 | 100 |
| الرسالة | 57.1 | 42.9 | 60.7 | 3.6 | 14.3 | 21.4 | 100 |
| الرصافي | 52.4 | 47.6 | 38.1 | -- | 23.8 | 38.1 | 100 |
| السلام | 36.1 | 63.9 | 50.0 | 5.6 | 27.8 | 16.7 | 100 |
| الشرطة | 76.0 | 24.0 | 54.0 | 6.0 | 24.0 | 16.0 | 100 |
| الضباط | 77.3 | 22.7 | 40.9 | 13.6 | 27.3 | 18.2 | 100 |
| القادسية | 10.0 | 90.0 | 46.0 | 4.0 | 42.0 | 8.0 | 100 |
| المأمون | -- | 100 | 33.3 | 8.3 | 41.7 | 16.7 | 100 |
| المعتصم | 87.0 | 13.0 | 87.0 | 4.3 | 2.2 | 6.5 | 100 |
| المعلمين | 50.0 | 50.0 | 33.3 | 16.7 | 29.6 | 20.4 | 100 |
| المنصور | 20.8 | 79.2 | 20.8 | 8.3 | 37.5 | 33.3 | 100 |
| الوحدة | 71.0 | 29.0 | 85.1 | 9.7 | 32.3 | -- | 100 |
| اليرموك | 8.9 | 91.1 | 73.1 | 2.2 | 8.9 | 15.6 | 100 |
| نزال | 43.8 | 56.3 | 28.1 | 15.6 | 21.9 | 34.4 | 100 |
| اجمالي المدينة | 46.4 | 53.6 | 49.1 | 9.2 | 25.8 | 15.9 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

*تم تطبيق المعيار بدمج مدارس (المتوسطة ، الاعدادية ، الثانوية) كونها تتشابه في معيار المسافة والوقت.

خريطة ( 26)

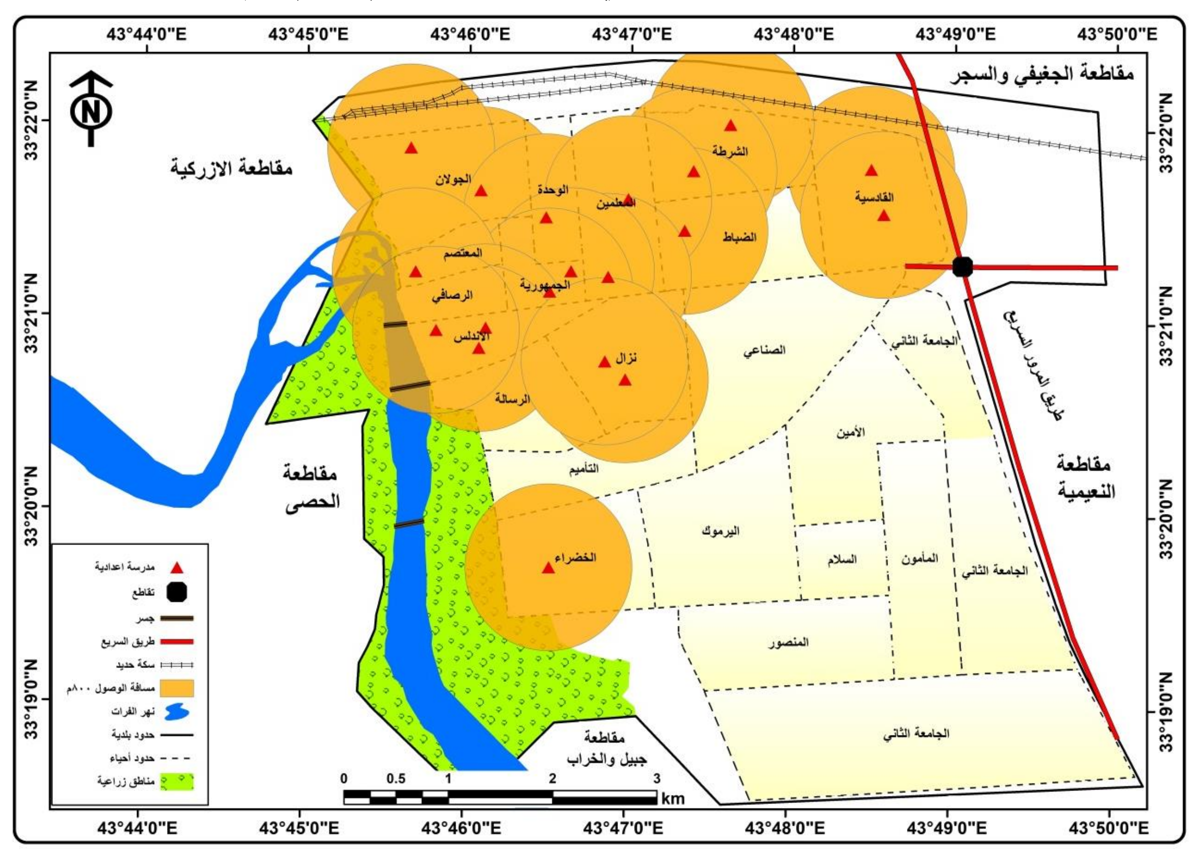
**معيار مسافة الوصول الى المدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج ( Arc Map 10.4.1) .

خريطة ( 27)

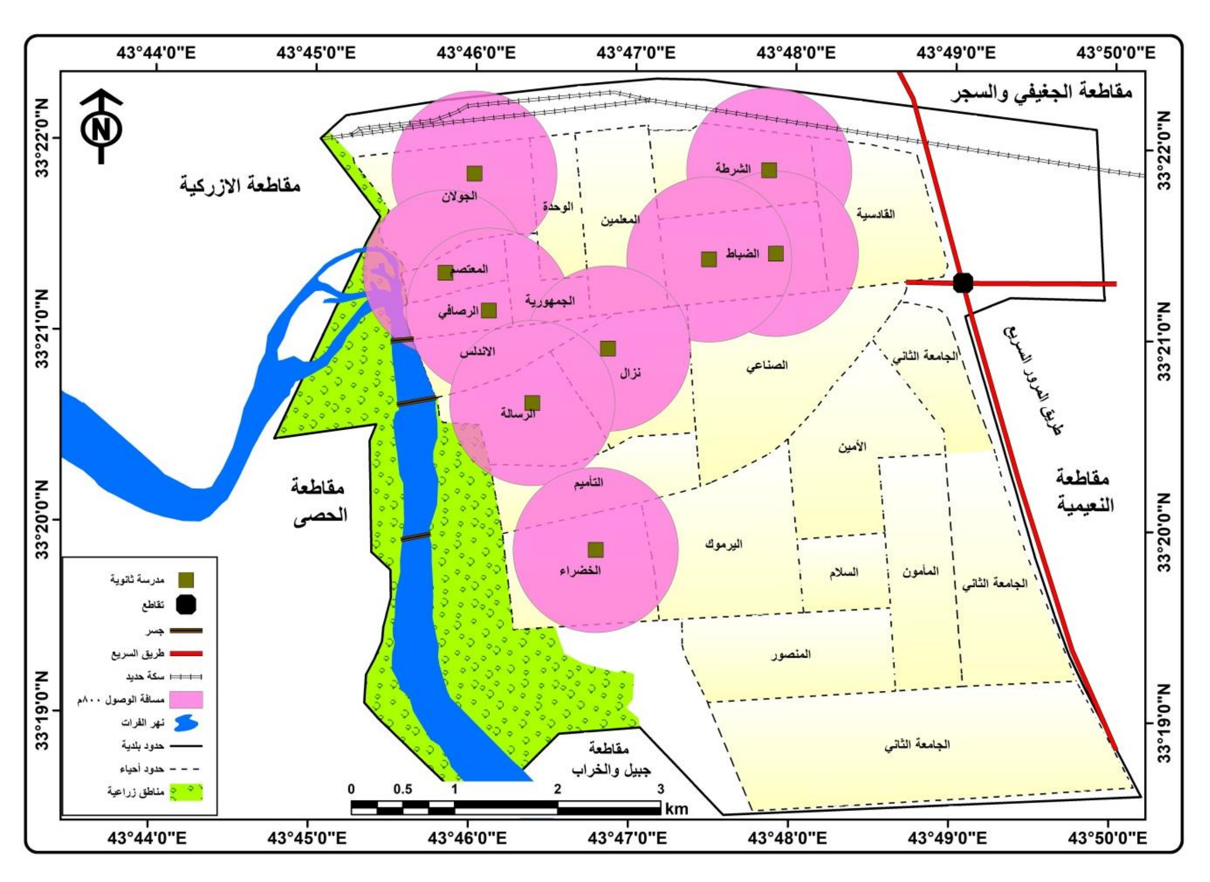
**معيار مسافة الوصول الى المدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج ( Arc Map 10.4.1) .

خريطة ( 28)

**معيار مسافة الوصول الى المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج ( Arc Map 10.4.1) .

في مقاطعة (النساف) إذ بلغت نسبة من يقطعون مسافة ووقت ضمن المعيار المحدد (69.0 %) وأقل نسبة في مقاطعة (الازركية) إذ بلغت نسبتهم (2.5%) ، وأكثر من المعيار كانت أعلى نسبة في مقاطعتي (الجغيفي والسجر ، جبيل والخراب ) بنسبة (100%) في كلاً منها وأدنى نسبة في مقاطعة (النساف) بنسبة (31.0%) .

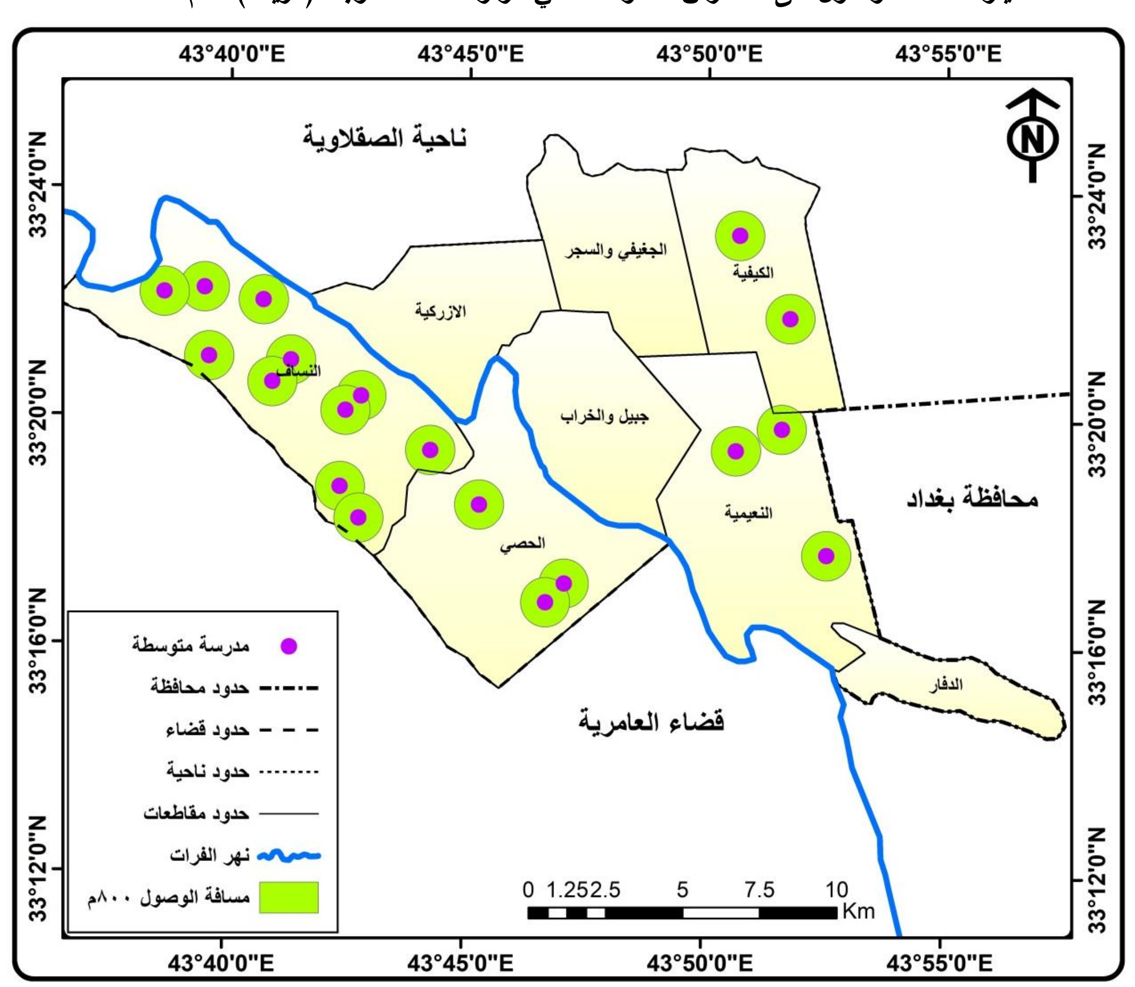
**جدول (76) المسافة والوقت المستغرق للوصول الى المدارس الثانوية وواسطة النقل في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**

| المقاطعات | المسافة والوقت | | واسطة النقل | | | | الاجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ضمن | اكبر من | سيرا | سيارة | سيارة اجرة | دراجة | |
| الازركية | 2.5 | 97.5 | 70.0 | -- | 25.0 | 5.5 | 100 |
| الجغيفي والسجر | -- | 100 | -- | 21.7 | 60.9 | 17.4 | 100 |
| الحصى | 28.9 | 71.1 | 48.9 | 4.4 | 44.4 | 2.2 | 100 |
| الدفار | 31.1 | 68.9 | 42.2 | 20.0 | 17.8 | 20.0 | 100 |
| الكيفية | 66.7 | 33.3 | 48.9 | 17.8 | 20.0 | 13.3 | 100 |
| النساف | 69.0 | 31.0 | 35.7 | 21.4 | 9.5 | 33.3 | 100 |
| النعيمية | 52.2 | 47.8 | 60.9 | 2.2 | 19.6 | 17.4 | 100 |
| جبيل والخراب | -- | 100 | 37.5 | 6.3 | 46.9 | 7.4 | 100 |
| اجمالي الريف | 32.6 | 67.4 | 42.8 | 12.0 | 30.2 | 15.0 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

خريطة ( 29)

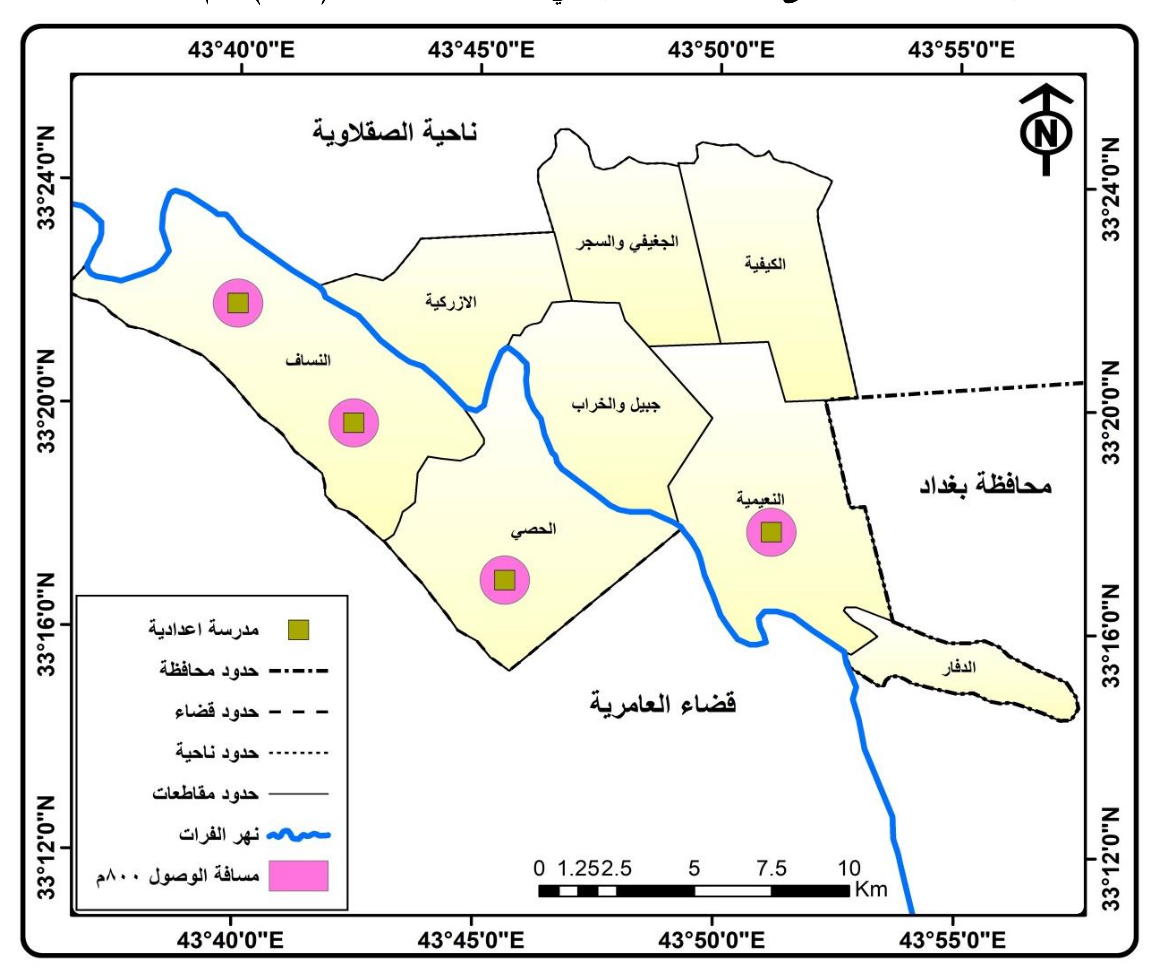
**معيار مسافة الوصول الى المدارس المتوسطة في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج ( Arc Map 10.4.1) .

خريطة (30)

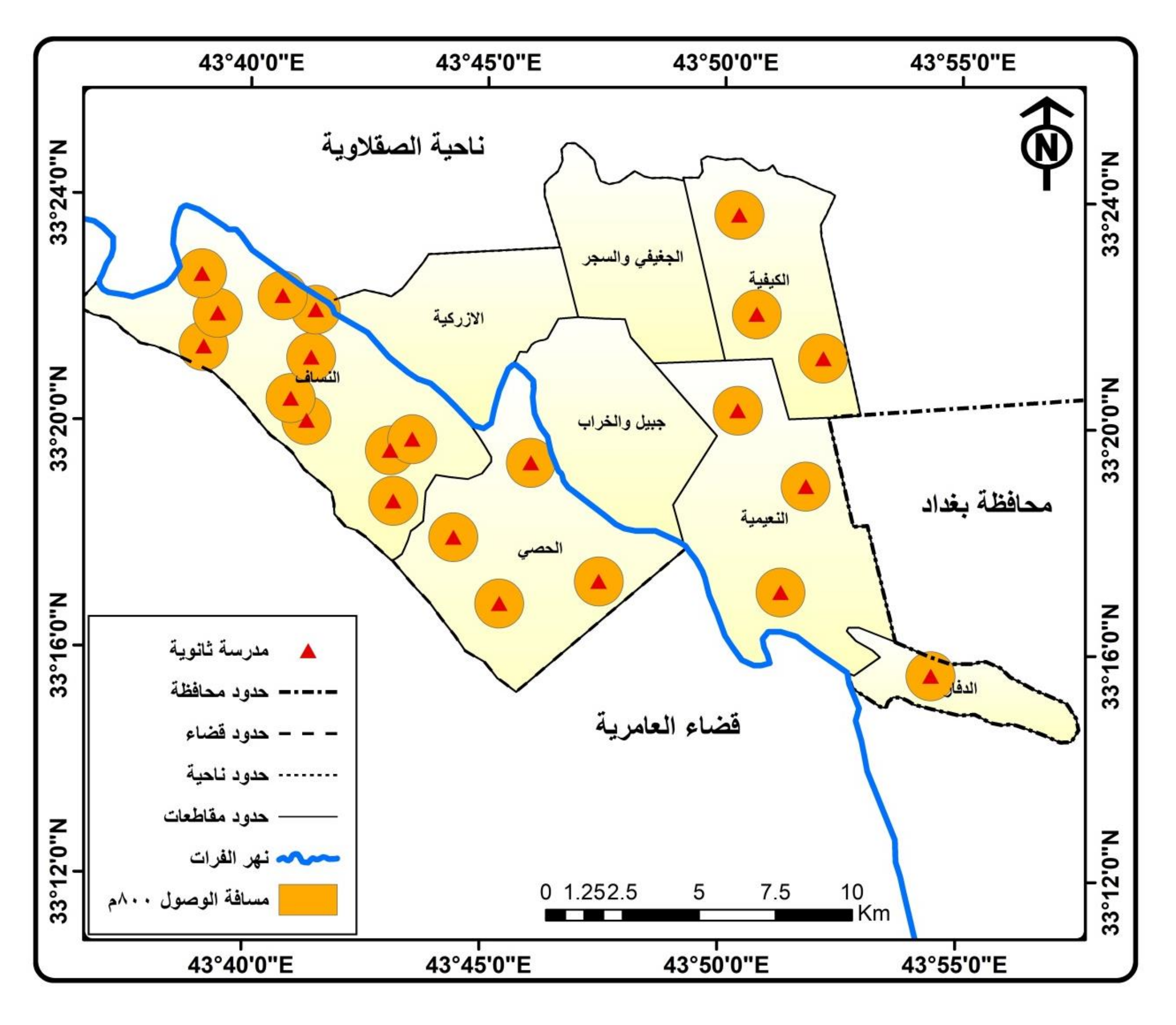
**معيار مسافة الوصول الى المدارس الاعدادية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج ( Arc Map 10.4.1) .

خريطة ( 31)

**معيار مسافة الوصول الى المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج ( Arc Map 10.4.1) .

وعن سؤال العينة إذا كان هناك تارك للدارسة أجاب ( 78.4%) من سكان الحضر بـ ( كلا) و (21.6 %) بنعم وبالنظر الى الجدول(77) والشكل (30) نلاحظ أسباب ترك الدراسة فكانت النسبة الأعلى (العمل) إذ بلغت (28.5% ) أي من أجل زيادة دخل الأسرة بما يسد حاجاتها الضرورية ، وجاءت (التكاليف) بالمرتبة الثانية وهذا يرجع إلى تردي الوضع المادي بالنسبة لبعض الأسر وعدم قدرتهم على دفع التكاليف خاصة أغلبها لديهم أكثر من طالب في المدرسة وفي الوقت الحالي أصبحت الدراسة مكلفة لعدم توفر المناهج المدرسية إضافة إلى ضرورة اشراك الطلبة في الدروس الخصوصية مما يرهق كاهل الأسر ، اما (عدم الرغبة في الدراسة) فبلغت نسبتها (17.9%) و(بعد المدرسة ) بنسبة (13.9%) خاصة بالنسبة للأحياء الحديثة التي لا تتوفر فيها

مؤسسات تعليمية والأسر ذات مستوى ثقافي متدنٍ فلا تجد ضرورة إرسال أبنائها إلى المدرسة ، اما تاركي الدراسة بسبب (المرض ، أخرى) فبلغت نسبتهم (8.6%) لكل منها .

وفي الريف أجاب ( 60.4%) منهم بـ (كلا ) و (39.6%) بنعم وكانت النسبة الأعلى في ترك الدراسة (عدم الرغبة في الدراسة) إذ بلغت (28.1%) ، تليها (التكاليف) بنسبة (26.7%) خاصة أن أغلب سكان الريف من ذوي الدخل المحدود ، ثم (العمل) بنسبة (17.7%) و (بعد المدرسة) بنسبة (15.6%) ، اما أخرى بنسبة (10.4%) وأدنى نسبة (المرض ) (1.5%) .

مما تقدم نلاحظ ان نسبة لا بأس بها هم من تاركي الدراسة وللأسباب السابق ذكرها وهذا يعني هدراً للموارد البشرية التي لا يمكن الأستغناء عنها في النهوض بالواقع التنموي في المجتمع والتي تسعى التنمية البشرية إلى تحقيقه من خلال توفير الأجواء المناسبة للأفراد بما يمكنهم من إطلاق طاقاتهم خدمة للعملية التنموية .

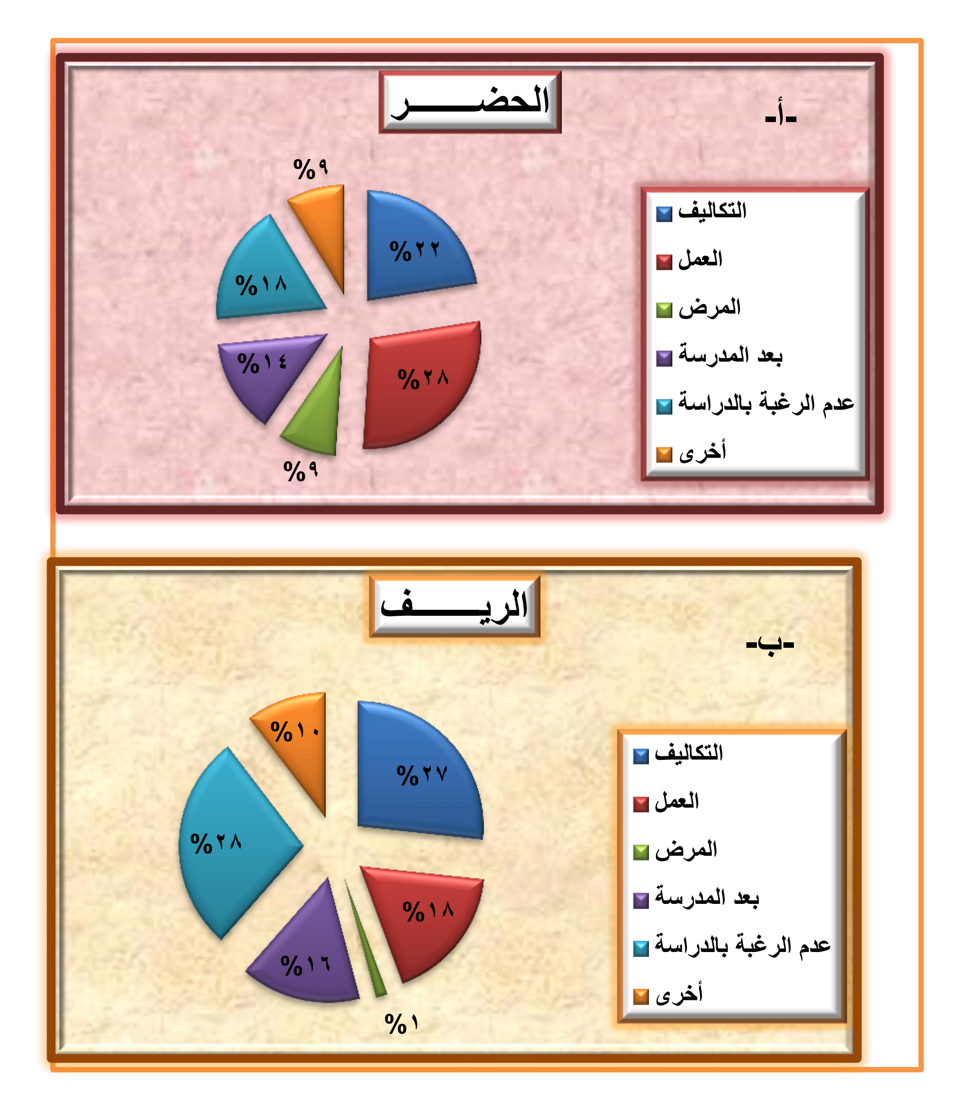
**جدول ( 77 )**

**أسباب ترك الدراسة في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018**

| اسباب ترك الدراسة | الحضر | الريف |
|---|---|---|
| التكاليف | % 22.5 | % 26.7 |
| العمل | % 28.5 | % 17.7 |
| المرض | % 8.6 | % 1.5 |
| بعد المدرسة | % 13.9 | % 15.6 |
| عدم الرغبة بالدراسة | % 17.9 | % 28.1 |
| أخرى | % 8.6 | % 10.4 |
| المجموع | 100 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

شكل ( 30 )
أسباب ترك الدراسة في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018




المصدر : بالاعتماد على جدول ( 77 ) .

### 4-1-2-2 الخدمات الصحية :

يعد مؤشر سهولة الوصول إلى الخدمات الصحية من المؤشرات المهمة ، فمن خلاله يمكن قياس مدى الكفاءة في توزيع الخدمات الصحية وبما يتناسب مع توزيع السكان ، وقد أقتصر المؤشر على المستشفيات والمراكز الصحية بأعتبارها من المؤسسات الصحية الرئيسية في منطقة الدراسة.

وقد حدد المعيار المحلي سهولة الوصول للخدمات الصحية سيراً على الأقدام بـ (500 – 1000 م) والوقت المستغرق ما بين (10 – 20 دقيقة ) [1] .

(1) جمهورية العراق ، وزارة الإسكان والتعمير ، مديرية التخطيط الإقليمي ، معايير الإسكان الحضري ، 1986 ، ص47 .

وبتطبيق المؤشر على منطقة الدراسة وبالنظر الى جدول (78) والخريطة (32)(33) نلاحظ هناك تبايناً في مسافة ووقت الوصول إلى المراكز الصحية فيما بين الحضر والريف وبين الأحياء الحضرية نفسها بالرغم من ان المراكز الصحية عددها أكثر من المستشفيات وتتوزع على الأحياء السكنية والمقاطعات الريفية فبالنسبة للمدينة بلغت نسبة من يقطعون مسافة ووقت أعلى من المعيار (64.8%) وهذا دليل على النقص في المراكز الصحية وعدم انتظام توزيعها ، اما من يقطعون مسافة ووقت ضمن أو أقل من المعيار فبلغت نسبتهم (35.2%) .

اما في ريف الفلوجة فبلغت نسبة من يقطعون مسافة ووقتاً أعلى من المعيار (75.4%) هذا بسبب قلة المراكز الصحية وكونها تقع في بعض المقاطعات وهي مراكز فرعية وتتصف بضعف الخدمة فيها ، اما من يقطعون مسافة ووقت ضمن المعيار فبلغت نسبتهم (24.6%) هذا لكون المراكز الصحية تقع ضمن مناطقهم .

مما تقدم نلاحظ أن النسبة الأكبر من السكان في الحضر والريف يقطعون مسافة ووقتاً أكبر من المعيار المحدد مما يدل على عدم الإيجابية في هذا المؤشر ويتطلب التخطيط الجيد من أجل زيادة عدد المراكز الصحية وأختيار الأماكن المناسبة لها مما يسهل على السكان الحصول على الخدمة كون الأنسان هو الأساس في تحقيق التنمية التي تسعى المجتمعات الى تحقيقها ومنها منطقة الدراسة.

جدول ( 78 )

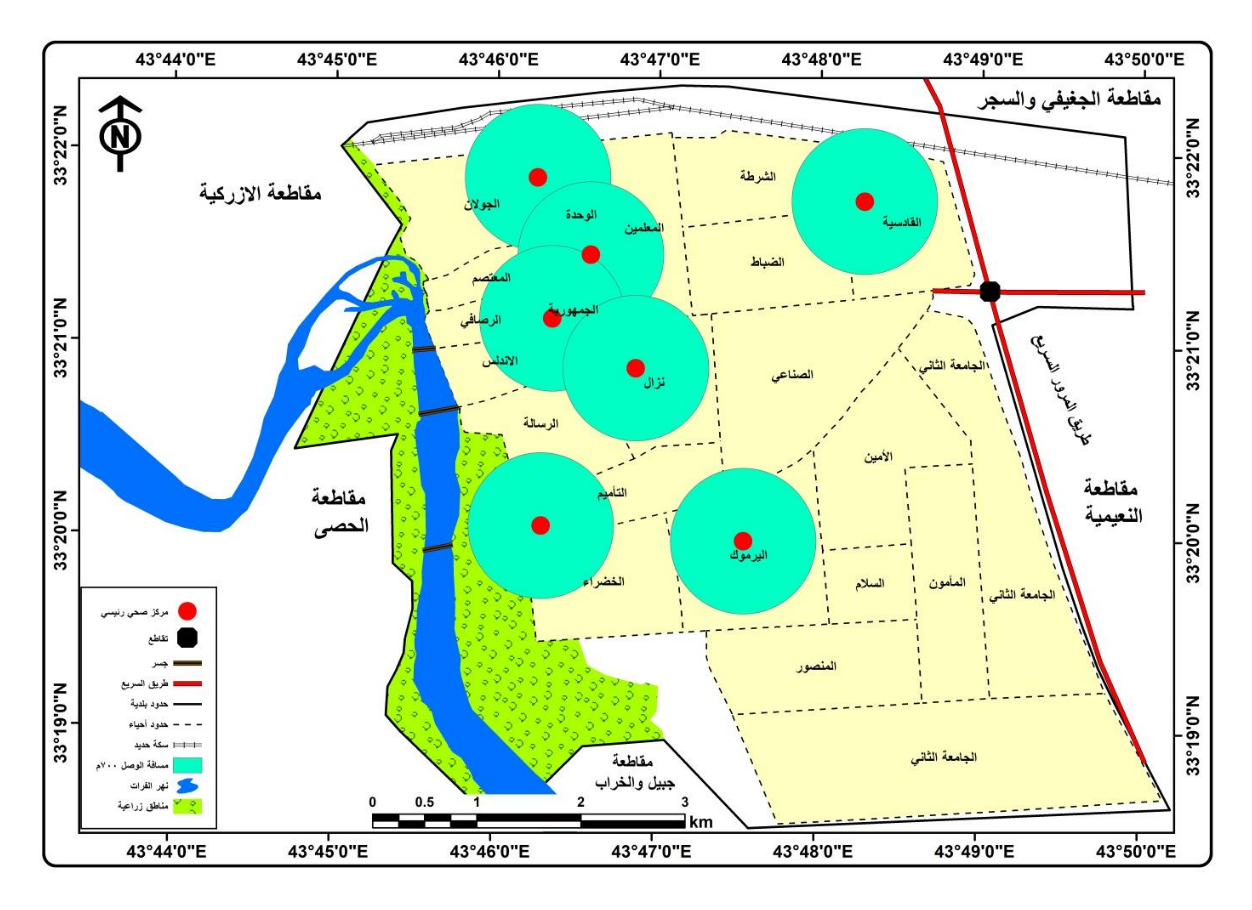
سهولة الوصول إلى المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018

| الأحياء | الحضـــــر | | | المقاطعات | الريـــــف | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المسافة والوقت ضمن المعيار | المسافة والوقت أعلى من المعيار | المجموع | | المسافة والوقت ضمن المعيار | المسافة والوقت أعلى من المعيار | المجموع |
| الأمين | 23.3 | 76.7 | 100 | الازركية | -- | 100 | 100 |
| الأندلس | 10.0 | 90.0 | 100 | الجغيفي والسجر | -- | 100 | 100 |
| التأميم | -- | 100 | 100 | الحصي | 2.2 | 97.8 | 100 |
| الجمهورية | 37.0 | 63.0 | 100 | الدفار | 57.8 | 42.2 | 100 |
| الجولان | 70.7 | 29.3 | 100 | الكيفية | 15.6 | 84.4 | 100 |
| الخضراء | -- | 100 | 100 | النساف | 50.0 | 50.0 | 100 |
| الرسالة | 25.0 | 75.0 | 100 | النعيمية | 63.0 | 37.0 | 100 |
| الرصافي | 66.7 | 33.3 | 100 | جبيل والخراب | -- | 100.0 | 100 |
| السلام | 41.7 | 58.3 | 100 | | | | |
| الشرطة | 36.0 | 64.0 | 100 | | | | |
| الضباط | 25.0 | 75.0 | 100 | | | | |
| القادسية | 80.0 | 20.0 | 100 | | | | |
| المأمون | -- | 100 | 100 | | | | |
| المعتصم | 10.9 | 89.1 | 100 | | | | |
| المعلمين | 50.0 | 50.0 | 100 | | | | |
| المنصور | -- | 100 | 100 | | | | |
| الوحدة | 67.7 | 32.3 | 100 | | | | |
| اليرموك | -- | 100 | 100 | | | | |
| نزال | 75.0 | 25.0 | 100 | | | | |
| الإجمالي | 35.2 | 64.8 | 100 | اجمالي الريف | 24.6 | 75.4 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

خريطة ( 32 )

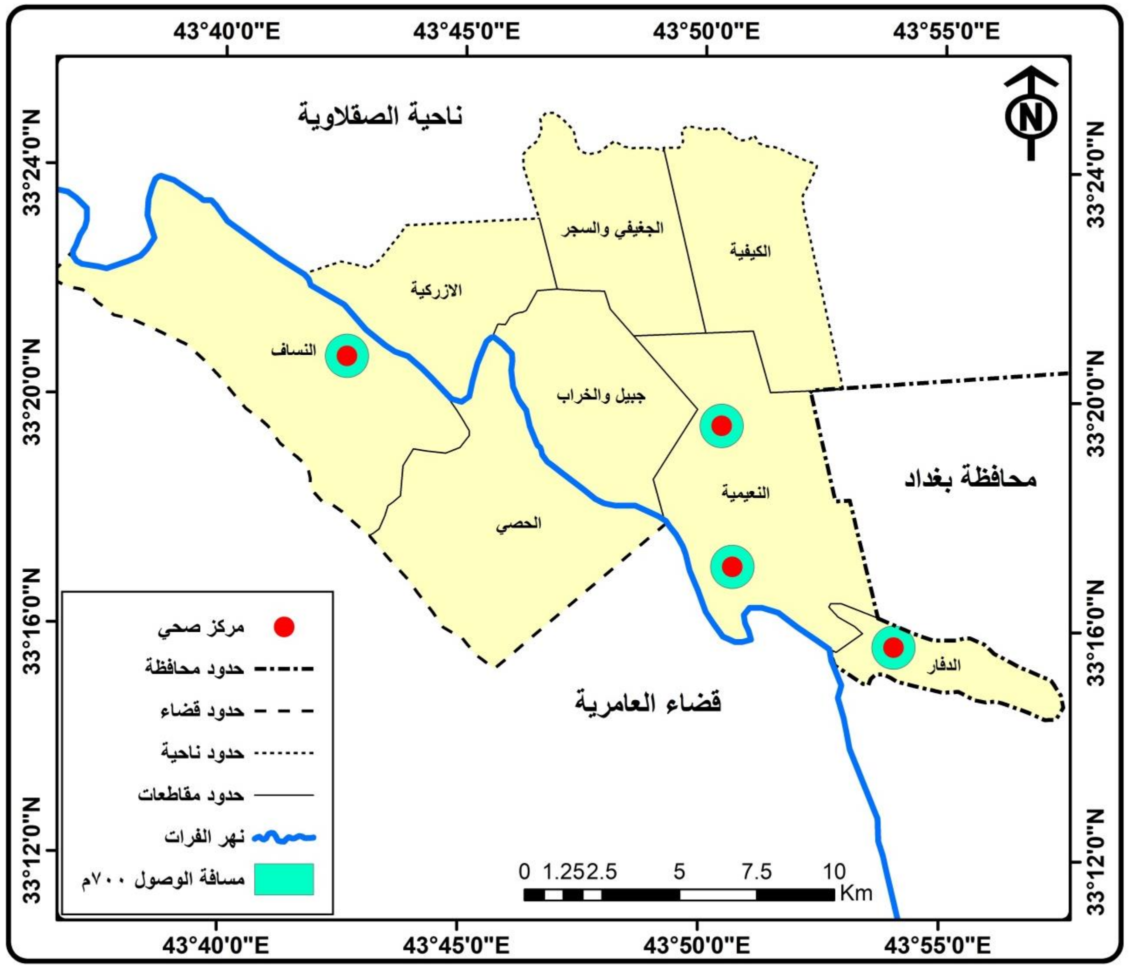
**معيار مسافة الوصول الى المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) .

خريطة ( 33 )

**معيار مسافة الوصول الى المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) .

## 3-2-1-4 الخدمات الترفيهية :

يعد الترفيه من الأنشطة التي يمارسها السكان في حياتهم لذا تحظى المناطق المخصصة للترفيه بالأهتمام كونها تمثل الرئة للمدينة ، وللجغرافي دوره في تحليل النشاط الترفيهي داخل المدن وأن عدم التوازن في توزيع المؤسسات الترفيهية في المدن يجعل منها مادة قابلة للتحليل .

ونظراً لأهمية الخدمة في حياة السكان فأن مؤشر سهولة الوصول يعد من الأمور المهمة بالنسبة للمستفيدين منها وقد كانت إجابات العينة أن النسبة الأكبر من السكان يصلون الى الخدمة بوقت أكثر من (15) دقيقة [(1)]، ومن خلال الجدول (79) نلاحظ هناك اختلافاً في مسافة ووقت

(1) رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، مصدر سابق ، ص296 .

الوصول للخدمات الترفيهية ، فـ (مدن الالعاب) بلغت نسبة من يصلون اليها من سكان المدينة ضمن الوقت المحدد (31.4%) ونسبة من يصلون اليها أعلى من المعيار (68.6%) ، و(مركز الشباب) نسبة من يصلون اليه ضمن المعيار(6.3%) وأعلى من المعيار(93.2%) ، اما نسبة من يصلون الى (المتنزهات والحدائق العامة) فبلغت نسبة (31.1%) ضمن المعيار و (68.9%) أعلى من المعيار ، و (القاعة الرياضية) نسبة من يصلون اليها ضمن الوقت المحدد (11.7%) واعلى من المعيار (88.3%) ، ونسبة من يصلون ضمن المعيار الى (المقاهي ومقاهي الانترنيت) (41.6%) وأعلى من المعيار (58.4%) ، ونسب من يصلون الى الالعاب الالكترونية والبليارد ضمن المعيار (38.3%) وأعلى من المعيار (61.7%) .

كما نلاحظ هناك تباينا بين الأحياء السكنية في الوصول الى الخدمات إذ ان الأحياء التي تتواجد فيها الخدمات الترفيهية يكون وقت الوصول ضمن المعيار والأحياء التي تفتقر الى الخدمات تقع ضمن الفئة خارج المعيار المحدد .

اما بالنسبة لريف الفلوجة فيقع جميعه ضمن فئة أكبر من المعيار المحدد كون الريف كما سبق ذكره يفتقر الى الخدمات الترفيهية بمختلف انواعها .

ومن خلال ما تقدم يمكن أن نبين أنه كلما زاد الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمة دل ذلك على قلة الكفاءة المكانية وسوء التوزيع الجغرافي لها في المدينة .

## جدول ( 79 ) سهولة الوصول الى الخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018

| الاحياء | الحضـــــــــــــــر | | | | | | | | | | | | الريــــــــــــف | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مدينة العاب | | مركز شباب | | متنزه او حديقة عامة | | قاعة رياضية | | مقهى انترنت | | العاب الكترونية وبليارد | | | |
| | ضمن المعيار % | أعلى من المعيار % | ضمن المعيار % | أعلى من المعيار % | ضمن المعيار % | أعلى من المعيار % | ضمن المعيار % | أعلى من المعيار % | ضمن المعيار % | أعلى من المعيار % | ضمن المعيار % | أعلى من المعيار % | المقاطعات | أعلى من المعيار % |
| الأمين | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | 80.0 | 20.0 | الازركية | 100 |
| الأندلس | 32.5 | 67.5 | - | 100 | 72.5 | 27.5 | - | 100 | 87.5 | 12.5 | 80.0 | 20.0 | الجغيفي والسجر | 100 |
| التأميم | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | الحصي | 100 |
| الجمهورية | 85.2 | 14.8 | - | 100 | 96.3 | 3.7 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | الدفار | 100 |
| الجولان | 53.4 | 46.6 | 8.6 | 91.4 | 79.3 | 20.7 | 34.5 | 65.5 | 67.2 | 32.8 | 56.9 | 43.1 | الكيفية | 100 |
| الخضراء | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | النساف | 100 |
| الرسالة | - | 100 | - | 100 | 14.3 | 85.7 | 7.1 | 92.9 | 67.9 | 32.1 | 10.7 | 89.3 | النعيمية | 100 |
| الرصافي | 71.4 | 28.6 | - | 100 | 52.4 | 47.6 | 57.1 | 42.9 | 66.7 | 33.3 | 61.9 | 38.1 | جبيل والخراب | 100 |
| السلام | 2.8 | 97.2 | - | 100 | 11.1 | 88.9 | 2.8 | 97.2 | 5.6 | 94.4 | 55.6 | 44.4 | | |
| الشرطة | 74.0 | 26.0 | 10.0 | 90.0 | 2.0 | 98.0 | 4.0 | 96.0 | 96.0 | 4.0 | 92.0 | 8.0 | | |
| الضباط | 4.5 | 95.5 | 31.8 | 68.2 | 40.9 | 59.1 | 31.8 | 68.2 | 56.8 | 43.2 | 45.5 | 54.5 | | |
| القادسية | 18.0 | 82.0 | 6.0 | 94.0 | 58.0 | 42.0 | 16.0 | 84.0 | 56.0 | 44.0 | 32.0 | 68.0 | | |
| المأمون | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100. | | |
| المعتصم | 100 | - | - | 100 | 2.2 | 97.8 | - | 100 | 2.2 | 97.8 | 95.7 | 4.3 | | |
| المعلمين | 46.3 | 53.7 | 11.1 | 88.9 | 75.9 | 24.1 | 25.9 | 74.1 | 87.0 | 13.0 | 13.0 | 87.0 | | |
| المنصور | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | - | 100 | | |
| الوحدة | 51.6 | 48.4 | 38.7 | 61.3 | - | 100 | 25.8 | 74.2 | 54.8 | 45.2 | 12.9 | 87.1 | | |
| اليرموك | - | 100 | - | 100 | 8.9 | 91.1 | - | 100 | 20.0 | 80.0 | 8.9 | 91.1 | | |
| نزال | - | 100 | 6.3 | 93.8 | 6.3 | 93.8 | - | 100 | 15.6 | 84.4 | - | 100 | | |
| **الإجمالي الكلي** | **31.4** | **68.6** | **6.3** | **93.2** | **31.1** | **68.9** | **11.7** | **88.3** | **41.6** | 58.4 | **38.3** | **61.7** | الإجمالي الكلي | **100** |

المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على أستمارة الاستبانة .

### 4-1-3 المعيار الاجتماعي : درجة الرضا عن الخدمات المجتمعية في مركز قضاء الفلوجة :-

تعد درجة الرضا ومشاركة السكان من المعايير الاجتماعية المهمة، فهي تحقق العدالة الاجتماعية من خلال التعرف على آرائهم ومدى رضاهم عن الخدمات المجتمعية المقدمة ، لأن درجة رضاهم تعبر عن كفاءة الخدمة وكفايتها .

وقد أعتمدت الباحثة على أستمارة الأستبانة للتعرف عن مدى رضا السكان عن الخدمات في مركز قضاء الفلوجة لعام 2018 ، وقد جاءت أجابات المستجوبين متباينة فيما بين الحضر والريف وبين الأحياء والمقاطعات .

#### 4-1-3-1 الخدمات التعليمية :

ومن أجل معرفة مدى رضا السكان عن الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة فقد تدرجت من أدنى درجات الرضا الى أعلاها ومثلت بالقيمة من (1- 5 )، القيمة (1) غير راض و (2) راض بدرجة قليلة و (3) راض بدرجة متوسطة و(4) راض بدرجة جيدة و(5) راضٍ بدرجة جيدة جداً ، ومن خلال أجابات المستجوبين حسب الجدول (80) والشكل (31) نجد هناك تبايناً كبيراً بين أدنى وأعلى قيمة على مستوى المدينة ، فالقيمة (1) بلغت نسبتها (36.1%) والقيمة (2) بنسبة (33.0%) والقيمة (3) جاءت نسبتها (19.5%) ، والقيمة (4) بنسبة (9.2%) وأدنى نسبة للقيمة (5) (2.2%) هذا يعني ان (69.1%) من السكان غير راضٍ عن الخدمة التعليمية و (19.5%) راضٍ برجة متوسطة و(11.4%) راضٍ عن الخدمة وهذا يعتبر مؤشر خطير إذ ان تقييم السكان للخدمة لا يمكن أن يكون جدي كون التقييم سيكون مزاجي فما يراه شخص غير جيد يمكن أن يكون جيد من وجهة نظر شخص آخر .

اما على مستوى الأحياء فنجد هناك تبايناً فيما بينها أيضاً ، فالقيمة (1) كانت أعلى نسبه لها في أحياء (اليرموك ، الضباط ، المعلمين ) (53.3 ، 52.3 ، 51.8 %) وأدنى قيمة في حي (الأمين (6.7%) ، والقيمة (2) كانت أعلى نسبة في أحياء (التأميم ، المنصور) بنسبة (61.5 ، 58.3 %) وأدنى قيمة في حي (الرصافي ) (9.5%) ، اما القيمة (3) فأعلى نسبة لها في أحياء (الشرطة ، الجمهورية ، الأمين) بنسبة (40.0 ، 37.0 ، 36.7 % ) وأدنى نسبة في حي المعتصم (4.3%) ، والقيمة (4) اعلى نسبة كانت في حي (الرصافي) (38.1 %) وأدنى نسبة في أحياء (نزال ، اليرموك) (3.1 ، 2.2 %) ، اما القيمة (5) فكانت اعلى نسبة لها في حي القادسية بنسبة (14.0%) وادنى نسبة في حي الاندلس (2.5 %) .

وهذا التباين والأختلاف في النسب بين الأحياء يفسر ما تم التطرق إليه في هذا المبحث عن الخدمات التعليمية وتوزيعها إذ نلاحظ بأن الخدمات التعليمية تتركز في بعض الأحياء ولا وجود لها

في أحياء أخرى ، وحتى أن وجدت في بعض الأحياء فأنه من خلال إجابات العينة فقد بينت عدم رضاها عن الخدمة فأغلب المدارس تعاني من زخم في أعداد الطلبة في الشعب وكذلك النقص في الكوادر التدريسية وقلة الكفاءة ، إذ نجد في الآونة الاخيرة كثرة الطلبة الذين يعتمدون على المعاهد والدروس الخصوصية مما يثقل كاهل الأسر وخاصة ذات الدخل المحدود والذين لديهم أكثر من طالب.

**جدول (80 )**

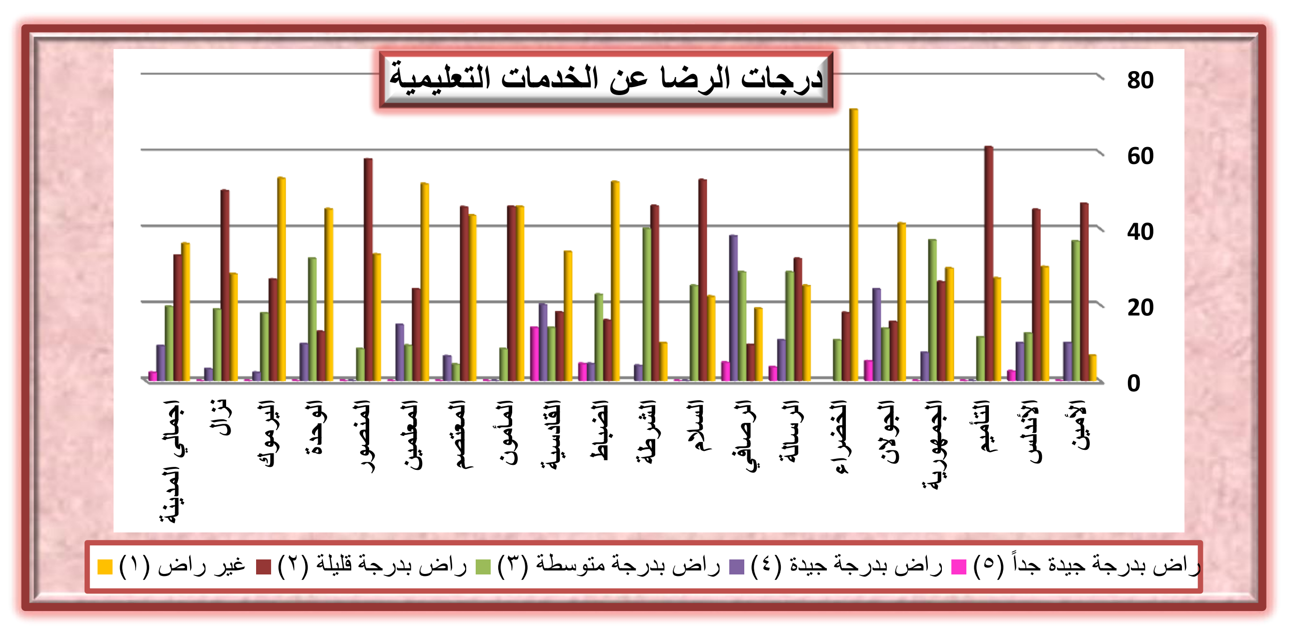
**درجات الرضا عن الخدمات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**

| الاحياء | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | الإجمالي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمين | 6.7 | 46.6 | 36.7 | 10.0 | -- | 100 |
| الأندلس | 30.0 | 45.0 | 12.5 | 10.0 | 2.5 | 100 |
| التأميم | 27.0 | 61.5 | 11.5 | -- | -- | 100 |
| الجمهورية | 29.6 | 26.0 | 37.0 | 7.4 | -- | 100 |
| الجولان | 41.4 | 15.5 | 13.8 | 24.1 | 5.2 | 100 |
| الخضراء | 71.4 | 17.9 | 10.7 | | | 100 |
| الرسالة | 25.0 | 32.1 | 28.6 | 10.7 | 3.6 | 100 |
| الرصافي | 19.0 | 9.5 | 28.6 | 38.1 | 4.8 | 100 |
| السلام | 22.2 | 52.8 | 25.0 | -- | -- | 100 |
| الشرطة | 10.0 | 46.0 | 40.0 | 4.0 | | 100 |
| الضباط | 52.3 | 15.9 | 22.7 | 4.5 | 4.5 | 100 |
| القادسية | 34.0 | 18.0 | 14.0 | 20.0 | 14.0 | 100 |
| المأمون | 45.8 | 45.8 | 8.4 | -- | -- | 100 |
| المعتصم | 43.5 | 45.7 | 4.3 | 6.5 | -- | 100 |
| المعلمين | 51.8 | 24.1 | 9.3 | 14.8 | -- | 100 |
| المنصور | 33.3 | 58.3 | 8.4 | -- | -- | 100 |
| الوحدة | 45.2 | 12.9 | 32.2 | 9.7 | -- | 100 |
| اليرموك | 53.3 | 26.7 | 17.8 | 2.2 | -- | 100 |
| نزال | 28.1 | 50.0 | 18.8 | 3.1 | -- | 100 |
| **اجمالي المدينة** | **36.1** | **33.0** | **19.5** | **9.2** | **2.2** | **100** |

المصدر : بالأعتماد على أستمارة الأستبانة .

شكل ( 31 )

درجات الرضا عن الخدمات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) 2018




المصدر: بالاعتماد على جدول ( 80) .

اما في ريف الفلوجة فأيضاً نجد هناك تبايناً في درجات رضا السكان عن الخدمات التعليمية على مستوى الريف والمقاطعات الريفية ، فعلى مستوى الريف ومن خلال الجدول (81) والشكل (32) نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للقيمة (1) إذ بلغت (32.6 %)، تليها القيمة(3) بلغت نسبتها (31.4%)، والقيمة (2) بنسبة (19.1%)، والقيمة (4) بنسبة (12.9%) والقيمة (5) بنسبة (4.1%) . وهذا يعني أن (51.7%) غير راضٍ عن الخدمة و (31.4%) راضٍ بدرجة متوسطة و(17%) راضٍ بدرجة جيدة وهذا التقييم كما سبق ذكره لا يكون بشكل جدي لانه يعتمد على مزاج الشخص ورأيه في الخدمة .

اما على مستوى المقاطعات فكانت أعلى نسبة للقيمة (1) في مقاطعات (الازركية ، جبيل والخراب) بنسبة (85.0 ، 84.4%) وأدنى نسبة في مقاطعة (الجغيفي والسجر ) بنسبة (4.3%) ، والقيمة (3) كانت أعلى نسبة في مقاطعات (الدفار ، الجغيفي والسجر) بنسبة (48.9 ، 47.8%) وأدنى نسبة في مقاطعة (جبيل والخراب) بنسبة (9.4%) ، والقيمة (2) كانت أعلى نسبة في مقاطعة (الحصي) بنسبة (48.9%) وأدنى نسبة في مقاطعات (النساف ، النعيمية) بنسبة (2.4 ، 2.2%) ، والقيمة (4) أعلى نسبة كانت في مقاطعات (الدفار ، النساف) بنسبة (31.1 ، 31.0%) ، والقيمة (5) أعلى نسبة في مقاطعات (النساف) (9.5 %) وادنى نسبة في مقاطعة (النعيمية ) بنسبة (6.5%) .

وكما لاحظنا ان النسبة الأكبر من اجابات سكان الريف تبين عدم رضاهم عن الخدمات التعليمية وهذا ايضاً يعود الى عدم التوزيع العادل للمؤسسات التعليمية ، وكذلك أغلب المدارس في الريف ذات بناء قديم ولا تتوفر فيها الخدمات الاساسية ووسائل الراحة .

مما تقدم نجد أن أغلب اجابات المستجوبين في منطقة الدراسة (الحضر والريف) كانت النسب الأعلى تتراوح بين القيمة (1-3) والتي تبين عدم رضا الاغلبية عن الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة وللأسباب التي تم ذكرها أنفاً .

**جدول ( 81)**

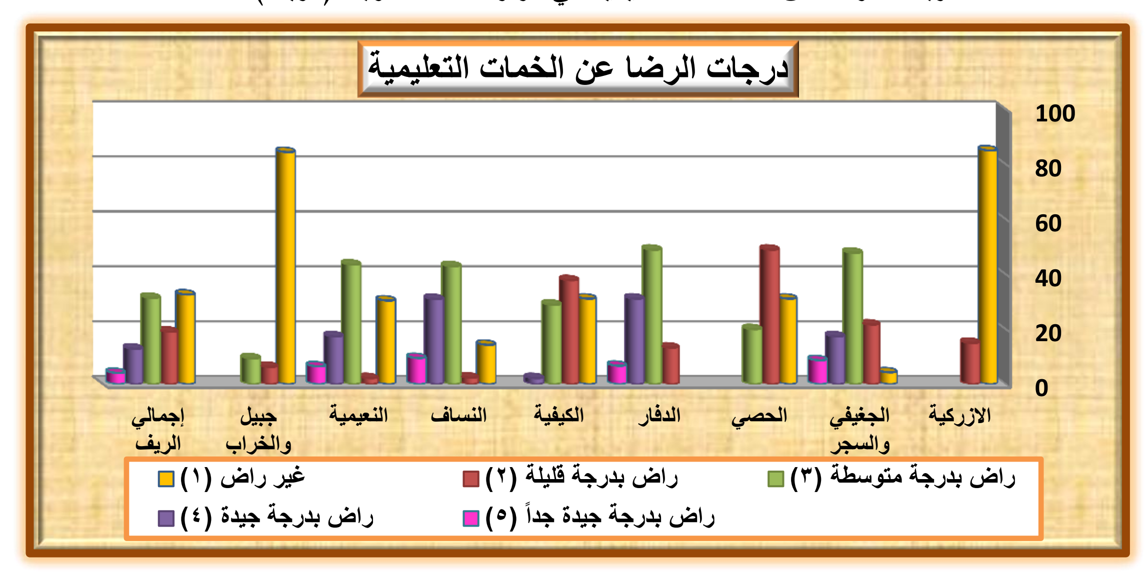
**درجات الرضا عن الخدمات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**

| المقاطعات | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | الإجمالي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الازركية | 85.0 | 15.0 | -- | -- | -- | 100 |
| الجغيفي والسجر | 4.3 | 21.7 | 47.8 | 17.4 | 8.7 | 100 |
| الحصي | 31.1 | 48.9 | 20.0 | -- | -- | 100 |
| الدفار | -- | 13.3 | 48.9 | 31.1 | 6.7 | 100 |
| الكيفية | 31.1 | 37.8 | 28.9 | 2.2 | -- | 100 |
| النساف | 14.3 | 2.4 | 42.9 | 31.0 | 9.5 | 100 |
| النعيمية | 30.4 | 2.2 | 43.5 | 17.4 | 6.5 | 100 |
| جبيل والخراب | 84.4 | 6.3 | 9.4 | -- | -- | 100 |
| **المجموع** | **32.6** | **19.0** | **31.4** | **12.9** | **4.1** | **100** |

المصدر : بالأعتماد على أستمارة الأستبانة .

**شكل ( 32 )**

**درجات الرضا عن الخدمات التعليمية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) 2018**




المصدر : بالأعتماد على جدول (81) .

**2-3-1-4 الخدمات الصحية :**

ان ما تسعى إليه التنمية هو إشراك السكان في القرارات الخاصة بالخدمات المقدمة لهم كونها تمس حياتهم وان الخدمة وجدت لأجلهم مما يساعد المخططين في اتخاذ القرار المناسب من أجل تحقيق العدالة الأجتماعية .

لهذا أعتمدت الباحثة على استمارة الأستبانة للتعرف على درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية في منطقة الدراسة (الحضر) كما يبينها الجدول (82) والشكل (33) فقد تدرجت القيمة من (1- 5) فمثلت القيمة (1) غير راض و(2) راض بدرجة قليلة و(3) راض بدرجة متوسطة و(4) راض بدرجة جيدة و(5) راضٍ بدرجة جيدة جداً .

وبالنظر الى الجدول نلاحظ أن النسبة الأعلى من الإجابات كانت للفئة (1) غير راض عن الخدمة بنسبة (37.8%) ، يليها الفئة (2) راض بدرجة قليلة وبنسبة (31.4%) ، وبلغت نسبة (21.9%) للفئة (3) ، و نسبة (8.1%) للفئة (4) ، وأقل نسبة للفئة (5) إذ بلغت (0.9%) أعلى درجات الرضا . مما يعني أن (69.2%) غير راضين عن الخدمة و(21.9%) راضٍ بدرجة متوسطة و(9% راضٍ عن الخدمة .

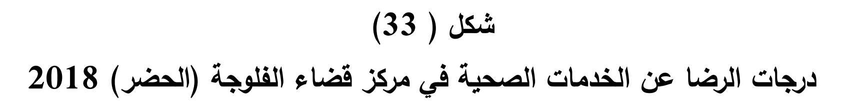
من خلال ذلك نلاحظ أن النسبة الأكبر من الإجابات تبين عدم الرضا عن الخدمات الصحية وهذا يمكن أن يعزى الى بعد المؤسسات الصحية عن أغلب السكان والى قلة الكفاءة والكفاية من الخدمة كون اغلب المؤسسات الصحية تعرضت إلى أعمال التخريب كما سبق ذكره مما أضر بالأبنية ومكوناتها المادية عدم توفر الاجهزة الطبية الحديثة والادوية .

**جدول ( 82 )**

**درجات الرضا عن الخدمات الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) 2018**

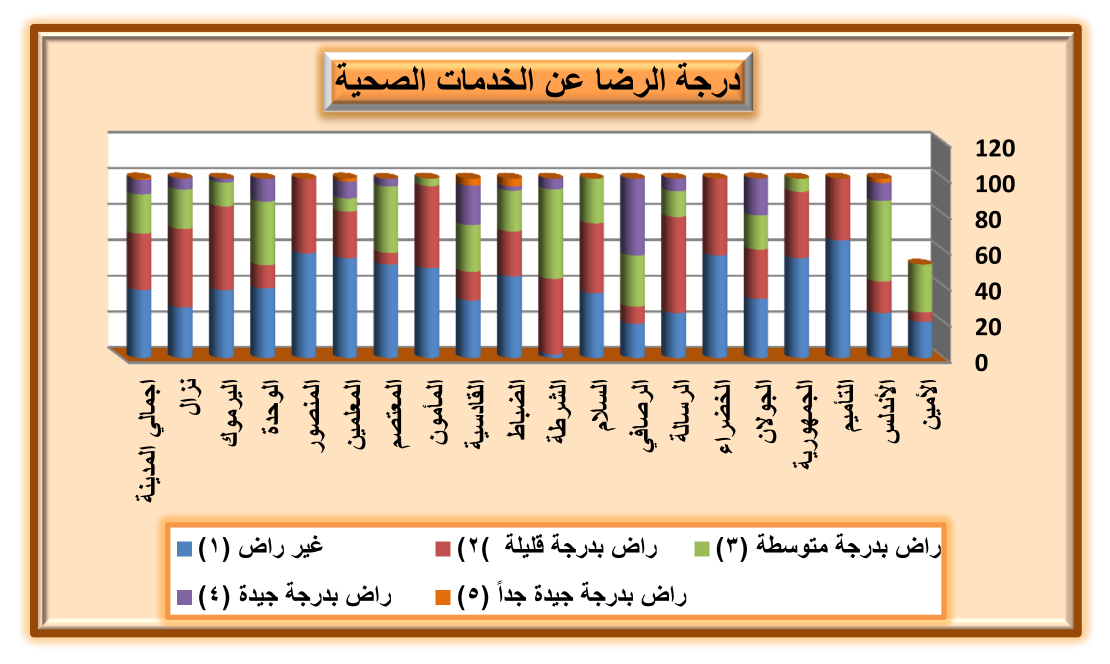
| الأحياء | (1) | (2 ) | (3) | (4) | (5) | الإجمالي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الأمين** | 20.0 | 5.3 | 26.7 | -- | -- | 100 |
| **الأندلس** | 25.0 | 17.5 | 45.0 | 10.0 | 2.5 | 100 |
| **التأميم** | 65.4 | 34.6 | -- | -- | -- | 100 |
| **الجمهورية** | 55.6 | 37.0 | 7.4 | -- | -- | 100 |
| **الجولان** | 32.8 | 27.6 | 19.0 | 20.7 | -- | 100 |
| **الخضراء** | 57.1 | 42.9 | -- | -- | -- | 100 |
| **الرسالة** | 25.0 | 53.6 | 14.3 | 7.1 | -- | 100 |
| **الرصافي** | 19.0 | 9.5 | 28.6 | 42.9 | -- | 100 |
| **السلام** | 36.1 | 38.9 | 25.0 | -- | -- | 100 |
| **الشرطة** | 2.0 | 42.0 | 50.0 | 6.0 | -- | 100 |
| **الضباط** | 45.5 | 25.0 | 22.7 | 2.3 | 4.5 | 100 |
| **القادسية** | 32.0 | 16.0 | 26.0 | 22.0 | 4.0 | 100 |
| **المأمون** | 50.0 | 45.8 | 4.2 | -- | -- | 100 |
| **المعتصم** | 52.0 | 6.5 | 37.0 | 4.3 | -- | 100 |
| **المعلمين** | 55.6 | 25.9 | 7.4 | 9.3 | 1.9 | 100 |
| **المنصور** | 58.3 | 41.7 | -- | -- | -- | 100 |
| **الوحدة** | 38.7 | 12.9 | 35.5 | 12.9 | -- | 100 |
| **اليرموك** | 37.8 | 46.7 | 13.3 | 2.2 | -- | 100 |
| **نزال** | 28.1 | 43.8 | 21.9 | 6.3 | -- | 100 |
| **اجمالي المدينة** | **37.7** | **31.4** | **21.9** | **8.1** | **0.9** | **100** |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .



**شكل ( 33)**

**درجات الرضا عن الخدمات الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) 2018**




المصدر : بالاعتماد على جدول ( 82 ) .

اما بالنسبة لريف الفلوجة وكما يبينها الجدول(83) والشكل (34) ايضاً كانت النسبة الأكبر من الإجابات للفئة (1) و(2) وبنسبة (36.4%) و(34.6%) على التوالي والفئة (3) بلغت نسبتها (21.1%) ، والفئة (4) بنسبة (7.3%) والفئة (5) بنسبة (0.6%) . هذا يعني ان (71%) غير راضٍ عن الخدمة و (21.1%) راضٍ بدرجة متوسطة و(7.9%) راضين الخدمة .

وهذا ايضاً يدل على قصور الخدمة وعدم حصول أغلب سكان الريف عليها إذ بينا من خلال هذا المبحث توزيع المؤسسات الصحية ووجد بأن الريف يعاني من نقص كبير في عدد المؤسسات والملاكات البشرية.

وأن المراكز الصحية الموجودة فيها تفتقر الى الملاكات المؤهلة من حيث العدد والكفاءة كما تفتقر إلى الأجهزة والمعدات الحديثة فهي مراكز فرعية تدار من قبل موظف من ذوي المهن الصحية بأستثناء مركز البعلوان في مقاطعة النساف فيدار من قبل طبيب كونه مركزاً رئيسياً .

جدول (83 )

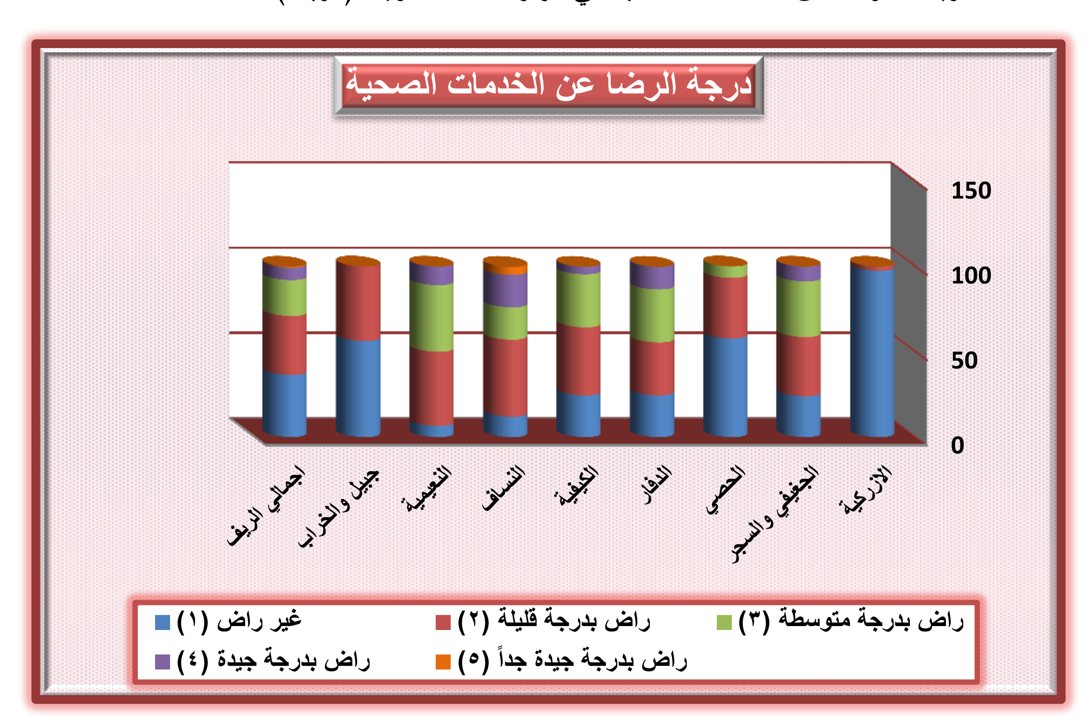
درجات الرضا عن الخدمات الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) 2018

| المقاطعات | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | الإجمالي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الازركية | 97.5 | 2.5 | -- | -- | -- | 100 |
| الجغيفي والسجر | 23.9 | 34.8 | 32.6 | 8.7 | -- | 100 |
| الحصي | 57.8 | 35.6 | 6.7 | -- | -- | 100 |
| الدفار | 24.4 | 31.1 | 31.1 | 13.3 | -- | 100 |
| الكيفية | 24.4 | 40.0 | 31.1 | 4.4 | -- | 100 |
| النساف | 11.9 | 45.2 | 19.0 | 19.0 | 4.8 | 100 |
| النعيمية | 6.5 | 43.5 | 39.1 | 10.9 | | 100 |
| جبيل والخراب | 56.3 | 43.8 | -- | -- | -- | 100 |
| اجمالي الريف | 36.4 | 34.6 | 21.1 | 7.3 | 0.6 | 100 |

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

شكل (34)

درجات الرضا عن الخدمات الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) 2018




المصدر : بالاعتماد على جدول (83 ) .

**3-3-1-4 الخدمات الترفيهية" :**

كان للخدمات الترفيهية نصيب من الاسئلة الموجهة إلى المستجوبين كما هو الحال بالنسبة للخدمات التعليمية والصحية ، ومن أجل معرفة مدى رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة فقد تدرجت القيمة من (1– 5 ) فمثلت القيمة (1) غير راض و (2) راض بدرجة قليلة و (3) راض بدرجة متوسطة و(4) راض بدرجة جيدة و(5) راضٍ بدرجة جيدة جداً .

وبالنظر إلى الجدول (84) (85) والشكل (35)(36) ففي منطقة الدراسة (الحضر) نجد أن القيمة (1) كانت (59.9%) أي أكثر من نصف عدد المستجوبين أجابوا بعدم رضاهم عن الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة كونها لا تلبي الطلب على الخدمة وهذا يرجع إلى عدم الكفاية والكفاءة في الخدمة ، والقيمة (2) بلغت نسبتها (22.9%) والقيمة(3) بلغت نسبتها(12.7%) وأقل النسب كانت للقيمة(4) إذ بلغت (4.5%)، اما القيمة(5) فلم تسجل أي نسبة وهذا دليل على أن الخدمات الترفيهية ليست بالمستوى المطلوب .

وفي ريف الفلوجة كانت نسبة المستجوبين عن القيمة(1) عدم رضاهم عن الخدمة أكثر من النصف إذ بلغت (61.0%) ، وكانت نسبة من أُجيب بالقيمة (2) (23.5%) اما القيمة(3) فبلغت نسبتها (13.2%) والقيمة (4) (2.3%) ، اما القيمة (5) فلم تسجل أي نسبة .

وهذا يدل على قصور الخدمة في ريف الفلوجة بالرغم من المساحة الكبيرة للريف ووجود المساحات الشاسعة وكذلك وجود نهر الفرات الذي يعد من العوامل الطبيعية المهمة التي يمكن أستغلالها كمناطق للترفيه .

وهذه النسب تؤكد ما تطرقنا إليه في الحديث عن الخدمات الترفيهية من حيث التخلف والقصور فيها، لهذا يتوجب على الجهات المسؤولة التخطيط والأهتمام بهذا الجانب المهم كونه يمثل إلى جانب الجمالية وتنظيم البيئة ملجأ للسكان من أجل الراحة واستعادة النشاط وهذ يساهم في تحقيق التنمية البشرية إذ ان الأنسان يصبح أكثر راحة ومعطاء في العمل مما لو تراكمت عليه ضغوطات الحياة والتعب مما يؤدي إلى المرض وفقدان الرغبة في العمل والإنتاج أضف إليه أن الخدمات الترفيهية تساهم في زيادة الدخل للمدينة .

كما أن بعض الخدمات الترفيهية والثقافية تمكن الشباب الذين يعتبرون الشريحة المهمة والمعيلة في المجتمع من إظهار ميولهم ورغباتهم والتقدم والتطور فيها بدلاً من تركهم لتراكمات الحياة في هذا الوقت الصعب وقيامهم بإعمال منافية للعادات والتقاليد وجعلهم عبئاً على المجتمع .

جدول ( 84 )

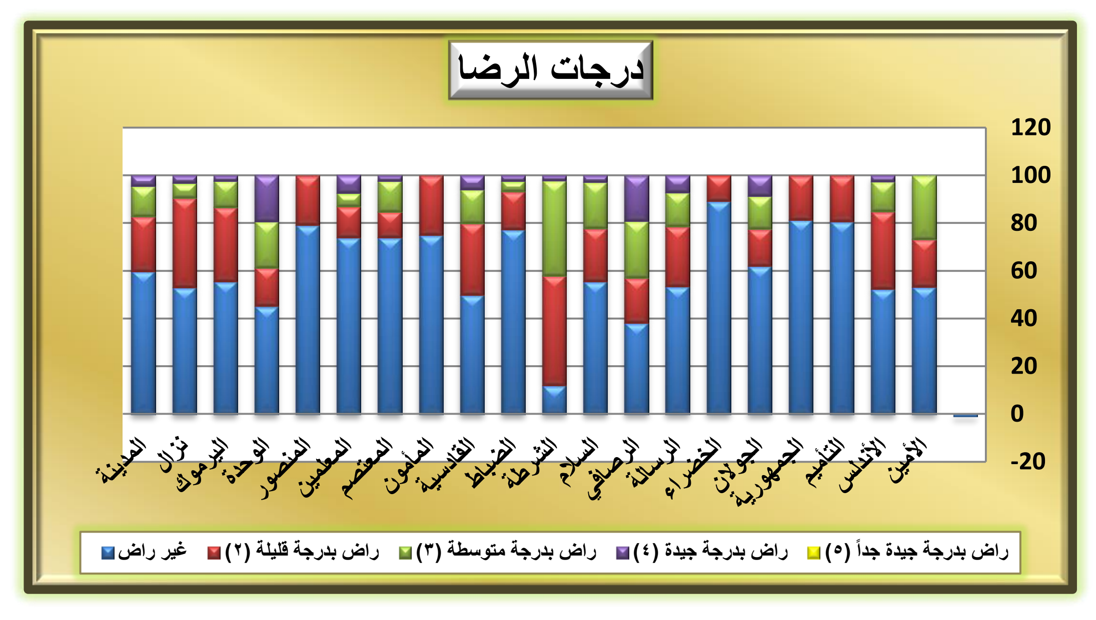
**التوزيع النسبي لدرجات رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018**

| الأحياء | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | الإجمالى الكلى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمين | 53.3 | 20.0 | 26.7 | -- | -- | 100 |
| الأندلس | 52.5 | 32.5 | 12.5 | 2.5 | -- | 100 |
| التأميم | 80.8 | 19.2 | -- | -- | -- | 100 |
| الجمهورية | 81.5 | 18.5 | -- | -- | -- | 100 |
| الجولان | 62.1 | 15.5 | 13.8 | 8.6 | -- | 100 |
| الخضراء | 89.3 | 10.7 | -- | -- | -- | 100 |
| الرسالة | 53.6 | 25.0 | 14.3 | 7.1 | -- | 100 |
| الرصافى | 38.1 | 19.0 | 23.8 | 19.0 | -- | 100 |
| السلام | 55.6 | 22.2 | 19.4 | 2.8 | -- | 100 |
| الشرطة | 12.0 | 46.0 | 40.0 | 2.0 | -- | 100 |
| الضباط | 77.3 | 15.9 | 4.5 | 2.3 | -- | 100 |
| القادسية | 50.0 | 30.0 | 14.0 | 6.0 | -- | 100 |
| المأمون | 75.0 | 25.0 | -- | -- | -- | 100 |
| المعتصم | 73.9 | 10.9 | 13.0 | 2.2 | -- | 100 |
| المعلمين | 74.1 | 13.0 | 5.6 | 7.4 | -- | 100 |
| المنصور | 79.2 | 20.8 | -- | -- | -- | 100 |
| الوحدة | 45.2 | 16.1 | 19.4 | 19.4 | -- | 100 |
| اليرموك | 55.6 | 31.1 | 11.1 | 2.2 | -- | 100 |
| نزال | 53.1 | 37.5 | 6.3 | 3.1 | -- | 100 |
| **اجمالى** | **59.9** | **22.9** | **12.7** | **4.5** | -- | **100** |

المصدر : بالإعتماد على أستمارة الاستبانة .

## شكل ( 35 )

### درجات الرضا عن الخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018




المصدر : بالإعتماد على جدول ( 84) .

## جدول ( 85 )

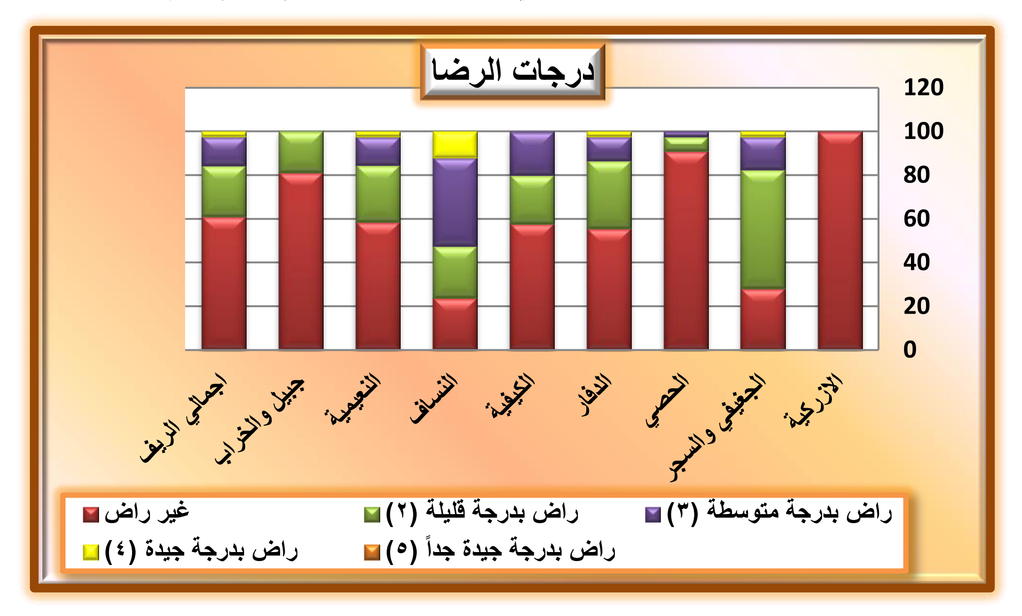
### التوزيع النسبي لدرجات الرضا عن الخدمات الترفيهية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018

| المقاطعات | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | الإجمالي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الازركية | 100 | -- | -- | -- | -- | 100 |
| الجغيفي والسجر | 28.3 | 54.3 | 15.2 | 2.2 | -- | 100 |
| الحصي | 91.1 | 6.7 | 2.2 | -- | -- | 100 |
| الدفار | 55.6 | 31.1 | 11.1 | 2.2 | -- | 100 |
| الكيفية | 57.8 | 22.2 | 20.0 | -- | -- | 100 |
| النساف | 23.8 | 23.8 | 40.5 | 11.9 | -- | 100 |
| النعيمية | 58.7 | 26.1 | 13.0 | 2.2 | -- | 100 |
| جبيل والخراب | 81.3 | **18.8** | -- | -- | -- | 100 |
| **اجمالي الريف** | **61.0** | **23.5** | **13.2** | **2.3** | -- | **100** |

المصدر : بالإعتماد على أستمارة الاستبانة .

**جدول ( 36 )**

**درجات رضا السكان عن الخدمات الترفيهية  في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018**




المصدر : بالإعتماد على جدول (85) .

## 2-4 الرؤيا المستقبلية للخدمات المجتمعية في مركز قضاء الفلوجة :

تعتمد كفاءة الخدمات المجتمعية على توفر مجموعة من العناصر الأساسية في الوقت الحاضر فضلاً عن النظرة المستقبلية التي تساهم في انتشار الخدمة بما يتناسب وحاجة السكان ، فالخدمات تحتاج الى المنشآت والكوادر البشرية والمستلزمات الأخرى ، كما تعتمد على مواقع تلك الخدمات وبما يلبي احتياجات السكان . إذ ان توافر الخدمة وحدها دون الأهتمام بموقعها وتوزيعها المكاني يؤدي إلى خلل في الخدمة وعدم تحقيق الهدف المرجو منها وهذا يؤدي الى تراجع مستواها .

والجغرافي تقع على عاتقه مسؤولية تحديد أهمية الظواهر الجغرافية في المدينة ، إذ يسهم في تحليل المكان  كما يكون له دور فاعل في توقيع الاستخدامات مكانياً وتخطيطياً بما يمتلكه من معرفة جغرافية في العلاقات المكانية ، إذ يمكنه قراءة فلسفة المكان من جهة وتطبيق هندسة المكان عملياً من جهة أخرى[1] .

وتخطيط الخدمات المجتمعية يعد خطوة مهمة في تحقيق الموازنة المكانية بين تلك الخدمات واعداد السكان في منطقة الدراسة ، وان التقديرات المستقبلية تمنح المخططين فرصة لمعرفة واقع حال

---

(1)محمد السامرائي، دور الجغرافي في تخطيط المدن، مجلة الموقف العربي، العدد 18، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1988، ص62.

المنطقة واحتياجاتها المستقبلية ، لهذا تم تقدير احتياجات منطقة الدراسة من الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية .

وسنتعرف على الاحتياجات المستقبلية في منطقة الدراسة من الخدمات المجتمعية وبما يفي بحاجات السكان الحاليين والمقدرين لعام 2030 م ، وبما يسهم في نمو المنطقة بصورة متوازنة في المستقبل .

### 4-2-1 تقديرات حجم السكان المستقبلي في مركز قضاء الفلوجة :

يُعد تقدير حجم السكان المستقبلي الخطوة الأساسية لتحديد الاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة . اذ تم تحديد حجم السكان المستقبلي لعام 2030 بحساب معدل النمو السكاني بين عامي (2007 –2018) بالنسبة للحضر والريف جـــدول(9) على اعتبار استمرار الظروف لغاية سنة الهدف ومنها سيتم رسم الخريطة المستقبلية للخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة كما يوضحها الجدول (86)(87) .

**جدول ( 86 )**

**التوزيع العددي لسكان مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2018 وتقديرات عام 2030**

| | 2018 | 2030 |
|---|---|---|
| الأحياء السكنية | عدد السكان/ نسمة | عدد السكان /نسمة |
| الرصافي | 7513 | 8669 |
| المعتصم | 12197 | 14074 |
| الأندلس | 13941 | 16086 |
| الجمهورية | 15531 | 17921 |
| الجولان | 31516 | 36366 |
| الوحدة | 13577 | 15666 |
| الضباط | 20385 | 23522 |
| المعلمين | 16685 | 19253 |
| نزال | 22070 | 25466 |
| الرسالة | 23646 | 27285 |
| الشرطة | 22439 | 25892 |
| القادسية | 20052 | 23138 |
| التأميم | 7785 | 8983 |
| الخضراء | 9010 | 10397 |
| اليرموك | 12790 | 14758 |
| الأمين | 674 | 778 |
| السلام | 320 | 369 |
| المنصور | 395 | 456 |
| المأمون | 358 | 413 |
| الصناعي | 0 | 0 |
| الرشيد | 0 | 0 |
| الجامعة | 0 | 0 |
| المجموع | 250884 | 289494 |

المصدر : بالاعتماد على:

– وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام 2018 بيانات غير منشورة .

– تقديرات السكان لعام 2030 احتسب وفق المعادلة : $Pn = Po(1+r)^n$

حيث ان : Pn = عدد السكان المقدر　　Po = عدد السكان في التعداد السابق

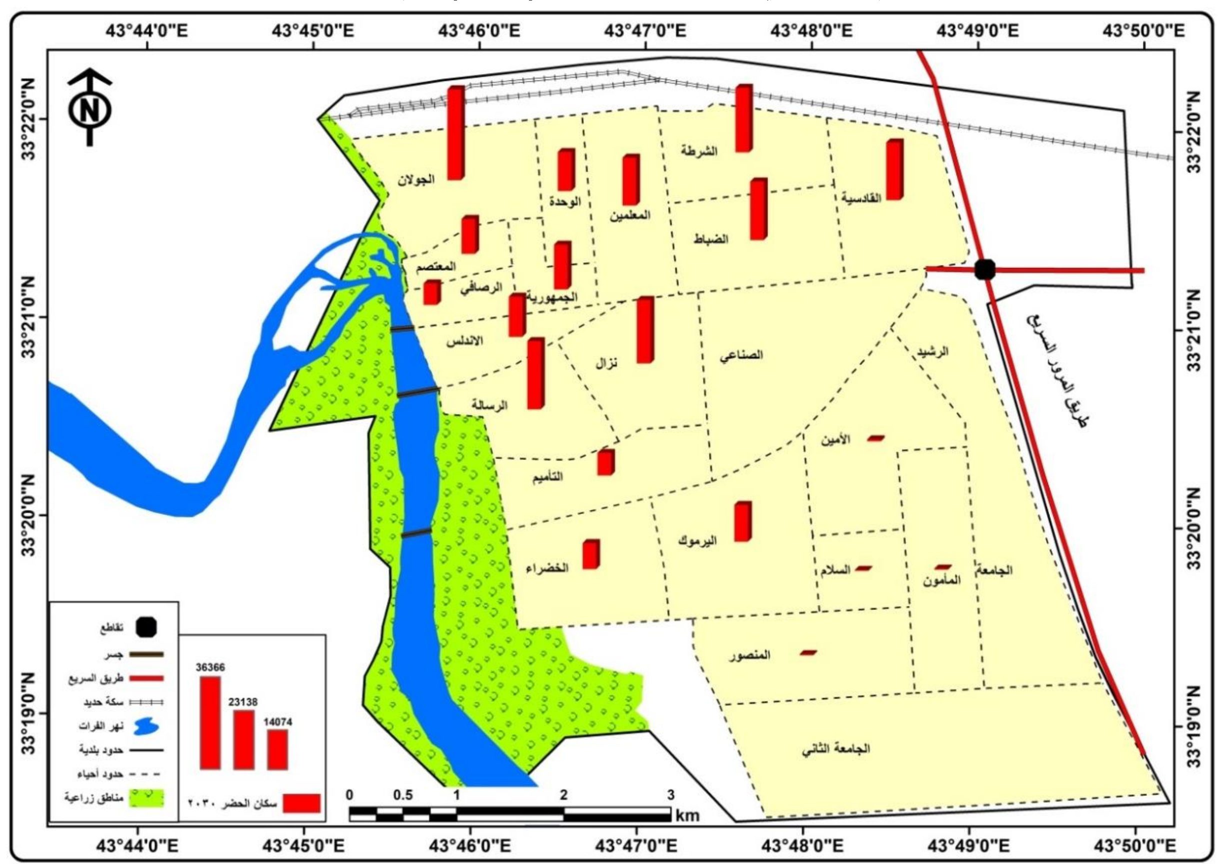
R = معدل النمو　　n = عدد السنوات بين التعدادين

المصدر :

– United Nation, Demographic , Year Book , Annuaire , 1981 , New York ,1983, P.10 .

**خريطة ( 30 )**

**حجم السكان في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030**




المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول ( 86 )

**جدول ( 87 ) التوزيع العددي لسكان مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2018 وتقديرات عام 2030**

| | 2018 | 2030 |
|---|---|---|
| اسم المقاطعة | عدد السكان / نسمة | عدد السكان / نسمة |
| جبيل والخراب | 414 | 544 |
| النعيمية | 6403 | 8412 |
| الدفار | 7053 | 9266 |
| النساف | 35361 | 46455 |
| الكيفية | 5505 | 7232 |
| الجغيفي والسجر | 1899 | 2495 |
| الازركية | 10103 | 13273 |
| جزء من الحصى | 16256 | 21356 |
| المجموع | 82996 | 109035 |

المصدر : بالاعتماد على: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام 2018، بيانات غير منشورة .

– تقديرات السكان لعام 2030 احتسب وفق المعادلة : $Pn = Po(1+r)^n$

**خريطة ( 35 )**
**حجم السكان في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2030**

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول ( 87)

## 4-2-2 تقدير احتياجات مركز قضاء الفلوجة الحالية والمستقبلية للخدمات التعليمية :

أن معرفة التغيير في الخدمة التعليمية في فترة زمنية محددة يعد مقياساً مناسباً لتحديد مستويات الخدمة ، وكذلك تحديد ماتحتاجه المدينة من الخدمات التعليمية وبما يناسب السكان ، كما يمكن من خلاله تحديد الحاجة المستقبلية خاصة وان منطقة الدراسة في حالة نمو سكاني وتوسع عمراني ، وسنتعرف هنا على الاحتياجات من الخدمات التعليمية وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية وكما يلي :

### 4-2-2-1 مرحلة رياض الاطفال :

حدد المعيار المحلي وجود روضة واحدة لكل تجمع سكني يترواح سكانه بين (5000) نسمة، وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة (الحضر، والريف) وجد عجز كبير لهذه المرحلة التعليمية بلغ (47) مؤسسة وبناية في الحضر و(15) مؤسسة وبناية في الريف ، إذ انه في المدينة لايوجد سوى (3) مؤسسات لرياض الاطفال الحكومية في أحياء (الاندلس ، القادسية ، المعلمين) في عام 2018 بينما باقي الأحياء محرومة من هذه المرحلة التعليمية وكذلك ريف الفلوجة كما موضحة في الجدول (88) (89) والخريطة (36) .

وفي تقديرات السكان لعام 2030 بلغت احتياجات المدينة من رياض الأطفال والابنية (7) في الحضر و (6) في الريف شرط تنفيذ الحاجة في عام 2018 من تلك المؤسسات من أجل الوصول إلى كفاية الخدمة التعليمية لهذه المرحلة مع مراعاة النمو السكاني .

**جدول ( 88 )**

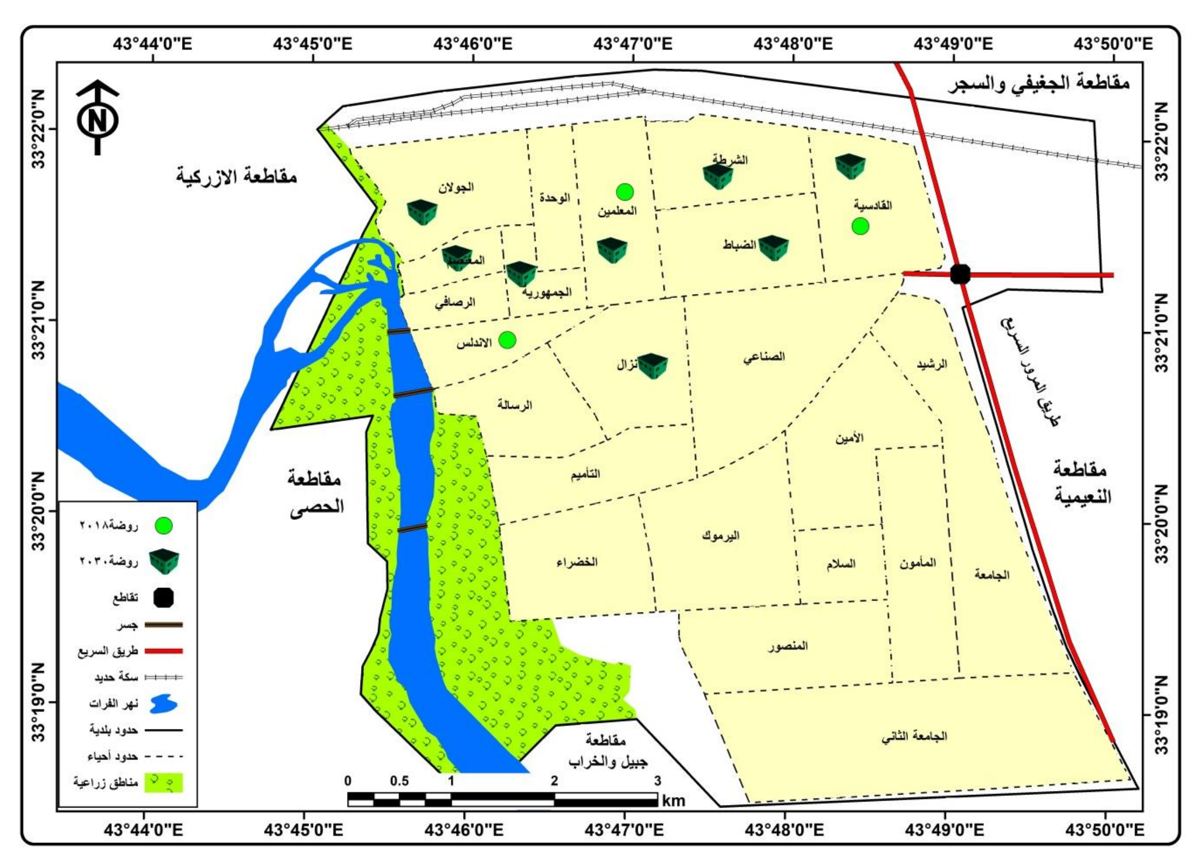
**تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي 2018 ، 2030**

| | 2018 | | | | | 2030 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأحياء السكنية | عدد السكان نسمة | واقع الرياض | الحاجة | عدد الابنية | الحاجة | عدد السكان نسمة/ | الرياض | الابنية |
| الرصافي | 7513 | – | 2 | – | 2 | 8669 | – | – |
| المعتصم | 12197 | – | 2 | – | 2 | 14074 | 1 | 1 |
| الأندلس | 13941 | 1 | 2 | 1 | 2 | 16086 | – | – |
| الجمهورية | 15531 | – | 3 | – | 3 | 17921 | 1 | 1 |
| الجولان | 31516 | – | 6 | – | 6 | 36366 | 1 | 1 |
| الوحدة | 13577 | – | 3 | – | 3 | 15666 | – | – |
| الضباط | 20385 | – | 4 | – | 4 | 23522 | 1 | 1 |
| المعلمين | 16685 | 1 | 2 | 1 | 2 | 19253 | – | – |
| نزال | 22070 | – | 4 | – | 4 | 25466 | 1 | 1 |
| الرسالة | 23646 | – | 5 | – | 5 | 27285 | – | – |
| الشرطة | 22439 | – | 4 | – | 4 | 25892 | 1 | 1 |
| القادسية | 20052 | 1 | 3 | 1 | 3 | 23138 | 1 | 1 |
| التأميم | 7785 | – | 2 | – | 2 | 8983 | – | – |
| الخضراء | 9010 | – | 2 | – | 2 | 10397 | – | – |
| اليرموك | 12790 | – | 3 | – | 3 | 14758 | – | – |
| الأمين | 674 | – | – | – | – | 778 | – | – |
| السلام | 320 | – | – | – | – | 369 | – | – |
| المنصور | 395 | – | – | – | – | 456 | – | – |
| المأمون | 358 | – | – | – | – | 413 | – | – |
| الصناعى | – | – | – | – | – | – | – | – |
| الرشيد | – | – | – | – | – | – | – | – |
| الجامعة | – | – | – | – | – | – | – | – |
| المجموع | 250884 | 3 | 47 | 3 | 47 | 289492 | 7 | 7 |

المصدر : بالاعتماد على جداول (57) ( 58) (86) .

**خريطة ( 36 )**

**تقديرات الاحتياج من رياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030**




المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) جدول (88) .

**جدول (89 )**

**تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية لرياض الاطفال في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعامي 2018 ، 2030**

| اسم المقاطعة | 2018 | | | | | 2030 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان | واقع الرياض | الحاجة | عدد الابنية | الحاجة | عدد السكان | الرياض | الابنية |
| جبيل والخراب | 414 | – | – | – | – | 544 | – | – |
| النعيمية | 6403 | – | 1 | – | 1 | 8412 | 1 | 1 |
| الدفار | 7053 | – | 1 | – | 1 | 9266 | 1 | 1 |
| النساف | 35361 | – | 7 | – | 7 | 46455 | 2 | 2 |
| الكيفية | 5505 | – | 1 | – | 1 | 7232 | – | – |
| الجغيفي والسجر | 1899 | – | 0 | – | – | 2495 | – | – |
| الازركية | 10103 | – | 2 | – | 2 | 13273 | 1 | 1 |
| الحصى | 16256 | – | 3 | – | 3 | 21356 | 1 | 1 |
| المجموع | 82996 | – | 15 | – | 15 | 109035 | 6 | 6 |

المصدر : بالاعتماد على جداول ( 57) ( 87).

### 4-2-2-2 مرحلة التعليم الابتدائي :

حدد المعيار العراقي مرحلة التعليم الابتدائي بضرورة وجود مدرسة ابتدائية واحدة لكل تجمع سكني يبلغ (2000 -3000) نسمة ، ومن خلال الجدول (90) و(91) والخريطة (37) و(38) نلاحظ ان العجز في المؤسسات الابتدائية بلغ (11) مؤسسة و (66) بناية في الحضر و(2) مؤسسة و(28) بناية في الريف لعام 2018 .

**جدول ( 90)**

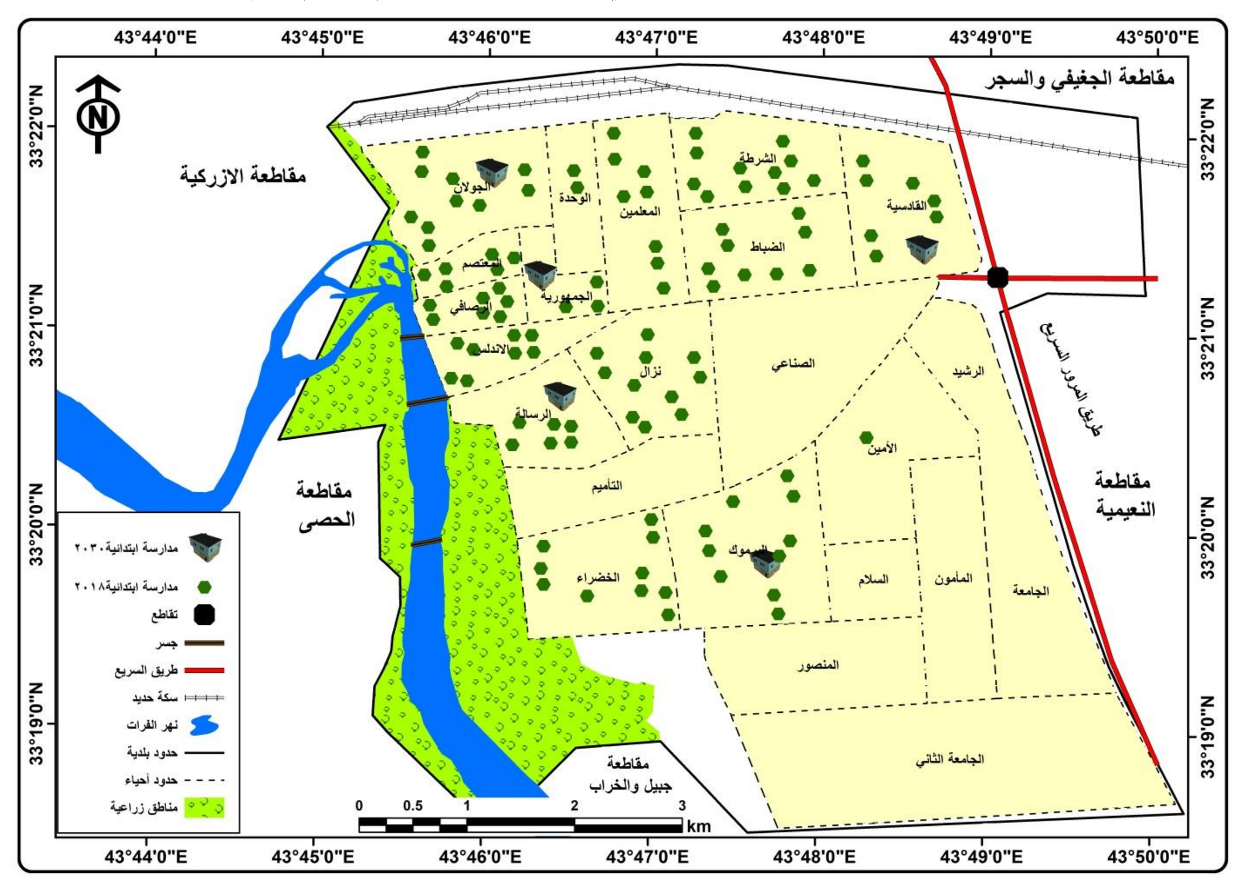
**تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الابتدائي في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي 2018 ، 2030**

| الأحياء السكنية | 2018 | | | | | | 2030 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان/ نسمة | الاحتياج الفعلي | الواقع | الحاجة | عدد الابنية | الحاجة | عدد السكان/ نسمة | المدارس | الابنية |
| نزال | 22070 | 7 | 11 | - | 7 | 4 | 25466 | - | - |
| الشرطة | 22439 | 7 | 11 | - | 4 | 7 | 25892 | - | - |
| القادسية | 20052 | 7 | 7 | - | 4 | 3 | 23138 | 1 | 1 |
| الخضراء | 9010 | 3 | 10 | - | 5 | 5 | 10397 | - | - |
| الأندلس | 13941 | 5 | 8 | - | 4 | 4 | 16086 | - | - |
| الجمهورية | 15531 | 5 | 3 | 2 | 1 | 4 | 17921 | 1 | 1 |
| اليرموك | 12790 | 4 | 10 | - | 6 | 4 | 14758 | 1 | 1 |
| الجولان | 31516 | 11 | 10 | 1 | 4 | 7 | 36366 | 1 | 1 |
| الرسالة | 23646 | 8 | 6 | 2 | 3 | 5 | 27285 | 1 | 1 |
| المعتصم | 12197 | 4 | 6 | - | 3 | 3 | 14074 | - | - |
| الرصافي | 7513 | 3 | 7 | - | 3 | 4 | 8669 | - | - |
| الضباط | 20385 | 7 | 11 | - | 5 | 6 | 23522 | - | - |
| المعلمين | 16685 | 6 | 8 | - | 6 | 2 | 19253 | - | - |
| الأمين | 674 | - | 1 | - | - | 1 | 778 | - | - |
| الوحدة | 13577 | 5 | 2 | 3 | 1 | 4 | 15666 | - | - |
| التأميم | 7785 | 3 | 0 | 3 | - | 3 | 8983 | - | - |
| السلام | 320 | - | - | - | - | - | 369 | - | - |
| المنصور | 395 | - | - | - | - | - | 456 | - | - |
| المأمون | 358 | - | - | - | - | - | 413 | - | - |
| الصناعي | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الرشيد | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| الجامعة | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | 250884 | 84 | 111 | 11 | 56 | 66 | 289492 | 5 | 5 |

المصدر : بالاعتماد على جدول (33 ) (57)

**خريطة ( 37)**

**تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030**




المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) جدول ( 90)

مع ملاحظة تباين العجز في المؤسسات بين أحياء المدينة والمقاطعات الريفية فبلغ العجز في أحياء (الوحدة ،التأميم) (3) مؤسسات وفي أحياء (الجمهورية ، الرسالة ، مقاطعة الدفار) (2) مؤسسة و(واحدة) في حي (الجولان) اما باقي الأحياء والمقاطعات فيوجد فيها فائض في المؤسسات التعليمية الابتدائية ، كما توجد الأحياء الحديثة في القسم الجنوبي من المدينة ومقاطعة (الجبيل والخراب ) والتي يكون عدد السكان فيها محدود لا يصل إلى حدود المعيار المحدد للتعليم الابتدائي وبالنسبة للحاجة للابنية المدرسية بلغ اكثر عدد في أحياء (الشرطة ، الجولان) (7) في كلاً منها وأقل عدد في حي (الأمين) فهو بحاجة الى بناية واحدة ، وفي الريف بلغ (13) بناية في مقاطعة النساف واقلها حاجة في مقاطعة الازركية تحتاج الى بناية واحدة .

اما بالنسبة لتقديرات الحاجة المستقبلية لعام 2030 فبلغت (5) مؤسسات و(5) أبنية في الحضر و(مدرسة وبناية واحدة) في الريف مع الآخذ بالاعتبار توفير احتياجات عام 2018 ، مع مراعاة التوزيع الجغرافي لتلك المؤسسات بما يحقق الحصول على الخدمة من جميع السكان .

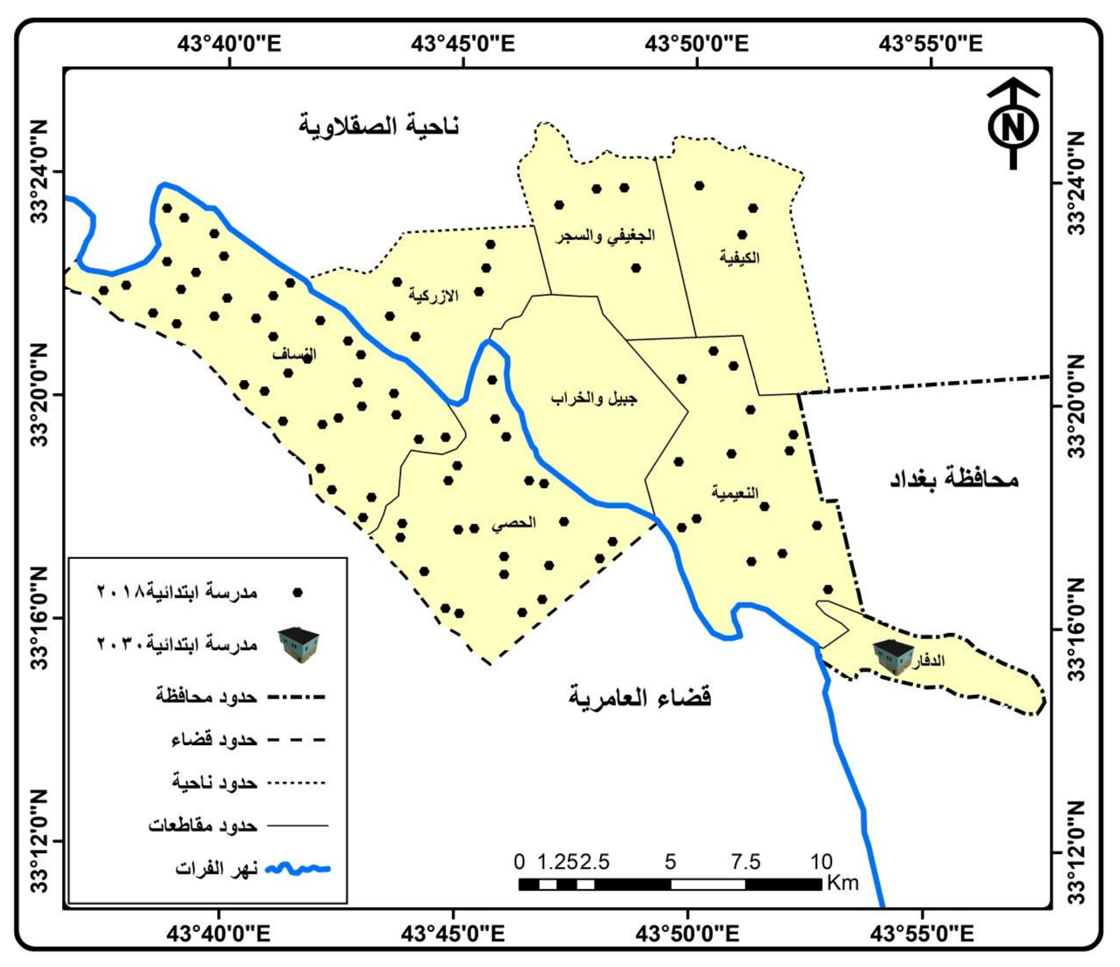
**جدول ( 91)**

**تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الابتدائي في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعامي 2018 ، 2030**

| اسم المقاطعة | 2018 | | | | | | 2030 | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان/ نسمة | الاحتياج الفعلي | الواقع | الحاجة | عدد الابنية | الحاجة | عدد السكان/ نسمة | المدارس | الابنية |
| النساف | 35361 | 12 | 37 | – | 24 | 13 | 46455 | – | – |
| الازركية | 10103 | 3 | 6 | – | 5 | 1 | 13273 | – | – |
| النعيمية | 6403 | 2 | 15 | – | 13 | 2 | 8412 | – | – |
| الكيفية | 5505 | 2 | 3 | – | 3 | – | 7232 | – | – |
| جزء من الحصي | 16256 | 5 | 22 | – | 16 | 6 | 21356 | – | – |
| الجغيفي والسجر | 1899 | 1 | 4 | – | – | 4 | 2495 | – | – |
| الدفار | 7053 | 2 | – | 2 | – | 2 | 9266 | 1 | 1 |
| جبيل والخراب | 414 | – | – | – | – | – | 544 | – | – |
| المجموع | 82996 | 27 | 87 | 2 | 61 | 28 | 109035 | 1 | 1 |

المصدر : بالاعتماد على جدول (34 ) (57) .

**خريطة ( 38)**
**تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الابتدائية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2030**




المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) جدول (91 ) .

## 3-2-2-4 مرحلة التعليم الثانوي:

حددت المعايير المحلية العراقية التعليم الثانوي بحاجة الحي السكني الذي يتراوح عدد سكانه بين(4000 – 5000) نسمة الى مدرسة ثانوية واحدة لخدمة المتعلمين في تلك المرحلة . ومن خلال الجداول (92) و(93) والخريطة ( 39) (40) وبتطبيق المعيار على كفاءة الخدمة في منطقة الدراسة تبين ان الحاجة الى المدارس الثانوية بلغت (7) مدارس و(37) بناية في الحضر و (2) مدرسة و(32) بناية في الريف لعام 2018 .

كما نلاحظ هناك عجزاً في أحياء (الوحدة ،الرسالة ، التأميم) بلغ (2) مؤسسة في كلاً منهم و(واحدة) في حي (الرصافي) ، اما أحياء (المعلمين ، القادسية ) فمكتفية من المدارس وفق المعيار المحدد وباقي الأحياء فيها فائض اما الأحياء الحديثة في القسم الجنوبي من المدينة كما سبق ذكره فعدد السكان لا يصل الى المعيار المحدد للتعليم الثانوي ، اما الاحتياج من الابنية المدرسية فتباين

جدول ( 92 )

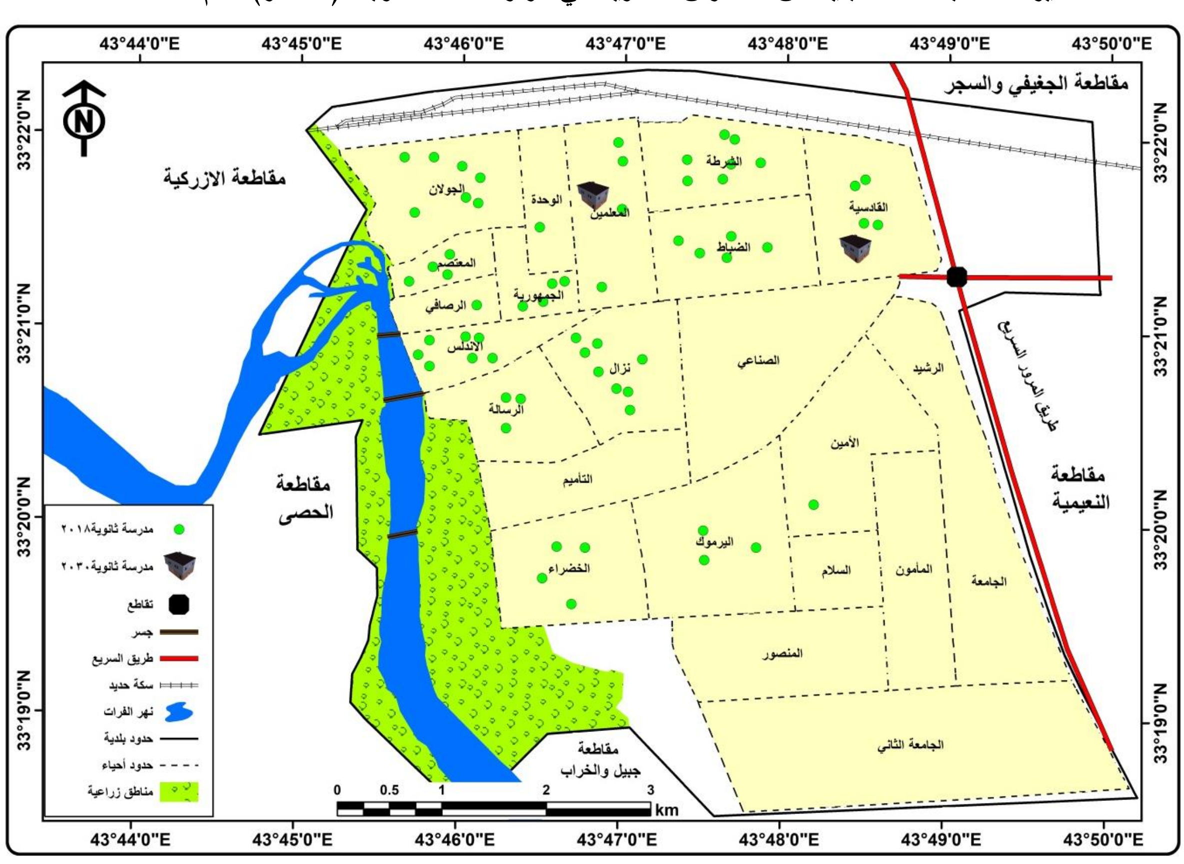
تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الثانوي في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي 2018 ، 2030

| | 2018 | | | | | | 2030 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأحياء السكنية | عدد السكان/ نسمة | الاحتياج الفعلي | الواقع | الحاجة | عدد الابنية | الحاجة | عدد السكان/ نسمة | المدارس | الحاجة |
| نزال | 22070 | 4 | 8 | – | 4 | 4 | 25466 | – | – |
| الشرطة | 22439 | 4 | 7 | – | 3 | 4 | 25892 | – | – |
| القادسية | 20052 | 4 | 4 | – | 2 | 2 | 23138 | 1 | 1 |
| الخضراء | 9010 | 2 | 4 | – | 3 | 1 | 10397 | – | – |
| الأندلس | 13941 | 3 | 8 | – | 3 | 5 | 16086 | – | – |
| الجمهورية | 15531 | 3 | 4 | – | 2 | 2 | 17921 | – | – |
| اليرموك | 12790 | 3 | 4 | – | 2 | 2 | 14758 | – | – |
| الجولان | 31516 | 6 | 7 | – | 4 | 3 | 36366 | – | – |
| الرسالة | 23646 | 5 | 3 | 2 | 1 | 4 | 27285 | – | – |
| المعتصم | 12197 | 2 | 4 | – | 2 | 2 | 14074 | – | – |
| الرصافي | 7513 | 2 | 1 | 1 | 1 | 1 | 8669 | – | – |
| الضباط | 20385 | 4 | 5 | – | 3 | 2 | 23522 | – | – |
| المعلمين | 16685 | 3 | 3 | – | 2 | 1 | 19253 | 1 | 1 |
| الأمين | 674 | – | 1 | – | 1 | – | 778 | – | – |
| الوحدة | 13577 | 3 | 1 | 2 | 1 | 2 | 15666 | – | – |
| التأميم | 7785 | 2 | – | 2 | – | 2 | 8983 | – | – |
| السلام | 320 | – | – | – | – | – | 369 | – | – |
| المنصور | 395 | – | – | – | – | – | 456 | – | – |
| المأمون | 358 | – | – | – | – | – | 413 | – | – |
| الصناعة | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| الرشيد | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| الجامعة | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| المجموع | 250884 | 50 | 64 | 7 | 34 | 37 | 289492 | 2 | 2 |

المصدر : بالاعتماد على جدول ( 30 ) (57) .

**خريطة (39)**

**تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030**




المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) جدول ( 92)

بين الاحياء السكنية والمقاطعات الريفية فأعلى عدد بلغ (5) أبنية في حي (الاندلس) وأدنى احتياج في أحياء (الخضراء ، الرصافي ، المعلمين) .

اما في الريف فبلغت الحاجة للابنية المدرسية (19) بناية في مقاطعة النساف وادناها في مقاطعة الازركية (2) بناية .

اما تقدير الاحتياجات لعام 2030 من المدارس الثانوية والابنية فبلغ (2) في كلًّ من الحضر والريف ، بلغ العجز (مؤسسة واحدة) في كلاً من أحياء (المعلمين ، القادسية ) و مقاطعتي (الدفار ، الازركية) شرط تنفيذ الاحتياج في عام 2018 .

مما تقدم نلاحظ ان احتياجات منطقة الدراسة للمؤسسات التعليمية تباين بين المراحل التعليمية ، فنلاحظ ان العجز ارتفع في مرحلة رياض الاطفال والتعليم الابتدائي ، وكان أقل بالنسبة للتعليم الثانوي . لهذا ينبغي على الجهات المسؤولة تنفيذ الاحتياجات الحالية للمؤسسات التعليمية المختلفة من أجل رفع كفاءة الخدمة التعليمية في منطقة الدراسة مع مراعاة العناصر الأخرى للعملية التعليمية.

جدول ( 93 )

تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية للتعليم الثانوي في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعامي 2018 ، 2030

| اسم المقاطعة | 2018 | | | | | | 2030 | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان/ نسمة | الاحتياج الفعلي | الواقع | الحاجة | عدد الابنية | الحاجة | عدد السكان / نسمة | المدارس | الابنية |
| النساف | 35361 | 7 | 24 | – | 5 | 19 | 46455 | – | – |
| النعيمية | 6403 | – | 6 | – | 3 | 3 | 8412 | – | – |
| الكيفية | 5505 | 1 | 5 | – | 1 | 4 | 7232 | – | – |
| جزء من الحصي | 16256 | 3 | 9 | – | 5 | 4 | 21356 | – | – |
| الدفار | 7053 | 1 | 1 | – | 1 | – | 9266 | 1 | 1 |
| الازركية | 10103 | 2 | – | 2 | – | 2 | 13273 | 1 | 1 |
| جبيل والخراب | 414 | – | – | – | – | – | 544 | – | – |
| الجغيفي والسجر | 1899 | – | – | – | – | – | 2495 | – | – |
| المجموع | 82996 | 13 | 45 | 2 | 15 | 32 | 109035 | 2 | 2 |

المصدر : بالاعتماد على جدول ( 42) ( 57) (87) .

خريطة ( 40 )

تقديرات الحاجة المستقبلية من المدارس الثانوية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعام 2030

المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) جدول ( 93)

### 4-2-3 تقديرات احتياجات مركز قضاء الفلوجة الحالية والمستقبلية للخدمات الصحية:

للتخطيط دور اساسي في التعرف والتنبؤ بما سيحدث من تطورات وتغيرات في المستقبل ، كما يعد ضرورة ملحة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في منطقة الدراسة ، وكما تعرفنا في فصل سابق على الخدمات الصحية ومؤشراتها من أجل تحقيق الاستفادة القصوى منها ، وهنا سنتعرف على الحاجات الحالية والمستقبلية لتلك الخدمات وبما يحقق الكفاءة منها وكما يلي :

#### 4-2-3-1 المستشفيات

حددت وزارة الصحة العراقية بتوفر مستشفى عام واحد بمساحة (30000 – 35000) م2 أي مايقارب (3.5 – 5) هكتار لكل تجمع سكني عدد سكانه (50000) نسمة .

وفي منطقة الدراسة توجد (3) مستشفيات (مستشفى الفلوجة التعليمي العام ، مستشفى النسائية والاطفال ، مستشفى طالب الجنابي الخاص) وقد وجد المستشفى الأخير لسد النقص في المستشفيات الحكومية وللحالات الطارئة .

وبتطبيق المؤشر على منطقة الدراسة لعام 2018 وجد بأن المنطقة بحاجة الى (4) مستشفيات (3) منها في الحضر و(واحدة) في الريف ، اما بالنسبة للمساحة فهي اعلى من المعيار بقليل في المستشفى التعليمي وادنى من المعيار في مستشفى النسائية والاطفال ، وهذا ينعكس على النقص في كفاءة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة خاصة انها تخدم سكان المدينة والريف المجاور لها .

اما بالنسبة لتقديرات 2030 ومن ملاحظة الجدول (94) والخريطة (41)(42) فأن منطقة الدراسة تحتاج الى مستشفى (واحدة) في الريف في حالة تنفيذ احتياجات عام 2018 ليصل عدد المستشفيات في مركز قضاء الفلوجة الى (7) مستشفيات في عام 2030 وهذا يساعد على تقديم الخدمة للسكان بكل كفاءة وبما يتناسب والزيادة في حجم السكان .

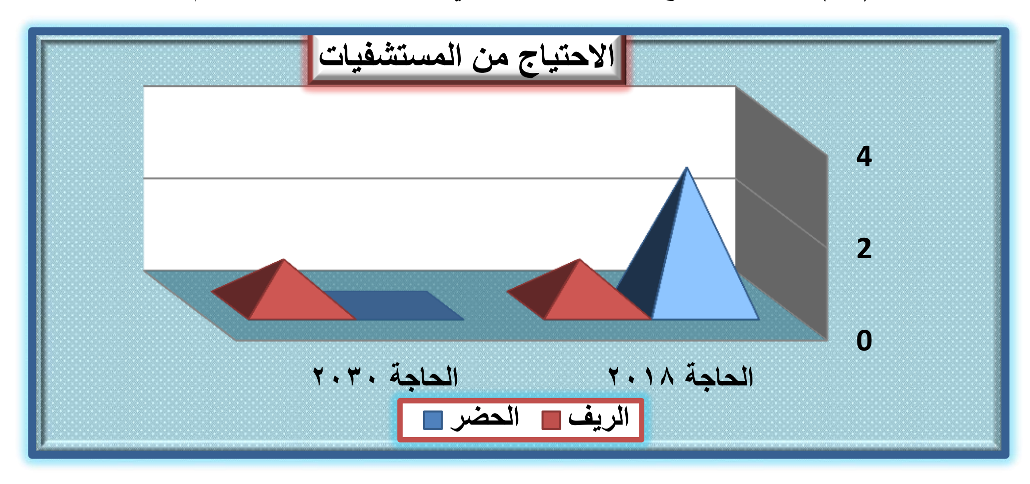
**جدول ( 94)**

**تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من المستشفيات في مركز قضاء الفلوجة لعامي 2018 ، 2030**

| | 2018 | | | 2030 | |
|---|---|---|---|---|---|
| البيئة | عدد السكان | عدد المستشفيات | الحاجة | عدد السكان | الحاجة |
| الحضر | 250884 | 2 | 3 | 289492 | 0 |
| الريف | 82996 | 0 | 1 | 109035 | 1 |
| مركز القضاء | 333880 | 2 | 4 | 398527 | 1 |

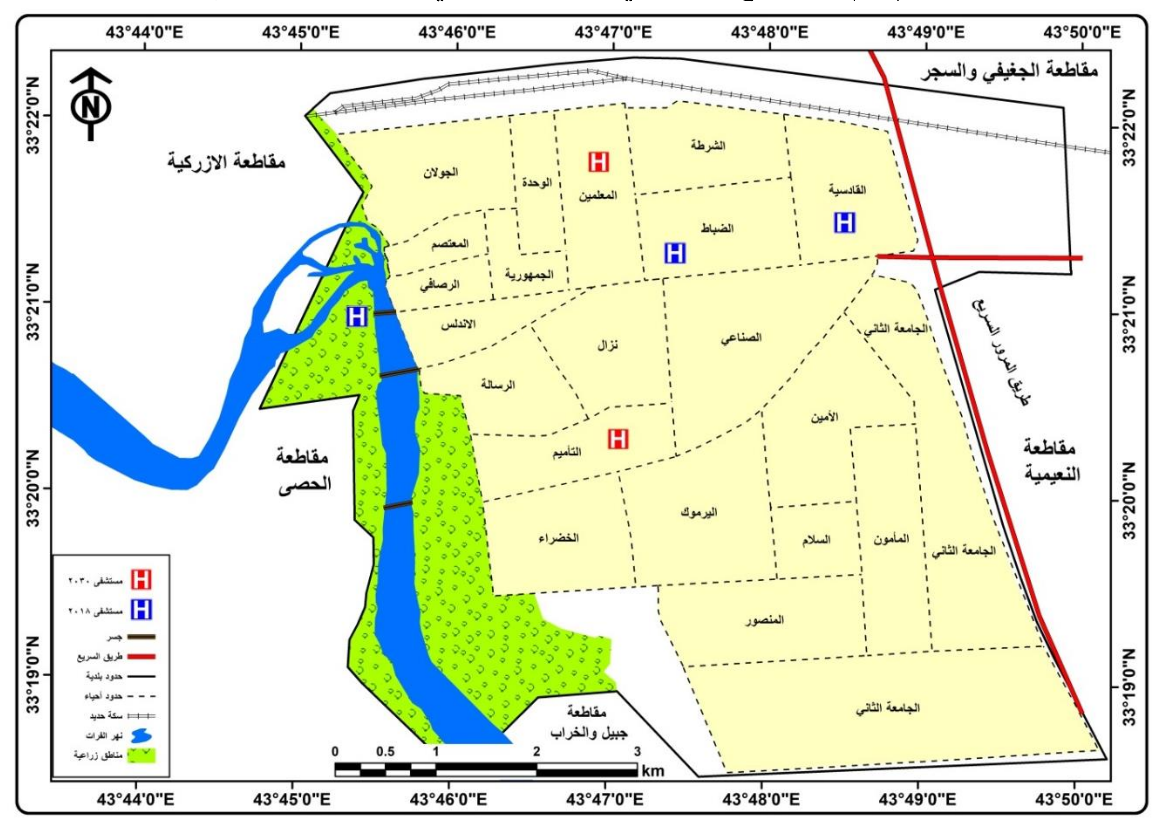
المصدر : بالاعتماد على جدول (46) (47) (65)

**شكل (37) تقدير الاحتياج من المستشفيات في مركز قضاء الفلوجة لعام 2030**



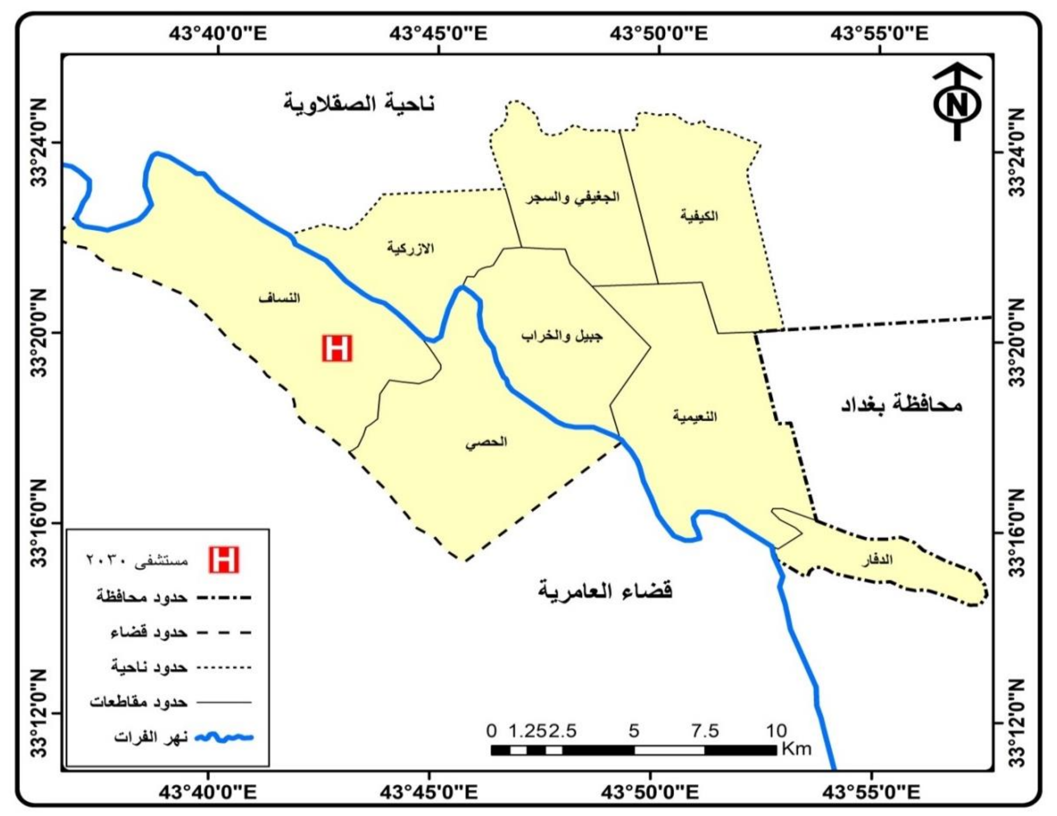

المصدر : بالاعتماد على جدول (94) .

خريطة (41) الاحتياج المستقبلي للمستشفيات في مدينة الفلوجة لعام 2030




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول ( 94) .

خريطة ( 42) الاحتياج المستقبلي للمستشفيات في ريف مركز قضاء الفلوجة لعام 2030




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول ( 94) .

**4-2-3-2 مراكز الصحة العامة :**

حدد المعيار العراقي هذا المؤشر بضرورة وجود مركز صحي واحد لكل تجمع سكني عدد سكانه (10000) نسمة ، وبتطبيق المؤشر على منطقة الدراسة وكما موضح في الجدولين (95) (96) والخريطة (43)(44) بلغت الحاجة من المراكز الصحية في عام 2018 (24) مركزا صحيا (17) منها في الحضر و(7) في الريف ليكون مجموع المراكز(35) مركزا صحيا . وقد تباين الاحتياج بين أحياء المدينة والمقاطعات الريفية إذ بلغ الاحتياج (3) مراكز صحية في مقاطعة (النساف) و(2) مركز صحي في أحياء (الجمهورية ، الجولان ، الضباط ، المعلمين ، الرسالة ، الشرطة، مقاطعة الحصي) ومركز واحد في كلاً من أحياء (الرصافي ، المعتصم ، نزال ،القادسية ، الخضراء ، الكيفية ، الازركية) ، اما احياء (الاندلس ، الوحدة ، التأميم ، اليرموك) فهي مكتفية بوجود مركز صحي واحد بما يتناسب وحجم السكان ، اما باقي الاحياء والمقاطعات فعدد سكانها أقل من العدد المحدد في المؤشر أو خالية من السكان.

اما تقدير الاحتياج لعام 2030 فقد بلغ (7) مراكز صحية (6) منها في الحضر و(واحد) في الريف على أن يتم تنفيذ احتياجات عام 2018 ليصل عدد المراكز في عام 2030 الى (42) مركز في منطقة الدراسة وتباين الاحتياج فيما بين الاحياء إذ بلغ مركزا واحدا في كلٍّ من أحياء (الاندلس ، الجولان ، الوحدة ، نزال ، الرسالة ، الشرطة ، مقاطعة النساف) والأحياء والمقاطعات الأخرى تكتفي بما لديها من مراكز محققة في عام 2018 لتقوم بدورها في خدمة السكان وبكفاءة عالية .

**جدول (95)**

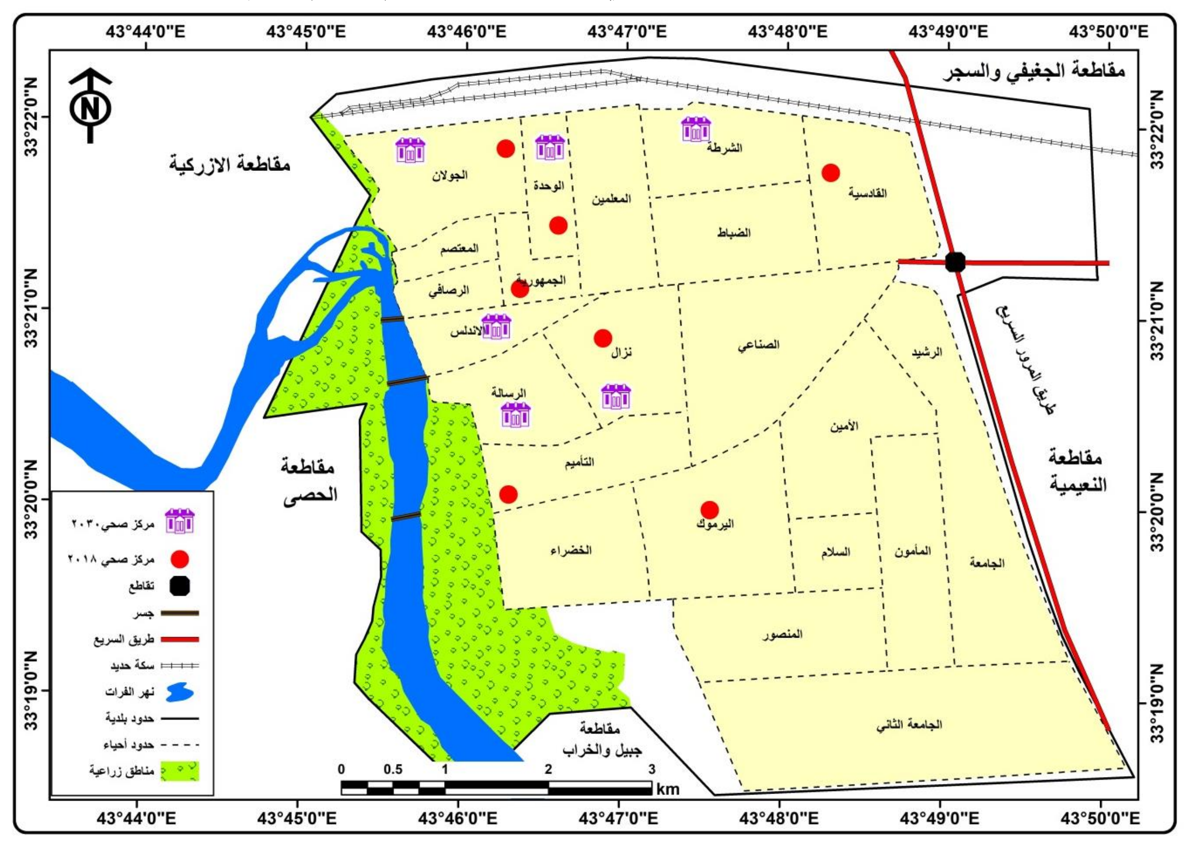
**تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي 2018 ، 2030**

| الأحياء السكنية | 2018 | | | | 2030 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان/ نسمة | الاحتياج الفعلي | الواقع | الحاجة | عدد السكان / نسمة | الحاجة |
| الرصافي | 7513 | 1 | – | 1 | 8669 | – |
| المعتصم | 12197 | 1 | – | 1 | 14074 | – |
| الأندلس | 13941 | 1 | 1 | – | 16086 | 1 |
| الجمهورية | 15531 | 2 | – | 2 | 17921 | – |
| الجولان | 31516 | 3 | 1 | 2 | 36366 | 1 |
| الوحدة | 13577 | 1 | 1 | – | 15666 | 1 |
| الضباط | 20385 | 2 | – | 2 | 23522 | – |
| المعلمين | 16685 | 2 | – | 2 | 19253 | – |
| نزال | 22070 | 2 | 1 | 1 | 25466 | 1 |
| الرسالة | 23646 | 2 | – | 2 | 27285 | 1 |
| الشرطة | 22439 | 2 | – | 2 | 25892 | 1 |
| القادسية | 20052 | 2 | 1 | 1 | 23138 | – |
| التأميم | 7785 | 1 | 1 | – | 8983 | – |
| الخضراء | 9010 | 1 | – | 1 | 10397 | – |
| اليرموك | 12790 | 1 | 1 | – | 14758 | – |
| الأمين | 674 | – | – | – | 778 | – |
| السلام | 320 | – | – | – | 369 | – |
| المنصور | 395 | – | – | – | 456 | – |
| المأمون | 358 | – | – | – | 413 | – |
| الصناعة | – | – | – | – | – | – |
| الرشيد | – | – | – | – | – | – |
| الجامعة | – | – | – | – | – | – |
| المجموع | 250884 | 24 | 7 | 17 | 289492 | 6 |

المصدر : بالاعتماد على جدول ( 47 ) (65)

**خريطة (43)**

**تقدير الحاجة المستقبلية من المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة(الحضر) لعام 2030**




المصدر : بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) وجدول ( 95) .

**جدول (96 )**

**تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة (الريف) لعامي 2018 ، 2030**

| اسم المقاطعة | 2018 | | | | 2030 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان/ نسمة | الاحتياج الفعلي | الواقع | الحاجة | عدد السكان / نسمة | الحاجة |
| **جبيل والخراب** | 414 | – | – | – | 544 | – |
| **النعيمية** | 6403 | 1 | 2 | – | 8412 | – |
| **الدفار** | 7053 | 1 | 1 | – | 9266 | – |
| **النساف** | 35361 | 4 | 1 | 3 | 46455 | 1 |
| **الكيفية** | 5505 | 1 | – | 1 | 7232 | – |
| **الجغيفي والسجر** | 1899 | – | – | – | 2495 | – |
| **الازركية** | 10103 | 1 | – | 1 | 13273 | – |
| **جزء من الحصى** | 16256 | 2 | – | 2 | 21356 | – |
| **المجموع** | **82996** | **10** | **4** | **7** | **109035** | **1** |

المصدر : بالاعتماد على جدول (47 ) (65 )

**خريطة ( 44)**

**تقدير الحاجة المستقبلية من المراكز الصحية في مركز قضاء الفلوجة(الريف) لعام 2030**

المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) جدول ( 96)

## 4-2-4 تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية لمنطقة الدراسة من الخدمات الترفيهية:

### 4-3-4-1 الحدائق العامة والمتنزهات:

حدد المعيار العراقي ضرورة وجود متنزه أو حديقة عامة لكل تجمع سكني يبلغ عدد سكانه (8000 – 10000) نسمة وحصة الفرد الواحد (6.5) م2 .

وبتطبيق المؤشر على منطقة الدراسة (الحضر) لعام 2018 ، وكما مبين في الجدول (97) والخريطة (45) بلغ عدد الحدائق المنفذة (46) حديقة والحاجة (12) حديقة أو متنزه ليصبح مجموع الحدائق (58) حديقة وكما ذكرت في الفصل السابق ان أغلب هذه الحدائق مدمرة بسبب الأحداث التي مرت بها منطقة الدرسة وتحتاج هذه الحدائق الى اعادة الاعمار والتشجير لتلبي حاجة السكان من الخدمات الترفيهية .

ويتباين هذا الاحتياج بين الأحياء السكنية إذ بلغ (3) حدائق في أحياء(الجولان ، الرسالة) و(2) في أحياء (المعتصم ، الجمهورية) و(واحدة) في أحياء ( الاندلس ، الوحدة) .

اما الاحتياجات لعام 2030 فبلغ عددها (4) حدائق (2) منها في (الاندلس) و(واحدة) في أحياء (الجولان ، الوحدة) ، شرط تنفيذ الاحتياج في عام 2018.

اما بالنسبة لريف الفلوجة كما ذكرت سابقاً يفتقر الى الخدمات الترفيهية بصورة عامة .

**جدول (97 )**

**تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من الحدائق العامة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعامي 2018 ، 2030**

| | 2018 | | | | 2030 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأحياء السكنية | عدد السكان/ نسمة | الاحتياج الفعلي | الواقع | الحاجة | عدد السكان /نسمة | الحاجة |
| الرصافي | 7513 | 1 | 1 | – | 8669 | – |
| المعتصم | 12197 | 2 | – | 2 | 14074 | – |
| الأندلس | 13941 | 2 | 1 | 1 | 16086 | 2 |
| الجمهورية | 15531 | 2 | – | 2 | 17921 | – |
| الجولان | 31516 | 4 | 1 | 3 | 36366 | 1 |
| الوحدة | 13577 | 2 | 1 | 1 | 15666 | 1 |
| الضباط | 20385 | 3 | 4 | – | 23522 | – |
| المعلمين | 16685 | 2 | 4 | – | 19253 | – |
| نزال | 22070 | 3 | 5 | – | 25466 | – |
| الرسالة | 23646 | 3 | – | 3 | 27285 | – |
| الشرطة | 22439 | 3 | 8 | – | 25892 | – |
| القادسية | 20052 | 3 | 5 | – | 23138 | – |
| التأميم | 7785 | 1 | 2 | – | 8983 | – |
| الخضراء | 9010 | 1 | 6 | – | 10397 | – |
| اليرموك | 12790 | 2 | 7 | – | 14758 | – |
| الأمين | 674 | – | – | – | 778 | – |
| السلام | 320 | – | – | – | 369 | – |
| المنصور | 395 | – | – | – | 456 | – |
| المأمون | 358 | – | – | – | 413 | – |
| الصناعة | – | – | 1 | – | – | – |
| الرشيد | – | – | – | – | – | – |
| الجامعة | – | – | – | – | – | – |
| المجموع | 250884 | 34 | 46 | 12 | 289492 | 4 |

المصدر : بالاعتماد على جدول (55 )

**خريطة ( 45 )**

**تقدير الحاجة المستقبلية من الحدائق العامة في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) لعام 2030**

المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc Map 10.4.1) جدول (97) .

## 4-2-4-2 الملاعب الرياضية :

حددت المعايير العراقية وجود ملعب رياضي واحد لكل تجمع سكني يتراوح عدد سكانه بين (20000 – 25000) نسمة وبمساحة (4 – 5) هكتار .

وبتطبيق المؤشر على منطقة الدرسة في عام 2018 وجد بأن عدد الملاعب (6) والحاجة (9) ملاعب تتوزع على أحياء (المعتصم ، الاندلس ،الجمهورية ، الجولان ، الوحدة ، الضباط ، المعلمين ، الرسالة ، اليرموك ) واحداً في كل منها ، اما أحياء ( نزال ، الشرطة ، القادسية) لديها اكتفاء بوجود ملعب في كل منها ، اما باقي الاحياء فعدد السكان أقل من المؤشر وبعضها خالي من السكان .

اما الاحتياج عام 2030 فليس هناك احتياج في حالة تنفيذ الاحتياج في عام 2018 وكما مبين في الجدول (98) أدناه .

جـــــدول ( 98)

تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من الملاعب الرياضية في مركز قضاء الفلوجة(الحضر) لعامي2018 ، 2030

| | 2018 | | | | 2030 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأحياء السكنية | عدد السكان/ نسمة | الاحتياج الفعلي | الواقع | الحاجة | عدد السكان/ نسمة | الحاجة |
| الرصافي | 7513 | - | - | - | 8669 | - |
| المعتصم | 12197 | 1 | - | 1 | 14074 | - |
| الأندلس | 13941 | 1 | - | 1 | 16086 | - |
| الجمهورية | 15531 | 1 | - | 1 | 17921 | - |
| الجولان | 31516 | 2 | 1 | 1 | 36366 | - |
| الوحدة | 13577 | 1 | - | 1 | 15666 | - |
| الضباط | 20385 | 1 | - | 1 | 23522 | - |
| المعلمين | 16685 | 1 | - | 1 | 19253 | - |
| نزال | 22070 | 1 | 1 | - | 25466 | - |
| الرسالة | 23646 | 1 | - | 1 | 27285 | - |
| الشرطة | 22439 | 1 | 1 | - | 25892 | - |
| القادسية | 20052 | 1 | 1 | - | 23138 | - |
| التأميم | 7785 | - | - | - | 8983 | - |
| الخضراء | 9010 | - | 2 | - | 10397 | - |
| اليرموك | 12790 | 1 | - | 1 | 14758 | - |
| الأمين | 674 | - | - | - | 778 | - |
| السلام | 320 | - | - | - | 369 | - |
| المنصور | 395 | - | - | - | 456 | - |
| المأمون | 358 | - | - | - | 413 | - |
| الصناعة | - | - | - | - | - | - |
| الرشيد | - | - | - | - | - | - |
| الجامعة | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | 250884 | 13 | 6 | 9 | 289492 | - |

المصدر : بالاعتماد على جدول (56)

### 3-4-2-4 مركز شباب (منتدى)

حددت المعايير العراقية لوزارة الشباب والرياضة توفير مركز شباب واحد لكل تجمع سكاني يبلغ عدد سكانه (50000) نسمة .

وبتطبيق المؤشر على منطقة الدراسة لعام 2018 فأن المدينة تحتاج الى (5) مراكز للشباب في الحضر و(2) في الريف ، كما موضح في الجدول (99) والشكل (38) .

اما في عام 2030 فبلغ الاحتياج مركز شباب واحداً في الحضر واكتفاء في الريف في حالة تنفيذ احتياجات عام 2018 .

**جدول ( 99 )**

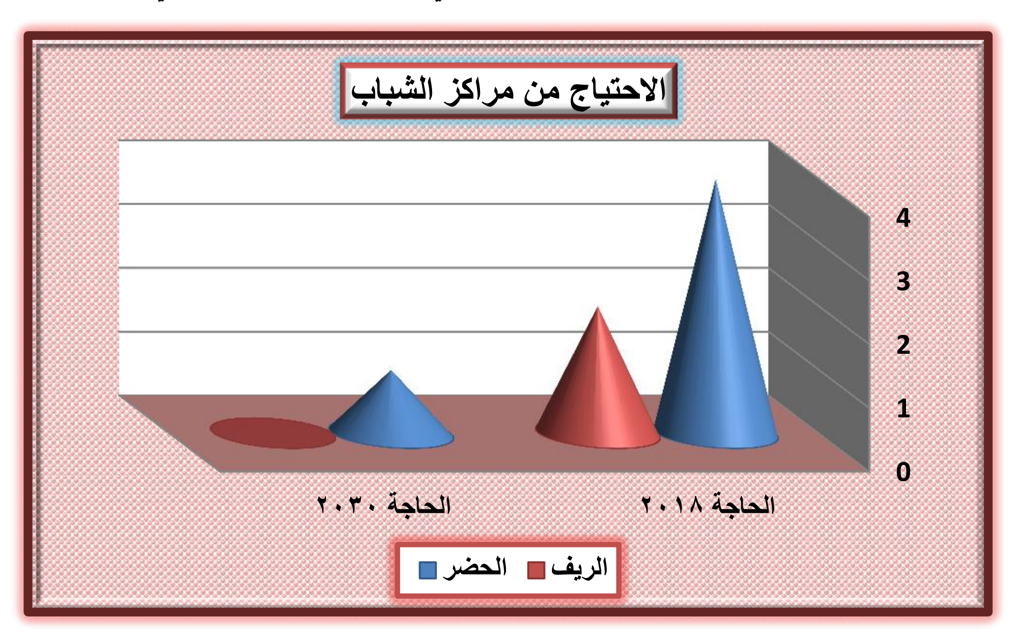
**تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من مراكز الشباب في مركز قضاء الفلوجة لعامي 2018 ، 2030**

| البيئة | 2018 | | | | 2030 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد السكان/ نسمة | الاحتياج الفعلي | الواقع | الحاجة | عدد السكان/ نسمة | الحاجة |
| الحضر | 250884 | 5 | 1 | 4 | 289492 | 1 |
| الريف | 82996 | 2 | 0 | 2 | 109035 | 0 |
| المجموع | 333880 | 7 | 1 | 6 | 398527 | 1 |

المصدر : بالاعتماد على جدول ( 56)

**شكل( 38 )**

**تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية من مراكز الشباب في مركز قضاء الفلوجة لعامي 2018 ، 2030**




المصدر : بالاعتماد على جدول (99) .

# الاستنتاجـات

# و

# المقترحـــات

## الاستنتاجات

**من خلال دراسة موضوع البحث تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية (الخدمات المجتمعية) في مركز قضاء الفلوجة فقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وهي :**

1. انخفض معدل النمو للفترة (2007–2018) بالنسبة للحضر والريف إذ بلغ (1.2 ، 2.3%) على التوالي ، وهذا يرجع الى الاوضاع التي مرت بها منطقة الدراسة .
2. بينت الدراسة ان نسبة الأمية منخفضة في منطقة الدراسة فبلغت (4.0%) في الحضر و(5.9%) في الريف .
3. اظهرت الدراسة ان نسبة البطالة بلغت (12.4%) في الحضر و( 13.6%) في الريف .

**اما بالنسبة للخدمات المجتمعية فتوصلت الدراسة الى :**

- **الخدمات التعليمية :**

1. تبين من خلال الدراسة عدم وجود رياض اطفال في الريف تماماً ، وقلتها في الحضر إذ توجد (3) مؤسسات حكومية فقط .
2. ارتفاع اعداد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة يقابلها قلة في عدد الابنية المدرسية مما دعا الى انتشار الدوام المزدوج في معظم المدارس ، إذ بلغ عدد المدارس (111) مدرسة وعدد الابنية (53) بناية في الحضر ، و(87) مدرسة وعدد الابنية (66) بناية في الريف .
3. هناك نقص في الابنية المدرسية الثانوية إذ بلغ عددها (64) مدرسة وعدد الابنية (34) بناية في الحضر، و(45) مدرسة و(15) بناية في الريف وهذا يشكل ضغطا على الابنية المدرسية وكذلك على وقت الدوام إذ تقل حصة المدرسة من الوقت مما يؤثر على المستوى الدراسي للطلبة .
4. التباين في انتشار المدارس اذ نلاحظ هناك تركزا في بعض الاحياء والمقاطعات الريفية وقلتها في اخرى وانعدامها في البعض الآخر.
5. وبتطبيق المؤشرات التربوية المحلية هناك ايجابية في مؤشر طالب/ معلم ، وارتفاع في مؤشر طالب/شعبة و طالب/مدرسة على مستوى المدينة بالنسبة للمدارس الابتدائية ، اما على مستوى الريف فهناك ايجابية في مؤشر طالب/ معلم ويقترب من المعيار طالب/شعبة ، وأقل من المعيار طالب/مدرسة. اما المسافة والوقت المستغرق للوصول الى الخدمات التعليمية الابتدائية ف (27.7%) من السكان يقطعون مسافة ووقتا اعلى من المعيار في المدينة و (41.0%) في الريف ، وهذا يدل على ان نسبة كبيرة من سكان الريف يقطعون مسافة ووقتا اكبر من المعيار للحصول على الخدمة .
6. بالنسبة للمؤشرات التربوية المحلية في المدارس الثانوية هناك ايجابية في مؤشر طالب/معلم و طالب/مدرسة وارتفاع في مؤشر طالب/ شعبة على مستوى الحضر ، اما على مستوى الريف فكان أدنى من المؤشر في طالب/معلم و طالب/ مدرسة ويقترب من المعيار في طالب/ شعبة ،

اما المسافة والوقت المستغرق فبلغ (53.6%) في الحضر و (67.4%) في الريف ممن يقطعون مسافة ووقتاً أعلى من المعيار .

7. بينت الدراسة حاجة منطقة الدراسة الى المؤسسات التعليمية في عام 2030 وبمختلف المراحل فرياض الاطفال يحتاج في الحضر (7) مؤسسات والريف (6) ، والمدارس الابتدائية والثانوية (5)(2) على التوالي في الحضر و (1) (2) في الريف على ان يتم تحقيق احتياج 2018 .

- **الخدمات الصحية :**

1. بينت الدراسة العجز في عدد المستشفيات والمراكز الصحية في منطقة الدراسة بلغ (4) مستشفيات و(24) مركزا صحيا ، (3) مستشفيات و(17) مركزا صحيا في الحضر و( مستشفى واحدة) و (7) مراكز صحية في الريف .
2. اظهرت الدراسة النقص في الكوادر البشرية مما أثر على كفاءة الخدمة وخاصة في ريف الفلوجة الذي يعاني من نقص كبير في المؤسسات الصحية والكوادر البشرية .
3. بين مؤشر سهولة الوصول إلى المستشفيات والمراكز الصحية بأن (86.3%) من سكان الحضر يقطعون مسافة أعلى من المعيار للوصول الى المستشفيات و(64.8%) للوصول الى المراكز الصحية و(100%) من سكان الريف يقطعون مسافة أعلى للوصول الى المستشفيات والمراكز الصحية .

- **الخدمات الترفيهية :**

1. للتخطيط الحضري دور مهم في توفير الخدمات الترفيهية من خلال دراسة واقع الحال ووضع الخطط بما يتناسب والحاجة الفعلية للسكان .
2. افتقار دوائر الدولة في هذا المجال الى الدراسات الحديثة التي تعطي مؤشرات عن الحاجة الفعلية للخدمات الترفيهية .
3. افتقار منطقة الدراسة للخدمات الترفيهية التي تعد من الحاجات الأساسية لتنمية قدرات الفرد ونجاحه في اداء دوره خدمة للمجتمع .
4. اظهرت الدراسة أن (95.0%)،(95.6%) من سكان الحضر والريف على التوالي يقضون وقت الفراغ داخل المدينة ، وقد تباينت الاماكن المفضلة لديهم فأعلى النسب كانت (أخرى) اي البقاء في المنزل والزيارات العائلية ، وادنى النسب (المكتبة العامة)(0.3%) في الحضر ، وفي الريف أعلى النسب أيضاً لـ (اخرى) فبلغت (44.5%) وأدنى النسب (مركز الشباب) بلغت (0.6%) .
5. بينت الدراسة عدم الرضا عن الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة بسبب قلة الكفاءة في تقديم الخدمة .

## المقترحات :

في ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج ، نقدم بعض المقترحات من أجل تطوير الخدمات المجتمعية في منطقة الدراسة ومنها :

- **الخدمات التعليمية :**

1. فك الازدواج في جميع المدارس من خلال انشاء بناية لكل مدرسة وفك الاختلاط بين الجنسين خاصة في المناطق الريفية التي تعاني من نقص في اعداد المدارس الثانوية .
2. انشاء المدارس الابتدائية والثانوية في الأحياء الحديثة النشأة والمقاطعات الريفية لتخفيف العبء على الأسر .
3. مراعاة المعايير التخطيطية والتربوية عند انشاء المدارس الحديثة والتوقيع المكاني المناسب لها عن طريق الاستعانة بالتقنيات الحديثة (Gis) في أختيار المكان الأنسب وبما يخدم عدد اكبر من السكان .
4. زيادة اعداد الكوادر التعليمية ورفع الكفاءة العلمية من خلال زجهم في الدورات التدريبية وطرائق التدريس .
5. توفير الخدمات الأساسية في الأبنية المدرسية كالساحات والمختبرات وأجهزة التبريد مما يساعد في رفع المستوى العلمي للطلبة .
6. العمل على إعادة فتح المدارس المهنية ومعاهد اعداد المعلمين لسد حاجة منطقة الدراسة من الفنيين أولاً ولعدم قدرة الكثير من العوائل إرسال أبنائهم الى الجامعات .
7. زيادة اعداد موظفي الخدمة في المدارس إذ تبين من خلال الدراسة الميدانية لبعض المدارس أن الطلبة هم من يقومون بأعمال التنظيف في الصفوف والمدرسة .
8. توفير المناهج المدرسية للطلبة إذ انه في الآونة الأخيرة ونتيجة تغيير المناهج يوجد نقص في توفرها بالوقت المناسب مما يرهق كاهل العوائل ذات الدخل المحدود في الشراء .

- **الخدمات الصحية :**

1. اعتماد المعايير التخطيطية المحلية لسد النقص في المؤسسات الصحية .
2. زيادة اعداد المستشفيات والمراكز الصحية الرئيسية والفرعية في منطقة الدراسة وخاصة المناطق الريفية بما يتناسب وعدد السكان .
3. تطوير الملاكات الطبية والصحية من خلال الدورات التدريبية وكذلك ادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاجهزة والمعدات الطبية .
4. توفير الادوية والمستلزمات الطبية في المؤسسات الصحية .

- **الخدمات الترفيهية :**

1. اجراء الدراسات في مجال التخطيط الحضري لمنطقة الدراسة من اجل توفير المعلومات عن واقع الحال ومعرفة الحاجة الفعلية للخدمات الترفيهية .
2. ضرورة الموازنة فيما بين الخدمات الترفيهية بأنواعها وبين الاحياء السكنية وبما يتناسب وعدد السكان .
3. الاهتمام بالخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة واعادة اعمارها وخاصة بالنسبة للحدائق والمتنزهات العامة .
4. تخصيص اماكن للترفيه خاصة بالاناث كالنوادي والقاعات الرياضية والمقاهي .
5. توفير خدمات ترفيهية خاصة بالعوائل كمدن الالعاب والحدائق العامة الحكومية وبأسعار رمزية .
6. استغلال المساحات الفارغة المحيطة بالمدينة بانشاء اماكن ترفيهية للعوائل .
7. الاهتمام بواجهة النهر وجعلها مكانا للترفيه .
8. استغلال المساحات الواسعة في ريف الفلوجة لتكون اماكن للترفيه .
9. الاهتمام بالخدمات الترفيهية في الريف باقامة المتنزهات ومدن الالعاب والاماكن الترفيهية الاخرى كالمقاهي وقاعات الالعاب الرياضية والالكترونية .

# المصـــــــادر

# و

# المراجـــــــع

**اولاً: القرآن الكريم :**

1. سورة الانبياء ، من الآية (30) .
2. سورة المجادلة ، من الآية (11).

**ثانياً : المصادر والمراجع :**


1. ابو النصر، مدحت ، ياسمين مدحت محمد، التنمية المستدامة مفهومها–ابعادها مؤشراتها، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017 .
2. ابو عياش، عبدالاله، حميد عبدالنبي الطائي، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي، الطبعة 1، الوراق للنشر والتوزيع، 2004 .
3. ابو عيانه، فتحي ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1978 .
4. ابو عيانه، فتحي محمد، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الطبعة 4 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، ، 1993.
5. اسود، فلاح شاكر، الخرائط الموضوعية، مطبعة دار الحكمة ، بغداد ، 1990.
6. الاخرس، محمد صفوح ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط لها ، دمشق ، 1979 .
7. الاشعب، خالص ، المدينة العربية(التطور، الوظائف، البيئة، التخطيط)، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت،1982 .
8. البدراوي، عدنان مكي عبدالله، فلاح جمال معروف العزاوي، التنمية والتخطيط الاقليمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد، 1991 .
9. البرازي، نوري خليل، ابراهيم عبدالجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، ط 1، دار المعرفة، بغداد ،1980 .
10. التميمي، رعد سامي عبدالرزاق، العولمة والتنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، الطبعة1، دار دجلة للنشر، عمان ،2009 .
11. الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات، جامعة الموصل ،1986 .
12. الجوهري، يسري، المضمون البشري في الجغرافيا، ط 1، مطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، 1999.
13. الحديثي ، طه حمادي، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988.
14. الخفاف، عبد علي، عبد مخمور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة ، 1986 .
15. الدعمه، ابراهيم مراد، التنمية البشرية(الانسانية) بين النظرية والواقع، دار المناهج ،عمان ، 2009.
16. الدليل العربي حقوق الانسان والتنمية ، ط 1 ،المنظمة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الانسان وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، دار الكتب والوثائق القومية، 2005 .

17. الدليمي ، خلف حسين علي، الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (اسس- معايير- تقنيات)، الطبعة 1 ، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2007 .
18. الدليمي ، محمد دلف احمد، فواز احمد الموسى، جغرافية التنمية مفاهيم نظريات تطبيق ، الطبعة1 ، دار الفرقان للنشر ، حلب ، 2009 .
19. الدليمي، محمد دلف احمد، محمد جواد عباس شبع، التخطيط والتنمية الاقليمية أسس نظرية ودراسات تطبيقية، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2017 .
20. الديك، اسكندر ، محمد مصطفى الاسعد ، دور الاتصال والاعلام في التنمية الشاملة ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1993 .
21. الزيود، نادر فهمي ، التعليم والتعلم الصافي، الطبعة1 ، مطبعة دار الفكر ، الاردن ، 1989 .
22. السعدي ، سعدي محمد صالح، محمد خالص رؤوف حسن، مضر خليل العمر، جغرافية الاسكان، مطبعة دار الحكمة ، بغداد ، 1990 .
23. السعدي ، عباس فاضل، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف بالاسكندرية ، مطبعة اطلس، القاهرة ، 1980 .
24. السعدي، عباس فاضل ، التباين الاقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها بتعلم المرأة في العراق، الاتحاد العام لنساء العراق، امانة الدراسات والبحوث، بغداد ، 1987 .
25. الشلش ، علي حسين، الاقاليم المناخية، مطبعة جامعة البصرة ، 1981 .
26. الطيف ، بشير ابراهيم واخرون ، خدمات المدن ، دراسة في الجغرافية التنموية، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت ،2009 .
27. العيسوي ، فايز محمد ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2005 .
28. القصيفي ، جورج، التنمية البشرية ، مراجعة نقدية للمفهوم والمضمون في التنمية البشرية في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1995 .
29. اللنقاوي، الهام، الجيولوجيا الاقتصادية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كلية التربية الاساسية، قسم العلوم ، الجيولوجيا، مذكرة جيولوجية اقتصادية ، المياه الجوفية، بدون تاريخ .
30. المظفر، محسن عبدالصاحب ، عمر الهاشمي يوسف ،جغرافية المدن مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، الطبعة 1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان 2010.
31. الهيتي ، صبري فارس ، جغرافية المدن ، الطبعة 1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2010 .
32. اماراتيا صن ، التنمية حرية، مؤسسات حرة وانسان متحرر من الجهل والمرض والفقر، ترجمه شوقي جلال ، سلسله عالم المعرفة ، العدد 303 ، مطابع السياسة ، الكويت ، مايو 2004 .
33. بابكر، احمد عبدالله، أسس الجغرافية المناخية، ط 1 ،الشركة الحديثة للطباعة ، الدوحة، 1997 .
34. بدران، زين حسن، ايمن سليمان، الرعاية الصحية الاولية، الطبعة 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ، عمان ، 2009 .

35. بدران، مصطفى بدر، تنسيق وتجميل المدن والقرى ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1985 .
36. حديد، احمد سعيد، فاضل باقر الحسني، حازم توفيق العاني، المناخ المحلي، جامعة الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ، 1982 .
37. حسين ، عبدالرزاق عباس ، جغرافية المدن ، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1977 .
38. حمدان ، جمال ، جغرافية المدن ، الطبعة 2 ، دار غريب للطباعة ، عالم الكتب للنشر، القاهرة ، 1976 .
39. حمدي ، عطيات عبدالقادر ، جغرافية المدن ، دار العارف، الاسكندرية ، 1964 .
40. خلف ، جاسم محمد ، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، 1959 .
41. رفله ، فيليب، الانسان وعمران الارض، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1968 .
42. سرحان، ابراهيم عبدالمنعم ابراهيم، التربية والتنمية الاجتماعية الريفية دراسة ميدانية لقرية حائر بمنطقة الرياض، جامعة الملك سعود، كلية الاداب،قسم الدراسات الاجتماعية ،شهر رجب 1404هـ.
43. شلش ،علي حسين ، مناخ العراق، ترجمة ماجد السيد ولي وعبدالله رزوقي كربل، جامعة البصرة، 1988.
44. صفر، زين العابدين علي ، التخطيط الحضري ، مدخل عام منشورات جامعة المسيرة الكبرى، طبرق ، 2004 .
45. طعمه، حسين ياسين ، الاختبارات الاحصائية ، الطبعة1، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، 2011 .
46. عبد ، سالم خلف ، المجتمع الريفي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1992 .
47. عبدالله ، اسماعيل صبري ، في التنمية البشرية ، دار المستقبل العربي ، 1983 .
48. عجميه ، محمد عبدالعزيز ، ايمان عطيه ناصف ، التنمية البشرية (دراسة نظرية تطبيقية) ، قسم الاقتصاد، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، 2000 .
49. عزيز ، مكي محمد ، رياض السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1984.
50. عطوي ، عبدالله ، السكان والتنمية البشرية الطبعة 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2004 .
51. علي ، احمد اسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الرابعة، 1982 .
52. علي، احمد اسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط 8، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1997.
53. عمار ، حامد ، مقالات في التنمية البشرية العربية ، مكتبة الدار العربية ، القاهرة ، 1988 .
54. عوض ، محسن الدليل العربي حقوق الانسان والتنمية ، الطبعة 1 ، دار الكتب والوثائق الوقومية ،2005 .

55. غلاب ، محمد السيد ،محمد صبحي عبد الحكيم، السكان ديموغرافيا وجغرافيا ، الطبعة2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1967 .
56. فياض، عبد صالح ، جيولوجية محافظة الانبار ، مركز دراسات الصحراء ، جامعة الانبار ، 2008 .
57. قماش، فيصل ، هيثم ناعس ، رنده اللبابيدي ، الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، جامعة دمشق ، 2013-2014 .
58. كامل ، محمد وليد، المناخ والارصاد الجوية ، منشورات جامعة حلب، مديرية الكتب والمطبوعات ، حلب ، 1983 .
59. محمد ، محمد الفتحي بكير، التخطيط الاقليمي ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، 2009 .
60. محمد، فارعة حسن ، مجدي عبدالحميد السرسي ، حسام جادالرب ، ثناء احمد جمعة ، وصفي حكيم لويز ، ميرفت عبدالنبي سيد ، جغرافية التنمية (نماذج عالمية وتطبيقات عربية) ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، 2015.
61. مصطفى، عدنان ياسين، الامن الانساني والتنمية في العراق مؤشرات الهشاشة وفاعلية السياسات ، الطبعة الاولى ، دار امجد للنشر والتوزيع ، 2016 .

**ثالثاً : الرسائل والاطاريح الجامعية :**

1. ابراهيم ، لبنى جمعة ، توزيع منتديات الشباب والأندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ،2006 .
2. الجبوري، حسون عبود دعبون ، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة الكوفة، 2014 .
3. الجغيفي، احمد حسين فرحان عدوان، اقليم اعالي الفرات(دراسة في جغرافية التنمية)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، جامعة الانبار،2013 .
4. الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية(التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2007.
5. الجوراني، تركي حومد علي، كفاءة الخدمات التعليمية(الابتدائي والثانوي) في قضاء الخالص، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، قسم الجغرافية ، 2013 .
6. الحديثي، عباس غالي ، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1983 .

7. الحسناوي، جواد كاظم ، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي صلاح الدين ونينوى للمدة من 1977 – 1997، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005 .
8. الحياني، بلال بردان علي حسين، تحليل جغرافي للخدمات التعليمية في ريف محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار، 2012 .
9. الخليفاوي، اياد محمد مخلف عدوان، النمو السكاني وأثره على التوسع العمراني لمدينة الفلوجة للمدة (1977–2007)،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة الانبار، 2009.
10. الدليمي ، ضياء خميس، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة(دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1999.
11. الدليمي، احمد حسن عواد، أهمية كفاءة مراكز الاستيطان الريفي في تخطيط التنمية الريفية المتكاملة(ريف قضاء الفلوجة) ،رسالة ماجستير(غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد ، 1987 .
12. الدوري، نجم عبدالله احمد، تغير سكان قضاء سامراء(1947–1987)، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، 1989 .
13. الراوي ،حسين علي عبد، تغير توزيع سكان محافظة الانبار وحركتهم المكانية للمدة 1977–1997 ،اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد ، 1999.
14. الراوي ،عبدالناصر صبري شاهر، دور النقل في البناء الوظيفي والعمراني للمدن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد، 1995 .
15. السعدي ، نبهان زمبور، التوزيع المكاني لسكان قضاء الحويجة خلال المدة (1957– 2007)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، 2007 .
16. الشعباني، محمد موسى حمادي صالح، دراسة جيومورفولجية لمنطقة الحبانية باستخدام الصور الجوية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار ،2005.
17. الطائي ، لطيف هاشم كزار،خصائص السكان في محافظة واسط، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1989 .
18. العاني ، براء كامل عبدالرزاق ، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد ، 2011 .
19. العاني، صلاح عثمان عبد صالح، تحليل التباين المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، قسم الجغرافية، 2016 .
20. العبيدي، ذنون يونس عبدالله ، نمو سكان مدينة الموصل للفترة 1957– 1995، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الموصل ، 1998 .

21. العجيلي ، محمد صالح ربيع، الخدمات الصحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1989 .
22. العقل ، احمد صباح مرضي ، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)ن كلية الاداب، قسم الجغرافية، جامعة بغداد، 2014 .
23. العلواني، هدى حسين علي، اتجاهات التوسع العمراني لمدينة الفلوجة، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، قسم الجغرافية ، جامعة الانبار ، 2009 .
24. العيساوي ، خالد ابراهيم حسين، التحليل المكاني لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة عامرية الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ،رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الانبار، قسم الجغرافية ، 2015 .
25. العيساوي، عبدالحميد ولي عبد بطي، التحليل الجغرافي لمقومات التنمية المكانية في قضاء الرطبة، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار، 2015.
26. العيساوي، محمد فرج جاسم طه ، التحليل المكاني لتوزيع المستقرات البشرية في قضاء الفلوجة، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم الجغرافية، جامعة الانبار، 2013.
27. الفلاحي، احمد سلمان حمادي، استعمالات الارض الحضرية لمدينة الفلوجة، دراسة كارتوكرافية، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2005 .
28. الفلاحي، احمد سلمان حمادي، استعمالات الارض الزراعية في قضاء الفلوجة، دراسة كارتوجرافية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الانبار ، 2000 .
29. الفهداوي، حميد حسين فرحان ،الاقليم الوظيفي لمدينة الفلوجة (دراسة في جغرافية المدن)، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، جامعة الانبار، 2015 .
30. الكبيسي ، احمد محمد جهاد دليمي، كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الانبار، 2009 .
31. الكبيسي، فوزيه عودة يوسف، نماذج توزيع رياض الاطفال في مدينة بغداد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية،رسالة ماجستير(غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد ،1980.
32. المحمدي، احمد فياض صالح، مدينة الفلوجة وظائفها وعلاقاتها الاقليمية ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد، 1990 .
33. المحمدي، زينة عبدالعزيز محمد، النقل الحضري في مدينة الفلوجة دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم الجغرافية، جامعة الانبار، 2009.
34. المحمدي، عبدالرزاق محمد جبار، تقويم المناطق الخضراء ضمن المخطط الاساس لمدينة الفلوجة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2004 .

35. جعاطة، ابراهيم تركي، العلاقة المكانية بين السكان واستعمالات الاراضي الزراعية في ناحيتي الكرمة والصقلاوية ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة بغداد، قسم الجغرافية،1996
36. حسن، كمال عبدالله ، الخدمات الصحية لمدينة الرمادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار ، 2000 .
37. خليفة، عبدالرحمن عليوي، أثر النشاط الصناعي على النظام الحضري في قضاء الفلوجة، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الانبار، قسم الجغرافية ،2011 .
38. خماس ، زهير نافع ، التوزيع المكاني للمستشفيات الاهلية في بغداد ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2005 .
39. درجال، وسام عبود ، جغرافية التعليم في محافظة ميسان، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، الجامعة المستنصرية ، 2010 .
40. صبرة ، رنا أمين محمد ، الامراض والخدمات الصحية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، 2003 .
41. عبدالرحمن ، عبدالكريم اكرم ، وقت الفراغ وأثره في تنمية النشاطات السياحية والترفيهية (دراسة ميدانية في مدينة بغداد) ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية ، 2002 .
42. علي ، كريم عوض، الخدمات الصحية والامراض في مدينة الرمادي(دراسة في الجغرافيا الطبية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة طنطا ، 2017 .
43. عوده ، سعدي عبد، الخصائص الجيومورفولوجية لنهر الفرات بين الرمادي والهندية، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1996 .
44. فاضل ، قاسم عبيد ، المياه الجوفية وامكانية استثمارها في الانتاج الزراعي في ناحية الكرمة، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، 2010 .
45. كيطان ، عباس هجول ، التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2010 .
46. لوزان، نزال جمعة جابر، التوزيع الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية في بغداد ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، 2003 .
47. محمد ، هدى قاسم ، واقع الخدمات البلدية والمجتمعية في مدينة هبهب في ضوء التوسع الحضري للمدينة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2014 .
48. محمد ،علي طلعت علي، جغرافية التنمية البشرية في محافظة بني سويف، رسالة ماجستير ، كلية الاداب، جامعة بني سويف ، قسم الجغرافية ، 2009 .
49. ناصف ، محمد شوقي محمد ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة قنا ، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية الاداب ، قسم الجغرافية ، جامعة الاسكندرية ، 2001 .

**رابعاً: المجلات والتقارير والبحوث العلمية :**


1. احمد، دنيا طارق، واقع المناطق الترفيهية في بغداد وامكانية تطويرها "جزيرة الاعراس السياحية انموذجاً" ،الجامعة المستنصرية، كلية العلوم السياحية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية.
2. العتيبي ، عبير سرور ، السياحة والترويح في دولة الكويت ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد107 ، الكويت ، 2002 .
3. الحديثي، حسن محمود، سياسة التنمية المكانية وعلاقتها بالتطور العمراني للمدن ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد السابع عشر ، 1986 .
4. الحديثي، عصام خضير ، احمد عاصم الدباغ ، ترب محافظة الانبار ، مجلة العلوم والهندسة ، المجلد 2 ، العدد 1 ، جامعة الانبار ، 2005 .
5. الحوري، مثنى طه ، مرافق وخدمات الترويح داخل المدن(دراسة حالة متنزه الزوراء) ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد 33 ، 1994 .
6. الحيالي ، هلال ادريس ، طه يونس حمادي ، التنمية البشرية المستدامة والحكم الصالح ، مجلة دراسات اقليمية ، جامعة الموصل ، العدد 24 ، 2011 .
7. الخياط ، حسن ، تحليل الجانب الجغرافي من مشاكل تضخم السكان ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الثالث ، 1965 .
8. الراوي ، صباح محمود علي ، عبدالرزاق محمد المحمدي، تحليل جغرافي للمراكز الصحية في قضاء الفلوجة ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد 4 ، المجلد الثاني ، كانون الاول 2013 .
9. الرفاعي ، عبدالهادي، محمد عايد ، أثر النمو السكاني في التركيب التعليمي للسكان في سوريا خلال الفترة (1994-2010)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، العدد 1، المجلد 8، جامعة تشرين، اللاذقية ، سوريا ، 2016 .
10. السامر ،عبدالله عبدالكريم ، رؤية اكاديمية لمفهوم التنمية المستدامة وامكانية تحقيقها في العالم العربي في ظل العولمة ، جامعة الدول العربية ، المؤتمر العربي الخامس في الادارة والابداع والتجديد ، شرم الشيخ ، نوفمبر ، 2004 .
11. السامر ،عبدالله عبدالكريم ، رؤية اكاديمية لمفهوم التنمية المستدامة وامكانية تحقيقها في العالم العربي في ظل العولمة ، جامعة الدول العربية ، المؤتمر العربي الخامس في الادارة والابداع والتجديد ، شرم الشيخ ، نوفمبر ، 2004 .
12. السامرائي، محمد ، دور الجغرافي في تخطيط المدن ، مجلة الموقف العربي ، العدد/15 ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1988 .
13. السمالوطي ، نبيل ، التنمية ومجتمع المعلومات في العالم العربي ، مجلة دراسات اسلامية ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، العدد 112 ، القاهرة ، 2004 .

14. الشبري، حمادي عباس حمادي ، التنمية البشرية تطور المفهوم ومؤشرات القياس مقاربة في جغرافية التنمية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد 10 ، العدد 1-2 ، 2007 .
15. الشلش، علي حسين، القارية سمة من سمات مناخ العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 21، مطبعة العاني ، بغداد ، 1987 .
16. الشمري ، رضا عبدالجبار سلمان ، حسون عبود دبعون الجبوري، دور التربية والتعليم في التنمية البشرية في العراق محافظة القادسية دراسة حالة ، مجلة اوروك، جامعة المثنى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، العدد 3 ، 2015 .
17. الشيخ ، آمال بنت يحيى عمر ، دراسة عن تحليل نمط توزيع الفرص الترويحية والسياحية المتاحة للمرأة السعودية في مدينة جدة ، قدمت في الملتقى الوطني الرابع لنظم المعلومات الجغرافية والذي عقد في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية ، 2009 .
18. الشيخ ، آمال بنت يحيى عمر ، دراسة عن تحليل نمط توزيع الفرص الترويحية والسياحية المتاحة للمرأة السعودية في مدينة جدة ، قدمت في الملتقى الوطني الرابع لنظم المعلومات الجغرافية والذي عقد في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية ، 2009 .
19. الطائي ، محمد حامد ، تحديد أقسام سطح العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1969 .
20. العلاق ، مهدي محسن ، قياس التنمية البشرية والمتطلبات من المؤشرات الاحصائية ، مجلة بيت الحكمة ، العدد 42 ، السنة التاسعة ، 2006 .
21. العيسوي ، ابراهيم ، التنمية البشرية في مصر ، ملاحظات في ضوء التقرير المصري لسنة 1994 ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، يونية 1995 .
22. الموسوي ، محمد عرب نعمه ، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 21 ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، قسم الجغرافية ، 2015 .
23. النعيمي ، منتهى احمد محمد ، التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية والترويحية في مدينة بغداد، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد 78 ، 2009 .
24. الهيتي ، صبري فارس، استخدام الارض الترفيهية في مدينة بغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد 13، مطبعة العاني ، بغداد ، 1982 .
25. الياسري ، وهاب فهد ، التنمية الريفية وتأثيرها على الاستيطان الريفي في ناحية العباسية ، مجلة آداب الكوفة ، العدد/2 .
26. حمد، مخيف جاسم ، واقع التنمية البشرية في العراق في ضوء مؤشرات القياس الكمي لدليل التنمية البشرية – دراسة تحليلية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 7 ، العدد 22 ، 2011 .

27. عبدالقادر، هيثم ، اسماء خضير ياسين ، تحليل اتجاهات البطالة في العراق وسبل معالجتها ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد101 ، المجلد 37 ، 2014 .
28. عبود ، سلمان مغامس ، عمار عبدالجبار دايش، كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، العدد الاول ، المجلد العاشر ، 2017 .
29. عبود ، عادل عبدالامير ، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في ريف قضاء شط العرب ، مجلة اداب البصرة ، العدد 58 ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2011 .
30. فائق ، محمد ، حقوق الانسان والتنمية ، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد251 ، جانفي ، 2000 .
31. قاسم ، بديع محمود ، تطور النظام التربوي في العراق ، مجلة المعلم الجديد ، الجزء الثالث ، مطبعة وزارة التربية ، العدد43 ، 1986 .
32. لذيقات ، عبدالله احمد ، رؤية في فلسفة التربية العربية ، مجلة كلية التربية ، العدد 3 ، الجامعة المستنصرية ، 1993.
33. ناصف ، عبدالفتاح ، حول التنمية البشرية ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، المجلد الثالث ، العدد الاول ، 1995 .
34. نايف ، عبداللطيف عبدالحميد ، الديمقراطية وحقوق الانسان طريق التنمية المستدامة ، مجلة نداء الحرية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2009 .
35. هنداوي ، جمال محمد السيد ، التنمية البشرية وتفاوتها الجغرافي في سلطنة عُمان، دورية علمية محكمة تعنى بالبحوث الجغرافية يصدرها قسم الجغرافيا ، جامعة الكويت ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، ابريل 2006م .
36. ولي ، ماجد السيد ، العوامل الجغرافية واثرها في انتشار الاملاح بترب سهل مابين النهرين ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد 17 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1986 .

**خامساً: التقارير والمطبوعات الحكومية :**

1. برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية ، 2003 .
2. برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية ، نيويورك ، 1994 .
3. برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية ، نيويورك ، 1996 .
4. برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية 2010 ، نيويورك ، 2010 .
5. برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية في العالم ، 1990 .
6. برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية لعام 2000 ، نيويورك ، 2001
7. برنامج الامم المتحدة الانمائي(UNDP)، تقرير التنمية البشرية تنمية للجميع 2016، كندا، 2016.

8. تبنت الأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي للسكان والتنمية كل عشر سنوات فعقد أول مؤتمر في بوخارست عام 1974 ، ثم مؤتمر المكسيك 1984 ، واخيراً في القاهرة 1994 ، وكان للتنمية البشرية المستدامة نصيب طبير من المؤتمر .
9. تقرير التنمية البشرية 2015 ، التنمية في كل عمل ، UNDP برنامج الامم المتحدة الانمائي .
10. جمهورية العراق ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة .
11. جمهورية العراق ، وزارة الإسكان والتعمير ، مديرية التخطيط الإقليمي ، معايير الإسكان الحضري ، 1986 .
12. جمهورية العراق ، وزارة الاشغال ، مديرية التخطيط العمراني ، قسم تخطيط المنطقة الوسطى ، التصميم الاساس لمدينة الفلوجة رقم (379- ب -)، 2010 ، مقياس (1: 10000) .
13. جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية الفلوجة ، شعبة الحدائق والمتنزهات ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .
14. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التعداد العام للسكان للسنوات 1957 ، 1977 ، 1987 ، 1997 بيانات منشورة .
15. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، دائرة احصاء الفلوجة ، تقديرات 2007 ، 2018 ، بيانات غير منشورة .
16. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات السكان لعام 2018 ، بيانات غير منشورة .
17. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، عمليات الحصر والترقيم لعام 2009 ، بيانات غير منشورة .
18. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء محافظة الانبار ، تقديرات عام 2007 ، 2018 ، بيانات غير منشورة .
19. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج ترقيم المباني وحصر السكان لعام 1997 .
20. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، المجموعة الاحصائية ، دائرة التخطيط الاجتماعي ، الخدمات الصحية لعام 1997 .
21. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية 2008 ، المطابع المركزية ، بغداد ، 2009 .
22. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء ، قسم الاحصاء السكاني .

23.جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق ، الجزء/1، بغداد ، 2011 .
24.جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقرير خط الفقر وملامح الفقر في العراق ، 2009 ، ص9 .
25.جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي تقرير خطة التنمية التربوية للاعوام 1994- 2005 ،.
26.جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، 2006 .
27.جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي السنوي للعام 2017-2018 ، بيانات غير منشورة .
28.جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، قسم الاحصاء والمعلوماتية ، جامعة الفلوجة ، التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي2017-2018 .
29.جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة الانبار ، شعبة زراعة الفلوجة ، بيانات غير منشورة .
30.جمهورية العراق ، وزارة الشباب والرياضة ، مديرية شباب ورياض الانبار ، منتدى شباب الفلوجة ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .
31.جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة الانبار، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .
32.جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، المركز التخصصي لطب الاسنان ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .
33.جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، قطاع الفلوجة ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .
34.جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، قطاع الفلوجة ، مكتب الولادات والوفيات ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .
35.جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، مستشفى الفلوجة التعليمي ، دائرة الموارد البشرية زالاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .
36.جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة الانبار ، مستشفى الفلوجة التعليمي للنسائية والاطفال ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2018 .
37.جمهورية العراق ، وزارة الموارد المالية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق والانبار الادارية ، 2010 ، مقياس (1: 1000000) .
38.زيتون، محيا ، التعاون العربي الافريقي في مجال الموارد البشرية ، طرابلس ، الجماهيرية العظمى، 2010 .

39. لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) ، معجم مفاهيم التنمية بالتعاون مع مؤسسات الامام الصدر ، بيروت ، 2004 .
40. مؤشرات التنمية البشرية 2016 ، امارة ابو ظبي ، مركز الاحصاء ، نوفمبر 2017 .

**سادساً: المقابلات الشخصية :**

1. مقابلة شخصية مع الدكتور طالب الجنابي مدير المستشفى بتاريخ 2019/3/20 .
2. مقابلة شخصية مع الدكتور سعيد مرضي غضبان مدير مركز الاطراف الصناعية بتاريخ 2019/3/20 .

**سابعاً: الانترنيت**

1. www.maajim.com
2. كتاب الايام ، العدد 11030 ، 2019 https://www.alayam.com

**ثامناً: المصادر الاجنبية :**

1. Anand,S.&Ravallion.m, Human Development in Poor Countries:on the Role Of Private Incomes and Public Services "Journal of Economic Perspectives, Winter 1993, vol.7, no.1 .
2. Boyce ,Donald , J, Principles of Demography , John Wiley & Sons inc., new York , 1969 .
3. Buday .T.The Reginal Geology of Iraq .vol I-s- Trate Japhy and Pale Ojraphy Dar Al-Kutub Publ House Mosul Iraq , 1980 .
4. Burnig . MaP, Soil and Soil Conditions in Iraq , baghdad , 1960 .
5. Fairchild Henry P.Dictionary of Sociology , Philosophical Library , New York , 1944 .
6. John R. Weeks , Population An Intoducotin to concepts and Issues Ninth Edition Wads Worth , 2005 .
7. Methods , Jesues Editor, hall. T.L& mejiu, A Genera , 1981 .

8. Mohamed Osman AbdulMalik , Sudanese Journal of public Health , October , 2007 .
9. UNDP, " Human Development Report 2011 – Sustainabiliy and Equity: Abetter Future For All ", Published for the United Nations Development Programme , 2011 .
10. UNDP, Human Development Report " Concept and Measure ment of Humen Development " , 1990 .
11. United Nation, Demographic , Year Book , Annuaire , 1981 , New York ,1983, P.10
12. William Peterson , Population, ed , The Macmillan Company , 2 nd, London , 1969 .

# الملاحـــــق

1- استمارة الاستبانـــــة

2- الخدمات التعليمية والترفيهية




وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / الدراسات العليا

## استمارة استبيان

عزيزي المواطن الكريم :

يرجى تعاونك معنا بالاجابة على الاسئلة الواردة في الاستمارة ادناه بكل دقة ، لغرض البحث العلمي فقط من اجل الحصول على شهادة الماجستير في الجغرافية عن البحث الموسوم (تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية الخدمات المجتمعية في مركز قضاء الفلوجة ) . شاكرين تعاونكم معنا .

اشراف / أ.د. محمد دلف احمد الدليمي الباحثة/ أسيل محمد مخلف حمد الفهداوي

ملاحظة : الاجابة بوضع علامة (√) في المكان المناسب .

---

المحافظة /الانبار القضاء / الفلوجة الناحية / مركز قضاء الفلوجة

| نوع البيئة | حضر | | ريف | |
|---|---|---|---|---|
| اسم الحي السكني / المقاطعة/ القرية | | | المحلة | |

**أولا : معلومات تخص الأسرة :**

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. التحصيل الدراسي لرب الاسرة | أمي | | متوسطة | | بكالوريوس | |
| | يقرأ ويكتب | | اعدادية | | عليا | |
| | ابتدائية | | معهد | | | |
| 2. التحصيل الدراسي لربة الاسرة | أمية | | متوسطة | | بكالوريوس | |
| | تقرأ وتكتب | | اعدادية | | عليا | |
| | ابتدائية | | معهد | | | |
| 3. مهنة رب الاسرة | زراعة | | صناعة | | متقاعد | |
| | تجارة | | موظف | | اخرى | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 4. هل ربة الاسرة موظفة | نعم | | كلا | |
| 5. هل تمتلك الاسرة سيارة | نعم | | كلا | |
| 6. عدد افراد الاسرة | الذكور | | الاناث | |

**ثانياً : معلومات تخص الدخل**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 1.عدد العاملين في الاسرة | الذكور | | الاناث | |

2. ماهو مقدار الدخل الشهري للأسرة بالدينار العراقي

| 250 ألف فأقل | 251 – 500 ألف | 501 - 750 ألف | 751 – 1000ألف | أكثر من مليون |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

3. ماهو مصدر الدخل الرئيسي للأسرة

| اجور ورواتب | قطاع خاص | ملكية مؤجرة | أخرى |
|---|---|---|---|
| | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 4. هل يكفي دخلك الشهري لسد احتياجات الأسرة | نعم | | كلا | |
| 5. هل يكفي الدخل لتغطية نفقات الحالات الطارئة | نعم | | كلا | |

## ثانياً : معلومات تخص الخدمات التعليمية

1. هل يتوفر في (الحي السكني) ، (القرية )الخدمات التعليمية التالية :

| رياض اطفال | | متوسطة | | اعدادية | | معهد | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ابتدائية | | ثانوية | | مهنية | | جامعة | |

2. المسافة والوقت المستغرق الذي تقطعه للوصول من المسكن الى الخدمات التعليمية وواسطة النقل المستخدمة

| | المؤسسة | رياض اطفال | ابتدائية | متوسطة | ثانوية | اعدادية | مهنية | معهد | جامعة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المسافة | اقل من 400م | | | | | | | | |
| | 401-800م | | | | | | | | |
| | 801- 1.6كم | | | | | | | | |
| الوقت | اقل من 10 دقائق | | | | | | | | |
| | من 10 -20 دقيقة | | | | | | | | |
| | من 20 -30 دقيقة | | | | | | | | |
| | اكثر من 30 دقيقة | | | | | | | | |
| واسطة النقل | سيراً على الاقدام | | | | | | | | |
| | سيارة خاصة | | | | | | | | |
| | سيارة اجرة | | | | | | | | |
| | دراجة | | | | | | | | |

3. هل هناك من بين افراد الاسرة تارك للدراسة | نعم | | كلا | |

| 4. ما سبب ترك الدراسة | التكاليف | | بعد المدرسة | | العمل | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المرض | | عدم الرغبة بالدراسة | | اخرى | |

## ثالثاً : معلومات تخص الخدمات الصحية

1. هل يتوفر في (الحي السكني )، (القرية )الخدمات الصحية التالية :

| مستشفى | | عيادة شعبية | | صيدلية /عددها | |
|---|---|---|---|---|---|
| مركز صحي | | عيادة خاصة /عددها | | بيت صحي | |

2. المسافة والوقت المستغرق للوصول الى اقرب مستشفى (سيراً على الاقدام)

| المسافة | أقل من 500 م | 500 – 1000 م | 1001 – 1500 م | أكثر من 1500 م |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| الوقت | أقل من 10 دقائق | من 10 – 20 دقيقة | من 20 – 30 دقيقة | أكثر من 30 دقيقة |
| | | | | |

3. المسافة والوقت المستغرق للوصول الى اقرب مركز صحي (سيراً على الاقدام)

| المسافة | أقل من 500 م | 500 – 1000 م | 1001 – 1500 م | أكثر من 1500 م |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |
| الوقت | أقل من 10 دقائق | من 10 – 20 دقيقة | من 20 – 30 دقيقة | أكثر من 30 دقيقة |
| | | | | |

**ثالثاً : معلومات تخص الخدمات الترفيهية**

| 1. هل يتوفر في الحي السكني ، القرية الخدمات الترفيهية التالية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مدينة العاب | | مركز شباب | | قاعة رياضية /عددها | | مقهى /العدد | |
| مكتبة عامة | | متنزه | | ملعب او ساحة رياضية | | مقهى انترنت/العدد | |
| صالة العاب الكترونية وبليارد/ العدد | | مسبح | | قاعة مناسبات | | مطعم / العدد | |
| 2. أين يقضي افراد الاسرة وقت فراغهم وفي ايام العطل والمناسبات : داخل المدينة | | | | | | خارج المدينة | |

اذا كانت الاجابة داخل المدينة فأي الاماكن يفضلون :

| مدينة العاب | | مركز شباب | | قاعة رياضية | | مقهى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكتبة عامة | | المتنزهات والحدائق العامة | | ملعب او ساحة رياضية | | مقهى انترنت | |
| صالة العاب الكترونية وبليارد | | اخرى تذكر | | | | | |

3.الوقت المستغرق للوصول الى الخدمات الترفيهية الاتية (سيراً على الاقدام)

| | المؤسسة | مدينة العاب | مركز شباب | متنزه او حديقة عامة | قاعة رياضية | ملعب او ساحة رياضية | العاب الكترونية وبليارد | مقهى او مقهى انترنت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوقت | اقل من 10 دقائق | | | | | | | |
| | من 10 -20 دقيقة | | | | | | | |
| | من 20 -30 دقيقة | | | | | | | |
| | اكثر من 30 دقيقة | | | | | | | |

**ما درجة رضاك عن الخدمات المجتمعية التالية في المدينة :**

| الخدمات | غير راض | راض بدرجة قليلة | راض بدرجة متوسطة | راض بدرجة جيدة | راض بدرجة جيدة جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات التعليمية | | | | | |
| الخدمات الصحية | | | | | |
| الخدمات الترفيهية | | | | | |

**ماهي مقترحاتك لتطوير الخدمات المجتمعية في مدينتك اذكرها كتابة ( يمكن ملئها في ورقة منفصلة )**

| الخدمات التعليمية | الخدمات الصحية | الخدمات الترفيهية |
|---|---|---|
| | | |

**( 1 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية للبنين في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | الاستبرق | نزال | مزدوج | 677 | 16 | 7 | 22 | 29 | 480 | 197 | |
| 2 | ابي الدرداء | نزال | مزدوج | 321 | 9 | 10 | 12 | 22 | 270 | 51 | |
| 3 | الدار البيضاء | نزال | مزدوج | 667 | 12 | 4 | 12 | 16 | 360 | 307 | |
| 4 | الشهداء | نزال | مزدوج | 731 | 13 | 3 | 19 | 22 | 390 | 341 | |
| 5 | الرسول | نزال | مزدوج | 613 | 15 | 7 | 15 | 22 | 450 | 163 | |
| 6 | حاتم الطائي | نزال | مزدوج | 55 | 3 | 4 | 0 | 4 | 90 | | 35 |
| 7 | السؤدد | الشرطة | مزدوج | 624 | 14 | 7 | 30 | 37 | 420 | 204 | |
| 8 | المهاجرين | الشرطة | مزدوج | 249 | 6 | 9 | 13 | 22 | 180 | 69 | |
| 9 | جبل عرفه | الشرطة | مزدوج | 495 | 10 | 8 | 12 | 20 | 300 | 195 | |
| 10 | الصفح الجميل | الشرطة | مزدوج | 211 | 6 | 5 | 19 | 24 | 180 | 31 | |
| 11 | المرجان | الشرطة | مزدوج | 316 | 10 | 7 | 17 | 24 | 300 | 16 | |
| 12 | الكرخ | القادسية | مزدوج | 454 | 12 | 5 | 25 | 30 | 360 | 94 | |
| 13 | البهجة | القادسية | مزدوج | 476 | 12 | 3 | 25 | 28 | 360 | 116 | |
| 14 | الفاو | القادسية | مزدوج | 679 | 15 | 8 | 18 | 26 | 450 | 229 | |
| 15 | الزيتونة | الخضراء | مزدوج | 662 | 12 | 16 | | 16 | 360 | 302 | |
| 16 | الهمام | الخضراء | مزدوج | 525 | 9 | 6 | 3 | 9 | 270 | 255 | |
| 17 | سارية | الخضراء | مزدوج | 861 | 18 | 2 | 10 | 12 | 540 | 321 | |
| 18 | النذير | الخضراء | مزدوج | 692 | 14 | | 14 | 14 | 420 | 272 | |
| 19 | فتوح العارفين | الخضراء | مزدوج | 263 | 7 | 3 | 4 | 7 | 210 | 53 | |
| 20 | البلقاء | الاندلس | مزدوج | 341 | 12 | 9 | 13 | 22 | 360 | | 19 |
| 21 | الفلوجة | الاندلس | مزدوج | 332 | 10 | 12 | 11 | 23 | 300 | 32 | |
| 22 | الاصمعي | الاندلس | مزدوج | 355 | 12 | 9 | 10 | 19 | 360 | | 5 |
| 23 | بابل المسائية | الاندلس | مزدوج | 221 | 6 | 20 | | 20 | 180 | 41 | |
| 24 | الفلوجة للتعليم | الاندلس | مزدوج | 118 | 3 | 10 | 2 | 12 | 90 | 28 | |
| 25 | القدس | الجمهورية | مزدوج | 256 | 8 | 4 | 16 | 20 | 240 | 16 | |
| 26 | الجمهورية | الجمهورية | مزدوج | 361 | 12 | 6 | 12 | 18 | 360 | 1 | |
| 27 | المفاخر | اليرموك | مزدوج | 523 | 14 | 14 | 13 | 27 | 420 | 103 | |
| 28 | عمير بن الوليد | اليرموك | مزدوج | 521 | 13 | 9 | 11 | 20 | 390 | 131 | |
| 29 | وسام المجد | اليرموك | مزدوج | 485 | 7 | 9 | 5 | 14 | 210 | 275 | |
| 30 | الاعظمية | اليرموك | مزدوج | 515 | 11 | 10 | 5 | 15 | 330 | 185 | |
| 31 | الالباب | اليرموك | مزدوج | 767 | 17 | 8 | 9 | 17 | 510 | 257 | |
| 32 | السلوى | اليرموك | مزدوج | 603 | 9 | 8 | 6 | 14 | 270 | 333 | |
| 33 | القلم | الجولان | مزدوج | 828 | 14 | 12 | 11 | 23 | 420 | 408 | |
| 34 | الخليج العربي | الجولان | مزدوج | 731 | 15 | 9 | 10 | 19 | 450 | 281 | |
| 35 | النمارق | الجولان | مزدوج | 275 | 9 | 3 | 18 | 21 | 270 | 5 | |
| 36 | المنار | الجولان | مزدوج | 375 | 9 | 2 | 21 | 23 | 270 | 105 | |
| 37 | الخليل | الرسالة | مزدوج | 534 | 13 | 7 | 12 | 19 | 390 | 144 | |
| 38 | الهدير | الرسالة | مزدوج | 527 | 12 | 14 | 5 | 19 | 360 | 167 | |

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 39 | الانبار | المعتصم | مزدوج | 665 | 15 | 3 | 20 | 23 | 450 | 215 | |
| 40 | النقاء | المعتصم | مزدوج | 300 | 7 | 2 | 21 | 23 | 210 | 90 | |
| 41 | الانصار | المعتصم | مزدوج | 379 | 12 | 10 | 20 | 30 | 360 | 19 | |
| 42 | الوثبة | الرصافي | ثلاثي | 261 | 10 | 3 | 18 | 21 | 300 | 39 | |
| 43 | زيد بن الارقم | الرصافي | مزدوج | 390 | 7 | 8 | 23 | 31 | 210 | 180 | |
| 44 | الخنساء للتعليم الاساسي | الرصافي | مزدوج | 260 | 6 | 15 | 28 | 43 | 180 | 80 | |
| 45 | المورد | الضباط | مزدوج | 363 | 12 | 2 | 41 | 43 | 360 | 3 | |
| 46 | المدينة المنورة | الضباط | مزدوج | 495 | 14 | 4 | 24 | 28 | 420 | 75 | |
| 47 | التراث العربي | الضباط | مزدوج | 258 | 8 | 7 | 14 | 21 | 240 | 18 | |
| 48 | ابن خلدون | الضباط | مزدوج | 345 | 11 | 6 | 24 | 30 | 330 | 15 | |
| 49 | العظيم | المعلمين | مزدوج | 431 | 11 | 1 | 33 | 34 | 330 | 101 | |
| 50 | فلسطين | المعلمين | مزدوج | 342 | 10 | 5 | 19 | 24 | 300 | 42 | |
| 51 | الحليم | المعلمين | مزدوج | 428 | 13 | | 37 | 37 | 390 | 38 | |
| 52 | نبض الحياة | الأمين | مزدوج | 137 | 6 | 4 | 5 | 9 | 180 | | 43 |
| 53 | ذات السلاسل | الوحدة | مزدوج | 681 | 14 | 8 | 21 | 29 | 420 | 261 | |
| | **المجموع** | | | **23974** | **575** | **367** | **808** | **1175** | **17250** | **6904** | **102** |

المصدر: بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017-2018 .

**(2 – 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية للبنين في مركز قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | الفدائي الفلسطيني | النساف | مزدوج | 414 | 12 | 24 | | 24 | 360 | 54 | |
| 2 | صقر قريش | النساف | مزدوج | 234 | 6 | 9 | | 9 | 180 | 54 | |
| 3 | نابلس | النساف | مزدوج | 203 | 7 | 12 | | 12 | 210 | | 7 |
| 4 | الوعي الجديد | النساف | مزدوج | 179 | 7 | 14 | | 14 | 210 | | 31 |
| 5 | ابن رشد | النساف | مزدوج | 753 | 19 | 18 | 15 | 33 | 570 | 183 | |
| 6 | السويس | النساف | مزدوج | 224 | 6 | 10 | 3 | 13 | 180 | 44 | |
| 7 | الشهيد عمر سعيد | النساف | مزدوج | 183 | 6 | 11 | 1 | 12 | 180 | 3 | |
| 8 | الاكرمين | النساف | مزدوج | 199 | 6 | 9 | 3 | 12 | 180 | 19 | |
| 9 | صور | النساف | مزدوج | 98 | 6 | 15 | | 15 | 180 | | 82 |
| 10 | النبوغ | النساف | مزدوج | 185 | 6 | 6 | 14 | 20 | 180 | 5 | |
| 11 | الغني الحميد | النساف | غير مزدوج | 178 | 8 | 11 | | 11 | 240 | | 62 |
| 12 | حسيبة المازنية | النساف | غير مزدوج | 411 | 12 | 11 | 2 | 13 | 360 | 51 | |
| 13 | عربستان | الازركية | مزدوج | 260 | 8 | 15 | | 15 | 240 | 20 | |
| 14 | الرياض | الازركية | غير مزدوج | 382 | 9 | 18 | | 18 | 270 | 112 | |
| 15 | البقيع | النعيمية | مزدوج | 397 | 10 | 19 | | 19 | 300 | 97 | |
| 16 | الرصافي | النعيمية | مزدوج | 287 | 9 | 12 | 1 | 13 | 270 | 17 | |
| 17 | ذات النطاقين | الكيفية | مزدوج | 210 | 6 | 4 | 6 | 10 | 180 | 30 | |
| 18 | العهد الزاهر | الحصي | مزدوج | 232 | 7 | 6 | 7 | 13 | 210 | 22 | |
| 19 | الريان | الحصي | مزدوج | 151 | 6 | 6 | 3 | 9 | 180 | | 29 |
| 20 | صنعاء | الحصي | مزدوج | 354 | 9 | 7 | 6 | 13 | 270 | 84 | |
| 21 | الايمان | الحصي | مزدوج | 428 | 12 | 14 | 6 | 20 | 360 | 68 | |
| 22 | الفراهيدي | الحصي | مزدوج | 257 | 8 | 12 | 0 | 12 | 240 | 17 | |
| 23 | المفلحون | الحصي | مزدوج | 210 | 7 | 12 | 0 | 12 | 210 | 0 | |
| 24 | النبطية | الحصي | غير مزدوج | 365 | 9 | 12 | 0 | 12 | 270 | 95 | |
| 25 | الفهد | الحصي | مزدوج | 208 | 6 | 9 | 0 | 9 | 180 | 28 | |
| 26 | النابغة الذبياني | الحصي | مزدوج | 223 | 8 | 10 | 0 | 10 | 240 | | 17 |
| | **المجموع** | | | **7225** | **215** | **306** | **67** | **373** | **6450** | **1003** | **228** |

المصدر: بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017-2018 .

(2- 3)

**التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية للبنات في قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | الارجوان | نزال | مزدوج | 698 | 13 | | 16 | 16 | 390 | 308 | |
| 2 | الشهداء | نزال | مزدوج | 760 | 13 | | 34 | 34 | 390 | 370 | |
| 3 | ميمونة بنت الحارث | نزال | مزدوج | 344 | 9 | | 25 | 25 | 270 | 74 | |
| 4 | النغم | نزال | مزدوج | 469 | 10 | | 15 | 15 | 300 | 169 | |
| 5 | غزة | نزال | مزدوج | 505 | 10 | | 23 | 23 | 300 | 205 | |
| 6 | السؤدد | الشرطة | مزدوج | 763 | 16 | | 50 | 50 | 480 | 283 | |
| 7 | المهاجرين | الشرطة | مزدوج | 80 | 4 | | 5 | 5 | 120 | | 40 |
| 8 | طريق الهدى | الشرطة | مزدوج | 519 | 9 | | 17 | 17 | 270 | 249 | |
| 9 | المرجان | الشرطة | مزدوج | 356 | 9 | | 35 | 35 | 270 | 86 | |
| 10 | السقف المحفوظ | الشرطة | مزدوج | 299 | 6 | | 17 | 17 | 180 | 119 | |
| 11 | التراث العربي | القادسية | مزدوج | 345 | 8 | | 30 | 30 | 240 | 105 | |
| 12 | الكرخ | القادسية | مزدوج | 515 | 12 | | 25 | 25 | 360 | 155 | |
| 13 | الفاو | القادسية | مزدوج | 594 | 14 | | 27 | 27 | 420 | 174 | |
| 14 | البهجة | القادسية | مزدوج | 475 | 12 | | 32 | 32 | 360 | 115 | |
| 15 | الزيتونة | الخضراء | مزدوج | 648 | 11 | | 14 | 14 | 330 | 318 | |
| 16 | الاساور | الخضراء | مزدوج | 511 | 10 | | 8 | 8 | 300 | 211 | |
| 17 | ضفاف الفرات | الخضراء | مزدوج | 265 | 6 | | 4 | 4 | 180 | 85 | |
| 18 | السلسبيل | الخضراء | مزدوج | 696 | 18 | | 11 | 11 | 540 | 156 | |
| 19 | الريم | الخضراء | مزدوج | 778 | 13 | | 14 | 14 | 390 | 388 | |
| 20 | عائشة | الاندلس | مزدوج | 200 | 6 | | 20 | 20 | 180 | 20 | |
| 21 | الفيحاء | الاندلس | مزدوج | 210 | 7 | | 16 | 16 | 210 | 0 | |
| 22 | السلوى | اليرموك | مزدوج | 872 | 15 | | 22 | 22 | 450 | 422 | |
| 23 | الشجرة الطيبة | اليرموك | مزدوج | 686 | 10 | | 20 | 20 | 300 | 386 | |
| 24 | الاعظمية | اليرموك | مزدوج | 458 | 11 | | 17 | 17 | 330 | 128 | |
| 25 | المفاخر | اليرموك | مزدوج | 575 | 13 | | 23 | 23 | 390 | 185 | |
| 26 | الحكمة للتعليم المسرع | الجولان | مزدوج | 50 | 3 | | 7 | 7 | 90 | | 40 |
| 27 | الفلوجة للتعليم المسرع | الجولان | مزدوج | 100 | 4 | | 5 | 5 | 120 | | 20 |
| 28 | منى | الجولان | مزدوج | 301 | 9 | | 16 | 16 | 270 | 31 | |
| 29 | الفتح المبين | الجولان | مزدوج | 567 | 13 | | 20 | 20 | 390 | 177 | |
| 30 | الفجر الجديد | الجولان | مزدوج | 665 | 13 | | 18 | 18 | 390 | 275 | |
| 31 | الخليج العربي | الجولان | مزدوج | 715 | 14 | | 23 | 23 | 420 | 295 | |
| 32 | رام الله | الرسالة | | 845 | 13 | | 19 | 19 | 390 | 455 | |
| 33 | النوارس | الرسالة | مزدوج | 330 | 9 | | 20 | 20 | 270 | 60 | |
| 34 | جدة | الرسالة | مزدوج | 440 | 12 | | 23 | 23 | 360 | 80 | |

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 35 | النوارس للتعليم المستمر | الرسالة | مزدوج | 157 | 3 | | 4 | 4 | 90 | 67 | |
| 36 | الجزائر | المعتصم | مزدوج | 288 | 6 | | 19 | 19 | 180 | 108 | |
| 37 | السيدة سكينة | المعتصم | مزدوج | 324 | 6 | | 19 | 19 | 180 | 144 | |
| 38 | الفلوجة | المعتصم | مزدوج | 427 | 12 | | 22 | 22 | 360 | 67 | |
| 39 | الرفعة | الرصافي | مزدوج | 239 | 7 | | 10 | 10 | 210 | 29 | |
| 40 | الوثبة | الرصافي | مزدوج | 206 | 7 | | 20 | 20 | 210 | | |
| 41 | الثمرات | الرصافي | مزدوج | 280 | 9 | | 22 | 22 | 270 | 10 | 4 |
| 42 | النجاة | الرصافي | مزدوج | 343 | 7 | | 23 | 23 | 210 | 133 | |
| 43 | المورد | الضباط | مزدوج | 357 | 11 | | 41 | 41 | 330 | 27 | |
| 44 | المدينة المنورة | الضباط | مزدوج | 458 | 14 | | 41 | 41 | 420 | 38 | |
| 45 | المدينة المنورة للتعليم المسرع | الضباط | مزدوج | 60 | 3 | | 4 | 4 | 90 | | |
| 46 | ابن خلدون | الضباط | مزدوج | 380 | 10 | | 31 | 31 | 300 | 80 | 30 |
| 47 | زهورالعراق | الضباط | مزدوج | 514 | 14 | | 25 | 25 | 420 | 94 | |
| 48 | حفصة | الجمهورية | مزدوج | 313 | 10 | | 27 | 27 | 300 | 13 | |
| 49 | فلسطين | المعلمين | مزدوج | 307 | 9 | | 32 | 32 | 270 | 37 | |
| 50 | عرفة | المعلمين | مزدوج | 468 | 13 | | 39 | 39 | 390 | 78 | |
| 51 | الجنان | المعلمين | مزدوج | 497 | 14 | | 37 | 37 | 420 | 77 | |
| 52 | ذات السلاسل | الوحدة | مزدوج | 778 | 15 | | 33 | 33 | 450 | 328 | |
| | المجموع | | | 23030 | 525 | | 1120 | 1120 | 15750 | 7414 | 134 |

المصدر : من بالاعتماد على :

وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017-2018 .

**(2- 4)**

**التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية للبنات في قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | المنال | النساف | مزدوج | 149 | 6 | | 10 | 10 | 180 | | 31 |
| 2 | صقر قريش | النساف | مزدوج | 234 | 6 | | 12 | 12 | 180 | 54 | |
| 3 | نابلس | النساف | مزدوج | 223 | 6 | | 10 | 10 | 180 | 43 | |
| 4 | الوعي الجديد | النساف | مزدوج | 303 | 10 | | 21 | 21 | 300 | 3 | |
| 5 | ابن رشد | النساف | مزدوج | 640 | 13 | | 23 | 23 | 390 | 250 | |
| 6 | السويس | النساف | مزدوج | 255 | 9 | | 15 | 15 | 270 | | 15 |
| 7 | الاكرمين | النساف | مزدوج | 178 | 6 | | 11 | 11 | 180 | | 2 |
| 8 | صور | النساف | مزدوج | 173 | 6 | | 17 | 17 | 180 | | 7 |
| 9 | حسيبة المازنية | النساف | مزدوج | 333 | 9 | | 13 | 13 | 270 | 63 | |
| 10 | مؤته | النساف | مزدوج | 404 | 9 | | 23 | 23 | 270 | 134 | |
| 11 | زرقاء اليمامة | النساف | مزدوج | 164 | 6 | | 17 | 17 | 180 | | 16 |
| 12 | صنعاء | النساف | مزدوج | 202 | 7 | | 10 | 10 | 210 | | 8 |
| 13 | الغني الحميد | النساف | غير مزدوج | 147 | 6 | | 9 | 9 | 180 | | 33 |
| 14 | عربستان | الازركية | مزدوج | 268 | 8 | | 15 | 15 | 240 | 28 | |
| 15 | الرياض | الازركية | مزدوج | 326 | 7 | | 12 | 12 | 210 | 116 | |
| 16 | الرصافي | النعيمية | مزدوج | 354 | 8 | | 13 | 13 | 240 | 114 | |
| 17 | البندري | الحصي | غير مزدوج | 183 | 6 | | 9 | 9 | 180 | 3 | |
| 18 | الفراهيدي | الحصي | مزدوج | 234 | 6 | | 13 | 13 | 180 | 54 | |
| 19 | الريان | الحصي | مزدوج | 149 | 6 | | 9 | 9 | 180 | | 31 |
| 20 | الاهرام | الحصي | غير مزدوج | 234 | 7 | | 9 | 9 | 210 | 24 | |
| 21 | النابغة الذبياني | الحصي | مزدوج | 230 | 7 | | 10 | 10 | 210 | 20 | |
| 22 | الفهد | الحصي | مزدوج | 200 | 6 | | 8 | 8 | 180 | 20 | |
| 23 | النبطية | الحصي | غير مزدوجة | 338 | 9 | | 9 | 9 | 270 | 68 | |
| 24 | العهد الزاهر | الحصي | مزدوج | 251 | 7 | | 13 | 13 | 210 | 41 | |
| 25 | الكتاب المبين | الحصي | مزدوج | 520 | 8 | | 11 | 11 | 240 | 280 | |
| | المجموع | | | 6692 | 184 | | 32 | 322 | 5520 | 1315 | 143 |

المصدر : من بالاعتماد على: وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة، شعبة الاحصاء، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017-2018

**(2- 5)**

**التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية المختلطة في قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الجهة | عدد التلاميذ | | المجموع | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ذكور | اناث | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| | البسملة | الاندلس | حكومية | 153 | 329 | 482 | 12 | | 24 | 24 | 360 | 122 | |
| 1 | النخيل | الضباط | اهلية | 148 | 77 | 225 | 10 | | 14 | 14 | 300 | | 75 |
| 2 | ام البنين | الضباط | اهلية | 75 | 50 | 125 | 6 | 2 | 9 | 11 | 180 | | 55 |
| 3 | بابل | المعلمين | اهلية | 95 | 39 | 134 | 8 | 2 | 13 | 15 | 240 | | |
| 4 | الوان | المعلمين | اهلية | 67 | 31 | 98 | 7 | 1 | 15 | 16 | 210 | | 106 |
| 5 | النور | الشرطة | اهلية | 77 | 34 | 111 | 7 | 1 | 12 | 13 | 210 | | 112 |
| | المجموع | | | 615 | 560 | 1175 | 50 | 6 | 87 | 93 | 1500 | 122 | 348 |

المصدر : من بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017-
2018 .

(6 - 2)

**التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية المختلطة في قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | | | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | بنين | بنات | المجموع | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | القنيطرة | النساف | مزدوج | 137 | 143 | 280 | 8 | 11 | 3 | 14 | 240 | 40 | |
| 2 | شجرة الدر | النساف | مزدوج | 112 | 92 | 204 | 8 | 10 | 3 | 13 | 240 | | 36 |
| 3 | جعفر الطيار | النساف | مزدوج | 197 | 186 | 383 | 12 | 16 | 6 | 22 | 360 | 23 | |
| 4 | الودق | النساف | مزدوج | 246 | 229 | 475 | 13 | 16 | 6 | 22 | 390 | 85 | |
| 5 | الطوق العالي | النساف | مزدوج | 122 | 119 | 241 | 8 | 13 | 10 | 23 | 240 | 1 | |
| 6 | الابداع | النساف | غير مزدوج | 98 | 68 | 166 | 6 | 11 | 2 | 13 | 180 | | 14 |
| 7 | القوارير | النساف | غير مزدوج | 93 | 87 | 180 | 6 | 7 | 4 | 11 | 180 | 0 | 0 |
| 8 | التاريخ العربي | النساف | غير مزدوج | 154 | 109 | 263 | 9 | 11 | 2 | 13 | 270 | | 7 |
| 9 | المحجة البيضاء | النساف | غير مزدوج | 79 | 85 | 164 | 7 | 6 | 4 | 10 | 210 | | 46 |
| 10 | اليم | النساف | غير مزدوج | 124 | 0 | 124 | 6 | 13 | | 13 | 180 | | 56 |
| 11 | بادية الشام | النساف | غير مزدوج | 237 | 216 | 453 | 12 | 15 | 5 | 20 | 360 | 93 | |
| 12 | الجودي | النساف | غير مزدوج | 123 | 95 | 218 | 8 | 14 | 9 | 23 | 240 | | 22 |
| 13 | المفيد | النعيمية | مزدوج | 177 | 143 | 320 | 9 | 10 | 11 | 21 | 270 | 50 | |
| 14 | الحمد | النعيمية | مزدوج | 83 | 52 | 135 | 5 | 10 | | 10 | 150 | | 15 |
| 15 | عبدالله بن عمر | النعيمية | غير مزدوج | 45 | 41 | 86 | 4 | 10 | 1 | 11 | 120 | | 34 |
| 16 | سيناء | النعيمية | غير مزدوج | 103 | 100 | 203 | 7 | 6 | 1 | 7 | 210 | | 7 |
| 17 | البيض المكنون | النعيمية | غير مزدوج | 68 | 51 | 119 | 6 | 9 | 1 | 10 | 180 | | 61 |
| 18 | الفضل | النعيمية | غير مزدوج | 130 | 81 | 211 | 6 | 9 | | 9 | 180 | 31 | |
| 19 | حاتم الطائي | النعيمية | غير مزدوج | 85 | 50 | 135 | 6 | 9 | | 9 | 180 | | 45 |
| 20 | الغيث | النعيمية | غير مزدوج | 75 | 56 | 131 | 6 | 3 | 8 | 11 | 180 | | 49 |
| 21 | الاسراء والمعراج | النعيمية | غير مزدوج | 102 | 66 | 168 | 6 | 9 | | 9 | 180 | | 12 |
| 22 | طريق النور | النعيمية | غير مزدوج | 39 | 24 | 63 | 6 | 2 | 9 | 11 | 180 | | 117 |
| 23 | جنة الخلد | النعيمية | غير مزدوج | 80 | 60 | 140 | 6 | 7 | | 7 | 180 | | 40 |
| 24 | البدور | النعيمية | غير مزدوج | 87 | 109 | 196 | 7 | 17 | | 17 | 210 | | 14 |
| 25 | الكوثر | السجر | مزدوج | 128 | 112 | 240 | 6 | 4 | 8 | 12 | 180 | 60 | |
| 26 | فتح الفتوح | السجر | غير مزدوج | 84 | 68 | 152 | 6 | 12 | | 12 | 180 | | 28 |
| 27 | ام كلثوم | السجر | غير مزدوج | 93 | 84 | 177 | 6 | 9 | 6 | 15 | 180 | | 3 |
| 28 | الباقي | السجر | غير مزدوج | 142 | 124 | 266 | 8 | 5 | 4 | 9 | 240 | 26 | |
| 29 | ذي النورين | الازركية | مزدوج | 200 | 157 | 357 | 8 | 17 | 6 | 23 | 240 | 117 | |
| 30 | التوفيق | الازركية | غير مزدوج | 138 | 81 | 219 | 8 | 11 | 6 | 17 | 240 | | 21 |
| 31 | الشهابي | الكيفية | مزدوج | 491 | 224 | 715 | 11 | 4 | 17 | 21 | 330 | | 63 |
| 32 | الفرات | الكيفية | مزدوج | 561 | 307 | 868 | 11 | 6 | 4 | 10 | 330 | | 76 |
| 33 | الليالي العشر | الحصي | مزدوج | 257 | 212 | 469 | 10 | 15 | 0 | 15 | 300 | 169 | |
| 34 | التقى | الحصي | مزدوج | 89 | 84 | 173 | 7 | 7 | 5 | 12 | 210 | | 37 |
| 35 | تاج الكرامة | الحصي | مزدوج | 53 | 48 | 101 | 6 | 7 | 3 | 10 | 180 | | 79 |
| 36 | الشروق | الحصي | مزدوج | 149 | 156 | 305 | 6 | 11 | 0 | 11 | 180 | 125 | |
| | المجموع | | | 5181 | 3919 | 9100 | 270 | 352 | 144 | 496 | 8100 | 820 | 882 |

المصدر : بالاعتماد على:وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018 .

**(2- 7)**

**التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة للبنين في قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | ام المساجد | الجولان | مزدوج | 294 | 8 | 10 | 3 | 13 | 240 | 54 | |
| 2 | القدس | الجولان | مزدوج | 378 | 10 | 16 | 9 | 25 | 300 | 78 | |
| 3 | الفاروق | الجولان | مزدوج | 488 | 11 | 19 | 2 | 21 | 330 | 158 | |
| 4 | ابي جعفر المنصور المسائية | الاندلس | مزدوج | 714 | 12 | 11 | | 11 | 360 | 354 | |
| 5 | الجمهورية | الاندلس | مزدوج | 438 | 10 | 25 | | 25 | 300 | 138 | |
| 6 | المنار المسائية | الاندلس | مزدوج | 750 | 14 | 5 | | 5 | 420 | 330 | |
| 7 | جبل عرفه | الشرطة | مزدوج | 118 | 3 | 2 | | 2 | 90 | 28 | |
| 8 | العابد | الشرطة | مزدوج | 612 | 15 | 23 | 9 | 32 | 450 | 162 | |
| 9 | الوفاق | القادسية | غير مزدوج | 572 | 12 | 15 | 12 | 27 | 360 | 212 | |
| 10 | الفرات المسائية | الجمهورية | مزدوج | 407 | 9 | 7 | | 7 | 270 | 137 | |
| 11 | العودة الميمونة | الرسالة | مزدوج | 300 | 8 | 6 | | 6 | 240 | 60 | |
| 12 | التبارك | المعلمين | غير مزدوج | 503 | 13 | 24 | 7 | 31 | 390 | 113 | |
| 13 | الزيتونة | الخضراء | مزدوج | 325 | 7 | 17 | | 17 | 210 | 115 | |
| 14 | المغرب العربي | الخضراء | مزدوج | 445 | 10 | 15 | | 15 | 300 | 145 | |
| 15 | الجاحظ | المعتصم | مزدوج | 391 | 10 | 16 | 7 | 23 | 300 | 91 | |
| 16 | العلياء | اليرموك | مزدوج | 570 | 12 | 13 | 3 | 16 | 360 | 210 | |
| 17 | ابن خلدون | الضباط | مزدوج | 469 | 15 | 22 | 9 | 31 | 450 | 19 | |
| 18 | الصادق | نزال | مزدوج | 443 | 9 | 20 | 9 | 29 | 270 | 173 | |
| 19 | الرافدين | نزال | مزدوج | 239 | 7 | 13 | 9 | 22 | 210 | 29 | |
| 20 | الرسول التعليم الاساسي | نزال | مزدوج | 519 | 12 | 25 | 5 | 30 | 360 | 159 | |
| 21 | الاديب | الامين | ثلاثي | 320 | 6 | 14 | | 14 | 180 | 140 | |
| | المجموع | | | 9295 | 213 | 318 | 84 | 402 | 6390 | 2905 | |

المصدر : من بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018 .

**( 2- 8 )**

**التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة للبنين في قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | ذكور | اناث | عدد المعلمين | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اريج المسك | النساف | مزدوج | 106 | 5 | 11 | 1 | 12 | 150 | | 44 |
| 2 | الحق المبين | النساف | مزدوج | 156 | 5 | 12 | | 12 | 150 | 6 | |
| 3 | جعفر الطيار | النساف | مزدوج | 263 | 8 | 22 | | 22 | 240 | 23 | |
| 4 | التقدم | النساف | مزدوج | 390 | 9 | 26 | 1 | 27 | 270 | 120 | |
| 5 | المعارف | النساف | مزدوج | 89 | 3 | 11 | | 11 | 90 | | 1 |
| 6 | نابلس | النساف | مزدوج | 140 | 3 | 7 | | 7 | 90 | 50 | |
| 7 | الحسن عليه السلام | النساف | مزدوج | 69 | 3 | 3 | | 3 | 90 | | 21 |
| 8 | النعيمية | النعيمية | مزدوج | 169 | 6 | 15 | | 15 | 180 | | 11 |
| | **المجموع** | | | **1382** | **42** | **107** | **2** | **109** | **1260** | **199** | **77** |

المصدر : من بالاعتماد على: وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018

.

**(9 -2 )**

**التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة للبنات في قضاء الفلوجة (الحضر ) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | الارجوان | الجولان | مزدوج | 535 | 9 | | 17 | 17 | 270 | 265 | |
| 2 | اميمة المسائية | الاندلس | مزدوج | 628 | 6 | | 5 | 5 | 180 | 448 | |
| 3 | الفلوجة | الاندلس | مزدوج | 396 | 12 | | 27 | 27 | 360 | 36 | |
| 4 | خولة بنت الازور | الشرطة | مزدوج | 125 | 3 | | 2 | 2 | 90 | 35 | |
| 5 | النهضة | الشرطة | مزدوج | 504 | 13 | | 38 | 38 | 390 | 114 | |
| 6 | الكوثر | القادسية | مزدوج | 595 | 12 | | 18 | 18 | 360 | 235 | |
| 7 | القوارير | الجمهورية | غير مزدوج | 136 | 5 | | 12 | 12 | 150 | | 14 |
| 8 | رام الله | الرسالة | مزدوج | 586 | 12 | | 19 | 19 | 360 | 226 | |
| 9 | الحريري | المعلمين | مزدوج | 401 | 12 | | 31 | 31 | 360 | 21 | |
| 10 | الجاحظ | المعتصم | مزدوج | 511 | 9 | | 23 | 23 | 270 | 241 | |
| 11 | ضفاف الفرات | اليرموك | مزدوج | 192 | 6 | | 10 | 10 | 180 | 12 | |
| 12 | المفاخر | اليرموك | مزدوج | 700 | 6 | | 20 | 20 | 180 | 520 | |
| 13 | ابن خلدون | الضباط | غير مزدوج | 262 | 8 | | 30 | 30 | 240 | 22 | |
| 14 | وادي العقيق | نزال | مزدوج | 546 | 12 | | 16 | 16 | 360 | 186 | |
| 15 | الغد المشرق | نزال | مزدوج | 380 | 8 | | 7 | 7 | 240 | 140 | |
| | المجموع | | | 6497 | 133 | | 275 | 275 | 3990 | 2501 | 14 |

المصدر : من بالاعتماد على: وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018 .

**(10 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة للبنات في قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | حور العين | النساف | مزدوج | 155 | 4 | | 9 | 9 | 120 | 35 | |
| 2 | الشجون | النساف | مزدوج | 78 | 3 | | 9 | 9 | 90 | | 12 |
| 3 | امامة بنت الحمزة | النساف | مزدوج | 79 | 3 | | 10 | 10 | 90 | | 11 |
| 4 | ام الدرداء | الكيفية | غير مزدوج | 75 | 3 | | 5 | 5 | 90 | | 15 |
| | المجموع | | | 387 | 13 | | 33 | 33 | 390 | 35 | 208 |

المصدر : من بالاعتماد على: وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018 .

**(11 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة المختلطة في قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | | | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ذكور | اناث | المجموع | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | شجرة الدر | النساف | مزدوج | 295 | 130 | 425 | 10 | 15 | 3 | 18 | 300 | 125 | |
| 2 | عمرو بن العاص | النعيمية | غير مزدوج | 28 | 12 | 40 | 1 | 12 | | 12 | 30 | 10 | |
| 3 | الحكمة | الكيفية | مزدوج | 131 | 71 | 202 | 4 | 11 | | 11 | 120 | | 82 |
| 4 | انوار المجد | الحصي | مزدوج | 79 | 27 | 106 | 2 | 7 | | 7 | 60 | 46 | |
| | المجموع | | | 533 | 240 | 773 | 14 | 45 | 3 | 48 | 390 | 181 | 82 |

المصدر : من بالاعتماد على:وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018 .

**(12 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس الاعدادية للبنين في قضاء الفلوجة ( الحضر) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكر | انثى | المجموع | | | |
| 1 | الرصافي | الشرطة | مزدوج | 779 | 12 | 36 | | 36 | 360 | 419 | |
| 2 | ابي جعفر المنصور | الاندلس | مزدوج | 674 | 13 | 27 | | 27 | 390 | 284 | |
| 3 | الاوفياء | نزال | مزدوج | 490 | 11 | 22 | | 22 | 330 | 160 | |
| 4 | الاعدادية المركزية | الوحدة | غير مزدوج | 391 | 8 | 30 | | 30 | 240 | 151 | |
| 5 | جابر بن حيان | الجولان | مزدوج | 249 | 7 | 19 | | 19 | 210 | 39 | |
| 6 | الخوارزمي | الخضراء | مزدوج | 511 | 12 | 25 | | 25 | 360 | 151 | |
| 7 | ابن النفيس | القادسية | مزدوج | 385 | 10 | 21 | | 21 | 300 | 85 | |
| 8 | الفلوجة المسائية | الجمهورية | مزدوج | 293 | 11 | 8 | | 8 | 330 | | 37 |
| 9 | الفلوجة النموذجية | الجمهورية | مزدوج | 560 | 12 | 29 | | 29 | 360 | 200 | |
| 10 | القدس المسائية | المعتصم | مزدوج | 481 | 12 | 7 | | 7 | 360 | 121 | |
| | المجموع | | | 4813 | 108 | 224 | | 224 | 3240 | 1610 | 37 |

المصدر : من بالاعتماد على:وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018 .

**(13 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس الاعدادية للبنين في قضاء الفلوجة ( الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | جعفر الطيار | النساف | مزدوج | 184 | 7 | 19 | | 19 | 210 | | 26 |
| 2 | التقدم | النساف | مزدوج | 360 | 11 | 24 | | 24 | 330 | 30 | |
| 3 | النعيمية | النعيمية | مزدوج | 94 | 7 | 14 | | 14 | 210 | | 116 |
| 4 | الايمان | الحصي | مزدوج | 169 | 7 | 14 | | 14 | 210 | | 41 |
| | المجموع | | | 807 | 32 | 71 | | 71 | 750 | 30 | 142 |

المصدر : من بالاعتماد على:وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018 .

**(14 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس الاعدادية للبنات في قضاء الفلوجة ( الحضر) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكر | انثى | المجموع | | | |
| 1 | الفلوجة | الاندلس | مزدوج | 705 | 17 | | 38 | 38 | 510 | 195 | |
| 2 | المآذن المسائية | الاندلس | مزدوج | 459 | 7 | | 7 | 7 | 210 | 249 | |
| 3 | وادي العقيق | نزال | مزدوج | 490 | 11 | | 18 | 18 | 330 | 160 | |
| 4 | جنين | الجولان | مزدوج | 271 | 8 | 1 | 15 | 16 | 240 | 31 | |
| 5 | النهضة | الشرطة | غير مزدوج | 474 | 12 | | 35 | 35 | 360 | 114 | |
| 6 | الحريري | المعلمين | مزدوج | 815 | 14 | | 29 | 29 | 420 | 395 | |
| 7 | الكوثر | القادسية | مزدوج | 428 | 11 | | 24 | 24 | 330 | 98 | |
| 8 | الياقوت | الضباط | مزدوج | 320 | 9 | | 31 | 31 | 270 | 50 | |
| 9 | الروابط | اليرموك | مزدوج | 362 | 10 | | 19 | 19 | 300 | 62 | |
| | المجموع | | | 4324 | 99 | 1 | 216 | 217 | 2970 | 1354 | |

المصدر : من بالاعتماد على:وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة، شعبة الاحصاء ،الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي2017- 2018.

**(15 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس الثانوية للبنين في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | دار الارقم الاهلية | الرصافي | غير مزدوج | 88 | 7 | | 8 | 8 | 210 | | 122 |
| 2 | النور الاهلية | الشرطة | مزدوج | 136 | 9 | | 6 | 6 | 270 | | 134 |
| 3 | الهدى المسائية | الجولان | مزدوج | 1286 | 16 | | 30 | 30 | 480 | 806 | |
| 4 | بلاد الرافدين الاهلية | الرسالة | مزدوج | 418 | 14 | | 20 | 20 | 420 | | 2 |
| | المجموع | | | 1928 | 46 | | 64 | 64 | 1380 | 806 | 258 |

المصدر : من بالاعتماد على:وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018 .

**(16 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس الثانوية للبنين في قضاء الفلوجة ( الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | النجاح | النساف | مزدوج | 368 | 12 | 26 | 1 | 27 | 360 | 8 | |
| 2 | الرحمة | النساف | مزدوج | 140 | 7 | 24 | | 24 | 210 | | 70 |
| 3 | النساف المسائية | النساف | مزدوج | 196 | 5 | 5 | | 5 | 150 | 46 | |
| 4 | المفيد | النعيمية | غير مزدوج | 45 | 4 | 13 | | 13 | 120 | | 75 |
| 5 | الشهابي | الكيفية | غير مزدوج | 169 | 7 | 16 | | 16 | 210 | | 41 |
| 6 | ذات النطاقين | الكيفية | غير مزدوج | 132 | 5 | 17 | | 17 | 150 | | 18 |
| 7 | النيل | الحصي | غير مزدوج | 227 | 8 | 21 | | 21 | 240 | | 13 |
| | المجموع | | | 1277 | 48 | 122 | 1 | 123 | 1440 | 54 | 217 |

المصدر : من بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018 .

**(17 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس الثانوية للبنات في مركز قضاء الفلوجة (الحضر) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | الحرية | المعتصم | مزدوج | 510 | 13 | | 32 | 32 | 390 | 120 | |
| 2 | الزهرة البيضاء | الخضراء | مزدوج | 861 | 15 | 1 | 11 | 12 | 450 | 411 | |
| 3 | الخنساء | الضباط | غير مزدوج | 870 | 21 | | 44 | 44 | 630 | 240 | |
| 4 | الخنساء الاهلية | الضباط | مزدوج | 194 | 9 | 4 | 13 | 17 | 270 | | 76 |
| 5 | الرصافي الثالثة الاهلية | نزال | غير مزدوج | 82 | 5 | 6 | 10 | 16 | 150 | | 68 |
| | المجموع | | | 2517 | 63 | 11 | 110 | 121 | 1890 | 771 | 144 |

المصدر : من بالاعتماد على :وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018

**(18 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس الثانوية للبنات في قضاء الفلوجة ( الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | السويس | النساف | غير مزدوج | 325 | 8 | | 12 | 12 | 240 | 85 | |
| 2 | الرحمة | النساف | مزدوج | 187 | 8 | | 14 | 14 | 240 | | 53 |
| 3 | مؤتة | النساف | مزدوج | 490 | 12 | | 22 | 22 | 360 | 130 | |
| 4 | زرقاء اليمامة | النساف | مزدوج | 138 | 11 | | 21 | 21 | 330 | | 192 |
| 5 | ابن رشد | النساف | مزدوج | 268 | 9 | | 18 | 18 | 270 | | 2 |
| 6 | المعتضد بالله | النساف | مزدوج | 71 | 5 | | 12 | 12 | 150 | | 79 |
| 7 | النجاح | النساف | مزدوج | 79 | 9 | 2 | 2 | 4 | 270 | | 191 |
| 8 | الجوهرة | النساف | مزدوج | 67 | 6 | | 6 | 6 | 180 | | 113 |
| 9 | البدور | النعيمية | مزدوج | 150 | 9 | | 12 | 12 | 270 | | 120 |
| 10 | الرصافي | النعيمية | مزدوج | 107 | 4 | | 9 | 9 | 120 | | 13 |
| 11 | ذات النطاقين | الكيفية | مزدوج | 207 | 6 | | 5 | 5 | 180 | 27 | |
| 12 | الصديق | الحصي | مزدوج | 163 | 9 | | 13 | 13 | 270 | | 107 |
| 13 | الاهرام | الحصي | مزدوج | 355 | 8 | | 18 | 18 | 240 | 115 | |
| 14 | النابغة الذبياني | الحصي | غير مزدوج | 207 | 8 | | 11 | 11 | 240 | 33 | |
| | المجموع | | | 2814 | 112 | 2 | 175 | 177 | 3360 | 390 | 870 |

المصدر : من بالاعتماد على: وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018 .

**(19 - 2)**

**التوزيع المكاني للمدارس الثانوي المختلطة في قضاء الفلوجة (الريف) للعام الدراسي 2017 – 2018**

| ت | اسم المدرسة | اسم الحي | الدوام | عدد التلاميذ | | | عدد الشعب | عدد المعلمين | | | الطاقة الاستيعابية | الزيادة | النقص |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ذكور | اناث | المجموع | | ذكور | اناث | المجموع | | | |
| 1 | عمر بن الخطاب | الدفار | مزدوج | 172 | 55 | 227 | 12 | 13 | | 13 | 360 | | 133 |
| | **المجموع** | | | 172 | 55 | 227 | 12 | 13 | | 13 | 360 | | 133 |

المصدر : من بالاعتماد على :وزارة التربية ، مديرية تربية الفلوجة ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي السنوي للعام الدراسي 2017- 2018

(20 – 2)

الحدائق المنفذه ومساحتها في منطقة الدراسة

| ت | اسم الحي | الحدائق المنفذة | المساحة / م2 | المجموع | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الجولان | 1 | 1315 | 1315 | منفذة ومدمرة |
| 2 | الرصافي | 1. الحديقة العامة وسط المدينة | 23000 | 23000 | منفذة |
| 3 | الوحدة | 1 | 3700 | 3700 | منفذة ومدمرة |
| 4 | المعلمين | 1 | 5000 | 36570 | منفذة ومدمرة |
| | | 2 | 8400 | | منفذة + تدمير جزئي |
| | | 3 | 5500 | | منفذة ومدمرة |
| | | 4 | 4900 | | منفذة ومدمرة |
| | | 5. مشتل البلدية | 9350 | | منفذة |
| | | 6. حديقة ملعب المهندسين | 3420 | | منفذة ومدمرة |
| 5 | الشرطة | 1 | 7999 | 25680 | منفذة |
| | | 2 | 4365 | | منفذة |
| | | 3 | 5172 | | منفذة + بناء جامع ضمنها |
| | | 4 | 1600 | | منفذة ومدمرة |
| | | 5 | 1492 | | منفذة ومدمرة |
| | | 6 | 1608 | | منفذة ومدمرة |
| | | 7 | 1554 | | منفذة ومدمرة |
| | | 8 | 1890 | | منفذة وحالياً جامع سعد بن معاذ |
| 6 | الضباط | 1 | 10000 | 17640 | منفذة ومدمرة جزئياً |
| | | 2 | 2500 | | منفذة ومدمرة |
| | | 3 | 3166 | | منفذة ومدمرة جزئياً |
| | | 4 | 1974 | | منفذة ومدمرة |
| 7 | القادسية | 1 | 1500 | 14203 | منفذة ومدمرة |
| | | 2 | 1919 | | منفذة ومدمرة |
| | | 3 | 4133 | | منفذة |
| | | 4 | 4349 | | منفذة |
| | | 5 | 2302 | | منفذة ومدمرة / منطقة الشركة |
| 8 | الاندلس | كورنيش الفلوجة بين الجسرين | 5500 | 5500 | منفذة |
| 9 | نزال | 1 | 8260 | 20413 | منفذة ومدمرة جزئياً |
| | | 2 | 3615 | | منفذة ومدمرة |
| | | 3 | 1500 | | منفذة ومدمرة |
| | | 4 | 1173 | | منفذة ومدمرة |
| | | 5 | 5865 | | منفذة ومدمرة |
| 10 | التأميم | 1 | 3916 | 8638 | منفذة ومدمرة |
| | | 2 | 4722 | | منفذة ومدمرة |

| ت | اسم الحي | الحدائق المنفذة | المساحة / م2 | المجموع | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| 11 | الخضراء | 1 | 3424 | 16363 | منفذة ومدمرة |
| | | 2 | 4220 | | منفذة ومدمرة |
| | | 3 | 2541 | | منفذة ومدمرة |
| | | 4 | 1800 | | منفذة ومدمرة |
| | | 5 | 2013 | | منفذة ومدمرة |
| | | 6 | 2365 | | منفذة ومدمرة |
| 12 | اليرموك | 1 | 2652 | 24042 | منفذة ومدمرة جزئياً |
| | | 2 | 2634 | | منفذة ومدمرة جزئياً |
| | | 3 | 3262 | | منفذة ومدمرة |
| | | 4 | 4556 | | منفذة ومدمرة |
| | | 5 | 3708 | | منفذة ومدمرة |
| | | 6 | 4056 | | منفذة ومدمرة |
| | | 7 | 3174 | | منفذة ومدمرة |
| 13 | الصناعي | 1 | 2960 | 2960 | منفذة |
| | المجموع | | 200024 | 200024 | |

المصدر : من بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية الفلوجة ، شعبة الحدائق والمتنزهات ، بيانات غير منشورة .

## Abstract

A geographical analysis study of human development indicators for community services (educational, health and recreational) in the center of Fallujah in 2018. The study aims to identify which and describe geographical factors are more influential, as well as the spatial distribution of community services in the study area (urban and rural),and how do these services cope with developments in population size. The Study tries to find out current and future need of those services using local planning criteria .

The study included four chapters and concluded with a set of conclusions and recommendations.

The Study found that human geographical have a major impact on community services, and consequently on human development indicators that are the aim of this study, Based on local criteria, The Study also found a difference in the distribution of social services between urban and rural areas, and between residential and rural districts.

The analysis of local criteria showed that the relationship between population and community services is weak,. there is a significant lack of community services (educational, health and recreational) in the study area. For educational services, The Study identifies the prevalence of dual time in most schools because of lack of school buildings. Moreover, some buildings have been deml ished to be reconstructed, yet they are unfinished until time of writng this, This has an impact on the capacity of schooling buildings , compression on school buildings and educational which formed agrent staff. The study also notes differences in services distribution between urban and rural areas and between residential and

rural districts them selves. There is a focus on some other areas which are free of duty.

As for health services, there is a clear lack of human held health centres and staff in urban and rural areas. The rural areas snter agreat lack of different types of health services.

As for, recreational services there is a great shortage in urban, areas while rural areas. This is due to poor planning, which requires authorities to reconsider the allocation of community services in the study area in a balanced manner to commensurate with the size of the population in order to take advantage of the service efficiently to serve everyone in the future.

**Republic of Iraq**
**Ministry of Higher Education**
**and Scientific Research**
**Al-Anbar University**
**College of Education for Women**
**Department of Geographic**




# Geographical Analysis of Human Development Indicators (Community Services) In Fallujah District Centre

**A Thesis Submitted**

To the Council of The College of Education of Women in Partial Fulfillment of The Requirements For The Degree of Master in Education - Geography

**By**

**Aseel Mohammed Mukhlif Al-Fahdawi**

**Supervised By**

**Prof. Dr.**
**Mohammad Dalaf Ahmad Al-Dulaimi**

**2020 A.D.** **1441 A.H.**